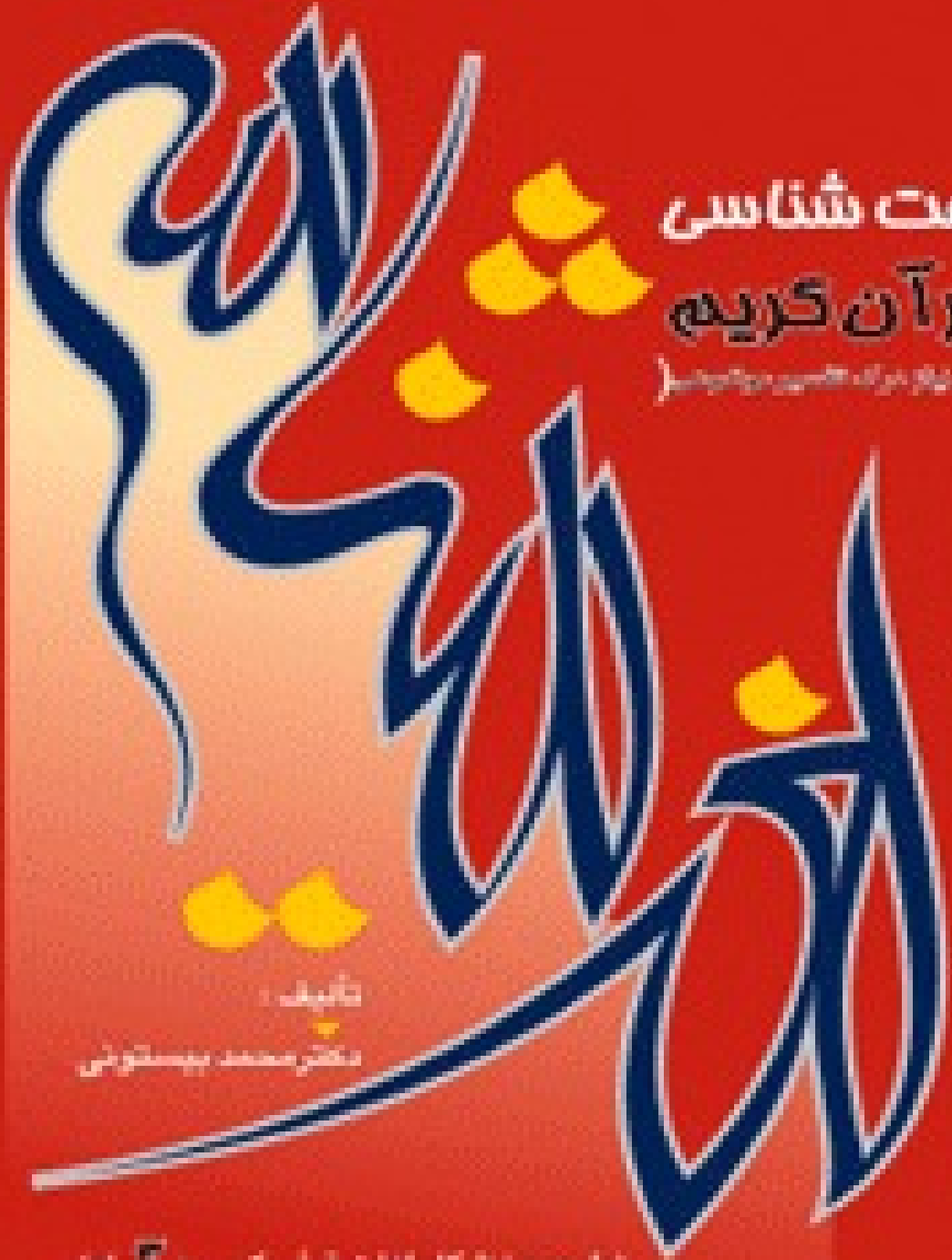


لغت شناسی

قرآن کریم

(پیش از مرگ اللہ علیہ السلام)

Handy dictionary of Qur'an



تألیف :

دکتر محمد بیستونی

(طرح جلد کلی لغات قرآن کریم در آستانه)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لغت شناسی قرآن کریم پیش نیاز تفسیر موضوعی

نویسنده:

محمد بیستونی

ناشر چاپی:

بیان جوان

ناشر دیجیتال:

مرکز تحقیقات رایانه‌ای قائمیه اصفهان

فهرست

فهرست	۵
لغت شناسی قرآن کریم : پیش نیاز تفسیر موضوعی (طرح حفظ لغات قرآن کریم در ۳ ماه)	۷۱
مشخصات کتاب	۷۱
اشاره	۷۱
مقدمه	۷۴
الأهداء	۷۴
متن تأییدیه حضرت آیه الله سید علی اصغر دستغیب	۷۶
متن تأییدیه دانشمند فرزانه حضرت آیه الله قرشی	۷۸
مقدمه	۷۹
الف (۱۴۶ لغت)	۸۵
۱ أت:	۸۵
۲ أتدا:	۸۵
۳ إیراهیم علیه السلام:	۸۵
۴ ایاقی:	۸۶
۵ اییل:	۸۶
۶ ایابیل:	۸۶
۷ أب:	۸۶
۸ ایاء:	۸۷
۹ آتی:	۸۸
۱۰ اتی، یوتی، ایتاء:	۸۹
۱۱ اثاث:	۸۹
۱۲ اثر:	۸۹
۱۳ اثر، یوتو:	۹۱
۱۴ اتل:	۹۱
۱۵ اثم:	۹۱
۱۶ اثم:	۹۲
۱۷ اثم:	۹۳
۱۸ اجاج:	۹۳
۱۹ اجر:	۹۴
۲۰ أجل:	۹۵
۲۱ أجل:	۹۵
۲۲ أخذ:	۹۶

- ٩٧أخذ: ٢٣
- ٩٨أجر: ٢٤
- ٩٨آخر: ٢٥
- ٩٩أخ: ٢٦
- ١٠٠أخت: ٢٧
- ١٠١إذ: ٢٨
- ١٠١آدم: ٢٩
- ١٠٢آداء: ٣٠
- ١٠٣أذ: ٣١
- ١٠٤إذا: ٣٢
- ١٠٤أذن: ٣٣
- ١٠٥إذن: ٣٤
- ١٠٥أذان: ٣٥
- ١٠٦إستيطان: ٣٦
- ١٠٧إذا: ٣٧
- ١٠٧أذى: ٣٨
- ١٠٧إرب: ٣٩
- ١٠٨أرض: ٤٠
- ١٠٨أريكة: ٤١
- ١٠٨إزم: ٤٢
- ١٠٩أزر: ٤٣
- ١٠٩أزر: ٤٤
- ١١١أز: ٤٥
- ١١٢أرف: ٤٦
- ١١٢أشر: ٤٧
- ١١٣إسرائيل: ٤٨
- ١١٣أساس: ٤٩
- ١١٤أنتف: ٥٠
- ١١٤اسماعيل: ٥١
- ١١٥أنتن: ٥٢
- ١١٦أشو و أشوه: ٥٣
- ١١٦أسى: ٥٤
- ١١٦أشر: ٥٥
- ١١٧إضر: ٥٦

١١٧	٥٧ أضل:
١١٨	٥٨ أصيل:
١١٨	٥٩ أفت:
١١٩	٦٠ أفتق:
١١٩	٦١ أفتك:
١٢٠	٦٢ أفتول:
١٢١	٦٣ أفتل:
١٢١	٦٤ أفتا:
١٢٢	٦٥ أفتت:
١٢٢	٦٦ أفتف:
١٢٢	٦٧ «أفتفه»:
١٢٣	٦٨ أفتف:
١٢٥	٦٩ أفتف:
١٢٥	٧٠ أفتل:
١٢٦	٧١ أفتل:
١٢٦	٧٢ أفتل:
١٢٦	٧٣ أفتل:
١٢٧	٧٤ أفتل:
١٢٧	٧٥ أفتل:
١٢٨	٧٦ أفتل:
١٢٨	٧٧ أفتل:
١٢٩	٧٨ أفتل:
١٢٩	٧٩ أفتل:
١٣٠	٨٠ أفتل:
١٣١	٨١ أفتل:
١٣١	٨٢ أفتل:
١٣٢	٨٣ أفتل:
١٣٢	٨٤ أفتل:
١٣٣	٨٥ أفتل:
١٣٣	٨٦ أفتل:
١٣٣	٨٧ أفتل:
١٣٥	٨٨ أفتل:
١٣٥	٨٩ أفتل:

- ١٣٦: أَقْلٌ ٩٠
- ١٣٦: أَمٌّ ٩١
- ١٣٦: أَقْبَاهُ الْمُؤْمِنِينَ ٩٢
- ١٣٧: أَقْبَهُ ٩٣
- ١٣٨: أَمَمٌ ٩٤
- ١٣٨: أَمَى ٩٥
- ١٤١: أَمَامٌ ٩٦
- ١٤١: إِمَامٌ ٩٧
- ١٤٢: أَقْبَا ٩٨
- ١٤٢: إِقْبَا ٩٩
- ١٤٣: أَمِنَ ١٠٠
- ١٤٤: أَمِنَ ١٠١
- ١٤٤: أَمِنَهُ ١٠٢
- ١٤٥: إِيْمَانٌ ١٠٣
- ١٤٥: أَمَهُ ١٠٤
- ١٤٦: أُنْ ١٠٥
- ١٤٧: أُنْ ١٠٦
- ١٤٨: أُنْ ١٠٧
- ١٤٨: أَيْمَانٌ ١٠٨
- ١٤٩: أُنَاءٌ ١٠٩
- ١٤٩: أُنْعَى ١١٠
- ١٥٠: أُنْسٌ ١١١
- ١٥١: إِنْسٌ ١١٢
- ١٥٢: إِنْسَانٌ ١١٣
- ١٥٣: أُنْفٌ ١١٤
- ١٥٤: أُنَامٌ ١١٥
- ١٥٤: أُنَى ١١٦
- ١٥٥: أُنَاءٌ ١١٧
- ١٥٥: إِنْأَاءٌ ١١٨
- ١٥٦: أُنَى ١١٩
- ١٥٦: أَهْلٌ ١٢٠
- ١٥٧: أَهْلِيْنٌ ١٢١
- ١٥٨: أَهْلُ الْبَيْتِ ١٢٢
- ١٥٩: أَوْ ١٢٣

- ١٥٩ أوب: ١٢٤
- ١٦٠ أواب: ١٢٥
- ١٦١ أود: ١٢٦
- ١٦١ أول: ١٢٧
- ١٦٢ ال: ١٢٨
- ١٦٤ أول: ١٢٩
- ١٦٤ أولو: ١٣٠
- ١٦٤ أولات: ١٣١
- ١٦٥ أولاء: ١٣٢
- ١٦٥ أوه: ١٣٣
- ١٦٦ لواء: ١٣٤
- ١٦٦ إبي: ١٣٥
- ١٦٦ آيه: ١٣٦
- ١٦٩ أيوب: ١٣٧
- ١٦٩ أيد: ١٣٨
- ١٧٠ أيك: ١٣٩
- ١٧١ آيم: ١٤٠
- ١٧٢ ألان: ١٤١
- ١٧٢ أياق: ١٤٢
- ١٧٢ أيق: ١٤٣
- ١٧٢ أيتما: ١٤٤
- ١٧٣ آي: ١٤٥
- ١٧٣ ايا: ١٤٦
- ١٧٤ ب (١٠٧ لغت):
- ١٧٤ باء: ١٤٧
- ١٧٦ بايل: ١٤٨
- ١٧٦ بئز: ١٤٩
- ١٧٦ باس: ١٥٠
- ١٧٨ باساء: ١٥١
- ١٧٨ بيئس: ١٥٢
- ١٧٩ بئز: ١٥٣
- ١٨٠ بيئك: ١٥٤
- ١٨٠ بيئل: ١٥٥
- ١٨١ بيئ: ١٥٦

۱۸۱	نُجس: ۱۵۷
۱۸۲	نُخث: ۱۵۸
۱۸۲	نُخْر: ۱۵۹
۱۸۳	نُخس: ۱۶۰
۱۸۳	نُخغ: ۱۶۱
۱۸۳	نُخَل: ۱۶۲
۱۸۳	نُخء: ۱۶۳
۱۸۴	نُخْر: ۱۶۴
۱۸۴	نُخْء: ۱۶۵
۱۸۴	نُخغ: ۱۶۶
۱۸۵	نُخَل: ۱۶۷
۱۸۵	نُخن: ۱۶۸
۱۸۶	نُخن: ۱۶۹
۱۸۶	نُخْو: ۱۷۰
۱۸۸	نُخْو: ۱۷۱
۱۸۸	نُخْر: ۱۷۲
۱۸۸	نُخْء: ۱۷۳
۱۸۹	نُخْء: ۱۷۴
۱۹۰	نُخْء: ۱۷۵
۱۹۰	نُخْء: ۱۷۶
۱۹۱	نُخْء: ۱۷۷
۱۹۲	نُخْء: ۱۷۸
۱۹۲	نُخْء: ۱۷۹
۱۹۲	نُخْء: ۱۸۰
۱۹۲	نُخْء: ۱۸۱
۱۹۳	نُخْء: ۱۸۲
۱۹۴	نُخْء: ۱۸۳
۱۹۵	نُخْء: ۱۸۴
۱۹۵	نُخْء: ۱۸۵
۱۹۶	نُخْء: ۱۸۶
۱۹۷	نُخْء: ۱۸۷
۱۹۸	نُخْء: ۱۸۸
۱۹۸	نُخْء: ۱۸۹

١٩٨	١٩٠	نَزَعَ:
١٩٨	١٩١	نَشَر:
١٩٩	١٩٢	نَسَب:
١٩٩	١٩٣	نَشَط:
٢٠٠	١٩٤	نَشَق:
٢٠٠	١٩٥	نَسَل:
٢٠٠	١٩٦	نَسَم:
٢٠١	١٩٧	نَشَر:
٢٠٣	١٩٨	نَصَرَ:
٢٠٦	١٩٩	نَضَل:
٢٠٦	٢٠٠	نَضَع:
٢٠٦	٢٠١	نَضَاعَت:
٢٠٧	٢٠٢	نَطَّو:
٢٠٧	٢٠٣	نَطَّر:
٢٠٧	٢٠٤	نَطَّش:
٢٠٨	٢٠٥	نَطَّل:
٢٠٨	٢٠٦	نَطَّن:
٢٠٩	٢٠٧	نَطَّانَه:
٢٠٩	٢٠٨	نَطَّت:
٢١١	٢٠٩	نَطَّد:
٢١١	٢١٠	نَطَّد:
٢١٢	٢١١	نَطَّر:
٢١٣	٢١٢	نَطَّض:
٢١٣	٢١٣	نَطَّوَضَه:
٢١٣	٢١٤	نَطَّل:
٢١٤	٢١٥	نَطَّت:
٢١٤	٢١٦	نَطَّض:
٢١٥	٢١٧	نَطَّل:
٢١٥	٢١٨	نَطَّي:
٢١٦	٢١٩	نَطَّر:
٢١٧	٢٢٠	نَطَّعَه:
٢١٧	٢٢١	نَطَّل:
٢١٧	٢٢٢	نَطَّأ:
٢١٨	٢٢٣	نَطَّيَه:

٢١٨	٢٢٤	بُكَر:
٢١٩	٢٢٥	بُكَّه:
٢٢٠	٢٢٦	بُكَّه:
٢٢٠	٢٢٧	بُكَّم:
٢٢٠	٢٢٨	بُكِّي:
٢٢٠	٢٢٩	بُكِّي:
٢٢٢	٢٣٠	بُكِّي:
٢٢٣	٢٣١	بُكِّي:
٢٢٤	٢٣٢	بُكِّي:
٢٢٤	٢٣٣	بُكِّي:
٢٢٤	٢٣٤	بُكِّي:
٢٢٥	٢٣٥	بُكِّي:
٢٢٦	٢٣٦	بُكِّي:
٢٢٧	٢٣٧	بُكِّي:
٢٢٧	٢٣٨	بُكِّي:
٢٢٨	٢٣٩	بُكِّي:
٢٢٩	٢٤٠	بُكِّي:
٢٢٩	٢٤١	بُكِّي:
٢٢٩	٢٤٢	بُكِّي:
٢٣٠	٢٤٣	بُكِّي:
٢٣٠	٢٤٤	بُكِّي:
٢٣١	٢٤٥	بُكِّي:
٢٣١	٢٤٦	بُكِّي:
٢٣١	٢٤٧	بُكِّي:
٢٣٢	٢٤٨	بُكِّي:
٢٣٢	٢٤٩	بُكِّي:
٢٣٣	٢٥٠	بُكِّي:
٢٣٣	٢٥١	بُكِّي:
٢٣٤	٢٥٢	بُكِّي:
٢٣٤	٢٥٣	بُكِّي:
٢٣٥	٢٥٤	بُكِّي:
٢٣٥	٢٥٥	بُكِّي:
٢٣٥	٢٥٦	بُكِّي:

٢٣٥	تَبْر: ٢٥٧
٢٣٦	تَبَع: ٢٥٨
٢٣٧	تَبَع: ٢٥٩
٢٣٧	تَبَارَت: ٢٦٠
٢٣٨	تَبَح: ٢٦١
٢٣٨	تَبْرَاب: ٢٦٢
٢٣٨	تَبْرَب: ٢٦٣
٢٣٩	تَبْرَف: ٢٦٤
٢٣٩	تَبْرَكَ: ٢٦٥
٢٤٠	تَبَع: ٢٦٦
٢٤٠	تَبَس: ٢٦٧
٢٤١	تَبَّح: ٢٦٨
٢٤١	تَبَّع: ٢٦٩
٢٤١	تَبَّلَكَ: ٢٧٠
٢٤٢	تَبَّلَ: ٢٧١
٢٤٢	تَبَّلَى: ٢٧٢
٢٤٢	تَبَّمَام: ٢٧٣
٢٤٢	تَبَّوَز: ٢٧٤
٢٤٢	تَبَّوَب: ٢٧٥
٢٤٢	تَبَّارَه: ٢٧٦
٢٤٢	تَبَّرَات: ٢٧٧
٢٤٥	تَبَّن: ٢٧٨
٢٤٥	تَبَّه: ٢٧٩
٢٤٦	ث (٢٦ لغت): ٢٨٠
٢٤٦	تَبَّأه: ٢٨٠
٢٤٦	تَبَّوَت: ٢٨١
٢٤٦	تَبَّوَر: ٢٨٢
٢٤٧	تَبَّط: ٢٨٣
٢٤٧	تَبَّه: ٢٨٤
٢٤٧	تَبَّج: ٢٨٥
٢٤٧	تَبَّجَن: ٢٨٦
٢٤٨	تَبَّرَب: ٢٨٧
٢٤٨	تَبَّرَى: ٢٨٨

- ۲۴۹ ۲۸۹ تُعْبَانُ:
- ۲۴۹ ۲۹۰ تُقَبُّ:
- ۲۵۰ ۲۹۱ تُقْفُ:
- ۲۵۰ ۲۹۲ يُقَلُّ:
- ۲۵۱ ۲۹۳ تُقَلُّ:
- ۲۵۲ ۲۹۴ تُعْلَاتُ:
- ۲۵۳ ۲۹۵ تُمَدُّ:
- ۲۵۳ ۲۹۶ تُمَرُّ:
- ۲۵۳ ۲۹۷ تُمَرُّ:
- ۲۵۴ ۲۹۸ تُمَرُّ:
- ۲۵۴ ۲۹۹ تُمَنُّ:
- ۲۵۴ ۳۰۰ تُمَنُّ:
- ۲۵۵ ۳۰۱ تُنَى:
- ۲۵۵ ۳۰۲ تُؤَبُّ:
- ۲۵۶ ۳۰۳ تُؤَرُّ:
- ۲۵۷ ۳۰۴ تُؤَوُّ، تُؤَاءُ:
- ۲۵۷ ۳۰۵ تُؤَيَّبُ، تُؤَيَّبُهُ:
- ۲۵۸ ج (۸۰ لغت)
- ۲۵۸ ۳۰۶ جِيمُ:
- ۲۵۸ ۳۰۷ جَارُ:
- ۲۵۸ ۳۰۸ جَارُ:
- ۲۵۸ ۳۰۹ جَاءَ: مَجِيءٌ؛ أَمَدَن. «جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ» (۸۱ / اسراء)، یعنی: حق فرارسیده و باطل مضمحل و نابود شد. این کلمه بیشتر اوقات در قرآن مجید با «باء» متعدی شده مانند «وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنْتَيْهِمَا بَقِيَّةٌ» (۲۲/نمل)، ۲۵۸
- ۲۵۹ ۳۱۰ جَبْتُ:
- ۲۵۹ ۳۱۱ جَبْتُ:
- ۲۵۹ ۳۱۲ جَبْرُ:
- ۲۶۰ ۳۱۳ جَبْرِيْلُ:
- ۲۶۰ ۳۱۴ جَبَلٌ:
- ۲۶۱ ۳۱۵ جَبَلَةٌ:
- ۲۶۱ ۳۱۶ جَبِيْنٌ:
- ۲۶۱ ۳۱۷ جَبِيْهٌ:
- ۲۶۲ ۳۱۸ جَبِيْئِيٌّ:
- ۲۶۲ ۳۱۹ جَبْتُ:
- ۲۶۳ ۳۲۰ جَبْمٌ:
- ۲۶۳ ۳۲۱ جَبِيٌّ:

٢٤٤	٣٢٢	خَدَّ:
٢٤٤	٣٢٢	خَجَمَ:
٢٤٥	٣٢٤	خَدَثَ:
٢٤٥	٣٢٥	خَدَّ:
٢٤٧	٣٢٦	خَبَّرَ:
٢٤٧	٣٢٧	خَدَّلَ:
٢٤٨	٣٢٨	خَدَّ:
٢٤٨	٣٢٩	خَجَّعَ:
٢٤٨	٣٣٠	خَدُّوهُ:
٢٤٩	٣٣١	خَرَجَ:
٢٤٩	٣٣٢	خَرَّدَ:
٢٤٩	٣٣٣	خَرَّ:
٢٧٠	٣٣٤	خَرَزَ:
٢٧٠	٣٣٥	خَرَّعَ:
٢٧١	٣٣٦	خَرَّفَ:
٢٧١	٣٣٧	خَرَّمَ:
٢٧٢	٣٣٨	خَرَّى:
٢٧٢	٣٣٩	خَرَّهَ:
٢٧٢	٣٤٠	خَرَّعَ:
٢٧٢	٣٤١	خَرَّاهَ:
٢٧٥	٣٤٢	خَسَّدَ:
٢٧٥	٣٤٣	خَسَّ:
٢٧٦	٣٤٤	خَسَمَ:
٢٧٦	٣٤٥	خَسَّلَ:
٢٧٦	٣٤٦	خَسَّاهَ:
٢٧٧	٣٤٧	خَسَّنَ:
٢٧٧	٣٤٨	خَسَّوْهُ:
٢٧٨	٣٤٩	خَلَّبَ وَخَلَّبَهُ وَخَلَّبَهُ:
٢٧٩	٣٥٠	خَالَوَتْ:
٢٨٠	٣٥١	خَلَّدَ:
٢٨١	٣٥٢	خَلَّسَ:
٢٨١	٣٥٣	خَلَّلَ:
٢٨١	٣٥٤	خَلَّوْهُ:
٢٨٢	٣٥٥	خَجَّحَ:

٢٨٢	جُند: ٢٥٦
٢٨٣	جُنع: ٢٥٧
٢٨٤	جُنعَه: ٢٥٨
٢٨٦	جُفل: ٢٥٩
٢٨٧	جُفَلَه: ٢٦٠
٢٨٧	جُمال: ٢٦١
٢٨٨	جُم: ٢٦٢
٢٨٩	جُنب: ٢٦٣
٢٩٠	جُناح: ٢٦٤
٢٩١	جُند: ٢٦٥
٢٩١	جُنف: ٢٦٦
٢٩١	جُف: ٢٦٧
٢٩٣	جُف: ٢٦٨
٢٩٤	جُان: ٢٦٩
٢٩٤	جُفَّت: ٢٧٠
٢٩٤	جُفِي: ٢٧١
٢٩٥	جُهد: ٢٧٢
٢٩٥	جُهر: ٢٧٣
٢٩٦	جُهاز: ٢٧٤
٢٩٦	جُهل: ٢٧٥
٢٩٧	جُهَّم: ٢٧٦
٢٩٧	جُوب: ٢٧٧
٢٩٨	جُود: ٢٧٨
٢٩٩	جُوز: ٢٧٩
٢٩٩	جُوس: ٢٨٠
٣٠٠	جُوع: ٢٨١
٣٠٠	جُوف: ٢٨٢
٣٠١	جُو: ٢٨٣
٣٠١	جُيب: ٢٨٤
٣٠١	جُيد: ٢٨٥
٣٠٢	ح (١٢٠ لغت)
٣٠٢	حاه: ٢٨٦
٣٠٢	حُت: ٢٨٧

- ٣٠٢ ٣٨٨ خت:
- ٣٠٢ ٣٨٩ خبر:
- ٣٠٣ ٣٩٠ خبس:
- ٣٠٣ ٣٩١ خط:
- ٣٠٤ ٣٩٢ خيك:
- ٣٠٤ ٣٩٣ خيل:
- ٣٠٤ ٣٩٤ خيم:
- ٣٠٥ ٣٩٥ ختي:
- ٣٠٥ ٣٩٦ خت:
- ٣٠٥ ٣٩٧ خجب:
- ٣٠٦ ٣٩٨ خغ:
- ٣٠٧ ٣٩٩ خجر:
- ٣٠٨ ٤٠٠ خجز:
- ٣٠٨ ٤٠١ خذب:
- ٣٠٨ ٤٠٢ خذت:
- ٣٠٩ ٤٠٣ خذ:
- ٣١١ ٤٠٤ خذق:
- ٣١١ ٤٠٥ جذر:
- ٣١٢ ٤٠٦ خرب:
- ٣١٢ ٤٠٧ خرت:
- ٣١٢ ٤٠٨ خرج:
- ٣١٢ ٤٠٩ خرد:
- ٣١٣ ٤١٠ خز:
- ٣١٣ ٤١١ خز:
- ٣١٤ ٤١٢ خريز:
- ٣١٤ ٤١٣ خرس:
- ٣١٥ ٤١٤ خرص:
- ٣١٥ ٤١٥ خرض:
- ٣١٦ ٤١٦ خرف:
- ٣١٧ ٤١٧ خرق:
- ٣١٧ ٤١٨ خرك:
- ٣١٨ ٤١٩ خرام:
- ٣١٩ ٤٢٠ خزي:
- ٣١٩ ٤٢١ جزب:

- ٣٢٠ ٤٢٢ حُزْنٌ وَ حَزَنٌ:
- ٣٢٠ ٤٢٣ حَسِبَ:
- ٣٢١ ٤٢٤ حَسَدٌ:
- ٣٢٢ ٤٢٥ حَسِرَ:
- ٣٢٢ ٤٢٦ حَسِبَ:
- ٣٢٣ ٤٢٧ حَسَمَ:
- ٣٢٣ ٤٢٨ حَسَنَ:
- ٣٢٤ ٤٢٩ حَسُرَ:
- ٣٢٤ ٤٣٠ حَضَبَ:
- ٣٢٧ ٤٣١ حَضَخَصَهُ:
- ٣٢٧ ٤٣٢ حَضَدَ:
- ٣٢٧ ٤٣٣ حَضَرَ:
- ٣٢٩ ٤٣٤ حُصُولٌ:
- ٣٢٩ ٤٣٥ حَضِنَ:
- ٣٣٠ ٤٣٦ حَصَا:
- ٣٣٠ ٤٣٧ حَضَرَ:
- ٣٣١ ٤٣٨ حَضَّ:
- ٣٣٢ ٤٣٩ حَطَبَ:
- ٣٣٢ ٤٤٠ حَطَّطَ:
- ٣٣٢ ٤٤١ حَطَّمُ:
- ٣٣٣ ٤٤٢ حَطَّرَ:
- ٣٣٣ ٤٤٣ حَطَّ:
- ٣٣٣ ٤٤٤ حَفَدَ:
- ٣٣٣ ٤٤٥ حَفَرَ:
- ٣٣٤ ٤٤٦ حَفَّظَ:
- ٣٣٤ ٤٤٧ حَفَّفَ:
- ٣٣٤ ٤٤٨ حَفُو، إِخْفَاءُ:
- ٣٣٥ ٤٤٩ حَفَّبَ:
- ٣٣٥ ٤٥٠ حَفَّفَ:
- ٣٣٦ ٤٥١ حَقَّى:
- ٣٣٦ ٤٥٢ حَكَّمَ:
- ٣٣٦ ٤٥٣ حَكَّمَهُ:
- ٣٣٧ ٤٥٤ حَكِيمٌ:
- ٣٣٨ ٤٥٥ حَلَفَ:

- ٣٣٩ ٤٥٦ خَلَقَ:
- ٣٣٩ ٤٥٧ خَلَقُوا:
- ٣٣٩ ٤٥٨ خَلَّ:
- ٣٤٠ ٤٥٩ جَلَمَ:
- ٣٤١ ٤٦٠ خَلِيمٍ:
- ٣٤٢ ٤٦١ خَلِيًّا:
- ٣٤٢ ٤٦٢ حَامِيَمٍ:
- ٣٤٣ ٤٦٣ خَفَاءَ:
- ٣٤٣ ٤٦٤ خَفِدًا:
- ٣٤٣ ٤٦٥ جَمَارًا:
- ٣٤٥ ٤٦٦ خَفِرًا:
- ٣٤٥ ٤٦٧ خَفِلَ:
- ٣٤٥ ٤٦٨ جَفِلَ:
- ٣٤٦ ٤٦٩ خَفُولُهُ:
- ٣٤٧ ٤٧٠ خَفَمَ:
- ٣٤٩ ٤٧١ خَفِيَ:
- ٣٤٩ ٤٧٢ حَامِيَةً:
- ٣٥٠ ٤٧٣ حَامٍ:
- ٣٥٠ ٤٧٤ خَفِيَّةً:
- ٣٥١ ٤٧٥ جُنَّتْ:
- ٣٥١ ٤٧٦ خُنْجِرًا:
- ٣٥١ ٤٧٧ خُنْذًا:
- ٣٥٢ ٤٧٨ خَفَفَ:
- ٣٥٢ ٤٧٩ خُنْكَ:
- ٣٥٣ ٤٨٠ خُنَّ:
- ٣٥٣ ٤٨١ خُنَّانًا:
- ٣٥٣ ٤٨٢ خُنَيْنًا:
- ٣٥٤ ٤٨٣ خُوبًا:
- ٣٥٤ ٤٨٤ خُوتًا:
- ٣٥٥ ٤٨٥ حَاخَةً:
- ٣٥٥ ٤٨٦ خُوذًا:
- ٣٥٥ ٤٨٧ خُوْرًا:
- ٣٥٦ ٤٨٨ خُوَارِثُونَ:

٣٥٧	خَوَّز: ٤٨٩
٣٥٨	خَوْش: ٤٩٠
٣٥٨	خَوْط: ٤٩١
٣٥٩	خَوْل: ٤٩٢
٣٦٠	خَوَايا: ٤٩٣
٣٦١	خَوَا: ٤٩٤
٣٦١	خَيْتٌ: ٤٩٥
٣٦٢	خَيْد: ٤٩٦
٣٦٢	خَيْرَان: ٤٩٧
٣٦٢	خَيْص: ٤٩٨
٣٦٣	خَيْص: ٤٩٩
٣٦٣	خَيْف: ٥٠٠
٣٦٤	خَيْق: ٥٠١
٣٦٤	خَيْن: ٥٠٢
٣٦٤	خَيْ: ٥٠٣
٣٦٦	خَيْاء: ٥٠٤
٣٦٧	خَيْه: ٥٠٥
٣٦٨	خ (٧٣ لغت)
٣٦٨	خَاء: ٥٠٦
٣٦٨	خَيْبَه: ٥٠٧
٣٦٨	خَيْت: ٥٠٨
٣٦٩	خَيْت: ٥٠٩
٣٦٩	خَيْر: ٥١٠
٣٧٠	خَيْر: ٥١١
٣٧١	خَيْط: ٥١٢
٣٧١	خَيْل: ٥١٣
٣٧٢	خَيْو: ٥١٤
٣٧٢	خَيْر: ٥١٥
٣٧٣	خَيْم: ٥١٦
٣٧٤	خَيْد: ٥١٧
٣٧٥	خَيْع: ٥١٨
٣٧٥	خَيْن: ٥١٩
٣٧٥	خَيْل: ٥٢٠
٣٧٦	خَيْر: ٥٢١

٣٧٦	خُوج: ٥٢٢
٣٧٧	خُودَل: ٥٢٣
٣٧٨	خُور: ٥٢٤
٣٧٨	خُوص: ٥٢٥
٣٧٨	خُوطُوم: ٥٢٦
٣٧٩	خُوق: ٥٢٧
٣٧٩	خُون: ٥٢٨
٣٨٠	خُوزَى: ٥٢٩
٣٨١	خُوبَأ: ٥٣٠
٣٨١	خُوسر: ٥٣١
٣٨٢	خُوسف: ٥٣٢
٣٨٢	خُوسب: ٥٣٣
٣٨٣	خُوسع: ٥٣٤
٣٨٤	خُوسيه: ٥٣٥
٣٨٤	خُوصص: ٥٣٦
٣٨٥	خُوصف: ٥٣٧
٣٨٥	خُوصم: ٥٣٨
٣٨٦	خُوصد: ٥٣٩
٣٨٧	خُوصره: ٥٤٠
٣٨٧	خُوصع: ٥٤١
٣٨٨	خُوبَأ: ٥٤٢
٣٨٩	خُوب: ٥٤٣
٣٨٩	خُوبَأ: ٥٤٤
٣٩٠	خُوبف: ٥٤٥
٣٩٠	خُوبو: ٥٤٦
٣٩١	خُوبت: ٥٤٧
٣٩١	خُوبص: ٥٤٨
٣٩٢	خُوبف: ٥٤٩
٣٩٢	خُوبى: ٥٥٠
٣٩٣	خُوبيه: ٥٥١
٣٩٤	خُوبد: ٥٥٢
٣٩٤	خُوبص: ٥٥٣
٣٩٥	خُوبط: ٥٥٤
٣٩٥	خُوبع: ٥٥٥

- ٣٩٦ ٥٥٦ خَلْفٌ:
- ٣٩٩ ٥٥٧ خَلَقٌ:
- ٤٠١ ٥٥٨ خَلَّلَ:
- ٤٠٢ ٥٥٩ خَلَّوْ:
- ٤٠٤ ٥٦٠ خَفَّدَ:
- ٤٠٤ ٥٦١ خَفَّرَ:
- ٤٠٥ ٥٦٢ خَفَّسَ:
- ٤٠٦ ٥٦٣ خَفَّصَ:
- ٤٠٧ ٥٦٤ خَفَّطَ:
- ٤٠٧ ٥٦٥ خَفَّرِيرٌ:
- ٤٠٧ ٥٦٦ خَفَّسَ:
- ٤٠٨ ٥٦٧ خَلَّقَ:
- ٤٠٨ ٥٦٨ خُوَّارٌ:
- ٤٠٩ ٥٦٩ خَوْضٌ:
- ٤٠٩ ٥٧٠ خَوْفٌ:
- ٤١١ ٥٧١ خَوْلٌ:
- ٤١٢ ٥٧٢ خَوْنٌ:
- ٤١٢ ٥٧٣ خَوَى:
- ٤١٣ ٥٧٤ خَيْبَةٌ:
- ٤١٣ ٥٧٥ خَيْرٌ:
- ٤١٥ ٥٧٦ خَيْطٌ:
- ٤١٦ ٥٧٧ خَيْلٌ:
- ٤١٧ ٥٧٨ خَيْمَةٌ:
- ٤١٨ د (٥١ لغت):
- ٤١٨ ٥٧٩ دَالٌ:
- ٤١٨ ٥٨٠ دَأْبٌ:
- ٤١٨ ٥٨١ دَبَّ:
- ٤١٩ ٥٨٢ دَبَّرَ:
- ٤١٩ ٥٨٣ دَبَّرَ:
- ٤٢٠ ٥٨٤ دَخَرٌ:
- ٤٢٠ ٥٨٥ دَخَضَ:
- ٤٢٠ ٥٨٦ دَخُو:
- ٤٢١ ٥٨٧ دَخَّرَ:

٤٢١	٥٨٨ دُحُول:
٤٢٢	٥٨٩ دُحْن:
٤٢٣	٥٩٠ دُرَّة:
٤٢٣	٥٩١ دُرَج:
٤٢٤	٥٩٢ دُرَّر:
٤٢٥	٥٩٣ دُرْس:
٤٢٦	٥٩٤ دُرْك:
٤٢٧	٥٩٥ دِرْهَم:
٤٢٧	٥٩٦ دُرَى:
٤٢٨	٥٩٧ دُشْر:
٤٢٨	٥٩٨ دُشَن:
٤٢٨	٥٩٩ دُشُو:
٤٢٩	٦٠٠ دُعْ:
٤٢٩	٦٠١ دُعُو:
٤٣٢	٦٠٢ دُعِي:
٤٣٢	٦٠٣ دُعَاء:
٤٣٣	٦٠٤ دُعُوع:
٤٣٤	٦٠٥ دُعُوق:
٤٣٤	٦٠٦ دُك:
٤٣٥	٦٠٧ دُكُوك:
٤٣٥	٦٠٨ دُلُّ:
٤٣٦	٦٠٩ دُلُو:
٤٣٦	٦١٠ دُمْدَم:
٤٣٧	٦١١ دُمَر:
٤٣٧	٦١٢ دُمُوع:
٤٣٧	٦١٣ دُمُوع:
٤٣٨	٦١٤ دَم:
٤٣٨	٦١٥ دِينَار:
٤٣٩	٦١٦ دَنِي:
٤٤٠	٦١٧ دُنْيَا:
٤٤٢	٦٢١ دُهْن:
٤٤٤	٦٢٢ دُهَي:
٤٤٤	٦٢٣ داوود عليه السلام:
٤٤٥	٦٢٤ دُور:

٤٤٦	٤٢٥ ذُول:
٤٤٧	٤٢٦ ذُوم:
٤٤٧	٤٢٧ ذُون:
٤٤٨	٤٢٨ ذُين:
٤٤٨	٤٢٩ ذُين:
٤٥٠	ذ (٣٣ لغت)
٤٥٠	٤٣٠ ذَال:
٤٥٠	٤٣١ ذَا:
٤٥١	٤٣٢ ذَلِك:
٤٥٢	٤٣٣ ذَلِكُمْ:
٤٥٢	٤٣٤ ذُنْب:
٤٥٢	٤٣٥ ذُوم:
٤٥٢	٤٣٦ ذُيَاب:
٤٥٤	٤٣٧ ذُيُوع:
٤٥٤	٤٣٨ ذُيُوب:
٤٥٥	٤٣٩ ذُخْر:
٤٥٥	٤٤٠ ذُرء:
٤٥٦	٤٤١ ذُرْتَمَه:
٤٥٦	٤٤٢ ذُر:
٤٥٧	٤٤٣ ذُرْع:
٤٥٨	٤٤٤ ذُرُوء:
٤٥٩	٤٤٥ ذُعْن:
٤٦٠	٤٤٦ ذَقْن:
٤٦١	٤٤٧ ذُكْر:
٤٦٢	٤٤٨ ذُكُوء:
٤٦٢	٤٤٩ ذُلَل:
٤٦٣	٤٥٠ ذَّم:
٤٦٤	٤٥١ ذَقَه:
٤٦٤	٤٥٢ ذَمَي:
٤٦٤	٤٥٣ ذُنْب:
٤٦٥	٤٥٤ ذُنُوب:
٤٦٦	٤٥٥ ذُهَاب:
٤٦٧	٤٥٦ ذُهَب:
٤٦٨	٤٥٧ ذُهُول:

- ۴۶۹ ۶۵۸ دُو:
- ۴۶۹ ۶۵۹ ذات:
- ۴۶۹ ۶۶۰ دُوْد:
- ۴۷۰ ۶۶۱ دُوْق:
- ۴۷۰ ۶۶۲ دُيَع:
- ۴۷۱ ر (۱۰۴ لغت):
- ۴۷۱ ۶۶۳ راه:
- ۴۷۱ ۶۶۴ رَأْس:
- ۴۷۱ ۶۶۵ رَأْفَة: رحمت شديد، «و لا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ» (۲ / نور)، و هرگز در دین خدا رأفت (و محبت کاذب) شما را نگیرد. این کلمه با مشتقات آن ۱۳ بار در قرآن آمده است.
- ۴۷۱ ۶۶۶ رُؤْف:
- ۴۷۲ ۶۶۷ رَأَى:
- ۴۷۳ ۶۶۸ رُؤْيَا:
- ۴۷۴ ۶۶۹ رَبَّ:
- ۴۷۵ ۶۷۰ رَبِّيُون:
- ۴۷۶ ۶۷۱ رَبَائِيُون:
- ۴۷۶ ۶۷۲ رَبَائِب:
- ۴۷۶ ۶۷۳ رَبَمَا:
- ۴۷۷ ۶۷۴ رَبْح:
- ۴۷۷ ۶۷۵ رَبِص:
- ۴۷۷ ۶۷۶ رَبَط:
- ۴۷۸ ۶۷۷ رَبِيع:
- ۴۷۸ ۶۷۸ رَبُو:
- ۴۷۹ ۶۷۹ رَبِيع:
- ۴۷۹ ۶۸۰ رَبِيق:
- ۴۸۰ ۶۸۱ رَبَل:
- ۴۸۱ ۶۸۲ رَبِح:
- ۴۸۱ ۶۸۳ رَبِحْر:
- ۴۸۱ ۶۸۴ رَبِص:
- ۴۸۲ ۶۸۵ رَبِيع:
- ۴۸۲ ۶۸۶ رَبِيف:
- ۴۸۳ ۶۸۷ رَبِجَل:
- ۴۸۴ ۶۸۸ رَبِجَل:
- ۴۸۴ ۶۸۹ رَبِجَم:

٤٨٥	٦٩٠ رجاء:
٤٨٧	٦٩١ رجاء:
٤٨٧	٦٩٢ رخب:
٤٨٧	٦٩٣ رخب:
٤٨٨	٦٩٤ رخل:
٤٨٩	٦٩٥ رجم:
٤٩٠	٦٩٦ رخمه:
٤٩٠	٦٩٧ رخم:
٤٩٠	٦٩٨ رجم:
٤٩٣	٦٩٩ رجو:
٤٩٣	٧٠٠ رذء:
٤٩٣	٧٠١ رذذ:
٤٩٤	٧٠٢ رذف:
٤٩٥	٧٠٣ رذم:
٤٩٥	٧٠٤ رذى:
٤٩٥	٧٠٥ رذل:
٤٩٦	٧٠٦ رزق:
٤٩٦	٧٠٧ رسخ:
٤٩٨	٧٠٨ رس:
٤٩٨	٧٠٩ رسل:
٥٠٠	٧١٠ رشو:
٥٠٠	٧١١ رشد:
٥٠١	٧١٢ رصد:
٥٠٣	٧١٣ رضع:
٥٠٤	٧١٤ رضى:
٥٠٤	٧١٥ لرضاء:
٥٠٥	٧١٦ رطب:
٥٠٥	٧١٧ رغب:
٥٠٥	٧١٨ رغذ:
٥٠٦	٧١٩ رعى:
٥٠٧	٧٢٠ رغب:
٥٠٨	٧٢١ رغذ:
٥٠٨	٧٢٢ رعم:
٥٠٨	٧٢٣ رفات:

٥٠٩	٧٢٤ رَفَّتْ:
٥٠٩	٧٢٥ رَفُدَ:
٥٠٩	٧٢٦ رَفُوفٌ:
٥١٠	٧٢٧ رَفَعٌ:
٥١١	٧٢٨ رَفِقٌ:
٥١١	٧٢٩ رَفَّتْ:
٥١٢	٧٣٠ رَفِيهٌ:
٥١٢	٧٣١ رَفِيبٌ:
٥١٣	٧٣٢ رَفُدَ:
٥١٣	٧٣٣ رَفَى:
٥١٤	٧٣٤ رَفُمٌ:
٥١٥	٧٣٥ رَفِيٌّ:
٥١٥	٧٣٦ رَفُوبٌ:
٥١٧	٧٣٧ رَفَدَ:
٥١٨	٧٣٨ رَفَزَ:
٥١٨	٧٣٩ رَفَسَ:
٥١٩	٧٤٠ رَفُونَ:
٥٢٠	٧٤١ رَفُحٌ:
٥٢٠	٧٤٢ رَفَدَ:
٥٢١	٧٤٣ رَفَزَ:
٥٢١	٧٤٤ رَفُضَانٌ:
٥٢٢	٧٤٥ رَفِيمٌ:
٥٢٢	٧٤٦ رَفَانٌ:
٥٢٢	٧٤٧ رَفِيٌّ:
٥٢٣	٧٤٨ رَفُوبٌ:
٥٢٣	٧٤٩ رَفِيَانٌ:
٥٢٤	٧٥٠ رَفُطٌ:
٥٢٤	٧٥١ رَفِيٌّ:
٥٢٥	٧٥٢ رَفُنٌ:
٥٢٥	٧٥٣ رَفُوءٌ:
٥٢٦	٧٥٤ رَفُوحٌ:
٥٢٧	٧٥٥ رَفُوحٌ:
٥٢٧	٧٥٦ رَفِيحٌ:
٥٢٩	٧٥٧ رَفِيحَانٌ:

۵۳۰	زۆد: ۷۵۸
۵۳۱	زۆش: ۷۵۹
۵۳۲	زۆغ: ۷۶۰
۵۳۲	زۆغ: ۷۶۱
۵۳۲	زۆم: ۷۶۲
۵۳۳	زۆب: ۷۶۳
۵۳۴	زۆش: ۷۶۴
۵۳۵	زۆع: ۷۶۵
۵۳۵	زۆن: ۷۶۶
۵۳۶	ز (۴۸ لغت)
۵۳۶	زۆء: ۷۶۷
۵۳۶	زۆد: ۷۶۸
۵۳۶	زۆر: ۷۶۹
۵۳۶	زۆور: ۷۷۰
۵۳۷	زۆن: ۷۷۱
۵۳۷	زۆجاجة: ۷۷۲
۵۳۷	زۆج: ۷۷۳
۵۳۸	زۆجو: ۷۷۴
۵۳۹	زۆخج: ۷۷۵
۵۳۹	زۆخف: ۷۷۶
۵۴۰	زۆخرف: ۷۷۷
۵۴۱	زۆزب: ۷۷۸
۵۴۱	زۆزج: ۷۷۹
۵۴۲	زۆزق: ۷۸۰
۵۴۳	زۆزى: ۷۸۱
۵۴۳	زۆغم: ۷۸۲
۵۴۳	زۆعيم: ۷۸۳
۵۴۴	زۆفر: ۷۸۴
۵۴۵	زۆف: ۷۸۵
۵۴۵	زۆقوم: ۷۸۶
۵۴۵	زۆكرتاء: ۷۸۷
۵۴۵	زۆكو: ۷۸۸
۵۴۶	زۆزال: ۷۸۹

٥٤٦	٧٩٠ زلف:
٥٤٧	٧٩١ زلق:
٥٤٨	٧٩٢ زلل:
٥٤٨	٧٩٣ زلم:
٥٥١	٧٩٤ زم:
٥٥١	٧٩٥ زمل:
٥٥٢	٧٩٦ زم:
٥٥٢	٧٩٧ زمهرير:
٥٥٢	٧٩٨ زمجبل:
٥٥٣	٧٩٩ زم:
٥٥٥	٨٠٠ زنا:
٥٥٥	٨٠١ زهد:
٥٥٦	٨٠٢ زهر:
٥٥٧	٨٠٣ زهق:
٥٥٧	٨٠٤ زوج:
٥٥٩	٨٠٥ زاد:
٥٥٩	٨٠٦ زور:
٥٦٠	٨٠٧ زوال:
٥٦٠	٨٠٨ زوت:
٥٦٠	٨٠٩ زئون:
٥٦١	٨١٠ زيد:
٥٦٢	٨١١ زهد:
٥٦٣	٨١٢ زفع:
٥٦٤	٨١٣ زفل:
٥٦٥	٨١٤ زفت:
٥٦٧	س (١٣٩ لغت)
٥٦٧	٨١٥ سين:
٥٦٨	٨١٦ سؤال:
٥٦٩	٨١٧ سأم:
٥٦٩	٨١٨ سبأ:
٥٧٠	٨١٩ سب:
٥٧١	٨٢٠ سبب:
٥٧٢	٨٢١ سبت:
٥٧٢	٨٢٢ سبج:

٥٧٣	٨٢٣	سَبِيْط:
٥٧٤	٨٢٤	سَبِيْع:
٥٧٤	٨٢٥	سَبِيْع:
٥٧٥	٨٢٦	سَبِيْع:
٥٧٥	٨٢٧	سَبِيْق:
٥٧٦	٨٢٨	سَبِيْل:
٥٧٧	٨٢٩	سَبِيْئَه:
٥٧٨	٨٣٠	سَبِيْر:
٥٧٨	٨٣١	سَبِيْجَه:
٥٨٠	٨٣٢	سَبِيْر:
٥٨٠	٨٣٣	سَبِيْل:
٥٨٠	٨٣٤	سَبِيْح:
٥٨١	٨٣٥	سَبِيْحِيْن:
٥٨٢	٨٣٦	سَبِيْو:
٥٨٢	٨٣٧	سَبِيْب:
٥٨٣	٨٣٨	سَبَاب:
٥٨٤	٨٣٩	سَبَاخ:
٥٨٥	٨٤٠	سَبِيْح:
٥٨٧	٨٤١	سَبَاج:
٥٨٨	٨٤٢	سَبِيْر:
٥٨٨	٨٤٣	سَبِيْح:
٥٨٩	٨٤٤	سَبَاج:
٥٨٩	٨٤٥	سَبِيْر:
٥٩٠	٨٤٦	سَبِيْح:
٥٩١	٨٤٧	سَبِيْ:
٥٩١	٨٤٨	سَبِيْر:
٥٩٢	٨٤٩	سَبِيْح:
٥٩٣	٨٥٠	سَبِيْ:
٥٩٣	٨٥١	سَبِيْر:
٥٩٣	٨٥٢	سَبَاب:
٥٩٤	٨٥٣	سَبِيْل:
٥٩٦	٨٥٤	سَبَاج:
٥٩٧	٨٥٥	سَبِيْح:
٥٩٨	٨٥٦	سَبِيْر:

٥٩٨	٨٥٧ سُرادق:
٥٩٩	٨٥٨ بيزو:
٥٩٩	٨٥٩ سُريزه:
٦٠٠	٨٦٠ سُزور:
٦٠٠	٨٦١ سُريز:
٦٠١	٨٦٢ سُزء:
٦٠١	٨٦٣ سُزع:
٦٠٢	٨٦٤ سُريغ الجساب:
٦٠٣	٨٦٥ سُزف:
٦٠٤	٨٦٦ سُزق:
٦٠٥	٨٦٧ سُزمد:
٦٠٥	٨٦٨ سُري:
٦٠٦	٨٦٩ سُطج:
٦٠٦	٨٧٠ سُطز:
٦٠٧	٨٧١ سُيُطز:
٦٠٧	٨٧٢ سُطو:
٦٠٨	٨٧٣ سُغد:
٦٠٨	٨٧٤ سُغر:
٦٠٨	٨٧٥ سُغز:
٦٠٩	٨٧٦ سُغي:
٦٠٩	٨٧٧ سُغب:
٦٠٩	٨٧٨ سُغج:
٦١٠	٨٧٩ سُغز:
٦١٢	٨٨٠ سُغ:
٦١٣	٨٨١ سُغك:
٦١٣	٨٨٢ سُغل:
٦١٤	٨٨٣ سُغن:
٦١٥	٨٨٤ سُغه:
٦١٦	٨٨٥ سُغر:
٦١٦	٨٨٦ سُغط:
٦١٦	٨٨٧ سُغف:
٦١٧	٨٨٨ سُغم:
٦١٧	٨٨٩ سُغي:

٤١٨	٨٩٠	سُكَب:
٤١٩	٨٩١	سُكَّت:
٤١٩	٨٩٢	سُكْر:
٤٢٠	٨٩٣	سُكْران:
٤٢٠	٨٩٤	سُكْن:
٤٢٥	٨٩٥	سُكَب:
٤٢٥	٨٩٦	سُكَب:
٤٢٥	٨٩٧	سُكَب:
٤٢٦	٨٩٨	سُكَب:
٤٢٦	٨٩٩	سُكَب:
٤٢٧	٩٠٠	سُكَب:
٤٢٧	٩٠١	سُكَب:
٤٢٨	٩٠٢	سُكَب:
٤٢٨	٩٠٣	سُكَب:
٤٢٩	٩٠٤	سُكَب:
٤٢٩	٩٠٥	سُكَب:
٤٣٠	٩٠٦	سُكَب:
٤٣٤	٩٠٧	سُكَب:
٤٣٥	٩٠٨	سُكَب:
٤٣٥	٩٠٩	سُكَب:
٤٣٥	٩١٠	سُكَب:
٤٣٥	٩١١	سُكَب:
٤٣٦	٩١٢	سُكَب:
٤٣٧	٩١٣	سُكَب:
٤٣٧	٩١٤	سُكَب:
٤٣٨	٩١٥	سُكَب:
٤٣٩	٩١٦	سُكَب:
٤٤١	٩١٧	سُكَب:
٤٤١	٩١٨	سُكَب:
٤٤٢	٩١٩	سُكَب:
٤٤٢	٩٢٠	سُكَب:
٤٤٣	٩٢١	سُكَب:
٤٤٣	٩٢٢	سُكَب:
٤٤٤	٩٢٣	سُكَب:

- ٦٤٤ مشئون: ٩٢٤
- ٦٤٤ سته: ٩٢٥
- ٦٤٥ سنا: ٩٢٦
- ٦٤٥ شهر: ٩٢٧
- ٦٤٦ شهر: ٩٢٨
- ٦٤٦ شهر: ٩٢٩
- ٦٤٦ شهر: ٩٣٠
- ٦٤٧ سوه: ٩٣١
- ٦٤٧ سوه: ٩٣٢
- ٦٤٩ سوه: ٩٣٣
- ٦٤٩ سوح: ٩٣٤
- ٦٥٠ سوه: ٩٣٥
- ٦٥١ سور: ٩٣٦
- ٦٥٢ سوط: ٩٣٧
- ٦٥٢ ساغه: ٩٣٨
- ٦٥٤ سواع: ٩٣٩
- ٦٥٥ سوغ: ٩٤٠
- ٦٥٥ سوه: ٩٤١
- ٦٥٦ سوح: ٩٤٢
- ٦٥٧ سول: ٩٤٣
- ٦٥٧ سوه: ٩٤٤
- ٦٥٨ سوي: ٩٤٥
- ٦٦٠ سوي: ٩٤٦
- ٦٦٠ سوي: ٩٤٧
- ٦٦٠ سواه: ٩٤٨
- ٦٦١ سايته: ٩٤٩
- ٦٦١ سوح: ٩٥٠
- ٦٦١ سحر: ٩٥١
- ٦٦٢ سنيل: ٩٥٢
- ٦٦٢ سيناء: ٩٥٣
- ٦٦٣ ش (٦٧ لغت) ٩٥٤
- ٦٦٣ شين: ٩٥٤
- ٦٦٣ شيم: ٩٥٥
- ٦٦٤ شان: ٩٥٦

٦٦٥	شِبْه: ٩٥٧
٦٦٥	شَتَّت: ٩٥٨
٦٦٦	شَجْر: ٩٥٩
٦٦٧	شُخ: ٩٦٠
٦٦٧	شُخْم: ٩٦١
٦٦٨	شُخْن: ٩٦٢
٦٦٩	شُخْص: ٩٦٣
٦٦٩	شُدَّد: ٩٦٤
٦٧٠	شُرْب: ٩٦٥
٦٧١	شُرْح: ٩٦٦
٦٧٢	شُرْد: ٩٦٧
٦٧٢	شُرْدَمَه: ٩٦٨
٦٧٢	شُر: ٩٦٩
٦٧٣	شُرْط: ٩٧٠
٦٧٤	شُرْع: ٩٧١
٦٧٤	شُرْق و شُرُوق: ٩٧٢
٦٧٤	شُرْك: ٩٧٣
٦٧٧	شُرَى: ٩٧٤
٦٧٨	شُرْطًا: ٩٧٥
٦٧٩	شُرْط: ٩٧٦
٦٧٩	شُرْطَط: ٩٧٧
٦٨٠	شُرْطَان: ٩٧٨
٦٨١	شُرْطِيب: ٩٧٩
٦٨١	شُرْط: ٩٨٠
٦٨٢	شُرْط: ٩٨١
٦٨٣	شُرْطَى: ٩٨٢
٦٨٣	شُرْطَل: ٩٨٣
٦٨٤	شُرْطَف: ٩٨٤
٦٨٤	شُرْطَل: ٩٨٥
٦٨٤	شُرْطَع: ٩٨٦
٦٨٥	شُرْطَق: ٩٨٧
٦٨٥	شُرْطَه: ٩٨٨
٦٨٦	شُرْطَا: ٩٨٩

٦٨٧	٩٩٠ شَقَقَ:
٦٨٩	٩٩١ شُقُو:
٦٨٩	٩٩٢ شَفَاء:
٦٩٠	٩٩٣ شُكِرَ:
٦٩١	٩٩٤ شُكِسَ:
٦٩٢	٩٩٥ شَكَ:
٦٩٢	٩٩٦ شُكِلَ:
٦٩٣	٩٩٧ شُكُو:
٦٩٤	٩٩٨ شَمِتَ:
٦٩٤	٩٩٩ شَفِخَ:
٦٩٥	١٠٠٠ شَمَر:
٦٩٥	١٠٠١ شَمَس:
٦٩٥	١٠٠٢ شِمَال:
٦٩٦	١٠٠٣ شَمُول:
٦٩٦	١٠٠٤ شَنَأ:
٦٩٧	١٠٠٥ شِهَاب:
٦٩٨	١٠٠٦ شَهْد:
٧٠٠	١٠٠٧ شَهْر:
٧٠٢	١٠٠٨ شَهَق:
٧٠٢	١٠٠٩ شَهْوَه:
٧٠٣	١٠١٠ شَوْب:
٧٠٣	١٠١١ شَوْر:
٧٠٤	١٠١٢ شَوْظ:
٧٠٤	١٠١٣ شَوْكَه:
٧٠٥	١٠١٤ شَوَى:
٧٠٦	١٠١٥ شَىء:
٧٠٧	١٠١٦ شَىء:
٧٠٨	١٠١٧ شَيْب:
٧٠٨	١٠١٨ شَيْخ:
٧٠٩	١٠١٩ شَيْد:
٧٠٩	١٠٢٠ شَيْع:
٧١١	ص (٨١ لغت)
٧١١	١٠٢١ صاد:
٧١١	١٠٢٢ ص:

٧١١	صَابِي: ١٠٢٣
٧١٢	صَبَّ: ١٠٢٤
٧١٣	صَبَّحَ: ١٠٢٥
٧١٤	صَبَّرَ: ١٠٢٦
٧١٧	صَبَّغَ: ١٠٢٧
٧١٨	صَبَّغَ: ١٠٢٨
٧١٨	صَبَّو: ١٠٢٩
٧١٩	صَبَّحَت: ١٠٣٠
٧٢٠	صَحَاف: ١٠٣١
٧٢٠	صَحَّفَ: ١٠٣٢
٧٢٠	صَاحَهُ: ١٠٣٣
٧٢١	صَحَّرَ: ١٠٣٤
٧٢١	صَدَّدَ: ١٠٣٥
٧٢١	صَدَّدَ: ١٠٣٦
٧٢١	صَدَّرَ: ١٠٣٧
٧٢٢	صَدَّعَ: ١٠٣٨
٧٢٣	صَدَّفَ: ١٠٣٩
٧٢٤	صَدَّقَ: ١٠٤٠
٧٢٤	صَدَّقَهُ: ١٠٤١
٧٢٥	صَدَّقَهُ: ١٠٤٢
٧٢٥	صَدَّقَ: ١٠٤٣
٧٢٦	صَدَّو: ١٠٤٤
٧٢٦	صَرَّحَ: ١٠٤٥
٧٢٧	صَرَّغَ: ١٠٤٦
٧٢٨	صَرَّرَ: ١٠٤٧
٧٢٩	صَرَّو: ١٠٤٨
٧٢٩	صَرَّضَ: ١٠٤٩
٧٢٩	صَرَّطَ: ١٠٥٠
٧٣٠	صَرَّعَ: ١٠٥١
٧٣٠	صَرَّفَ: ١٠٥٢
٧٣١	صَرَّمَ: ١٠٥٣
٧٣٢	صَرَّدَ: ١٠٥٤
٧٣٣	صَعِيدَ: ١٠٥٥
٧٣٣	صَغَّرَ: ١٠٥٦

٧٣٣	صَغَى: ١٠٥٧
٧٣٥	صَغَر: ١٠٥٨
٧٣٥	صَغِير: ١٠٥٩
٧٣٦	صَغُو: ١٠٦٠
٧٣٦	صَغَح: ١٠٦١
٧٣٦	صَغَد: ١٠٦٢
٧٣٧	صَغْرَه: ١٠٦٣
٧٣٨	صَغُف: ١٠٦٤
٧٣٨	صَغَا: ١٠٦٥
٧٣٩	صَغَن: ١٠٦٦
٧٤٠	صَغُو: ١٠٦٧
٧٤١	صَغُوَان: ١٠٦٨
٧٤١	صَكَّكَ: ١٠٦٩
٧٤٢	صَلَّب: ١٠٧٠
٧٤٢	صَلَّب: ١٠٧١
٧٤٢	صَلَّح: ١٠٧٢
٧٤٣	صَالِح: ١٠٧٣
٧٤٤	صَلَّد: ١٠٧٤
٧٤٤	صَلَّمَال: ١٠٧٥
٧٤٥	صَلَّوَه: ١٠٧٦
٧٤٦	صَلَّى: ١٠٧٧
٧٤٧	صَلَّت: ١٠٧٨
٧٤٧	صَلَّد: ١٠٧٩
٧٤٧	صَلَّتَعَه: ١٠٨٠
٧٤٨	صَلَّم: ١٠٨١
٧٤٨	صَلَّع: ١٠٨٢
٧٥٠	صَلَّم: ١٠٨٣
٧٥١	صَلَّو: ١٠٨٤
٧٥١	صَلَّر: ١٠٨٥
٧٥١	صَلَّر: ١٠٨٦
٧٥٢	صَلَّوب: ١٠٨٧
٧٥٣	صَلَّاب: ١٠٨٨
٧٥٣	صَلَّاب: ١٠٨٩

٧٥٣	١٠٩٠	صُوت:
٧٥٣	١٠٩١	صُور:
٧٥٤	١٠٩٢	صِور:
٧٥٤	١٠٩٣	صُور:
٧٥٥	١٠٩٤	صُواع:
٧٥٥	١٠٩٥	صُوف:
٧٥٦	١٠٩٦	صُوم:
٧٥٦	١٠٩٧	صُيخه:
٧٥٦	١٠٩٨	صُيد:
٧٥٧	١٠٩٩	صُير:
٧٥٧	١١٠٠	صُيص:
٧٥٨	١١٠١	صُيف:
٧٥٩		ض (٢٧ لغت)
٧٥٩	١١٠٢	ضاد:
٧٥٩	١١٠٣	ضَان:
٧٥٩	١١٠٤	ضُيخ:
٧٦٠	١١٠٥	ضُجع:
٧٦٠	١١٠٦	ضُحك:
٧٦١	١١٠٧	ضُحي:
٧٦١	١١٠٨	ضُيد:
٧٦٢	١١٠٩	ضُرب:
٧٦٣	١١١٠	ضُزر:
٧٦٤	١١١١	ضُزع:
٧٦٤	١١١٢	ضُرع:
٧٦٥	١١١٣	ضُغف:
٧٦٦	١١١٤	ضُغث:
٧٦٧	١١١٥	ضُغدع:
٧٦٨	١١١٦	ضُلل:
٧٦٩	١١١٧	ضامير:
٧٦٩	١١١٨	ضَمَم:
٧٧٠	١١١٩	ضُلك:
٧٧٠	١١٢٠	ضُنين:
٧٧٠	١١٢١	ضُها:
٧٧١	١١٢٢	ضُوء:

٧٧١	ضَيْرٌ	١١٢٣
٧٧١	ضِيرَى	١١٢٤
٧٧١	ضَيْعٌ	١١٢٥
٧٧٢	ضَيْفٌ	١١٢٦
٧٧٢	ضَيْقٌ	١١٢٧
٧٧٢	ضَيْقٌ	١١٢٨
٧٧٢	ط (٤٩ لغت)	
٧٧٢	طَاهٌ	١١٢٩
٧٧٢	طَائِعٌ	١١٣٠
٧٧٢	طَائِقٌ	١١٣١
٧٧٤	طَاحُوٌّ	١١٣٢
٧٧٤	طَارِحٌ	١١٣٣
٧٧٤	طَارِدٌ	١١٣٤
٧٧٤	طَارِفٌ	١١٣٥
٧٧٥	طَارِفٌ	١١٣٦
٧٧٥	طَارِقٌ	١١٣٧
٧٧٧	طَارِيٌّ	١١٣٨
٧٧٧	طَاسٌ	١١٣٩
٧٧٨	طَاسِمٌ	١١٤٠
٧٧٨	طَاسِمٌ	١١٤١
٧٧٨	طَاسِمٌ	١١٤٢
٧٧٩	طَاسِنٌ	١١٤٣
٧٧٩	طَاسِيَانٌ	١١٤٤
٧٧٩	طَاسُوتٌ	١١٤٥
٧٨٠	طَاسِيٌّ	١١٤٦
٧٨٠	طَاسِفٌ	١١٤٧
٧٨١	طَاسِقٌ	١١٤٨
٧٨١	طَاسِقٌ	١١٤٩
٧٨٢	طَاسِبٌ	١١٥٠
٧٨٢	طَاسُوتٌ	١١٥١
٧٨٢	طَاسِحٌ	١١٥٢
٧٨٢	طَاسِحٌ	١١٥٣
٧٨٤	طَاسِقٌ	١١٥٤
٧٨٥	طَاسٌ	١١٥٥

٧٨٦	١١٥٦	طَمَتْ:
٧٨٦	١١٥٧	طَمَسَ:
٧٨٦	١١٥٨	طَمَع:
٧٨٧	١١٥٩	طَلَّعَ:
٧٨٧	١١٦٠	طَمِنَ:
٧٨٧	١١٦١	طَه:
٧٨٨	١١٦٢	طَهَّرَ:
٧٨٩	١١٦٣	طَوَّدَ:
٧٨٩	١١٦٤	طَوَّرَ:
٧٨٩	١١٦٥	طُورَ:
٧٩٠	١١٦٦	طَوَّعَ:
٧٩١	١١٦٧	طَوَّفَ:
٧٩٢	١١٦٨	طَوَّفَانَ:
٧٩٢	١١٦٩	طَوَّقَ:
٧٩٣	١١٧٠	طَوَّلَ:
٧٩٣	١١٧١	طَوَّلَ:
٧٩٤	١١٧٢	طَوَّى:
٧٩٤	١١٧٣	طَوَّى:
٧٩٥	١١٧٤	طَوَّيَبَ:
٧٩٥	١١٧٥	طَوَّيَبَ:
٧٩٥	١١٧٦	طَوَّيَّرَ:
٧٩٨	١١٧٧	طَوَّيَّنَ:
٧٩٩		ظ (١٣ لغت)
٧٩٩	١١٧٨	ظَاءَ:
٧٩٩	١١٧٩	ظَنَّ:
٧٩٩	١١٨٠	ظَفَّرَ:
٧٩٩	١١٨١	ظَلَّ:
٨٠٠	١١٨٢	ظَلَّ:
٨٠٠	١١٨٣	ظَلَّلَ:
٨٠١	١١٨٤	ظَلَّم:
٨٠٢	١١٨٥	ظَلَّم:
٨٠٢	١١٨٦	ظَلَّامَ:
٨٠٣	١١٨٧	ظَلَّلَمَ:

٨٠٣	ظَمَأٌ: ١١٨٨
٨٠٣	ظَنٌ: ١١٨٩
٨٠٤	ظَهْرٌ: ١١٩٠
٨٠٧	ع (١٥٨ لغت): ١١٩١
٨٠٧	عَيْنٌ: ١١٩٢
٨٠٧	عَبَاءٌ: ١١٩٣
٨٠٧	عَبَثٌ: ١١٩٣
٨٠٨	عِبَادَةٌ: ١١٩٤
٨٠٨	عَبْرَةٌ: ١١٩٥
٨٠٩	عَيْسٌ: ١١٩٦
٨٠٩	عَيْقَرِيٌّ: ١١٩٧
٨٠٩	عُثْبِيٌّ: ١١٩٨
٨١٠	عُتْدٌ: ١١٩٩
٨١١	عُتْقٌ: ١٢٠٠
٨١١	عُتْلٌ: ١٢٠١
٨١١	عُتْوٌ: ١٢٠٢
٨١٢	عُتْرٌ: ١٢٠٣
٨١٣	عُتْوٌ: ١٢٠٤
٨١٣	عَجَبٌ: ١٢٠٥
٨١٤	عَجْرٌ: ١٢٠٦
٨١٦	عَجْفٌ: ١٢٠٧
٨١٦	عَجْلُهُ: ١٢٠٨
٨١٨	عَجْلٌ: ١٢٠٩
٨١٨	عَجْمٌ: ١٢١٠
٨١٩	عَدْدٌ: ١٢١١
٨٢٠	عَدَسٌ: ١٢١٢
٨٢١	عَدْلٌ: ١٢١٣
٨٢١	عَدْنٌ: ١٢١٤
٨٢١	عَدْوٌ: ١٢١٥
٨٢١	عَدْوَةٌ: ١٢١٦
٨٢٢	عَدْبٌ: ١٢١٧
٨٢٢	عَدَابٌ: ١٢١٨
٨٢٢	عَدْرٌ: ١٢١٩
٨٢٣	عَرَبٌ: ١٢٢٠

۸۲۴	عُزْب: ۱۲۲۱
۸۲۵	عُزُوج: ۱۲۲۲
۸۲۵	عُزُج: ۱۲۲۳
۸۲۶	عُزُجُون: ۱۲۲۴
۸۲۷	عُز: ۱۲۲۵
۸۲۷	عُزُش: ۱۲۲۶
۸۲۸	عُزُض: ۱۲۲۷
۸۲۹	عُزُف: ۱۲۲۸
۸۳۰	عُزُفَات: ۱۲۲۹
۸۳۱	عُزُف: ۱۲۳۰
۸۳۲	عُزُف: ۱۲۳۱
۸۳۲	عُزُفُوه: ۱۲۳۲
۸۳۳	عُزُف: ۱۲۳۳
۸۳۳	عُزُف: ۱۲۳۴
۸۳۳	عُزُف: ۱۲۳۵
۸۳۴	عُزُف: ۱۲۳۶
۸۳۴	عُزُف: ۱۲۳۷
۸۳۵	عُزُف: ۱۲۳۸
۸۳۵	عُزُف: ۱۲۳۹
۸۳۶	عُزُف: ۱۲۴۰
۸۳۶	عُزُف: ۱۲۴۱
۸۳۷	عُزُف: ۱۲۴۲
۸۳۷	عُزُف: ۱۲۴۳
۸۳۷	عُزُف: ۱۲۴۴
۸۳۷	عُزُف: ۱۲۴۵
۸۳۸	عُزُف: ۱۲۴۶
۸۳۸	عُزُف: ۱۲۴۷
۸۳۹	عُزُف: ۱۲۴۸
۸۳۹	عُزُف: ۱۲۴۹
۸۳۹	عُزُف: ۱۲۵۰
۸۳۹	عُزُف: ۱۲۵۱
۸۴۰	عُزُف: ۱۲۵۲
۸۴۰	عُزُف: ۱۲۵۳
۸۴۰	عُزُف: ۱۲۵۵

٨٤١	عُشُو: ١٢٥٦
٨٤٢	عِشاء: ١٢٥٧
٨٤٢	عِشِي: ١٢٥٨
٨٤٢	اشاره
٨٤٣	عَشِير: ١٢٥٩
٨٤٤	عِشِيَّه: ١٢٥٩
٨٤٤	عَضَب: ١٢٦٠
٨٤٤	عَضْبَه: ١٢٦١
٨٤٥	عَضْر: ١٢٦٢
٨٤٦	عَضْف: ١٢٦٣
٨٤٧	عَضْم: ١٢٦٤
٨٤٨	عَصا: ١٢٦٥
٨٤٩	عَضِيان: ١٢٦٦
٨٤٩	عَضِي: ١٢٦٧
٨٥٠	عَضْد: ١٢٦٨
٨٥٠	عَض: ١٢٦٩
٨٥١	عَضَل: ١٢٧٠
٨٥٢	عَضِين: ١٢٧١
٨٥٢	عَضُو: ١٢٧٢
٨٥٢	عَطْف: ١٢٧٣
٨٥٣	عَطَل: ١٢٧٤
٨٥٣	عطاء: ١٢٧٥
٨٥٤	عَطْم: ١٢٧٦
٨٥٥	عَطْم: ١٢٧٧
٨٥٥	عَطِيم: ١٢٧٨
٨٥٦	عَفْرِيَت: ١٢٧٩
٨٥٦	عَفْف: ١٢٨٠
٨٥٧	عَفُو: ١٢٨١
٨٥٧	عَفُو: ١٢٨٢
٨٥٩	عَقِب: ١٢٨٣
٨٦٠	عَقْب و عَقْبِي: ١٢٨٤
٨٦٠	عاقِبَه: ١٢٨٥
٨٦٠	عقاب: ١٢٨٦

٨٦١	غُدِّد: ١٢٨٧
٨٦٢	غُفْرًا: ١٢٨٨
٨٦٣	عاقِرٍ: ١٢٨٩
٨٦٣	غُفْلٍ: ١٢٩٠
٨٦٤	غُفْمٍ: ١٢٩١
٨٦٤	غُفَفٍ: ١٢٩٢
٨٦٥	غُلُقٍ: ١٢٩٣
٨٦٥	عَلِمَ: ١٢٩٤
٨٦٦	غَلِيمٍ: ١٢٩٥
٨٦٧	عَلَامٍ: ١٢٩٦
٨٦٧	عَلَمٌ: ١٢٩٧
٨٦٧	عَالِمٍ: ١٢٩٨
٨٦٨	غَلَامَاتٍ: ١٢٩٩
٨٦٩	غَلِنَ: ١٣٠٠
٨٦٩	غُلُوًا: ١٣٠١
٨٦٩	عَالِيًا: ١٣٠٢
٨٧٠	غَلِيًّا: ١٣٠٣
٨٧٠	غُلُوًا: ١٣٠٤
٨٧١	غَلِيًّا: ١٣٠٥
٨٧٢	عَلْيُونِ: ١٣٠٦
٨٧٣	غَلِيًّا: ١٣٠٧
٨٧٤	غَمْدًا: ١٣٠٨
٨٧٤	عَمَادًا: ١٣٠٩
٨٧٥	غَمْرًا: ١٣١٠
٨٧٦	غَمْرَةً: ١٣١١
٨٧٧	عَمْرَانِ: ١٣١٢
٨٧٧	عَمِيقًا: ١٣١٣
٨٧٨	عَمَلًا: ١٣١٤
٨٧٨	عَمًّا: ١٣١٥
٨٧٩	عَمَّهُ: ١٣١٦
٨٧٩	عَمَّهُ: ١٣١٧
٨٨٠	عَمِيًّا: ١٣١٨
٨٨١	عَنْ: ١٣١٩
٨٨٢	عَنْبًا: ١٣٢٠

٨٨٢	غنت: ١٣٢١
٨٨٣	غنيد: ١٣٢٢
٨٨٣	غند: ١٣٢٣
٨٨٤	غئق: ١٣٢٤
٨٨٤	غئگئوت: ١٣٢٥
٨٨٥	غناه: ١٣٢٦
٨٨٥	غئد: ١٣٢٧
٨٨٦	غئن: ١٣٢٨
٨٨٦	غئج: ١٣٢٩
٨٨٧	غئد: ١٣٣٠
٨٨٨	عاد: ١٣٣١
٨٨٨	عيد: ١٣٣٢
٨٨٨	غئذ: ١٣٣٣
٨٨٩	غئز: ١٣٣٤
٨٩١	غئق: ١٣٣٥
٨٩١	غئل: ١٣٣٦
٨٩٢	عام: ١٣٣٧
٨٩٣	غئن: ١٣٣٨
٨٩٣	غئان: ١٣٣٩
٨٩٣	غئب: ١٣٤٠
٨٩٤	عير: ١٣٤١
٨٩٤	عيسى: ١٣٤٢
٨٩٤	عئش: ١٣٤٣
٨٩٥	عئل: ١٣٤٤
٨٩٥	عائل: ١٣٤٥
٨٩٦	عئن: ١٣٤٦
٨٩٧	عئن: ١٣٤٧
٨٩٨	عئ: ١٣٤٨
٨٩٩	ع (٧٤ لغت):
٨٩٩	عئن: ١٣٤٩
٨٩٩	عئز: ١٣٥٠
٩٠٠	عئن: ١٣٥١
٩٠٢	عئاه: ١٣٥٢
٩٠٢	عئز: ١٣٥٣

- ٩٠٢ ١٣٥٤ غَدَقَ:
- ٩٠٣ ١٣٥٥ غُدُوهُ و غُدَاهُ:
- ٩٠٣ ١٣٥٦ غُدُو:
- ٩٠٤ ١٣٥٧ غَد:
- ٩٠٤ ١٣٥٨ غَرَبَ:
- ٩٠٥ ١٣٥٩ غَرَاب:
- ٩٠٥ ١٣٦٠ غَرَابِيْب:
- ٩٠٦ ١٣٦١ غَزَرَ:
- ٩٠٦ ١٣٦٢ غَزُور:
- ٩٠٦ ١٣٦٣ غَرَف:
- ٩٠٨ ١٣٦٤ غَرِقَ:
- ٩٠٨ ١٣٦٥ غُرِمَ:
- ٩٠٩ ١٣٦٦ غَزُو:
- ٩١٠ ١٣٦٧ غَزَلَ:
- ٩١٠ ١٣٦٨ غَزُو:
- ٩١١ ١٣٦٩ غَارَى:
- ٩١١ ١٣٧٠ غَسَقَ:
- ٩١٢ ١٣٧١ غَسَلَ:
- ٩١٣ ١٣٧٢ غَسَلِيْنَ:
- ٩١٣ ١٣٧٣ غَسَى:
- ٩١٣ ١٣٧٤ غَسَاوَهُ:
- ٩١٤ ١٣٧٥ غَاسِيَتِهِ:
- ٩١٤ ١٣٧٦ غَوَّاش:
- ٩١٥ ١٣٧٧ غَضَبَ:
- ٩١٦ ١٣٧٨ غَضَّهُ:
- ٩١٦ ١٣٧٩ غَضَبَ:
- ٩١٦ ١٣٨٠ غَضَبَانَ:
- ٩١٧ ١٣٨١ غَضَّ:
- ٩١٨ ١٣٨٢ غَطَّشَ:
- ٩١٩ ١٣٨٣ غَطَّاءَ:
- ٩١٩ ١٣٨٤ غَفَّرَ:
- ٩٢٠ ١٣٨٥ غَفَّار و غَفُور:
- ٩٢٠ ١٣٨٦ غَفَّلَتْ:

- ٩٢١ غَلَبَ: ١٣٨٧
- ٩٢١ غَلَبَ: ١٣٨٨
- ٩٢١ غَلِيظًا: ١٣٨٩
- ٩٢٢ غَلَاظًا: ١٣٩٠
- ٩٢٢ غَلَفَ: ١٣٩١
- ٩٢٢ غَلَى: ١٣٩٢
- ٩٢٢ غَلَّ: ١٣٩٣
- ٩٢٣ غُلُولًا: ١٣٩٤
- ٩٢٣ غَلَّ و غَلِيلًا: ١٣٩٥
- ٩٢٣ غَلَامًا: ١٣٩٦
- ٩٢٤ غُلَمَانًا: ١٣٩٧
- ٩٢٤ غُلُوًا: ١٣٩٨
- ٩٢٤ غَلَى و غَلِيَانًا: ١٣٩٩
- ٩٢٥ غَمَّرَ: ١٤٠٠
- ٩٢٥ غَمَّرَ: ١٤٠١
- ٩٢٦ غَمَضَ: ١٤٠٢
- ٩٢٦ غَمَّ: ١٤٠٣
- ٩٢٦ غَمَّمَ: ١٤٠٤
- ٩٢٧ غَمَّمَ: ١٤٠٥
- ٩٢٧ غَمَّى: ١٤٠٦
- ٩٢٨ غَمَّى: ١٤٠٧
- ٩٢٨ غَمَّوَتْ: ١٤٠٨
- ٩٢٨ غَارًا: ١٤٠٩
- ٩٢٩ غَوَّرَ: ١٤١٠
- ٩٣٠ غَوَّضَ: ١٤١١
- ٩٣٠ غَوَّطَ: ١٤١٢
- ٩٣١ غَوَّلَ: ١٤١٣
- ٩٣٢ غَوَّى: ١٤١٤
- ٩٣٢ غَيَّبَ: ١٤١٥
- ٩٣٢ غَيَّبَهُ: ١٤١٦
- ٩٣٣ غَيَّابَهُ: ١٤١٧
- ٩٣٣ غَيَّبَتْ: ١٤١٨
- ٩٣٤ غَيَّرَ: ١٤١٩
- ٩٣٥ غَيَّبَ: ١٤٢٠

- ٩٣٥ غَيْظٌ: ١٤٢١
- ٩٣٥ غَائِظٌ: ١٤٢٢
- ٩٣٧ ف (٩٨ لغت) ١٤٢٣
- ٩٣٧ فَاءٌ: ١٤٢٣
- ٩٣٧ فَوَادٌ: ١٤٢٤
- ٩٣٨ فَيْهٌ: ١٤٢٥
- ٩٣٨ فِتْأٌ: ١٤٢٦
- ٩٣٨ فُتْحٌ: ١٤٢٧
- ٩٣٩ فَتَاحٌ: ١٤٢٨
- ٩٣٩ فَتْرٌ: ١٤٢٩
- ٩٤٠ فَتْقٌ: ١٤٣٠
- ٩٤٠ فَتْلٌ: ١٤٣١
- ٩٤١ فَتْنٌ: ١٤٣٢
- ٩٤١ فَتَى: ١٤٣٣
- ٩٤٢ فَتْوَى: ١٤٣٤
- ٩٤٢ فَجٌ: ١٤٣٥
- ٩٤٣ فَجْرٌ: ١٤٣٦
- ٩٤٤ فَجْوَهٌ: ١٤٣٧
- ٩٤٤ فَحْشٌ: ١٤٣٨
- ٩٤٥ فَخْرٌ: ١٤٣٩
- ٩٤٥ فَيْدَى: ١٤٤٠
- ٩٤٦ فَرْتٌ: ١٤٤١
- ٩٤٦ فَرْتٌ: ١٤٤٢
- ٩٤٧ فَرِجٌ: ١٤٤٣
- ٩٤٨ فَرِحٌ: ١٤٤٤
- ٩٤٩ فَرِحٌ: ١٤٤٥
- ٩٤٩ فَرْدٌ: ١٤٤٦
- ٩٤٩ فَرَادَى: ١٤٤٧
- ٩٥٠ فِرْدَوْسٌ: ١٤٤٨
- ٩٥٠ فَوْزٌ: ١٤٤٩
- ٩٥٠ فَرُوشٌ: ١٤٥٠
- ٩٥١ فَرُوضٌ: ١٤٥١
- ٩٥١ فَرُوطٌ: ١٤٥٢
- ٩٥٢ فَرَعٌ: ١٤٥٣

- ٩٥٢ ١٤٥٤ فِرْعَوْنُ:
- ٩٥٣ ١٤٥٥ فِرَاعُ:
- ٩٥٤ ١٤٥٦ فِرْقُ:
- ٩٥٤ ١٤٥٧ فِرْقُ:
- ٩٥٥ ١٤٥٨ فِرْقُ:
- ٩٥٥ ١٤٥٩ فِرْيَقُ:
- ٩٥٦ ١٤٦٠ فِرَاقُ:
- ٩٥٦ ١٤٦١ فِرْقَانُ:
- ٩٥٦ ١٤٦٢ فِرْهَ:
- ٩٥٧ ١٤٦٣ فِرْيُ:
- ٩٥٧ ١٤٦٤ فِرْيَى:
- ٩٥٨ ١٤٦٥ فِرْهَ:
- ٩٥٨ ١٤٦٦ فِرْعَ:
- ٩٥٨ ١٤٦٧ فِرْسِحُ:
- ٩٥٩ ١٤٦٨ فِرْسَادُ:
- ٩٥٩ ١٤٦٩ فِرْسَرُ:
- ٩٦٠ ١٤٧٠ فِرْسِقُ:
- ٩٦١ ١٤٧١ فِرْسُلُ:
- ٩٦١ ١٤٧٢ فِرْسُحُ:
- ٩٦٢ ١٤٧٣ فِرْسُلُ:
- ٩٦٢ ١٤٧٤ فِرْسُولُ:
- ٩٦٢ ١٤٧٥ فِرْسَالُ:
- ٩٦٣ ١٤٧٦ فِرْسِيلُهُ:
- ٩٦٤ ١٤٧٧ فِرْسَمُ:
- ٩٦٤ ١٤٧٨ فِرْسُحُ:
- ٩٦٥ ١٤٧٩ فِرْسُ:
- ٩٦٥ ١٤٨٠ فِرْسَهُ:
- ٩٦٥ ١٤٨١ فِرْسُلُ:
- ٩٦٦ ١٤٨٢ فِرْسُولُ:
- ٩٦٧ ١٤٨٣ فِرْسَرُ:
- ٩٦٧ ١٤٨٤ فِرْسَطُ:
- ٩٦٧ ١٤٨٥ فِرْسَلُ:
- ٩٦٨ ١٤٨٦ فِرْسَلُهُ:

- ٩٦٨ فَعَالٍ: ١٤٨٧
- ٩٦٨ فَتَدُ: ١٤٨٨
- ٩٦٩ فَتَرُ: ١٤٨٩
- ٩٧٠ فَاقْرَهُ: ١٤٩٠
- ٩٧٠ فَتَعُ: ١٤٩١
- ٩٧٠ فَشُهُ: ١٤٩٢
- ٩٧٠ فَتَكْرُ: ١٤٩٣
- ٩٧١ فَتَكُ: ١٤٩٤
- ٩٧١ فَاتَكِبْهُ: ١٤٩٥
- ٩٧٣ فَتَكُ: ١٤٩٦
- ٩٧٣ فَتَلْحُ: ١٤٩٧
- ٩٧٤ فَتَلْقُ: ١٤٩٨
- ٩٧٤ فَتَلِقُ: ١٤٩٩
- ٩٧٤ فَتَلِكُ: ١٥٠٠
- ٩٧٥ فَتَلِكُ: ١٥٠١
- ٩٧٦ فَتَلَانُ: ١٥٠٢
- ٩٧٦ فَتَنْدُ: ١٥٠٣
- ٩٧٧ فَتَنْنُ: ١٥٠٤
- ٩٧٧ فَتَنَاهُ: ١٥٠٥
- ٩٧٨ فَتَهْمُ: ١٥٠٦
- ٩٧٨ فَتَوْتُ: ١٥٠٧
- ٩٨٠ فَتَوْجُ: ١٥٠٨
- ٩٨٠ فَتُورُ: ١٥٠٩
- ٩٨٠ فَتُوزُ: ١٥١٠
- ٩٨١ فَتَايزُ: ١٥١١
- ٩٨١ فَتَوْضُ: ١٥١٢
- ٩٨٢ فَتُوقُ: ١٥١٣
- ٩٨٢ فَتَوَاقُ: ١٥١٤
- ٩٨٣ فَتُومُ: ١٥١٥
- ٩٨٣ فَتَاهُ: ١٥١٦
- ٩٨٤ فَتِي: ١٥١٧
- ٩٨٤ فَتِيءُ: ١٥١٨
- ٩٨٥ فَتَيْضُ: ١٥١٩
- ٩٨٦ فَتِيلُ: ١٥٢٠

٩٨٧	ق (١١٤ لغت)
٩٨٧	١٥٢١ قاف:
٩٨٧	١٥٢٢ ق:
٩٨٨	١٥٢٣ قُج:
٩٨٨	١٥٢٤ قُير:
٩٨٩	١٥٢٥ قُيس:
٩٨٩	١٥٢٦ قُيُض:
٩٨٩	١٥٢٧ قُيل:
٩٩٠	١٥٢٨ قُيل:
٩٩٠	١٥٢٩ قُيل:
٩٩١	١٥٣٠ قُيول:
٩٩٣	١٥٣١ قُيلَه:
٩٩٤	١٥٣٢ قُير:
٩٩٤	١٥٣٣ قُيور:
٩٩٥	١٥٣٤ قُير:
٩٩٦	١٥٣٥ قُيل:
٩٩٦	١٥٣٦ قُيل:
٩٩٧	١٥٣٧ قُيل:
٩٩٧	١٥٣٨ قُيل:
٩٩٧	١٥٣٩ قُخ:
٩٩٨	١٥٤٠ قُج:
٩٩٨	١٥٤١ قُد:
٩٩٨	١٥٤٢ قُد:
٩٩٨	١٥٤٣ قُد:
٩٩٩	١٥٤٤ قُد:
١٠٠٠	١٥٤٥ قُد:
١٠٠٠	١٥٤٦ قُد:
١٠٠١	١٥٤٧ قُد:
١٠٠١	١٥٤٨ قُدس:
١٠٠٢	١٥٤٩ قُدوس:
١٠٠٢	١٥٥٠ قُد:
١٠٠٤	١٥٥١ قُديم:
١٠٠٤	١٥٥٢ قُدو:
١٠٠٤	١٥٥٣ قُدف:

- ١٠٠٥----- قُرء: ١٥٥٤
- ١٠٠٥----- قُروء: ١٥٥٥
- ١٠٠٦----- قُرآن: ١٥٥٦
- ١٠٠٧----- قُرَب: ١٥٥٧
- ١٠٠٨----- قُرَب: ١٥٥٨
- ١٠٠٩----- قُرَبات: ١٥٥٩
- ١٠٠٩----- قُرَبان: ١٥٦٠
- ١٠١٠----- قُرَح: ١٥٦١
- ١٠١٠----- قُرَد: ١٥٦٢
- ١٠١١----- قُرار: ١٥٦٣
- ١٠١٢----- قُواربر: ١٥٦٤
- ١٠١٢----- قُرئش: ١٥٦٥
- ١٠١٣----- قُرَض: ١٥٦٦
- ١٠١٤----- قُرطاس: ١٥٦٧
- ١٠١٤----- قُرَع: ١٥٦٨
- ١٠١٥----- قُرَف: ١٥٦٩
- ١٠١٦----- قُرَن: ١٥٧٠
- ١٠١٧----- قُرَن: ١٥٧١
- ١٠١٧----- قُرَين: ١٥٧٢
- ١٠١٨----- قُرَون: ١٥٧٣
- ١٠١٩----- قُرَيه: ١٥٧٤
- ١٠٢١----- قُرَوه: ١٥٧٥
- ١٠٢١----- قُرَيس: ١٥٧٦
- ١٠٢٢----- قُرَط: ١٥٧٧
- ١٠٢٢----- قُرَطاس: ١٥٧٨
- ١٠٢٢----- قُرَم: ١٥٧٩
- ١٠٢٢----- قُرَم: ١٥٨٠
- ١٠٢٣----- قُرَوه: ١٥٨١
- ١٠٢٣----- قُرَعر: ١٥٨٢
- ١٠٢٣----- قُرَد: ١٥٨٣
- ١٠٢٤----- قُر: ١٥٨٤
- ١٠٢٤----- قُرَص: ١٥٨٥
- ١٠٢٤----- قُرَص: ١٥٨٦

١٠٢٧	قُضِفَ: ١٥٨٧
١٠٢٧	قُضِمَ: ١٥٨٨
١٠٢٧	قُضِيَ: ١٥٨٩
١٠٢٨	قُضِبَ: ١٥٩٠
١٠٢٨	قُضِيَ: ١٥٩١
١٠٢٨	قُضِيَ: ١٥٩٢
١٠٢٩	قُضِيَ: ١٥٩٣
١٠٢٩	قُضِيَ: ١٥٩٤
١٠٣٠	قُطِرَانَ: ١٥٩٥
١٠٣٠	قُطِرَانَ: ١٥٩٦
١٠٣١	قُطِيَ: ١٥٩٧
١٠٣٢	قُطِعَ: ١٥٩٨
١٠٣٣	قُطِعَ: ١٥٩٩
١٠٣٣	قُطِفَ: ١٦٠٠
١٠٣٤	قُطِمِرَ: ١٦٠١
١٠٣٤	قُطِيَ: ١٦٠٢
١٠٣٤	قُطِيَ: ١٦٠٣
١٠٣٧	قُتِلَ: ١٦٠٤
١٠٣٧	قُتِيَ: ١٦٠٥
١٠٣٨	قُتِبَ: ١٦٠٦
١٠٣٨	قُتِبَ: ١٦٠٧
١٠٤١	قُتِدَ: ١٦٠٨
١٠٤٢	قُتِعَ: ١٦٠٩
١٠٤٣	قُتِيلَ: ١٦١٠
١٠٤٣	قُتِمَ: ١٦١١
١٠٤٤	قُتِيَ: ١٦١٢
١٠٤٤	قُتِيَ: ١٦١٣
١٠٤٥	قُتِيَ: ١٦١٤
١٠٤٥	قُتِيَ: ١٦١٥
١٠٤٦	قُطِرِيرَ: ١٦١٦
١٠٤٦	قُتِعَ: ١٦١٧
١٠٤٦	قُتِلَ: ١٦١٨
١٠٤٧	قُتِيَ: ١٦١٩
١٠٤٨	قُتِيَ: ١٦٢٠

- ١٠٤٨ ١٦٢١ قَتَعَ:
- ١٠٤٩ ١٦٢٢ قِنْوَان:
- ١٠٤٩ ١٦٢٣ قَنُوء:
- ١٠٥٠ ١٦٢٤ قَهْر:
- ١٠٥٠ ١٦٢٥ قَهَار:
- ١٠٥٠ ١٦٢٦ قَاب:
- ١٠٥١ ١٦٢٧ قُوَس:
- ١٠٥١ ١٦٢٨ قَاع:
- ١٠٥١ ١٦٢٩ قَوْل:
- ١٠٥٣ ١٦٣٠ قِيَام:
- ١٠٥٧ ١٦٣١ قَوْم:
- ١٠٥٧ ١٦٣٢ قُوَّه:
- ١٠٥٨ ١٦٣٣ قَيْض:
- ١٠٥٨ ١٦٣٤ قَانَل:
- ١٠٥٩ ١٦٣٥ ك (٧٣ لغت):
- ١٠٥٩ ١٦٣٦ كَأْس:
- ١٠٥٩ ١٦٣٧ كَأْتِن:
- ١٠٦٠ ١٦٣٨ كَيْب:
- ١٠٦١ ١٦٣٩ كَيْت:
- ١٠٦١ ١٦٤٠ كَيْد:
- ١٠٦٢ ١٦٤١ كَيْر:
- ١٠٦٤ ١٦٤٢ كَبَار:
- ١٠٦٤ ١٦٤٣ كَيْبَت:
- ١٠٦٥ ١٦٤٤ كَيْت:
- ١٠٦٥ ١٦٤٥ كَيْم:
- ١٠٦٦ ١٦٤٦ كَيْر:
- ١٠٦٧ ١٦٤٧ كَوْتَر:
- ١٠٦٩ ١٦٤٨ كَنْح:
- ١٠٦٩ ١٦٤٩ كَنْدَر:
- ١٠٧٠ ١٦٥٠ كَنْدِي:
- ١٠٧٠ ١٦٥١ كَيْب:
- ١٠٧٠ ١٦٥٢ كَيْب:
- ١٠٧١ ١٦٥٣ كَرْب:

- ١٠٧٢ ١٦٥٤ كَرِهَ:
- ١٠٧٢ ١٦٥٥ كَرِسِيٌّ:
- ١٠٧٣ ١٦٥٦ كَرَمٌ:
- ١٠٧٣ ١٦٥٧ كَرِهَ:
- ١٠٧٥ ١٦٥٨ كَسَبَ:
- ١٠٧٦ ١٦٥٩ كَسَدَ:
- ١٠٧٦ ١٦٦٠ كَشَفَ:
- ١٠٧٧ ١٦٦١ كَسَلَ:
- ١٠٧٧ ١٦٦٢ كَسُوهُ:
- ١٠٧٨ ١٦٦٣ كَسَطَ:
- ١٠٧٨ ١٦٦٤ كَشَفَ:
- ١٠٧٨ ١٦٦٥ كَسَطَ:
- ١٠٧٩ ١٦٦٦ كَسَبَ:
- ١٠٧٩ ١٦٦٧ كَسَبَهُ:
- ١٠٨٠ ١٦٦٨ كَفُوهُ:
- ١٠٨٠ ١٦٦٩ كَفَاتَ:
- ١٠٨٠ ١٦٧٠ كَفَّرَ:
- ١٠٨٤ ١٦٧١ كَفَّ:
- ١٠٨٤ ١٦٧٢ كَفَّلَ:
- ١٠٨٥ ١٦٧٣ كَفَّلَ:
- ١٠٨٦ ١٦٧٤ كَفَى:
- ١٠٨٦ ١٦٧٥ كَفُوهُ:
- ١٠٨٦ ١٦٧٦ كَسَبَ:
- ١٠٨٧ ١٦٧٧ كَفَّلَ:
- ١٠٨٧ ١٦٧٨ كَفَّلَ:
- ١٠٨٨ ١٦٧٩ كَفَّلَ:
- ١٠٨٩ ١٦٨٠ كَفَّلَ:
- ١٠٨٩ ١٦٨١ كَفَّلَهُ:
- ١٠٩٠ ١٦٨٢ كَفَّلَ:
- ١٠٩٢ ١٦٨٣ كَفَّلَ:
- ١٠٩٣ ١٦٨٤ كَفَّلَ:
- ١٠٩٣ ١٦٨٥ كَفَّلَ:
- ١٠٩٣ ١٦٨٦ كَفَّلَ:

١٠٩٤	كَمْ: ١٦٨٧
١٠٩٥	كَمْه: ١٦٨٨
١٠٩٥	كَنْدَ: ١٦٨٩
١٠٩٦	كَنْز: ١٦٩٠
١٠٩٦	كَنْس: ١٦٩١
١٠٩٦	كَنْن: ١٦٩٢
١٠٩٧	كَهْف: ١٦٩٣
١٠٩٨	كَهْل: ١٦٩٤
١٠٩٨	كَهْن: ١٦٩٥
١٠٩٩	كَهِيص: ١٦٩٦
١١٠٠	كُوب: ١٦٩٧
١١٠٠	كَاد: ١٦٩٨
١١٠٠	كُوز: ١٦٩٩
١١٠١	كُوكَب: ١٧٠٠
١١٠١	كُون: ١٧٠١
١١٠٢	كُوى: ١٧٠٢
١١٠٣	كُى: ١٧٠٣
١١٠٤	كَيْد: ١٧٠٤
١١٠٤	كَيْف: ١٧٠٥
١١٠٥	كَيْل: ١٧٠٦
١١٠٦	كَيْن: ١٧٠٧
١١٠٧	ل (٧٤ لغت)
١١٠٧	لام: ١٧٠٨
١١٠٧	لا: ١٧٠٩
١١٠٨	لاث: ١٧١٠
١١٠٩	لُؤُؤ: ١٧١١
١١٠٩	لُب: ١٧١٢
١١١٠	لُبث: ١٧١٣
١١١٠	لُبذ: ١٧١٤
١١١١	لُبس: ١٧١٥
١١١١	لُبِن: ١٧١٦
١١١٢	لُبأ: ١٧١٧
١١١٢	لُبج: ١٧١٨
١١١٢	لُبجَه: ١٧١٩

١١١٣	١٧٢٠	لَجَّيْ:
١١١٣	١٧٢١	لَجْد:
١١١٤	١٧٢٢	لَخْف:
١١١٤	١٧٢٣	لَخَق:
١١١٥	١٧٢٤	لَخْم:
١١١٥	١٧٢٥	لَخْن:
١١١٦	١٧٢٦	لَخِيَه:
١١١٦	١٧٢٧	لَدَد:
١١١٧	١٧٢٨	لَدُن:
١١١٧	١٧٢٩	لَدَى:
١١١٨	١٧٣٠	لَدَد:
١١١٨	١٧٣١	لَرَب:
١١١٨	١٧٣٢	لَرْم:
١١١٩	١٧٣٣	لِسَان:
١١١٩	١٧٣٤	لُطْف:
١١٢٠	١٧٣٥	لُطَى:
١١٢٠	١٧٣٦	لُعَب:
١١٢٢	١٧٣٧	لُعَل:
١١٢٢	١٧٣٨	لُعِن:
١١٢٣	١٧٣٩	لُعُوب:
١١٢٣	١٧٤٠	لُعُو:
١١٢٤	١٧٤١	لُعْت:
١١٢٥	١٧٤٢	لُعَج:
١١٢٥	١٧٤٣	لُعْط:
١١٢٥	١٧٤٤	لُعْف:
١١٢٦	١٧٤٥	لُعُو:
١١٢٦	١٧٤٦	لُعْب:
١١٢٧	١٧٤٧	لُعَج:
١١٢٧	١٧٤٨	لُعْط:
١١٢٨	١٧٤٩	لُعْف:
١١٢٨	١٧٥٠	لُعْم:
١١٢٩	١٧٥١	لُعْمَان:
١١٣٠	١٧٥٢	لُعَاء:
١١٣٢	١٧٥٣	لُعُن:

١١٣٢	١٧٥٤	لَكَيْتَ:
١١٣٣	١٧٥٥	لَمْ:
١١٣٣	١٧٥٦	لَمَح:
١١٣٣	١٧٥٧	لَمَز:
١١٣٤	١٧٥٨	لَمَس:
١١٣٤	١٧٥٩	لَمْ:
١١٣٥	١٧٦٠	لَمَّم:
١١٣٥	١٧٦١	لَمَّا:
١١٣٦	١٧٦٢	لَمَّا:
١١٣٦	١٧٦٣	لَمَّ:
١١٣٧	١٧٦٤	لَمَّ:
١١٣٧	١٧٦٥	لَمَّ:
١١٣٨	١٧٦٦	لَمَّ:
١١٣٩	١٧٦٧	لَمَّ:
١١٣٩	١٧٦٨	لَمَّ:
١١٣٩	١٧٦٩	لَمَّ:
١١٤٠	١٧٧٠	لَمَّ:
١١٤٠	١٧٧١	لَمَّ:
١١٤١	١٧٧٢	لَمَّ:
١١٤٣	١٧٧٣	لَمَّ:
١١٤٤	١٧٧٤	لَمَّ:
١١٤٥	١٧٧٥	لَمَّ:
١١٤٥	١٧٧٦	لَمَّ:
١١٤٦	١٧٧٧	لَمَّ:
١١٤٦	١٧٧٨	لَمَّ:
١١٤٦	١٧٧٩	لَمَّ:
١١٤٦	١٧٨٠	لَمَّ:
١١٤٧	١٧٨١	لَمَّ:
١١٤٨	١٧٨٢	لَمَّ:
١١٤٨	١٧٨٣	لَمَّ:
١١٤٩	١٧٨٤	لَمَّ:
١١٤٩	١٧٨٥	لَمَّ:

١١٥٠	مُنْعَه زَنَان:
١١٥١	مُنْتَن:
١١٥٢	مُنْتِي:
١١٥٢	مُنْتَل:
١١٥٢	مُنْتَل:
١١٥٤	مُنْجُوج:
١١٥٤	مُنْجُد:
١١٥٥	مُنْجُوس:
١١٥٦	مُنْخَص:
١١٥٦	مُنْخَق:
١١٥٧	مِحَال:
١١٥٧	مِنْخَن:
١١٥٧	مِنْخُو:
١١٥٨	مِنْخُر:
١١٥٨	مِنْخُص:
١١٥٨	مَنْد:
١١٥٩	مَدِينَه:
١١٦١	مَدِين:
١١٦١	مَرْوُ:
١١٦٣	مَارُوت:
١١٦٤	مَرْج:
١١٦٥	مَرْج:
١١٦٦	مَرْد:
١١٦٧	مَرْز:
١١٦٨	مَرْض:
١١٦٩	مَرْوَه:
١١٧٠	مِرَاء:
١١٧٠	مَرْيَم:
١١٧٠	مَرْج:
١١٧١	مَرْق:
١١٧١	مَرْن:
١١٧١	مَرْشَح:
١١٧٢	مَرْسِج:
١١٧٢	مَرْسِخ:

١١٧٢	١٨٢٠	مَسَد:
١١٧٣	١٨٢١	مَس:
١١٧٤	١٨٢٢	مَسَك:
١١٧٥	١٨٢٣	مَسَاء:
١١٧٥	١٨٢٤	مَسْج:
١١٧٥	١٨٢٥	مَسَى:
١١٧٦	١٨٢٦	مَضْر:
١١٧٦	١٨٢٧	مَضَغ:
١١٧٧	١٨٢٨	مَضَى:
١١٧٧	١٨٢٩	مَطْر:
١١٧٨	١٨٣٠	مَطَى:
١١٧٨	١٨٣١	مَع:
١١٧٩	١٨٣٢	مَغْر:
١١٧٩	١٨٣٣	مَغْن:
١١٧٩	١٨٣٤	مَاعُون:
١١٨٠	١٨٣٥	مَعَا:
١١٨٠	١٨٣٦	مَقَّت:
١١٨٠	١٨٣٧	مَكَّت:
١١٨١	١٨٣٨	مَكَّر:
١١٨١	١٨٣٩	مَكَّه:
١١٨٢	١٨٤٠	مِيكَال:
١١٨٢	١٨٤١	مَكَّن:
١١٨٢	١٨٤٢	مَكَاء:
١١٨٣	١٨٤٣	مَلْء:
١١٨٤	١٨٤٤	مَلَّج:
١١٨٤	١٨٤٥	مَلَّق:
١١٨٥	١٨٤٦	مُلْك:
١١٨٧	١٨٤٧	مَلَكُوت:
١١٨٨	١٨٤٨	مَلَك:
١١٨٨	١٨٤٩	مَلَّه:
١١٨٨	١٨٥٠	مَلَا:
١١٨٨	١٨٥١	مَلَّ:
١١٨٩	١٨٥٢	مَلَّج:
١١٩٠	١٨٥٣	مَلَّ:

- ١١٩١: ١٨٥٤ مَنَى:
- ١١٩٢: ١٨٥٥ مَنَاه:
- ١١٩٣: ١٨٥٦ مَهَّد:
- ١١٩٤: ١٨٥٧ مَهَّل:
- ١١٩٤: ١٨٥٨ مَهَّل:
- ١١٩٤: ١٨٥٩ مَهَّمَا:
- ١١٩٥: ١٨٦٠ مَهَّن:
- ١١٩٥: ١٨٦١ مَوَّت:
- ١١٩٧: ١٨٦٢ مَوَّج:
- ١١٩٨: ١٨٦٣ مَوَّر:
- ١١٩٨: ١٨٦٤ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَام:
- ١١٩٨: ١٨٦٥ مَال:
- ١١٩٩: ١٨٦٦ مَاء:
- ١٢٠١: ١٨٦٧ مَيَّد:
- ١٢٠١: ١٨٦٨ مَائِدَه:
- ١٢٠٢: ١٨٦٩ مَيَّر:
- ١٢٠٢: ١٨٧٠ مَيَّر:
- ١٢٠٣: ١٨٧١ مَيَّل:
- ١٢٠٤: ن (١١٨ لَغْت):
- ١٢٠٤: ١٨٧٢ نُون:
- ١٢٠٤: ١٨٧٣ ن:
- ١٢٠٤: ١٨٧٤ نَأَى:
- ١٢٠٥: ١٨٧٥ نَبَأ:
- ١٢٠٥: ١٨٧٦ نَبَى:
- ١٢٠٥: ١٨٧٧ نَبَّت:
- ١٢٠٦: ١٨٧٨ نَبَّذ:
- ١٢٠٦: ١٨٧٩ نَبَّر:
- ١٢٠٦: ١٨٨٠ نَبَّط:
- ١٢٠٧: ١٨٨١ نَبَع:
- ١٢٠٨: ١٨٨٢ نَبَّق:
- ١٢٠٨: ١٨٨٣ نَبَّر:
- ١٢٠٩: ١٨٨٤ نَبَّج:
- ١٢٠٩: ١٨٨٥ نَبَّس:

١٢١٠	نَجْم: ١٨٨٦
١٢١١	نَجْو: ١٨٨٧
١٢١١	نَجْوَى: ١٨٨٨
١٢١٢	نَجْب: ١٨٨٩
١٢١٣	نَجْت: ١٨٩٠
١٢١٣	نَجْر: ١٨٩١
١٢١٤	نَجْس: ١٨٩٢
١٢١٤	نَجْل: ١٨٩٣
١٢١٥	نَجْلَه: ١٨٩٤
١٢١٦	نَجْن: ١٨٩٥
١٢١٦	نَجْر: ١٨٩٦
١٢١٧	نَجْل: ١٨٩٧
١٢١٧	نَد: ١٨٩٨
١٢١٨	نَدَم: ١٨٩٩
١٢١٨	نَدَاه: ١٩٠٠
١٢١٨	نَدْو: ١٩٠١
١٢١٩	نَدْر: ١٩٠٢
١٢١٩	نَدْر: ١٩٠٣
١٢٢٠	نَدْع: ١٩٠٤
١٢٢١	نَدْع: ١٩٠٥
١٢٢١	نَدْف: ١٩٠٦
١٢٢٢	نَدْرُول: ١٩٠٧
١٢٢٣	نَدَأ: ١٩٠٨
١٢٢٣	نَدْب: ١٩٠٩
١٢٢٤	نَدِخ: ١٩١٠
١٢٢٤	نَدِيف: ١٩١١
١٢٢٤	نَدِيك: ١٩١٢
١٢٢٥	نَدِيل: ١٩١٣
١٢٢٥	نَدِيساء: ١٩١٤
١٢٢٦	نَدِيسى: ١٩١٥
١٢٢٦	نَدِيسَاء: ١٩١٦
١٢٢٧	نَدِيسْر: ١٩١٧
١٢٢٨	نَدِيسْر: ١٩١٨
١٢٢٩	نَدِيسْط: ١٩١٩

- ١٢٣٠ ١٩٢٠ نَضَب:
- ١٢٣٢ ١٩٢١ نَضَّت:
- ١٢٣٢ ١٩٢٢ نَضَح:
- ١٢٣٣ ١٩٢٣ نَضَح:
- ١٢٣٣ ١٩٢٤ نَضَر:
- ١٢٣٤ ١٩٢٥ نَضَرِي:
- ١٢٣٤ ١٩٢٦ نَضَف:
- ١٢٣٧ ١٩٢٧ نَضَفِي:
- ١٢٣٧ ١٩٢٨ نَضَج:
- ١٢٣٨ ١٩٢٩ نَضَج:
- ١٢٣٨ ١٩٣٠ نَضَد:
- ١٢٣٨ ١٩٣١ نَضَر:
- ١٢٣٨ ١٩٣٢ نَضَح:
- ١٢٣٩ ١٩٣٣ نَضَف:
- ١٢٣٩ ١٩٣٤ نَضَق:
- ١٢٤٠ ١٩٣٥ نَضَر:
- ١٢٤١ ١٩٣٦ نَضَج:
- ١٢٤١ ١٩٣٧ نَضَس:
- ١٢٤٢ ١٩٣٨ نَضَق:
- ١٢٤٢ ١٩٣٩ نَضَم:
- ١٢٤٣ ١٩٤٠ نَضَمِي:
- ١٢٤٤ ١٩٤١ نَضَض:
- ١٢٤٤ ١٩٤٢ نَضَح:
- ١٢٤٤ ١٩٤٣ نَضَح:
- ١٢٤٧ ١٩٤٤ نَضَاد:
- ١٢٤٧ ١٩٤٥ نَضَد:
- ١٢٤٧ ١٩٤٦ نَضَر:
- ١٢٤٨ ١٩٤٧ نَضَس:
- ١٢٥٠ ١٩٤٨ نَضَس:
- ١٢٥١ ١٩٤٩ نَضَع:
- ١٢٥١ ١٩٥٠ نَضَق:
- ١٢٥٢ ١٩٥١ نَضَق:
- ١٢٥٢ ١٩٥٢ نَضَل:
- ١٢٥٣ ١٩٥٣ نَضِي:

- ١٢٥٤: نُقِب: ١٩٥٤
- ١٢٥٤: نُقِذ: ١٩٥٥
- ١٢٥٥: نُقِر: ١٩٥٦
- ١٢٥٤: نُقِص: ١٩٥٧
- ١٢٥٤: نُقِض: ١٩٥٨
- ١٢٥٤: نُقِع: ١٩٥٩
- ١٢٥٧: نُقِم: ١٩٦٠
- ١٢٥٧: نُقِب: ١٩٦١
- ١٢٥٨: نُقِث: ١٩٦٢
- ١٢٥٨: نُقِح: ١٩٦٣
- ١٢٥٩: نُقِد: ١٩٦٤
- ١٢٥٩: نُقِر: ١٩٦٥
- ١٢٦١: نُقِس: ١٩٦٦
- ١٢٦١: نُقِص: ١٩٦٧
- ١٢٦٢: نُقِف: ١٩٦٨
- ١٢٦٢: نُقِل: ١٩٦٩
- ١٢٦٣: نُقِرُق: ١٩٧٠
- ١٢٦٣: نُقِل: ١٩٧١
- ١٢٦٥: نُقِم: ١٩٧٢
- ١٢٦٦: نُقِج: ١٩٧٣
- ١٢٦٦: نُقِر: ١٩٧٤
- ١٢٦٦: نُقِر: ١٩٧٥
- ١٢٦٧: نُقِي: ١٩٧٦
- ١٢٦٩: نُقِو: ١٩٧٧
- ١٢٦٩: نُقِب: ١٩٧٨
- ١٢٦٩: نُقِح: ١٩٧٩
- ١٢٧٠: نُقِر: ١٩٨٠
- ١٢٧٠: نُقِر: ١٩٨١
- ١٢٧١: نُقِس: ١٩٨٢
- ١٢٧١: نُقِش: ١٩٨٣
- ١٢٧٢: نُقِص: ١٩٨٤
- ١٢٧٢: نُقِه: ١٩٨٥
- ١٢٧٣: نُقِم: ١٩٨٦

١٢٧٣	١٩٨٧ نون:
١٢٧٤	١٩٨٨ نوي:
١٢٧٤	١٩٨٩ نيلى:
١٢٧٥	و (٨٧ لغت)
١٢٧٥	١٩٩٠ واو:
١٢٧٦	١٩٩١ واُد:
١٢٧٦	١٩٩٢ وئىل:
١٢٧٦	١٩٩٣ وئير:
١٢٧٧	١٩٩٤ وئيق:
١٢٧٨	١٩٩٥ وئىل:
١٢٧٨	١٩٩٦ وئال:
١٢٧٩	١٩٩٧ وئد:
١٢٧٩	١٩٩٨ وئير:
١٢٨٠	١٩٩٩ وئين:
١٢٨٠	٢٠٠٠ وئيق:
١٢٨١	٢٠٠١ وئاق:
١٢٨٢	٢٠٠٢ وئىن:
١٢٨٣	٢٠٠٣ وئجى:
١٢٨٣	٢٠٠٤ وئجى:
١٢٨٤	٢٠٠٥ وئجى:
١٢٨٤	٢٠٠٦ وئجى:
١٢٨٥	٢٠٠٧ وئجى:
١٢٨٥	٢٠٠٨ وئجى:
١٢٨٦	٢٠٠٩ وئجى:
١٢٨٦	٢٠١٠ وئجى:
١٢٨٧	٢٠١١ وئد:
١٢٨٧	٢٠١٢ وئد:
١٢٨٨	٢٠١٣ وئد:
١٢٨٨	٢٠١٤ وئد:
١٢٨٨	٢٠١٥ وئدى:
١٢٨٩	٢٠١٦ وئد:
١٢٨٩	٢٠١٧ وئد:
١٢٩٠	٢٠١٨ وئد:
١٢٩١	٢٠١٩ وئد:

١٢٩٢	٢٠٢٠	وَرِيدٌ
١٢٩٢	٢٠٢١	وَزَقٌ
١٢٩٢	٢٠٢٢	وَزِقٌ
١٢٩٣	٢٠٢٣	وَرَى
١٢٩٣	٢٠٢٤	وَرَاءَ
١٢٩٤	٢٠٢٥	وَزَّرَ
١٢٩٤	٢٠٢٦	وَزَّرَ
١٢٩٥	٢٠٢٧	وُنِعٌ
١٢٩٥	٢٠٢٨	وُزُنٌ
١٢٩٧	٢٠٢٩	وَسْطٌ
١٢٩٨	٢٠٣٠	وَشِعٌ
١٢٩٩	٢٠٣١	وَشِقٌ
١٢٩٩	٢٠٣٢	وَسَلٌ
١٢٩٩	٢٠٣٣	وَسْمٌ
١٣٠٠	٢٠٣٤	وَسْنٌ
١٣٠٠	٢٠٣٥	وَسْوَسٌ
١٣٠٢	٢٠٣٦	وَصَبٌ
١٣٠٢	٢٠٣٧	وَضَدٌ
١٣٠٢	٢٠٣٨	وَضْفٌ
١٣٠٣	٢٠٣٩	وَضَلٌ
١٣٠٣	٢٠٤٠	وَصِيْلَةٌ
١٣٠٤	٢٠٤١	وَضَى
١٣٠٥	٢٠٤٢	وَضَعٌ
١٣٠٥	٢٠٤٣	وَضُنٌ
١٣٠٥	٢٠٤٤	وَضُوٌ
١٣٠٦	٢٠٤٥	وَضَّرَ
١٣٠٧	٢٠٤٦	وَضُنٌ
١٣٠٧	٢٠٤٧	وَعَدٌ
١٣٠٩	٢٠٤٨	وَعَطٌ
١٣٠٩	٢٠٤٩	وَعَى
١٣١١	٢٠٥٠	وَعْدٌ
١٣١١	٢٠٥١	وَعْفٌ
١٣١١	٢٠٥٢	وَعْفٌ
١٣١٢	٢٠٥٣	وَعْفٌ

- ١٣١٢ ٢٠٥٤ وفى:
- ١٣١٣ ٢٠٥٥ وقب:
- ١٣١٤ ٢٠٥٦ وقت:
- ١٣١٥ ٢٠٥٧ وقد:
- ١٣١٥ ٢٠٥٨ وقد:
- ١٣١٦ ٢٠٥٩ وفر:
- ١٣١٦ ٢٠٦٠ وقار:
- ١٣١٧ ٢٠٦١ وقع:
- ١٣١٧ ٢٠٦٢ وقف:
- ١٣١٨ ٢٠٦٣ وفى:
- ١٣٢٠ ٢٠٦٤ وكذ:
- ١٣٢٠ ٢٠٦٥ وكتر:
- ١٣٢٠ ٢٠٦٦ وكل:
- ١٣٢٢ ٢٠٦٧ ولج:
- ١٣٢٢ ٢٠٦٨ وتد:
- ١٣٢٣ ٢٠٦٩ ونى:
- ١٣٢٤ ٢٠٧٠ ونى:
- ١٣٢٤ ٢٠٧١ وهب:
- ١٣٢٧ ٢٠٧٢ وفج:
- ١٣٢٧ ٢٠٧٣ وهن:
- ١٣٢٧ ٢٠٧٤ وهى:
- ١٣٢٨ ٢٠٧٥ وتكأن:
- ١٣٢٩ ٢٠٧٦ ونيل:
- ١٣٣٠ (٥٩ لغت)
- ١٣٣٠ ٢٠٧٧ ها:
- ١٣٣٠ ٢٠٧٨ هاؤم:
- ١٣٣٠ ٢٠٧٩ هاتوا:
- ١٣٣٠ ٢٠٨٠ هاتين:
- ١٣٣١ ٢٠٨١ هازوت:
- ١٣٣١ ٢٠٨٢ هازون عليه السلام:
- ١٣٣٢ ٢٠٨٣ هذان:
- ١٣٣٢ ٢٠٨٤ هكذا:
- ١٣٣٢ ٢٠٨٥ ههنا:

١٣٣٢	٢٠٨٦	هَيْطٌ:
١٣٣٣	٢٠٨٧	هَيْاءٌ:
١٣٣٣	٢٠٨٨	هَيْجِدٌ:
١٣٣٣	٢٠٨٩	هَيْجِرٌ:
١٣٣٥	٢٠٩٠	هَيْجَعٌ:
١٣٣٥	٢٠٩١	هَيْدٌ:
١٣٣٥	٢٠٩٢	هَيْدُمٌ:
١٣٣٦	٢٠٩٣	هَيْدَمَدٌ:
١٣٣٦	٢٠٩٤	هَيْدَى:
١٣٣٧	٢٠٩٥	هَيْدَى:
١٣٣٨	٢٠٩٦	هَيْدِيَّةٌ:
١٣٣٨	٢٠٩٧	هَيْرَبٌ:
١٣٣٨	٢٠٩٨	هَيْرَعٌ:
١٣٣٩	٢٠٩٩	هَيْزٌ:
١٣٣٩	٢١٠٠	هَيْزٌ:
١٣٤٠	٢١٠١	هَيْزَلٌ:
١٣٤٠	٢١٠٢	هَيْزَمٌ:
١٣٤٠	٢١٠٣	هَيْشٌ:
١٣٤١	٢١٠٤	هَيْشَمٌ:
١٣٤١	٢١٠٥	هَيْضَمٌ:
١٣٤٢	٢١٠٦	هَيْطَعٌ:
١٣٤٢	٢١٠٧	هَيْلٌ:
١٣٤٣	٢١٠٨	هَيْلَعٌ:
١٣٤٣	٢١٠٩	هَيْلَكٌ:
١٣٤٤	٢١١٠	هَيْلَالٌ:
١٣٤٥	٢١١١	هَيْلَالٌ:
١٣٤٥	٢١١٢	هَيْلَمٌ:
١٣٤٦	٢١١٣	هَيْمَدٌ:
١٣٤٦	٢١١٤	هَيْمَرٌ:
١٣٤٦	٢١١٥	هَيْمَرٌ:
١٣٤٧	٢١١٦	هَيْمَسٌ:
١٣٤٨	٢١١٧	هَيْمٌ:
١٣٤٨	٢١١٨	هَيْمَانٌ:
١٣٤٩	٢١١٩	هَيْمَنٌ:

- ١٣٤٩ ٢١٢٠ هُنَالِكَ:
- ١٣٤٩ ٢١٢١ هُنَا:
- ١٣٥٠ ٢١٢٢ هُود:
- ١٣٥٠ ٢١٢٣ هُود:
- ١٣٥٠ ٢١٢٤ هُود:
- ١٣٥٢ ٢١٢٥ هُور:
- ١٣٥٢ ٢١٢٦ هُون:
- ١٣٥٤ ٢١٢٧ هُوَيْ:
- ١٣٥٥ ٢١٢٨ هَاوِيَه:
- ١٣٥٥ ٢١٢٩ هِيء:
- ١٣٥٦ ٢١٣٠ هَيْت:
- ١٣٥٦ ٢١٣١ هَيْج:
- ١٣٥٦ ٢١٣٢ هَيْل:
- ١٣٥٧ ٢١٣٣ هَيْم:
- ١٣٥٧ ٢١٣٤ هَيْه:
- ١٣٥٨ ٢١٣٥ هَيْهَات:
- ١٣٥٩ ي (٢٦ لغت):
- ١٣٥٩ ٢١٣٦ ياء:
- ١٣٥٩ ٢١٣٧ يا:
- ١٣٥٩ ٢١٣٨ يَأْس:
- ١٣٥٩ ٢١٣٩ يَيْس:
- ١٣٦٠ ٢١٤٠ يَيْم:
- ١٣٦١ ٢١٤١ يَثْرِب:
- ١٣٦١ ٢١٤٢ يَأْجُوج:
- ١٣٦٢ ٢١٤٣ يد:
- ١٣٦٢ ٢١٤٤ يس:
- ١٣٦٣ ٢١٤٥ يَشْر:
- ١٣٦٥ ٢١٤٦ يَنْسَع:
- ١٣٦٦ ٢١٤٧ يَوْسُف:
- ١٣٦٧ ٢١٤٨ يَغْتُوب:
- ١٣٦٧ ٢١٤٩ يَغُوق:
- ١٣٦٨ ٢١٥٠ يَغُوث:
- ١٣٦٨ ٢١٥١ يَأْقُوت:
- ١٣٦٨ ٢١٥٢ يَغْطِين:

۱۳۶۹	۲۱۵۳	نقظ:
۱۳۶۹	۲۱۵۴	نقن:
۱۳۷۰	۲۱۵۵	نقن:
۱۳۷۱	۲۱۵۶	نقن:
۱۳۷۱	۲۱۵۷	نقن:
۱۳۷۲	۲۱۵۸	نقن:
۱۳۷۳	۲۱۵۹	نقن:
۱۳۷۳	۲۱۶۰	نقن:
۱۳۷۴	۲۱۶۱	نقن:
۱۳۷۷		زندگینامه مؤلف
۱۳۸۳		۱۲ ویژگی منحصر بفرد در آثار مکتوب مؤسسه قرآنی تفسیر جوان
۱۳۸۵		درباره مرکز

لغت شناسی قرآن کریم: پیش نیاز تفسیر موضوعی (طرح حفظ لغات قرآن کریم در ۳ ماه)

مشخصات کتاب

سرشناسه: بیستونی، محمد، ۱۳۳۷ -

عنوان و نام پدیدآور: لغت شناسی قرآن کریم: پیش نیاز تفسیر موضوعی (طرح حفظ لغات قرآن کریم در ۳ ماه) =

تالیف محمد بیستونی. / Handy dictionary of Qur'an

مشخصات نشر: تهران: بیان جوان، ۱۳۸۸.

مشخصات ظاهری: ۱۳۱۲ ص.؛ ۱۱ × ۱۵ س م.

شابک: ۱۰۰۰۰۰ ریال: ۹۷۸-۶۰۰-۹۱۴۸۴-۹-۳

وضعیت فهرست نویسی: فاپا

یادداشت: فارسی - عربی.

یادداشت: چاپ قبلی کتاب حاضر در سال ۱۳۸۳ با عنوان "لغت شناسی قرآن کریم، پیش نیاز درک تفسیر موضوعی (طرح حفظ کل لغات قرآن کریم در ۳ ماه)... توسط انتشارات بیان جوان منتشر شده است.

یادداشت: چاپ ششم.

موضوع: قرآن -- واژه نامه ها -- فارسی

موضوع: قرآن -- واژه شناسی

رده بندی کنگره: BP۶۸/ب ۷۸۶ ۱۳۸۸ ۷

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۱۳ فا

شماره کتابشناسی ملی: ۱۹۳۰۳۳۷

ص: ۱

اشاره

عنوان: لغت شناسی و مفاهیم قرآن کریم

پیش نیاز تفسیر موضوعی (طرح حفظ کل لغات کریم در ۳ ماه)

مؤلف: دکتر محمد بیستونی

مدیر اجرایی: محمد علی بیستونی

گروه ویراستاری: صفورا، زهرا، آسیه بیستونی

تایپ و صفحه آرایی: سهیلا شاکری، فاطمه سرزهی

امور فنی و رایانه: روح الله کریمیان

چاپخانه: دکتر سلیمان زاده

نوبت و تاریخ چاپ: ششم، ۱۳۸۸

شمارگان: ۵۰۰۰ نسخه

ناشر: انتشارات بیان جوان

شابک: ISBN ۹۷۸-۶۰۰ - ۳۹۹۱۴۸۴

هرگونه نسخه برداری و چاپ از این کتاب به منظور توسعه فرهنگ

قرآن کریم، با اخذ مجوز کتبی از مؤسسه قرآنی تفسیر جوان بلامانع است.

نشانی: تهران خیابان پاسداران بالاتر از گلستان هشتم

شماره ۴۵۱ طبقه همکف واحد ۴ تلفکس: ۲۲۵۸۹۶۲۶

WWW.Tafsirejavan.com

ص: ۳

سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ إِلَى مَوْلَانَا وَ مَوْلَى الْمُؤَحِّدِينَ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِلَى بَضْعِهِ الْمُضِيِّ طَفِي وَ بِهِجِهِ
 قَلْبِهِ سَيِّدِهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَ إِلَى سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، السَّبْطَيْنِ، الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ إِلَى الْأَيْمَةِ التَّشَعُّعِ الْمَعْصُومِينَ الْمُكْرَمِينَ مِنْ
 وُلْدِ الْحُسَيْنِ سَيِّمًا بِقِيَّةِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِينَ وَ وَارِثِ عُلُومِ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ، الْمُعَيَّدِ لِقَطْعِ دَابِرِ الظُّلْمَةِ وَ الْمُدْخِرِ لِأَحْيَاءِ الْفَرَائِضِ وَ
 مَعَالِمِ الدِّينِ، الْحُجَّجِ بْنِ الْحَسَنِ صَاحِبِ الْعَصِيرِ وَ الزَّمَانِ عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرْجَهُ الشَّرِيفَ فَيَا مُعَزَّ الْأَوْلِيَاءِ وَ يَا مُبْدِلَ الْأَعْيَادِ أَيُّهَا
 السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ قَدْ مَسَّنَا وَ أَهْلَنَا الضَّرَّ فِي غَيْبَتِكَ وَ فِرَاقِكَ وَ جِنَّا بِبِضَاعِهِ مُرْجَاهِ مِنْ وَلَائِكَ وَ مَحَبَّتِكَ
 فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ مِنْ مَنِّكَ وَ فَضْلِكَ وَ تَصَدَّقْ عَلَيْنَا بِنَظَرِهِ رَحْمَةً مِنْكَ إِنَّا نَرِيكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

شناخت لغات قرآن کلید ورود

به این دریای زیبای آسمانی است

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ» (۲۴ / انفال)، ای مؤمنان، به دعوت خدا و پیامبر که شما را به پیامی حیات بخش می خواند لبیک اجابت بگویید.

عده ای از مردم متأسفانه به قرآن کریم به دیده طلسم و جادوی بسته ای می نگرند که هرگز نمی توان گره آن را باز کرد. در حالی که باید بدانند قرآن برای هدایت ناس است «هُدًى لِلنَّاسِ» (۱۸۵ / بقره) و ناس یعنی همین مردم و فرموده است: «وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ... ما به یقین قرآن را آسان کردیم پس آیا پند گیرنده ای هست؟»

ص: ۵

متن تأییدیه حضرت آیه الله سید علی اصغر دستغیب

نماینده محترم خبرگان رهبری در استان فارس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَ الَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ

خداوند را بندگانی است که در راه او تلاشگر و نیکوکارند و همانها هستند که از هدایت و نصرت الهی برخوردارند. حدود ۳۵ سال از نخستین دیدارم با نور چشم گرامی و عزیزم جناب آقای دکتر محمد بیستونی در مسجد الرضای علیه السلام شیراز می گذرد و با روحیه تعهد، اخلاص و فداکاری ایشان آشنائی کافی دارم. قبل از انقلاب از جوانان پیشگام در مبارزات بوده و مکرر بازداشت و زندانی می شدند و پس از پیروزی، خطرترین کارها را در صحنه های مختلف با توکل با خدا و به عنوان انجام وظیفه به عهده می گرفتند. اینجانب موفقیت های چشمگیر و ارزشمند آقای دکتر

ص: ۶

بیستونی از جمله تحقیقات و تألیفات جالب و جذاب مؤسسه قرآنی تفسیر جوان خصوصا ابداع روش انس با قرآن از طریق کارگاههای آموزشی تفسیر و تحقیق موضوعی قرآن کریم را مرهون مجاهدات و صالحات ایشان می دانم. نکته قابل توجه اینکه مشارالیه فرصت جوانی را مغتنم دانسته و در راه خدا گذرانیدند. و اکنون بحمدالله جوانان عزیز میهن اسلامی از نتایج کار و تلاش مستمر وی به نحو شایسته ای بهره مند می باشند. امید است اقشار مختلف خصوصا نسل جوان با استفاده از آثار این وجود گرانمایه، معارف دینی خود را ارتقاء بخشند و مسئولین محترم فرهنگی جامعه با حمایت بی دریغ خود گام مؤثری در اشاعه فرهنگ قرآنی و اسلامی بردارند.

شیراز سید علی اصغر دستغیب

۲۸/۱۲/۸۴

ص:۷

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و آله الطاهرين

قرآن مجید با حذف مکررات و مشتقات حدود دو هزار و دویست لغت است، در کتاب قاموس قرآن همه این کلمات ابتدا با لغات اصیل و دست اول عربی ترجمه شده و سپس آیات شریفه در آن زمینه بررسی شده و به صورت دائره المعارفی برای قرآن مجید درآمده است، این کتاب بحمد لله کاملاً جا افتاده و موقعیت خود را در میان کتب قرآنی پیدا کرده است و بیشتر از ده بار چاپ و نشر گردیده است، اخیراً برادر دانشمندم جناب دکتر محمد بیستونی در نظر گرفتند که آن را تلخیص کرده و برای استفاده بیشتر و آسان به صورت «فرهنگنامه لغات قرآنی» درآوردند. اینجانب به این کار اجازه می دهم و توفیق بیشتر ایشان را از خداوند منان خواستارم.

امیدوارم خداوند آن را سرمایه آخرت قرار دهد و قبول فرماید.

ارومیه

سید علی اکبر قرشی ۲۵/۱۱/۸۲

ص: ۸

ده سال از اولین روزی که «روش انس با قرآن» را ابداع نمودم می گذرد. جوانان عزیز با استفاده از این روش می توانند بدون واسطه و با مراجعه مستقیم به تفاسیر قرآن کریم در مدت ۲۰ دقیقه یکی از ۰۰۰/۲۰ موضوع مورد نیاز خود را با استفاده از فهرستواره موضوعی تفسیر جوان و تفسیر بیان، جستجو نموده و نسخه شفابخش بیماری های فردی و اجتماعی خود را از این کتاب زیبا و با عظمت آسمانی برگیرند.

استقبال گسترده جوانان عزیز در دانشگاه ها و مراکز آموزشی کشور از روش مذکور، اینجانب را بر آن داشت تا در مجموعه تألیفات ۳۰۰ گانه تفسیری خود، طرح جدیدی را برای «حفظ و درک لغات قرآن در ۳ ماه» با عنوان

«لغت شناسی قرآن کریم» تدوین نمایم.

کسانی که مایلند بدون واسطه و به سادگی و سرعت با موضوعات قرآن کریم ارتباط مستقیم برقرار کنند، ناگزیر به فهمیدن معنی و مفهوم لغات قرآن می باشند. این احساس نیاز شدید در کلاس هایی که تحت عنوان «کارگاه آموزشی روش تحقیق موضوعی از قرآن، حدیث و علوم روز» تاکنون برای حدود ۱۰۰/۰۰۰ نفر به طور رایگان برگزار نموده ام کاملاً مشهود بوده است.

کتابی که هم اکنون در محضر آن هستیم با استفاده از کتاب های «قاموس قرآن» تألیف دانشمند فرهیخته آیه الله قرشی و «الْمُعْجَمُ الْمُفَهَّرَسُ لِأَلْفَاظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ» تألیف محمد فؤاد عبدالباقی و «الْمُعْجَمُ الْإِخْصَائِي لِأَلْفَاظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ» نوشته دکتر محمود روحانی و «الْمُنْجِد» نوشته لوییس معلوف و «فرهنگ بزرگ جامع نوین» تألیف

ص: ۱۰

احمد سیاح تدوین شده است. فرهنگ نامه قرآنی حاضر برای اولین بار این امکان را برای شما فراهم می سازد تا بتوانید ترجمه و تفسیر قرآن را بهتر بفهمید و اجزاء و مفردات هر آیه را در کتابی یک جلدی و بسیار ساده متوجه شوید و از ترکیب آنها به راحتی مفهوم کل آیه را درک و از آن لذت برده و محتوا و پیام آیه را در متن زندگی خود اجراء کنید.

ویژگی های کتاب به شرح زیر می باشد:

۱ قرآن کریم حدود ۷۸۰۰۰ لغت دارد که با حذف مکررات و مشتقات به حدود ۲۲۰۰ لغت محدود می شود. در کتاب حاضر هر لغت با درج شماره ترتیب مشخص شده است.

۲ تقسیم بندی هر لغت بدین ترتیب است:

۱/۲ شماره ترتیب

۲/۲ لغت

ص: ۱۱

۴/۲ معرفی آیه ای که در بردارنده لغت مورد نظر است.

۵/۲ تعداد تکرار هر لغت با مشتقات آن در کل قرآن.

۳ لغات فرعی با علامت () مشخص و از لغات اصلی تفکیک شده اند.

ضمناً همه اسم ها و حرف ها به همان صورتی که در قرآن می باشد، درج شده ولی در فعل ها، ریشه آنها بررسی گردیده است.

۴ مأخذ تعداد تکرار لغت در کل قرآن، *مُعْجَمُ الْمُفَهَّرَسُ* فؤاد عبدالباقی و نرم افزارهای روش انس با قرآن و جامع و نبأ می باشد.

روش استفاده از کتاب حاضر برای حفظ کلمات آن به شرح زیر می باشد:

۱ - هر روز ۱۵ لغت را به همراه معنی آن حفظ کنید.

۲ در روزهای جمعه ۹۰ لغت مربوط به ۶ روز هفته را دوره کنید.

۳ پس از ۲۴ هفته حفظ و درک ۲۲۰۰ لغت به اتمام خواهد رسید.

بعد از پایان کار، هرگاه قرآن تلاوت می کنید، ابتدا معنی لغات را بر اساس محفوظات خود استخراج نموده، سپس به ترجمه و تفسیر آیه مراجعه فرمائید.

کتاب «تفسیر جوان» (۳۰ جلدی) و «تفسیر نوجوان» (۳۰ جلدی) که هر دو برگرفته از «تفسیر نمونه» می باشد و «تفسیر بیان» (۳۰ جلدی) که برگرفته از «تفسیر عظیم مجمع البیان» آیه الله طبرسی است، به دلیل اعراب گذاری کامل و متن ساده آن برای مراجعات تفسیری شما توصیه می شود.

ص: ۱۳

امیدوارم با تکرار مراجعه به قرآن کریم و انس با قرآن، محتوای آسمانی این کتاب الهی در رفتار و گفتار ما نمایان و در سایه عمل به پیام های آن، در دنیا و آخرت به آرامش و خوشبختی واقعی نایل شویم.

تهران تابستان ۱۳۸۷ دکتر محمد بیستونی

رئیس هیئت مدیره گروه مؤسسات قرآنی تفسیر جوان

۱ مؤسسه قرآنی قصص (تخصصی کودکان)

۲ مؤسسه قرآنی نور پیامبران (تخصصی نوجوانان)

۳ مؤسسه قرآنی تفسیر جوان (تخصصی جوانان)

۴ مؤسسه قرآنی رضوان (تخصصی زنان)

۵ مؤسسه قرآنی شعیب نبی الله (تخصصی خانواده)

۶ مؤسسه قرآنی مساجد جوان (تخصصی مساجد)

۷ مؤسسه قرآنی زیتون طلایی (تخصصی تغذیه، گل ها و گیاهان دارویی)

۸ مؤسسه خیریه عاطفه (تخصصی احداث کتابخانه، مراکز

ورزشی و غسلخانه در روستاها و مناطق محروم)

ص: ۱۴

۱ اَب:

چراگاه، علف های خودرو. «فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ... وَفَاكِهَةً وَ أَبَا» (۳۱/عبس)، و در آن دانه های فراوانی رویانیدیم ... و میوه و چراگاه. (تکرار: ۱).

۲ اَبَدَا:

همیشه، پیوسته. «مَا كَثُرَ فِيهِ اَبَدَا» (۳ / كهف)، مؤمنان در آن اجر همیشگی هستند. (تکرار: ۲۸).

۳ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَام:

جدّ اوّل حضرت رسول اکرم صلی الله علیه و آله و پیامبران بنی اسرائیل، مورد تصدیق مسلمین و یهود و نصاری است. و دین مبین اسلام همان دین ابراهیم است. این پیامبر بزرگ در شهر «اُور» از شهرهای بابل به دنیا آمد و در آنجا بزرگ شد و با بت پرستان به مبارزه برخاست و سپس به شام هجرت فرمود. «ثُمَّ اَوْحَيْنَا اِلَيْكَ اَنْ اَتَّبِعْ مِلَّةَ اِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا» (۱۲۳/نحل)، یعنی: سپس به تو وحی فرستادیم که از آیین ابراهیم که

خالی از هر گونه انحراف بود پیروی کن. (تکرار: ۶۹).

۴ اَباق:

فرار کردن. «إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ» (۱۴۰ / صافات)، یعنی: آنگاه که یونس در حال خشم و نارضائی به طرف کشتی پر شده فرار کرد. (تکرار: ۱).

۵ اِبِل:

به معنی مطلق شتر است اعم از نر و ماده. چنانکه جَمَل شتر نر و ناقه شتر ماده است. «أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ» (۱۷/غاشیه)، آیا آنها به شتر نمی نگرند چگونه آفریده شده؟ (تکرار: ۲).

۶ اَبابیل:

دسته ها و گروه ها. «وَ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ» (۳ / فیل)، و بر سر آنها پرندگان را گروه گروه فرستاد. (تکرار: ۱).

۷ اَب:

پدر، بزرگ قوم، مصلح.

راغب گوید: پدر و نیز هر که سبب اصلاح، یا ایجاد و ظهور چیزی بشود نسبت به آن اب (پدر)

ص: ۱۶

است. بدین علت حضرت رسول صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام گفت: «أَنَا وَأَنْتَ أَبِوَا هَذِهِ الْأُمَّةِ»، و به آن که از میهمانان پذیرایی کند أَبِوَالْأَضْيَافِ و به آنکه آتش جنگ برافروزد أَبِوَالْحَرْبِ گویند... به معلم نیز أَبِ گفته اند (مفردات). «أَبْتٍ» به کسر تاء اصلش آبی است یاء متکلم به تاء عوض شده است مثل «يَا أَبْتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ» (۴۴ / مریم) ای پدر شیطان را عبادت مکن. (تکرار: ۴۶).

۸ اِبَاء:

امتناع، خودداری. راغب آن را امتناع شدید گفته. ناگفته نماند علت اِبَاء و امتناع گاهی خودپسندی و تکبر است نظیر «الْأَبْلِيسَ أَبِي وَاشْتِكَبَر» (۳۴/بقره)، یعنی: جز شیطان که سرباز زد و تکبر ورزید. علت امتناع ابلیس لعین همان خودپسندی و استکبار بود. گاهی سبب آن عدم قدرت است چنان که از کریمه «عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَيَّ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَيُّنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا» (احزاب، ۷۲)، یعنی: ما امانت (تعهد، تکلیف، مسؤولیت و ولایت الهیه) را بر آسمان‌ها و زمین و کوه‌ها عرضه داشتیم آنها از حمل آن ابا کردند و از آن هراس داشتند. استفاده می‌شود و ممکن است علت آن بی‌اعتنایی باشد که نوعی از خودپسندی است چنان‌که در آیه «فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا» (اسراء، ۸۹)، یعنی: اما اکثر مردم (در برابر آن) جز انکار حق، کاری ندارند. به نظر می‌رسد از صدر آیه که درباره معاد است روشن می‌شود که انکار و امتناع مردم در اثر بی‌اعتنایی است. (تکرار: ۱۳).

۹ آتی:

ایتان به معنی آمدن و آوردن هر دو آمده است. مانند «آتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ» (۱ / نحل)، یعنی: امر خدا آمد آن را به عجله نخواهید و مثل «وَالَّتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ»

نِسَائِكُمْ» (۱۵ / نساء)، یعنی زنانی که مرتکب زنا می شوند. (تکرار: ۲۷).

۱۰ اتی، یوتی، ابتاء:

از باب افعال به معنی دادن و عطا کردن است مثل «الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ» (۳۱/مدثر)، کسانی که به آنها کتاب داده شده است (اهل کتاب). کلمه اتی (تکرار: ۳۳) کلمه یوتی (تکرار: ۲۲).

۱۱ اثاث:

اسباب خانه. «أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ» (۸۰ / نحل)، یعنی: اثاث و متاع (وسایل مختلف زندگی) تا زمان معینی قرارداد. در المیزان فرموده: مَتَاعٌ اَعْمٌ از أَثَاثٌ است و به مطلق (۱) آن که مورد بهره است گفته می شود و مخصوص به اسباب خانه نیست. (تکرار: ۲).

۱۲ اثر:

نشانه. در قاموس باقی مانده

ص: ۱۹

شیئی گفته شده است. به طور کلی اثر عبارت است از علامت و نشانه ای که از چیزی یا از کسی باقی مانده خواه بنائی باشد یا دینی یا بدعتی یا جای پائی و یا غیر از اینها آن جا که آمده «إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ» (۱۲/یس)، یعنی: ما مردگان را زنده می کنیم و آنچه را از پیش فرستاده اند و تمام آثار آنها را می نویسیم. مراد اعمال و کارها و سنت هایی است که از انسانها باقی می ماند و در کریمه «إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّهٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ» (۲۳/زخرف)، یعنی: ما پدران خود را بر مذهبی یافتیم و به آثار آنها اقتدا می کنیم. مراد طریقه است. یعنی پدران خود را بر دینی و طریقه ای یافتیم و ما آثار و باقی مانده آنها که همان طریقه آنها می باشد را پیروی خواهیم کرد. اثر را بعد و

پشت سر نیز معنی کرده اند. موسی درباره قومش به خدا عرض می کند «هُم أَوْلَاءِ عَلِيٍّ أَثْرَى» (۸۴/طه)، قوم من پشت سر من اند یعنی آن هفتاد نفر به راهی که من پیموده ام قدم خواهند گذاشت و در «طور» به من خواهند رسید. (تکرار: ۱۲).

۱۳ اثر، يُؤْتِرُ:

برگزیدن و اختیار کردن. مثل «وَ آثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا» (۳۸ / نازعات)، یعنی: زندگی دنیا را برگزید. (تکرار: ۴).

۱۴ اَثَل:

درخت گز. «ذَوَاتِنِي أُكُلِ خَمْطٍ وَ اَثَلٍ» (۱۶ / سبأ)، دو باغ با میوه های تلخ و درختان شوره گز. (تکرار: ۱).

۱۵ اِثْم:

گناه، خمر، قمار، کار حرام، (قاموس) نام کارهایی است که از ثواب باز می دارند (مفردات) بنظر می آید که معنی اصلی اِثْم، ضرر باشد در قرآن می خوانیم. «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَ الْمَيْسِرِ

ص: ۲۱

قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمَا لَأَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا» (۲۱۹/بقره)، یعنی: از تو درباره خمر و قمار می پرسند، بگو در آن دو ضرری بزرگ و نیز منافی برای مردم است ولی ضررشان از نفعشان بیشتر می باشد. از مقابله اِثْمٌ به منافع و اِثْمُهُمَا با نَفْعُهُمَا بدست می آید که معنی اصلی آن ضرر است زیرا همیشه ضرر مقابل نفع است. در المَنَار ذیل آیه فوق می گوید: اِثْمٌ هر آن چیزی است که در آن ضرر و زیان باشد. در این صورت به گناه و قمار و خمر و مطلق کار حرام از آن جهت اِثْمٌ گفته شده که ضرر زنده و از خیر باز دارند. اِثْمٌ در آیه «يَلْقَىٰ اِثْمًا» (۶۸/فرقان)، به معنی عذاب و عقوبت است. (تکرار: ۳۵). معنی آیه: کیفرش را خواهد یافت.

۱۶ اِثْمٌ:

گناهکار به ضرر افتاده. «وَمَنْ»

ص: ۲۲

يَكْتُمُهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ» (۲۸۳ / بقره)، هر که کتمان شهادت کند قلبش گناهکار است. (تکرار: ۳).

۱۷ اَئِيم:

صیغه مبالغه (۲) است. «وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ» (۷ / جاثیه)، یعنی: وای بر مردم دروغگوی بدکار. (تکرار: ۷).

تَأْتِيم: نسبت دادن گناه به دیگری است. «لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَ لَا تَأْتِيمًا» (۲۵/واقعه)، یعنی: در بهشت نه بیهوده ای می شنوند و نه نسبت دادن گناه را به یکدیگر. کلمه اِثِم با سایر مشتقات آن ۴۸ بار در قرآن به کار رفته است.

۱۸ اُجَاج:

آب شور که به تلخی زند. «لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا» (۷۰/واقعه)، اگر می خواستیم آن (آب باران) را تلخ و شور قرار می دادیم. (تکرار: ۳).

ص: ۲۳

مزد، ثواب و پاداش که در مقابل عمل نیک به انسان می رسد. اجیر: کسی که در مقابل مزد کار می کند. استیجار یعنی به مزدوری گرفتن. در قرآن مجید به ثواب آخرت و دنیا هر دو اطلاق شده است «وَلَا جُزْءَ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ» (۴۱/نحل)، یعنی: و پاداش آخرت از آن هم بزرگ تر است. «وَأَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا» (۲۷/عنکبوت)، یعنی: پاداش او را در دنیا دادیم و نیز به مهریه زنان اجر گفته می شود «وَأَتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ» (۲۵/نساء)، یعنی: و مهرشان را به خودشان بدهید. راغب در مفردات تصریح می کند که: اجر فقط در مزد عمل خوب گفته می شود برخلاف جزاء که در عمل خوب و بد هر دو استعمال می شود. ناگفته نماند در تمام قرآن کریم، اجر در مقابل عمل نیک استعمال شده حتی در آیه

«فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا» (۴۱/شعراء)، یعنی: هنگامی که ساحران آمدند، به فرعون گفتند: پاداش مهمی خواهیم داشت؟ علت استفاده از کلمه أَجْر آن است که ساحران عمل خویش را آن وقت خوب می دانستند. کلمه اجر با سایر صیغ آن ۱۱۰ بار در قرآن آمده است.

۲۰. أَجَل:

مَدَّتْ مَعَيْنَ و آخر مَدَّتْ. راغب در مفردات گوید: أَجَلَ مَدَّتِي است که برای چیزی معین شود و اجل انسان مَدَّتْ حیات اوست. «وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدْ أَقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ» (۱۸۵/اعراف)، یعنی: (و آیا در این نیز اندیشه نکردند که) شاید پایان زندگی آنها نزدیک شده باشد؟ (تکرار: ۵۲).

۲۱. أَجَل:

سبب، عَلَّتْ. «مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ» (۳۲ / مائده)، به سبب آن قتل بر بنی اسرائیل چنین نوشتیم. (تکرار: ۱).

این کلمه در اصل (وَاحِد) با واو است و دارای دو استعمال می باشد یکی آن که اسم استعمال می شود در این صورت به معنی یکی و یک نفر است. «اِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ» (۱۸۰/بقره)، یعنی: آن گاه که مرگ یکی از شما رسید و چون در سیاق نفی واقع شود افاده عمومی می کند (۳) مثل «وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ» (۱۰۲/بقره)، یعنی: به هیچ کس جز به اذن خدا به واسطه آن ستمگر ضرر نمی زند و اکثر استعمال آن در قرآن مجید در سیاق نفی است. مُؤَنَّثَ أَحَدٌ، إِحْدَى است مثل «هَلْ تَرَبُّصُونَ بِنَا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ» (۵۲ / توبه)،

یعنی: آیا درباره ما جز یکی از دو نیکی انتظار داری؟ (یا بر شما پیروز می شویم و یا شربت شهادت می نوشیم). استعمال دوم آن است که وصف باشد به معنی یکتا و بی همتا و در این استعمال فقط باری تعالی اطلاق می شود. «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» (۱ / توحید)، بگو خداوند یکتا و یگانه است. (تکرار: ۸۵).

۲۳ اخذ:

گرفتن. «وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَابَ» (۱۵۴ / اعراف)، یعنی: چون غضب موسی فرونشست الواح را گرفت. با مراجعه به الْمُعْجَمُ الْمُفْهَرَسُ در موارد استعمال «اتَّخَذَ» و «اتَّخَذُوا» و سایر صیغ آن از باب افتعال، به نظر می آید که در تمام موارد آن، گرفتن توأم با قبول و خوشنودی ملحوظ است. کلمه اتَّخَذَ ۲۱ بار در قرآن آمده است. کلمه اخذ با مشتقات آن ۲۷۳ بار در قرآن آمده است.

ص: ۲۷

۲۴ آخر:

مقابل اول است. «رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عَيْدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا» (۱۱۴ / مائده)، پروردگارا! مائده ای از آسمان بر ما بفرست تا عیدی برای اول و آخر ما باشد. تأخیر مقابل تقدیم و آخرون مقابل اولون است نظیر «ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ قَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ» (۱۳ و ۱۴ / واقعه)، یعنی: گروه کثیری از امت های نخستین هستند و اندکی از امت آخرین. در قرآن مجید به قیامت دارُ الْآخِرَةِ و يَوْمُ الْآخِرِ اطلاق شده و این از آن رو است که زندگی دنیا اول و زندگی عُقبی آخر و پس از آن است. (تکرار: ۴۰).

۲۵ آخر:

دیگری. مثل «لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ» (۲۲ / اسراء)، یعنی: با خدا، خدای دیگر مگیر. جمع آخر آخرون است مثل «أَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ» (۴ / فرقان)، یعنی: کفار گفتند: در آوردن قرآن مردمان دیگری

ص: ۲۸

او را یاری کرده اند. مؤنث آخر اُخْرَى است «وَلِي فِيهَا مَا رَبُّ اُخْرَى» (۱۸/طه)، یعنی: نیازهای دیگری را نیز با آن برطرف می کند. و جمع آن اُخْر است مثل «فَعِدَّةٌ مِنْ اَيَّامِ اُخْرٍ» (۱۸۴ / بقره)، یعنی: روزهای دیگری را (به جای آن روزه می گیرند). کلمه اُخْر (تکرار: ۳۹) و اُخْرَى (تکرار: ۲۶) و اُخْرٌ (تکرار: ۵).

۲۶:اخ:

برادر، رفیق، مصاحب. در اصل کسی را گویند که با دیگری در پدر و مادر شریک است. در مفردات پس از ذکر معنای اصلی آن می گویند: هر که با دیگری در قبیله یا در دین یا در صنعت یا در معامله یا در مودت و یا در غیر این ها شریک باشد به او اُخ گفته می شود در قرآن مجید، هم در معنای اصلی و هم در معنای مجازی هر دو به کار رفته است. نظیر «ثُمَّ اَرْسَلْنَا مُوسَى وَاٰخَاهُ

ص: ۲۹

هَارُونَ بِآيَاتِنَا» (۴۵ / مؤمنون)، یعنی: سپس موسی و برادرش هارون را با آیات خود فرستادیم. که در معنای اصلی است و مثل «وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا» (۶۵ / اعراف)، یعنی: و به سوی قوم عاد برادرشان هود را فرستادیم. که سبب استعمال مشارکت در قبیله است، پیدا است که هود و صالح و شعیب از قبیله عاد، ثمود و مدین بودند. درباره هم مسلکی آمده «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ» (۱۰ / حجرات)، یعنی: مؤمنین با هم برادرند. (تکرار: ۵۲).

۲۷ اُخْت:

خواهر، مثل، نظیر. ظاهر آن است که معنی اصلی آن خواهر حقیقی و در غیر آن مجاز باشد. در قرآن مجید هر دو معنی را می توان یافت «وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ» (۱۲ / نساء)، یعنی: میت را برادر یا خواهری باشد. «كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ أُخْتَهَا»

ص: ۳۰

(۳۸/اعراف)، یعنی: هر وقت امّتی به جهنم داخل شود به امّت هم مثل خود، لعنت کنند. «وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا» (۴۸/زخرف)، یعنی: هیچ آیه ای به قوم موسی نشان نمی دادیم مگر این که از نظیرش و از آیه پیش بزرگتر بود. جمع اُخت، اَخوات است. مثل: «وَ اَخْوَاتُكُمْ مِنَ الرِّضَاعَةِ» (۲۳ / نساء)، یعنی: خواهرهایی که نسبت خواهری آنها از طریق شیر خوردن از یک مادر ایجاد شده است. (تکرار: ۱۴).

۲۸ اِدّ:

ناپسند. «وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا اِدًّا» (۸۸ ۸۹)، یعنی: گفتند: خدا پسری گرفته است، حقا که چیزی شگفت آور و ناپسند آورده اید. (تکرار: ۱).

۲۹ آدَم:

کلمه ای است غیر عربی

۱- همه انواع کالاها.

۲- صفتی است که بر کثرت دلالت می کند.

۳- یعنی حرکت جمله به سوی نفی احد می باشد (هیچکس).

ص: ۳۱

(دخیل) (۱). اکثریت نزدیک به تمام اهل لغت و تفسیر آن را عَلَم (اسم) شخص گرفته و نام یک فرد گفته اند آدمی که قرآن از آن یاد می کند یک فرد بیشتر نبوده است. از جمله قصه زوج اوست که «أَنْتَ وَ زَوْجُكَ» (۳۵ / بقره ۱۹ / اعراف)، یعنی: تو با همسرت. اگر مراد، آدم نوعی بود احتیاج به ذکر زوج نبود که آدم نوعی شامل مرد و زن است. این کلمه ۲۵ بار در قرآن به کار رفته، ۱۷ دفعه «آدم» و ۸ دفعه «بنی آدم».

۳۰ آداء:

در قرآن مجید برای ردّ امانت و دادن حق به کار رفته، مثل «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا» (۵۸ / نساء)، یعنی: خدا به شما امر می کند که امانت ها را به صاحب آن برگردانید. «فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ

۱- کلمه ای غیر عربی که داخل کلام عرب شده است.

ص: ۳۲

شَيْئِي فَاتَّبَاعِ بِالْمَعْرُوفِ وَادَاءِ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ» (۱۷۸/بقره)، یعنی: پس اگر کسی از ناحیه برادر (دینی) خود مورد عفو قرار گیرد (و حکم قصاص او تبدیل به خونبها گردد) باید از راه پسندیده پیروی کند (و در طرز پرداخت دیه حال پرداخت کننده را در نظر بگیرد) تا قاتل نیز به نیکی دیه را به ولی مقتول بپردازد (و در آن مسامحه نکند). آیه درباره دیه (خونبها) است که در مقابل عفو از قصاص داده می شود و سبب اصلی آن قتل است. این کلمه با مشتقات آن ۶ بار در قرآن آمده است.

۳۱ اذ:

ظرف زمانی ماضی است و از گذشته خبر می دهد. «وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ

بَنِي إِسْرَائِيلَ» (۸۳/بقره)، یعنی: و (به یاد آورید) زمانی را که از بنی اسرائیل پیمان گرفتیم. (تکرار: ۲۳۹).

ص: ۳۳

۳۲ اِذَا:

ظرف زمان مضارع است و از آینده خبر می دهد. مثل «إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا» (۱ / زلزله)، هنگامی که زمین شدیداً به لرزه درآید. (تکرار: ۳۵۵).

۳۳ اُذُن:

گوش. «وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ» (۴۵ / مائده)، یعنی: بینی در برابر بینی و گوش در مقابل گوش. جمع آن اذان است که این کلمه ۱۸ بار در قرآن مجید آمده است. «أَمْ لَهُمْ أَذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا» (۱۹۵ / اعراف)، یا گوش هایی دارند که با آن بشنوند. و به کسی که زودباور است اُذُن گویند مثل: «وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَ

يَقُولُونَ هُوَ أذُنٌ قُلٍّ أذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ يُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ» (۶۱ / توبه)، یعنی: بعضی از آنها پیغمبر را اذیت می کنند می گویند: او گوش است (زودباور است)، بگو برای شما گوش خوبی است خدا را تصدیق می کند و

مؤمنان را تصدیق می کند. از این ماده فعل **أَذِنَ** یا **أَذَّنَ** از باب **عَلِمَ يَعْلَمُ** به معنی گوش دادن و اطاعت کردن آمده است. مانند «إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ» (۱/انشقاق)، یعنی: آنگاه که آسمان شکافته شود و از فرمان پروردگارش پیروی کند و اطاعت آن حتمی است.

۳۴ اذن:

در قرآن مجید به معنی اجازه، اراده، اعلام، اطاعت و علم به کار رفته. «وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ»

(۱۴۵/آل عمران)، یعنی: هیچ کس جز با اجازه خدا نخواهد مرد. **أَذِنَ** در کریمه «آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ أَدُنَّ لَكُمْ» (۱۲۳/اعراف)، و امثال آن به معنی اذن دادن است یعنی: آیا به او ایمان آوردی، پیش از آن که به شما اجازه دهند. (تکرار: ۳۹).

۳۵ اذان:

به معنی اعلام است. «وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ» (۳/توبه)، یعنی: و

ص: ۳۵

این اعلامی است از ناحیه خدا و پیامبرش به (عموم) مردم. اذان اسلام را از آن جهت اذان گفته اند که مؤذن با صدای بلند فرارسیدن وقت نماز را اعلام می کند، مُؤذِّنٌ یعنی کسی که به ندا و صدای بلند اعلام می کند. «فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ» (۴۴/اعراف)، یعنی: در این هنگام ندا دهنده ای در میان آنها ندا می دهد.

(صفحه ۳۶)

کلمه اذان (تکرار: ۱) و مُؤذِّنٌ (تکرار: ۲) و آذَنَ (تکرار: ۳).

تَأَذَّنَ: به معنی اعلام و خبردادن است با قید کثرت و تکرار (قاموس). بنابراین، معنی کریمه «وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ» (۷/ابراهیم)، یعنی: آن است که خدای شما مکرر اعلام کرده که در صورت شکر، نعمت خود را زیاد خواهد فرمود. (تکرار: ۲).

۳۶ استیدان:

یعنی طلب اذن. «وَ يَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ النَّبِيَّ» (۱۳/احزاب)، یعنی: و گروهی از آنان از پیامبر اجازه بازگشت

ص: ۳۶

می خواستند. ناگفته نماند: تمام معانی اُذُن و اِذْن به معنی اجازه و گوش دادن بر می گردد و این دو معنی جامع تمام معانی است. (تکرار: ۱۲).

۳۷ اِذَا:

آن گاه و آن وقت، «اِنَّكُمْ اِذَا مِثْلَهُمْ» (۱۴۰ / نساء)، یعنی: شما آن وقت نظیر آنها هستید. در قرآن مجید همه جا با تنوین (اِذَا) نوشته شده و محلی که با نون (اِذْن) نوشته شده باشد یافت نشد. (تکرار: ۳۱).

۳۸ اَذَى:

ناخوشایند، ناپسند، اذیت. «لَا تَبْطُلُوا صِدْقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْاَذَى» (۲۴۶ / بقره)، یعنی: صدقات خود را با منت گذاردن و کار ناپسند باطل نکنید. «وَمَا كَانَ لَكُمْ اَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللّٰهِ» (۵۳ / احزاب)، یعنی: شما را نرسد (سزاوار نباشد) که رسول خدا را اذیت کنید. (تکرار: ۹).

۳۹ اِزْب:

حاجت. «وَلِيَّ فِيهَا مَا رَبِّ اٰخِرَى»

ص: ۳۷

(۱۸/طه)، یعنی: نیازهای دیگری را نیز با آن برطرف می کند. موسی به خدا عرض کرد:

مرا در آن عصا حاجت های دیگری است. در مجمع البیان گوید: مَأْرَبٍ یعنی حوائج، مفرد آن مَأْرَبَةٌ است. (تکرار: ۲).

۴۰ آرض:

زمین. «لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ» (۲۵۵ / بقره)، یعنی: آنچه در آسمان ها و آنچه در زمین است از آن اوست. (تکرار: ۴۶۱)، اما همیشه به لفظ مفرد.

۴۱ آریکه:

تخت مزین. «مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ» (۳۱ / كهف)، یعنی: در بهشت بر تخت های مزین تکیه زده اند، این کلمه به صیغه جمع (أَرَائِكِ) ۵ بار در قرآن آمده است.

۴۲ ارم:

عمارت مخصوص و یا شهری باشکوه بود که نظیر آن تا آن روز ساخته نشده بود، نام قوم عاد. «أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادِ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا

ص: ۳۸

فِي الْبِلَادِ» (۶ و ۷ و ۸/فجر). ترجمه این سه آیه چنین می شود: آیا ندانستی که پروردگارت با قوم عاد، با آن بنای ستون دار که نظیر آن در سرزمین های دیگر ساخته نشده بود، چه کرد؟ (تکرار: ۱).

۴۳ آزر:

نیرو، محکمی (نهایه). موسی به خدا عرض کرد: «أَشْدُّدُ بِهِ أَزْرَى وَ أَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي» (۳۱ / طه)، به وسیله برادرم هارون بر نیروی من بیفزای و مرا به وسیله او نیرومندتر کن و او را شریک کار من گردان. (تکرار: ۲).

۴۴ آزر:

جدّ مادری حضرت ابراهیم که مشرک و بت پرست بود. «وَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ أَسْرَ اتَّخَذُ أَصْنَامًا آلِهَةً» (۷۴/انعام)، یعنی: (به خاطر بیاورید) هنگامی که ابراهیم

(صفحه ۴۰)

به مریش (عمویش) آزر گفت آیا بت ها را خدایان خود انتخاب می کنی. در اینجا دو

ص: ۳۹

مطلب قابل توجه است: اول آن که: اهل تاریخ نام پدر ابراهیم علیه السلام را تَارُح (با حاء و خاء) نوشته اند، در مجمع البیان از زجاج نقل شده: بین علماء نسب اختلاف نیست که نام پدر ابراهیم، تَارُح بود. مسعودی در اثبات الوصیّه پدر آن حضرت را از پیامبران شمرده و نام وی را تَارُح گفته است، می گوید: تاریخ که پدر ابراهیم خلیل بود در عهد نمرود به دعوت برخاست و آنگاه او را بیست و چهارمین پیغمبر از پیامبران نقل می کند و نیز می گوید: از علی علیه السلام نقل شده که: آزر جدّ امّی ابراهیم بود. دوم آن که: اگر آزر را پدر حضرت ابراهیم بدانیم، لازم

می آید در آباء حضرت رسول صلی الله علیه و آله مشرک وجود داشته باشد با آنکه شیعه بالاتفاق در موحد بودن پدران آن حضرت اجماع کرده اند. تدبّر در کلام عرب و آیات قرآن

کریم نشان می دهد که معنای حقیقی اَب گرچه پدر اصلی است، ولی در غیر آن نیز به قدری استعمال شده که نزدیک است معنای اصلی بعضا به قرینه محتاج باشد.

راغب گوید: «الْأَب: الْوَالِدُ وَ يُسَمَّى كُلُّ مَنْ كَانَ سَبَبًا فِي إِجَادِ شَيْئٍ أَوْ إِصْلَاحِهِ أَوْ ظُهُورِهِ أَبًا» ، اب، پدر و هر که سبب ایجاد، اصلاح و یا ظهور چیزی باشد، به او اب گفته می شود. حضرت رسول صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام فرمود: «أَنَا وَ أَنْتَ أَبَوَا هَذِهِ الْأُمَّةِ» ، من و تو دو پدر این امت هستیم. و اما کلمه والد و والده فقط به پدر و

مادر حقیقی اطلاق می شود و لا غیر. در این صورت، بسیار آسان است که بگوئیم: آزر، جدّ امّی ابراهیم علیه السلام بود و به او پدر خطاب کرده است. (تکرار: ۱).

۴۵: آرزو:

تحریک شدید. «أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَزُّهُمُ آزًّا» (۸۳ / مریم)، یعنی:

ص: ۴۱

ما شیاطین را برای کافران فرستادیم، آنها را به شدت تحریک می کنند و بر اعمال خلاف وا می دارند. (تکرار: ۲).

۴۶ آذِف:

نزدیک شدن وقت. «أَذِفَتِ الْأَزِفَةُ» (۵۷ / النجم)، یعنی: نزدیک شونده نزدیک شد. مراد روز قیامت است. (تکرار: ۱).

۴۷ اَسْر:

بستن، حبس، گرفتار کردن. «نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَ شَدَدْنَا أَسْرَهُمْ» (۲۸ / انسان)، یعنی: ما آنها را آفریدیم و ترکیب

(صفحه ۴۳)

وجودشان را محکم کردیم. میان اعضاء بدن، اتصال و همبستگی است، ما آن پیوند را محکم کردیم. اسیر را از آن جهت اسیر گویند که گرفتار و بسته شده است. «اَسَارِي» جمع اسیر است یعنی گرفتار شدگان و «تَأْسِيرُونَ فَرِيقًا» (۲۶ / احزاب)، یعنی: قسمتی را اسیر و گرفتار می کنید «اَسْرَاء» نیز جمع اسیر است. (تکرار: ۶).

ص: ۴۲

۴۸ اسرائیل:

این کلمه به نقلی اسم دوّم حضرت یعقوب و به نقلی لقب آن حضرت است. فَرِيدٌ وَجِيدٌ در دائره المعارف آورده گویند: معنای آن بنده خدا و برگزیده خداست، «اِسْرِي» یعنی بنده و «ايل» یعنی خدا. (تکرار: ۴۳) که ۴۱ بار آن به لفظ «بنی اسرائیل» است. مراد از بنی اسرائیل

فرزندان دوازده گانه حضرت یعقوب و اولاد آنهاست که به قوم یهود معروفند.

۴۹ اساس:

اصل، پایه. «اَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلٰی تَقْوٰی مِنَ اللّٰهِ» (۱۰۹ / توبه)، یعنی: بنای خویش را بر پرهیزکاری پایه نهاد. لازم نیست، پایه و اصل، مادی باشد بلکه اعمّ است چنان که در آیه فوق، پایه معنوی مراد است. این کلمه به صورت ماضی معلوم و مجهول فقط ۳ بار در کلام الله استعمال شده و هر سه در سوره توبه است.

ص: ۴۳

۵۰ اَسْف:

غضب، اندوه. «فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ» (۵۵/زخرف)، یعنی: چون ما را به خشم آوردند از آنها انتقام گرفتیم. «رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا» (۱۵۰/اعراف)، یعنی: موسی به سوی قوم خویش خشمگین

و اندوهناک برگشت. در هنگام اندوه و تأسف از فوت چیزی گویند: یا اَسِيفِي، مثل «وَقَالَ يَا اَسِيفِي عَلَيَّ يَوْمَئِذٍ» (۸۴/یوسف)، یعنی: و گفت: ای دریغ از یوسف. (تکرار: ۵).

۵۱ اسماعیل:

نام دو نفر از پیامبران است.

۱ اسماعیل پسر ابراهیم علیه السلام ۲ اسماعیل از پیامبران بنی اسرائیل. از آیات قرآن درمی یابیم که اسماعیل نام دو نفر از پیامبران است و اسماعیل صادق الوعد غیر از اسماعیل بن ابراهیم است که همواره با ابراهیم ذکر شده. مثل «وَعَهَدْنَا إِلَىٰ اِبْرَاهِيمَ وَاسْمَاعِيلَ اَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ» (۱۲۵/بقره)، یعنی: و

ما به ابراهیم و اسماعیل امر کردیم که خانه مرا پاک و پاکیزه کنید. و اسماعیل دیگر در ردیف انبیاء بنی اسرائیل و غیره آمده.
نظیر

«وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ وَاسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ» (۸۵ و ۸۶ / انعام)، یعنی: و (همچنین) زکریا و یحیی و عیسی و الیاس هر کدام از صالحان بودند. و اسماعیل و الیسع و یونس و لوط و هر یک را بر جهانیان برتری دادیم. این مؤید آن است که این دو نفر غیر [از] هم اند. (تکرار: ۱۲).

۵۲ آسن:

تغییر یافتن، گویند: «أَسَنَ الْمَاءُ»، یعنی: آب متغیر شد.

آسن: آبی که رنگ و طعم آن تغییر یافته (قاموس). «فِيهَا أَنْهَارٌ مِّنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ» (۱۵/محمد)، یعنی: در بهشت نه‌هایی است از آب تغییر ناپذیر. (تکرار: ۱).

ص: ۴۵

۵۳ اَسْو و اُسْوَه:

سرمشق، مقتدا. در

مفردات گوید: آن به خوب و بد هر دو شامل است. لذا در قرآن با کلمه «حَسَنَه» توصیف شده است. «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ» (۲۱ / احزاب)، یعنی: در اعمال و اقوال رسول خدا برای شما سرمشق خوبی هست. (تکرار: ۳).

۵۴ اَسَى:

حزن، اندوه. «فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ» (۶۸ / مائده)، یعنی: بر قوم کافر غصه مخور.

راغب گوید: حقیقت آن تعقیب چیز فوت شده است به حزن و اندوه. «لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ» (۲۳ / حدید)، یعنی: تا بر آنچه از شما فوت شده غصه نخورید. «فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ» (۹۳ / اعراف)، یعنی: چگونه بر قوم کافر اندوهگین شوم. (تکرار: ۷).

۵۵ اَشْر:

خودپسند، متکبر، طاغی. «بَلْ هُوَ

ص: ۴۶

كَذَّابٌ أَشْرٌ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَّابِ الْأَشْرِ» (۲۵ و ۲۶ / قمر)، یعنی: بلکه او (پیغمبر) دروغگوی متکبر است. فردا حتما می دانند دروغگوی متکبر کیست. (تکرار: ۲).

۵۶ اضر:

سنگینی، پیمان، گناه. این معانی به هم دیگر نزدیک اند زیرا پیمان یک نوع سنگینی و قبول مسئولیت و گناه نیز یک نوع سنگینی است. در آیه «ءَأَقْرَزْتُمْ وَ أَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي» (۸۱ / آل عمران)، به معنی پیمان است، یعنی: آیا اعتراف کردید؟ و بر آن، پیمان مرا گرفتید؟ و در شریفه «وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا» (۲۸۶ / بقره)، به معنی سنگینی است، یعنی: تکلیف سنگین بر ما بار مکن. (تکرار: ۳).

۵۷ اضل:

ریشه، پایه. «كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَضْلُهَا ثَابِتٌ وَ فَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ» (۲۴ / ابراهیم)، یعنی: کلمه پاک همچون

درخت پاکی است که ریشه آن ثابت و شاخه اش در هواست. جمع آن أصول است. «أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا» (۵/حشر)، یعنی: یا آن را به حال خود واگذار کردید. (تکرار: ۱۵).

۵۸ اصیل:

وقت ما بعد عصر تا مغرب (اقرب الموارد). نیمه دوم فاصله بین عصر تا مغرب. «وَسَبَّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً» (۴۲/احزاب)، یعنی: او را بامداد و آخر روز تسبیح گوئید. جمع آن در قرآن فقط آصال استعمال شده. «يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ» (۳۶ / نور)، یعنی: برای خدا در آن

خانه ها بامدادان و پسینان تسبیح گویند. «اصیل» ۴ بار و «آصال» ۳ بار در قرآن آمده است.

۵۹ اف:

در قاموس گوید: اف کلمه اظهار تنفر است چون انسان چیزی را مکروه

ص: ۴۸

داشت در مقام اظهار کراهت می گوید: اُفّ؛ ابراهیم علیه السلام در مقام اظهار تنفّر از بتان و بت پرستان گفت: «أُفّ لَكُمْ وَ لِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ» (۶۷/ انبیاء)، یعنی: اف بر شما و بر آن چه غیر از خدا پرستش می کنید. (تکرار: ۳).

۶۰ اُفّ:

ناحیه، طرف. (قاموس، نهاییه، مفردات). «وَ لَقَدْ رَأَاهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ» (۲۳/ تکویر)، یعنی: او را در ناحیه روشن دید، جمع آن آفاق است یعنی اطراف. نواحی «سُتْرِیْهِمْ آیَاتِنَا فِی الْأَفَاقِ وَ فِی أَنْفُسِهِمْ» (۵۳/ فصلت)،

یعنی: آیات خود را در اطراف آسمان ها و زمین و در وجودشان، به آنها حتما می نمایانیم. (تکرار: ۳).

۶۱ اِفک:

ساخته، برگرداندن چیزی از حقیقتش. «وَ قَالُوا هَذَا اِفْکٌ مُّبِينٌ» (۱۲/ نور)، یعنی: گفتند این ساخته و دروغ آشکار است. دروغ را از آن جهت اِفک گویند که از

واقعیتش بر گردانده شده. أَفَاكٌ صیغه مبالغه است. «قَاتَلَهُمُ اللَّهُ اَنِّي يُؤْفِكُونَ» (۴/منافقون)، یعنی: خداوند آنها را بکشد چگونه از حق منحرف می شوند. (تکرار: ۳۰).

مُؤْتَفِكَاتٌ: در لغت به معنی بادهایی است که از مسیر خود بر می گردند و محل وزیدن خود را عوض می کنند و یا زمین هایی که زیر و رو می شوند. و ظاهراً مراد از آن در قرآن

شهرهای ویران و زیر و رو شده است نظیر شهرهای لوط و غیره. «وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ» (۹/حاقه)، فرعون و کسانی که قبل از او بودند و همچنین اهل شهرهای زیر و رو شده (قوم لوط) مرتکب گناهان بزرگ شدند. کلمه مُؤْتَفِكَه (تکرار: ۱) و مُؤْتَفِكَات (تکرار: ۲).

۶۲ اَفُول:

غروب کردن. «فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ» (۷۶/انعام)، پس چون غائب شد

ص: ۵۰

(غروب کرد) گفت: غائب شونده ها را دوست ندارم. (تکرار: ۳).

۶۳ اَکَل:

خوردن. «كُلُوا وَ اشْرَبُوا وَ لَا تُسْرِفُوا» (اعراف/۳۱)، یعنی: بخورید و بیاشامید و اسراف نکنید. این کلمه با مشتقات آن ۱۰۹ بار در قرآن آمده است.

«اَكَالُونَ»: مبالغه از اَكَل است «اَكَل» به معنی خوردنی است. «تُؤْتِي اُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ» (ابراهیم/۲۵)، یعنی: خوردنی (میوه) خود را هر زمان می آورد. (تکرار: ۱۰۹).

۶۴ اَلَا:

آگاه باش، آگاه باشید. حرف تنبیه است و بر تحقق مابعدش دلالت دارد مثل: «اَلَا اِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ» (بقره/ ۱۳)، یعنی: بدانید این ها همان سفیهانند. و نیز به معنی (طلب ملایم) و (طلب شدید) می آید. مثل «اَلَا تُحِبُّونَ اَنْ يَغْفِرَ اللّٰهُ لَكُمْ» (نور/۲۲)، یعنی: آیا دوست نمی دارید خداوند شما را ببخشد. (تکرار: ۵۴).

ص: ۵۱

۶۵ آت:

نقصان. «وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ» (۲۱ / طور)، از عملشان چیزی کم نکردیم. (تکرار: ۱).

۶۶ آت:

پیوند، جمع شدن با میل و رغبت

(مفردات). باید دانست اُلْفَت جمع شدن مطلق نیست بلکه جمع شدنی است که میان اجزاء آن قبول و میل و الفت باشد. بهترین کلمه برای آن در فارسی «پیوند» است. «كُنْتُمْ اَعْدَاءً فَا لَفَّ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ» (۱۰۳ / آل عمران)، دشمن یکدیگر بودید و او میان دل های شما، الفت ایجاد کرد. این کلمه با مشتقات آن ۸ بار در قرآن آمده است.

۶۷ آت: «الفه»:

انس گرفتن و دوست داشتن. «ایلاف» به معنی الفت دادن. «الْمَوْلَفَهُ قُلُوبَهُمْ»، یعنی: کسانی که قلوبشان تألیف و جلب شده. مراد غیر مسلمانان هستند که برای تألیف قلوب به آنها زکات داده

ص: ۵۲

می شود. «لایلافِ قُرَیْشٍ» (۱/قریش)، یعنی: (مجازات اصحابِ فیل) به خاطر این بود که قریش (به این سرزمین مقدس) الفت گیرند (و مقدمات ظهور پیامبر فراهم شود).

۶۸ الف:

یا ساکن است که به آن لینه گویند و یا متحرک است که به آن همزه گویند. راغب در مفردات گوید: به طور کلی الف هایی که (اعم از الف و همزه) برای اثبات معنایی می آیند سه نوعند. نوعی به اول کلام داخل می شوند و نوعی به وسط و نوعی به آخر آن. نوع اول برای استخبار است. نظیر «أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا» (۳۰/بقره)، یعنی: (پروردگارا!) آیا کسی را در زمین قرار می دهی که فساد کند. و برای مغلوب کردن مخاطب و غیر آن، مثل «أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ» (۳۷/دخان)، یعنی: آیا آنها بهترند یا قوم تبع و برای تسویه مثل «سواء»

ص: ۵۳

عَلَيْنَا أَجْرٌ عَلَيْنَا أُمَّ صَبْرْنَا» (۲۱/ابراهیم)، یعنی: (کار از این ها گذشته است) چه بی تابی کنیم و چه شکیبایی تفاوتی برای ما ندارد و برای نفی و این همزه چون بر نفی داخل شود افاده اثبات می کند و بالعکس. مانند «أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ» (۸/تین)، یعنی: آیا خداوند بهترین حکم کنندگان نیست؟ نوعی که در وسط می آیند عبارتند از: الف تشبیه و الف بعضی از جمع ها مثل مُسْلِمَان، مُسْلِمَات و مَسَاكِين. نوعی که در آخر واقع می شوند عبارتند از الف تأنیث مثل حُبْلَى و بَيْضَاء و الف ضمیر در تشبیه. مثل «إِذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ» و الف هایی که به آخر آیات داخل می شوند همچنان که در آخر ابیات می آیند. مثل «فَاضْمُؤُنَا السَّبِيلَا» (۶۷/احزاب)، یعنی: و ما را گمراه ساختند. لیکن این الف ها معنایی ندارند و فقط برای اصلاح لفظ وارد

۶۹ الف:

هزار. از اسماء عدد است جمع آن در قرآن کریم الْوُف و آلاِف به کار رفته است. «وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ» (۴۷ / حج)، یعنی: یک روز نزد پروردگار مانند هزار سال است. «خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ» (۲۴۳/بقره)، یعنی: از خانه های خود فرار کردند و آنها هزاران نفر بودند. «يُمَدِّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلاَفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ» (۱۲۴/آل عمران)، یعنی: پروردگارتان، شما را به سه هزار نفر از فرشتگان یاری کند. این کلمه با مشتقات آن ۱۴ بار در قرآن آمده است.

۷۰ ال:

پیمان، قسم، قرابت، همسایه (قاموس). در قرآن مبین فقط به معنی قرابت به کار رفته. «لَا يَزُقُّبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَ لَا ذِمَّةً» (۱۰ / توبه)، یعنی: مشرکان درباره هیچ

مؤمنی قرابت و پیمانی را رعایت نمی کنند. (تکرار: ۲).

۷۱ الّا:

حرف استثناء است. «لا-إله الا-هو الرحمن الرحيم» (۱۶۳ / بقره)، غیر از او معبودی نیست، (زیرا) او است بخشنده و مهربان. (تکرار: ۶۵۷).

۷۲ الّتی:

مؤنث الّدی است، به معنی آن که و آنچه. از جمع آن در قرآن فقط الّلائی و الّلاتی به کار رفته، مثل «إِنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَوَلَدَنَّهُمْ» (۲/مجادله)، یعنی: نیست مادران آنها مگر زنانی که آنان را زائیده اند و «وَاللَّائِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ» (۳۴/نساء)، یعنی: زنانی را که از ناامنیشان می ترسید نصیحتشان کنید. (تکرار: ۶۸).

۷۳ الّذی:

آن که، آنچه. «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا» (۱ / اسراء)، یعنی: پاک و

ص: ۵۶

منزه است خدایی که بنده اش را در یک شب از مسجد الحرام به مسجد اقصی برد. اسم موصول مذکر، جمع آن در قرآن فقط الذین آمده است. کلمه الذین (تکرار: ۱۰۸۰) و کلمه الّذی (تکرار: ۳۰۴).

۷۴ آیه:

درد، راغب قید شدّت را نیز اضافه کرده است. «الیم» دردناک «لِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ» (۱۰۴ / بقره)، یعنی: برای کافران عذاب دردناکی است. کلمه الیم (تکرار: ۷۲)

(المعجم المفهرس).

۷۵ آیه:

معبود. این کلمه در قرآن دو محلّ استعمال دارد یکی درباره ذات باری تعالی مثل «وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ» (۱۶۳ / بقره)، یعنی: خدای شما خداوند یگانه ای است که غیر از او معبودی نیست، (زیرا) او است بخشنده و مهربان (و دارای رحمت عامّ و خاصّ). دیگری درباره

ص: ۵۷

معبودهای دروغین. نظیر «الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ» (۹۶/حجر)، یعنی: آنها که با خدا معبود دیگری قرار دادند اما به زودی می فهمند. (تکرار: ۱۱۳).

۷۶ اَللّٰهُ:

عَلِمَ (اسم) خداوند تبارک و تعالی است. «وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ» (۳ / احزاب)، و توکّل بر خدا کن. باید دانست: در این کلمه صفت به خصوصی از صفات حق تعالی منظور نیست و آن فقط اسم ذات باری است، ولی التزاما به جمیع صفات خدا دلالت دارد و شاید از این جهت گفته اند: الله نام ذات واجب الوجودی است که جامع تمام صفات کمال است. (تکرار: ۲۶۹۹).

۷۷ اَللّٰهُمَّ:

اصل آن یا الله است، حرف نداء از اولش حذف شده و میم مشدّد در آخر جای آن را گرفته است. در قرآن فقط در معنای نداء به کار رفته. «قُلِ اللَّهُمَّ مَا لِيكَ الْمُلْكُ

ص: ۵۸

تُوْتِي الْمُلْكُ مَنْ تَشَاءُ (۲۶ / آل عمران)، بگو: بار الها، مالک حکومت ها تویی، به هر کس بخواهی، حکومت می بخشی». (تکرار: ۵).

۷۸ آلو:

تقصیر، کوتاهی (مفردات). «لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا»

(۱۱۸ / آل عمران)، از غیر خودتان همراز مگیرید که در تباهی شما کوتاهی نمی کنند. (تکرار: ۳۷).

۷۹ ایلاء:

قسم خوردن. ایلاء در فقه اسلامی آن است که کسی قسم بخورد که با زن خود نزدیکی نخواهد کرد، زن او ۴ ماه حقّ اعتراض ندارد، پس از چهار ماه اگر به حاکم رجوع بکند، حاکم شوهر او را میان دو چیز مُخَيَّر می کند و آن این که یا طلاق بدهد و از زن جدا شود و یا کفّاره بدهد و به زن خود برگردد، در صورت امتناع وی را زندانی می کند، تا یکی از دو کار را اختیار

ص: ۵۹

نماید (شرايع). (۱) قرآن مجيد فرموده.

«لِّلَّذِينَ يُؤَلِّقُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصًا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» (۲۲۶ و ۲۲۷/بقره)، يعنى: براى آنها كه قسم مى خورند از زنان خود دور شوند و مقاربت نکنند، چهار ماه انتظار هست، سپس اگر برگشتند خدا آمرزگار و رحيم است و اگر قصد طلاق کردند، خدا دانا و شنواست. (تکرار: ۱).

۸۰ الى:

حرف جرّ است، معنای مشهورش، دلالت به انتهای مکان یا زمان است. مثل «سَيِّحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى» (۱/اشراء)، يعنى: پاک و منزّه است خدایى که بنده اش را دريک شب از مسجدالحرام به

ص: ۶۰

۱- کفّاره اش کفّاره قَسَم است.

مسجد اقصی برد. اوّل مکان سیر مسجدالحرام و انتهای آن مسجد اقصی است و نظیر «تَمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ» (۱۸۷/بقره)، سپس روزه را تا شب تکمیل کنید. که انتهای زمانِ روزه رسیدن شب است. (تکرار: ۷۴۲).

۸۱ آلاء:

نعمت ها، مفرد آن، اِلَى است (اقرّب الموارد). «فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ» (۶۹ / اعراف)، نعمت های الهی را یاد کنید (پاس بدارید) تا رستگار شوید. این کلمه به صورت جمع ۳۴ بار در قرآن مجید آمده است.

۸۲ ایاس:

این شخص بزرگوار یکی از پیامبران خداست و از اینکه در قرآن مجید در ردیف انبیاء بنی اسرائیل شمرده شده می توان به دست آورد که از پیامبران بنی اسرائیل است. در مجمع البیان از ابن عباس و محمد بن اسحق و غیره، نقل

ص: ۶۱

شده که: او از انبیاء بنی اسرائیل و از اولاد هارون برادر موسی می باشد. «وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ» (۲۳ / صافات)، یعنی: الیاس از پیامبران بود ... (تکرار: ۲)

۸۳ ال یاسین:

الیاس. مرحوم علامه طبرسی قدس سره، در مجمع البیان از ابن عباس نقل می کند: آل یاسین عبارتند از آل محمد صلی الله علیه و آله و یاسین اسم آن حضرت است. در تفسیر برهان ۱۲ روایت نقل شده که: آل یاسین عبارتند از آل محمد صلی الله علیه و آله. «سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ» (۱۳۰/صافات)، یعنی: سلام بر الیاسین. (تکرار: ۱).

۸۴ ام:

آیا، یا. مثل «وَإِنْ أَدْرَىٰ أَقْرَبُ أُمَّ

بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ» (۱۰۹ / انبیاء)، یعنی: نمی دانم آیا نزدیک یا دور است آنچه وعده داده می شوید و مثل «سِوَاءَ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ» (۶ / بقره)، یعنی: برای

ص: ۶۲

آنها یکسان است خواه بترسانی یا نترسانی ایمان نمی آورند. (تکرار: ۱۳۷).

۸۵ آمت:

بلندی. مکان مرتفع (اقرّب الموارد). «لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا» (۱۰۷/طه)، یعنی: در زمین پستی و بلندی نمی بینی. (تکرار: ۱).

۸۶ آمد:

مدّت. زمان. «فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ» (۱۶/حدید)، یعنی: مدّت بر آنها دراز شد، دل‌هایشان سخت گردید. راغب گوید: تفاوت اَمَد و اَبَد آن است که اَبَد به معنی زمان غیر محدود و اَمَد به معنی زمان محدود ولی مجهول الحدّ است. و فرق

میان زمان و اَمَد، آن که اَمَد به اعتبار آخر مدّت گفته می شود ولی زمان شامل اوّل و آخر مدّت است. اَمَد، (تکرار: ۴).

۸۷ أمر:

چیز، کار، جمع آن امور است. مثل «وَ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ» (۱۱۷/بقره)، یعنی: چون چیزی را اراده کند،

ص: ۶۳

بدان گوید: باش پس می شود و مثل «و شاورْهُمْ فِي الْأَمْرِ» (آل عمران/۱۵۹)، یعنی: در کار با آنها مشورت کن و مثل «إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورِ» (بقره/۲۱۰)، یعنی: کارها به خدا بر می گردد. عاقبت کارها با خدا و برای خداست. دیگری: دستور و فرمان، قاموس گوید: «الْأَمْرُ ضِدُّ النَّهْيِ» مثل «قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ» (اعراف/۲۹)، یعنی: بگو خدایم به عدل فرمان داده است. این کلمه با مشتقات آن ۲۴۸ بار در قرآن آمده است.

أَمَّارَه: مبالغه است، به معنای بسیار امر کننده. «إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ» (یوسف/۵۳)، یعنی: نفس به بدی، بسیار امر کننده است. (تکرار: ۱).

ایتمار: یعنی قبول امر و مشورت. «إِنَّ الْمَلَائِئَةَ يَأْتِمِرُونَ بِكَ لِيُقْتَلُوكَ» (قصص/۲۰)، یعنی: اشراف قوم درباره تو مشورت می کنند که

تو را بکشند. «وَأْتَمِرُوا بِئِنَّكُمْ بِمَعْرُوفٍ» (۶/طلاق)، یعنی: مابین خودتان به شایستگی مشورت کنید.

راغب گوید: مشورت را از آن جهت ایتمار گویند که مشورت کنندگان امر یکدیگر را قبول کنند. (تکرار: ۲).

۸۸ امر:

ناپسند و عجیب. «لَقَدْ جِئْتَنَا شَيْئًا

إِمرًا» (۷۱/کهف)، حقا که کار ناپسندی کردی. (تکرار: ۱).

۸۹ امس:

دیروز. «قَتَلْتَنَفْسًا بِالْأَمْسِ» (۱۹/قصص)، یعنی: دیروز کسی را کشتی. در آیه فوق ظاهرا مراد دیروز حقیقی است. در بعضی از آیات می شود گفت که: مطلب گذشته، مراد است. مانند «فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ» (۲۴/یونس)، و آن چنان آن را درو می کنیم که (گویی) هرگز نبوده است. در قرآن مجید فقط چهار بار آمده، آن

ص: ۶۵

هم با الف و لام (الأمس).

۹۰ اَمَل:

آرزو، امید. «ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ» (۳ / حجر)، بگذار بخورند و برخوردار شوند و آرزو سرگرمشان کند، (تکرار: ۲).

۹۱ اُم:

مادر، اصل و پایه هر چیزی که چیزهای دیگر به آن منضم شود. «وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ» (۷ / قصص)، یعنی: ما به مادر موسی الهام کردیم که او را شیرده.

۹۲ اُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ:

زنان حضرت رسول صلی الله علیه و آله اند. «النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ» (۶ / احزاب)، یعنی: پیامبر، به مؤمنان از خودشان برتر است و همسران وی مادر مؤمنان اند. در این آیه، همسران حضرت به مادران مؤمنان تشبیه شده اند و مراد چنان که شیعه و سنی

ص: ۶۶

تصریح کرده اند، حرمت تزویج است مثل مادران حقیقی و نیز احترام منظور است. ولی آنها به مؤمنین مَحْرَم نیستند نگاه کردن به آنها جایز نیست، میان آنها و مؤمنین توارث نیست و دخترانشان بر مؤمنان حرام نیستند. کلمه اُمَّهات (تکرار: ۳۵).

۹۳ اُمَّه:

جماعتی که وجه مشترک دارند، اُم در لغت به معنی قصد است. «آمَّيْنِ الْجَبِيَّتِ الْحَرَامِ» (۲/مائده)، یعنی: قاصدان خانه خدا. بنابراین، اُمَّت به کسانی گفته می شود که قصد مشترک و نظر مشترک دارند، راغب گوید: اُمَّت هر جماعتی است که یک چیز مثل دین یا زبان و یا مکان آنها را جمع کند. مثلاً- در آیه «كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ أُخْتَهَا» (۳۸/اعراف)، یعنی: هر زمان گروهی وارد می شوند، گروه دیگر را لعن می کنند. منظور اشتراک در کفر و شرک است، در آیه

ص: ۶۷

«إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ» (نحل/۱۲۰)،

یعنی: ابراهیم (به تنهایی) یک امت بود مطیع فرمان خدا. گفته اند: او امتی بود که فقط یک فرد داشت زیرا که آن روز فقط او مَوْحِدٌ بود.

راغب گوید: یعنی او در عبادت خدا در مقام یک جماعت بود گویند: فلانی به تنهایی یک قبیله است. (تکرار: ۵۱).

۹۴ اُمّ:

جمع اُمّت است، آیه «وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَّةٌ أَمْثَلُكُمْ» (انعام/ ۳۸)، یعنی: هیچ جنبنده ای در زمین و هیچ پرنده ای که با دو بال خود پرواز می کند نیست مگر این که امت هایی همانند شما هستند. تصریح دارد به این که جنبندگان و طیور دارای تشکیلات و نظامات اند و در زندگی اهداف مشترک و مقررات مخصوصی دارند. (تکرار: ۱۲).

۹۵ اُمّی:

درس ناخوانده. در المیزان

ص: ۶۸

فرماید: اُمّی منسوب به ام (مادر) است زیرا مهربانی مادر مانع از آن می شد که فرزندش را به دست معلّم بسپارد، فرزند فقط به تربیت مادر اکتفا می کرد. «و مِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ» (۷۸ / بقره)، یعنی: قسمتی از یهود بی سوادند، کتاب را جز دروغ هایی که علماء آنها می سازند، نمی دانند. کلمه اُمّی در دو جا، صفت حضرت رسول صلی الله علیه و آله آمده. «الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ ... فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ» (۱۵۷ / اعراف)، یعنی: آنها که از فرستاده (خدا) پیامبر «اُمّی» پیروی می کنند ... پس ایمان بیاورید به خدا و فرستاده اش، آن پیامبر درس

نخوانده. اُمّی و درس ناخوانده بودن، یکی از دلایل نبوّت و من عندالله بودن آن حضرت است زیرا که بعد از نبوّت عالی ترین احکام و

علوم را آورد و دنیا را عوض کرد. و این کار از درس ناخوانده محال است مگر آن که این موهبت از جانب خدا باشد، آیه «وَ مَا كُنْتُمْ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكُمْ إِذَا لَأَزْتَابِ الْمُبْطِلُونَ» (۴۸/عنکبوت)، هم معنی اُمّی را درباره آن حضرت روشن می کند و هم دلالت بر نبوّتش را، یعنی: تو پیش از نزول وحی کتابی نمی خواندی و با دست نمی نوشتی و اگر غیر آن بود، اهل باطل در کار تو شکّ می کردند و می گفتند در اثر خواندن و نوشتن چنین چیزها را آورده است. «هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ»

(۲/جمعه)، یعنی: او کسی است که در میان درس ناخوانده ها، پیغمبری از خودشان برانگیخت. مراد از اُمّیین، اهل حجاز است. یهود ظاهراً غیر یهود را اُمّیین می خواندند چنانکه قرآن از آنها نقل می کند. «لَيْسَ

عَلَيْنَا فِي الْأَمِينِ سَبِيلٌ» (۷۵/آل عمران). یعنی: در کتاب ما، غیر یهود را حرمتی نیست. (تکرار: ۶).

۹۶ امام:

جلو. «بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ» (۵ / قیامت)، (انسان شک در معاد ندارد) بلکه او می خواهد (آزاد باشد و) مادام العمر گناه کند. (تکرار: ۱).

۹۷ امام:

پیشوا.

راغب گوید: امام آن است که از وی پیروی و به وی اقتداء شود، خواه انسان باشد یا کتاب یا غیر آن، حق باشد یا

باطل جمع آن ائمه است. «إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ» (۱۲۴ / بقره)، یعنی: من تو را امام و رهبر مردم قرار دادم، ابراهیم عرض کرد: از دودمان من (نیز امامانی) قرار بده، خداوند فرمود: پیمان من به ستمکاران نمی رسد (و تنها آن دسته از فرزندان تو که

ص: ۷۱

پاک و معصوم باشند، شایسته این مقامند). این کلمه به صورت مفرد و جمع ۱۲ بار در قرآن آمده.

۹۸ اَمَّا:

حرف شرط و تفصیل و تأکید است و استعمال آن در تفصیل بیشتر است. مثل «أَمَّا أَحَدُكُمْ فَيَشْرِي رِبَّهُ حَمْرًا وَ أَمَّا الْآخَرُ فَيُضَلِّبُ» (۴۱/یوسف)، یعنی: اما یکی از شما (آزاد می شود و) ساقی شراب برای صاحب خود خواهد شد و اما دیگری به دار آویخته می شود. «فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ وَ أَمَّا عَادُ فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ» (۵ و ۶ / حاقه)، یعنی: اَمَّا قوم ثمود با عذابی سرکش هلاک شدند. و اَمَّا قوم عاد به وسیله تند بادی سرد و پر صدا به هلاکت رسیدند. می بینیم که: اَمَّا میان دو کس و دو قوم تفصیل می دهد و آنها را از هم جدا می کند. (تکرار: ۵۸).

۹۹ اَمَّا:

سه معنی اصلی دارد، ابهام،

ص: ۷۲

تخیر، تفصیل به شرح زیر:

ابهام: نامشخص بودن. مثل «وَأَخْرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ» (۱۰۶/توبه)، یعنی: وضع و آینده آنها مبهم است یا خدا عذاب می کند و یا می بخشد (تکرار: ۳۰).

تخیر: اختیار داشتن. مثل «إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسَيْنًا» (۸۶/کهف)، یعنی: اختیار داری خواه عذاب بکنی و خواه نیکو رفتار نمائی.

تفصیل: جدا کردن. مثل «إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا» (۳/انسان)، ما راه را به او نشان دادیم، خواه شاکر باشد (و پذیرا گردد) و یا کفران کند.

۱۰۰ آمِن:

آمن، ایمنی، آرامش قلب. خاطر جمع بودن. آمن و آمانه و آمان در اصل به یک معنی اند (مفردات). «فَإِنْ آمِنَ بَعْضُكُمْ

ص: ۷۳

بَغْضًا» (۲۸۳ / بقره)، یعنی: اگر بعضی از شما به بعضی خاطر جمع باشد، یعنی به او اطمینان داشته باشد که خیانت نخواهد کرد. (تکرار: ۴).

۱۰۱ آمِن:

خاطر جمع، کسی که در او ایمنی است و یا شهری که ایمن است. «مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا» (۹۷ / آل عمران)، یعنی: هر کس داخل آن (خانه خدا) شود، در امان خواهد بود. «رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا» (۱۲۶/بقره)، یعنی: پروردگارا! این سرزمین را شهر امنی قرار ده. (تکرار: ۶).

۱۰۲ آمِنَه:

به معنی امن است، امین در لغت به معنی فاعل و مفعول (آمن و مأمون) هر دو آمده است. در آیه «وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ» (۶۸ / اعراف). و نظائر آن ممکن است امین به معنی اسم فاعل باشد، یعنی: من به شما ناصح و خیرخواهم و مطمئنم که خیر

ص: ۷۴

خواهم و همچنین در آیه «إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ» (۱۰۷/شعراء)، یعنی: من برای شما

رسول امینی هستم. و امثال آن، از رسالت مطمئنم. امانت را از آن جهت امانت گویند که شخص امانت گذار از خیانت آن که امانت پیش اوست مطمئن و ایمن است. (تکرار: ۲).

۱۰۳ ایمان:

تسلیم توأم با اطمینان خاطر. «الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ» (۱۲/انعام)، یعنی: تنها کسانی که سرمایه های وجود خویش را از دست دادند و گرفتار خسران شدند ایمان نمی آورند. مؤمن کسی است که به حق تسلیم باشد و آن قهرا با عمل توأم است و بدون آن مصداق ندارد. (تکرار: ۴۵).

۱۰۴ اَمَهُ:

کنیز مملوک. «وَلَا مَهَّ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ» (۲۲۱/بقره)، یعنی: کنیز با ایمان، از زن آزاد بت پرست، بهتر

ص: ۷۵

است. جمع آن در قرآن اِماء آمده. «وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُعْزِلِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ» (نور، ۳۲/نور)، مردان و زنان بی همسر را همسر دهید و همچنین غلامان و کنیزان صالح و درستکاران را اگر فقیر و تنگدست باشند، خداوند آنان را از فضل خود بی نیاز می سازد، خداوند واسع و آگاه است.

۱۰۵: أَنْ

حرفی است که بر چهار وجه می باشد:

۱ حرف مصدری ناصب مضارع مثل «وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ» (۱۸۴ / بقره)، یعنی: و روزه داشتن، برای شما بهتر است. «صَوْمُكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ».

۲ مخفف از ثقیله. مثل «عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ

مَرُوضَىٰ» (۲۰ / مزمل)، یعنی: او می داند به زودی گروهی از شما بیمار می شوند، که در

ص: ۷۶

اصل آن می باشد.

۳ مُفَسِّرَه که ماقبل خود را تفسیر می کند مثل «فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْبِرْ لِلْفُلْكِ» (۲۷/مؤمنون)، یعنی: ما به نوح وحی کردیم که کشتی را بساز.

۴ تأکید مطلب و اغلب پس از حرف لَمَّا واقع می شود. «فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ» (۹۶ / یوسف)، یعنی: اما هنگامی که بشارت دهنده ای آمد، آن (پیراهن) را بر صورت او افکند. (تکرار: ۶۱۷).

۱۰۶: ان

بر چهار وجه باشد:

۱ حرف شرط که دو (شرط و جزاء) را جزم دهد، به معنی اگر مثل «إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ»

(۳۸/انفال)، اگر از کفر خویش دست بردارند، گناهان گذشته آنها بخشیده شود.

۲ مخفَّف از ثقیله و اکثرا در جوابش لام مفتوح می باشد. مثل «إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا

ص: ۷۷

لَمَفْعُولًا» (۱۰۸ / اسراء)، البته وعده خدای ما محققاً واقع خواهد شد.

۳ حرف نفی. «إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ» (۶۸/یونس)، شما هیچ گونه دلیلی بر این ادعا ندارید.

۴ تأکید نفی مثل: ما إِنْ يَخْرُجْ زَيْدٌ. این کلمه با ترکیب همه معانی اشاره شده ۶۹۲ بار در قرآن تکرار شده است.

۱۰۷ اِنَّ

به (فتح و کسر الف) هر دو حرف تأکیدند و برای تأکید مطلب ذکر می شوند. مثل «إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (۱ / فاطر)، یعنی: او بر هر چیزی قادر است. فرق

مشهور میان این دو حرف آن است که إِنْ (به کسر اوّل) غالباً در ابتدای جمله و اَنَّ (به فتح اوّل) غالباً وسط جمله به کار می رود. إِنْ (تکرار: ۲۴۴۲) و اَنَّ (تکرار: ۵۴۲).

۱۰۸ اِنَّمَا

(به فتح و کسر الف) فقط و این است، جز این نیست، مثل «قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ»

ص: ۷۸

(۶/فُصِّلَتْ)، بگو من فقط انسانی مثل شما هستم که این حقیقت بر من وحی می شود که معبود شما تنها یکی است. (تکرار: ۱۴۶).

۱۰۹ اَنَا:

من، ضمیر رفع و در مذکر و مؤنث یکسان باشد. مثل «إِنِّ اَنَا اِلَّا نَذِيرٌ» (۱۸۸/اعراف)، من فقط بیم دهنده ام. (تکرار: ۶۸).

۱۱۰ اُنْثَى:

به معنی ماده است مقابل نر،

خواه انسان باشد یا غیر آن. مثل «مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ اَوْ اُنْثَى» (۹۷/نحل)، یعنی: هر کس عمل صالح کند خواه مرد باشد یا زن. که مراد انسان است و «اللَّهِ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ اُنْثَى» (۸/رعد)، یعنی: خدا از جنین هایی که هر انسان یا حیوان ماده ای حمل می کند آگاه است. که شامل تمام ماده ها است اعم از انسان و غیره. جمع آن اِنَاث است. مثل «يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ اِنَاثًا وَ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ» (۴۹/شوری)، یعنی: و به هر کس

ص: ۷۹

اراده کند، دختر می بخشد و به هر کس بخواهد پسر. اُنثینِ تنیه اُنثی است «لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ» (۱۱/نساء)، یعنی: که سهم (میراث) پسر، به اندازه سهم دو دختر باشد. (تکرار: ۳۰).

۱۱۱ انس:

الفت. «لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا ... حَتَّىٰ تَسْأَلُوا بِأَسْمَائِهَا وَتُسَلِّمُوا عَلَيْهَا» (۲۷/نور)، یعنی: در خانه هایی وارد نشوید ... تا اجازه بگیرید و بر اهل آن خانه سلام کنید. مجمع از ابو ایوب انصاری نقل کرده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: استیناس آن است که سُبْحَانَ اللَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، اللَّهُ أَكْبَرُ گویند و بر اهل خانه تَنَحُّنِحْ (۱) کنند. و بر اهل خانه سلام کنند، آنَس را دانستن و دیدن و احساس

ص: ۸۰

۱- صدا در سینه گردانیدن، سینه صاف کردن.

کردن گفته اند (قاموس). مثل «آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطَّوْرِ نَارًا» (۲۹ / قصص)، یعنی: از جانب کوه آتشی مشاهده کرد. (تکرار: ۱۱۱).

۱۱۲ آنَس:

بشر خلاف جنّ. در قرآن مجید پیوسته در مقابل جنّ به کار رفته. «وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ» (۵۶/ذاریات)، یعنی: من جن و انس را نیافریدم جز برای این که عبادتم کنند (و از این طریق تکامل یابند و به من نزدیک شوند). واحد آن اِنْسِيّی است مثل «فَلَنْ أَكَلَمَ الْيَوْمَ اِنْسِيًّا» (۲۶/مریم)، یعنی: و با احدی امروز سخن نمی گویم (این نوزاد خودش از تو دفاع خواهد کرد). جمع آن اُنَاس و اُنَاسِيّی است. مثل «قَدْ عَلِمَ كُلُّ اُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ» (۶۰/بقره)، یعنی: به طوری که هر یک (از طوایف دوازده گانه بنی اسرائیل) چشمه مخصوص خود را می شناخت. «وَأَنَاسِيّی كَثِيرًا»

ص: ۸۱

(۴۹/فرقان)، یعنی: و انسان های بسیار. انس

۱۸ بار در قرآن و أناس ۵ بار و إنسی و أناسی ۱ بار در قرآن آمده است: از مجموع ۱۸ محل در هفت محل، انس قبل از جنّ و در یازده محل، جنّ قبل از انس آمده است، بنابراین نمی شود گفت: چون جنّ پیش از انس به وجود آمده لذا پیش از آن ذکر می شود، زیرا در این صورت می بایست در همه جا، پیش از انس بیاید، قبل و بعد ذکر شدن آنها روی تقریب های به خصوصی است که با تدبّر در آیات روشن می شود.

۱۱۳ انسان:

با مراجعه به موارد آن خواهیم دید که از آن جسد ظاهری و صورت ظاهری مراد نیست، چنان که در بشر مراد است، بلکه باطن و نهاد و استعداد و انسانیت و عواطف او در نظر است، مثل

«إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ» (۳۴ / ابراهیم)، یعنی:

ص: ۸۲

انسان ستمگر و کفران کننده است. «وَ كَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا» (۱۱/اسراء)، یعنی: و انسان همواره عجول است. «وَ كَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا» (۵۴/کهف)، یعنی: ولی انسان بیش از هر چیز به جدل می پردازد. «لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى» (۳۹/نجم)، یعنی:

برای انسان بهره ای جز سعی و کوشش او نیست. «وَ وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا» (۱۵/احقاف)، یعنی: ما به انسان توصیه کردیم که به پدر و مادرش نیکی کند. فرق مشروح میان انسان و بشر در بشر خواهد آمد. (تکرار: ۶۵).

۱۱۴ آنف:

بینی. «وَ الْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَ الْأَنْفَ بِالْأَنْفِ» (۴۵/مائده)، چشم در مقابل چشم و بینی در مقابل بینی است.

آنفا: هم اکنون. «مَاذَا قَالَ آنفا» (۱۶/محمد)، یعنی: هم اکنون چه گفت؟ در

مجمع البیان گوید: آنفا یعنی در اولین وقتی که به ما نزدیک است. (تکرار: ۱).

۱۱۵ آنام:

خلق، جنّ و انس. مطلق خلق اعمّ از جنّ و انس (قاموس). «و الْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ» (۱۰/رحمن)، یعنی: و زمین را برای خلائق آفریدیم. در مجمع البیان انسان ها معنی کرده و در کشف مطلق آنچه در روی زمین از جنبندگان است، گفته. و چون سوره الرّحمن درباره جنّ و انس است احتمال قوی آن است که مطلق جنّ و انس مراد باشد. (تکرار: ۱).

۱۱۶ آنی:

ظرف زمان و مکان است و برای

(صفحه ۹۱)

بحث از آن دو باشد و در استفهام نیز به کار می رود، معنای فارسی آن: کی و کجا و چطور، است (این، متی، کیف). مثل «یا مَرْيَمُ أَنِّي لَكِ هَذَا» (۳۷ / آل عمران)، یعنی: ای مریم این طعام برای تو از کجاست؟ و مثل

ص: ۸۴

«أَنْبِجُتَ» کی آمدی؟ و مثل «أَنْبِجُتَ هَذِهِ اللَّهُ بَعِيدَ مَوْتِهَا» (۲۵۹ / بقره)، یعنی: خدا این مردگان را چطور زنده می کند؟
«نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَاتُوا حَرْثَكُمْ أَنْبِ شَتْتُمْ» (۲۲۳/بقره)، یعنی: زنان شما، محلّ بذرافشانی شما هستند، پس هر زمان که
بخواهید، می توانید با آنها آمیزش کنید. (تکرار: ۲۸).

۱۱۷ آتَاء:

ساعت ها. مفرد آن را اُنِی (بر وزن عَنبٍ و فَرَسٍ و صُرَدٍ) گفته اند.

(مفردات). «يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آتَاءَ اللَّيْلِ» (۱۱۳/آل عمران)، یعنی: در ساعات شب آیات خدا را تلاوت می کنند. (تکرار: ۳).

۱۱۸ آتَاء:

ظرف. «الْأ- أَنْ يُؤَدَّنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَاطِرِينَ إِيَّاهُ» ، (۵۳ / احزاب)، یعنی: مگر به شما اجازه برای صرف غذا داده شود در
انتظار وقت غذا ننشینید. جمع آن آنیه است. «وَيُطَافُ

عَلَيْهِمْ بِأَيْتِهِ مِنْ فَضِّهِ» (۱۵ / انسان)، یعنی: ظرف هایی از نقره بر آنها گردانده می شود. (تکرار: ۳).

۱۱۹ آنی:

نزدیک شدن، رسیدن. «الْمَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِتَذَكَّرَ اللَّهُ» (۱۶ / حدید)، یعنی: آیا وقت آن نرسیده است که قلوب مؤمنان برای یاد خدا خاشع شود. «حَمِيمٍ آتٍ» آب جوشانی است که به شدت حرارت رسیده. «يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آتٍ» (۴۴ / رحمن)، یعنی: میان آن دوزخ و آن آب سوزان، در رفت و آمد هستند. «تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آتِيَةٍ» (۵ / غاشیه)، یعنی: از چشمه ای که به شدت حرارت رسیده آب داده شوند. (تکرار: ۳).

۱۲۰ اهل:

خانواده، خاندان. «وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» (۹۶ / اعراف)، و اگر مردمی که در شهرها و آبادی ها زندگی

دارند، ایمان بیاورند و تقوا پیشه کنند، برکات آسمان و زمین را بر آنها می گشاییم. ناگفته نماند بنا بر استعمال قرآن مجید و گفته اهل لغت، اهل در صورتی استعمال می شود که میان یک عده افراد انس و پیوند جامعی بوده باشد مثل پدر، و شهر، کتاب، علم و غیره. (تکرار: ۱۲۷).

۱۲۱ اَهْلِي:

مأنوس و آشنا، در مقابل وَحْشِي است که به معنی کنار و ناآشنا است. قرآن کریم آنان را که با پیغمبری هم عقیده باشند و به او ایمان آورند اهل او و ذریه او می داند و کسانی را که فرزند نسبی وی باشند در صورت ایمان نیاوردن از اهل او بیرون می داند. درباره حضرت نوح بعد از طوفان و غرق شدن پسرش گفت: «رَبِّ اِنَّ ابْنِي مِنْ اَهْلِي وَاِنَّ وَعْدَكَ الْحَقَّ» (۴۵ / هود)، یعنی: خدایا پسر من از اهل من است و وعده تو حق است وعده داده بودی که اهل مرا از

غرق نجات دهی پس چرا پسرم غرق شد؟ خدا در جواب فرمود: «أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ

عَمَلٌ غَيْرٌ صَالِحٍ» (هود/۴۶)، یعنی: او حتما از اهل تو نیست، او عملش غیر صالح است.

۱۲۲ اهل البیت:

حضرت زهراى مرضیه علیها السلام و امام علی و امام حسن و امام حسین علیهم السلام می باشند. کلمه اهل البیت فقط ۲ بار در قرآن مجید آمده است یکی درباره حضرت ابراهیم علیه السلام که ملائکه به زنش گفتند: «رَحِمَهُ اللَّهُ وَ بَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» (هود / ۷۳)، یعنی: این رحمت خدا و برکاتش بر شما خانواده است چرا که حمید و مجید است. دیگری درباره اهل بیت رسول خدا صلی الله علیه و آله «أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» (احزاب/۳۳)، یعنی: خداوند فقط می خواهد پلیدی و گناه را از شما اهل بیت دور کند و

کاملاً شما را پاک سازد. و این همان آیه معروف تطهیر است و مراد از آن پنج تن آل عبا صلوات الله علیهم هستند. مسلمانان به تبعیت از قرآن، کلمه اهل بیت را در اهل بیت حضرت رسول استعمال کرده اند و به طوری شهرت یافته که اراده دیگری از این کلمه محتاج به قرینه است.

۱۲۳ اَوْ:

یا، حرف عطف است و تا یازده معنی برای آن شمرده اند (اقرب الموارد) از جمله، شکّ. مثل «قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ» (۱۹/کهف)، یعنی: گفتند: یک روز یا قسمتی از روز را توقف کردیم. از جمله، ابهام. مثل «قُلِ اللَّهُ وَ إِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ» (۲۴/سبا)، یعنی: بگو الله و ما یا شما بر (طریق) هدایت یا در ضلالت آشکاری هستیم. (تکرار: ۲۸۰).

۱۲۴ اَوْب:

بازگشت. «إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ»

ص: ۸۹

(۲۵/غاشیه)، یعنی: راستی بازگشت آنها به سوی ماست، مأب مصدر میمی به معنی بازگشت و اسم زمان، (زمان بازگشت) و اسم مکان، (مکان بازگشت) آمده است. مثل «إِلَيْهِ أَدْعُوا وَ إِلَيْهِ مَأْب» (۳۶ / رعد)، یعنی: به سوی او دعوت می کنم و بازگشت (همگان) به سوی او است. که به قرینه «إلی» به معنی مصدر است و مثل «إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا، لِلطَّاغِينَ مَأْبًا» (۲۲ / نباء)، یعنی: جهنم، کمینگاهی است بزرگ. و محل بازگشتی برای طغیانگران. که به قرینه «جهنم» به معنای مکان بازگشت است. (تکرار: ۱) و کلمه مأب (تکرار: ۹).

۱۲۵ آوَاب:

صیغه مبالغه است یعنی بسیار رجوع کننده. «أَنَا وَحَيِّدُنَا صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ» (۴۴ / ص)، یعنی: ما او را شکریا یافتیم، چه بنده خوبی که بسیار

ص: ۹۰

بازگشت کننده به سوی خدا بود. و آن صفت کسانی است که پیوسته به اطاعت و استغفار و دعا و ترک معاصی به سوی خدا رجوع می کنند، اَوْ اِیْنِ جَمْعِ اَوَّابٍ است. «فَاِنَّهُ كَانَ لِاَلْوَابِیْنَ غُفُورًا» (۲۵/اسراء)، یعنی: او توبه کنندگان را می بخشد. (تکرار: ۵).

۱۲۶ اَوْد:

سنگینی: «آد، یُوْدُ» یعنی سنگینی کرد و در اصل خم شدن از سنگینی است (مفردات). «وَلَا یُوْدُهُ حِفْظُهُمَا» (۲۵۵/بقره)، یعنی: نگهداشتن آسمان ها و زمین، خدا را سنگینی نمی کند و او را به زحمت نمی اندازد. (تکرار: ۱).

۱۲۷ اَوَّل:

رجوع.

تأویل: برگشت دادن و برگشتن است، مثلاً حضرت یوسف در خواب دید: یازده ستاره و خورشید و ماه بر او سجده می کنند، بعد از سال ها رنج و زحمت که در مصر به مقام

ص: ۹۱

بزرگ رسید: چون خانواده اش به مصر منتقل شدند یازده برادر و پدر و مادرش بر او خضوع کردند گفت: «یا اَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ» (۱۰۰ / یوسف)، یعنی: پدرم این تأویل خواب گذشته من است. در این جا می بینیم که خواب دیدن به صورت یک خبر و تأویل، وقوع خارجی آن است. (تکرار: ۱۷).

آل ۱۲۸:

اهل. در مفردات گوید: فقط در اشراف و بزرگان به کار می رود مثل آل الله،

در اشخاص ناشناس و زمان و مکان به کار نمی رود. ناگفته نماند در قرآن کریم نیز چنین است چنانکه می خوانیم: آل موسی، آل هرون، آل ابراهیم، آل عمران، آل یعقوب و ... در قرآن یک جا آمده: «فَأَشِيرُ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ» (۸۱ / هود)، یعنی: در دل شب با خانواده ات (از این شهر) حرکت کن. در جای دیگر فرموده: «إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ»

(۳۴ / قمر)، یعنی: جز خاندان لوط را که سحرگاهان آنها را نجات دادیم. از این جا می فهمیم که آل به معنی اهل است. در خصوص فرعون آمده «فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ» (۴۰ / قصص)، یعنی: ما نیز او و لشکریانش را گرفتیم و به دریا افکندیم. این آیه صریح است که فرعون و

لشکریانش غرق شده اند، در جاهای دیگر آمده «وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَ أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ» (۵۰ / بقره)، یعنی: و فرعونیان را غرق ساختیم و شما تماشا می کردید. در این جا از لشکریان با آل تعبیر شده، لشکریان فرعون چون پیرو و هم عقیده او بودند از این جهت خانواده و آل او حساب شده اند و این همان است که در اهل گذشت و گفتیم مردمان هم عقیده یک فرد، اهل او و آل اویند. نظیر آیه «وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ

بِالسَّنِينِ وَ نَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ» (۱۳۰ / اعراف)، است که مَلَّتْ فرعون آل فرعون شمرده شده اند. یعنی: و ما نزدیکیان فرعون (و قوم او) را به خشکسالی و کمبود میوه ها گرفتار کردیم. (تکرار: ۲۶).

۱۲۹ اَوَّل:

مقابل آخِر. و آن وصف است و مؤنث اش اولی است مثل أُخْرَى «هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ» (۳ / حدید)، یعنی: اوست اوّل و در عالم وجود، کسی بر او سبقت ندارد و اوست آخِر که بعد از وی چیزی نیست. (تکرار: ۲۴).

۱۳۰ اَوَّلُو:

صاحبان. «وَ مَا يَدْعُكَ إِلَّا أَوْلُو الْأَلْبَابِ» (۷ / آل عمران)، یعنی: متذکر نمی شوند مگر صاحبان عقول. این کلمه، جمع است و مفرد ندارد. (تکرار: ۱۷).

۱۳۱ اُولَات:

صاحبان، مؤنث اُولُو است. مثل «وَ اُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ»

(۴/طلاق)، و عدّه زنان باردار این است که بار خود را بر زمین بگذارند. (تکرار: ۲).

۱۳۲ اُولَاءَ:

آنها، اسم اشاره است به جمع

نزدیک، مذكر و مؤنث در آن یکسان است و چون هاء تشبیه به آن داخل شود گویند: هؤلاء و چون کاف خطاب به آن داخل شود گویند اُولَئِكَ و چون ضمیر کُم به آن اضافه گردد گویند: اُولَئِكُمْ مثل «اَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ اُولَئِكُمْ» (۴۳ / قمر)، یعنی: آیا کفار شما بهتر از این ها هستند؟ کلمه اُولَئِكَ (تکرار: ۲۰۴).

۱۳۳ اَوَّه:

تأسف. کلمه ای است که در مقام نالیدن از فشار و درد گفته می شود. در نهج البلاغه هست که در وقت یادآوری شهیدان صَفِین فرمود: «اَوَّه عَلَى اِخْوَانِی الَّذِینَ قَرَأُوا الْقُرْآنَ فَاحْكُمُوهُ»، (تکرار: ۲).

اَوَّاه: صیغه مبالغه است از اَوَّه. مثل «اِنَّ اِبْرَاهِیْمَ لَأَوَّاهٌ حَلِیْمٌ» (۱۱۴/توبه).

راغب گوید:

ص: ۹۵

اَوَاه کسی است که ترس از خدا را آشکار کند، در نهاییه آن را بسیار تَضَرَّع کننده گفته است یعنی: چرا که ابراهیم مهربان و بردبار بود. در اصول کافی کتاب دعا باب اوّل از امام باقر علیه السلام نقل شده که اَوَاه را بسیار دعا کننده فرموده است. این کلمه با مشتقات آن ۱۴ بار در قرآن آمده است

۱۳۴ اَوَاه:

جای گرفتن، پناه بردن. «إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ» (۱۰/کهف)، یعنی: چون جوان ها در غار جای گرفتند. «سَأْوَى إِلَى جَبَلٍ» (۴۳/هود)، یعنی: زود به کوهی پناه می برم. (تکرار: ۳).

۱۳۵ اِئ:

حرف جواب است به معنی آری. «وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قَوْلُ إِي وَ رَبِّي» (۵۳/یونس)، از تو می پرسند: آیا آن (وعده مجازات الهی) حق است؟ بگو: آری به خدا سوگند قطعاً حق است. (تکرار: ۱).

۱۳۶ آیه:

علامت، نشانه، عبرت، دلیل،

معجزه. در متن قرآن همه این معانی را می توان یافت. معنای اصلی و حقیقی آیه، همان علامت و نشانه است چنانکه در قاموس و مفردات تصریح شده، معانی دیگر که ذکر شد همه با معنای اصلی قابل جمع اند و به قسمتی از کلمات قرآن که از محلی آغاز و به مقطعی ختم می شود آیه گوئیم زیرا که آن از نشانه های خداوند است و بشر از آوردن نظیر آن عاجز می باشد، موجودات عالم را از آن جهت آیات الله می گوئیم که نشانه های وجود خدا و صفات او هستند. در آیه «سَبِيلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ» (۲۱۱ / بقره)، یعنی: از بنی اسرائیل بپرس «چه اندازه نشانه های

روشن به آنها دادیم؟ منظور از آیه معجزه است و در آیه «إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ» (۲۴۸ / بقره)، یعنی: نشانه حکومت

او، این است که (صندوق عهد) به سوی شما خواهد آمد. به معنی دلیل است و در کریمه «فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً» (۹۲/یونس)، یعنی: ولی امروز بدنت را (از آب) نجات می دهیم تا عبرتی برای آیندگان باشی. منظور از آن عبرت است و در آیه «مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ» (۷/آل عمران)، یعنی: قسمتی از آن، آیات «محکم» (صریح و روشن) است که اساس این کتاب می باشد (و هرگونه پیچیدگی در آیات دیگر، با مراجعه به این ها، برطرف می گردد). مراد آیات قرآن است. در کریمه

«اتَّبِثُونَ بِكُلِّ رِيحٍ آيَةً تَعْبُثُونَ» (۱۲۸/شعراء) به عمارت، آیه اطلاق شده یعنی: آیا شما بر هر مکان مرتفعی نشانه ای از روی هوی و هوس می سازید؟ کلمه آیه ۸۶ بار و کلمه آیات ۲۹۵ بار در قرآن مجید آمده است.

۱۳۷ آیوب:

از انبیاء مشهور است. «وَإِيُوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ» (۸۳ - ۸۴ / انبیاء) یعنی: و ایوب را (به یاد آور) هنگامی که پروردگارش را خواند (و عرضه داشت) بدحالی و مشکلات به من روی آورده و تو ارحم الراحمینی. ما دعای او را مستجاب کردیم و ناراحتی هایی را که داشت برطرف

ساختیم و خاندانش را به او باز گردانیدیم و همانندشان را بر آنها افزودیم، تا رحمتی از سوی ما باشد و تذکری برای عبادت کنندگان. (تکرار: ۴).

۱۳۸ آید:

نیرو، قوه. «وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ» (۱۷ / ص)، یعنی: یاد کن بنده ما داود را که نیرومند بود، در المیزان فرموده:

ص: ۹۹

نیرومند بود در تسییح خدا و در حکومت و در علم و در جنگ که جالوت را کشت چنان که در سوره بقره هست. «وَ السَّمَاءِ
بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ» (۴۷ / ذاریات)، یعنی: آسمان را با نیرو (با قدرت) ساختیم. (تکرار: ۲).

۱۳۹ ایک:

جنگل، بیشه، نی زار. مراد از اصحاب آئکه در قرآن مجید قوم حضرت شعیب است. «كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ».

إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا- تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ» (۱۷۶ / شعراء)، یعنی: اصحاب ایکه (شهری نزدیک مدین) رسولان
(خدا) را تکذیب کردند. هنگامی که شعیب به آنها گفت، آیا تقوی پیشه نمی کنید من برای شما رسول امینی هستم. گفته اند
آن محلی بود در نزدیکی مَدَیْن که شعیب برای آنها نیز مبعوث شده بود و نیز گفته اند که آئکه نام شهری بود. ایکه را نمی
شود با مَدَیْن یکی

ص: ۱۰۰

دانست که درباره مَدَیْن آمده «وَإِلَى مَدَیْنٍ أَخَاهُمْ شُعَیْبًا» (۸۴/هود)، یعنی: و به سوی مدین برادرشان شعیب را فرستادیم. از این آیه می فهمیم که شعیب اهل مدین بود ولی درباره آیکه «أَخَاهُمْ» نیامده است. در سوره حجر و شُعراء و غیره روشن می شود:

اصحاب آیکه نیز در اثر طغیان هلاک شده اند. در جوامع الجامع فرموده: در حدیث است شعیب به اهل مَدَیْن و آیکه هر دو مبعوث شده بود. (تکرار: ۴).

۱۴۰ آیه:

زن بی شوهر، جمع آن در قرآن آیامی است. گاهی به مرد مجرّد نیز آیم گویند (مفردات). در قاموس گوید: آیم زنی بی شوهر است خواه دوشیزه باشد یا شوهر رفته و نیز مردی که زن ندارد. در آیه «وَ أَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ» (۳۲ / نور)، زنان بی شوهر و مردان بی زن هر دو مرادند،

ص: ۱۰۱

یعنی: مردان و زنان بی همسر را همسر دهید. (تکرار: ۱).

۱۴۱ الان:

اکنون، حالا. الآن اسم وقتی است که در آن هستی. «قَالُوا الْآنَ جِئْتُ بِالْحَقِّ»

(صفحه ۱۱۱)

(۷۱ / بقره)، گفتند اکنون حق را آوردی. (تکرار: ۸).

۱۴۲ آیان:

کی، کدام وقت و آن سؤال است از زمان آینده و نزدیک و به معنی متی است. «وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ» (۲۱/نحل)، نمی دانند کدام وقت برانگیخته می شوند. (تکرار: ۶).

۱۴۳ این:

کجا. ظرفی که با آن از مکان شیئی سؤال می شود چنان که با «متی» از زمان آن «يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ» (۱۰/قیامت)، انسان در آن روز گوید: فرارگاه کجاست؟ (تکرار: ۱۴).

۱۴۴ اینما:

هرکجا، همان آین است که «ما»

ص: ۱۰۲

به آن ملحق شده و متضمّن معنای شرط است و به دو فعل جزم می دهد. مثل «أَيْنَمَا

تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا» (۱۴۸ / بقره)، هر کجا باشید، خدا همه شما را می آورد. (تکرار: ۳).

۱۴۵ آی:

کدام یک، حرف استفهام و اِسْتِخْبَار است. مثل «فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْرِ» (۸۱/انعام)، یعنی: پس کدام یک از دو گروه به ایمنی سزاوارتر است و «أَيُّهَا» در «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» همان آئی است که حرف ندا و هاء تنبيه به آن اضافه شده است. (تکرار: ۵۰).

۱۴۶ آی:

فقط. مثل «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» (۵/حمد)، فقط تو را می پرستیم و فقط از تو یاری می جوییم. کلمه إِيَّاي (تکرار: ۲۵).

ص: ۱۰۳

حرف دوم از الفبای عربی و فارسی و حرف جَز است، اهل لغت برای آن چهارده معنی گفته اند. در اینجا بعضی از آنها که مناسب این کتاب است نقل می شود.

۱- تعدیه. مثل «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنِهِ فَلَهُ عَشْرُ امْتَالِهَا» (۱۶۰/انعام)، یعنی: هر کس کار نیکی بیاورد، ده برابر آن پاداش خواهد داشت چنان که می بینیم «باء» برای تعدیه فعل آمده است.

۲ تأکید و آن را زائد گویند: ظاهراً زائد به معنی بی فائده نیست بلکه از این جهت که در تغییر معنی کلام مثل تعدیه و غیره نیست، آن را زائد گفته اند و گرنه مطلب را تأکید می کند و بی فایده نیست. در کلماتی که بعد از ماده «کفی» واقع اند «باء» را زائد گفته اند. مثل

«كَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا» (۶/نساء)، یعنی: خداوند برای محاسبه کافی است. «وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَ

كَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا» (۴۵ / نساء) یعنی: و کافی است که خدا ولیّ شما باشد و کافی است که خدا یاور شما باشد. «كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا» (۱۴ / اسراء)، یعنی: کافی است که امروز خود حسابگر خود باشی. در ۲۷ محل از قرآن که فعل كَفَى به صورت ماضی آمده، ما بعد همه باء است. جز آیه «وَ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ» (۲۵ / احزاب)، یعنی: و خداوند در این میدان مؤمنان را از جنگ بی نیاز ساخت (و پیروزی را نصیبشان کرد).

۳ مَعَ (مصاحبت). «أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ مِّنَّا وَ بَرَكَاتٍ»، ای نوح با سلام و برکات پیاده شو، «فَادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ» (۴۶ / حجر)، (فرشتگان الهی به آنها می گویند) داخل این باغ ها شوید با سلامت و امنیت.

۴ ظرفیت (ظرف زمان و مکان). «إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُمْ بِسَحْرِ» (۳۴ / قمر)، مگر آل لوط که

۱۴۸ بابل:

مملکتی بود در محل کنونی مملکت عراق، مرکز آن نیز نامش بابل بود، آن در کنار فرات و در محل فعلی شهر حله بوده است، «وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَائِكِینَ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَ مَارُوتَ» (۱۰۲ / بقره)، یعنی: (و نیز یهود) از آنچه بر دو فرشته بابل «هاروت» و «ماروت» نازل شد پیروی کردند. (تکرار: ۱).

۱۴۹ بئر:

چاه. «وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرِ مَشِیدٍ» (۴۵/حج)، یعنی: و چه بسیار چاه پر آب و قصرهای محکم و مرتفع که بی صاحب مانده، در نهاییه آمده: گویند بئر چاه کهنه و قدیمی است که حفر کننده و مالک آن معلوم نیست... این نقل با کلمه مُعَطَّلَه خیلی مناسب است. (تکرار: ۱).

۱۵۰ بآس:

سختی، ناپسند، بؤس و بآساء نیز همان معنی را دارد (مفردات). «وَاللَّهُ أَشَدُّ

بَأْسًا وَ أَشَدُّ تَنْكِيلًا» (۸۴ / نساء)، یعنی: و خداوند قدرتش بیشتر و مجازاتش دردناک تر است. در این آیه به نظر می آید که مراد از بَأْسِ سختی و صلابت باشد یعنی خدا از حیث صلابت و عقوبت سخت تر است. «وَ الصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَ الضَّرَّاءِ وَ حِينَ الْبَأْسِ» (۱۷۷/بقره)، یعنی: در برابر محرومیت ها و بیماری ها و در میدان جنگ استقامت به خرج می دهند. بَأْسِ را در آیه،

شدت جنگ و جنگ معنی کرده اند و با اصل معنی کاملاً درست است. بَأْسِ در آیه «وَ أَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ» (۲۸ / حج)، یعنی: و بینوای فقیر را نیز اطعام نمائید. کسی است که به او سختی رسیده است بنابراین، فقیر صفت بَأْسِ است، زیرا ممکن است بَأْسِ غیر فقیر باشد. «عَذَابٍ بَّئِسَ» (۱۶۵/اعراف)، یعنی: عذاب شدید.

ص: ۱۰۷

(تکرار: ۲۵).

۱۵۱ بَأْسَاء:

سختی شدید. «و الصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَ حِينَ الْبَأْسِ» (۱۷۷/بقره)، یعنی: و صبرکنندگان در سختی و ضرر شدید و در موقع جنگ. بیضاوی از ازهری نقل می کند: بَأْسَاء در سختی هائی گفته می شود که «خارج از بدن» باشد مثل سختی در اموال و غیره و ضَرَّاءِ سختی است که به «داخل بدن» رسد مثل مرض و زخم. صاحب المیزان ذیل آیه ۲۱۴ از سوره بقره، نیز چنین گفته است. کلمه بَأْسَاء ۴ بار در قرآن مجید آمده و پیوسته معادل ضَرَّاءِ واقع شده است.

(صفحه ۱۱۸)

۱۵۲ بَسَى:

فعل ذَمَّ است و در تمام ذَمَّ ها به کار می رود. چنان که نِعَمَ در تمام مدح ها (مفردات). اصل آن از بُؤَسَ به معنی ناپسند است (اقرب). «فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَ لِبِئْسَ الْمِهَادِ»

ص: ۱۰۸

(۲۰۶ / بقره) جهنم برای او کافی است و بد جایگاهی است. (تکرار: ۴۰).

۱۵۳ بتر:

بریدن (قطع). (تکرار: ۱).

أبتر: حیوانی که دُمش بریده شده و کسی که فرزند ندارد (قاموس).

راغب گوید:

بتر در بریدن دم به کار رفته، فرزند نداشتن و ذکر خیر نداشتن معنای ثانوی آن است گویند: فلانی أبتر است یعنی فرزند ندارد و یا ذکر خیر ندارد. «إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ» (۳/کوثر)، مسلماً دشمن تو ابتر و بلا-عقب است. یعنی: دشمن تو همو بی دنباله است. گویند: چون عبدالله فرزند حضرت رسول صلی الله علیه و آله که از حضرت خدیجه بود از دنیا رفت، کفار گفتند او أبتر است و گویند: کفار گفتند چون محمد از دنیا رود دین و آئین اش نیز از بین می رود و اثری از آن نمی ماند، لذا آیه فوق نازل شد. این سوره جواب هر دو

ص: ۱۰۹

قول است و خبر می دهد که نام مبارک و ذکر خیر و فرزندان و پیروان دین آن حضرت روزافزون و همیشگی خواهند بود.
بقیه

کلام در «کوثر» دیده شود. (تکرار: ۱).

۱۵۴ بَتَك:

قطع، شکافتن. «فَلْيَبْتِكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ» (۱۱۹ / نساء)، یعنی: پس گوش چهارپایان را بشکافند. بیضاوی بَتَك را در آیه، شکافتن گفته است و گوید: مراد شکافتن گوش بعضی از چهارپایان است که اعراب گوش آنها را شکافته و ذبح و سوار شدن و بار کردن آنها را تحریم می نمودند. (تکرار: ۱).

۱۵۵ بَتَل:

بریدن، اخلاص. «وَ اذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَ تَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِلاً» (۸ / مزمل)، یعنی: نام پروردگارت را یاد کن و به سوی او اخلاص کن
اخلاصی کامل، منظور بریدن از هوای نفس و خود را به خدا مخصوص کردن

ص: ۱۱۰

است، در نهاییه و مفردات هست که

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «لَا رَهْبَانِيَّةَ وَلَا تَبْتُلَ فِي الْأِسْلَامِ»، یعنی: در اسلام رهبانیت و بریدن از نکاح نیست. در قاموس گوید: بتول صفت فاطمه علیه السلام سیده زنان جهان است، زیرا از زنان زمان خود و زنان امت، در فضل و دین و حسب، بریده و ممتاز بود. (تکرار: ۱).

۱۵۶ بَ:ٔ

پراکندن. منتشر کردن. «فَأَخِيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعِيدَ مَوْتِهَا وَ بَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَائِيَّةٍ» (۱۶۴/بقره)، یعنی: به وسیله باران زمین را پس از مرده شدن زنده کرد و در آن تمام جنبندگان را پراکند. (تکرار: ۱).

۱۵۷ بَجَسْ:

شکافته شدن، شکافتن. «فَأَنْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتِي عَشْرَةَ عَيْنًا» (۱۶۰/اعراف)، یعنی: از آن سنگ، دوازده چشمه بشکافت.

راغب گوید: بَجَسْ اکثرا در

ص: ۱۱۱

چیزی که از محلی تنگ بیرون آید، به کار می رود. (تکرار: ۱).

۱۵۸ بحث:

کاویدن، جستجو کردن. «فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ» (۳۱/مائده)، سپس خداوند زاغی را فرستاد که در زمین جستجو (و کند و کاو) می کرد. (تکرار: ۱).

۱۵۹ بحر:

دریا. آب وسیع. «وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ» (۱۳۸/اعراف)، یعنی: بنی اسرائیل را از دریا عبور دادیم در قاموس گوید: «الْبَحْرُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ».

راغب گوید: آن در اصل هر محلّ وسیعی است که شامل آب زیاد باشد و به اعتبار سَمْعِه در معانی دیگر نیز به کار رفته است. مثلاً به اسب تندرو به اعتبار سَعِه سیرش گویند:

فَرَسٌ بَحْرٌ: نقل است که حضرت رسول صلی الله علیه و آله به اسبی سوار شد و فرمود: «وَحَيْدُتُهُ بَحْرًا» و به آن که معلوماتش وسیع است

ص: ۱۱۲

گویند: بَحْرُ الْعُلُومِ وَ مُبْتَجِرٍ وَ بِهِ شَتْرَى كِهْ كُوشِ آن رَا مِی شَكَا فَنَد بَه جِهَت سِعَه شَكَا فِ مِی كُفْتَنَد: بَحِيرَه. (تكرار: ۴۱).

۱۶۰ بَخْس:

ناقص کردن، کم کردن. «وَ شَرَوْهُ بِثَمَنِ بَخْسٍ» (۲۰ / یوسف)، او را به قیمت کم و ناقص فروختند. (تكرار: ۷).

۱۶۱ بَخَع:

کشتن و تلف کردن خود از اندوه. «لَعَلَّكَ بِاِخْتِ نَفْسِكَ اَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ» (۳ / شعراء)، شاید تو خودت را تلف کنی از این که ایمان نمی آورند. (تكرار: ۲).

۱۶۲ بَخَل:

ضد سخاوت، خودداری از بخشیدن، راغب گوید: بخل امساک

موجودی است از محلی که نباید امساک شود. «الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَ يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ» (۳۷ / نساء)، یعنی: کسانی که بخل می ورزند و مردم را به بخل امر می کنند. (تكرار: ۱۲).

۱۶۳ بَدء:

شروع. «فَبَدءَ بِاَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ

ص: ۱۱۳

آخیه» (۷۶ / یوسف)، شروع کرد به ظروف آنان پیش از ظرف برادرش. (تکرار: ۱۶).

۱۶۴ بَدْر:

عجله کردن، سرعت گرفتن. «وَلَا تَأْكُلُوا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا» (۶ / نساء)، یعنی: و پیش از آن که بزرگ شوند، اموالشان را از روی اسراف نخورید. (تکرار: ۱).

۱۶۵ بَدْر:

نام محلی است مابین مکه و مدینه که جنگ معروف بدر در آن واقع شد. «وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ»

(۱۲۳/آل عمران)، خداوند شما را در «بدر» یاری کرد (و بر دشمنان خطرناک پیروز ساخت) در حالی که شما (نسبت به آن ها) ناتوان بودید.

۱۶۶ بَدْع:

ایجاد ابتکاری. باید دانست هر ایجادِ ابداع نیست بلکه ابداع آن است که بدون سابقه و بدون پیروی از دیگران باشد،

ص: ۱۱۴

بهترین کلمه برای آن، ابتکار است. «بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ» (۱۱۷ / بقره)، خدا آفریننده آسمان ها و زمین است. (تکرار: ۴).

۱۶۷ بدل:

عوض گرفتن. «إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ» (۹۵/اعراف)، سپس خوب را به جای بد عوض کرد.

راغب گوید: ابدال، تبدیل، تَبَدُّلٌ و اِسْتِبْدَالٌ همه به معنی عوض گرفتن و قرار دادن چیزی است در جای

چیزی. «لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ» (۶۴ / یونس)، برای کلمات خدا تغییری نیست یعنی یکی به جای دیگری قرار گرفته نمی شود. «... بُئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا» (۵۰ / کهف)، شیطان و اولیاء او برای ظالمان به جای خدا، عوض بدی اند. (تکرار: ۴۴).

۱۶۸ بدن:

تن، جسد. «فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً» (۹۲ / یونس)، یعنی: امروز تو را به وسیله بدنت نجات می دهیم تا

ص: ۱۱۵

برای کسانی که از پس تو اند، عبرتی باشی یعنی زنده نجات یافتن تو، شدنی نیست فقط پیکرت را از آب بیرون خواهیم انداخت و آن نوعی از نجات تو است و آن هم برای عبرت دیگران. (تکرار: ۱).

۱۶۹ بُدَن:

جمع بَدَنَه به معنی شتر قربانی

است، «وَ الْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ» (حج / ۳۶)، یعنی: شتران قربانی را برای شما از نشانه های خدا قرار دادیم. (تکرار: ۱).

۱۷۰ بُدُو:

ظهور شدید (مفردات). «وَ بَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ» (زمر، ۴۷)، یعنی: از خدا برای آنان آنچه گمان نمی کردند آشکار شد. قاموس آن را مطلق ظهور گفته است. «وَ يَدَا بَيْنَنَا وَ بَيْنَكُمْ الْعِدَاوَةُ وَ الْبَغْضَاءُ» (۴/ممتحنه)، یعنی: میان ما و شما دشمنی و کینه آشکار شد. به جای ظهور رأی و مصلحت نیز به کار رفته. مثل

ص: ۱۱۶

«ثُمَّ بَدَّالَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا الْآيَاتِ لَيْسَجُنَّهٗ حَتَّىٰ حِينٍ» (یوسف/۳۵)، بعد چنین مصلحت شد که او را تا مدتی محبوس کنند. «وَ مَا نَرَاكَ أَتَّبِعُكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِادِي الرَّأْيِ»

(۲۷/هود)، یعنی: و کسانی را که از تو پیروی کردند جز گروهی اراذل ساده لوح نمی یابیم. کلمه «بادی» را بعضی باده با همزه آخر و بعضی بادی با یاء آخر خوانده اند (مجمع البیان) بنا بر قرائت اول، اصل آن از بَدَّءَ به معنی شروع و بنا بر قرائت دوم از بُدَّوْ به معنی ظهور است. بادی الرَّأْيِ بنا بر معنی اول کسی است که ناپخته رأی باشد و بنا بر معنی دوم کسی که اظهار رأی می کند در حالی که تحقیق نکرده است (مفردات). «بادی الرَّأْيِ» در آیه اگر قید «اتَّبِعُكَ» باشد معنی این می شود: بی آنکه تدبّر و تحقیق کنند. «سَوَاءٌ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ» (حج/ ۲۵).

«باد» در اینجا به معنی مسافر است که ظاهر می شود یعنی: مقیم و مسافر در آن یکسان است. (تکرار: ۲۶).

۱۷۱ بَدْو:

بادیه، صحرا. «وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ» (۱۰۰ / یوسف)، یعنی: و شما را از آن بیابان (به این جا) آورد. در مجمع فرموده: بادی کسی است که در بادیه ساکن باشد. (تکرار: ۲).

۱۷۲ بُدْر:

پاشیدن تخم و به اسراف کار از آن جهت مُبَدِّر می گویند که مال را می پاشد و متفرق می کند.

راغب گوید: تبذیر به معنی تفریق و اصل آن بذر پاشیدن است بعدا به طور استعاره به آن که مال خویش را ضایع می کند مُبَدِّر گفتند. «إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ» (۲۷/اسراء)، اسراف کاران برادران شیاطین اند. (تکرار: ۳).

۱۷۳ بَرَاء:

خلاص شدن، کنار شدن،

ص: ۱۱۸

آفریدن. در مفردات آمده: بَرء و بَرَاء و تَبَرَّى کنار شدن از چیزی است که مجاورت آن ناپسند است، لذاست که گویند: از مرض بری شدم و از فلان بری شدم. در قرآن کریم به هر دو معنی کنار شدن و آفریدن آمده است. «فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ» (۱۱۴ / توبه)، یعنی: چون بر ابراهیم روشن گردید که (عمویش) آزر دشمن خدا است از او کنار گرفت و بیزاری کرد. «إِنَّ اللَّهَ بَرِيٌّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ» (۳/توبه)، یعنی: حَقًّا که خدا و رسولش از مشرکان کنار و بیزارند، معنی دوم را در «بَرِيَّة» بخوانید. کلمه بری ۱۱ بار در قرآن مجید آمده است.

۱۷۴ بَرِيَّة:

مخلوقات. «أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» (۷ / بَيِّنَه)، یعنی: آنها بهترین خلق اند. با در

نظر گرفتن معنی برء که گفته شد، به نظر می آید که خلق را از آن جهت بَرِيَّة گفته اند

ص: ۱۱۹

که از ماده‌ عالم کنار شده و به صورت انسان و زنده درآمده اند. (تکرار: ۲).

۱۷۵ باری:

آفریننده. «هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى» (۲۴/حشر)، یعنی: اوست خدای اندازه گیر، آفریننده، صورت ده، برای اوست نام های خوب. با در نظر گرفتن آنچه در «برء بریه» گفتیم، شاید خدا را از آن جهت باری گوئیم، که به وسیله ایجاد، اشیاء را از نبودن کنار و به طرف بودن می کشاند. (تکرار: ۳۱).

۱۷۶ بزج:

آشکار شدن. «وَلَا تَبْرَجْنَ لِلْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى» (۳۳/احزاب)، یعنی: و همچون جاهلیت نخستین (در میان مردم)

ظاهر نشوید. در مجمع البیان ذیل آیه ۶۰ از سوره نور گوید: تَبْرُجُ آن است که زن زیبایی های خود را آشکار کند. «غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ» (۶۰ / نور)، یعنی: زنانی که

ص: ۱۲۰

خودنمائی به زینت نمی کنند. اکنون می رسیم به آیاتی که راجع به بروج آسمان اند، بروج که ۳ بار در قرآن آمده است همان ستارگان اند که در آسمان می درخشند و به مناسبت ظهور و آشکار بودنشان که معنای اصلی برج است، بروج نامیده شده اند و آسمان به وسیله آنها زینت داده شده است. «وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ» (۱ / بروج)، یعنی: سوگند به آسمان که دارای برج های بسیار است. «وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزِينًا لِلنَّاطِرِينَ»

(۱۶/حجر)، یعنی: ما در آسمان برج هایی قرار دادیم و آن را برای بینندگان تزیین کردیم. (تکرار: ۷).

۱۷۷ بَرَج:

کنار رفتن. «فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي» (۸۰ / یوسف)، یعنی: هرگز از این زمین کنار نمی روم تا

ص: ۱۲۱

پدرم اجازه دهد. (تکرار: ۳).

۱۷۸ بُرْد:

خنک. «قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَ سَلَامًا عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ» (۶۹ / انبياء)، یعنی: گفتیم ای آتش بر ابراهیم خنک و سالم باش. (تکرار: ۵).

۱۷۹ بَارِد:

اسم فاعل از بَرَد است. «وَ ظِلٌّ مِّنْ يَّحْمُومٍ لَّا- بَارِدٍ وَ لَا كَرِيْمٍ» (۴۴ / واقعه)، یعنی: و سایه ای از دود که نه خنک است و نه گوارا. (تکرار: ۲).

۱۸۰ بُرْد:

تگرگ. «وَ يُنَزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهٖ مَنْ يَّشَاءُ وَ يَصْرِفُهٗ عَمَّنْ يَّشَاءُ» (۴۳ / نور)، یعنی: و از آسمان، از کوه هایی که در آن است دانه های تگرگ نازل می کند و هر کس را بخواهد، به وسیله آن زیان می رساند و از هر کس بخواهد، این زیان را برطرف می کند. (تکرار: ۵).

۱۸۱ بُرْد:

این ماده در قرآن مجید به سه

ص: ۱۲۲

معنی زیر آمده و ریشه همه خشکی است که چون توأم با وسعت است در معنای احسان کننده و نیکوکار و نیکی و خوبی نیز به کار می رود:

۱ بَرَّ: خشکی، مثل «هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ» (۲۲ / یونس)، یعنی: او کسی است که شما را در خشکی و دریا راه می برد.

(تکرار: ۱۲).

۲ بَرَّ: احسان کننده و نیکوکار. مثل «إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ» (۲۸ / طور)، یعنی: حَقًّا که اوست صاحب احسان وسیع و مهربان و مثل «وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا» (۳۲ / مریم)، یعنی: مرا به مادرم نیکوکار قرار داد و جَبَّار و شقی نگردانیده. (تکرار: ۸).

۱۸۲ بَرَّ:

نیکی، خوبی. مثل «أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ» (۴۴ / بقره)، یعنی: آیا مردم را به نیکی دستور می دهید و

ص: ۱۲۳

خود را از یاد می برید؟ (تکرار: ۸).

أَبْرَارٍ: نیکوکاران. «إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ» (۱۳ / انفطار)، یعنی: مسلماً نیکان در نعمت فراوانی هستند. بَرَزَهُ نیز به همان معنی است مثل «بَأَيْدِي سَفَرِهِ كِرَامٍ بَرَزِهِ» ،

(۱۶ / عبس) یعنی: به دست سفیرانی است، والامقام و فرمانبردار و نیکوکار. (تکرار: ۶).

۱۸۳ بُرُوز:

آشکار شدن. مبارزه را از آن جهت مبارزه گویند که دو حریف مقابل هم آشکار می شوند. «وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا» (۲۵۰/بقره)، یعنی: چون برای جالوت و لشکریان او آشکار شدند، گفتند: پروردگارا ما را پایدار گردان. ناگفته نماند: بروز چون با الی و مِنْ متعدی شود معنی خروج می دهد، گوئیم «بَرَزَ إِلَيْهِ» یعنی به سوی او خارج شد «بَرَزَ مِنْ عِنْدِهِ» یعنی از نزد او خارج شد و

ص: ۱۲۴

این دو معنی با معنی اوّل مخالف نیست. مثل «لَبَّرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ» (۱۵۴ / آل عمران)، یعنی: هر آینه آنان که مرگ برایشان نوشته شده به سوی قتلگاهشان خارج می شدند. این کلمه با مشتقات آن ۹ بار در قرآن آمده است.

۱۸۴ بَرَزَخ:

واسطه و حایل میان دو چیز. «بَيْنَهُمَا بَرَزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ» (۲۰ / رحمن)، یعنی: میان آن دو حایلی است که تجاوز نمی کنند. عالم مرگ را برزخ گوئیم چون میان زندگی دنیا و آخرت واسطه است. (تکرار: ۳).

۱۸۵ بَرَص:

پیسی. مرضی است پوستی که رنگ قسمت هائی از بدن سفید می گردد. «وَأُبْرِءُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ» (۴۹ / عمران)، یعنی: به اذن خدا کور مادرزاد و شخص برص زده را شفا می دهم و مردگان را زنده می کنم. اَبْرَص

ص: ۱۲۵

وصف بَرَص است. (تکرار: ۲).

۱۸۶ بَرَق:

نور. (نیروی مخصوص) در لغت عرب نوری است که از ابر می جهد. «يُرِيكُمْ الْبُرْقَ خَوْفًا وَ طَمَعًا» (۱۲ / رعد)، یعنی: برق را به شما نشان می دهد که هم مایه ترس است هم امید. «يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ بِأَكْوَابٍ وَ أَبَارِيقَ» (۱۸ / واقعه)، یعنی: پسران جاویدان با کاسه ها و بطری های مخصوص به دور آنها می گردند. اکواب جمع کُوب و آن به معنی کاسه بی دستگیره و اباریق جمع ابریق به معنی بَطری است. و چون اکواب و اباریق هر دو نکره آمده اند معلوم است نمی توان آنها را کاسه و بطری معمولی دانست. در اباریق لازم است معنی «برق» ملحوظ باشد. (تکرار: ۱۱).

اِسْتَبْرَقَ: ابریشم ضخیم بَرّاق و سُندُس به

معنی ابریشم نازک است (مجمع البیان).

ص: ۱۲۶

ناگفته نماند: سندس و استبرق هر دو نکره است، نمی شود گفت: مانند حریر معمولی اند. «عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سَيْندُسٍ خُضْرٌ وَ اِسْتَبْرَقٌ» (۲۱ / انسان)، یعنی: بر اندام آنها (بهشتیان) لباس هایی است از حریر نازک و سبز رنگ و از دیبای ضخیم. (تکرار: ۴).

۱۸۷ بَرَكَة:

فایده ثابت. قاموس برکت را نمو، زیادت، سعادت و بُرُوك را ثبوت معنی کرده و گوید: بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ و آل محمد یعنی شرف و کرامت آنها را همیشگی کن. پس برکت به معنی ثبوت فایده است در اثر نُمو و رشد، محل جمع شدن آب را بَرَكَة گویند که آب در آن ثابت است. تَبَارَكَ اللهُ از آن جهت گفته می شود که فایده های ثابت در

خدا و از خداست با بلندی مقام. «تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ» (۵۴ / اعراف)، یعنی: پربرکت (و زوال ناپذیر) است، خداوندی که

پروردگار جهانیان است. (تکرار: ۳۲).

۱۸۸ بزم:

ابرام به معنی محکم کردن است. «أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ» (۷۹/زخرف)، یعنی: یا کاری را محکم کرده اند، ما محکم کنندگانیم. اصل آن از محکم کردن ریسمان است با تاب دادن. (تکرار: ۲).

۱۸۹ بزهان:

دلیل روشن. «يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ» (۱۷۴/نساء)، یعنی: ای مردم دلیل روشنی از سوی پروردگارتان برای شما آمد. راغب تصریح می کند که: برهان محکم ترین دلیل ها است. (تکرار: ۸).

۱۹۰ بزغ:

بزوغ به معنی طلوع است. «فَلَمَّا

رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي» (۷۷/انعام)، یعنی: چون ماه را طالع دید گفت: این پروردگار من است. (تکرار: ۲).

۱۹۱ بسور:

بسور: چهره در هم کشیدن، در مجمع فرموده: بسور آشکار شدن کراهت

ص: ۱۲۸

در چهره است. زَمَخْشَرِي و بِيضَاوِي در ذيل آيه «وَ وُجُوهُ يَوْمَئِذٍ بِاسِرَّةٍ» (۲۴/ قيامت)، بَشْر را شَدَتْ عِبُوس بودن گفته اند. يعنى: و چهره هاى در آن روز شديدًا چهره درهم كشيده اند و اندوهناك اند. (تكرار: ۲).

۱۹۲ بَسَّ:

كوبيده شدن، نرم شدن در اثر كوبيده شدن. «وَ بَسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا فَكَانَتْ هَبَاءً مُّطْبَأًّا» (۵ / واقعه)، كوبيده مى شوند كوه ها كوبيده شدن عجيبى پس غبار پراكنده مى گردند. (تكرار: ۲).

۱۹۳ بَسَطَ:

گشودن، وسعت دادن، گسترده شدن. هر سه معنى نزديك به هم اند. «وَ لَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ» (۲۷ / شورى)، يعنى: اگر خدا روزى را بر بندگانش گشايش مى داد، حتما در زمين

ص: ۱۲۹

طغیان می کردند. «وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُمُ الْاَرْضَ بِسَاطًا» (۱۹ / نوح)، یعنی: خدا زمین را برای شما گسترده قرار داده است. راغب گفته: بِسَاطٌ به معنی زمین گسترده و وسعت یافته است. (تکرار: ۲۳).

۱۹۴ بَسَقٌ:

بُسُوقٌ، ارتفاع. «وَالنَّخْلَ بِاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ» (۱۰/ق)، نخل های بلند که میوه آن روی هم چیده است. (تکرار: ۱).

۱۹۵ بَسَلٌ:

بَسَلَةٌ به معنای منع کردن و حبس کردن است (المنجد). «وَذَكَرُوهَا نُتَبَسَلُ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ» (۷۰ / انعام)، آن را تذکر بده مبادا نفسی در اثر عمل خویش از ثواب و رحمت خدا ممنوع و محروم گردد. (تکرار: ۲).

۱۹۶ بَسَمٌ:

خنده جزئی (لبخند). «فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا» (۱۹ / نمل)، در اثر دانستن

ص: ۱۳۰

کلام مورچه از شادی لبخند زد. (تکرار: ۱).

۱۹۷ بشر:

در اینجا درباره بشارت و مشتقات آن و همچنین درباره بشر به معنی انسان توضیح داده خواهد شد.

۱ شک نیست که بشر به معنی انسان است ولی همان طور که در انسان گذشت، آدمی

را نسبت به فضائل و کمالات و استعدادهایش انسان و نسبت به جسد و ظاهر بدن و شکل ظاهرش بشر می گویند. «وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا» (۵۴ / فرقان)، یعنی: او کسی است که از آب انسانی را آفرید. بنابراین فرموده «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ» (۶ / فصلت). مردم و پیامبران از حیث بشریت برابرند و فرقیشان در کمالات و اعمال است. ناگفته نماند کلمه بشر، ۳۵ بار و کلمه «بَشَرَيْنِ» ۱ بار در قرآن مجید به کار رفته. ۱ بار هم به معنی بشره ها و ظاهر

ص: ۱۳۱

پوست بدن آمده. «لَا تُبْقِي وَ لَا تَذَرُ لَوْ أَحَهُ لِلْبَشَرِ» (۲۸ و ۲۹/مدثر)، یعنی: نه باقی می گذارد و نه ترک می کند متغیر کننده بشره هاست. در آیه «ما هذا بشرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ» (۳۱/یوسف)، یعنی: این بشر نیست، این یک فرشته بزرگوار است. مراد زنان آن بود که این شکل و قیافه نمی تواند بشر باشد بلکه فرشته است.

۲ بشارت و بُشری به معنی خبر مَسْرَت بخش است.

طبرسی و راغب در وجه آن می گویند: چون کسی خبر مَسْرَت بخش را بشنود اثر آن در پوست صورتش آشکار می گردد. «وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ» (۱۲۶ / آل عمران)، یعنی: خدا آن را برای شما بشارت و خبر شادی بخش قرار داد. «قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا غُلَامٌ» (۱۹ / یوسف)، یعنی: صدا زد مژده باد: این کودک است

ص: ۱۳۲

(زیبا و دوست داشتنی). کلمه بُشْرَى در این آیات و نظایر آن به معنی خبر مسرّت بخش است.

۳ بشارت در خبر مسرّت بخش و اندوه بخش هر دو به کار رفته است. «بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» (۲۵ / بقره)، یعنی: به کسانی که ایمان آورده اند و عمل صالح دارند بشارت ده.

۴ بَشِيرٌ: مژده دهنده. جمع آن بُشْرَاءٌ است. «وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ» (۴۸ / فرقان)، او کسی است که بادها را پیش از رحمت خود (باران) مژده دهنده فرستاده. (تکرار: ۹).

۱۹۸ بَصْرٌ:

قوه بینائی، چشم، علم (اقرب الموارد). در صحاح گوید: بَصْرٌ حَسٌّ بینایی ... و علم است. راغب گفته: بصر هم به چشم گفته می شود و هم به قوه بینایی در اینجا چند مطلب شایان تحقیق و توضیح است:

ص: ۱۳۳

۱ همان طور که گفته شد: بَصِيرٌ هم به چشم گفته می شود و هم به حس بینایی. مثل «وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصِيرِ» (۷۷ / نحل)، یعنی: و امر قیامت (به قدری آسان است) درست همانند چشم بر هم زدن. امر قیامت نیست مگر مانند اشاره چشم و مثل «إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا» (۳۶ / اسراء)، یعنی: گوش و چشم و قلب همه مسئولند. در قرآن مجید ظاهراً بَصِيرٌ تنها در قوه بینائی به طوری که چشم منظور نباشد به کار رفته است گرچه اطلاق بصر به چشم به لحاظ بینائی آن است، ولی افعال آن اکثراً در معنی بینایی و دیدن به کار رفته است. مثل «وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا» (۱۷۹ / اعراف)، یعنی: و آن ها

چشمانی دارند که با آن نمی بینند. و مثل «وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَ لَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ»

(۸۵/واقعه)، یعنی: و ما به او نزدیک تریم از شما، ولی نمی بینید. جمع بَصِيرٌ، أَبْصَارٌ است. مثل «وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَ الْأَبْصَارَ وَ الْأَفْئِدَةَ» (۷۸/نحل)، یعنی: اما برای شما گوش و چشم و عقل قرارداد. أَبْصَارٌ به معنی بصیرت ها و معرفت ها نیز آمده که در بند دوّم خواهیم گفت. کلمه ابصار (تکرار: ۴۸).

۲ بصیرت به معنی بینائی دل است، راغب گوید: به درك قلب بَصِيرَتٌ وَ بَصْرٌ گویند. این معنی، مترادف معرفت و درك است و همان است که از صحاح و اقرب الموارد نقل شد که یکی از معانی بَصْرٌ، علم است.

طبرسی در آیه «ادْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ»

آنا» (۱۰۸ / یوسف)، یعنی: من با بصیرت کامل همه مردم را به سوی خدا دعوت می کنم. آن را معرفت و بینایی دل فرموده است و از این جا است که بصیرت را عقل و

زیرکی معنی کرده اند. (تکرار: ۵۳).

تبصره: یعنی بینایی دادن، واضح نمودن. «تَبَصَّرَهُ وَ ذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُّئِيبٍ» (۸/ق) تا وسیله بینایی و بیداری برای هر بنده توبه کاری باشد. (تکرار: ۱).

۱۹۹ بَصَل:

پیار. «يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا ... وَ بَصَلِهَا» (۶۱ / بقره)، از آن چه در زمین می روید، از سبزیجات ... و پیاز برای ما برویاند. (تکرار: ۱).

۲۰۰ بَضَع:

مقداری از زمان. «فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضَعِ سِنِينَ» (۴۲/یوسف)، پس چند سال در زندان ماند. (تکرار: ۲).

۲۰۱ بَضَاعَت:

سرمایه، جوهری گفته: بضاعت قسمتی از مال است که برای تجارت اختصاص داده می شود. سرمایه را بدان عِلَّت بضاعَت گفته اند که مقداری مخصوص و جدا شده از مال است. «هَذِهِ

ص: ۱۳۶

بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا» (۶۵ / یوسف)، این سرمایه ماست که به ما برگردانده شد. (تکرار: ۵).

۲۰۲ بُطْوَةٌ:

تأخیر کردن. «وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لِيُبَطِّئَنَّ» (۷۲ / نساء)، بعضی از شما از خروج بر جهاد تأخیر می کند. (تکرار: ۱).

۲۰۳ بَطْرًا:

طغیان، حیرت، تکبر. «وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ» (۴۷ / انفال)، مانند آنان نباشید که از دیارشان به خاطر طغیان و خودنمایی بیرون شدند. (تکرار: ۲).

۲۰۴ بَطْشًا:

اخذ به شدت. «إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ» (۱۲ / بروج). یعنی: راستی اخذ (انتقام، عذاب) پروردگارت سخت است، بَطْشِ خود به شدت دلالت دارد و چون با شدید توصیف شود، مزید شدت را می رساند. (تکرار: ۱۰).

ص: ۱۳۷

۲۰۵ بَطْلٌ:

باطل شد، ناحق و آن چیزی است که در مقام فحص ثبات ندارد و در فعل و قول به کار می رود (مفردات). باطل آن است که در قضاوت عمومی مضمحل می شود و بشر در عین ابتلا به باطل به مُضِرِّ و ناحق بودن آن حکم می کند. «فَوَقَعَ الْحَقُّ وَ بَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» (۱۱۸/اعراف)، حق ثابت شد و جای خود را گرفت و ناحق بودن آنچه ساحران می کردند آشکار شد. (تکرار: ۳۶).

۲۰۶ بَطْنٌ:

شکم، جمع آن بَطُون است (مفردات). «إِذَا أَنْتُمْ أَجِنَّهُ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ» (۳۲/نجم)، یعنی: آن گاه که شما در شکم های مادران جنین بودید. بَطْنٌ به معنی نهان و ظَهْرٌ به معنی آشکار است و این معنی با معنی اصلی آن که شکم است بی تناسب نیست. «وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا

ص: ۱۳۸

ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطْنٌ» (۱۵۱/انعام)، به فواحش آنچه آشکار است و آنچه نهان نزدیک نشوید. کلمه بَطْن (تکرار: ۱)، بَطُون (تکرار: ۱۳) و بَطْن (تکرار: ۲).

۲۰۷ بَطَانَه:

همراز و کسی که به باطن امر و اسرار مطلع باشد. «لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ» (۱۱۸ / آل عمران) جز از خودتان همراز نگیرید. (تکرار: ۱).

باطن: مخفی، از اسماء حسنی است به شرطی که با ظاهر یک جا گفته شود همچنین است اول و آخر (مفردات). «هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ» (۳/حدید)، اول و آخر و ظاهر و باطن او است و از هر چیز آگاه است.

۲۰۸ بَعَث:

برانگیختن. ناگفته نماند معنی این کلمه با اختلاف موارد فرق می کند، معنای مشهور آن در استعمال قرآن مجید،

ص: ۱۳۹

بعثت انبیاء و بعثت روز معاد است مثل. «هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ» (۲/جمعه)، یعنی: او کسی است که در میان

جمعیت درس نخوانده، رسولی از خودشان برانگیخت. بَعَثَ در آیه «عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَخْمُودًا» (۷۹/اسراء)، به معنای رساندن به مقام است. یعنی: این یک وظیفه اضافی برای تو است، تا پروردگارت تو را به مقامی درخور ستایش برانگیزد. و در آیه «ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى» (۶۰/انعام)، به معنای بیدار کردن از خواب می باشد. یعنی: سپس شما را در روز (از خواب) بر می انگیزد (و این وضع همچنان ادامه می یابد) تا مدت و سرآمد معینی فرا رسد. در آیه «فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَ حَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا» (۳۵/نساء)، به معنی نصب کردن به کار رفته. یعنی: یک داور از خانواده

ص: ۱۴۰

شوهر و یک داور از خانواده زن انتخاب کنید (تا به کار آنها رسیدگی کنند). در آیه «إِذِ انبَعَثَ أَشْقِيهَا» (۱۲/شمس)، به معنای برخاستن برای کار، استفاده شده است. یعنی: آن گاه که شقی ترین آنها به پا خاست. این ها همه با معنای اولی سازگارند. (تکرار: ۹).

بُعِثَرُ: باز شدن، آشکار شدن. «وَإِذِ الْقُبُورُ بُعِثِرَتْ» (۴ / انفطار)، آن گاه که قبرها گشوده شود. (تکرار: ۲).

۲۰۹ بُعِدَ:

بَعَسَ. مقابل قَبِلَ. «وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا» (۵۶ / اعراف)، هرگز در روی زمین پس از آن که (کار آن به امر حق و شرع رسول گرامی نظم و) اصلاح یافت به فساد و تباه کاری برنخیزید. (تکرار: ۱۴۸).

۲۱۰ بُعِدَ:

دوری، هلاکت، لعن.

راغب گوید: بُعِدَ اکثراً در دوری محسوس

استعمال می شود و نیز در معنوی و معقول. مانند «ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا» (۱۶۷ / نساء)،

ص: ۱۴۱

یعنی: در گمراهی دور و درازی گرفتار شدند. در خاتمه باید دانست: این کلمه در بُعد زمان و مکان و بُعد معقول هر ۳ آمده است. بُعد معقول قبلاً گفته شد، بُعد مکانی. مثل «إِذَا رَأَوْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ» (۱۲/فرقان)، یعنی: هنگامی که این آتش آنها را از دور می بیند. و بُعد زمانی «أَنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَ نَرَاهُ قَرِيبًا» (۶ و ۷ / معارج)، یعنی: زیرا آنها آن روز را دور می بینند. و ما آن را نزدیک می بینیم. و «تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَ بَيْنَهُمَا أَمِدًا بَعِيدًا» (۳۰/آل عمران)، یعنی: دوست دارد که میان او کار بدش مسافتی دور ایجاد شود (فاصله بیفتد). (تکرار: ۷).

۲۱۱ بَعْر:

بَعْر: مطلق شتر است اعم از نر و ماده، چنان که جَمَل شتر نر است و نَاقَه شتر ماده است. «وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ» (۷۲/یوسف)، هر که آن را بیاورد برای

ص: ۱۴۲

اوست بارِ یک شتر. (تکرار: ۲).

۲۱۲ بَعْضُ:

جزء. «أَفْتَوْمُنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَ تَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ» (۸۵ / بقره)، آیا به بخشی از کتاب آسمانی ایمان آورده و به جزء دیگر کافر می شوید؟ (تکرار: ۱۵۸).

۲۱۳ بَعْوَضُهُ:

پشه ریز. جمع آن بَعْوَضُ است. «إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعْوَضُهُ فَمَا فَوْقَهَا» (۲۶ / بقره)، خدا باک ندارد از این که مثلی زند (هرچه باشد) پشه یا آنچه فوق آن است. (تکرار: ۱).

۲۱۴ بَعْلُ:

شوهر. «وَ أَنَا عَجُوزٌ وَ هَذَا بَعْلِي

شَيْخًا» (۷۲ / هود)، یعنی: من پیرزنم و این شوهرم پیر است. جمع آن بُعُولَهُ است مثل «وَ بُعُولَتُهُنَّ أَحِقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ» (۲۲۸ / بقره)، یعنی: و همسرانشان برای بازگرداندن آنها (و از سر گرفتن زندگی زناشویی) در این مدّت، (از دیگران) سزاوارترند. «أَتَدْعُونَ

ص: ۱۴۳

بِعْلًا وَ تَذَرُونَ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ» (۱۲۵/صافات)، یعنی: آیا بت بعل را می خوانید و بهترین خالق ها را رها می سازید؟ گفته اند بعل نام بُتی بود در بَعْلَبَك. (تکرار: ۷).

۲۱۵ بُت:

ناگهان. (مجمع البيان و مفردات). «فَاخَذْنَاَهُمْ بَعْتَهُ وَ هُمْ لَا يَشْعُرُونَ» (۹۵/اعراف)، یعنی: پس آنها را ناگهان در حالی که نمی دانستند گرفتیم. (تکرار: ۱۳) و همه درباره ناگهانی بودن قیامت و عذاب دنیوی است.

۲۱۶ بُغْض:

کینه، دشمنی. «قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَ مَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ» (۱۱۸/آل عمران)، دشمنی از گفتارشان هویدا است و آنچه در سینه شان پنهان می کنند بزرگ تر است. (تکرار: ۵) و همه به صیغه بُغْضَاء در قرآن آمده است.

۲۱۷ بَغْل:

أَسْتَرٌ، قَاطِرٌ. بَغْلٌ حَيَوَانِيٌّ اسْتِ أَهْلِيٍّ پَدْرَشِ الْاِغْ وَ مَادْرَشِ اسْبِ اسْتِ (اقرب الموارد). جمع آن در قرآن بَغَالٌ آمَدَهُ «وَالْخَيْلَ وَ الْبِغَالَ وَ الْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَ زِينَةً» (۸/نحل)، (و همچنین) اسب ها و استرها و الاغ ها را آفرید تا بر آنها سوار شوید و هم مایه زینت شما باشد. (تکرار: ۱).

۲۱۸ بَغْي:

طلب توأم با تجاوز از حدّ. این معنی با مطلق تجاوز قابل جمع است زیرا تجاوز از طلب جدا نیست؛ هر جا که تجاوز هست طلب نیز هست. تجاوز چنان که راغب در مفردات تصریح می کند دو جور است یکی تجاوز ممدوح مثل تجاوز از عدالت به احسان و از عمل واجب به مستحبّ، یعنی عمل به هر دو و دیگری تجاوز مذموم، مثل تجاوز از حقّ به باطل. «لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ» (۱۹۸ / بقره)، یعنی:

ص: ۱۴۵

بر شما گناه نیست که فضل پروردگارتان را بیشتر طلب کنید». «يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ» (۲۶۵/بقره) یعنی: اموال خود را برای بیشتر طلبیدن مرضات خدا، انفاق می کنند. این کلمه با مشتقات آن ۹۶ بار در قرآن آمده است.

۲۱۹ بَقْرَه:

گاو. اسم جنس است، بَقْرَه به گاو نر و ماده هر دو گفته می شود، تاء آن برای وحدت است نه تأنیث (اقرّب الموارد، قاموس و صحاح). ولی مجمع البیان و راغب و تفسیر مراغی تاء آن را برای تأنیث گرفته و گفته اند: بَقْرَه به معنی گاو ماده و نَوْرِ گاو نر است. «وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمَنا عَلَيْهِم شُحُومَهُمَا...» (۱۴۶ / انعام). یعنی: از مطلق گاو و گوسفند بر آنها پیه را حرام کردیم. بنا بر قول مجمع گاو ماده است. جمع بَقْرَه بَقَرَات است. مثل «أَنِّي أَرَى سَيِّجَ بَقَرَاتٍ سَمَانٍ» (۴۳/یوسف)، یعنی: من ۷ گاو فربه می بینم.

ص: ۱۴۶

این مؤید قول مجمع است. (تکرار: ۹).

۲۲۰ بَقَعَه:

محل، قسمتی از زمین. قاموس گوید: بقعه تکه ای از زمین است که در هیئت

زمین مجاور نیست. «نُودَى مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ» (۳۰/قصص)، ناگهان از ساحل راست وادی در آن سرزمین بلند و پربرکت از میان یک درخت ندا داده شد. (تکرار: ۱).

۲۲۱ بَقَل:

سبزی. «يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا» (۶۱/بقره)، یعنی: از آن چه از زمین می روید از سبزیجات برای ما برویاند. مراد از آن در آیه به قرینه قِئَاء، فُوم، عَدَس و غیره: تره خوردنی است. (تکرار: ۱).

۲۲۲ بَقَاء:

ماندن. «وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» (۹۶/نحل)، وجه پروردگار تو که صاحب عظمت و اکرام است باقی می ماند. این کلمه با مشتقات

ص: ۱۴۷

آن ۲۱ بار در قرآن آمده است.

۲۲۳ بَقِيَّة:

باقی مانده. «بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ» (۸۶ / هود)، یعنی: سرمایه حلالی که خداوند برای شما باقی گذارده برایتان بهتر است اگر ایمان داشته باشید. این آیه در داستان شعیب است که بعد از نهی از تنقیص مال مردم می گوید: بَقِيَّةُ خُدا یعنی بَقِيَّة کسب حلال که نفع آن باشد برای شما بهتر است. در تفسیر صافی از کمال الدین صدوق نقل شده که امام زمان صلوات الله علیه و علی آبائه بعد از ظهور، اولین کلامش این آیه است و می فرماید: مَنْ بَقِيَّةُ اللَّهِ وَ حِجَّتْ وَ خَلِيفَةُ خُدا بِرِ شُما. این ترکیب ۲ بار در قرآن مجید آمده است.

۲۲۴ بُكْرَة:

راغب در مفردات گوید: اصل این کلمه بُكْرَة است به معنی اَوَّلِ رُوز. مثل

«وَ اذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَ اَصِيلاً» (۲۵ / انسان)،

ص: ۱۴۸

یعنی: پروردگارت را اول و آخر روز یاد کن. جمع بکر آبکار است، به معنای دختر شوهر نکرده و پسر زن نگرفته. مثل: «أنا أَنشأناهنَّ إِنشاءً فَجَعَلناهنَّ أَبكارا»، یعنی: ما آنها را به طرز مخصوصی آفریده و آنها را دوشیزگان قرار داده ایم. شاید مراد از «أَنشأناهنَّ إِنشاءً». آن است که حوریان به طور ولادت به وجود نیامده اند و نیز ساختمان وجود آنها طوری است که تغییر و پیری و سایر عوارض زنان به آنان راه ندارد. (تکرار: ۱۲).

۲۲۵ بَکَّة:

مسجد الحرام که برای مردم وضع شده. «إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بَبَكَّة» (۹۶/آل عمران)، یعنی: نخستین خانه ای که برای مردم (و نیایش خداوند) قرار داده شد همان است که در سرزمین مکه است. (تکرار: ۱).

ص: ۱۴۹

۲۲۶ بَک:

در لغت به معنی ازدحام است و بَکّه چنان که طبرسی فرموده به معنی محلّ ازدحام است.

طبرسی از امام باقر علیه السلام نقل کرده که بَکّه مسجدالحرام است و مَکّه تمام حرم. و این مؤید مطلب فوق است زیرا مسجدالحرام محلّ ازدحام است.

۲۲۷ بُکَم:

جمع أَبْکَم به معنی لال مادرزاد است. «أَخِيذُهُمَا أَبْکَمٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ» (۷۶/نحل)، یکی از آن دو لال است و بر چیزی قادر نیست. (تکرار: ۶).

۲۲۸ بَکِی:

بُکاء به معنی گریه و اشک ریختن است. «وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ»

(۱۶/یوسف)، شب پیش پدرشان آمدند در حالی که گریه می کردند. (تکرار: ۷).

۲۲۹ بَل:

بلکه. حرف اِضْرَاب (۱) و تدارک

ص: ۱۵۰

۱- اِضْرَاب یعنی از کلامی در آمدن و به کلام دیگری رفتن.

است. مثل «وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزِّهِ وَشِقَاقٍ» (۲ / ص)، یعنی: اعراض کفار نه برای آن است که قرآن محلّ ذکر نیست بلکه امتناع کفار در اثر خودپسندی و مخالفت است. و مثل «ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ» (۱ و ۲/ق)، یعنی: ق، سوگند به قرآن مجید. آنها تعجب کردند که پیامبری انذارگر از میان خودشان آمده. (و این «بَلْ» همان است که گویند برای انتقال از غرضی به غرضی است). قسم دوّم آن است که برای بیان حکم اوّل و ترقّی

باشد. مثل «بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ» (۵/انبیاء)، یعنی: آنها گفتند (آنچه را محمد آورده وحی نیست) بلکه خواب های آشفته است، اصلاً او به دروغ آن را به خدا بسته، بلکه او یک شاعر است. در این جا بعد از بیان حقّ بودن دعوت اسلام که

ص: ۱۵۱

در ماقبل «بَلُّ» واقع است، تنبیه کرده که گفتند این سخنان خواب های پریشان است نه بلکه بالاتر از آن گفتند، گفتند: افتراء است، بعد بالاتر از آن، گفتند دروغگوست زیرا شاعر در قرآن کسی است که طبع دروغگویی دارد (مفردات). بنابراین «بَلُّ» سه معنی دارد:

۱ ابطال ماقبل و تصحیح مابعد.

۲ انتقال از غرضی به غرض دیگر.

۳ ترقی. (تکرار: ۱۲۷).

۲۳۰ بَلْد:

سرزمین. «وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبَثَ لَآ- يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا» (۵۸ / اعراف)، یعنی: سرزمین پاک و خوب علفش به اذن پروردگارش می روید و سرزمینی که خبیث است علف آن نمی روید مگر به صعوبت. باید دانست: بَلْد به معنی شهر نیست و معنای آن چنان که از خود قرآن نیز به دست می آید، سرزمین و دیار

ص: ۱۵۲

است، جمع آن بلاد و بُلدان است. کلمه بلاد (تکرار: ۱۹).

۲۳۱ بَلَس:

ابلاس به معنی یأس است. «وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ» (۱۲/روم)، روزی که قیامت برپا شود گناهکاران مأیوس شوند. این کلمه با مشتقات آن ۱۶ بار در قرآن آمده است.

ابلیس: مراد از این کلمه در قرآن مجید، موجودی است زنده، باشعور، مکلف، نامرئی، فریبکار و ... که از امر خداوند سرپیچی کرد و به آدم سجده نکرد، در نتیجه رانده شد و مستحق عذاب و لعن گردید. او در قرآن اکثراً به نام شیطان خوانده شده و فقط در پانزده محلّ ابلیس به کار رفته است. در قرآن مجید، اِباء او از سجده بر آدم صریحاً نقل شده. «فَسَيَجْذُؤا اِلَّا اِبْلِيسَ اَبِی وَاِسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ

ص: ۱۵۳

الْكَافِرِينَ» (۳۴ / بقره)، یعنی: جز شیطان که سر باز زد و تکبر ورزید (و به خاطر نافرمانی و تکبر) از کافران شد.

۲۳۲ بَلَّغَ:

فرو بردن. «وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ» (۴۴ / هود)، گفته شد ای زمین آبت را

فروبر. (تکرار: ۱).

۲۳۳ بَلَّغَ:

بُلُوغ و بَلَاغ، یعنی رسیدن به انتهای مقصد اعم از آنکه مکان باشد یا زمان یا امری معین و گاهی نزدیک شدن به مقصد مراد باشد هر چند به آخر آن نرسند (مفردات). «وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا» (۲۲ / یوسف)، چون به جوانی رسید به او حکم و علم عطا کردیم. (تکرار: ۱۵).

۲۳۴ بَلَى:

بَلَاء: کهنه شدن. امتحان را از آن جهت ابتلاء گویند که گویا مُمْتَحِن، امتحان شده را از کثرت امتحان کهنه می کند. تکلیف را بدان علت بلاء گویند که بر بدن

ص: ۱۵۴

گران است (و آن را فرسوده می کند) و یا این که آن امتحان است (قاموس). «و بَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ»

(۱۶۸/اعراف)، یعنی: و آنها را به «نیکی ها» و «بدی ها» آزمودیم، شاید باز گردند. آیه صریح است در این که امتحان هم با نعمت و هم با نعمت می شود، نظیر آن آیه «و نَبَلُّوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَ إِنَّا نَرْجِعُونَ» (۳۵/انبیاء)، یعنی: و ما شما را با بدی ها و نیکی ها آزمایش می کنیم و سرانجام به سوی ما باز می گردید. بنابراین نعمت و بلا هر دو امتحان است. این کلمه با مشتقات آن ۳۸ بار در قرآن آمده است.

۲۳۵ بلی:

حرف جواب است برای ردّ منفی. مثل «و قَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً... بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً...» (۸۱ / بقره)، یعنی: و گفتند هرگز آتش دوزخ جز چند

ص: ۱۵۵

روزی به ما نخواهد رسید ... آری کسانی که

تحصیل گناه کنند ... ابدًا به ما عذاب نمی رسد مگر ایام چندی، در نفی آن می گوید: آری عذاب شما را مس می کند هر کس را که گناهکار باشد. و گاهی جواب است به استفهام مقرون به نفی، مثل «أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ» (۱۷۲/اعراف)، یعنی: آیا من پروردگار شما نیستم؟ گفتند: آری تو خدای مایی. (تکرار: ۲۲).

۲۳۶ بَنَان:

و بَنَانَه: انگشت، سرانگشت و بند اول. «فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَ اضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ» (۱۲/انفال)، یعنی: ضربه ها را بر بالاتر از گردن (بر سرهای دشمنان) فرود آرید و دست و پای آنها را از کار بیندازید.

طبرسی در ذیل آیه فوق گوید: بَنَان به معنی اطراف (بدن) است مانند دست ها و پاها، مفرد آن بَنَانَه است، به انگشت نیز بَنَانَه

ص: ۱۵۶

گویند. این کلمه بار دیگر در آیه ۴ سوره قیامت آمده. (تکرار: ۲).

۲۳۷ بنی:

بنی و بناء و بُنیان و بُنیه و بنایه، همه مصدر و به معنی بنا ساختن است. و بِنَاء کسی است که بنا کردن می داند. «ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بُنَاهَا» (۲۷ / نازعات)، آیا شما از حیث خلقت محکم ترید یا آسمان که آن را ساخت. «جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَ السَّمَاءَ بِنَاءً» (۲۲ / بقره)، زمین را برای شما گسترده و آسمان را بنایی قرار داد. این کلمه با مشتقات آن ۲۲ بار در قرآن آمده است.

إِبْن: پسر. اصل آن بُنُو است، به پسر از آن جهت ابن گویند که بنای پدر است، خدا پدر را در ایجاد فرزند بنا قرار داده است. «وَ

أَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبُنْيَاتِ» (۸۷ / بقره)، به عیسی پسر مریم آیات روشن دادیم. (تکرار: ۴۰).

۲۳۸ بنت:

دختر. بنت و ابْنَه هر دو به معنی

ص: ۱۵۷

دختر است. مثل «وَمَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا» (۱۲/تحریم)، یعنی: و همچنین مریم دختر عمران را مثل زده که دامان خود را پاک نگه داشت. جمع آن بنات است که این کلمه ۱۹ بار در قرآن مجید آمده است نظیر «أُمُّ لَهَّ الْبَنَاتُ وَ لَكُمُ الْبُنُونَ» (۳۹/طور)، آیا سهم خدا دختران و سهم شما پسران است؟ (که فرشتگان را دختران خدا می نامید).

۲۳۹ بُهْت:

تَحْتِيْر، سرگردانی. «فَبُهَّتِ الَّذِي كَفَرَ» (۲۵۸/بقره)، یعنی: آن کافر در جواب عاجز و سرگردان شد. «بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَهُ

فَتَبُهَّتُهُمْ» (۴۰/انبیاء)، یعنی: بلکه قیامت ناگهان می آید و مبهوتشان می کند. (تکرار: ۸).

بُهْتَان: دروغی است که شخص را مبهوت می کند (مفردات). «سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ» (۱۶ / نور)، پاک و منزهی

تو این بهتانی بزرگ است.

۲۴۰ بُهَج:

و بُهَجَت به معنی شاد شدن است. «فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ»، باغ های خَرَم که سُور آور است با آن رویانندیم. (تکرار: ۳).

بهیج: خوب، خوش منظر، سرور آفرین. «وَ أَنْبَتْنَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ» (۵/حج)، رویانید هر گیاه خوش منظر و سرور آور را.

۲۴۱ بُهَل:

تَضَرَّعَ. «ثُمَّ نَبَّهَلْ فَجَعَلَ لَعْنَهُ اللَّهُ عَلَى الْكَاذِبِينَ» (۶۱ / آل عمران)، سپس

تَضَرَّعَ کنیم و لعنت خدا را بر دروغگویان قرار دهیم. (تکرار: ۱).

۲۴۲ بُهَم:

راغب گوید: بُهَمَ به معنی سنگ سخت است، به مرد شجاع به جهت صلابتش بُهَمَه گویند و هر چه را از محسوسات و

معقولات که فهمش دشوار باشد مبهم گویند، بهیمه آن است که نطق

ص: ۱۵۹

ندارد ولی در عرف به غیر درندگان و طیور، گفته می شود. «أَحَلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةَ الْأَنْعَامِ» (۱/مائده)، یعنی: چهارپایان (و جنین چهارپایان) برای شما حلال شده است. ناگفته نماند: این ترکیب (بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ) (تکرار: ۳) و در هر بار به «أَنْعَامِ» اضافه شده است. درباره آنعام گفته اند که مراد از آن گوسفند و گاو و شتر است (أنعام ثلثه)

این از بعض آیات نیز به دست می آید. و خلاصه آن که بهیمه مطلق چهارپا و اعم از انعام است و می شود گفت که مراد از انعام مطلق انعام و شامل شتر و گاو و گوسفند است اعم از اهلی و وحشی. (تکرار: ۴).

۲۴۳ بَؤء:

گرفتار شدن. «بَأُوْ بَعْضٍ مِنَ اللَّهِ» (۶۱ / بقره)، از غضب الهی برخوردار شدند. (به غضب الهی گرفتار شدند). (تکرار: ۱۷).

۲۴۴ باب:

در، مدخل. «لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ»

ص: ۱۶۰

وَ ادْخُلُوا مِنْ اَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ» (۶۷/یوسف)، از یک در وارد نشوید و از درهای متفرق وارد شوید. (تکرار: ۲۷).

۲۴۵ بَور:

بَور در اصل به معنی کساد است «يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ» (۲۹ / فاطر)، امیدوارند به تجارتي که هرگز کساد نمی شود. (تکرار: ۵).

۲۴۶ بال:

حال. «قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى قَالَ عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي» (۵۱ / طه)، فرعون گفت: حال مردمان گذشته (که به خدا ایمان نیاوردند) چیست؟ موسی گفت: علم آنها پیش پروردگار من است. (تکرار: ۴).

۲۴۷ بَیت:

مسکن. اعم از آن که از سنگ باشد یا موی و غیره (اتاق خیمه) (اقرب الموارد، مفردات) راغب گوید: جمع بَیت، بُیوت و اَیّات است لیکن بُیوت مخصوص به

مسکن و اَیّات مخصوص به

ص: ۱۶۱

شعراست. «فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا» هر که خانه خدا را قصد کند (حج آورد) یا عُمَرَه آورد بر او گناه نیست که به صفا و مروه بگردد و طواف کند.

(تکرار: ۷۳).

۲۴۸ بَیِّنَةٌ:

فنا، از بین رفتن. «قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا» (۳۵ / کهف)، گفت گمان ندارم که این باغ از بین برود و فانی شود. در نهج البلاغه در صفت دنیا آمده «نَافِدَةٌ بَائِدَةٌ» (۱۰۹ / خطبه) یعنی دنیا تمام شدنی و فنا شدنی است. (تکرار: ۱).

۲۴۹ بَیِّنَةٌ:

بیاض، سفیدی. «يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَ تَسْوَدُّ وُجُوهٌ» (۱۰۶ / آل عمران)، یعنی: (آن عذاب عظیم) روزی خواهد بود که چهره هایی سفید و چهره هایی سیاه می گردد. بَيِّضَاءُ مؤنث اَبْيَضٌ می باشد. بیض جمع اَبْيَضٌ است. (تکرار: ۱۲).

ص: ۱۶۲

۲۵۰ بیع:

فروختن. «وَ أَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَ حَرَّمَ الرِّبَا» (۲۷۵ / بقره)، یعنی: در حالی که خدا

بیع را حلال کرده و ربا را حرام (زیرا فرق میان این دو بسیار است). بنابراین بیع به معنی یک طرف معامله است فروختن یا خریدن. (تکرار: ۷).

بِئَعْت: متولی کردن و عقد تولیت است (اقرّب الموارد). بنابراین بیعت آن است که شخصی دست به دست شخصی بدهد یعنی تو را بر خود متولی کردم و طاعتت بر من واجب است. «إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ» (۱۲ / ممتحنه)، هنگامی که زنان مؤمن نزد تو آیند و با تو بیعت کنند. این کلمه با مشتقات آن ۵ بار در قرآن آمده است.

۲۵۱ بیع:

جمع بیعه به معنای کلیسا است که معبد نصاری می باشد. چنان که قاموس و صحاح و اقرّب الموارد گفته. «وَلَوْلَا دَفْعُ

ص: ۱۶۳

اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّهْدَمَّتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا» (حج/۴۰)، و اگر خداوند بعضی از آنها را به وسیله بعضی دیگر دفع نکند، دیرها و صومعه‌ها و معابد یهود و نصاری و مساجدی که نام خدا در آن بسیار برده می‌شود، ویران می‌گردد. (تکرار: ۱).

۲۵۲ بَیِّن:

وسط. «وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا» (کهف/ ۳۲)، میان آن دو باغ، زرعی قرار دادیم. (تکرار: ۲۶۶).

۲۵۳ بَانَ:

آشکار و ظاهر شد.

بَیِّنَه: مؤنث «بَیِّن» و جمع آن بَیِّنَات است و آن دو به معنی دلیل روشن و آیات واضح اند. «بیان» به معنی سخن شفاف و شرح واضح است. «هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى»

(۱۳۸/آل عمران)، این کلام و سخنی روشن است برای مردم. کلمه بَیِّنَات (تکرار: ۷۱).

ص: ۱۶۴

۲۵۴ تاء:

حرف چهارم از الفبای فارسی و حرف سوم از الفبای عربی است. این حرف در اول کلمه گاهی برای قَسَم می آید. مثل «و تَالله لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ» (۵۷ / انبیاء)، و به خدا سوگند برای نابودی بت هایتان نقشه ای می کشم. و نیز برای مخاطب و مؤنث در اول کلمه واقع می شود.

۲۵۵ تَابُوت:

صندوق. «إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ أَنْ اقْدِفِي فِي التَّابُوتِ فَاقْدِفِي فِي الْيَمِّ» (۳۹ / طه)، آن دم که به مادرت آنچه وحی باید کرد وحی کردیم که او را در صندوق کن و صندوق را به دریا رها کن. (تکرار: ۲).

۲۵۶ تَبَّ:

تَبَّ و تَبَّاب به معنی خسران و زیان است. «وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ» (۳۷ / غافر)، حيله فرعون نیست مگر در زیان. (تکرار: ۳).

۲۵۷ تَبَّرَ:

هلاک شدن، نابود گشتن. «وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا»

(۳۹/فرقان)، برای همه مثل ها را زدیم و همه را نابود کردیم نابود کردن کامل. (تکرار: ۶).

۲۵۸ تبّع:

اتباع به معنی پیروی است. خواه به طور معنوی و اطاعت باشد. مثل «فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» (۳۸/بقره)، هر که از هدایت من پیروی کند برای آنها خوفی نیست و محزون نمی شوند و خواه به طور محسوس و دنبال کردن. «إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا» (۲۱/ابراهیم)، ما تابع شما بودیم. این کلمه با مشتقات آن ۱۷۲ بار در قرآن آمده است.

تَبِع: را ناصر و کمک گفته اند و این از آن جهت است که کمک در پی یاری و کار آدمی می باشد. «ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا»

(۶۹/اسراء)، سپس بر ما به سبب آن عذاب یاری و تابعی نیابید. که از پی شما آمده و از ما بازخواست کند. (تکرار: ۱).

ص: ۱۶۶

مُتَّاعٍ: پی در پی. «فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَّاعَيْنِ» (نساء/۹۲)، و آن کس که دسترسی (به آزاد کردن برده) ندارد دو ماه پی در پی روزه می گیرد. (تکرار: ۲).

۲۵۹ تبّع:

گفته اند: این کلمه لقب پادشاهان یمن است چنان که فرعون لقب شاهان مصر، قیصر لقب شاهان روم و کَشیری لقب پادشاهان ایران بود. «أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبِّعَ وَ الْعَذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ» (دخان/۳۷)، آیا آنها بهترند یا قوم تبّع و کسانی که پیش از آنان بودند؟

(تکرار: ۲).

۲۶۰ تجارت:

معامله، خرید و فروش. تاجر کسی است که خرید و فروش کند. «لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بِلِبَالٍ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ» (نساء/۲۹)، اموال خود را به باطل نخورید مگر آنکه معامله از روی تراضی باشد. (تکرار: ۹).

ص: ۱۶۷

۲۶۱ تحت:

زیر، مقابل فوق. «لَا كَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ...» (۶۶ / مائده)، یعنی: هر آینه روزی می خوردند از بالای سرشان و از زیر قدمهایشان. ناگفته نماند در حدود ۴۰ بار در تعریف بهشت، «تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ» ذکر شده: بهشت یا بهشت هایی که نهرها از زیر آنها روان است. (تکرار: ۵۱).

۲۶۲ تُرَاب:

خاک. «اَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ...» (۳۷ / كهف)، آیا کافر شدی به کسی که تو را از خاک مخصوص آفرید. (تکرار: ۱۷).

۲۶۳ تَرَب:

همسال. در اقرب الموارد هست: «التُّرْبُ مَنْ وُلِدَ مَعَكَ وَ أَكْثَرُ مَا يُشْتَعْمَلُ فِي الْمُؤَنَّثِ يُقَالُ: هَذِهِ تَرَبٌ فُلَانَهُ إِذَا كَانَتْ عَلَي سِنَّهَا» ، ترب کسی است که با تو به دنیا آمده و بیشتر در مؤنث به کار می رود. گویند این دختر، ترب فلان دختر است در صورتی که

همسال باشند. به نظر می آید: حوریان بهشتی با همدیگر همسال و هم قد نیستند بلکه مراد تناسب آنها با شوهرانشان است یعنی حوریان از حیث زیبایی، قد، قامت، حسن منظر و ... با شوهران خود همسال و برابرند. کلمه تَزَب ۲ بار و کلمه اَثْرَاب ۳ بار در قرآن مجید آمده است.

۲۶۴ تَرْف:

تَرْفُهُ یعنی وسعت در نعمت (مفردات) تَرْفُهُ یعنی نعمت، «وَ إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَدُوا فِيهَا ...» (۱۶/اسراء)، هر گاه بخواهیم اهل دیاری را هلاک سازیم، پیشوایان و متنعمان آن شهر را امر کنیم (به طاعت لیکن) راه فسق و تبهکاری را در آن دیار پیش گیرند ... مُتْرَفٌ به معنی ثروتمند است، یعنی کسی که به او نعمت زیاد داده شده. (تکرار: ۲).

۲۶۵ تَرْك:

وا گذاشتن. «لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ» (۷/نساء)، یعنی:

ص: ۱۶۹

برای مردان بهره ای است از آنچه پدر و مادر و نزدیکان وا گذاشته اند. تَزَكُّ در ترک عمدی و غیر عمدی هر دو به کار می رود

غیر عمدی مثل آیه فوق و عمدی مثل «مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنِهِ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ» (۵ / حشر)، یعنی: هر درخت با ارزش نخل را قطع و یا آن را به حال خود واگذار کردید، همه به فرمان خدا بود. (تکرار: ۴۳).

۲۶۶ تِسْع:

و تِسْعَهُ: نُه. «وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ» (۱۰۱ / اسراء)، به موسی نُه معجزه آشکار دادیم. (تکرار: ۶).

۲۶۷ تَعَس:

هلاکت. (قاموس) در مجمع گفته: آن لغزشی است که صاحبش قدرت برخاستن ندارد. «وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ وَالْضَلَّ أَعْمَالُهُمْ» (۸ / محمد)، یعنی: آنان که کافر شدند هلاکت بر آنهاست و اعمالشان را گمراه کرد (اعمال گمراه شده به آنها

ص: ۱۷۰

نخواهد رسید و فایده ای نخواهد داشت). (تکرار: ۱).

۲۶۸ تَفَث:

چرک. اصل آن چرک ناخن و غیره است که لازم است از بدن زایل شود (مفردات). «ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ» (۲۹ / حج)، سپس چرک و آلودگی خود را زایل کنند و به نذرهایشان وفا نمایند. (تکرار: ۱).

۲۶۹ تَقَن:

اِتِّقَان، محکم کردن. «صَيَّنَعُ اللَّهُ الَّذِي اتَّقَنَ كُلَّ شَيْءٍ» (۸۸/نمل)، کار خدا است چنان خدائی که هر چیز را محکم کرده است. (تکرار: ۱).

۲۷۰ تَلَك:

آن، اسم اشاره است برای مفرد مؤنث. «وَ مَا تَلَكَّ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى» (۱۷ / طه)، یعنی: آن چیست در دست راست ای موسی؟ ناگفته نماند: (تکرار: ۴۱) و در اغلب اشاره به جمع است و چون جمع به اعتبار کلمه «جماعت» مؤنث است از این جهت

ص: ۱۷۱

می شود به جماعت با تَلْک اشاره کرد.

۲۷۱ تَلَّ:

مکان مرتفع (تپه). «فَلَمَّا أَسْلَمَا وَ تَلَّ لِلْجَبِينِ» (۱۰۳ / صافات)، هنگامی که هر دو تسلیم و آماده شدند و ابراهیم جبین او را بر خاک نهاد. (تکرار: ۱).

۲۷۲ تَلَّى:

تَلَّوْ، تَلَّوْ و تَلَاوَه، به معنای تبعیث و از پی رفتن است. بنابراین، خواندن آیات خدا و تدبیر در آن را از آن جهت تَلَاوت گویند که متابعت از آنها است، شخص قاری گویا در پی کلمات و معانی می رود. آیه «وَ اتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِكِ سُلَيْمَانَ» (۱۰۲ / بقره)، یعنی: (یهود) از آن چه شیاطین در عصر سلیمان بر مردم می خواندند، پیروی می کردند. گوید چون شیاطین خیال می کردند آنچه می خوانند از کتب خدا است، لذا کلمه «تَتْلُوا» به کار رفته است. این کلمه با مشتقات آن ۶۳ بار در قرآن آمده است.

ص: ۱۷۲

۲۷۳ تمام:

به آخر رسیدن. «وَأَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي» (۳/مائده)، و نعمت خود را بر شما تکمیل نمودم. این کلمه با مشتقات آن ۲۳ بار در قرآن آمده است.

۲۷۴ تَنُورٌ:

تنور (که در فارسی مشهور است). «حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ» (۴۰/هود)، تا چون امر ما آمد و تَنُور فوران کرد. (تکرار: ۲).

۲۷۵ تَوْبٌ:

تَوْبَةٌ و مَتَابٌ همه به معنی رجوع

و برگشتن است. مثل «لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ» (۱۱۷/توبه)، رحمت خدا شامل حال پیامبر و مهاجرین و انصار شد ... (تکرار: ۱).

۲۷۶ تَارَهُ:

دفعه. «... وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى» (۵۵ / طه)، از آن دفعه دیگر خارجتان می کنیم. نصب آن برای ظرفیت است. (تکرار: ۲).

۲۷۷ نُورَاتٌ:

کتابی بود که به صورت ألواح

ص: ۱۷۳

بر حضرت موسی بن عمران نازل گردید و آن غیر از تورات موجود است. خلاصه نظر قرآن را درباره تورات فعلی که در دست یهود است می توان در چهار جمله خلاصه کرد.

۱ مقداری از تورات فعلی همان تورات اصلی است.

۲ قسمت دیگری از بین

رفته است.

۳ مقداری بر آن اضافه شده است.

۴ در آن تغییر و تبدیل رخ داده است. «كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ... قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ» (۹۳ / آل عمران)، یعنی: همه غذاها (ی پاک) بر بنی اسرائیل حلال بود، جز آن چه اسرائیل (یعقوب)، بر خود تحریم کرده بود... بگو اگر راست می گویی تورات را بیاورید و بخوانید. آیه شریفه در صدد بیان آن است که طیبات بر بنی اسرائیل در اثر ظلمشان حرام شده و گرنه قبلاً همه حلال بود جز آنچه یعقوب

ص: ۱۷۴

برخود تحریم کرده بود (و آن گوشت شتر بود که سبب درد خاصره یعقوب می شد و آن را بر خود تحریم کرد. چنان که از امام

صادق علیه السلام منقول است) و این که می گوید: تورات را بیاورید و بخوانید دلیل آن است که این حکم در تورات وجود دارد. (تکرار: ۱۸).

۲۷۸ تین:

انجیر. «وَالتِّينِ وَ الزَّيْتُونِ وَ طُورِ سِينِينَ» (۱ / تین)، قسم به انجیر و زیتون و طور سینا. (تکرار: ۱).

۲۷۹ تیه:

تحریر، سرگردانی و ... «فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ ...» (۲۶ / مائده)، ارض مقدّس بر آنها چهل سال حرام است و در زمین سرگردان می شوند. آیه درباره جریان بنی اسرائیل و مخالفت آنها با موسی است. (تکرار: ۱).

ص: ۱۷۵

حرف پنجم از الفبای فارسی و حرف چهارم از الفبای عربی است معنای به خصوصی ندارد و جزء کلمه واقع می شود.

استقرار. «فَتَرَلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا» (نحل / ۹۴)، یعنی: تا مبادا قدمی بعد از استقرارش بلغزد. اثبات و تثبیت هر دو به معنی ثابت و مستقر کردن است. «نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُنَبِّئُ بِهِ فُؤَادَكَ» (هود / ۱۲۰)، یعنی: از اخبار پیامبران آنچه را که با آن قلب تو را مستقر می کنیم، بر تو حکایت می نمائیم و با نقل آنها دل تو را از اضطراب و تشویش به سکون و آرامش و ثبوت می بریم. (تکرار: ۱).

هلاکت. «لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا» (فرقان / ۱۴)،

امروز ۱ بار واویلا نگوئید، بلکه بسیار واویلا سر دهید. «وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنَ

مَثُورًا» (۱۰۲/اسراء)، ای فرعون من تو را هلاک شده گمان می کنم. (تکرار: ۴).

۲۸۳ ثَبُط:

حبس، باز داشتن. «وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ...» (۴۶ / توبه)، لیکن خدا خروج آنها را مکروه داشت پس از آن، بازشان داشت. (تکرار: ۱).

۲۸۴ ثُبَّة:

دسته، جمع آن ثُبَات است. «فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ اَنْفِرُوا جَمِيعًا» (۷۱ / نساء)، دسته دسته برای جنگ خارج شوید و یا همگی کوچ کنید. (تکرار: ۱).

۲۸۵ ثَجَج:

جاری شدن. (تکرار: ۱).

ثَجَّاج: آنچه که به شدت جاری می شود. «وَ أَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا» (۱۴/نباء)،

از فشارنده ها (ابرها) آبی تند و پی در پی نازل کردیم. (تکرار: ۱).

۲۸۶ ثَخَن:

غلیظ شدن، محکم شدن.

راغب گوید: ثَخَنَ الشَّيْءُ را آنگاه گویند که چیزی

غلیظ شود و از جریان بازماند (مثل غلیظ شدن شیر) و به آنکه زخم بزنند و از حرکت بازماند به طور استعاره گویند: «تُخِثُّهُ ضَرْبًا» مثل «حَتَّى إِذَا أَثَخَتُّمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ ...» (۴/محمد)، تا آن گاه که آنها را از حرکت باز دارید و اسیرشان کنید. (تکرار: ۲).

۲۸۷ تَرْبٌ:

ملامت، عتاب. «لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَعْفُورُ اللَّهُ لَكُمْ ...» (۹۲/یوسف)، یعنی: یوسف به برادرانش گفت امروز بر شما ملامتی (از جانب من) نیست خدا شما را می آمرزد. تَرْبٌ و تَثْرِبٌ هر دو به یک معنی است. (تکرار: ۱).

۲۸۸ ثَرَى:

خاک. «لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى» (۶/طه)، برای خداست آنچه در آسمان و زمین و آنچه در میان آن دو و آنچه در

ص: ۱۷۸

زیر خاک است. (تکرار: ۱).

۲۸۹ ثُعْبَان:

اژدها. «فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ» (۱۰۷ / اعراف)، یعنی: پس عصای خویش را بیفکند و در دم اژدهایی آشکار شد. (تکرار: ۲) درباره عصای موسی که به اژدها مبدل می گردید، آمده است. یکی آیه فوق و دیگری آیه ۳۲ / شعراء.

۲۹۰ نَقَب:

نفوذ، پاره کردن (قاموس). نَجْمِ ثاقِب یعنی ستاره نورانی (مجمع البیان،

صحاح، نهاییه). گویا که با نور خود ظلمت را می شکافد و تا می تواند نفوذ می کند. «وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَ مَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ النَّجْمُ الثَّاقِبُ» (۳ / طارق)، یعنی: سو گند به آسمان و کوبنده شب و تو نمی دانی کوبنده شب چیست؟ همان ستاره درخشان و شکافنده تاریکی ها. طارق و نجم ثاقب هر دو به یک معنی هستند. لفظ ثاقب تنها ۲ بار

ص: ۱۷۹

در قرآن به کار رفته است.

۲۹۱ ثَقِف:

پیدا کردن، مصادف شدن. «وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ...» (۱۹۱ / بقره)، هر جا که آنها را پیدا کردید بکشید. (تکرار: ۶).

۲۹۲ ثَقُل:

سنگینی، ثقیل یعنی سنگین. اصل آن در اجسام است و در معانی نیز می آید (مفردات). «وَالْوِزْنَ يُؤْمِنُ الْحَقُّ فَمَنْ

ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» (۸/اعراف)، یعنی: و وزن کردن (اعمال و سنجش ارزش آن ها) در آن روز حق است، کسانی که میزان های (عمل) آنها سنگین است، رستگارند. ثقیل که به معنی سنگین است صفت روز قیامت و نیز صفت قول آمده است. (تکرار: ۲۸).

ثقال: به ضم و فتح اول به معنی سنگین است و جمع آن ثقال. مثل «حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا...» (۵۷/اعراف)، تا چون باد

ص: ۱۸۰

ابرهای سنگین را برداشت.

أَثْقَالٌ: جمعِ ثَقُلٍ است و آن چیزی است که حملش سنگین است. بنابراین معنای «وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ...» (۷ / نحل)، این است که چهارپایان بارهای شما را حمل می کنند.

مِثْقَالٌ: اندازه، چیزی است که با آن وزن می کنند (سنگ). «مِثْقَالُ ذَرَّةٍ»، یعنی: هم وزن مورچه. «فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ» (۷/زلزال)، یعنی: هر کس به اندازه ذره ای کار نیک کرده باشد پاداش آن را خواهد دید.

۲۹۳ ثَقُلٌ:

چیز نفیس و مهم. «سَيَنْفَرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ» (۳۱ / رحمن)، یعنی: به زودی به حساب شما می پردازیم، ای دو گروه انس و جن. مراد از ثَقَلَانِ جِنَّ و اِنْسِ اند. عَلَّتْ ثَقْلَانِ خوانده شدن اهمیت و کرامت آنها است زیرا که هر دو با شعور و عاقل و مورد تکلیف خدایند و از تمام جنبنده های روی

ص: ۱۸۱

زمین (از جهت عقل و تمیز و تکلیف) برترند. (تکرار: ۱).

۲۹۴ ثلاث:

از اسماء عدد است (سه).

(صفحه ۲۰۳)

«انْطَلِقُوا إِلَىٰ ذِي ثَلَاثٍ شَعْبٍ...» (۳۰/مرسلات)، بروید به سوی سایه سه شاخه. ثلاثون یعنی ۳۰. (تکرار: ۱۹).

ثُلُثٌ: به معنی یک سوم است. مانند «... وَ وَرِثَتْهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمَّهِ الثُّلُثُ» (۱۱/نساء)، یعنی: ... و تنها پدر و مادر از او ارث می‌برند، در این صورت برای مادر متوفی یک سوم کافی است.

ثُلٌّ: و ثَلَّةٌ جماعت کثیره. «ثَلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ قَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ» (۱۳ / واقعه)، یعنی: گروه کثیری از امت‌های نخستین هستند و اندکی از امت‌های آخرین. از مقابله «قلیل» متوجه می‌شویم که «ثَلَّةٌ» به معنی کثیر است. (تکرار: ۳).

ص: ۱۸۲

۲۹۵ تَمَد:

ثمود یکی از قبایل عرب ماقبل

تاریخ است که در محلّی به نام وادی القُری مابین حجاز و شام سکونت داشتند (المیزان، جلد ۱۰، صفحه ۳۲۹ دائره المعارف وَجیدی ماده عرب). «وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ» (۷۳ / اعراف)، یعنی: به سوی ثمود، برادرشان صالح را فرستادیم که گفت: ای قوم من! خدا را پرستید... (تکرار: ۲۶).

۲۹۶ تَمَر:

میوه. «كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ...» (۱۴۱ / انعام)، یعنی: بخورید از میوه آن آن گاه که میوه می دهد. واحد آن تَمَرَه است. در عرف عرب ثمره در غیر ثمره درخت نیز به کار می رود. (تکرار: ۲۴).

۲۹۷ تَمَّ:

سپس، حرف عطف است و دلالت بر تأخیر دارد. مثل «ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ» (۳۱ / مؤمنون)، یعنی: سپس بعد از آنها جمعیت دیگری را به وجود آوردیم.

ص: ۱۸۳

(تکرار: ۳۴۱).

۲۹۸ ثَمَّ:

آن جا، اسم اشاره است به مکان بعید. «... فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ» (۱۱۵/بقره)، به هر جا رو گردانید روی خدا در آنجاست. (تکرار: ۴) و بیشتر از آن نیست.

۲۹۹ ثَمَّن:

(به ضمّ اوّل و سکون دوّم و نیز بضمّ اوّل و دوّم) هشت یک ۸۱ (قاموس اقرب الموارد). «فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَمَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمْنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ» (۱۲/نساء)، یعنی: و اگر برای شما فرزندی باشد، یک هشتم از آن آنها است. ثمانیه: ۸، ثامن: هشتم، ثمانون: هشتاد. (تکرار: ۱).

۳۰۰ ثَمَّن:

قیمت.

راغب گوید، آن چیزی است که فروشنده از خریدار می گیرد اعمّ از

آن که نقد باشد یا جنس و هر آنچه در مقابل چیزی به دست آید ثمن او است. «وَشَرَوْهُ بِثَمْنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ...» (۲۰/یوسف)،

ص: ۱۸۴

یعنی: او را به قیمت ناقص درم های شمرده شده فروختند جز این آیه در ده محل از قرآن کلمه «ثَمْنَا» آمده است. (تکرار: ۱۱).

۳۰۱ ثنی:

در مجمع البیان ذیل آیه ۵ از سوره هود می گوید: ثنی در اصل به معنی عطف است، به عدد دو از آن جهت اِثْنان گویند که یکی بر دیگری عطف است و روی هم حساب می شوند و به درود ثنا گویند زیرا که در مدح صفات نیک به یکدیگر عطف می شوند. «الَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ ...» (۵/هود)، یعنی: بدان آنها سینه هایشان را بر می گردانند تا خود را از

قرآن و شنیدن آن مخفی بدارند، گوئی سینه هایشان را به هم می پیچیند و تا می کنند تا قرآن را نشنوند. کلمه اِثْنان ۲۰ بار در قرآن مجید آمده است.

۳۰۲ ثوب:

رجوع شیء به محلّ خود، لباس.

ص: ۱۸۵

لباس را بدان جهت تَوْبِ گویند که بافته شده و به حالتی که در نظر بود رجوع کرده است زیرا در ابتدا از بافتن پارچه، لباس در نظر بود. جزای عمل را بدان جهت ثواب گوئیم که به خود عامل بر می گردد. «وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا...» (۴۶ / کهف)، یعنی: و باقیات صالحات (ارزش های پایدار و شایسته) ثوابش نزد پروردگارت بهتر است. ثواب به جزای اعمال نیک و بد هر دو اطلاق شده است. به کار رفتن کلمه ثواب

درباره جزای عمل بهترین دلیل تجسّم های عمل و معاد جسمانی است زیرا اگر عمل مجسّم شده و به عامل بازگردد مصداق واقعی برگشت و رجوع شیء خواهد بود. کلمه ثواب ۱۳ بار در قرآن مجید آمده است.

۳۰۳ تَوْر:

زیر و رو شدن، پراکنده شدن. «كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَ آثَارُوا الْأَرْضَ وَ

ص: ۱۸۶

عَمْرُوهَا ...» (۹ / روم)، از آنها قوی تر بودند زمین را زیر و رو (شخم) و آباد کردند. (تکرار: ۴).

اِثَارَهُ: به حرکت آوردن و پراکنده ساختن است، «فَأَثَرُنَ بِهٖ نَقْعًا» (۴ / عادیات)، بواسطه دویدن، غبار مخصوصی بلند کردند.

۳۰۴ نُوی، نَوَاء:

اقامت. «وَمَا كُنْتُ ثَاوِيَا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ...» (۴۵ / قصص)، در اهل مدین مقیم نبوده ای ... (تکرار: ۱).

مَثْوَى: اقامتگاه. «قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ» (۱۲۸ / انعام)، یعنی: گفت آتش اقامتگاه شماست. «وَاللَّهِ يَعْلَمُ مَتَقَلَّبَكُمُ وَمَثْوَاكُمْ» (۱۹ / محمد)، یعنی: خدا به تمام احوال شما از انتقال و استقرار و حرکت و سکون داناست. (تکرار: ۱۳).

۳۰۵ نَيْبٍ، نَيْبِهِ:

زن شوهر دیده. «... نَيْبَاتٍ وَ أَبْكَارًا» (۵ / تحریم)، زنان شوهر دیده و دوشیزه ها. (تکرار: ۱).

ص: ۱۸۷

۳۰۶ جیم:

حرف ششم از الفبای فارسی و پنجمین حرف از الفبای عربی است و به تنهایی معنایی ندارد و جزء کلمه واقع می شود.

۳۰۷ جَار:

تَضَرَّعَ. «لَا تَجَارُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا تُنْصِرُونَ» (۶۵ / مؤمنون)، یعنی: تَضَرَّعَ و ناله نکنید شما از سوی ما یاری می شوید. از ابن عباس نقل شده که معنی آن استغاثه است. (تکرار: ۳).

۳۰۸ جار:

همسایه. «وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ» (۳۶ / نساء)، به یتیمان و مسکینان و همسایه نزدیک نیکی کنید. (تکرار: ۳).

۳۰۹ جاء: مَجِئَ: آمدن. «جَاءَ الْحَقُّ وَ زَهَقَ الْبَاطِلُ» (۸۱ / اسراء)، یعنی: حق فرارسیده و باطل مضمحل و نابود شد. این کلمه بیشتر اوقات در قرآن مجید با «باء» متعدی شده مانند «وَجِئْتِكُمْ مِنْ سَبَأٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ» (۲۲ / نمل)،

یعنی: از سبب خبر یقینی بر تو آوردم. (تکرار: ۲۱۵).

۳۱۰ جَب:

چاه. «قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَ الْقَوْهَ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ» (۱۰/یوسف)، گوینده ای از آنها گفت: یوسف را نکشید و او را به قعر فلان چاه بیندازید. (تکرار: ۲).

۳۱۱ جِبْت:

بی فائده. در قاموس گوید: جِبْت: بت، کاهن، ساحر، سحر، چیز بی فایده و هر معبود باطل است. «يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ» (۵۱/نساء)، یعنی: به «جبت» و «طاغوت» (بت و بت پرستان) ایمان می آورند. (تکرار: ۱).

۳۱۲ جَبْر:

اصلاح توأم به نوعی از قهر.

جَبَّار در انسان صفت ذمّ و در خدا صفت مدح و از اسماء حسنی است. کلمه جَبَّار اگر در انسان به کار رود معنایش ظالم و تحمیل کننده اراده خود بر دیگری بناحق

می باشد ولی جبار در خدا به معنی مصلح است، مصلحی که بر اصلاح تواناست و یا به معنی مقتدری است که مشیت او در عالم جاری است و در او ظلم نیست و یا به معنی بسیار ترمیم و جبران کننده است. «وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ» (۴۵ / ق)، و تو مأمور به اجبار آنها نیستی؟ (تکرار: ۱۰).

۳۱۳ جنریل:

فرشته وحی. در روایات جنریل خوانده شده است. «مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَ مَلَائِكَتِهِ وَ رُسُلِهِ وَ جَبْرِيْلَ وَ ميكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ». (۹۸ / بقره)، یعنی: کسی که

دشمن خدا و فرشتگان و فرستادگان او و جنریل و میکائیل باشد، (کافر است و) خداوند دشمن کافران است. (تکرار: ۳).

۳۱۴ جبل:

کوه. «سَأَوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ» (۴۳ / هود)، یعنی: به زودی به کوهی پناه می برم که مرا از آب (طوفان)

ص: ۱۹۰

حفظ می کند. جمع آن جبال است. (تکرار: ۳).

۳۱۵ جِبَلَةٌ:

خلقت و طبیعت (قاموس)، مردم. «وَأَتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَ الْجِبَلَةَ الْأُولِينَ» (۱۸۴/ شعراء)، برسید از آن که شما و مردمان گذشته را آفریده است. (تکرار: ۱).

۳۱۶ جَبِينٌ:

جبین طرف پیشانی است. وسط پیشانی را جَبْهَهُ و دو طرف آن را جَبینان گویند. «فَلَمَّا أَسْلَمُوا وَ تَلَّهَ لِلْجَبِينِ» (۱۰۳ / صفات)، یعنی: چون هر دو تسلیم

شدند و او را به طرف پیشانی به زمین خوابانید. آیه درباره حضرت ابراهیم و اسماعیل علیهم السلام است. (تکرار: ۱).

۳۱۷ جَبَهٌ:

جَبْهَهُ وسط پیشانی و موضع سجده است و جمع آن جباه می باشد. «... فَتَكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَ جُنُوبُهُمْ وَ ظُهُورُهُمْ ...» (۳۵/ توبه)، یعنی: ... با آنها پیشانی هایشان و پهلوهایشان و پشت هایشان داغ کرده می شود ... (تکرار: ۱).

ص: ۱۹۱

۳۱۸ جَبِي:

جمع کردن. «أَوْ لَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجِبِي إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ» (۵۷/قصص)، آیا برای آنها حرم امنی را مکان ندادیم که هر چیز به طرف آن حمل و جمع می شود. (تکرار: ۱۲).

جایته: حوضی است که آب را جمع کرده

است جمع آن جَوَاب است (مفردات). «يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَ تَمَائِيلٍ وَ جِفَانٍ كَالْجَوَابِ ...» (۱۳ / سبا)، یعنی: جنّ ها برای سلیمان کاخ ها، تمثال ها و کاسه هائی به بزرگی حوض می ساختند ...

اجْتَبَاء: جمع کردن است به طور اختیار و برگزیدن (مفردات، مجمع البیان). «فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ» (۵۰ / قلم)، یعنی: پس پروردگارش او را برگزید و از نیکوکاران گردانید.

۳۱۹ جَت:

برکندن، قطع کردن.

ص: ۱۹۲

(اقرب الموارد) در قاموس قطع کردن یا از ریشه کنندن نقل شده است. «وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ» (۲۶ / ابراهیم)، یعنی: حکایت سخن خبیث همچون درخت پلید است که از روی زمین کنده شده برای آن قراری نیست. (تکرار: ۱).

۳۲۰ جُم:

جُثُومٌ به معنی سقوط با صورت و یا نشستن به زانو است (مجمع البیان، ذیل آیه ۶۷ هود). «فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ» (۷۸/اعراف)، یعنی: و صبحگاهان (تنها) جسم بی جانسان در خانه هاشان باقی مانده بود. (تکرار: ۵) و همه درباره مکذبین است که به عذاب الهی گرفتار شدند و در مقابل همه کلمه «أَصْبَحُوا» آمده است، مراد از آن مردن و از بین رفتن است.

۳۲۱ جَنِي:

جُثُو. به زانو نشستن. «وَتَرَى

ص: ۱۹۳

كُلُّ أُمَّةٍ جَائِيَةٌ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا» (۲۸/جاثیه)، یعنی: هر اُمت را به زانو درآمده می بینی هر اُمت به سوی کتابش خوانده می شود. از آیه شریفه معلوم می شود گذشته از نامه فردی که همه دارند، برای هر اُمت هم یک کتاب عمومی هست و شاید آن راجع به کارهایی است که مجموعاً انجام می دهند مثل انتخاب فرد ناشایست. (تکرار: ۳).

۳۲۲ جَعِد:

انکار از روی علم (صحاح). «وَجَعِدُوا بِهَا وَاسْتَيَقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا» (۱۴ / نمل)، آیات ما را از روی ظلم و سرکشی انکار و تکذیب کردند ولی دل‌هایشان به آنها یقین داشت. (تکرار: ۱۲).

۳۲۳ جَحِيم:

جَحِيم: آتش بزرگ، یکی از نام های آتش آخرت است. «وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ» (۱۴ / انفطار)، یعنی: و بدکاران در

ص: ۱۹۴

دوزخند. (تکرار: ۲۶) و همه درباره آتش آخرت است فقط یکی درباره دنیاست و آن در قضیه حضرت ابراهیم علیه السلام است.

۳۲۴ جَدَث:

قبر. جمع آن أَجْدَاثُ است. «فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ» (۵۱/یس)، آنگاه آنها از قبرها به جانب پروردگارشان به سرعت بیرون می روند. (تکرار: ۳).

۳۲۵ جَدَّ:

آن چنان که «راغب» در «مفردات» آورده، به معنی «قطع» است و از آن جا که هر وجود با عظمتی از موجودات دیگر جدا می شود، این واژه به معنی عظمت آمده و اگر به پدر بزرگ، جد گفته می شود، آن هم به واسطه بزرگی مقام یا سن او است. ۳ صیغه از این کلمه در قرآن مجید

آمده است: جَدَّ، جَدِيدٌ و جُدَدٌ و درباره هر ۳ بحث می کنیم:

ص: ۱۹۵

۱ «وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا» (۳ / جن)، یعنی: و این که بلند است مقام با عظمت پروردگار ما و او هرگز برای خود همسر و فرزندی انتخاب نکرده است. جَدُّ در این جا به معنی بزرگ و با عظمت است.

۲ «إِذَا كُنَّا تُرَابًا إِنْشَأْنَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ» (۵ / رعد)، یعنی: که می گویند: آیا هنگامی که خاک شدیم (بار دیگر زنده می شویم و) به خلقت جدیدی باز می گردیم؟ (تکرار: ۸) و همه درباره خلقت جدید است.

۳ «... وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَ حُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَ غَرَابِيبُ سُودٌ» (۲۷ / فاطر)، یعنی: ... و از کوه ها نیز (به لطف پروردگار) جاده هایی

آفریده شده، به رنگ سفید و سرخ با الوان مختلف و (گاه) به رنگ کاملاً سیاه. جُدَد به معنی تکه ها و قسمت ها است خواه آن را جمع جدید بگیریم و خواه جمع جُدّه یعنی:

کوه ها تگه های سفید و سرخ و سیاه شدیدند و رنگ های مختلف دارند و «بیض و حُمَر و غَرایب» صفت «جُدَد» اند مراد از آنها همان تگه ها است و چون کوه ها به وسیله اختلاف رنگ از یکدیگر سوا و بریده شده اند لذا به آنها جُدَد اطلاق گردیده است. (تکرار: ۱۰).

۳۲۶ جَدَار:

دیوار. جمع آن جُدَر است، «فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ...» (۷۷/کهف)، در آن جا دیواری یافتند که می خواست بیافتد و خراب شود. (تکرار: ۱).

۳۲۷ جَدَل:

جدال، منازعه، مخاصمه. «... فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ...» (۱۹۷/بقره)، یعنی: در حج، جماع و فسوق و منازعه نیست. این کلمه در قرآن کریم در مجادله حَقّ و مجادله باطل و در مجادله به معنی دفاع به کار رفته است و همه در اصل

ص: ۱۹۷

معنی یکی است و فرق با مصادیق است. (تکرار: ۲۹).

۳۲۸ جَذَّ:

شکستن، پراکنده کردن، بریدن. «فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ...» (۵۸ / انبیاء)، بت هایشان را قطعه قطعه کرد مگر بزرگ آنها را. جُذَاذٌ به معنی مَجْدُودٌ است. (تکرار: ۲).

۳۲۹ جَذَعُ:

تنه درخت خرما. گویا فقط در تنه درخت خرما به کار رفته و به تنه درختان دیگر ساق گویند. «فَاجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ» (۲۳ / مریم)، درد زایمان او را به سوی تنه نخل کشید. (تکرار: ۳).

۳۳۰ جَذَوْه:

شعله. تکه بزرگی از هیزم که در آن آتش است (مجمع البیان). «لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصِطَلُونَ» (۲۹/قصص)، شاید به شما از آن خبری بیاورم یا تکه ای از آتش که گرم شوید. (تکرار: ۱).

ص: ۱۹۸

۳۳۱ جُرح:

زخم، جمع آن جُروح است. «وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ» (۴۵/مائده)، گوش در مقابل گوش، دندان در مقابل دندان و زخم ها قصاص شونده اند. این کلمه با مشتقات آن ۴ بار در قرآن آمده است.

اجْتِراح: کسب گناه و اصل آن از جِراحه

(صفحه ۲۲۳)

است. «أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» (۲۱/جاثیه)، آیا کسانی که مرتکب سیئات شدند، گمان کردند که ما آنها را همچون کسانی که ایمان آورده اند و عمل صالح انجام داده اند، قرار می دهیم.

۳۳۲ جَراد:

ملخ. «يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ» (۷/قمر)، از قبرها خارج می شوند گوئی ملخ های پراکنده اند. (تکرار: ۱).

۳۳۳ جَرّ:

کشیدن. «وَأَلْقَى الْأُلُوحَ وَأَخَذَ

ص: ۱۹۹

بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ» (۱۵۰ / اعراف)، یعنی: صحیفه‌ها را انداخت و سر برادر خویش را گرفته به سوی خود می کشید.
(تکرار: ۱).

۳۳۴ جُزْز:

زمینی است که علف نداشته باشد. «أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى

(صفحه ۲۲۴)

الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا...» (۲۷ / سجده)، آیا ندانسته اند که ما آب را به زمین خشک و بی علف کشانده و به وسیله آن کشت را می رویانیم؟ (تکرار: ۲).

۳۳۵ جَزَع:

فروبردن آب.

تَجْرُعٌ: جرعه جرعه خوردن. «يُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ...» (۱۶ و ۱۷ / ابراهیم)، یعنی: از آب بدبوی متعفن به او نوشانده می شود که به زحمت جرعه جرعه آن را سر می کشند. این آیه کریمه در بیان حال اهل جهنم است (أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنْهَا) و تنها یک دفعه در قرآن مجید وارد شده است و مراد

ص: ۲۰۰

آن است که نوشیدن آن مشکل است به ناچار جرعه جرعه می خورد. (تکرار: ۱).

۳۳۶ جُزْف:

حاشیه نهر و یا چاه است که

آب زیر آن را خالی کرده باشد. «أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَأَنْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ» (۱۰۹/توبه)، یا آن که بنای خویش را برکنار جانب نهر بنا کرده و آن را به آتش جهنم ساقط نموده است. (تکرار: ۱).

جَزْف: در اصل به معنی بردن است و در آیه شریفه به معنی مجروف است یعنی محلی که زیر آن، به وسیله آب خورده شده است، (تکرار: ۱).

۳۳۷ جَزْم:

قطع کردن. به عقیده طبرسی گناه را از آن جهت جُزْم گویند که عمل واجب الوصل را قطع می کند و شخص را از سعادت و رحمت خدا جدا می سازد و گناه کار را مجرم می گوئیم زیرا در اثر گناه،

ص: ۲۰۱

خود را از رحمت و سعادت و راه صحیح

انسانیت قطع می کند و در ۳ محل از قرآن که «لَا يَجْرِمَنَّكُمْ» آمده به معنای وادار کردن است. «وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا...» (۸/مائده)، یعنی: وادار نکند شما را کینه قومی بر این که عدالت نکنید. (خود را در معرض این گناه قرار ندهید که به دلیل دشمنی با دیگران، از مرز عدالت خارج شوید).

۳۳۸ جزی:

روان شدن، جریان. «أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...» (۲۵/بقره)، حَقًّا برای آنها است بهشت هائی که نهرها زیر آنها جاری و روان است... در قرآن کریم این کلمه فقط در جریان آب به کار نرفته بلکه در جریان و راه رفتن کشتی ها و حرکت باد و آفتاب و ماه و ستارگان نیز استعمال شده است. این کلمه با مشتقات آن ۶۴ بار در قرآن آمده است.

ص: ۲۰۲

۳۳۹ جزء:

پاره، تکه. «لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ» (۴۴/حجر)، هفت در دارد و برای هر دری گروه معینی از آنها تقسیم شده اند. (تکرار: ۳).

۳۴۰ جزء:

بی تابی، ناله. «سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُنَا أَمْ صَبْرُنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ» (۲۱/ابراهیم)، برابر است برای ما چه بی تابی کنیم و چه صبر نماییم ما را فرارگاهی نیست. (تکرار: ۲).

جُزُوع: بسیار بی تابی کننده. «إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا» (۲۰ / معارج)، چون به انسان شری رسد بسیار بی تابی کننده است.

۳۴۱ جزء:

مکافات (قاموس). در مجمع البیان فرموده: جزاء و مکافات و

مقابله نظائر هم اند. «هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ» (۶۰/الرحمن)، یعنی: آیا جزای نیکی جز نیکی خواهد بود. جزاء درباره

ص: ۲۰۳

پاداش و کیفر هر دو به کار رفته است ولی «اجر» تنها در پاداش استعمال گردیده. «لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ» (۱۹۹/آل عمران)، پاداش آنها نزد پروردگارشان است. (تکرار: ۴۲).

جزیه: مالیاتی است که از اهل ذمه با در نظر گرفتن توانا و ناتوان بودن آنها گرفته می شود و در مقابل از حمایت قانون برخوردار می شوند و مانند مسلمانان در پناه اسلام، آزاد زندگی می کنند و آن مثل زکات و خراج و مالیات و غیره است که از مسلمانان گرفته می شود. «قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ

... مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ» (۲۹/توبه)، بجنگید با آنان که به خدا و روز حشر ایمان نمی آورند ... از کسانی که به آنها کتاب داده شده تا جزیه را با دست خود بدهند در

ص: ۲۰۴

حالی که به حکومت اسلام خاضع اند.

۳۴۲ جَسَدُ:

پیکر. قرآن کریم آن را هم در بی روح و هم در ذی روح، هم در انسان و هم در غیر آن به کار برده است. «فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ...» (۸۸ / طه)، برای آنها گوساله ای بیرون آورد که فقط پیکر بود (و روح نداشت) صدای گوساله داشت. (تکرار: ۴).

۳۴۳ جَسَ:

دست مالیدن برای دانستن (اقرّب الموارِد). تجسّس به معنی تفحص و

کنجکاوی در احوال مردم از همین ماده است، جاسوس را نیز که از اوضاع مردم و محلّ کنجکاوی می کند به همین سبب جاسوس گفته اند. «وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا...» (۱۴ / حجرات)، در احوال مردم و از خلوت آنها کنجکاوی نکنید و غیبت یکدیگر را ننمائید. (تکرار: ۱).

ص: ۲۰۵

۳۴۴ جنم:

تن. چون جسم در مقابل روح است می شود گفت جسم فقط راجع به تن است. آیات قرآن نیز به همین معنی ناظراند. «قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسِطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ» (۲۴۷ / بقره)، یعنی: گفت: خدا او را بر شما برگزیده و او را در علم و (قدرت) جسم، وسعت بخشیده است. معلوم است که جسم فقط راجع به

بدن و تن است یعنی خدا به او دانش وسیع داده و تنومندش کرده است. (تکرار: ۲).

۳۴۵ جَعَل:

قراردادن. «وَجَعَلَ فِيهَا رِوَابِيَّ وَأَنْهَارًا» (۳ / رعد)، یعنی: در زمین کوه های ثابت و نهرهایی قرارداد. کلمه جَعَلَ ۱۰۵ بار و کلمه جَعَلْنَا ۱۱۳ بار در قرآن مجید آمده است.

۳۴۶ جُفَاء:

کنار افتاده. (مجمع البيان). «فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُتُ فِي الْأَرْضِ...» (۱۷ / رعد)، اما کف در حالی که

ص: ۲۰۶

کنار افتاده است نابود می شود، اما آنچه به مردم سود می دهد در زمین می ماند. (تکرار: ۱).

۳۴۷ جَفَن:

وَجَفْنَه، کاسه. به عقیده راغب مخصوص ظرف طعام است جمع آن جِفان می آید. «يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَ تَمَاثِيلَ وَ جِفَانٍ كَالْجَوَابِ» (۱۳/سبا)، یعنی:

برای سلیمان آنچه می خواست می ساختند از قبیل کاخ ها و تمثال ها و کاسه هایی به بزرگی حوض ها. «جِفان» (تکرار: ۱).

۳۴۸ جَفْو:

کنار شدن، دور شدن. «تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَ طَمَعًا...» (۱۶ / سجده)، یعنی: پهلویشان از خوابگاه ها دوری کند و پروردگارشان را با بیم و امید می خوانند (و برای عبادت و مناجات خدا از خواب و خوابیدن دور می شوند). آیه در تعریف اهل ایمان است. «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْهُمْ». (تکرار: ۲).

ص: ۲۰۷

ترساندن، جمع آوردن. «وَ اسْتَفْزَزُ مَنْ اسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَ اجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَ رَجِلِكَ وَ شَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَ الْأَوْلَادِ...» (۶۴/اسراء)،

یعنی: هر که از آنان را می توانی با صدا و دعوتت به گناه برخیزان و با سواران و پیادگان بر آنها صیحه بزن (برای سوق به گناه) و در اموال و اولاد با آنها شریک شو. اسْتَفْزَزُ: بلند کردن به سرعت و به کاری وادار کردن به آسانی. رَجِلْ یعنی جمع راجل و به معنای پیادگان است. خَيْلْ یعنی اسبان و مجازا به سوارها اطلاق می شود. آیه درباره اعطاء قدرت به شیطان از جانب خداست درباره اضلال مردم. گویا بعضی از یاران و اعوان شیطان در وسوسه خیلی سریع اند و بعضی کمتر از آن ها. لذا اولی ها به سواران و دومی ها به پیادگان

تشبیه شده اند. (تکرار: ۱).

جَلَابِيبٍ: جمع جِلْبَاب و آن ملحفه و لباس

بالائی و چادر مانند است نه فقط روسری و خمار. «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَ بَنَاتِكَ وَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ...» (۵۹/احزاب)، یعنی: ای پیغمبر به همسرانت و دخترانت و زنان مؤمنان بگو لباس های چادر مانند خود را به خود نزدیک کنند و خود را با آن جمع و جور کنند و جِلْبَاب را از خود دور نگاه ندارند و بدن خود را از آن بیرون نکنند که پوشیدن آن مانند نپوشیدن باشد. از ماده جَلَب فقط ۲ صیغه فوق در قرآن هست.

۳۵۰ جالوت:

کلمه عجمی است (مفردات). نام فرمانده لشگری بود که بنی اسرائیل به جنگ آنها رفتند و حضرت داوود او را در میدان جنگ بکشت، بنی اسرائیل از او و

ص: ۲۰۹

لشگریانش هراسان و بیمناک بودند. «قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ... فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ...» (۲۴۹/۲۵۱/بقره)، گفتند با جالوت و لشگریانش طاقت جنگ نداریم... به اذن و یاری خدا آنها را شکست دادند و داود جالوت را کشت... (تکرار: ۳).

۳۵۱ جلد:

پوست بدن، «وَقَالُوا لَجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا» (۲۱/فُصِّلَتْ)، آنها به پوست های تن خود می گویند چرا بر ضد ما گواهی دادید. (تکرار: ۱۳).

جُلْد: مصدر است به معنی تازیانه زدن. به عقیده طبرسی و راغب تازیانه زدن را به جهت رسیدن تازیانه به پوست بدن، جُلْد گویند. و شاید علت این تسمیه آن باشد که تازیانه از پوست درست می شده است.

«الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ...» (۲ / نور)، به هر یک از زن زانیه و

۳۵۲ جَلَسَ:

اجلاس یعنی نشستن. «... إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا...»: (۱۱/مجادله)، یعنی: ... هنگامی که به شما گفته شود مجلس را وسعت بخشید (و به تازه واردها جا دهید) وسعت بخشید... مجلس اسم مکان و محل نشستن انسان و مجالس جمع آن است. آیه کریمه یک مطلب اخلاقی را تذکر می دهد و مراعات حقوق مجلس را روشن می کند «مجالس» فقط ۱ بار در قرآن هست.

۳۵۳ جَلال:

بزرگی قدر. «وَ يَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلالِ وَ الْاِکرامِ» (۲۷ / رحمن)، ذات پروردگارت ماندنی است که صاحب عظمت و اکرام است. (تکرار: ۲).

۳۵۴ جَلُو:

آشکار شدن. «وَ الشَّمْسِ وَ ضُحیها وَ الْقَمَرِ إِذا تَلیها. وَ النَّهارِ إِذا جَلیها»

(۳/شمس)، یعنی: قسم به آفتاب و روشنایش، قسم به ماه که از پی آن برآید. قسم به روز که آفتاب را ظاهر و آشکار می سازد. نور آفتاب پیوسته در فضا هست ولی آمدن روز که حرکت زمین است آفتاب را ظاهر می کند. (تکرار: ۵).

۳۵۵ جَمَح:

با شتاب رفتن.

راغب گوید: اصل آن در اسب است (اسب سرکش) که نشاط و تند رفتنش طوری باشد که راکب نتواند آن را بازدارد. مصدر آن جَمَح و جُمُوح و جِمَاح آمده (قاموس). «لَوْ يَجِدُونَ

مَلَجِيًّا أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُيَدِّخَلًا لَّوَلَوْا إِلَيْهِ وَ هُمْ يَجْمَحُونَ» (۵۷/توبه)، یعنی: اگر پناهندگان نهان گاه ها یا گریزگاهی می یافتند شتابان و با نشاط به سوی آن رومی کردند. (تکرار: ۱).

۳۵۶ جَمَد:

جامد، بی حرکت. «و تَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَ هِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ

ص: ۲۱۲

صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي اتَّقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ» (۸۸/نمل)، یعنی: کوه ها را بینی و بی حرکت می پنداری ولی چون رفتن ابرها همی روند، کار خداست که همه چیز را محکم کرده و از کارهائی که می کنید آگاه است. (تکرار: ۱).

۳۵۷ جمع:

گرد آوردن. «و نُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا» (۹۹ / كهف)، یعنی: در صور دمیده می شود پس آنها را به طرز

مخصوص گرد آوریم. جمع و اجمع و اجمعون برای تأکید اجتماع است. (تکرار: ۱۲۸).

مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ: محلّ جمع شدن دو دریا. «وَ إِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا» (۶۰ / كهف)، یعنی: به خاطر بیاور هنگامی که موسی به دوست خود گفت: من دست از طلب بر نمی دارم تا به محل تلاقی دو دریا برسم هر

چند مدت

ص: ۲۱۳

طولانی به راه خود ادامه دهم. مجمع البحرین همان جائی است که موسی با آن عالم ملاقات کرد، در روایات نام او خضر ذکر شده است، احتمال دارد که مراد از مجمع البحرین بابُ المُنْدِب باشد آن جا که بحر احمر به اقیانوس هند متصل می شود و شاید مراد از آن تنگه جَبَلُ الطَارِق باشد

آن جا که دریای مدیترانه به اقیانوس اطلس متصل می شود ولی این احتمال بعید است زیرا رفتن حضرت موسی به اروپا ثابت نیست. وانگهی پیامبرانی که در قرآن نام برده شده همه از آسیا و قسمت شرقی آفریقا (مصر) بوده اند و از اروپا پیامبری به نام سراغ نداریم.

۳۵۸ جُمُعَه:

روز جمعه. «إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ» (۹/جمعه)، یعنی: هنگامی که برای نماز روز جمعه اذان

گفته می شود، به سوی ذکر خدا بشتابید. به عقیده راغب روز جمعه را به جهت اجتماع مردم برای نماز، جمعه گفته اند. بنابراین لازم می آید که پیش از اسلام این نام و این استعمال وجود نداشته باشد. در

مجمع البیان هست: آن را جمعه گویند که خدا در آن از خلقت اشیاء فارغ شد و مخلوقات جمع آمدند و گویند عِلَّتْ آن تسمیه تشکیل جماعات در آن روز است و گویند به آن عَرُوبَه می گفتند و گویند پیش از هجرت که اهل مدینه ایمان آورده بودند گفتند: یهود و نصاری را روزی است (شنبه و یکشنبه) که در آن هر هفته ۱ بار جمع می شوند، سَبَّت مال یهود و یَوْمُ الْأَحَادِ مال نصاری است شما هم روز عَرُوبَه را قرار دهید لذا آن را جمعه نامیدند و جمع شدند (به اختصار) زمخشری نیز در کشاف

ص: ۲۱۵

مثل طبرسی گفته و تصریح می کند که نام روز جمعه قبلاً عَرُوبَه بوده است. (تکرار: ۱).

۳۵۹ جَمَل:

شتر نر، طناب کشتی (قاموس)

اقرب الموارد). «وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْبِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ...» (۴۰ / اعراف)، یعنی: و (هیچ گاه) داخل بهشت نمی شوند، مگر این که شتر از سوراخ سوزن خیاطی بگذرد (یعنی به هیچ وجه امکان ندارد) ...

سَمّ به معنی سوراخ است و سَمّ کشنده را سَمّ گویند که در بدن نفوذ می کند. خِیاط به معنی سوزن است. عَدّه ای از مفسران «جَمَل» را در آیه به معنی شتر گرفته و این طور تفسیر کرده اند: آنها به بهشت داخل نمی شوند تا شتر داخل سوراخ سوزن شود به عبارت دیگر اگر امکان دارد شتر داخل سوراخ سوزن شود، مشرکین نیز می توانند وارد بهشت شوند. (تکرار: ۱).

ص: ۲۱۶

جَمَالَه: جمع جَمَل. «أَنهَآ تَزْمِي بِشَرِّ

كَالْقَصِيرِ كَأَنَّهُ جَمَالَه صُفْرٌ» (۳۲/مرسلات)، یعنی: آن آتش شراره هایی می افکند چون بنائی بلند که گوئی شتران زردگون است. صُفْر جمع أَصْفَر است (اقرب الموارد). گویا شراره در بزرگی به قصر و در رنگ به شتر تشبیه شده است.

۳۶۰ جُمَلَه:

اجزاء جمع شده. «لَوْلَا نَزَّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمَلَهً وَاحِدَهً» (۳۲ / فرقان)، چرا همه قرآن به یکباره به او نازل نشده است؟ (تکرار: ۱).

۳۶۱ جَمَال:

زیبایی کثیر. (مفردات) طبرسی خوش منظری و زینت گفته است. «وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ» (۶ / نحل)، یعنی: شما را در چهارپایان آن گاه که از چراگاه بر می گردانید و آن گاه که به چراگاه

ص: ۲۱۷

می فرستید زیبایی و خوش منظری هست. جمیل و جمال و جمّال برای مزید زیبایی است (مفردات). «فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا» (۵/معارج)، صبرکن، صبری نیکو. (تکرار: ۱۱).

۳۶۲ جَمّ:

کثیر، بسیار (مجمع البیان اقرب). «و تَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا. وَ تُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا» (۲۰ / فجر)، و میراث را (از طریق مشروع و نامشروع) جمع کرده می خورید. و مال و ثروت را بسیار دوست می دارید.

لَمّ به معنی جمع کردن و جمع شده هر دو آمده است. چنان که جَمّ نیز چنین است ولی در آیه شریفه صفت مراد است نه مصدر یعنی: میراث را یک جا می خورید (خوردنی که شامل سهم شما و دیگران

است) و مال را بسیار دوست می دارید. در نهج البلاغه هست که حضرت علی علیه السلام به کمیل فرمود: «إِنَّ هِيْهْنَا لَعِلْمَا جَمًّا ... لَوْ أَصْبَتْ لَهُ»

ص: ۲۱۸

حَمَلَةٌ» (۱۴۷/حکمت)، در اینجا (سینه مبارکش) علم بسیاری هست ای کاش برای آن حامل (گوش شنوا) پیدا می کردم.
(تکرار: ۱).

۳۶۳ جنب:

پهلو، طرف. «يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ...» (۱۹۱/آل عمران)، یعنی: در حال ایستادن و نشستن و بر پهلوهایشان (در حال خوابیدن که بر پهلو می خوابند) به یاد خدا هستند. به عقیده راغب معانی اجتناب و جانب و جنابت استعاره از معنای اصلی این کلمه است. در این جا دو آیه را بررسی می کنیم: «وَاجْتَنِبِي وَبَيْنِي أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ» (۳۵ / ابراهیم)، یعنی:

مرا و فرزندانم را از عبادت بت ها کنار کن. «وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا...» (۶ / مائده)، یعنی: و اگر جنب باشید خود را بشوید (غسل کنید) ... جنابت در اثر خروج منی و مقاربت عارض انسان می شود. شخص را

ص: ۲۱۹

از آن جهت جنب گویند که در دستور شرع از نماز خواندن در آن حال کنار گذاشته شده است (راغب). ممکن است علتش اعمّ و شامل تمام محرمات در حال جنابت باشد از قبیل نماز، مسّ اسماء اللّٰه و قرآن و دخول در مساجد ... پس جنب به معنی مجنوب و کنار گذاشته شده است. (تکرار: ۲).

۳۶۴ جناح:

بال. «وَ اٰخِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا...» (۲۴ / اسراء)، یعنی: بال مذلت را از مهربانی بر آن دو

بخوابان و بگو پروردگارا بر آن دو رحم کن ... بچه پرندگان وقتی که پدر و مادرشان به لانه باز می گردند و طعام می آورند، بال های خود را می خوابانند و حرکت می دهند و دهان خود را باز می کنند تا حسّ رحمت و مهربانی مادر تحریک شده و به آنها دانه بدهد. گاهی مادر از کثرت رحمت

بال های خود را می گشاید و می خواباند و بیچه های خود را زیر بال ها می گیرد تا گرم و محفوظ شوند. (تکرار: ۲۶).

۳۶۵ جُنْد:

سپاه. «وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ» (۱۷۳/صافات)، یعنی: سپاه ما پیروزند. جمع آن جُنُود است. «فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ»، (۲۴۹ / بقره)، یعنی: و هنگامی که «طالوت» (به فرماندهی لشکر بنی اسرائیل منصوب شد و) سپاهیان را با خود بیرون برد. کلمه جُنُود ۲۹ بار در قرآن مجید آمده است.

۳۶۶ جَنْف:

میل. «فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنْفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ» (۱۸۲/بقره)، هر که از وصیت کننده ای بترسد که میل به باطل و یا گناه کند پس میان آنان اصلاح نماید گناهی بر او نیست. (تکرار: ۲).

۳۶۷ جَنْ:

پوشیدن، مستور کردن. «فَلَمَّا

ص: ۲۲۱

جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي» (۷۶/انعام)، یعنی: هنگامی که (تاریکی) شب او را پوشانید ستاره ای مشاهده کرد گفت: این خدای من است؟ به قلب جنان گویند زیرا در میان بدن پوشیده است، به سپر مِجَنِّ و مِجَنَّهُ گویند که صاحب سپر را می پوشاند،

به باغ و مزرعه و چمن جَنَّت و جَنَّت گویند که روی زمین را می پوشانند. بچه را از آن جهت جَنین گویند که شکم مادر، او را پوشانده است. «إِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّهُ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ» (۳۲/نجم)، یعنی: آن گاه که شما در شکم مادران جنین ها بودید. «اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً» (۱۶/مجادله)، یعنی: قسم های خود را سپر قرار دادند و در زیر آن پوشانده شدند. مجنون کسی است که عقلش پوشانده شده باشد. «وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ» (۳۹ / ذاریات)، یعنی: گفت:

ص: ۲۲۲

ساحر است یا دیوانه. (تکرار: ۱).

جِنَّه: به معنی جُنون است (صحاح). «أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّه» (۷۰ / مؤمنون)، یا می گویند: او دیوانه است؟

۳۶۸ جن:

جنّ در عرف قرآن موجودی است باشعور و اراده که به اقتضای طبیعتش از حواسّ بشر پوشیده می باشد و مانند انسان مکلف و مبعوث در آخرت و مطیع و عاصی و مؤمن و مشرک و ... است و خلاصه دوش به دوش انسان می باشد تنها فرقشان آن است که انسان محسوس و جنّ غیر محسوس است. «قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اشْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ» (۱/جنّ)، یعنی: بگو: به من وحی شده است که جمعی از «جن» به سخنانم گوش فرا داده اند. (تکرار: ۲۲).

جِنَّه: به معنی جنّ است. «مِنَ الْجِنَّهِ وَ النَّاسِ» (۶ / ناس)، از جنّ یا انسان.

ص: ۲۲۳

۳۶۹ جَنّ:

اسم جمع جنّ است (قاموس و اقرب). «فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَ

لَا جَانٌّ» (۳۹/رحمان)، یعنی: در آن روز از گناه هیچ جنّ و انسی پرسیده نشود. (تکرار: ۷). ۲ دفعه درباره عصای موسی و ۵ بار در مقابل انسان و انس.

۳۷۰ جَنَّتْ:

باغ، بهشت. «كَمْثَلِ جَنَّةٍ بَرَبُوهٖ اَصَابَهَا وَاِبِلٌ» (۲۶۵/بقره)، یعنی: همچون باغی که در بلندی است و باران تند و درشت دانه به آن رسیده. جمع آن جَنِّيَاتِ است. (تکرار: ۱۴۷). مثل «كَمْ تَرَكَوْا مِنْ جَنِّيَاتٍ وَ عُيُونٍ ...» (۲۵/دخان)، یعنی: چه بسیار باغ ها و چشمه ها که از خود به جا گذاشتند.

۳۷۱ جَنِيّ:

میوه تازه. «وَ جَنِيّ الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ» (۵۴/رحمن)، یعنی: و میوه هر دو بهشت در دسترس است. «تُسَاقَطُ عَلَيْكَ رُطْبَا جَنِيَّا» (۲۵/مریم)، یعنی: می افکند بر تو

ص: ۲۲۴

خرمای تازه. در قاموس گوید: جَنِيّ میوه ای را گویند که الساعه چیده شده باشد. گناه را به این دلیل جَنایت گویند که شخص گناه را به سوی خویش می کشد. (تکرار: ۲).

۳۷۲ جَهْد:

صعوبت و مشقّت، چنان که قاموس و مفردات گفته است در اقرب الموارد آن را تلاش توأم با رنج معنی می کند. «وَمَنْ جَاهِدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ» (۶ / عنكبوت)، یعنی: هر که تلاش کند و خود را به زحمت اندازد، فقط برای خویش تلاش می کند خدا از مردم بی نیاز است. (تکرار: ۵).

۳۷۳ جَهْر:

آشکار شدن و آشکار کردن اعمّ از آن که به وسیله دیدن باشد یا شنیدن. مثل «يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَ جَهْرًا» (۷۵ / نحل)، یعنی: او

پنهان و آشکار از آن چه خدا به او داده انفاق می کند؛ که به وسیله دیدن است و به نظر

می آید که جهر قولی، آشکار شدن معمولی نیست بلکه شبیه به فریاد است. (تکرار: ۱۶).

۳۷۴ جَہَاز:

شیء آماده شده از متاع و غیره. این کلمه با مشتقات آن ۴ بار در قرآن آمده است.

تَجْهِيْز: حمل یا فرستادن آن متاع و غیره است (مفردات). تجهیز لشکر، آماده کردن آن و تجهیز میت، آماده کردن مقدمات دفن او است. «وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ اِثْنُوْنِیْ بِاٰخِ لَکُمْ» (۵۹ / یوسف)، یعنی: چون آنها را به لوازم و متاعشان آماده کرد گفت: برادران را پیش من آرید.

۳۷۵ جَهْل:

نادانی. این کلمه با مشتقات آن ۲۴ بار در قرآن آمده است.

جَاهِل: نادان، سفیه، بی اعتنا. در بیشتر آیات قرآن، به معنی سفاهت و بی اعتنائی استعمال شده است. ولی در آیه «يَحْسَبُ الْجَاهِلُ اَغْنِيَاءَ» (۲۷۳ / بقره)، یعنی: افراد

ص: ۲۲۶

ناآگاه آنها را بی نیاز می پندارند. منظور نادان است.

۳۷۶ جَهَنَّم:

خانه عذاب (اقرّب الموارِد). جَهَنَّم در استعمال قرآن محلّ عذاب آخرت و وعده گاه کفّار و ستمگران است. «فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَ سَاءَتْ مَصِيرًا» (۹۷ / نساء)، یعنی: پس آنها (عذری نداشتند و) جایگاهشان دوزخ و سرانجام بدی دارند. (تکرار: ۷۷).

۳۷۷ جَوْب:

بریدن. «وَ تَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ» (۹ / فجر)، یعنی: و قوم ثمود

که سنگ ها را در درّه بریدند و خانه ها ساختند. جواب را از آن جهت جواب گویند که سخن گوینده با آن قطع و تمام می شود (اقرّب الموارِد). «وَ مَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ» (۸۲ / اعراف)، یعنی: جواب قوم و سخنی که با آن کلام لوط

ص: ۲۲۷

را قطع کرده و پایان دادند آن بود که گفتند: آنها را از شهر خود بیرون کنید. اجابت را که «قبول کردن» معنی می کنند در واقع، قطع و پایان دادن به سخن و خواست گوینده است خواه به فعل باشد یا به قول. مثل «أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ» (۱۸۶ / بقره)، خداوند با اعطاء مطلوب، سخن سائل را قطع می کند. «وَ إِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَ

لِيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ» (۱۸۶ / بقره)، یعنی: چون بندگان من مرا از تو سؤال کنند بگو: من نزدیکم دعوت داعی را جواب می دهم آن گاه که مرا بخواند پس از من این مطلب را قبول کنند و به من در این باره ایمان آورند شاید کمال یابند. (تکرار: ۱).

۳۷۸ جُود:

جُودِيّ نام کوهی است که کشتی نوح بر آن نشست. «وَ قُضِيَ الْأَمْرُ وَ

ص: ۲۲۸

اِسْتَوَتْ عَلَيَّ الْجُودِيَّ (۴۴ / هود)، کار تمام شد کشتی بر جُودِيَّ مستقر گردید. (تکرار: ۱).

جِيَاد: جمع جَيِّد يا جَوَاد به معنی اسب اصیل و تندرو است. «اِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادِ» (۳۱ / ص)، یعنی: به خاطر بیاور هنگامی را که عصر گاهان اسبان چابک تندرو را بر او عرضه داشتند. صافِنَه

اسبی است که بر ۳ پا ایستد و گوشه پای چهارم را به زمین گذارد (مجمع). آن گاه که وقت غروب اسبان با نشاط و تیزرو به او عرضه شدند.

۳۷۹ جَوْز:

گذشتن از محل یا سیر در آن. (قاموس اقرب)، در قرآن به معنی اغماض و چشم پوشی است. «... وَ تَنجَاوُزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ» (۱۶ / احقاف)، یعنی: ... از سیئات آنها می گذریم. (تکرار: ۵).

۳۸۰ جَوْس:

جستجوی شدید، تفتیش.

ص: ۲۲۹

«بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَىٰ بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ» (۵ / اسراء)، بر می انگیزیم بر شما بندگان با صلابت خود را پس میان خانه ها را تفتیش کنند. (تکرار: ۱).

۳۸۱ جُوع:

گرسنگی. «لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي»

مِنْ جُوعٍ» (۷ / غاشیه)، یعنی: نه چاق می کند و نه از گرسنگی بی نیاز می نماید. «إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى» (۱۱۸ / طه)، یعنی: تو در آن نه گرسنه می شوی و نه برهنه می مانی. (تکرار: ۴) و ۱ بار فعل آن.

۳۸۲ جَوْف:

اندرون. «مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ...» (۴ / احزاب)، یعنی: خدا برای کسی در اندرون وی دو قلب قرار نداده است. آیه شریفه کنایه از آن است که جمع دو منافی ممکن نیست و قلب نمی تواند به دو چیز متناقض معتقد باشد، مگر آن که دارای دو قلب باشد ولی خدا در اندرون کسی دو

ص: ۲۳۰

قلب نگذاشته است. (تکرار: ۱).

۳۸۳ جو:

هوا. (مفردات) «الْمَ يَرَوُا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ» (۷۹/نحل)، آیا نگاه

نکرده اند به پرندگان که در فضای آسمان مسخرند. (تکرار: ۱).

۳۸۴ جیب:

قلب، سینه (قاموس). «وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ...» (۳۱/نور)، یعنی: چارقه‌های خود را به سینه خویش بزنند. در مجمع البیان گوید: زنان مأمور شدند اطراف چارقه‌های خود را بر سینه‌ها بیفکنند تا گردنشان پوشیده شود. گفته اند: وقت نزول آیه زنان، اطراف چارقد و روسری را جمع کرده به پشت سر می‌انداختند و سینه‌هایشان آشکار می‌شد. (تکرار: ۳).

۳۸۵ جید:

گردن. «فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّنْ مَّسَدٍ» (۵/مسد)، ریشمانی از لیف خرما به گردن دارد. (تکرار: ۱).

ص: ۲۳۱

۳۸۶ حاء:

حرف ششم از الفبای عربی است جزء کلمه واقع می شود، به تنهایی معنایی ندارد.

۳۸۷ حَب:

دوست داشتن. «يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ» (۱۶۵/بقره)، آنها را دوست می دارند چون دوست داشتن خدا. (تکرار: ۸۳).

۳۸۸ حَب:

مطلق دانه. مفرد آن حَبّه است (قاموس). «إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى» (۹۵/انعام)، یعنی: خدا شکافنده دانه و هسته است. جمع حَبّه حَبّات و حُبُوب می باشد ولی در قرآن مجید به کار نرفته است. (تکرار: ۱۲).

۳۸۹ حَبْر:

عالم، اثر پسندیده. عالم را از آن جهت حَبْر گویند که اثر علم و عملش می ماند. جمع آن أَحْبَار است. «فَهُمْ فِي رَوْضِهِ يُحْبَرُونَ» (۱۵/روم)، یعنی: آنها در باغ

مخصوصی شاد می شوند که اثر پسندیده نعمت در چهره شان آشکار می گردد (راغب).

«أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَزَوَاجِكُمْ تُخْبِرُونَ» (۷۰/زخرف)، یعنی: (به آنها خطاب می شود:) وارد بهشت شوید، شما و همسرانتان در نهایت شادمانی. «تُخْبِرُونَ» را شاد و مسرور شدن گفته اند. به قول راغب سروری که اثر آن از چهره پیدا است. «اتَّخَذُوا أَخْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ» (۳۱/توبه). یعنی: (آن ها) دانشمندان و راهبان (تارکان دنیا) را معبودهایی در برابر خدا قرار دادند. کلمه أَخْبَار ۴ بار در قرآن مجید آمده است.

۳۹۰ حَبْس:

بازداشت، ضدّ رها کردن (صحاح). «تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ...»

(۱۰۶/مائده)، یعنی: آن دو را بعد از نماز نگاه می دارید. (تکرار: ۲).

۳۹۱ حَبْط:

بطلان. «أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ» (۱۷ / توبه)، اعمال آنها نابود شده است. (تکرار: ۱۶).

ص: ۲۳۳

۳۹۲ حُبُك:

مجمع البیان آن را جمع حِبَاك و حَبِيكَه گفته و طرائق (راه ها) معنی کرده است. «وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ» (۷/ذاریات)، یعنی: قسم به آسمان که در آن راه هاست. (تکرار: ۱).

۳۹۳ حَبَل:

ریسمان. «فِي جِدِّهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ» (۵ / مسد)، یعنی: در گردن او ریسمانی است از لیف خرما. جمع آن حِبَال است. به دین و قرآن و امامان و پیامبران آن گاه که حَبْلُ اللَّهِ گفته شود مراد آن است که واسطه میان خدا و خلق اند و سبب نجات از گمراهی اند. (تکرار: ۷).

۳۹۴ حَتَم:

واجب، قطعی. «وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا-وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا. ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا» (۷۱) و (۷۲/مریم)، یعنی: از شما کسی نیست مگر آن که وارد جهنم می شود، این ورود یا

این حکم بر پروردگارت حتمی است. سپس پرهیزکاران را نجات می دهیم و ستمکاران را در آن به زانو درآمده می گذاریم. ظاهر آیه می رساند که همه به جهنم داخل خواهند شد ولی بدکاران در آن مانده و نیکوکاران بیرون خواهند شد ولی ورود به معنی دخول نیست. (تکرار: ۱).

۳۹۵ حَتَّى:

حرف جرّ است. گاهی مثل

«الی» دلالت بر انتها و غایت می کند. مثل «لَيْسُ جُنَّةً حَتَّى حِينَ» (۳۵ / یوسف)، یعنی: او را تا مدّتی زندانی کنند. (تکرار: ۱۴۲).

۳۹۶ حَتَّى:

حَثِيثٌ وَ حَثُوثٌ به معنی سریع است (قاموس). «يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا» (۵۴ / اعراف)، یعنی: شب را بر روز می پوشاند و شب روز را به سرعت می طلبد. (تکرار: ۱).

۳۹۷ حَجَبٌ:

و حِجَابٌ هر دو مصدر و به

ص: ۲۳۵

معنی پنهان کردن و پرده است. (اقرّب الموارِد). «وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ...» (۵۳/احزاب)، یعنی: چون از زنان پیغمبر متاعی خواستید از پس پرده بخواهید... این همان آیه حجاب درباره زنان آن حضرت است و با تنقیح مناط (۱)

شامل زنان دیگر هم می شود و این غیر از پوشیده بودن زن از نامحرم است که در سوره نور آمده است. (تکرار: ۸).

۳۹۸ حَجّ:

قصد. (قاموس) طبرسی فرماید: آن در لغت به معنی قصد پی در پی و در شریعت قصد خانه خداست برای زیارت... «فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا» (۱۵۸ / بقره)، یعنی: هر که بیت را قصد کند (بخواهد عمل حج را به جا آورد)

ص: ۲۳۶

۱- جستجوی علت حکم.

یا عمره انجام دهد بر او گناهی نیست که بر صفا و مروه طواف کند. (تکرار: ۳۳).

حُجَّت: برهان. «قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْكُمْ أَجْمَعِينَ» (۱۴۹/انعام)، یعنی: بگو

برای خدا دلیل کامل وجود دارد و اگر بخواهد همه شما را (اجباراً) هدایت می کند.

۳۹۹ حَجْر:

سنگ. جمع آن أَحْجَار و حِجَارَه است. «أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ...» (۶۰ / بقره)، یعنی: با عصایت بر آن سنگ بزن. (تکرار: ۲۱).

حَجْر: و تحجیر آن است که بر اطراف محلی سنگ بچینند. محل تحجیر شده را حَجْر گویند. حَجْر کعبه (حَجْر اسماعیل) از آن است. علی هذا عقل را حَجْر گفته اند که شخص را از خواسته های نفس منع می کند. اصحاب حَجْر همان قوم ثموداند که نام دیگر آنها «قوم صالح» می باشد. حَجْر محلی محصور از سنگ ها است و چون

ص: ۲۳۷

آنها از کوه ها خانه می تراشیدند و خانه هایشان محصور از سنگ ها بوده

«اصحابِ حِجْر» خوانده شدند یعنی مردمی که در محلّ محاط از سنگ زندگی می کردند.

۴۰۰ حَجْر:

منع (قاموس). «وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا» (۶۱ / نمل)، میان دو دریا مانع و حایلی قرار داد. (تکرار: ۲).

۴۰۱ حَدَب:

تپه و محل مرتفع. «حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَيَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ» (۹۶ / انبیاء)، تا آن زمان که یأجوج و مأجوج گشوده شوند و آنها از هر ارتفاعی به سرعت عبور می کنند. (تکرار: ۱).

۴۰۲ حَدَث:

حدوث: بوجود آمدن (مفردات) که قهرا توأم با تازه بودن است. حدیث هر چیز تازه ای است خواه فعل باشد یا قول. «يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا» (۴/زلزله)، یعنی: آن روز اخبار خود را حکایت کند.

ص: ۲۳۸

چون حکایت، گفتار تازه است، لذا «تُحَدَّثُ» آمده است. این کلمه با مشتقات آن ۳۶ بار در قرآن آمده است.

۴۰۳ حَدّ:

مرز، منع.

راغب گوید: واسطه میان دو چیز که از اختلاط آن دو جلوگیری می‌کند. «تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا» (۱۸۷/بقره)، یعنی: آنها مرزهای خداست پس به آنها نزدیک نشوید. به تصریح راغب علت تسمیه حدّ زنا و حدّ خمر آن است که مرتکب را از ارتکاب جدید باز می‌دارد و نیز دیگران را از ارتکاب آن منع می‌کند.

مُحَادَّة: دشمنی و مخالفت. زیرا حالتی در انسان ایجاد می‌شود که وی را از اطاعت خدا و رسول باز می‌دارد مثل کبر و غرور.
«إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُتِبَتْ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ» (۵/مجادله)، یعنی: آنان که با خدا و رسول مخالفت می‌کنند ذلیل می‌شوند

ص: ۲۳۹

چنان که اسلافشان دلیل شدند. «وَ أَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ» (۲۵/ حدید)، یعنی: آهن را نازل کردیم که در آن صلابت شدید و منفعت‌ها برای مردم هست. آهن را از آن جهت حدید گویند که منع و دفع‌کننده است (صحاح) و یا وسیله منع است. به چشم تیزبین و دقیق به آن دلیل حدید گویند که از مخفی شدن چیزها منع می‌کند «فَبَصَّيْرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ» (۲۲/ ق)، یعنی: چشم تو امروز تیز است. ظاهراً به زبان گویا و سخن‌گو از آن جهت حدید گفته‌اند که از آدمی دفاع می‌کند و از مغلوب شدن در گفتگو مانع می‌شود درباره منافقان آمده.

«فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالْأَسِنَّةِ حِدَادٍ أَشْحَهَ عَلَى الْخَيْرِ» (۱۹ / احزاب)، یعنی: چون ترس برود با زبان‌های تیز بر شما تازند به جهت حرص بر مال. (تکرار: ۲۵).

حذیقه: باغ. حذائق: باغ ها. «فَأَتَيْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ...» (۶۰ / نمل)، با آن آب باغ های بهجت آور رویندیم. (تکرار: ۳).

پرهیز و احتیاط از خطر آینده. راغب آن را احتراز از شیء مخوف گفته است. «يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ» (۶۴ / توبه)، یعنی: منافقان از آن بیم دارند که آیه ای بر ضد آنها نازل گردد و به آنها از اسرار درون قلبشان خبر دهد. «يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعُدُوُّ فَاحْذَرُهُمْ» (۴ / منافقون)، یعنی:

هر فریاد را بر علیه خود گمان می کنند آنها دشمن اند پس از آنها پرهیز. «وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ...» (۵۶ / شعراء)، یعنی: و ما همگی آماده پیکاریم. این سخن اعلامیه فرعون بر مردم است در قبال موسی و یاران او که گفت: اینان عدّه اندکی هستند... و ما همه در

احتیاطیم و آماده ایم و مراقب اوضاع می باشیم. (تکرار: ۲۱).

۴۰۶ حزب:

جنگ. «فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ...» (۲۷۹/بقره)، پس اگر دست برندارید یقین کنید به جنگ با خدا و رسول... (تکرار: ۱۲).

۴۰۷ حزب:

کاشتن و کشت (اقراب الموارد). «مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا...» (۲۰/شوری)، هر که کشت آخرت را بخواهد کشت او را زیاد می کنیم و هر که کشت دنیا را بخواهد از آن به او می دهیم. (تکرار: ۱۴).

۴۰۸ حزب:

تنگی، سختی. «مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ...» (۶/مائده)، خدا نمی خواهد برای شما تنگی و زحمت ایجاد کند. (تکرار: ۱۵).

۴۰۹ حزب:

منع. «وَعَدُوا عَلَى حَزْدٍ قَادِرِينَ»

ص: ۲۴۲

(۲۵ / قلم)، یعنی: آنها صبحگاهان تصمیم داشتند که با قدرت از مستمندان جلوگیری کنند. خُرد را قصد هم گفته اند یعنی در حالی که فقط به قصد باغ و رفتن قادر بودند. (تکرار: ۱).

۴۱۰ خُرد:

آزاد، خلاف برده. «رَبِّ اِنِّی نَذَرْتُ لَكَ مَا فِی بَطْنِی مُحَرَّرًا...»

(۳۵/آل عمران)، یعنی: پروردگارا آنچه در شکم من است نذر تو کردم آزاد از هر قیدی. مراد آن است که از هر قید آزاد است و فقط برای خدمت و عبادت توست و هیچ کاری و عملی نسبت به خودم از وی نمی خواهم. (تکرار: ۲).

۴۱۱ خُرد:

حرارت. «وَقَالُوا لَا- تَنْفِرُوا فِی الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ اَشَدُّ حَرًّا...» (۸۱/توبه)، گفتند: در هوای گرم کوچ نکنید بگو آتش جهنم سخت گرمتر است. (تکرار: ۳).

ص: ۲۴۳

حَرْوْر: باد گرم (مفردات و مجمع)، حرارت آفتاب. «وَمَا يَشْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَبُصِيرٌ وَلَا الظُّلْمَاتُ وَلَا النُّورُ وَلَا الظَّلَّ وَلَا الحَرْوْرُ» (فاطر، ۲۱/۲۱)، کور و بینا و ظلمات و نور و سایه و باد گرم یکسان نیستند.

(تکرار: ۱).

۴۱۲ حریر:

لباس نازک (مفردات) ابریشم خالص (مجمع). «يُحَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَ لُؤْلُؤًا وَ لِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ» (حج، ۲۳ / حج)، در آن جا با دستبندهایی از طلای مخصوص و مروارید مخصوص مزین شوند و لباسشان در آن جا حریر بخصوصی است. (تکرار: ۳).

۴۱۳ حَرَس:

نگهبان ها، محافظ ها. مفرد آن حارس است. «وَ أَنَا لَمَسِينَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَا مُلَائِكًا حَرَسًا شَدِيدًا وَ شُهَبًا» (جن، ۸/جن)، یعنی: ما آسمان را جستجو کردیم، دیدیم با نگهبانان

ص: ۲۴۴

و شهاب ها پر شده است. این سخن از قول جن است که قبلاً می توانستند به آسمان بالا بروند، ولی از وقت ولادت حضرت رسول صلی الله علیه و آله از آن ممنوع شدند. (تکرار: ۱).

۴۱۴ حِزْص:

علاقه شدید. «وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ» (نساء/۱۲۹)، هرگز نمی توانید میان زنان عدالت برقرار کنید هر چند به شدت بخواهید. (تکرار: ۵).

۴۱۵ حِزْص:

بی فایده. (مفردات) «تَاللَّهِ تَفْتُوْنَا تَذُكْرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ» (۸۵ / یوسف)، به خدا آنقدر یوسف را یاد می کنی تا از کار افتاده شوی یا بمیری. (تکرار: ۱).

تخریض: برانگیختن و ترغیب. «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ» (۶۵/ انفال)، ای پیغمبر مؤمنان را بر جهاد ترغیب کن. (تکرار: ۲).

طَرْف، کنار. حرف هر چیز یک طرف آن است (صحاح، قاموس، مفردات) مثل حرف شمشیر، حرف کشتی، حرف کوه، «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ...» (۱۱ / حج)، یعنی: بعضی از مردم خدا را بر طرفی عبادت می کنند اگر خیری به آنها رسید به آن خاطر جمع می شوند و اگر امتحانی پیش آید روی بگردانند. یعنی این قبیل اشخاص در وسط و حقیقت بندگی نیستند و در گوشه آن قرار گرفته اند لذا با رسیدن خیری مطمئن و با بروز امتحانی روگردان می شوند. مُتَّحَرِّفٌ کسی است که به یک جانب میل می کند. (تکرار: ۶).

تحریف شیء: به یک طرف بردن آن است.

مثل «مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ...» (۴۶ / نساء)، بعضی از یهود،

سخنان را از جای خود، تحریف می کنند.

۴۱۷ حَزَق:

سوزاندن. «فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ» (۲۶۶ / بقره)، یعنی: به آن فشردگی که در آن آتش بود رسید پس بسوخت. این آیه علت آتش سوزی جنگل ها را روشن می کند. در (ع ص ر) مطالعه شود. (تکرار: ۹).

۴۱۸ حَزَك:

حرکت: ضد سکون و آن انتقال جسم است از مکانی به مکان دیگر (مفردات). «لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتُحْجِلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَ قُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ» (۱۶/قیامت)، یعنی: زبان خویش به تلاوت قرآن مجنباں تا به آن عجله کنی که جمع

کردن و فراهم آوردن آن به عهده ما است و چون آن را بخوانیم قرائت آن را تبعیت کن. مجمع البیان گوید: عجله آن است که کار را پیش از وقت بخواهیم و سرعت آن

ص: ۲۴۷

است که در اوّل آن انجام دهیم. (تکرار: ۱).

۴۱۹ حرام:

ممنوع. (مفردات) ضدّ حلال (صحاح اقرب). «وَلَا تَقُولُوا ... هَذَا حَلَالٌ وَ هَذَا حَرَامٌ» (۱۱۶ / نحل)، یعنی: نگوئید ... این حلال و این ممنوع است. حرم مکه را از آن جهت حرم گویند که بعضی چیزها در آن تحریم شده به خلاف سایر مواضع، همچنین است ماه حرام (مفردات). «الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ ...» (۱۹۴ / بقره)، یعنی: ماه حرام در

مقابل ماه حرام است و شکستن حرمت ها را قصاصی هست. هر که به شما تعدی کرد به او تعدی کنید همان طور که به شما تعدی کرده است. «وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ» (۱۹ / ذاریات)، یعنی: و در اموال آنها حقی برای سائل و محروم بود.

محروم

ص: ۲۴۸

به معنی ممنوع است یعنی کسی که از روزی و درآمد کافی ممنوع است و مقابله با سائل نشان می دهد که او در عین حال که فقیر است از کسی سؤال نمی کند و اظهار حاجت نمی نماید. (تکرار: ۸۳).

۴۲۰ حزی:

در مجمع گوید: اصل تَحْرَى به معنی طلب شیء و قصد آن است. «فَمَنْ أَسْلَمَ فَأَوْلِيكَ تَحَرَّوْا رَشْدًا» (۱۴ / جن)، هر کس اسلام اختیار کند راه راست را برگزیده.

(تکرار: ۱).

۴۲۱ حذب:

دسته. (صحاح) موارد استعمال آن در قرآن مجید نشان می دهد که وحدت عقیده و هدف در آن ملحوظ است و گرنه هر دسته و جماعت را حزب نگویند. «أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» (۲۲ / مجادله)، یعنی: آنها حزب الله اند، بدانید حزب الله پیروز است. جنگ احزاب از آن جهت به این

ص: ۲۴۹

نام نامیده شد که دسته های قریش، غطفان، اسد و یهود در جنگ با رسول خدا صلی الله علیه و آله هم کلام شدند و به مدینه لشکر کشیدند (مجمع البیان) عُلَّت تسمیه سوره احزاب نیز همان است. (تکرار: ۱۹).

۴۲۲ حُزْن و حَزَن:

اندوه، غصه. «وَ ابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ...» (۸۴ / یوسف)، چشمانش

از غصه سفید (نابینا) گردید. (تکرار: ۴۲).

۴۲۳ حَسَب:

حساب به معنی شمردن است (قاموس). «وَ لَتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَ الْحِسَابَ...» (۱۲ / اسراء)، تا عدد سال ها و حساب را بدانید. این کلمه با مشتقات آن ۱۰۹ بار در قرآن آمده است.

حَسِيب و حَاسِب: حسابگر. «وَ كَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا» (۶/نساء)، خدا در حسابگری کافی است.

حُسبان: عذاب، بلا. «وَ يُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا

مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا» (۴۰ / كهف)، یعنی: و بفرستد بر آن باغ عذابی از آسمان در نتیجه زمین خالی و خشک گردد.
«أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ» (۲/عنکبوت)، یعنی: آیا مردم گمان

کردند به حال خود رها می شوند و آزمایش نخواهند شد؟ احتساب در قرآن مجید ۳ بار آمده است.

حَسْبُ: کافی. «وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ» (۱۷۳ / آل عمران)، یعنی: گفتند خدا ما را بس است و بهتر وکیل است. این ماده بدین معنی ۱۰ بار در کلام الله آمده است.

۴۲۴ حَسَدُ:

بدخواهی، خواستار بودن زوال نعمت و سعادت دیگری. «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ... وَ مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ» (۵/فلق)، بگو پناه می برم به خدای فلق... از شرّ بدخواه آنگاه که بدخواهی کند. (تکرار: ۵).

ص: ۲۵۱

برهنه شدن، خسته شدن.

راغب گوید: به شخص خسته، حاسر و محسور گویند به تصوّر آن که نیروی خود را از خویش کنار زده و یا این که رنج، نیرویش را از او برده است. «لَا يَشِيْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ» (۱۹ / انبیاء)، یعنی: هیچ گاه از عبادتش استکبار نمی کنند و هرگز خسته نمی شوند.

آیه درباره ملائکه است. حسرت به معنی پشیمانی و غم و اندوه است بر آنچه از دست رفته. (تکرار: ۱۲).

حاسّه همان نیروی درک است که جمع آن حواسّ می آید و احساس به معنی ادراک با حاسّه است اعمّ از آن که با دیدن باشد یا شنیدن و یا لمس کردن و چشیدن و بوئیدن. «وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا» (۹۸ / مریم)، چه مردمانی را که پیش از آنها هلاک

کرده ایم آیا کسی از آنها را می بینی یا صدائی از آنها می شنوی؟ (تکرار: ۶).

۴۲۷ حَسَم:

از بین بردن اثر شیء، پی در پی. «سَيَحْرَهَا عَلَيْهِمْ سَيَّعَ لَيَالٍ وَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا» (۷/حاقه). یعنی: خدا باد را ۷ شب و ۸ روز بر آنها مسلط کرد که به طرز عجیبی آنها را ریشه کن می نمود. و نیز آن را به معنی متوالی گفته اند. یعنی خدا باد را در حالی که ۷ شب و ۸ روز مرتب و پی در پی آنها را از بین می برد بر آنها مسلط کرد. در این فرض حُسُوم به معنی حاسم است. (تکرار: ۱).

۴۲۸ حُسْن:

زیبائی، نیکوئی. این دو معنی در قرآن یافت می شود. مثل «وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسَيْنُهُنَّ» (۵۲/احزاب)، و نه ترا است که آنها را به همسران دیگر عوض کنی گرچه زیبائی ایشان تو را

ص: ۲۵۳

به شگفت آورد. این کلمه با مشتقات آن ۵۰ بار آمده است.

حَسَنَةٌ: هر نعمت خوش آیند و شاد کننده است که به انسان می رسد و سِئَةٌ ضِدُّ آن است (مفردات). «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» (۲۰۱/بقره)، پروردگارا به ما در دنیا نعمتی نیکو بخش و در آخرت نعمتی نیک بخش و ما را از عذاب آتش نگاه دار.

حَسَنَاتٍ: جمع حَسَنَةٌ است و شامل نعمت های دنیا و آخرت هر دو می باشد. «وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ» (۱۶۸/اعراف). (تکرار: ۳)، و آنها را به «نیکی ها» و «بدی ها» آزمودیم.

أَحْسَنُ: اسم تفضیل است به معنای بهتر. «وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا» (۵۰ / مائده)، یعنی: بهتر از خدا در حکم کدام است؟ (تکرار: ۳۶).

مؤنث آن حُسنی است. (تکرار: ۱۷).

مُحْسِنٌ: نیکوکار. محسنین: نیکوکاران. محسنات: زنان نیکوکار. «وَمِنْ أَحْسَنِ دِينَا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ» (نساء/۱۲۵)، یعنی: و دین و آیین چه کسی بهتر است از آن کس که خود را تسلیم خدا کند و نیکوکار باشد. «مُحْسِنَات» در قرآن فقط ۱ بار و محسن ۳۹ بار به کار رفته است.

أَسْمَاءُ حُسْنَى: نام های بهتر، نام هائی که دلالت بر حُسن دارند آن هم نه فقط حُسنِ مطلق، بلکه أَحْسَن است زیرا حُسنی مؤنث أَحْسَن می باشد. اسماء حُسنی نام هائی است

که در آنها معانی حُسن، ملحوظ و متضمّن صفات جلال و جمال خداوندی اند. «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى» (۸ / طه)، یعنی: او خداوندی است که معبودی جز او نیست و برای او نام های نیک است. ۴ محلّ است که

ص: ۲۵۵

در آن کلمه «الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى» آمده است و خدا با آنها خوانده می شود که عبارتند از آیه مذکور و ۱۸۰/اعراف، ۱۱۰/اسراء، ۲۴/حشر. این ها که شمرده شد مجموعاً صدتا است ولی لفظ جلاله «الله» داخل در عدد نیست، بنابراین مجموع اسماء حسنی در روایت نود و نه است و لفظ جلاله «الله» صفت بخصوصی در آن ملحوظ نیست بلکه الزاماً بر تمام آنها دلالت می کند.

۴۲۹ حشر:

جمع کردن. «ذَلِكَ»

حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ» (۴۴ / ق)، آن جمع کردنی است که بر ما آسان است. (تکرار: ۴۳).

حاشِرِينَ: گردآورندگان. «فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ» (۵۳ / شعراء)، فرعون (از این ماجرا آگاه شد و) مأموران را به شهرها فرستاد تا نیرو جمع کند.

۴۳۰ حَصَب:

هیزم، پرتاب کردن مثل پرتاب

ص: ۲۵۶

کردن هیزم در تنور. «أَنْتُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ» (۹۸/انبیاء)، یعنی: شما و آنچه غیر از خدا می پرستید هیزم جهنم خواهید بود. حاصِب را باد سخت که سنگریزه و خاک آورد گفته اند. (تکرار: ۴).

۴۳۱ حَصَصَه:

آشکار شدن حق از باطل. «الآن حَصَصَ الْحَقُّ...» (۵۱ / یوسف)، اکنون حق (از باطل) آشکار شد. (تکرار: ۱).

۴۳۲ حَصَد:

درو کردن. همچنین است حَصَاد به فتح اوّل و کسر آن (اقرّب). «فَمَا حَصَيْدُكُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ» (۴۷ / یوسف)، آنچه درو کردید در خوشه اش (سنبلش) بگذارید. (تکرار: ۶).

حَصِيد: درو شده. در زرع و غیره به کار رفته است. «فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَ حَبَّ الْحَصِيدِ» (۹/ق)، با آن باغ ها و دانه درو شده رویانندیم.

۴۳۳ حَضْر:

قاموس آن را تنگ گرفتن و

ص: ۲۵۷

حبس گفته است. «وَ خُذُوهُمْ وَ اَحْصِرُوهُمْ» (۵/توبه)، یعنی: بگیرید آنها را و حبس کنید. «لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ اُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ...» (۲۷۳/بقره)، یعنی: فقرائی که در راه خدا ممنوع و محبوس شده اند. این کلمه با مشتقات آن ۶ بار در قرآن آمده است.

حصیر: تنگ، گیرنده. «وَ جَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا» (۸/اسراء)، جهنم را برای کفار زندان قرار دادیم.

حصور: کسی است که خود را از مشتهیات نفس بازدارد، پارسا و آن صیغه مبالغه است. «أَنَّ اللَّهَ يُشْرِكُ بِيَحْيَى مُمَدَّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ سَيِّدًا وَ حَصُورًا وَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ» (۳۹/آل عمران)، خدا تو را به یحیی بشارت می دهد که پذیرنده کلمه خدا و بزرگواری خویشان دار و پیامبری از صالحان است.

۴۳۴ حُصُول:

راغب گوید: تحصیل خارج کردن مغز است از پوست مثل خارج کردن طلا از سنگ معدن و دانه از کاه. «أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ مَا فِي الْقُبُورِ وَ حُصِّلَ مَا فِي

الصُّدُورِ...» (۹ و ۱۰/عادیات)، آیا نمی داند که چون آن چه در گورهاست بیرون شود و آنچه در سینه هاست آشکار گردد. (تکرار: ۱).

۴۳۵ حِصْن:

قلعه. جمع آن حُصُون است. «لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ» (۱۴/حشر)، یعنی: کارزار نکنند با شما مگر در آبادی های مستحکم و حصاردار. مراد شهرهای مستحکم و محصور شده است. این معنای اَوَّلی حِصْن است سپس به طور مجاز چنان که راغب گوید در هر تحفّظ و نگه داشتن به کار می رود کسی که خود را از بی عفتی حفظ کند گوئیم: محصّن و به زنی که در اثر شوهردار بودن و یا عفت خود

را از بی عفتی نگه دارد مُخَصِّنَه. (تکرار: ۱۸).

۴۳۶ حَصَا:

إِحصاء: اتمام شمارش،

شمردن. «لَا يُعَادِرُ صَيِّغِيَّةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا...» (۴۹/کهف)، کوچک و بزرگی را نگذاشته مگر آن را به شمار آورده است. این کلمه با مشتقات آن ۱۱ بار در قرآن آمده است.

حَصَاه: سنگریزه و جمع آن حَصَى است.

راغب گوید: عرب در شمردن از سنگریزه استفاده می کرد لذا شمردن را إِحصاء گفته اند چنان که ما در شمردن از انگشتان خود استفاده می کنیم. «وَأِنْ تَعِدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا...» (۳۴/ابراهیم)، یعنی: و اگر نعمت های خدا را بشمارید هرگز آنها را احصاء نخواهید کرد. مراد از «لَا تُحْصُوهَا» تمام شمردن است یعنی شمارش آن را نمی توانید به آخر رسانید.

۴۳۷ حَضَر:

حضور، ضدّ غائب شدن

ص: ۲۶۰

(قاموس). «وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ...» (۱۲۸ / نساء)، و صلح بهتر است، اگرچه مردم (طبق غریزه حبّ ذات در این گونه موارد) بخل می ورزند... سازش کردن خوب است. جان ها بر بخل حاضر شده هستند یعنی بخل از غرائز نفسانی است و بخل هر نفس در آن حاضر است و به واسطه آن از منافع خویش دفاع می کند. (تکرار: ۲۵).

مُحْتَضِرٌ: حاضر شده. «وَتَبَّهَتْهُمُ أَنَّ الْمَاءَ قَسِيمَةً بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرِبٍ مُحْتَضِرٌ» (۲۸/قمر)، آنها را خبر ده که آب میانشان قسمت شده است و هر قسمت، اهلش در آن حاضر می شود (نوبتی برای آنها و نوبتی برای شتر صالح).

۴۳۸ حَضّ:

ترغیب. (تکرار: ۳).

مُحَاضَةٌ: ترغیب کردن یکدیگر. «وَلَا

ص: ۲۶۱

تَحَاضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ» (۱۸/فجر)، به طعام مسکین یکدیگر را تشویق نمی کنید.

۴۳۹ حَطَب:

هیزم. «وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا» (۱۵/جن)، اما ستمگران هیزم جهنم اند. (تکرار: ۲).

۴۴۰ حَطَب:

حَطَب: به معنی فرود آمدن و فرود آوردن است. «قُولُوا حِطَّةً وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرَ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَيَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ» (۱۶۱/اعراف)، یعنی: بگویید: گناهان ما را بریز و با فروتنی از در وارد شوید تا از گناهانتان در گذریم و به نیکوکاران پاداش افزون تری خواهیم داد. «حِطَّةً» نکره است و باید مراد از آن فرو آمدن بخصوصی باشد. (تکرار: ۲).

۴۴۱ حَطَم:

شکستن. حَطَام آن است که از خشکی شکسته شود. «ثُمَّ يَهِيحُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا» (۲۱/زمر)، یعنی: سپس

می خشکد و آن را زرد شده می بینی و سپس شکسته و ریز ریز می شود. جهنم از آن جهت حُطْمَه نامیده شده که هر چیز را می شکنند و خورد می کند. (تکرار: ۶).

۴۴۲ حَظْر:

منع. محظور به معنی ممنوع آمده است. «وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا» (۲۰/اسراء)، عطای پروردگار تو ممنوع نیست. (تکرار: ۱).

۴۴۳ حَظَا:

نصیب. «لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ» (۱۱/نساء)، برای پسر مثل نصیب ۲ دختر است. (تکرار: ۷).

۴۴۴ حَفَد:

سرعت در عمل و خدمت. «وَجَعَلْ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً» (۷۲/نحل)، یعنی: خدا به شما از زنانتان فرزندان و خدمتکاران عطا کرده است. حَفَدَه جمع حَافِد به معنی خدمتکار است (تکرار: ۱).

۴۴۵ حَفْر:

کندن. حُفْره: گودال. «وَكُنْتُمْ

عَلَى شَفَا حُفْرِهِ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا» (۱۰۳/آل عمران)، یعنی: در لب گودالی از آتش بودید از آن نجاتتان داد. از این ماده ۲ کلمه بیشتر در قرآن نیست.

۴۴۶ حَفْظ:

نگاهداری، مراقبت «وَ حِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ» (۷/ صافات)، و آن را از هر شیطان خبیثی حفظ نمودیم. این کلمه با مشتقات آن ۴۰ بار در قرآن آمده است.

حفیظ: به معنی حافظ و مبالغه است.

«إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ» (۵۷/ هود)، پروردگار من حافظ و نگاهبان هر چیز است. (تکرار: ۱۱).

۴۴۷ حَفَفَ:

حَفَفَ. احاطه کردن. «و تَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ» (۷۵/ زمر)، در بهشت فرشتگان را می بینی که بر گرد عرش خدا حلقه زده اند. (تکرار: ۲).

۴۴۸ حَفُو، إِخْفَاء:

مبالغه در خواستن یا

ص: ۲۶۴

مبالغه در دانستن. «وَلَا يَسُدُّ لَكُمْ أَمْوَالَكُمْ إِنْ يَسُدُّ لَكُمْ مَوَالِيهَا فَيُحْفِكُمْ تَبَخُلُوا» (۳۷ / محمد، د)، یعنی: اموال شما را نمی خواهد و اگر بخواهد و در خواستن مبالغه کند بخل می ورزید و نمی دهید. «يَسُدُّ لَكُمْ مَوَالِيهَا كَمَا أَنْكَرَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عَلَّمَهَا عِنْدَ اللَّهِ» (۱۸۷/اعراف)، یعنی: از تو از قیامت می پرسند گویا به آن دانائی، بگو علم

آن پیش پروردگار من است. (تکرار: ۳).

۴۴۹ حُفْب:

دهر، زمان. (مجمع) جمع آن أَحْقَاب است. «لَا أَبْرُحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا» (۶۰ / كهف)، آرام نگیرم تا به محل جمع شدن دو دریا برسم یا سال ها عمر در طلب بگذرانم. (تکرار: ۲).

۴۵۰ حَقْف:

تپه مستطیل ریگ. چنان که در مجمع گفته است بعضی پیچ و خم دار بودن را نیز قید کرده اند چنان که از مُبَرَّد نقل است. جمع آن أَحْقَاف است. «وَأَذْكُرُ آخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ

ص: ۲۶۵

قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ» (۲۱/احقاف)، برادر عادیان را به یادآور که قومش را در ریگستان ها هشدار داد. (تکرار: ۱).

۴۵۱ حَق:

ثابت، ضدّ باطل. مثلاً در آیه «وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ...» (۳۶/نحل)،

یعنی: و گروهی ضلالت و گمراهی دامانشان را گرفت ... مراد آن است که ضلالت در موقع خود واقع و تثبیت شد. (تکرار: ۲۴۷).

۴۵۲ حُكْم:

منع برای اصلاح (مفردات)، قضاوت. «إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَّمَ بَيْنَ الْعِبَادِ» (۴۸/غافر)، یعنی: خداوند در میان بندگانش (به عدالت) حکم کرده است. در این مورد و نظایر آن، حکم به معنی قضاوت و داوری است که یک نوع منع از فساد و برای اصلاح است. (تکرار: ۳۰).

۴۵۳ حِكْمَةٌ:

یک حالت و خصیصه درک و

ص: ۲۶۶

تشخیص است که شخص به وسیله آن می تواند حقّ و واقعیت را درک کند و مانع از فساد شود و کار را متقن و محکم انجام دهد.

در مجمع ذیل آیه ۳۲ / بقره گوید: حکمت آن است که تو را بر امر حقّ که باطلی در آن نیست واقف کند. «يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَ مَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ...» (۲۶۹/بقره)، یعنی: هر که را بخواهد فرزاندگی دهد و آن کس که فرزاندگی یابد نکویی بسیار یافته است ... (تکرار: ۲۰) و در بیشتر موارد توأم با «کتاب» است و تعلیم و انزال آن از جانب خداوند و از جانب پیامبران نسبت به مردم است.

۴۵۴ حکیم:

محکم کار، حکمت کردار، کسی که کار را از روی تشخیص و مصلحت انجام دهد و آن صیغه مبالغه است. «أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ» (۲۰۹ / بقره)، یعنی: خدا

ص: ۲۶۷

توانمندی فرزانه است. این کلمه از اسماء

حسنی است (تکرار: ۹۷)، فقط در ۵ محل صفت قرآن و در یک محل صفت امرآمده، بقیه همه درباره حکیم بودن خداوند سبحان است. قرآن، حکیم است یعنی از روی تشخیص دستور می دهد و محکم کار و حکمت کردار است.

مُحْكَم: استوار و سفت و سخت. «هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ» (۷ / آل عمران)، او خدایی است که این کتاب را بر تو نازل کرد که بخشی از آن آیه هایی است که اساس قرآن است و بخشی از آن مبهم است.

۴۵۵ خَلْف:

سوگند. «ذَلِكَ كَفَّارَةٌ لِّإِيمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ...» (۸۹/مائده)، آن است کفاره سوگندهای شما چون سوگند خوردید و شکستید. (تکرار: ۱۳).

ص: ۲۶۸

۴۵۶ حَلَق:

گلو. راغب در مفردات گوید: اصل حلق به معنی گلو است و گویند: «حَلَقَهُ» یعنی گلوی او را برید سپس در قطع مو (تراشیدن) به کار رفته است. «وَلَا تَخْلُقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ...» (۱۹۶/بقره)، سر خود را نتراشید (و از احرام خارج نشوید) تا قربانی شما به محل ذبح خود برسد... (تکرار: ۲).

۴۵۷ حُلُقُوم:

گلو. در اقرب گوید: حلقوم به معنی حلق است واو و میم بر آن اضافه شده. «فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ» (۸۳ / واقعه)، یعنی: پس چرا هنگامی که جان به گلوگاه می رسد (توانایی بازگرداندن آن را ندارید) و شما در این حال نظاره می کنید (و کاری از دستتان ساخته نیست). (تکرار: ۲).

۴۵۸ حَل:

باز کردن. (صحاح مفردات)

ص: ۲۶۹

«وَ اِخْلُلْ عَقْدَهُ مِنْ لِسَانِي» (۲۷/طه)، گره از زبان من باز کن. حلول به معنی نزول است. (تکرار: ۱).

۴۵۹ حَمِيم:

بردباری، ضبط نفس (مفردات). «فَبَشِّرْهُنَّ بِبُحْلَامِ حَلِيمٍ» (۱۰۱ / صافات)، یعنی: ما او (ابراهیم) را به نوجوانی بردبار و پر استقامت بشارت دادیم. این آیه درباره اسماعیل است و چند آیه بعد از آن، داستان ذبح اسماعیل آمده که به پدرش گفت «سَتَجِدُنِي اِنْ شَاءَ اللّٰهُ مِنَ الصّٰبِرِيْنَ» ، یعنی: به خواست خدا مرا از صابران خواهی یافت. و آن وقت معلوم شد که اسماعیل واقعا حلیم

و بردبار است. «وَ اِذَا بَلَغَ الْاَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسِّرْتَاْذُنُوْا» (۵۹/نور)، یعنی: و هنگامی که اطفال شما به سن بلوغ رسند، باید اجازه بگیرند. این کلمه با مشتقات آن ۲۱ بار در قرآن آمده است.

ص: ۲۷۰

حُلْمٌ و حُلْمٌ: چیزی است که در خواب دیده شود (قاموس). مراد از حُلْمٌ در آیه بلوغ اطفال است که به آن احتلام نیز گویند
معنی آیه چنین است: و چون کودکان به بلوغ رسیدند باید (قبل از ورود به محل استراحت پدر و مادر) اجازه بگیرند.

۴۶۰ حلیم:

بردبار. این کلمه از اسماء حسنی و صیغه مبالغه است و معنی آن درباره خدا چنان که طبرسی ذیل آیه ۲۲۵/بقره گوید: مهلت
دهنده است. «وَ اللّٰهُ

عَفُوْرٌ حَلِيْمٌ»، یعنی: خدا چاره ساز و مهلت دهنده است. به گناه کاران مهلت می دهد و در عذاب آنها عجله نمی کند. ناگفته
نماند مهلت دادن یک نوع بردباری است. پس خدا حلیم است یعنی در عقوبت عجله و در هر نادانی بنده، غضب نمی کند.
(تکرار: ۱۵)، ۱۱ بار درباره خداوند و ۴ بار

ص: ۲۷۱

۴۶۱ حلی:

زیور و جمع آن حَلِيّ است. چنان که در اقرب گفته است «وَ اتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عَجَلًا» (۱۴۸/اعراف)، یعنی: قوم موسی بعد از وی از زینت آلات خود گوساله ای ساختند. حَلِيّه نیز به معنی زیور است. این کلمه با مشتقات آن ۹ بار در قرآن آمده است.

۴۶۲ حامیم:

کلمه حم در اوّل ۷ سوره از سوره های قرآن کریم واقع است و آنها عبارت اند از غافِر، فُصِّلَتْ، شوری، زُخْرُف، دُخَان، جاثیه و اَحْقَاف و در اوّل شوری کلمه «عسق» بر آن اضافه شده است. مفسّران درباره حروف مقطعه اقوال مختلفی دارند و روایاتی نیز در این باره نقل شده که علاقمندان می توانند برای اطلاع بیشتر به کتب تفسیری یا علوم قرآنی مراجعه کنند.

۴۶۳ حَمَاءُ:

لجن سیاه بد بو. «وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْبٍ لَمَّا مَسَّ نُونٍ» (۲۶/حجر)، یعنی: انسان را از گل خشک (یا از گل سیاه بدبو) آفریدیم. راجع به تفصیل بیشتر به «آدم» رجوع شود. (تکرار: ۳).

۴۶۴ حَمْدُ:

ستایش، ثناگوئی، ستودن. «و

يُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا...» (۱۸۸/آل عمران)، یعنی: و دوست دارند برای کاری که نکرده اند ستوده و مدح شوند... (تکرار: ۴۳).

مُحَمَّدٌ: راغب گوید محمود آن است که ستوده شود، مُحَمَّدٌ آن است که خصال پسندیده اش بسیار باشد. این کلمه نام مبارک حضرت رسول صلی الله علیه و آله است، (تکرار: ۴).

۴۶۵ حِمَارٌ:

خر. «مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّوْرِيَةَ ثُمَّ لَمْ يُحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا» (۵/جمعه)، یعنی: مثل کسانی که به تورات

ص: ۲۷۳

مکلف شدند ولی به آن عمل نکردند همچون خری است که کتاب هایی را حمل می کند. جمع آن در قرآن حُمُر و حمیر آمده است مثل «وَ الْخَيْلَ وَ الْبِغَالَ وَ الْحَمِيرَ لِيَتَرَكَبُوهَا ...»

(۸/نحل)، یعنی: (و همچنین) اسب ها و استرها و الاغ ها را آفرید تا بر آنها سوار شوید. «كَانَتْهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ» (۵۰/مدثر)، یعنی: گوئی خران رم کرده اند که از شیر گریخته اند. ناگفته نماند: منظور از ذکر حِمَار و حُمُر، فهماندن مطلب و تجسیم واقعیت است و گرنه آن طور که ما در مثل زدن به الاغ قصد تحقیر حیوان و یا شخص را داریم در میان عرب معمول نیست و حتّی تشبیه به الاغ گاهی مدح و مراد از آن صبور و فرمانبردار بودن است. در آیه شریفه نیز نظر عدم فائده اهل تورات از تورات است چنان که الاغ از بار کتاب استفاده

نمی کند، همچنین (تشبیه شده اند) اعراض کنندگان از کلام حقّ به خران رم کرده. (تکرار: ۱).

۴۶۶ حُمُر:

جمع أَحْمَر به معنی سرخ است. «وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَ حُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا...» (۲۷ / فاطر)، و از کوه ها تکه های سفید و سرخ به رنگ های گوناگون است. (تکرار: ۱).

۴۶۷ حَمَل:

بار و برداشتن بار. «فَأَنْفَقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ...» (۶ / طلاق)، بر آنها خرجی دهید تا بار خویش را بگذارند (وضع حمل کنند). (تکرار: ۶۰).

۴۶۸ حِمْل:

بار ظاهری مثل باری که بر دوش گیرند. مثل «قَالُوا نَفَقْتُمْ صَوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ» (۷۲ / یوسف)، یعنی، گفتند: هر کس پیمانۀ ملک را بیاورد ۱ بار (غله) به او داده می شود و من ضامن (این پاداش هستم).

راغب گوید:

ص: ۲۷۵

حَمْلٌ يَكُ مَعْنَى دَارِدٍ وَ فِي شَيْءٍ بَسِيْرًا بِهٖ كَارِ مِي رُوْدُ فَعْلٍ اَنْ فِي هَمِهٖ يَكِي اِسْتِ و لِي فِي مَصْدَرٍ اَنْ فَرْقٌ كَذَا شَيْءٌ بِهٖ اَشْيَاءٌ كِهٖ فِي ظَاهِرٍ حَمْلٌ مِي شُوْنِدُ مِثْلُ بَارِي كِهٖ فِي دُوْشٍ كِيْرِنْدُ، حَمْلٌ كَفْتِهٖ اِنْدُ وَ بِهٖ اَشْيَاءٌ كِهٖ فِي بَاطِنٍ حَمْلٌ مِي شُوْنِدُ مِثْلُ فَرْزَنْدٍ فِي شَكْمٍ، بِهٖ اَبٌ فِي اِبْرٍ وَ مِيْوِهٖ فِي دَرَخْتٍ، حَمْلٌ كَفْتِهٖ اِنْدُ. (تَكَرَّر: ٣).

تَحْمِيْلٌ: بَارٌ كَرْدَن. «رَبَّنَا وَ لَا تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهٖ» (٢٨٦ / بَقْرَهٗ)، پَرُوْرْدِ كَارِ مَا اَنْچِهٖ رَا كِهٖ طَاقَتٌ نِدَارِيْمُ فِي مَا بَارٌ مَكْن.

٤٦٩ حَمُوْلَهٗ:

شْتَرِي كِهٖ فِي اَنْ بَارٌ نِهِنْدُ، اِسْمٌ جَمْعٌ اِسْتِ وَ اَزِ لَفْظِ خُوْدِ مَفْرُوْدِ نِدَارِدُ. (مَجْمَعٌ) «وَ مِّنَ الْاَنْعَامِ حَمُوْلَهٗ وَ فَرْشَا كُلُوْا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّٰهُ...» (١٤٢ / اِنْعَامُ)، (وَ اَوْ كَسِي اِسْتِ

كِهٖ) اَزِ چِهَارِ پَايَانِ بَرَايِ شِمَا حَيْوَانَاتِ بَارِبَرٍ وَ حَيْوَانَاتِ كُوچَكِ اَفْرِيْدُ، اَزِ اَنْ چِهٖ اَوْ بِهٖ شِمَا

ص: ٢٧٦

روزی داده است، بخورید. (تکرار: ۱).

حَمَلٍ رِزْقٍ: ذخیره رزق است که انسان و از حیوانات مورچه، زنبور عسل و موش ذخیره می کند. (المیزان) «وَ كَأَيُّنَ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ» (۶۰/عنکبوت)، چه بسیار جنبندگان که قدرت ندارند روزی خود را حمل کنند، خداوند آنها را و شما را روزی می دهد.

إِحْتِمَالٌ: به معنی حمل (برداشتن بار) است. (اقرَب) «فَإِخْتَمَلَ السَّيْلُ زَيْدًا رَابِعًا» (۱۷/رعد)، یعنی: سپس سیل بر روی خود کفی حمل کرد. «فَقَدِ اخْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا» (۱۱۲/نساء)، یعنی: حَقًّا که بهتان و گناه آشکار را بر خود بار کرده است.

۴۷۰ حَمَمٌ:

حمیم: آب داغ. «لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ» (۷۰/انعام)، یعنی: نوشابه ای از آب سوزان برای آنها است و

ص: ۲۷۷

عذاب دردناکی به خاطر این که کفر ورزیدند. در مفردات گوید: آب گرمی را که از منبع خود خارج می شود، حَمَّه گویند. حَمَّام را به جهت آب گرم و یا به جهت اینکه سبب عرق کردن است حَمَّام گفته اند. به خویشاوند و دوست مهربان حمیم گفته اند گویی که در حمایت قرابت خود حادّ و داغ می شود. «فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَ لَا صِدِّيقٍ حَمِيمٍ» (۱۰۰ و ۱۰۱ / شعراء)، یعنی: (افسوس که امروز) شفاعت کنندگانی برای ما وجود ندارند و نه دوست گرم پر محبتی.

حمیم ۲۰ بار در قرآن مجید به کار رفته ۶ مرتبه به معنی مهربان و بقیّه به معنی آب جوشان.

يَحْمُومٌ: دود. «وَ أَصْحَابُ الشُّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشُّمَالِ فِي سَمُومٍ وَ حَمِيمٍ وَ ظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ» (۴۱ ۴۳ / واقعه)، و «اصحاب

شمال»، چه اصحاب شمالی؟ (که نامه اعمالشان به نشانه جرمشان به دست چپ آنها داده می شود). آنها در میان بادهای کشیده و آب سوزان قرار دارند و در سایه دودهای متراکم و آتش زا.

۴۷۱ حَمِي:

حرارت شدید.

راغب گوید: آن حرارتی است که از فلزات سرخ کرده و از بدن برخیزد. «يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَ جُنُوبُهُمْ وَ ظُهُورُهُمْ...»

(توبه/۳۵)، روزی که به آنها در آتش جهنم حرارت داده شود و با آنها پیشانی ها و پهلوها و پشتهایشان داغ کرده شود... (تکرار: ۱).

۴۷۲ حَامِيَّة:

گرم و سوزنده. «تَصِيلِي نَارًا حَامِيَّةً» (۴/غاشیة)، و در آتش سوزان وارد می گردند. «وَ مَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ نَارٌ حَامِيَّةٌ» (۱۰ و ۱۱/قارعه)، و توجه می دانی هاویه

ص: ۲۷۹

چیست؟ آتشی است سوزان. (تکرار: ۲).

۴۷۳ حَام:

شتر نری بود که از صلب آن ده شتر زائیده می شد، می گفتند: پشت خود را قُرُق کرده دیگر سوار آن نمی شدند و آن را آزاد می کردند (نقل از مجمع). «ما جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرِهِ وَلَا سَائِبِهِ وَلَا وَصِيلِهِ وَلَا حَامٍ» (۱۰۳/مائده)، خداوند هیچ گونه «بحیره» و «سائبه» و «وصیله» و «حام» قرار نداده است (اشاره به چهار نوع از حیوانات اهلی که در زمان جاهلیت استفاده از آنها را ممنوع می دانستند و این بدعت در اسلام ممنوع شد). (تکرار: ۱).

۴۷۴ حَمِيَّة:

در اصل از ماده «حَمِي» به معنی حرارتی است که از آتش یا خورشید یا بدن انسان و مانند آن به وجود می آید و به همین دلیل به حالت خشم و نخوت و «تعصب خشم آلود» نیز «حَمِيَّة» می گویند.

ص: ۲۸۰

«إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةَ» (۲۶ / فتح)، به خاطر بیاورید هنگامی را که کافران در دل‌های خود خشم و نفرت جاهلیت داشتند. (تکرار: ۲).

۴۷۵ حُنْث:

گناه. (مفردات)، خلاف در

سو گند. «وَ كَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ» (۴۶ / واقعه)، و بر گناهان بزرگ، اصرار می کردند. (تکرار: ۲).

۴۷۶ حَنْجَر:

گلو. جمع آن حناجر است. «وَ إِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَ بَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ ...» (۱۰ / احزاب)، یعنی: و زمانی را که چشم‌ها از شدت وحشت خیره شده بود و جان‌ها به لب رسیده بود. رسیدن دل‌ها به گلو کنایه از شدت اضطراب و ترس است. (تکرار: ۲).

۴۷۷ حَنْد:

بریان کردن. (قاموس) «قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ» (۶۹ / هود)، گفت: سلام و طولی نکشید که گوساله

ص: ۲۸۱

بریانی (برای آن‌ها) آورد. (تکرار: ۱).

۴۷۸ حَنَف:

میل به حق: راغب گفته حَنَف میل از ضلال به استقامت و جَنَف میل از

استقامت به ضلال است. «ما كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا» (۶۷/آل عمران)، یعنی: ابراهیم نه یهودی بود و نه نصرانی بلکه مایل به حق و مسلمان بود. جمع آن حُنَفَاء است. مثل «وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءً» (۵/بینه)، یعنی: و دستوری را دریافت نکرده بودند جز این که با کمال خلوص به آیین توحید، خدا را پرستش کنند. حنیف ۱۰ بار و حنفاء ۲ بار در قرآن آمده است.

۴۷۹ حَنَك:

چانه. اعمّ از چانه انسان و حیوان، به منقار کلاغ نیز حَنَك گویند. (مفردات) «لَئِنْ أَخَّرْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا» (۶۲ / اسراء)، یعنی:

ص: ۲۸۲

اگر مرا تا روز قیامت مهلت دهی فرزندان وی را جز اندکی مهار می کنم. اِحْتِنَاكْ به معنی لگام زدن اسب است. (تکرار: ۱).

۴۸۰ حَنَنْ:

حَنَان: مهربانی (مجمع). «وَ آتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا وَ حَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَ زَكُوَّةً وَ كَانَ تَقِيًّا» (۱۲ / ۱۳ / مریم)، و در طفولیت او را از جانب خود حکم و مهربانی و پاکیزگی دادیم و پرهیزکار بود. (تکرار: ۱).

۴۸۱ حَنَان:

صیغه مبالغه و از اسماء حسنی است. یا حَنَانُ یا مَنَانُ: ای بسیار مهربان و ای بسیار عطا کننده. اصل حَنِينٌ به معنی فوق و شدت گریه است چنان که قاموس گفته است و مهربانی معنای لازم آن است. لذا حَنِينٌ به معنی ناله، مهربانی و شوق به کار می رود.

۴۸۲ حُنَيْن:

چنان که در مجمع و قاموس

گفته، بیابانی است مابین طائف و مکه

ص: ۲۸۳

که جنگ معروف حنین در آن اتفاق افتاد. «لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَ يَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبْتَكُمْ كَثَرْتُمْ» (۲۵ / توبه)، یعنی: خداوند در مواضع بسیاری شما را یاری کرد همچنین در روز حنین که به کثرت خود خشنود شدید... (تکرار: ۱).

۴۸۳ حُوب:

گناه. «وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا» (۲/نساء)، اموال یتیمان را با اموال خود با هم نخورید که گناه بزرگی است. (تکرار: ۱).

۴۸۴ حُوت:

ماهی. «فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَ هُوَ مُلِيمٌ» (۱۴۲ / صافات)، یعنی: (او را به دریا افکندند) و ماهی عظیمی او را بلعید، در حالی که مستحق ملامت بود. جمع آن

حیتان است «إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا» (۱۶۳ / اعراف)، یعنی: آن گاه که ماهی هایشان روز استراحت آشکارا

می آمدند. (تکرار: ۵).

۴۸۵ حاجه:

نیاز، احتیاج. «وَ لَتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ» (۸۰ / غافر)، و تا سوار بر آنها (چهارپایان) به حاجت و مقصدی که در دل دارید، برسید. (تکرار: ۳).

۴۸۶ حوذ:

راندن سریع و احاطه (قاموس).

طبرسی ذیل آیه ۱۴۱ نساء گوید: اِسْتَحْوَذَ تَسَلَّطَ و غلبه است و آن لازم راندن و احاطه است. «اِسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ...» (۱۹ / مجادله)، شیطان بر آنها مسلط شد و یاد خدا را فراموششان کرد. (تکرار: ۲).

۴۸۷ حور:

رجوع. «إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ» (۱۴ / انشقاق)، یعنی: او گمان کرد که هرگز بر نخواهد گشت.

طبرسی گوید: محور را از آن جهت محور گویند که چرخ به دور آن می چرخد تا به محل اولی بر گردد. به گفتگو

ص: ۲۸۵

از آن جهت محاوره گویند که طرفین کلام خود را به یکدیگر بر می گردانند. «وَاللّٰهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَ كَمَا» (۱ / مجادله)، خدا گفتگوی شما را می شنود. (تکرار: ۱۱).

حُور: جمع حَوْرَاء و آن به معنی زن سفید بدن و سیمین تن است. «كَذٰلِكَ وَ زَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِيْنٍ» (۵۴ / دخان)، یعنی: این چنینند بهشتیان و آنها را با «حورالعین» تزویج می کنیم. عین جمع عَيْنَاء و آن زنی است که حدقه چشمش بزرگ باشد که سبب مزید زیبایی است (مجمع).

۴۸۸ حَوَارِيُّونَ:

جمع حَوَارِيٍّ و آن از حور به معنی سفیدی است (مجمع). یاران مخصوص را حواری گویند که گویا قلوبشان در یاری کردن پاک و مانند جامه سفید است. این کلمه در قرآن کریم فقط در یاران خاصّ حضرت عیسی به کار رفته

است ولی در روایات در یاران مخصوص حضرت رسول و ائمه اطهار علیهم السلام نیز استعمال شده است. «قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ...» (۵۲ / آل عمران)، یعنی: حواریان (شاگردان مخصوص او) گفتند: ما یاوران خداییم به خدا ایمان آوردیم. (تکرار: ۵).

۴۸۹ خُوز:

جمع کردن. ضمیمه کردن.

حِيز: مکان (اقرب). «وَمَنْ يُؤَلِّهْم يَوْمَئِذٍ دُبْرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَعَدُوٌّ بَاءٌ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ...» (۱۶ / انفال)، یعنی: و هر کس در آن هنگام به آنها پشت کند، مگر در صورتی که هدفش کناره گیری از میدان برای حمله مجدد و یا به قصد پیوستن به گروهی (از مجاهدان) بوده باشد، (چنین کسی) گرفتار غضب پروردگار خواهد شد... مُتَحَيِّزٌ به معنی موضع گیرنده است و اصل

ص: ۲۸۷

آن چنان که در اقرب و غیره گفته از حَوْز است و حِیَازَت نیز از همین مادّه می باشد گوئی موضع گیرنده مکان را به خود ضمّ می کند که معنی اصلی آن است. غرض آیه آن است که مسلمان در حال جنگ نمی تواند پشت به دشمن کند و عقب نشیند مگر آن که

منظورش از عقب نشینی حمله و جنگ و یا موضع گرفتن در نزد دسته دیگر باشد. (تکرار: ۱).

۴۹۰ حَوْش:

کلمه تنزیه (پاک داشتن). «وَقُلْنَا حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ» (۳۱/یوسف)، و گفتند منزّه است خدا این بشر نیست، این یک فرشته بزرگوار است. (تکرار: ۲).

۴۹۱ حَوْط:

فراگرفتن. «وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا» (۱۲ / طلاق)، یعنی: حقّا که خدا در دانائی هر چیز را فراگرفته است.

ص: ۲۸۸

کلمه محیط مجموعاً ۱۱ بار آمده است. ۸ بار درباره خدا، ۲ بار در خصوص جهنم و یک دفعه در مورد عذاب.

۴۹۲ حَوْل:

تغییر، انفصال، جنبیدن،

برگشتن. سال را از آن جهت حَوْل گویند که متغیر است و انقلاب و دَوْران دارد. حال انسان و غیرانسان همان امور متغیره است در نفس و جسم و مال (مثل صحت، شادی، ثروت و ...). «وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ...» (۱۵۹/آل عمران)، اگر خشن و سنگدل می بودی از دور تو پراکنده می شدند. (تکرار: ۱۷).

حَوْل: انتقال. «خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَالًا» (۱۰۸ / کهف)، در بهشت همیشگی اند و انتقال از آن را نمی خواهند.

حیلَه: به معنی چاره است که شخص در تدبیر کارش به آن منتقل می شود و آن

ص: ۲۸۹

یک نوع تغیر و انفصال از حال اولی است. «لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا»

(۹۸/نساء)، نه به علاجی قادرند و نه به راهی راه می یابند.

تَحْوِيل: نقل و انتقال. «فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَا نَ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا» (۴۳/فاطر)، یعنی: هرگز برای سنت خدا تردیدی نخواهی یافت و هرگز برای سنت الهی تغییری نمی یابی. در روش خدا هرگز تبدیلی و انتقالی نخواهی یافت.

۴۹۳ حَوَايَا:

جمع «حَاوِيَه» به معنی مجموعه محتویات شکم حیوان است که به صورت یک کره می باشد و امعاء در درون آن قرار گرفته است. «وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ

ص: ۲۹۰

وَإِنَّا لَصَادِقُونَ» (۱۴۶ / انعام)، یعنی: بر یهود هر ناخنداری را حرام کردیم و از گاو و گوسفند نیز پیه را بر ایشان حرام کردیم جز آنچه بر پشت آن دو و یا بر روده ها باشد یا به استخوان پیوسته باشد. این تحریم به جرم سرکشی آنها بود و ما راستگو هستیم. (تکرار: ۱).

۴۹۴ حوا:

از ماده حُوّه به معنی رنگ سبز سیر و گاه به معنی سیاه آمده است (تفسیر جوان). «وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ» (۴ و ۵ / اعلیٰ)، آن کس که گیاهان را برویاند پس آن گاه خشک و سیاه تر گردانید. (تکرار: ۱).

۴۹۵ حینث:

هرجا، ظرف مکان و مبنی بر ضمّ است. «وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ»

(۱۹۱/بقره)، یعنی: و آنها (بت پرستانی که از هیچ گونه جنایتی ابا ندارند) را هر کجا

ص: ۲۹۱

یافتید، به قتل برسانید. در قرآن مجید فقط دو فقره «حَيْثُ مَا» آمده است ۱۴۴ و ۱۵۰/بقره و در بقیه «حَيْثُ» که ۲۹ بار به کار رفته است.

۴۹۶ حَيْدُ:

کناره گیری کردن و عدول. «وَ جَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ» (۱۹ / ق)، یعنی: بیهوشی مرگ به حق آمد همان چیزی که از آن می گریختی و متنفر بودی. (تکرار: ۱).

۴۹۷ حَيْرَانُ:

سرگردان. «و نُزِدْ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ» (۷۱ / انعام). آیا بعد از آن که خدا هدایتمان کرده عقب گرد کنیم؟ مانند کسی که شیاطین او را در حال حیرت به سقوط و هلاک خوانده است. (تکرار: ۱).

۴۹۸ حَيْصُ:

عدول، کنار گذاشته شدن. مَحْيِصُ اسم مکان به معنی فرارگاه است.

ص: ۲۹۲

«سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُهَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ» (۲۱ / ابراهیم)، برابر است بر ما خواه ناله کنیم یا صبور باشیم ما را فرار گاهی از عذاب نیست. (تکرار: ۵).

۴۹۹ حَيْضُ:

خون قاعدگی (مفردات المنار). «وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَىٌّ فَاعْتَرَلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ...» (۲۲۲ / بقره)، ترا از خون قاعدگی می پرسند بگو: آن یک نوع آزار است، از زنان در وقت حیض کناره گیری کنید و با آنان مقاربت نکنید تا پاک شوند.

(تکرار: ۳).

۵۰۰ حَيْفُ:

میل (انحراف) در حکم است (مفردات)، ظلم و ستم. «أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ» (۵۰ / نور)، یا می ترسند که خدا و رسول بر آنها ستم کند. (تکرار: ۲۵).

ص: ۲۹۳

۵۰۱ حَقِيق:

احاطه، فراگرفتن. «وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ» (۴۵/غافر)، یعنی: آل فرعون را عذاب بد فراگرفت. در قرآن مجید فعل ماضی آن ۹ بار و فعل مضارعش ۱ بار آمده و همه با باء متعدی شده است و افعال ماضی همه درباره عذاب هایی است که منکرین انبیاء را محو و نابود کرد و در گرفتاری موقتی به کار نرفته است.

۵۰۲ حَیْن:

وقت. (صحاح) «وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ» (۳۶/بقره)، شما را در زمین تا وقت معینی قرارگاه و متاع است. (تکرار: ۳۴).

۵۰۳ حَی:

زنده. «وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ...» (۲۷/آل عمران)، یعنی: زنده را از مرده و مرده را از زنده خارج می کنی ... حیات در کلام الله مجید به حیات عادی انسان و حیوان و نبات و به

ص: ۲۹۴

حیات دینی و ایمانی گفته شده. مثل «وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا»، یعنی: و مرا توصیه به نماز و زکات، مادام که زنده ام کرده است. (۳۱ / مریم) و «وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا» (۳۰ / انبیاء)، یعنی: و هر چیز زنده ای را از آب قرار دادیم، آیا ایمان نمی آورند و «أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا

فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِيهِ فِي النَّاسِ ...» (۱۲۲ / انعام)، یعنی: آیا کسی که مرده بود سپس او را زنده کردیم و نوری بر او قرار دادیم که با آن در میان مردم راه برود ... که در این آیه مراد از «أَحْيَيْنَاهُ» حیات دینی و بصیرت است و نیز به حیات آخرت اطلاق شده. مثل «يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي» (۲۴ / فجر)، یعنی: می گوید: ای کاش برای این زندگی چیزی فرستاده بودم. و هکذا به آدم فهیم و عاقل حی گفته شده. «لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ

حَيًّا وَ يَحِقُّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ» (۷۰ / يس)، یعنی: هدف این است که افرادی را که زنده اند، انذار کند و بر کافران اتمام حجت شود و فرمان عذاب بر آنها مسلم گردد. (تکرار: ۱۹).

۵۰۴ حیات:

شرم. «... إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ...» (۵۳ / احزاب)، آن کار پیغمبر را آزار می دهد و از شما شرم می دارد ولی خدا از گفتن حق شرم نمی دارد. (تکرار: ۴).

يَحْيِي: عليه السلام از انبياء بنی اسرائیل: پسر زکریا است. او در اثر دعای پدرش که از خدا فرزند خواست متولد گردید. ولادتش خارق عادت بود زیرا زکریا در آن موقع پیر و ناتوان بود و زنش فرتوت و از اول نازا بود. «قَالَ رَبِّ اَنْى يَكُونُ لى غُلَامًا وَقَدْ بَلَغَنِى الْكِبَرُ وَ اَمْرًا تى عاقِرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللّٰهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ»

ص: ۲۹۶

(۴۰/آل عمران)، او عرض کرد: پروردگارا، چگونه ممکن است فرزندی برای من باشد، در حالی که پیری به سراغ من آمده و همسرم نازا است؟ فرمود: بدین گونه خداوند هر کاری را بخواهد، انجام می دهد. همچنین است ۷ / مریم. (تکرار: ۵).

۵۰۵ حَیَّه:

مار. «قَالَ أَلْقَهَا يَا مُوسَى. فَالْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى» (طه / ۲۰)، فرمود ای موسی آن (عصا) را بیانداز آن را انداخت فوراً ماری شد که به تندی حرکت می کرد. (تکرار: ۱).

ص: ۲۹۷

۵۰۶ خاء:

هفتمین حرف از حروف الفبای عربی است. جزء کلمه واقع می شود، به تنهائی معنائی ندارد. در حساب ابجد ۶۰۰ است.

۵۰۷ خَبء:

پوشیده، پنهان (اقرَب). در نهج البلاغه حکمت ۱۴۸ از قول علی علیه السلام می فرماید: «الْمَرْءُ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِهِ»، مرد زیر زبانش پنهان است یعنی چون سخن گوید قدرش معلوم می شود. «أَلَّا يَسْتَجِدُّوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْأَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ يَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَ مَا تُعْلِنُونَ» (نمل/۲۵)، یعنی: چرا برای خداوندی سجده نمی کنند که آن چه در آسمان ها و زمین پنهان است خارج می کند؟ و آن چه را مخفی می کنید و آشکار نمی سازید، می دانند؟ (تکرار: ۱).

۵۰۸ خَبْت:

زمین هموار (مفردات) در

مجمع زمین هموار وسیع گفته است.

راغب گوید: سپس اِخْبَات به معنی نرمی و تواضع

به کار رفته است. در مجمع گوید: اِخْبَاتُ به معنی اطمینان است. گویا مراد از اطمینان حتمی دانستن وعده خداست. «فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ» (۵۴ / حج)، تا به آن ایمان آورند و دلشان بدان مطمئن باشد. «فَالِهَكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ» (۳۴ / حج)، معبود شما یگانه است به او تسلیم شوید و متواضعان را بشارت بده. (تکرار: ۳).

۵۰۹ خُبث:

ناپاکی، پلیدی. «وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ» (۱۵۷ / اعراف)، پاکیزه ها را برای آنها حلال می شمرد، ناپاک ها را تحریم می کند. طیبات هر چیز پاک و دلچسب و خبائث هر چیز پلید و تنفر آور است. (تکرار: ۱۶).

۵۱۰ خُبْر:

دانستن و علم به شیء. «وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا» (۶۸ / کهف)، یعنی: و چگونه می توانی در برابر چیزی که

از رموزش آگاه نیستی شکیبا باشی؟ «إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ...» (۷/موسی)، یعنی: به خانواده اش گفت: من آتشی دیدم به زودی از آن برای شما خبری می آورم... (تکرار: ۲).

خَییر: دانا و آن از اسماء حسنی است. «إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ» (۸ / مائده)، قطعاً خدا به آنچه انجام می دهید آگاه است. (تکرار: ۴۵).

۵۱۱ خُبْر:

نان. «وَقَالَ الْأَخْرَجِيُّ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا» (۳۶ / یوسف)، یعنی: و

دیگری گفت من خودم را می بینم که بالای سرم نان حمل می کنم. در دعای حضرت رسول صلی الله علیه و آله درباره نان هست: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي الْخُبْزِ وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فَلَوْ لَا الْخُبْزُ مَا صُمْنَا وَلَا صَلَّيْنَا وَلَا أَدَّيْنَا فَرَأَيْتَ رَبَّنَا»، (سفینه البحار):
خدایا نان ما را برکت ده،

ص: ۳۰۰

میان ما و آن جدائی نینداز، اگر نان نبود روزه نمی گرفتیم، نماز نمی خواندیم و واجبات خدا را ادا نمی کردیم. (تکرار: ۱).

۵۱۲ خَبَط:

زدن شدید. «الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا...» (۲۷۵ / بقره)، یعنی: کسانی که ربا می خورند برنمی خیزند (زندگی نمی کنند) مگر مانند کسی که

شیطان به او دیوانگی و اختلال حواس رسانده باشد. زیرا آنها می گویند بیع مثل رباست حال آن که خدا بیع را حلال و ربا را حرام کرده است. مس در آیه به معنی جنون و ممسوس به معنی مجنون است. (تکرار: ۱).

۵۱۳ خَبَل:

فساد (صحاح) خَبَال نیز به معنی فساد است. «لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا» (۱۱۸ / آل عمران)،

ص: ۳۰۱

یعنی: از غیر خودتان همراز مگیرید که در فساد شما کوتاهی نمی کنند. «لَوْ خَرَجُوا فِیْكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا» (۴۷ / توبه)، اگر منافقان با شما به جنگ بیرون می شدند شما را فقط تباهی می افزودند. ناگفته نماند همراز بودن با کافر و رفیق بودن با منافق در جنگ، سبب اعوجاج فکری است زیرا آنها همیشه با وسوسه ها و سخنان باطل، افکار را پریشان می کنند. پس خیال هر تباهی نیست بلکه تباهی و فساد فکری است. (تکرار: ۲).

۵۱۴ خُبُو:

خاموش شدن. «مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمَ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا» (۹۷/اسراء)، جایگاهشان دوزخ است هر وقت که شعله اش فرو نشیند شعله ای بر آن ها بیافزائیم. (تکرار: ۱).

۵۱۵ خَتْر:

غدر، حيله (نهایه). «وَمَا يَجْعَلُ بآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ» (۳۲ / لقمان)، آیات

ما را تکذیب نمی کند مگر هر عهدشکن کفران پیشه. (تکرار: ۱).

۵۱۶ ختم:

مهر زدن. «خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَ عَلَى سَمْعِهِمْ وَ عَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً وَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ» (۷ / بقره)، یعنی: خدا به دل های

آن ها مهر زده و بر گوش ها و چشم های آنان پرده به خصوصی هست و عذاب بزرگی در انتظار آن هاست. «ما كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَ كَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا» (۴۰ / احزاب). یعنی: محمد پدر هیچ یک از مردان شما نیست. ولیکن او رسول خدا و آخر پیامبران است و با او نبوت به پایان رسیده و خدا به هر چیز داناست. پایان دادن و به آخر رسیدن یکی از معانی ختم است «خَتَمْتُ الْقُرْآنَ» یعنی قرائت قرآن را به آخر رساندم (راغب). این از آن جهت است که

ص: ۳۰۳

پایان دادن یک شیء نوعی مهر زدن است. (تکرار: ۸).

۵۱۷ خَدَد:

خَدَد به معنی رخسار و چهره

است. «وَلَا تُصَيِّرْ عُرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا» (۱۸ / لقمان)، یعنی: از مردم روی نگردان (به مردم بی اعتنا مباش و تحقیر مکن) و در زمین به تکبر و شادمانی گام مزن.

راغب گوید: دو خَدَد انسان همان است که از راست و چپ بینی او را احاطه نموده است. قاموس خَدَد آن دو را زیر چشم تا گوشه لب و آن قسمت از صورت که بینی را از چپ و راست احاطه می کند، معین کرده است (۱) (تکرار: ۲).

أُخْدُود: گودال. «قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ...» (۴ / بروج)، اصحاب گودال هلاک شدند.

ص: ۳۰۴

۱- گونه.

۵۱۸ خَدَع:

حیله کردن، فریب دادن. «وَإِنْ

يُرِيدُونَ أَنْ يُخَدَعُوا كَفَإِنْ حَسِبَكَ اللَّهُ» (۶۲/ انفال)، هر گاه بخواهند فریبت دهند خدا برایت کافی است. (تکرار: ۵).

۵۱۹ خَدِن:

رفیق. (قاموس) جمع آن أَخْدَان است به مذکر و مؤنث هر دو اطلاق می شود.

راغب گوید: آن به معنی رفیق است و اکثر در کسی استعمال می شود که از روی شهوت رفیق می شود. «وَآتَوْهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ الْمُحْصَنَاتِ غَيْرِ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ» (۲۵ / نساء)، یعنی: اجرت آنها را به طور متعارف بدهید در حالی که عقیف اند و زناکار و رفیقگیر نیستند. أَخْدَان ۲ بار در قرآن مجید آمده آیه بالا و نیز آیه ۵ مائده که درباره مردان رفیقگیر است.

۵۲۰ خَذَل:

رها کردن، یاری نکردن.

«وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا» (۲۹ / فرقان)،

ص: ۳۰۵

یعنی: و شیطان همیشه مخدول کننده انسان بوده است. خَدُول صیغه مبالغه است یعنی شیطان بسیار رها کننده و خوار کننده انسان است. امیدوار می کند و خوار می گرداند. (تکرار: ۳).

۵۲۱ خُزب:

و خراب به معنی ویران شدن و ویران کردن است. «وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسِعَى فِي خَرَابِهَا...» (۱۱۴ / بقره)، یعنی: کیست ستمکارتر از آن که مانع از یاد خدا در مساجد باشد و در خرابی آنها بکوشد. صدر آیه می فهماند که خراب شدن مسجد، خالی ماندن آن است گرچه حمل به ویران شدن نیز جایز است. (تکرار: ۲).

۵۲۲ خُرُوج:

بیرون شدن، آشکار شدن. «وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً...» (۴۶ / توبه)، یعنی: اگر به بیرون رفتن برای

جهاد مایل می بودند وسیله آن را فراهم می کردند. خَرَج در آیه «فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سِدًّا» (۹۴/کهف)، به معنی مزد و اجرت است و چون مزد از مال اجرت دهنده خارج می شود و یا به صورت مزد آشکار و جدا می شود به آن خرج گفته اند. معنی آیه: آیا ممکن است ما هزینه ای برای تو قرار دهیم که میان ما و آنها سدی ایجاد کنی؟ (تکرار: ۵).

۵۲۳ خَرَدَل:

علفی است که تخم های سیاه و بسیار ریز دارد. «وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ... وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ

أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ» (۴۷/انبیاء) یعنی: و ترازوهای عدل را در روز قیامت نصب می کنیم...، لذا به هیچ کس کمترین ستمی نمی شود و اگر به مقدار سنگینی یک دانه خردل (کار نیک و بدی باشد) ما آن را

ص: ۳۰۷

حاضر می کنیم و کافی است که ما حساب کننده باشیم. (تکرار: ۲) و در هر دو منظور نشان دادن کوچکی عمل است.

۵۲۴ خَرَز:

خَرَزٌ و خُرُورٌ به معنی سقوط توأم با صدا است (مفردات). در آیه «فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ...» (حج / ۳۱)، یعنی: گویی از آسمان سقوط کرده ... مراد سقوط توأم با صدا است. (تکرار: ۱۲).

۵۲۵ خَرَص:

سخن گفتن از روی حدس و

تخمین. «إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ» (انعام / ۱۱۶)، یعنی: آنها تنها از گمان پیروی می کنند و تخمین و حدس (واهی) می زنند. (تکرار: ۵).

۵۲۶ خُرْطُوم:

بینی. «سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ» (قلم / ۱۶)، یعنی: حتما روی بینی او علامت می گذاریم. گویا منظور از علامت،

ص: ۳۰۸

عار و ننگی است که همیشگی باشد مثل داغی روی بینی. (تکرار: ۱).

۵۲۷ خُزِق:

شکافتن. «وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ» (اسراء/۳۷)، در زمین به تکبر راه مرو، هرگز زمین را نتوانی شکافت. (تکرار: ۴).

۵۲۸ خُزِن:

حفظ شیء و ذخیره کردن آن در خزانه. (مفردات) و خزانة مکان حفظ

شیء است و جمع آن خَزَائِن است. «فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ» (حجر/ ۲۲)، یعنی: از آسمان آب نازل کردیم و شما را با آن سیراب نمودیم و شما نگهدارنده آن نیستید بلکه حافظ و ذخیره کننده آن ما هستیم که از آسمان نازل کرده و در قعر زمین ذخیره و حفظ می کنیم. خازنین به معنی حافظین است. «وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ

ص: ۳۰۹

يُخَفِّفُ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ» (۴۹ / غافر)، یعنی: و آنها که در آتشند، به خازنان جهنم می گویند: از پروردگارتان بخواهید یک روز عذاب را از ما بردارد. خزنه جمع خازن به معنی حافظ و نگهبان است. خزنه جهنم، مأموران و نگهبانان آن می باشند چنان که

این کلمه درباره مأموران بهشت نیز آمده است «وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ» (۷۳ / زمر)، یعنی: و نگهبانان به آنها می گویند: سلام بر شما، گوارا باد این نعمت ها برایتان، داخل بهشت شوید و جاودانه بمانید. (تکرار: ۱۴).

۵۲۹ خزی:

خواری. اصل آن ذلتی است که شرمساری می آورد (اقرّب) «لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ» (۱۱۴ / بقره)، برای آن هاست در دنیا خواری مخصوص و در آخرت عذابی بزرگ. (تکرار: ۱۱).

ص: ۳۱۰

طرد شدن و طرد کردن با حقارت و خواری. «قَالَ اخْسِئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ» (۱۰۸/مؤمنون)، گفت دور شوید و با من سخن نگوئید. (تکرار: ۴).

کم شدن و کم کردن همچنین است خُسِرَان (قاموس) در قرآن مجید بر وزن قُفِلَ به کار رفته است. مثل «وَالْعَصِيرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ» (۱ و ۲ / عصر)، یعنی: به عصر سوگند، که انسان ها همه در زیانند. خُسِرَ، خُسِرَان و خِسَارَتِ يَكُ معنی بیشتر ندارد و آن نقصان و کم شدن است چنان که صریح دو آیه ذیل است: «وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ» (۹/رحمن)، و در میزان کم نگذارید. «وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وُزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ» (۳/مطففین)، یعنی: اما هنگامی که می خواهند برای دیگران کیل و وزن کنند، کم می گذارند. این که ضلالت و هلاکت را از

معانی آن شمرده اند بدان جهت است که ضلالت و هلاکت یک نوع نقصان و زیان است.

(تکرار: ۶۵).

۵۳۲ خَسَف:

فرورفتن و فروبردن. به ماه گرفتگی از آن جهت خُسُوف گویند که نور ماه در نظر بیننده غائب و زائل می شود. «فَخَسَفْنَا بِهِ وَ بَدَارِهِ الْأَرْضَ ... لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ...» (۸۱ / ۸۲ / قصص)، یعنی: قارون و خانه اش را به زمین فرو بردیم ... اگر خدا بر ما منت نمی گذاشت ما را نیز فرو می برد. (تکرار: ۸) و فقط با «باء» متعدی شده است.

۵۳۳ خُشِب:

چوب ضخیم (اقرب) جمع آن خُشِب است. «وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنْهُمْ خُشِبٌ مُسْنَدَةٌ» (۴ / منافقون)، یعنی: هرگاه سخن گویند به سخنانشان گوش فرا دهی گوئی آنها چوب های تکیه داده به دیوارند.

ص: ۳۱۲

آیه درباره منافقان است. برای تو خالی بودن و عدم ایمان به چوب ضخیم تشبیه شده اند زیرا فقط قیافه و هیكل و زبان چرب دارند نه قلب روشن و درون پاک. (تکرار: ۱).

۵۳۴ خُشَع:

خُشُوع به معنی تذلل و تواضع است. «أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ...» (۱۶/ حدید)، یعنی: آیا برای مؤمنان وقت آن نرسیده که دل‌هایشان به یاد خدا و حقی که نازل شده خاشع و متواضع شود... خشوع در قرآن به عنوان صفت موجودات جامد نیز آمده مثل «لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ...» (۲۱ / حشر)، یعنی: اگر این قرآن را بر کوهی نازل می کردیم، می دیدی که در برابر خدا خشوع می کند و از

خوف خدا می شکافد... آیه می فهماند که کوه ها نسبت به خدا باشعور و درک اند و اگر

قرآن به آنها نازل می شد از ترس خدا فروتنی و اطاعت می کردند. (تکرار: ۱۷).

۵۳۵ خَشِيه:

ترس شدید. «فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى» (طه / ۴۴)، به زبان خوش با او سخن گوئید شاید ایمان بیاورد و یا لا اقل بترسد. این کلمه با مشتقات آن ۴۸ بار در قرآن آمده است.

۵۳۶ خَصَص:

اختصاص به معنی ویژه شدن است. در مجمع ذیل آیه ۱۰۵ / بقره می گوید: اختصاص به چیزی، آن است که در آن تنها باشد و ضد آن اشتراک است. «وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ» (۱۰۵ / بقره)، خدا هر که را خواهد به

رحمت خویش مخصوص می کند و خداوند صاحب فضل و بزرگی است. (تکرار: ۲).

خَصَاصَه: فقر و احتیاج. «وَيُؤْتُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ» (۹ / حشر)،

ص: ۳۱۴

یعنی: دیگران را بر نفس خود ترجیح می دهند و اختیار می کنند هر چند خود محتاج و فقیر باشند. (تکرار: ۱).

۵۳۷ خُصِفَ:

چسباندن، قرار دادن. «وَطَفِقَا يَخْصِمَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ» (اعراف/۲۲) (۱۲۱ / طه)، یعنی: شروع کردند بر دو عورت خویش از برگهای باغ بچسبانند و قرار دهند تا عورتشان مستور گردد. (تکرار: ۲).

۵۳۸ خَصَمَ:

دشمن. «هَذَا خِصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ» (حج/۱۹)، یعنی: این ها دو گروهند که درباره پروردگارشان به مخاصمه و جدال پرداختند. که مراد ۲ گروه مؤمن و کافر است. (تکرار: ۱۸).

خِصَام: جمع خَصَم است. «وَهُوَ الَّذِي خِصَامِ» (بقره/ ۲۰۴)، یعنی: آنان سرسخت ترین دشمنانند. ولی در آیه «وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ» (زخرف/ ۱۸)، یعنی:

ص: ۳۱۵

او در هنگام جدال قادر به تبیین مقصود خود نیست.

خَصِيم: كثير المخاصمه، مدافع. «فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ» (٤/نحل)، و سرانجام او موجودی فصیح و مدافع آشکار از خویشان گردید.

۵۳۹ خَضُد:

خم کردن شاخه نرم. «وَ أَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ وَ طَلْحٍ مَّنْضُودٍ» (٢٨ / واقعه)، یعنی:

اصحاب یمن چه اصحاب یمنی در کنار درخت سدر مخصوصی اند که شاخه اش از کثرت میوه خم شده و درخت مخصوصی که میوه آن بالای هم دیگر است. در مجمع با آن که اصل خَضُد را خم کردن گفته ولی مَخْضُود را درختی که خارش قطع شده (بی خار) تفسیر نموده. (تکرار: ۱).

ص: ۳۱۶

۵۴۰ خُضِرَہ:

سبز بودن. «أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً» (حج/۶۳)، یعنی: آیا ندیدی که خدا از آسمان آب می باراند و زمین سبز می شود. خَضِرَ به معنی أَخْضَرَ و سبز است. خُضِرَ جمع أَخْضَرَ است. (تکرار: ۸).

۵۴۱ خُضِعَ:

خُضُوع، تواضع، سر به زیر

انداختن و آرامی. راغب میان آن و خشوع که گذشت فرقی قائل نمی باشد. «فَلَا تَخْضَعَنَّ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا» (احزاب/ ۳۲)، یعنی: در سخن گفتن نرمی (و ناز) نکنید تا مریض القلب در شما طمع کند و سخن به طور متعارف گوئید. آیه درباره زنان حضرت رسول صلی الله علیه و آله است، خضوع را در آیه نازک و نرم سخن گفتن معنی کرده اند همان سخن گفتن با ناز و عشوه است و آن یک

ص: ۳۱۷

نوع تواضع در سخن است. (تکرار: ۲).

۵۴۲ خَطَأُ:

اشتباه. «وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْأً كَبِيرًا» (۳۱ / اسراء)، یعنی: و فرزندان را از ترس فقر به قتل نرسانید، ما آنها و

شما را روزی می دهیم، مسلماً قتل آنها گناه بزرگی است. پیدا است که مشرکان فرزندان خویش را از روی عمد و اراده می کشتند و عَلَتْ خطا بودن همان ناشایست بودن آن عمل است. «خِطْأً» در آیه شریفه به کسر خاء و فتح آن هر دو خوانده شده است و آن را به کسر اوّل، گناه معنی کرده اند. تمام گناهایی که از آنها به خَطَا و خَطِيئَه و خَطَايَا تعبیر شده همه از این قبیل اند. خاطئون و خاطئین ۵ بار در قرآن مجید آمده.

خَطِيئَه: خطای معذور. «وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا

ص: ۳۱۸

وَإِنَّمَا مُبِينَا» (۱۱۲ / نساء)، یعنی: هر که خطائی مرتکب شود (مثلاً کسی را به اشتباه بکشد و یا گناهی مرتکب شود مثلاً پولی

بدزد) سپس آن را به گردن بی گناهی افکند گناهی بزرگ متحمل شده است. کلمه خطیئه به طور مفرد فقط ۳ بار در قرآن مجید آمده.

۵۴۳ خطب:

روبرو سخن گفتن. خَطْبٌ، مَخَاطَبُهُ و تَخَاطَبٌ به معنی مراجعه در کلام است. «وَ إِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا» (۶۳/ فرقان)، و هنگامی که جاهلان آنها را مخاطب سازند به آنها سلام می گویند (وبا بی اعتنایی و بزرگواری می گذرند). (تکرار: ۱۲).

۵۴۴ خط:

نوشتن و نوشته. «وَ مَا كُنْتُمْ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكُمْ إِذَا لَأْتَابَ الْمُبْطِلُونَ» (۴۸ / عنکبوت)، پیش از نزول قرآن کتابی نمی خواندی و نه به دست

ص: ۳۱۹

خویش کتابی می نوشتی وگرنه اهل باطل در کار قرآن شک می کردند. (تکرار: ۱).

۵۴۵ خَطَف:

ربودن. راغب می گوید: خَطَف و اِخْتِطَاف به سرعت اخذ کردن است. «يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ...» (۲۰ / بقره)، یعنی: نزدیک است برق چشم هایشان را برباید. چون برق زدن به سرعت انجام می گیرد لذا «يَخْطِفُ» آمده است گوئی برق، چشم را می رباید. (تکرار: ۷).

۵۴۶ خَطْو:

خُطْوَه، فاصله میان دوپا در راه رفتن است و جمع آن خُطُوات است. «يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ» (۱۶۸ / بقره)، یعنی: ای مردم از آن چه در زمین است، هلال و پاکیزه بخورید و از گام های شیطان پیروی نکنید، چه این که او

دشمن آشکار شما است. تابع شدن به

ص: ۳۲۰

خطوات شیطان پیروی از او و پا گذاشتن در جای پای او است. تبعیت واقعی در راه رفتن آن است که تابع پای خویش را در جای پای متبوع بگذارد و مانند او راه رود، هر که در زندگی تابع وساوس شیطان باشد پا در جای پای او گذاشته و در هر دو جهان بدبخت خواهد شد. این کلمه به صورت جمع در ۵ محل از قرآن مجید آمده است.

۵۴۷ خَفْتُ:

آهسته سخن گفتن. خُفُوتُ به معنی ساکت و آرام شدن است. «وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا...» (۱۱۰ / اسراء)، دعایت را با صدای بلند و با صدای بسیار آهسته مخوان و میان این دو راهی برگزین. (تکرار: ۳).

۵۴۸ خَفِضُ:

فرو آوردن. «وَ اخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ...» (۲۴ / اسراء)، یعنی: بال های تواضع خویش در برابرشان از

محبت و لطف فرود آر. مراد از «خَفِضَ جَنَاحَ» تواضع و مهربانی با مؤمنان است که آن حضرت بدان مأمور بود. (تکرار: ۴).

۵۴۹ خَفَف:

خَفَّفَ و خَفَّتْ به معنی سبکی است (اقرّب). «... ذَلِكْ تَخْفِيفٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَ رَحْمَةٌ...» (۱۷۸/بقره)، یعنی: آن تخفیف و مرحمتی از پروردگار شماست. خِفَاف جمع خَفِيف است یعنی سبک باران. (تکرار: ۱۷).

۵۵۰ خَفِيَ:

خَفَاء: پنهانی، نهانی. «إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ» (۵/آل عمران)، چیزی در آسمان و زمین بر خدا نهان و پوشیده نمی ماند. این کلمه با مشتقات آن ۳۴ بار در قرآن آمده است.

إخفاء: پنهان کردن مقابل اعلان و اِبْدَاء است. مثل «إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ...» (۲۸۴ / بقره)، اگر آن چه را در دل دارید، آشکار سازید یا پنهان،

خداوند شما را بر طبق آن، محاسبه می کند.

إِسْتِخْفَاءٍ: طلب پنهان کردن است. (مفردات) «يَسْتِخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتِخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ...» (۱۰۸ / نساء)، یعنی: می خواهند خود را از مردم مخفی کنند ولی نمی خواهند از خدا پنهان دارند حال آن که خدا با آنها است ...

خَافِيَةً: به معنی پوشیده و شیء پنهان است (اقراب). «يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةً» (۱۸ / حاقه)، آن روز آشکار می شوید و هیچ نهانی که از شماست، پنهان نمی ماند.

۵۵۱ خُفِيَةً:

پنهانی. «ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ» (۵۵/اعراف)، پروردگار خود را بخوانید با تضرع و پنهانی او متجاوزان را دوست نمی دارد. (تکرار: ۲).

ص: ۳۲۳

۵۵۲ خُلد:

همیشه بودن، مکث طویل. همچنین است خُلُود. «أَدْخُلُوهَا بِسَيِّئِ أَلَامِ ذَلِكُمْ يَوْمَ الْخُلُودِ» (۳۴/ق). یعنی: (به آنها می گویند) به سلامت وارد بهشت شوید، امروز روز جاودانی است. (تکرار: ۶). خُلُود (تکرار: ۱).

خَلَدَ إِلَيْهِ وَ أَخْلَدَ إِلَيْهِ: میل و رکون. «وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَ

اتَّبَعَ هَوَاهُ» (۱۷۶ / هود)، اگر می خواستیم او را به وسیله آن آیات والا می کردیم لیکن او به زمین چسبید و به دنیا میل کرد و از هوای نفس پیروی نمود.

۵۵۳ خُلِص:

خُلُوص به معنی صاف شدن است. «أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ...» (۳ / زمر)، یعنی: آگاه باشید دین خالص از آن خداست. بدان دین خالص و پاک شده از شرک برای خداست و خداوند فقط عبادت خالص را

ص: ۳۲۴

می پذیرد نه عبادت توأم با شرک و نه عبادت غیر خدا را (المیزان). مُخْلِص ۴ بار، مُخْلِصُونَ ۱ بار و مُخْلِصِينَ ۷ بار در قرآن مجید آمده و همه درباره اخلاص در دین می باشد.

۵۵۴ خَلَطَ:

آمیختن. «وَ آخِرُونَ اعْتَرَفُوا

بِدُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَ آخَرَ سَيِّئًا ...» (۱۰۲/توبه)، و دیگران که به گناهان خویش اعتراف کرده عمل شایسته ای را با عمل بد دیگر آمیخته اند. (تکرار: ۶).

خُلَطَاءَ: جمع خلیط و آن به معنی رفیق و همسایه و شریک است. «إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» (۲۴ / ص)، بسیاری از دوستان به یکدیگر ستم می کنند، مگر آنها که ایمان آورده اند و عمل صالح دارند.

۵۵۵ خَلَعَ:

برکندن. «أَنْتِ أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعِي

ص: ۳۲۵

نَعْلِيكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى» (۱۲ / طه)، منم پروردگار تو پاپوش خود را برکن که تو در وادی پاک طوی هستی. (تکرار: ۱).

۵۵۶ خُلف:

پس، پشت سر. راغب می گوید:

خُلف ضدُّ قُدَّام است «فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَفَكَ آيَةً...» (۹۲ / یونس)، امروز پیکر تو را نجات می دهیم و از آب بیرون می افکنیم تا برای کسانی که بعد از تو می آیند عبرتی باشی... خُلف در آیه و غیره به معنی پس و پشت سر است و در تمام مشتقات آن این معنی ملحوظ می باشد. (تکرار: ۱).

خُلف: به معنی مخالفت در وعده و وفا نکردن به آن است. «فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفاً وَعْدِهِ رُسُلُهُ...» (۴۷ / ابراهیم)، و گمان مبر که خدا وعده ای را که به پیامبرانش داده تخلف کند.

خُلفه: در جایی گفته می شود که یکی از

ص: ۳۲۶

پی دیگری درآید (مفردات). مثل «وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ

أَرَادَ سُكُورًا» (۶۲ / فرقان)، او کسی است که شب و روز را در پی هم قرارداده برای کسی که متذکر باشد یا شکر گذارد.

خِلَافٌ: مخالفت و ناسازگاری. «لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ» (۱۲۴ / اعراف)، سوگند می خورم که دست ها و پاهای شما را به طور مخالف (دست راست با پای چپ یا دست چپ با پای راست) قطع می کنم.

خَالَفَ: به معنی مانده مثل ترک شده است (مفردات). «فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ» (۸۳ / توبه)، بنشینید با بازماندگان. (مثل زنان و اطفال که می مانند و به جهاد بیرون نمی شوند).

خَالَفَهُ: به معنی عمود آخر خیمه است و گاهی زنان را به مناسبت ماندن در خانه و خارج نشدن به جنگ خَوَالِفِ می نامند

ص: ۳۲۷

(مفردات). «رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ» (۸۷ و ۹۳ / توبه)، آنها راضی شدند که با متخلفان باشند. خَوَالِفِ فقط ۲ بار در قرآن آمده است.

مُخَلَّف: کسی است که ترک شده و باز گذاشته شود «سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا...» (۱۱ / فتح)، به زودی متخلفان از اعراب بادیه نشین (عذر تراشی) کرده می گویند: حفظ اموال و خانواده، ما را به خود مشغول داشت (و نتوانستیم در سفر حدیبیه تو را همراهی کنیم).

خَلِيفَه: نایب و جانشین است در مفردات و اقرب می گوید: خلافت، نیابت از غیر است در اثر غیبت منوب عنه و یا برای مرگش و یا برای عاجز بودنش و یا برای شرافت نایب و

از این قبیل است که خداوند اولیاء خویش را در ارض خلیفه کرده یعنی برای شرافت

اولیاء. مثل «هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ» (۱۶۵ / انعام)، او کسی است که شما را جانشینان (و نمایندگان خود) در زمین قرار داد.

اِخْتِلَاف: ناسازگاری و این که هر یک راهی غیر از راه دیگری بگیرد در فعل یا در قول و چون اختلاف در قول گاهی منجر به تنازع می شود لذا اختلاف به معنی نزاع و مجادله می آید به طور استعاره (مفردات). اختلاف شب و روز: پی در پی هم بودن آن دو است. «إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ» (۶ / یونس)، یعنی: مسلماً در آمد و شد شب و روز و آنچه خداوند در آسمان ها و زمین آفریده، آیات (و نشانه هایی) است بر آنها که پرهیزکارند. (تکرار: ۷).

۵۵۷ خَلَقَ:

آفریدن و آفریده. «يَتَفَكَّرُونَ فِي

ص: ۳۲۹

خَلَقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ» (۱۹۱ / آل عمران)، در اسرار آفرینش آسمان ها و زمین می اندیشند. امّا خلق به معنی آفریده (مخلوق)، مانند «أَ إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَ إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا» (۴۹ / اسراء)، آیا هنگامی که ما استخوان های پوسیده و پراکنده ای شدیم دگر بار آفرینش تازه ای خواهیم یافت. خُلِقَ وَ خُلِقَ به معنی عادت و طبع و مروّت و دین است چنان که در قاموس و اقرب گفته «وَ إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ» (۴ / قلم)، یعنی: حقّا که تو بر خُلُقِ عظیمی استواری. خلق به معنی آفریدن (تکرار: ۵۲).

خَلَقَ: به معنی نصیب خوب است (مجمع). «أُولَئِكَ لَخَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ» (۷۷ / آل عمران)، یعنی: آنان بهره ای در آخرت ندارند. (تکرار: ۶).

خَلَقَ: بسیار آفریننده، صیغه مبالغه و از اسماء حسنی است. «إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ

الْعَلِيمُ» (۸۶ / حجر)، یعنی: پروردگار تو آفریننده آگاه است. (تکرار: ۲).

اِخْتِلَاقٌ: کذب و افتراء. «مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اِخْتِلَاقٌ» (۷/ص)، ما این چنین سخنی در ملت آخر نشنیده ایم این جز دروغ نیست.

مُخَلَّقَهُ وَ غَيْرِ مُخَلَّقَهُ: تَأْمُ الْخُلُقَهُ وَ غَيْرِ تَأْمُ الْخُلُقَهُ وَ نِيزِ صَوْرَتِ گِرْفَتَهُ وَ غَيْرِ صَوْرَتِ گِرْفَتَهُ است. «فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ

مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَ غَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لُبَّيْنِ لَكُمْ» (۵ / حج)، ما شما را از خاک آفریدیم، سپس از نطفه و بعد از خون بسته شده، سپس از مضغه (چیزی شبیه گوشت جویده) که بعضی دارای شکل و خلقت است و بعضی بدون شکل هدف این است که ما برای شما روشن سازیم.

۵۵۸ خَلَل:

گشادگی میان دو چیز. جمع آن

ص: ۳۳۱

خِلال است (مفردات مجمع). «فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ» (۴۳ / نور)، می بینی باران را که از میان ابرها خارج می شود. کلمه خِلال ۷ بار در قرآن مجید به کار رفته است.

خُلَّة: به معنی مودت و دوستی است طبرسی آن را مودت خالص گفته است. «يَوْمَ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ» (۲۵۴/بقره)، روزی که در آن خرید و فروش، دوستی و شفاعت نیست. (تکرار: ۱۳).

خَلِيل: دوست. جمع آن أَخِلَاءُ است «الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ» (۶۷/زخرف)، دوستان در آن روز بعضی به بعضی دشمن اند مگر پرهیزکاران.

۵۵۹ خُلُو:

خَلَاء و خُلُو به معنی خالی شدن است (اقرب) ایضا به معنی گذشتن زمان به کار می رود. مثل «وَإِنْ مِنْ أُمَّهِ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ» (۳۴ / فاطر)، یعنی: هیچ امتی نیست

ص: ۳۳۲

مگر آن که در آن انذار کننده ای گذشته است. «وَ إِذَا خَلُّوا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ» (۱۴/بقره)، یعنی: و چون در خلوت به شیاطین خود رسیدند می گویند ما با شما هستیم. خلوت را از آن جهت خلوت گویند

که از اغیار خالی است. (تکرار: ۲۸).

تَخْلِيهِ: ترک کردن، گوئی در ترک کردن، شخص از ترک شده خالی و کنار می شود. «فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ...» (۵ / توبه)، هرگاه توبه کنند و نماز را برپا دارند و زکات را پردازند آنها را رها سازید ...

تَخَلَّى: خالی شدن. «وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ» (۴ / انشقاق)، و آنچه در درون دارد، بیرون افکنده و خالی شود.

آیام خالیه: روزهای گذشته. «كُلُوا وَ اشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ»

(۲۴/حاقه)، (و به آنها گفته می شود): بخورید و بیاشامید گوارا در برابر اعمالی که در ایام گذشته انجام دادید.

۵۶۰ خَمْد:

خُمُود: فرو نشستن زبانه آتش است و آن در انسان کنایه از مرگ است. «فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَيْثُ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ» (۱۵/انبیاء)، ادعایشان پیوسته چنین بود تا درو شده و بی جانشان کردیم. (تکرار: ۲).

۵۶۱ خَمْر:

پوشاندن. راغب می گوید: اصل خَمْر به معنی پوشانیدن شیء است و به آنچه با آن چیزی را می پوشانند خِمَار گویند ولی در عرف، خِمَار مخصوص شده به آنچه زن سر خود را با آن می پوشاند و جمع آن خُمُر است. «وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ» (۳۱ / نور)، یعنی: روسری های خود بر گریبان های خویش بیاندازند. به

ص: ۳۳۴

شراب از آن جهت خمر گویند که عقل را

می پوشاند و زایل می کند. (تکرار: ۷).

۵۶۲ خُمس:

پنج. «وَيَقُولُونَ خُمُسَهُ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ» (۲۲ / كهف)، و می گویند پنج نفرند ششم آنها سگشان است. (تکرار: ۸).

خامس: پنجم. «وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ» (۹ / نور)، و در مرتبه پنجم بگوید: غضب خدا بر او باد اگر آن مرد از راست گویان باشد.

خمسین: پنجاه. «فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا» (۱۴ / عنكبوت)، او در میان آنها هزار سال، الا پنجاه سال درنگ کرد.

خُمس: پنج یک و یک پنجم است. «وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبَى وَ الْيَتَامَى وَ الْمَسَاكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَ مَا أَنْزَلْنَا عَلَى

عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ» (۴۱ / انفال). یعنی: و

بدانید هرگونه غنیمتی به شما رسد خمس آن برای خدا و برای پیامبر و برای ذی القربی و یتیمان و مسکینان و واماندگان در راه است، اگر شما به خدا و آنچه بر بنده خود در روز جدایی حق از باطل نازل کردیم، ایمان آورده اید. آیه صریح است در این که یک پنجم غنائم مال خدا و گروه های پنجگانه دیگر است.

طبرسی رحمه الله علیه که قول او از لحاظ لغت، سند کامل است فرموده: در عرف لغت، به هر فائده غنم و غنیمت اطلاق می شود.

۵۶۳ خَمَص:

گرسنگی (نهایه). «فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصِهِ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ» (۳ مائده)، یعنی: هر که در گرسنگی مضطر (مجبور) به خوردن میته و غیره

شود در حالی که به گناه بی میل است خدا آمرزنده و مهربان است. کلمه مَخْمَصَه فقط ۲ بار در قرآن مجید آمده.

۵۶۴ خَمَط:

تلخ و درختی که خار ندارد. «وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ دَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ» (۱۶ / سبأ)، یعنی: دو باغ آنها را به دو باغی که میوه تلخ و شور گز و اندکی کُنار داشت مبدل کردیم. به نظر می آید که خَمْط در آیه شریفه به معنی تلخ باشد و آن صفت «أُكُلٍ» است و «أَثَلٍ وَشَيْءٍ» عطف «أُكُلٍ» است. (تکرار: ۱).

۵۶۵ خَنْزِير:

خوک. «حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنْزِيرِ...» (۳/مائده)، یعنی: برای شما مؤمنان گوشت مردار و خون و خوک حرام شده ... جمع آن خنازیر است.

خَنْزِير (تکرار: ۴) و خنازیر (تکرار: ۱).

۵۶۶ خَنْس:

کنار رفتن، پنهان شدن. «فَلَا أُقْسِمُ بِالْخَنْسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ» (۱۵ و ۱۶/تکویر)، یعنی: سوگند به ستارگانی که باز می گردند حرکت می کنند و از دیده ها

ص: ۳۳۷

پنهان می شوند. درباره خناس گفته اند نام شیطان است که چون خدا یاد شود منقبض و نهان می گردد. (تکرار: ۲).

۵۶۷ خنق:

خنقه کردن. «حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَ الدَّمُ وَ لَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَ مَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَ الْمُنْخَنَقَةُ...» (۳ / مائده)، یعنی: گوشت مردار و خون و گوشت خوک و حیواناتی که به غیر نام خدا ذبح شوند و حیوانات خفه شده بر شما حرام است. مُنْخَنَقَةُ حیوانی است که آن را خفه کنند و گوشت آن از

محرمات است (تکرار: ۱). خُنَاق مرضی است که در گلو پیدا می شود (دیفتری) و به کسر آن ریسمان و مانند آن است که با آن حیوانی و یا انسانی را خفه می کنند.

۵۶۸ خوار:

صدای گوساله و گاو. «وَ اتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجَلاً جَسَداً لَهُ خُوارٌ» (۱۴۸ / اعراف)، یعنی: قوم موسی

ص: ۳۳۸

بعد از رفتن وی از زیورهای خود گوساله ای که پیکر بود ساختند که صدای گاو داشت. (تکرار: ۲).

۵۶۹ خَوْض:

داخل شدن در آب (قاموس) راغب می گوید: خوض وارد شدن در آب و رفتن در آن است و به طور استعاره به وارد شدن در امور، اطلاق می شود و اکثر موارد آن در قرآن مَحَلّی است که ورود در آن

مذموم است. «فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ» (۱۲ / طور)، یعنی: آن روز وای بر مکذبین آنان که در حدیث باطل بازی می کنند و سخن باطل می گویند. ناگفته نماند این کلمه در قرآن کریم در ورود به آب اصلاً به کار نرفته و در همه جا، موارد آن خوض در باطل است. (تکرار: ۱۲).

۵۷۰ خَوْف:

ترس. «فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» (۳۸ / بقره)، کسانی

ص: ۳۳۹

که از آن پیروی کنند، نه ترسی بر آنها است و نه غمگین می شوند. این کلمه با مشتقات آن ۱۲۳ بار در قرآن آمده است.

خِيفَةً: حالتی است که از خوف به انسان عارض می شود و در جای خوف به کار می رود (راغب). «فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً

مُوسَى» (طه/۶۷)، موسی در نفس خویش احساس خوف کرد.

تَخَوَّفَ: ظهور خوف است (راغب). «أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُفٌ رَحِيمٌ» (نحل/۴۶۴۷)، یعنی: یا آنها را در حال تلاش گرفتار کند، آنها عاجز کننده خدا نیستند و یا آنها را در حال خوف و در حالی که می ترسند و می لرزند گرفتار نماید... اخذ به تَخَوَّفَ آن است که کسی را با ظهور خوف بگیرند. خداوند یک دفعه غفلت

ص: ۳۴۰

انسان را گرفتار می کند مثل زلزله و سگته و دفعه دیگر با ظهور خوف مثل سرطان مثلاً «نعوذ بالله منه» که شخص می داند این مرض او را از بین خواهد برد یا علم به مردن و

ترس از آن که به تدریج از بین می رود و یا مثل کسی که می داند او را اعدام خواهند کرد، چنین شخصی با ظهور خوف گرفتار می شود.

۵۷۱ حَوْل:

عطیه. در قاموس و اقرب می گوید: حَوْل هر عطیه ای است که خدا از نعمت ها و غلامان و کنیزان و غیر به تو داده است. «ثُمَّ إِذَا حَوْلَهُ نِعْمَةٌ مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ» (۸ / زمر)، یعنی: پس چون نعمتی به او عطا کرد دعای قبلی خویش را فراموش می کند. (تکرار: ۸).

خال: به معنی دایی و جمع آن اَخْوَال است. مثل «وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ» (۵۰ / احزاب)، و دختران دایی تو و دختران خاله ها.

ص: ۳۴۱

خاله: خواهر مادر است و جمع آن خالات است.

۵۷۲ خُون:

خیانت مقابل امانت و به معنی مانع حق و مخالف با حق است. «وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ...» (۷۱/ انفال)، یعنی: اگر بخواهند با تو خیانت و حيله و نقض عهد کنند از پیش به خدا خیانت کرده و مخالفت با حق کرده اند پس خدا به دامشان انداخت ... (تکرار: ۱۶).

خَوَان: صیغه مبالغه است یعنی بسیار خائن یا همیشه خائن. «إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَانٍ كَفُورٍ» (۳۸ / حج)، خداوند هیچ خیانت کار کفران کننده ای را دوست ندارد.

۵۷۳ خَوِي:

سقوط، خالی شدن. «أَوَكَلَّ الذِّي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَ هِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا» (۲۵۹/ بقره)، یعنی: یا همانند کسی که از کنار یک آبادی (ویران شده) عبور کرد، در

ص: ۳۴۲

حالی که دیوارهای آن به روی سقف ها فرو ریخته بود. خاویه در آیه به معنی ساقطه است. خاویه در قرآن مجید ۵ بار آمده است.

۵۷۴ خَبِيْه:

ناامیدی، خسران، محروم شدن. «وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى» (۶۱ / طه)، از رحمت خدا نومید شد و یا به ضرر افتاد آن که دروغ بست. (تکرار: ۵).

۵۷۵ خَيْر:

دلپسند، بهتر. «وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى» (۱۸ / اعلی)، یعنی: آخرت بسی بهتر و پاینده تر است. در قاموس گفته «الْخَيْرُ مَا يَزْعَبُ فِيهِ الْكُلُّ كَالْعَقْلِ وَالْعَيْدِلِ مَثَلًا». خیر آن است که همه بدان رغبت کنند مثل عقل و عدل مقابل آن شر است. برگزیدن و انتخاب را اختیار گوئیم زیرا شیء برگزیده نسبت به برگزیننده دلپسند و مرغوب است. (تکرار: ۱۷۶).

اَخْيَار: جمع خَيْر است یعنی نیکان.

ص: ۳۴۳

«وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ» (۴۷/ص)، آنها در نزد ما از برگزیدگان و نیکانند.

خَيْرَهُ: اختیار. «وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ، مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ» (۶۸/قصص)، یعنی: و پروردگارت آنچه که می خواهد می آفریند و آنچه که می خواهد در مقام تشریح حکم اختیار می کند برای مردم حق اختیار در مقابل خدا نیست.

خَيْرَهُ: یعنی کثیر الخیر و برتر از هر چیز، جمع آن خیرات است (اقرّب). «وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ» (۱۱۴/آل عمران)، یعنی: امر به

معروف و نهی از منکر می کنند و در انجام کارهای نیک، پیشی می گیرند. منظور از خیرات کارهای پر فائده است «فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ

حَسَانٌ» (۷۰ / رحمن)، یعنی: و در آن باغ های بهشتی زنانی هستند نیکو خلق و زیبا. مراد از خیرات زنان فاضله بهشتی اند.

تَخَيَّرَ: اختیار بعد از اختیار مثل تَجَرُّعُ که جرعه جرعه نوشیدن است. «وَوَ فَآكِهَهُ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ» (۲۰ / واقعه)، برای آنهاست میوه از آنچه پی در پی اختیار و میل می کنند.

۵۷۶ خَيْطُ:

رشته، نخ. «حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ» (۱۸۷ / بقره)، یعنی: تا رشته سفید صبح از رشته سیاه (شب) برای شما آشکار گردد. مراد از رشته سفید، سفیدی صبح و از خیط اسود تاریکی شب است. (تکرار: ۳).

خِياطُ: سوزن. «حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِياطِ» (۴۰ / اعراف)، مگر این که شتر از سوراخ سوزن خیاطی بگذرد.

ص: ۳۴۵

(بر وزن عِلْم و فَلَاس) گمان. «فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيَّتُهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى» (۶۶ / طه)، در این هنگام طناب ها و عصاهایشان به خاطر سحر آنها چنان به نظر می رسيد که حرکت می کنند. (تکرار: ۹).

خِيَلَاء: تکبر از روی خیال و فرض و مختال به معنی متکبر از همین ماده است. «إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ» (۱۸ / لقمان)، یعنی: خداوند هیچ متکبر مغروری را دوست ندارد. فَخُور کسی است که مناقب خود را می شمارد و به رخ مردم می کشد. ولی تکبر خودپسندی در نفس است. (تکرار: ۳).

خَيْل: به معنی اسبان است و از لفظ خود مفرد ندارد به عقیده راغب اسبان را از آن جهت خیل گفته اند که هر که به آن سوار شود در خود احساس تکبر می کند و

به عقیده طبرسی علت این تسمیه آن است که اسب در راه رفتن متکبر است. «وَ الْخَيْلَ وَ الْبِغَالَ وَ الْحَمِيرَ لَتَزَكَّبُوها» (۸ / نحل)،
(و همچنین) اسب ها و استرها و الاغ ها را آفرید تا بر آنها سوار شوید.

۵۷۸ خیمه:

چادر. «حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ» (۷۲ / رحمن)، به نظر می آید که مراد از مقصورات، مخصوصات باشد یعنی: زنان سفید
بدن که به شوهران خود مخصوصند و در خیمه های بهشتی اند.

(تکرار: ۱).

ص: ۳۴۷

هشتمین حرف از الفبای عربی و دهمین حرف از الفبای فارسی است و جزء کلمه واقع می شود، به تنهائی معنائی ندارد و در حساب ابجد ۴ است.

۵۸۰ دَاب:

عادت و شان و تلاش. «كَذَّابٍ آلِ فِرْعَوْنَ وَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا» (۱۱/آل عمران)، یعنی: عادت آل فرعون و پیشینیان است که آیات ما را تکذیب کردند. (تکرار: ۶).

۵۸۱ دَب:

دَبیب به معنی راه رفتن آرام و حرکت خفیف است. در حیوان به کار می رود و در حشرات بیشتر استعمال می شود. در قرآن مجید درباره تمام جنبندگان اعم از انسان و حیوان و غیره به کار رفته است. مثل «وَ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ» (۴۵ / نور)، و

خداوند هر جنبنده ای را از آبی آفرید. دَوَابَّ جمع دَابَّة است. در بعضی موارد از آن تمام

حرکت کنندگان مراد است. کلمه دَابَّه (تکرار: ۱۴).

۵۸۲ دُبْر:

عقب، مقابل جلو. «وَ اسْتَبَقَا الْبَابَ وَ قَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبْرٍ» (۲۵ / یوسف)، یعنی: از پی هم به طرف در دویدند و او پیراهن یوسف را از عقب درید. گاهی کنار از شیء اند مثل این که بگوئیم زید در جلو من و یا در عقب من است «وَ مَنْ يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبْرُهُ الْآخِرُ فَاصْبِرْ لِقِتَالٍ...» (۱۶/ انفال)، یعنی: و هر کس در آن هنگام به آنها پشت کند، مگر در صورتی که هدفش کناره گیری از میدان برای حمله مجدد بوده باشد. «وَ اَذْبَارَ السُّجُودِ» (۴۰/ ق)، یعنی: و بعد از سجده ها. جمع دُبْر اَذْبَار است مثل «فَلَا تُؤَلُّوهُمْ الْاَذْبَارَ»

(۱۵/ انفال)، یعنی: به آنها پشت نکنید. (تکرار: ۴۴).

۵۸۳ دَثْر:

دَثْر. لباسی است که روی لباس ها بر تن کنند و لباسی است که شخص

ص: ۳۴۹

در خواب آن را بر روی خود می کشد (اقرّب). «يا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ» (۱/مدثر)، یعنی: ای جامه به خویش پیچیده برخیز و انذار کن. گویند وقت نزول آیه آن حضرت لباسی بر خود پیچیده و استراحت کرده بود و اصل آن متدثر و ثاء در دال ادغام شده است. (تکرار: ۱).

۵۸۴ دَخْر:

طرد، راندن به قهر. «قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا» (۱۸ / اعراف)، گفت از آن جا بیرون شو در حالی که مذموم و مطرود از رحمت حق هستی. (تکرار: ۴).

۵۸۵ دَخَض:

لغزیدن، سقوط. «وَجَادِلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ» (۵ / غافر)، به باطل مجادله کردند تا حق را بدان ساقط کنند و از بین ببرند. (تکرار: ۴).

۵۸۶ دَخُو:

طبرسی فرموده: دَخُو و دَخِي هر دو به معنی بسط و گستردن است.

«وَ الْأَرْضَ بَعِيدَ ذَلِكَ دَحَاهَا. أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَ مَرْعِيهَا» (۳۰ / نازعات)، و زمین را بعد از آن گسترش داد. آبش را خارج کرد و چراگاهش را آماده ساخت. (تکرار: ۱).

۵۸۷ دُخْر:

ذَلَّتْ، خواری، داخر: خوار و ذلیل. «إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَكِبُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ» (۶۰ / غافر)، آنان که از عبادت من استکبار و خودداری می کنند، حتماً به خواری وارد جهنم می شوند. داخرون (تکرار: ۴).

۵۸۸ دُخُول:

داخل شدن، ضدّ خروج. اگر گویند: چرا آن را ورود ترجمه نکردیم؟ گوئیم: ورود با دخول فرق دارد، زیرا ورود مشرف شدن به دخول است نه دخول. این کلمه در زمان و مکان و اعمال به کار می رود. «وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا» (۹۷ / آل عمران)، یعنی: و هر کس داخل آن (خانه خدا) شود، در امان

ص: ۳۵۱

خواهد بود. در آیه «إِنْ تَجْتَبُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلَكُمْ مُدْخَلَ كَرِيمًا» (۳۱ / نساء)، یعنی: اگر از گناهان بزرگ که نهی شده اید اجتناب کنید گناهان کوچک شما را می پوشانیم و شما را در جایگاه خوبی وارد می سازیم. مُدْخَلَ ظاهراً اسم مکان و مراد از آن شاید بهشت و شاید اعم باشد. این کلمه با مشتقات آن ۱۲۶ بار در قرآن آمده است.

دَخَلَ: کنایه از فساد و عداوت نهانی است. حيله و مکر (اقرب) چیزی که از روی فساد و تباهی داخل شود و گفته شده دغل و مکر است (مجمع). «وَلَا تَحْذَرُوا آيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ» (۹۴ / نحل)، یعنی: سوگندهای خویش را مایه فساد و فریب در میان خود قرار ندهید. (تکرار: ۲).

۵۸۹ دُخْنُ:

دُخَانٌ یعنی دود. «ثُمَّ اسْتَوَى

ص: ۳۵۲

إِلَى السَّمَاءِ وَ هِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَ لِلْأَرْضِ أُنْتِيا» (۱۱/ فِصَّيْلَت)، یعنی: سپس اراده آفرینش آسمان فرمود، در حالی که به صورت دود بود، به آن و به زمین دستور داد به وجود آید و شکل گیرد. ظاهراً مراد از دُخَان

همان گازهای غلیظ است که از زمین در وقت سرد شدن برخاسته و به تدریج رقیق شده و طبقات جو را تشکیل داده است. کلمه دخان ۲ بار در کلام الله آمده است.

۵۹۰ دَرَج:

دفع کردن. «وَ يَدْرُؤْنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ» (۲۲/ رعد)، بدی را با خوبی دفع می کنند. (تکرار: ۵).

۵۹۱ دَرَج:

درجه به معنی مرتبه و منزلت است. «وَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسِدْ لِرَجُلِهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ» (۱۸۲/ اعراف)، یعنی: و آنها که آیات ما را تکذیب کردند تدریجاً از راهی که نمی دانند گرفتار مجازاتشان

ص: ۳۵۳

خواهیم کرد. اِسْتَدْرَاجُ آن است که شخص به تدریج و درجه درجه گرفته شود. شخص بدکار در کفر و طغیان خویش مشغول لَدَّت

و کامرانی است ولی بی خبر است که به تدریج استعداد هدایت را از دست می دهد و عمرش کوتاه و کوتاه تر می شود تا بالاخره فرصت از دستش می رود. از حسین بن علی صلوات الله علیهما در تُحَفُّ الْعُقُولِ نقل شده فرمود: اِسْتَدْرَاجُ از خداوند سبحان آن است که نعمت بنده را فراوان کند و توفیق شکر را از او سلب نماید. (تکرار: ۲۰).

۵۹۲ دَرَر:

اصل دَرَر به معنی شیر است (راغب طبرسی ذیل آیه ۶ انعام). دَرَر به معنی کثرت نیز آمده است. «يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا» (۱۱ / نوح)، مِدْرَار در آیه شریفه به معنی فراوان و مراد از سماء باران است یعنی: تا باران را بر شما فراوان و

ص: ۳۵۴

پرفایده نازل کند. این تعبیر فقط در آیه

گذشته و آیه ۶ انعام و ۵۲ هود آمده است. کوکب دُرّی به معنی ستاره درخشان است. این استعمال برای آن است که ستاره را در درخشان و سفید و باصفا بودن به دُرّ که لؤلؤ مخصوصی است تشبیه کرده اند (اقرب). (تکرار: ۴).

۵۹۳ دَرَس:

پیوسته خواندن. پس ۱ بار خواندن درس نیست. «وَ كَذَلِكَ نُصَيِّرُ الْآيَاتِ وَ لِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَ لِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ» (۱۰۵/انعام)، یعنی: همین طور آیات را در قالب های مختلف بیان می کنیم برای اغراض به خصوصی و تا بگویند آن را درس خوانده و آموخته ای و تا آن را بر اهل دانش روشن کنیم. (تکرار: ۶).

اَدْرِيس: عليه السلام یکی از پیامبران مشهور.

«وَ اسْمَاعِيلَ وَ اِدْرِيسَ وَ ذَاكَفُلٍ كُلٌّ مِّنَ الصّٰبِرِيْنَ»

ص: ۳۵۵

(۸۵/انبیاء)، یعنی: و اسماعیل و ادريس و ذالكفل را (به یاد آور) که همه از صابران بودند. در مجمع البیان فرموده: او جدّ پدری نوح است و اسم او در توراہ اُخْنُوخ است گفته شده او را در اثر کثرت درس کتب، ادريس گفتند و او اوّل کسی است که با قلم نوشت و لباس دوخت و گفته شده: خدا به او علم نجوم و حساب و هیئت آموخت و این ها معجزه او بود. (تکرار: ۲).

۵۹۴ دَرَك:

رسیدن و ادراک به معنی رسیدن به چیزی است (قاموس). «حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْعُرْقُ قَالَ آمَنْتُ...» (۹۰/یونس)، تا چون غرق به او رسید گفت ایمان آوردم. این کلمه با مشتقات آن ۱۱ بار در قرآن آمده است.

دَرَك: به معنی آخرین قعر است مثل ته دریا (قاموس اقرب). «إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ» (۱۴۵ / نساء)، یعنی:

ص: ۳۵۶

منافقین در پائین ترین ته آتش هستند. راغب می گوید: دَرَك مانند دَرَج است لیکن دَرَج به اعتبار صعود و دَرَك به اعتبار پائینی گفته می شود از همین جاست که گفته اند: دَرَجَاتِ بَهْشْتِ وَ دَرَكَاتِ آتَشِ. (تکرار: ۱).

۵۹۵ دَرَهَم:

نقره سگه دار که با آن معامله می کنند (راغب) در اقرب آمده: مُعَرَّبٌ (۱) است و اصل آن یونانی می باشد «و شَرَوْهُ بِثَمَنِ بَخْسٍ دَرَاهِمٍ مَعْدُودَةٍ» (۲۰/یوسف)، یعنی: او را به قیمت کم که درهمی چند بود فروختند. (تکرار: ۱).

۵۹۶ دَرِي:

معرفت، دانستن. «سَأْضَلِيهِ سَقَرٌ وَ مَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ» (۲۷ / مدثر)، یعنی: حتما او را به سقر وارد می کنیم چه تو را دانا کرد که سقر چیست؟ معنی «ما أَدْرَاكَ» آن

ص: ۳۵۷

۱- یعنی از غیرعربی به زبان عربی وارد شده.

است که گفتیم ولی اگر «تو چه می دانی» نیز ترجمه شود درست است. در اقرب می گوید: «ما أَدْرَاكَ وَ مَا يُدْرِيكَ» یعنی نمی دانی «وَ مَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيْبًا» (۶۳/احزاب)، یعنی: و چه می دانی شاید قیامت نزدیک باشد. (تکرار: ۲۹).

۵۹۷ دُسْر:

جمع دِسار به معنی مِسِمَار (میخ) است (مفردات اقرب). «وَ حَمَلْنَا عَلَى ذَاتِ الْوَاِحِ وَ دُسْرٍ» (۱۳ / قمر)، یعنی: و او را بر مرکبی که از الواح و میخ هایی ساخته شده بود، سوار کردیم. (تکرار: ۴).

۵۹۸ دَسَّ:

پنهان کردن. «أَيُّمَسِّكُهُ عَلَى هُوْنٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ» (۵۹/نحل)، آیا او را با خفت و خواری نگاه دارد و یا در خاک پنهان کند. (تکرار: ۱).

۵۹۹ دَسُو:

ناپاکی. (مجمع اقرب) «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّيْهَا وَ قَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا» (۱۰/شمس)،

حقاً که رستگار شد آن که نفس خویش را پاک گردانید و به خسران افتاد آن که آن را فاسد کرد. (تکرار: ۱).

۶۰۰ دَعْوَى:

دفع شدید (راغب). «فَذَلِكِ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ» (۲ / ماعون)، کسی است که یتیم را به قهر از خود می راند و به درد او نمی رسد. (تکرار: ۳).

۶۰۱ دَعْوَى:

دعاء به معنی خواندن و حاجت خواستن و استمداد است و گاهی مطلق

خواندن از آن منظور است. مثل «فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا» (۶/نوح)، یعنی: اما دعوت من چیزی جز «فرار از حق» بر آنها نیفزود. گاهی مراد همان درخواست و استمداد است. «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ» (۳۹/ابراهیم)، یعنی: حمد خدای را که در سن پیری اسماعیل و اسحاق را به من بخشید

ص: ۳۵۹

مسلم خداى من دعا را مى شنود (و اجابت مى کند). دعوۀ نیز به معنی خواندن مى باشد. «وَ إِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي...» (۱۸۶ / بقره)، یعنی: و هنگامی که بندگان من از تو درباره من سؤال کنند، (بگو): من نزدیکم، دعای دعاکننده را به هنگامی که مرا

می خواند، پاسخ می گویم پس آنها باید دعوت مرا بپذیرند. «وَ قَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ» (۶۰ / غافر)، یعنی: پروردگار شما گفته است مرا بخوانید تا (دعای) شما را اجابت کنم. از این دو آیه روشن می شود که هر که خدا را بخواند خدا حتماً اجابت خواهد کرد و این که بیشتر دعاها به اجابت نمی رسد یا از آن جهت است که اجابت آن صلاح بنده نیست، خدا می داند و بنده نمی داند. در این صورت دعا، دعا نیست که

ص: ۳۶۰

قبول شود بلکه نفرین است و یا آن است که اخلاص در دعا نیست چون خدا فرموده: «إِذَا دَعَانِي أُدْعُونِي» تا انسان قطع از علائق مادی نکند و خدا را با اخلاص نخواند خدا را نخوانده است بلکه در حین دعوت به جاهای

دیگر نیز تکیه نموده است وقتی که انسان خود را مضطرب دید و از هر دری ناامید گردید و فقط به خدا روی آورد حتما اجابت خواهد شد «أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ» (نمل/۶۲)، یعنی: یا کسی که دعای مضطر را اجابت می کند و گرفتاری را برطرف می سازد. مراد از اضطرار آن است که راه علاج را از هر سو بسته ببیند. مطلبی که نباید از نظر دور داشت تلاش بعد از دعا و در وقت دعاست. بیشتر مردم فکر می کنند که اثر دعا باید مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ باشد و ما کاری نکنیم و دعا به طور خرق

عادت و یا نزدیک به آن مستجاب باشد. نه، بلکه باید پس از دعا و در حین آن تلاش کرد و در پی وسیله بود تا خدا مقصود را برآورد

«وَ ابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ...» (۳۵ / مائده)، یعنی: و وسیله ای برای تقرّب به خدا انتخاب نمایید. (تکرار: ۱۱).

۶۰۲ دَعَى:

پسر خوانده. «وَ مَا جَعَلَ ادْعَائِكُمْ ابْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ» (۴ / احزاب)، یعنی: خدا پسر خوانده ها را پسران شما قرار نداده این فقط سخن شماسست. در جاهلیت پسر خوانده را پسر دانسته و توارث و عدم نکاح زن یکدیگر در میان آنها رسمی بود ولی قرآن این رویه را لغو کرد. (تکرار: ۲).

۶۰۳ دَفِء:

نتایج. بعضی آن را حرارت یا آنچه وسیله حرارت و گرمی است مانند لباس معنی کرده اند. «وَ الْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ

ص: ۳۶۲

فِيهَا دِفْءٌ وَ مَنَافِعٌ وَ مِنْهَا تَأْكُلُونَ» (۵ / نحل)،

یعنی: شتر و گاو و گوسفند را آفرید، برای شما در آنها نتایج (۱) (یا وسیله گرمی) و سایر منافع است و از آنها می خورید. (تکرار: ۱).

۶۰۴ دَفْعٌ:

دادن، کنار زدن، حمایت نمودن. دفع چون با «الی» متعدی شود به معنی دادن است. مثل «فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ...» (۶/نساء)، یعنی: اموالشان را به آنها بدهید، و چون با «عن» متعدی شود به معنی حمایت و یاری آید. «إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا» (۳۸/حج)، یعنی: خدا از مؤمنین حتما دفاع و حمایت می کند و چون به نفسه متعدی شود (۲).

به معنی کنار زدن و دور کردن آید. مثل

ص: ۳۶۳

۱- برآورده شدن خواسته ها.

۲- با خودش فقط استعمال شود.

«ادْفَعِ بِالتِّي هِيَ أَحْسَنُ السَّبِيَّةِ» (۹۶/مؤمنون)، یعنی: بدی را از راهی که بهتر است دفع کن. سَبِيَّةٌ مَفْعُولٌ «ادْفَعِ» است یعنی بدی را با طریق نیکو دفع کن. «وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ» (۴۰/حج)، و اگر خداوند بعضی از آنها را به وسیله بعضی دیگر دفع نکند. این ۳ مطلب از مفردات راغب و اقرب الموارد استفاده شده است. (تکرار: ۱۰).

۶۰۵ دفع:

جهیدن. دافق: جهنده. «فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ. خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ» (۵ و ۶ / طارق)، یعنی: انسان باید نگاه کند که از چه چیز آفریده شده است؟ از یک آب جهنده آفریده شده است. (تکرار: ۱).

۶۰۶ دَك:

کوبیدن، زمین نرم. قاموس آن را کوبیدن و منهدم کردن گفته و گوید: دَكَّه و دُكَّانٌ بِنَائِيٌّ است که سطح زمین آن را، برای نشستن هموار کنند. «كَأَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا

ص: ۳۶۴

دَکَا» (۲۱ / فجر)، آن گاه که زمین به سختی کوبیده و نرم شود. (تکرار: ۷).

۶۰۷ دُلُوك:

میل. «أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا» (۷۸ / اسراء)، یعنی: نماز را از زوال خورشید تا نهایت تاریکی شب (نیمه شب) بر پا دار و هم چنین قرآن فجر (نماز صبح) را، چرا که قرآن فجر مورد مشاهده (فرشتگان شب و روز) است. راغب می گوید دُلُوك شمس به معنی میل به غروب است. صحاح آن را زوال گفته است و مراد

از زوال میل و انحراف خورشید از وسط آسمان به طرف مغرب است و عبارت اخرای وقت ظهر می باشد. (تکرار: ۱).

۶۰۸ دَل:

دَلالت به معنی نشان دادن و ارشاد است.

راغب گوید: دلالت آن است که با آن به معرفت و شناختن چیزی برسند

ص: ۳۶۵

مثل دلالت لفظ بر معنی ... «ما دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ...» (۱۴ / سباء)، یعنی: مردم را بر مرگ سلیمان دلالت نکرد مگر حشره زمین. (تکرار: ۷).

۶۰۹ دَلُّو:

ظرف آبکشی و وارد کردن آن به چاه. «و جَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا غُلَامٌ» (۱۹ / یوسف)، یعنی: کاروانی فرارسید، مأمور آب را (به سراغ آب) فرستادند، او دلو خود را در چاه افکند و صدا زد، مژده باد این کودک است (زیبا و دوست داشتنی).

طبرسی فرموده: وارد آن را گویند که برای آب آوردن از رفقا جلو افتاده است. (تکرار: ۵).

۶۱۰ دَمَدَمَ:

دَمَدَمَه: به معنی غضب کردن است. «فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّيْهَا» (۱۴ / شمس)، یعنی: خدا بر آنها به سبب گناهشان خشم گرفت و دیارشان را با

ص: ۳۶۶

زمین یکسان کرد. (تکرار: ۱).

۶۱۱ دَمَر:

دُمور: هلاک شدن.

طبرسی تدمیر را هلاک کردن گفته است. «وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ» (۱۳۷ / اعراف)، آنچه فرعون و قومش می ساختند هلاک و نابود کردیم. (تکرار: ۱۰).

۶۱۲ دَمَع:

اشک چشم، جاری شدن اشک.

«تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ» (۸۳ / مائده)، چشم های آنها را می بینی که (از شوق) اشک می ریزد به خاطر حقیقتی را که دریافتند. (تکرار: ۲).

۶۱۳ دَمَع:

راغب می گوید: دمغ به معنی شکستن مغز سر است «يَدْمَعُهُ» یعنی مخ آن را می شکنند. «بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَعُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ...» (۱۸ / انبیاء)، یعنی: حق را بر روی باطل می نهیم که مغز آن را می شکنند آن گاه می بینی که باطل پوچ و

ص: ۳۶۷

ناچیز است ... مراد از آیه آن است که حقّ باطل را ابطال می کند ولی این تعبیر عالی ترین تعبیر است که بگوئیم: حقّ مغز باطل را می شکافد و می شکند آن گاه پس از شکافته شدن می بینی که باطل ناچیز است.

(تکرار: ۱).

۶۱۴ دم:

خون. «أَمَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ...» (۱۷۳ / بقره)، یعنی: خداوند تنها (گوشت) مردار و خون و گوشت خوگ حرام کرده است ... جمع آن دماء است. مثل «أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ...» (۳۰ / بقره)، یعنی: (پروردگارا) آیا کسی که در زمین قرار می دهی که فساد و خونریزی کند؟ کلمه دم ۷ بار و دماء ۳ بار در قرآن مجید آمده است.

۶۱۵ دینار:

واحد پول شرعی، سکه طلا به

ص: ۳۶۸

وزن ۱۸ نخود. «و مِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأَمَّنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا» (۷۵/آل عمران)، یعنی: از اهل کتاب بعضی ها هستند که اگر او را بر یک دینار امین کنی به تو رد نمی کند مگر آن که پیوسته به طلب بر او ایستاده باشی (پیگیری کنی). به نظر می آید مراد از آن در آیه شریفه پول اندک است نه دینار شرعی. (تکرار: ۱).

۶۱۶ دنی:

دُنُو یعنی نزدیک شدن. «ثُمَّ دَنَى فَتَدَلَّى» (۸/نجم)، یعنی: پس نزدیک و نزدیک تر شد. اسم فاعل آن دَانٍ و دَانِيَه است. (تکرار: ۱).

اَدْنَى: ممکن است اسم تفضیل باشد از دَنِيٍّ و دَنَاءَه که به معنی پستی و خست است. در این صورت معنی آن پست تر و خسیس تر است و نیز از دُنُو می آید که به معنی نزدیک تر است. «... يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا

الأذنی ...» (۱۶۹/اعراف)، یعنی: متاع این

دنیای پست را گرفته بر حکم و فرمان خدا ترجیح دادند. آن در آیات دیگر به معنی نزدیک تر است. (تکرار: ۱۲).

۶۱۷ دُنْیا:

دنیا مؤنث اذنی است اگر آن را از دَنیء و دَناءت بگیریم به معنی پست تر و اگر از دُنُو به حساب آوریم به معنی نزدیک تر است و آن پیوسته وصف است و احتیاج به موصوف دارد مثل حیات دنیا، عذاب دنیا، سعادت دنیا. و زندگی دنیا را دنیا می گوئیم یا از این جهت که نسبت به زندگی آخرت پست تر و ناچیزتر است و یا از این حیث که این زندگی از زندگی آخرت به ما نزدیک تر است. از آیات شریفه استفاده می شود که آن غالباً به معنای دوّم است و اصل آن دنوّ می باشد زیرا که در آیات زیادی با آخرت

مقابل افتاده است. مثل «أُولَئِكَ الَّذِينَ

ص: ۳۷۰

اشْتَرَوْا الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ» (۸۶/بقره)، یعنی:

این ها همان کسانی که آخرت را به زندگی دنیا فروخته اند. کلمه دنیا بنا بر تعداد المعجم المفهرس ۱۱۵ بار در قرآن مجید تکرار شده است و در تمام آنها صفت زندگی کنونی است مگر در ۴ محل که صفت آسمان و کنار بیابان آمده است.

۶۱۸ دَهْر: زمان. «هَلْ آتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا» (۱ / انسان)، آیا آمد بر انسان مدتی از روزگار که چیزی یاد شده نبود. (تکرار: ۲).

۶۱۹ دَهْق: پر کردن (طبرسی و راغب). «إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا. حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا. وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا. وَكَأْسًا دِهَاقًا» (۳۴ / نباء)، یعنی:
برای

پرهیزکاران مسلمان پیروزی بزرگی است. باغ هایی سرسبز و انواعی از انگورها. و حوریانی بسیار جوان و همسن و سال. و

ص: ۳۷۱

جام هایی لبریز و پیایی (از شراب طهور). دِهاق در آیه شریفه ظاهراً مصدر به معنای مفعول است یعنی کاسه پر شده و به قول بعضی پیمانہ مالامال. (تکرار:

(۱).

۶۲۰ دَهْم: سیاهی. «وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ... وَ مِنْ دُونِهِمَا جَنَّاتٍ... مُدْهَامَّتَانِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ» (۴۶ و ۶۲ و ۶۴ و ۶۵ / رحمن)، یعنی: و برای کسی که از مقام پروردگارش بترسد، دو باغ بهشت است... و پائین از آنها دو بهشت دیگر است... هر دو کاملاً خرم و سرسبز هستند... پس کدامین نعمت های پروردگارتان را انکار می کنید. مُدْهَامَّتَانِ

تشبیه مُدْهَامَّة است و اصل آن از دُهْمَه به معنی سیاهی است. این کلمه در قرآن وصف جنتان در آیه سابق است. (تکرار:

(۱).

۶۲۱ دَهْن:

روغن. «و شَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تُنْبِتُ بِالذُّهْنِ وَ صَنِيعٍ لِلآكِلِينَ»

ص: ۳۷۲

(۲۰/مؤمنون)، یعنی: به وسیله آب باران درختی بوجود آوردیم که در طور سینا می روید و روغن و برای خورندگان خورش می رویاند و آن اشاره به استفاده گوناگون از روغن زیتون است. شجره معطوف است به «جَنَات» در آیه سابق و مراد از آن درخت زیتون است. صِبْغ به معنی خورش است. (تکرار: ۵).

إِذْهَانَ: در اصل مثل تدهین به معنی روغن مالی کردن است ولی از آن مدارا و

نرمی اراده می شود. «فَلَا تَطْعِ الْمُكَذِّبِينَ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ» (۸ و ۹ / قلم)، حال که چنین است از تکذیب کنندگان اطاعت مکن. آنها دوست دارند نرمش نشان دهی تا آنها نرمش نشان دهند (نرمش توأم با انحراف از مسیر حق).

دِهَان: ته مانده روغن جوشان. «فَإِذَا

اِنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ» (۳۷/رحمن)، یعنی: در آن هنگام که آسمان شکافته شود و همچون روغن مذاب گلگون گردد (حوادث هولناکی رخ می دهد که تاب تحمل آن را نخواهید داشت). وَرْدَةٌ واحد وَرْدٌ و آن به معنی مطلق گُل است. مراد از وَرْدَةٌ گُل سرخ است.

۶۲۲ دَهِی:

بلاى بزرگ. «بَلِ السَّاعَةِ

مَوْعِدُهُمْ وَ السَّاعَةُ اَذْهَى وَ اَمْرٌ» (۴۶ / قمر)، یعنی: بلکه قیامت وعده گاه آنها است و آن بلایی بزرگ تر و تلخ تر است. داهیه به معنی امر عظیم و امر ناپسند است طبرسی فرماید: داهیه بلایی است که آن را چاره ای نباشد (تکرار: ۱).

۶۲۳ داوود علیه السلام:

از انبیاء بنی اسرائیل، پدر سلیمان و کتابی داشته به نام زبور. «وَ آتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا» (۱۶۳ / نساء)، یعنی: و به داود زبور دادیم. (تکرار: ۱۶).

ص: ۳۷۴

گردش. در اقرَب المَوارِد می گوید: دور به معنی حرکت و برگشتن شیء به جای اولی است. «يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ» (۱۹/احزاب)، یعنی: سوی تو می نگرند دیدگانشان همی گردد مانند کسی که از مرگ بیهوش شده است. (تکرار: ۲).

دار: به معنی خانه است راغب در وجه آن گوید: خانه را بدان اعتبار دار گفته اند که دیوار آن گردش کرده تا به اول آن رسیده است. «فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ...» (۸۱/قصص)، یعنی: او و خانه اش را به زمین فرو بردیم. دار گاهی به معنی شهر آمده است. جمع دار در قرآن مجید دیار آمده است. (تکرار: ۳۲).

دَيَّار: به معنی ساکن دار است. «رَبِّ لَا تَذَرُ عَلَيَّ الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا» (۲۶ / نوح)،

یعنی: پروردگارا روی زمین احدی از کافران را زنده مگذار. «فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ

أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ...» (۵۲ / مائده)، یعنی: مریض القلب ها در دوستی دشمنان اسلام شتاب می کنند و می گویند از آن بیم داریم که به ما دایره ای برسد و حکومت به دست دشمنان اسلام بیافتد که محتاج به کمک آنها شویم و یا بر ما بلایی روی آورد که در رفع آن به کفار نیازمند گردیم.

۶۲۵ ذول:

گردیدن. «وَتَلْعَكَ الْآيَاتُ نُدَاوِلَهَا بَيْنَ النَّاسِ» (۱۴۰ / آل عمران)، یعنی: آن آیات را میان مردم می گردانیم گاهی به قومی و گاهی به قوم دیگری می دهیم. «... كَيْ لَا يَكُونَ دُولَهُ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ» (۷ / حشر)، یعنی: (تا این اموال عظیم) دست به دست

میان ثروتمندان شما نگردد ... (تکرار: ۲).

۶۲۶ دُوم:

دوام به معنی ثبوت و امتداد

است. «وَ أَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا» (۳۱/مریم)، نماز و زکوة را تا زنده ام بر من توصیه کرد. (تکرار: ۹).

۶۲۷ دُون:

غیر، حقیر و به معنی پائین تر، فوق، جلو و عقب نیز به کار رفته است. «وَ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ» (۱۰۷/بقره)، یعنی: و جز خدا سرپرست و یاور برای شما نیست. «إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ» (۴۸ / نساء)، یعنی: خداوند (هرگز) شرک را نمی بخشد و پائین تر از آن را برای هر کس بخواهد (و شایسته بدانند) می بخشد. در آیه اوّل به معنی غیر است و در آیه دوم شاید به معنی غیر و یا به معنی حقیر و پائین باشد یعنی: پائین تر از شرک و یا غیر از

ص: ۳۷۷

شرک را می بخشد. (تکرار: ۱۴۴).

۶۲۸ دین:

قرض. «إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ...» (۲۸۲ / بقره)، یعنی: چون به یکدیگر قرض دادید و گرفتید آن را بنویسید... طبری فرموده: تداین به معنی قرض دادن و قرض گرفتن است. (تکرار: ۵).

۶۲۹ دین:

جزا، طاعت، قانون. در مجمع از امام باقر علیه السلام روایت کرده که دین به معنی حساب است. «مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ» یعنی: صاحب روز حساب است. در قاموس دیان را محاسب و جزا دهنده گفته است. شریعت را از آن جهت دین گفته اند که در آن طاعت و پاداش است. این کلمه در قرآن مجید به معنی جزا و شریعت و طاعت آمده است و از آن به ملت نیز تعبیر شده است مثلاً

در آیه «قُلْ إِنِّي هَدَانِيرَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينَا قِيَامُ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا»

ص: ۳۷۸

(۱۶۱/انعام)، یعنی: بگو: پروردگارم مرا به راه راست هدایت کرده، آیینی پابرجا و ضامن سعادت دین و دنیا آئین ابراهیم همان کسی که از آیین های خرافی محیط خود روی گردانید. به شریعت اسلام و ملت هر دو گفته شده است. «أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ» (۱۱ / زمر)، یعنی: مأمورم که خدا را پرستش کنم در حالی که دینم را برای او خالص نمایم. دین در اینگونه موارد به معنی اطاعت و بندگی است. «مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلَائِكَةِ...» (۷۶/یوسف)، یعنی: او هرگز نمی توانست برادرش را مطابق آیین ملک (مصر) بگیرد... (تکرار: ۶۳).

نهمین حرف از حروف الفبای عربی و یازدهمین حرف الفبای فارسی است و جزء کلمه واقع می شود. به تنهایی معنایی ندارد.

اسم اشاره است و با آن به مفرد مذکر نزدیک اشاره می شود و چون هاء تنبیه بر آن داخل شود گویند: هذا. مثل «هَذَا يَوْمُ الْفَضِيلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوْلِيْنَ» (۳۸/مرسلات)، یعنی: امروز همان روز جدایی (حق از باطل) است که شما و پیشینیان را در آن جمع کرده ایم. ذا گاهی به معنی الّذی می آید و آن در صورتی است که بعد از ما و مَنْ استفهام باشد. مثل «مَاذَا قَالَ آتِفَا» و مثل «مَنْ ذَا بِالْذَّارِ» ، یعنی کیست

آن که در خانه است و گاهی «مَاذَا» مجموعاً به معنی استفهام می آید نظیر «يَسْتَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ» (۲۱۹ / بقره)، و از تو

می پرسند چه چیز انفاق کنند بگو از مازاد نیازمندی خود.

۶۳۲ ذلک:

اسم اشاره برای بعید است. «ذَلِكْ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا» (اسراء/۹۸)، یعنی: این کیفر آنها است به خاطر این که به آیات ما کافر شدند. گاهی با آن به شیء حاضر اشاره می شود و مراد از آن نشان دادن علو رتبه آن شیء است «ذَلِكْ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ» (۲/بقره)، یعنی: این کتاب با عظمتی است که شک در آن راه ندارد و مایه هدایت پرهیزکاران است. مراد از کتاب قرآن است و به جهت بلندی

مقام آن با ذَلِكْ اشاره شده. و نیز با این کلمه به مطلب گذشته در کلام، که چندان هم دور نیست اشاره می شود. مثل «لَا فَاْرِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَانُ بَيْنَ ذَلِكْ» (۶۸/بقره)، ماده گاوی که نه پیر و نه از کار افتاده و نه بکر و جوان بلکه

ص: ۳۸۱

میان این دو باشد. (تکرار: ۴۳۰).

۶۳۳ ذَلِكُمْ:

همان ذَلِكْ است که چون طرف خطاب جماعت باشد به جای کاف «کُمْ» آید. مثل «ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ» (۷۵ / غافر)، این به خاطر آن است که به ناحق در زمین شادی می کردید. (تکرار: ۴۷).

۶۳۴ ذُنُوبُ:

گرگ. «وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذُّنُوبُ» (۱۳ / یوسف)، و از این می ترسم که گرگ او را بخورد. (تکرار: ۳).

۶۳۵ ذَمٌّ:

عیب شدید، مذمت. «قَالَ أَخْرَجَ

مِنْهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا» (۱۸ / اعراف) یعنی: فرمود از آن خارج شو در حالی که مذموم و مطرود هستی.

طبرسی فرموده: ذَمٌّ و ذَمِيمٌ به معنی عیب شدید است ولی راغب آن را مذمت گفته است (تکرار: ۱).

۶۳۶ ذُبَابُ:

مگس، به پشه و زنبور عسل و به مطلق زنبور نیز اطلاق می شود (اقرب).

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبٌ مِّثْلُ فَاسِّ تَمَعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذَّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعْفَ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ» (حج/۷۳)، ای مردم! مثلی زده شده است، به آن گوش فرا دهید؛ کسانی را که غیر از خدا می خوانید، هرگز نمی توانند مگسی بیافرینند، هر چند برای این کار دست به

دست هم دهند و هرگاه مگس چیزی از آنها برباید، نمی توانند آن را باز پس گیرند، هم این طلب کنندگان ناتوان هستند و هم آن مطلوبان (هم این بت ها و هم آن مگس ها). آیه خطاب به عموم مردم و نظر به مشرکین و بت هاست که قدرت آفریدن حتی مگس را که از نظر مردم اضعف موجودات است ندارند و اگر مگس روی آنها بنشیند و چیزی از آنها بخورد قدرت

باز گرفتن آن را ندارند. (تکرار: ۲).

۶۳۷ ذَبِحَ:

سربریدن. راغب می گوید: اصل ذَبِحَ پاره کردن گلوی حیوانات است و به معنی مَذْبُوح آمده است. «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بَقَرَةً» (۶۷ / بقره)، یعنی: خداوند به شما دستور می دهد ماده گاوی را ذبح

کنید. «وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ» (۱۰۷ / صافات)، یعنی: ما ذبح عظیمی را فدای او کردیم. مراد از ذبح مذبوح و قربانی است. «يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَهُمْ» (۴۹ / بقره)، یعنی: پسران شما را به طور مدام سر می بریدند و زنانتان را زنده می گذاشتند، راغب می گوید مراد از تذبیح تکثیر است یعنی یکی را پس از دیگری ذبح می کردند. این سخن حق است زیرا تکثیر یکی از معانی باب تفعیل است. (تکرار: ۹).

۶۳۸ ذَبَّ:

تَذَبَّأَ به معنی حرکت است.

ص: ۳۸۴

خدا فرموده: «مُذَبِّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ» (۱۴۳ / نساء)، یعنی: میان کفر و ایمان مرددند نه حقیقتاً به سوی مؤمنان و از آنهایند و نه واقعا به سوی کفار و در

ردیف آنها هستند. آیه در صفت منافقین است که نه از مؤمنان بودند و نه از کفار بلکه هم به این سو و هم به آن سو می رفتند. (تکرار: ۱).

۶۳۹ ذُخْر:

ذخیره کردن. «وَأُتْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَ مَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ...» (۴۹ / آل عمران)، یعنی: به شما از آنچه می خورید و آنچه در خانه ها ذخیره می کنید خبر می دهم. اصل اِدْخَار اِدْتِخَار است از باب افتعال، تاء به ذال قلب شده و ادغام گردیده است. (تکرار: ۱).

۶۴۰ ذُرَاء:

آفریدن. «وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ» (۷۹ / مؤمنون)،

ص: ۳۸۵

یعنی: اوست که شما را در زمین آفرید و به سوی او جمع می شوند.

طبرسی در ذیل

آیه ۱۳۶ سوره انعام می گوید: ذَرَّآءَ آفْرِیدِنَ بِرُوحِهِ اخْتِرَاعُ اسْتِ و اصل آن به معنی ظهور است. (تکرار: ۶).

۶۴۱ ذَرَّیَّه:

فرزند، نسل. در مجمع ذیل آیه ۱۲۴/بقره می گوید: ذَرَّیَّه و نسل و ولد نظیر هم اند. «وَ اَزْوَاجِهِمْ وَ ذُرِّیَّاتِهِمْ» (۸ / غافر)، و همسران و فرزندان آن ها. (تکرار: ۲۲).

۶۴۲ ذَرَّ:

مورچه های ریز. اجزاء بسیار ریز غبار که در شعاع آفتاب دیده می شوند. مفرد آن ذَرَّه است. مجمع البیان ذیل آیه ۴۰/نساء آن را مورچه قرمز ریز که به زحمت دیده می شود و کوچکترین مورچه ها است گفته و اجزاء غبار را به قول نسبت می دهد. عرب چیزهای کوچک را به آن قیاس می کند. در نهج البلاغه خطبه ۱۷۶ در

ص: ۳۸۶

وصف باری تعالی آمده «لا- يَعْزُبُ عَنْهُ قَطْرُ الْمَاءِ ... وَ لا- مُقِيلُ الذَّرِّ فِي اللَّيْلِ الظُّلْمَاءِ» ، یعنی: شماره قطرات آب و محل استراحت مورچگان ریز در شب تاریک بر او مخفی نمی ماند. «فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ» (۷/زلزله)، به معنی: سنگینی است یعنی هر که به اندازه سنگینی مورچه ریز، خیر یا شر انجام دهد آن را خواهد دید. (تکرار: ۶) و در همه آنها مقرون به کلمه مثقال است.

۶۴۳ ذراع:

اندازه کردن طول پارچه با ذراع. در قاموس و اقرب آمده «ذَرَعَ الثُّوبَ ذَرْعًا: قَاسَهُ بِالذَّرْعِ» و ذراع چنان که در دو کتاب فوق است از مرفق (۱) تا سرانگشت وسط

ص: ۳۸۷

۱- محل اتصال بازو و ساعد که در وضو از آنجا شسته می شود.

دست می باشد. «ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ» (۳۲ / حاقّه)، یعنی: سپس در زنجیری که طول آن هفتاد ذراع است درآریدش. «وَ كَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ» (۱۸ / كهف)، یعنی سگشان بازوهای خویش را بر آستانه در گشوده است. (تکرار: ۵).

۶۴۴ ذزو:

پراکندن، پاشیدن. «فَاصْبِحْ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ» (۴۵ / كهف)، یعنی: خشک و شکسته شد به نحوی که بادهای آن را پراکنده می کند. ذزو و ذری هر دو به یک معنی است. «وَ الذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا. فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا. فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا. فَالْمُقَسَّمَاتِ أَمْرًا إِنَّمَا

تُوْعَدُونَ لَصَادِقٌ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ» (۱۶ / ذاریات)، یعنی: سوگند به بادهایی که ابرها را به حرکت درمی آورند. و سپس سوگند به ابرهایی که بار سنگینی (از باران) با خود حمل می کنند. و سپس سوگند به

کشتی هایی که به آسانی به حرکت درمی آیند. و سوگند به فرشتگانی که کارها را تقسیم می کنند. (آری سوگند به همه این ها) که آنچه به شما وعده داده شده قطعا راست است. و بدون شک جزای اعمال واقع شدنی است. ذاریات با واو قسم و جمع های دیگر با فاء آمده و نشان می دهد که سه امر بعدی نتیجه اولی و یکی پس از دیگری است. (تکرار: ۳).

۶۴۵ ذعن:

طاعت، انقیاد. «وَإِنْ يَكُنْ لَهُمْ

الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ» (۴۹ / نور)، اگر دعوی خود را برحق می دانستند البته با کمال انقیاد سربه حکم خدا فرود می آوردند. در نهج البلاغه خطبه ۱۸۰ آمده است که: «نَشِيتَعِينُ بِهٖ اِسْتِيعَانَهٗ ... مُذْعِنٍ لَهٗ بِالْعَمَلِ وَ الْقَوْلِ» از او یاری می جوئیم یاری جستن کسی که با عمل و قول در طاعت

ص: ۳۸۹

۶۴۶ ذَقْن:

چانه. «إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا...» (۱۰۷ / اسراء)، یعنی: آنها که پیش از این علم و دانش به آنان داده شده هنگامی که (این آیات) بر آنها خوانده می شود به خاک می افتند و سجده می کنند. أَذْقَان جمع ذَقْن به معنی چانه ها است. در مجمع و

المیزان گوید: علت اعتبار اذقان آن است که چانه در وقت سجده نزدیک ترین اجزاء صورت به زمین است. مراد از آیه چنان که المیزان گفته سجده است به قرینه «سُجَّدًا». ولی فکر می کنیم منظور از سجده تواضع و خم شدن است نه سجده متعارف یعنی آن گاه که قرآن بر آنها خوانده شود در اثر تواضع و انقیاد آن قدر بر رو می افتند تا چانه ها به زمین برسد.

اذقان فقط ۳ بار در قرآن آمده است.

۶۴۷ ذکر:

یاد کردن، خواه با زبان باشد یا با قلب و هر دو خواه بعد از نسیان باشد یا از ادامه ذکر (مفردات). «فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ...» (۱۵۲ / بقره)، یعنی: هر که خدا را یاد کند خدا او را حتما یاد خواهد. ظاهرا اعم معنای ذکر

مراد است و آیه عجیب و نوید بخشی است فرمود: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ» (۹/آل عمران)، زیرا خداوند از وعده خود تخلف نمی کند. «أَنَا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ» (۹ / حجر)، یعنی: ما قرآن را نازل کردیم و ما به طور قطع آن را پاسداری می کنیم. مراد از ذکر قرآن مجید است و چون قرآن یاد آور و بیان کننده حقائق دنیا و عقبی است بدان جهت بر آن ذکر اطلاق شده است. ذُكُور و ذُكْرَان جمع ذَكَر است. کلمه ذَكَر ۱۶ بار در قرآن مجید آمده است.

ص: ۳۹۱

ذکاه و تذکیه هر دو به معنی ذبح حیوان است. «وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ» (۳/مائده)، یعنی: نیم خورده درنده بر شما حرام است مگر آنچه پیش از مردنش آن را

ذبح کنید و آن در صورتی است که قبل از مردن از درنده گرفته و ذبح شرعی کنند که حلال است. (تکرار: ۱) آن هم در ذبح حیوان به کار رفته است.

ذَلَّ و ذَلَّه به معنی خواری و ضدّ عزّت است (صحاح قاموس) ذَلَّ به معنی رام شدن است چنان که در صحاح گوید و ذلیل شخصی است که آشکارا خوار باشد. «فَتَتَّبِعْ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزِيَ» (۱۳۴/طه)، یعنی: پیش از آن که ذلیل و خوار گردیم از آیات تو پیروی کنیم. «أَذِلَّهُ» جمع ذلیل است به معنی خواران مثل «وَجَعَلُوا أَعْرَظَهُ أَهْلَهَا أَذِلَّهُ» (۳۴ / نمل)، یعنی: و عزیزان

آن جا را ذلیل می کند. و نیز جمع ذُلُول آمده به معنی رام ها و نرم ها «أَذِلَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

أَعَزَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ» (۵۴ / مائده)، یعنی: بر مؤمنان نرم و بر کفار عزیز و تنداند. چنان که ذُلُّل نیز جمع ذُلُول است. اذَّل اسم تفضیل ذَلَّت است «لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ...» (۸ / منافقون)، یعنی: عزیزتر حتما ذلیل تر را از مدینه بیرون می کند. «إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ» (۲۰ / مجادله)، یعنی: آنان که با خدا و رسول مخالفت می کنند آنها در ردیف ذلیل تراند. «هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ» (۱۵ / ملک)، یعنی: او کسی است که زمین را برای شما آرام گردانید پس در شانه های آن راه بروید و از روزی خدا بخورید. (تکرار: ۲۴).

۶۵۰ ذم:

نکوهش، خلاف مدح. در اقرب

ص: ۳۹۳

گوید: ذمّ خلاف مدح و عیب است و آن مصدر و اسم هر دو به کار رفته است «لا- تَجْعَلُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا» (۲۲ / اسراء)، (۴۹ / قلم)، یعنی: با «اللّه» معبود دیگری قرار مده که ضعیف و مذموم و بی یار و یاور خواهی شد. (تکرار: ۲).

۶۵۱ ذمّه:

عهد و پیمان. «لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً» (۸ / توبه)، یعنی: مشرکین در حقّ اهل ایمان مراعات حق خویشی یا پیمان را نخواهند کرد. (تکرار: ۵).

۶۵۲ ذمّی:

از فرق یهود و نصاری آن کس را گویند که در پناه اسلام است و با مسلمانان پیمان و عهد بسته است. در نهج البلاغه نامه ۵۳ که عهد مالک اشتر است آمده «وَمِنْهَا أَهْلُ الْجَزِيرَةِ وَالْخُرَاجِ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَ مُسْلِمِهِ النَّاسِ».

۶۵۳ ذنب:

گناه، ناگفته نماند ذنب به معنی

ص: ۳۹۴

دم حیوان و غیره است و ذَنْب در اصل به معنی گرفتن دم حیوان و غیره است. هر فعلی که عاقبتش وخیم است آن را ذَنْب گویند زیرا که جزای آن مانند دم حیوان در آخر کار تحقق پیدا می کند. «وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ» (۱۴/شعراء)، برای آنها در عهده من گناهی است می ترسم مرا بکشند. جمع ذَنْب ذُنُوب است «إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا» (۵۳/زمر)، خدا همه گناهان را می آمرزد. (تکرار: ۳۹).

۶۵۴ ذُنُوب:

راغب ذُنُوب را اسب دراز دُم گفته و می گوید به طور استعاره در معنای نصیب به کار می رود. «فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا

مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ» (۵۹/ذاریات)، یعنی: برای ستمگران نصیبی از عذاب هست مانند نصیب ستمگران گذشته پس عجله نکنند.

طبرسی آن را دلو

ص: ۳۹۵

پراز آب گفته و آنگاه نصیب معنی کرده است. به هر حال مراد از آن در آیه شریفه نصیب است و اعتباری که در ذنب گذشت در آن نیز جاری می باشد و نصیب عذاب را ذنوب گفته اند زیرا مثل دم در آخر کار محقق می شود. این کلمه با مشتقات آن ۳۹ بار در قرآن آمده است.

۶۵۵ ذهاب:

رفتن. «فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ» (۷۴ / هود)، هنگامی که ترس ابراهیم فرونشست. اگر با باء متعدی شود معنای بردن می دهد مثل «ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ»

(۱۷/بقره)، خدا نور آنها را برد. با باب افعال نیز متعدی می شود «وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ» (۳۴ / فاطر)، آنها می گویند حمد (و ستایش) برای خداوندی است که اندوه را از ما برطرف ساخت. این کلمه با مشتقات آن ۴۸ بار در قرآن آمده است.

ذاهب: رونده. «وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيِّئُهُدِينَ» (۹۹ / صافات)، (او از این مهلکه به سلامت بیرون آمد) و گفت: من به سوی پروردگارم می روم، او مرا هدایت خواهد کرد. (تکرار: ۱).

۶۵۶ ذَهَب:

طلا- «وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ» (۳۴ / توبه)، یعنی: و آنها را که طلا- و نقره را گنجینه (و ذخیره و پنهان)

می سازند و در راه خدا انفاق نمی کنند، به مجازات دردناک بشارت ده. ناگفته نماند به موجب روایات اسلامی و فتوای فقها، زینت با طلا و پوشیدن آن برای مردان حرام و برای زنان بلا مانع است. (۱) ولی آیات

ص: ۳۹۷

۱- منظور طلای زرد است و طلای سفید «پلاتین» برای مردان بلا مانع است.

شریفه صریح اند در این که اهل بهشت اعم از زنان و مردان از طلا استفاده می کنند «يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ» (۳۱ / کهف)، یعنی: در آن جا با دستبندهایی از طلا آراسته اند و لباس های (فاخری) به رنگ سبز از حریر نازک و ضخیم در بر می کنند. همچنین است

آیه ۲۳ / حج و ۳۳ / فاطر و ۷۱ / زخرف. (تکرار: ۸).

۶۵۷ دُھول:

نسیان و غفلت (صحاح). «يَوْمَ تَرُؤْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ» (۲ / حج)، یعنی: روزی آن زلزله را بینی که هر شیرده (اعم از زن و غیره) از بچه شیرخوار غفلت می کند. در صحیفه سجادیه دعای ۲۷ آمده «وَ أَذْهَلُ قُلُوبَهُمْ عَنِ الْإِخْتِيَالِ»، یعنی: قلوب و افکار مشرکان را از چاره جویی غافل ساز. (تکرار: ۱).

ص: ۳۹۸

۶۵۸ ذُو:

صاحب. «وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ» (۱۰۵/بقره)، خدا صاحب فضل بزرگی است. (تکرار: ۱۰۴).

۶۵۹ ذَات:

مؤنث ذو است به معنی صاحب. «إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ»

(۱۱۹/آل عمران) موصوف آن جمع است لذا مؤنث آمده یعنی: خدا به چیزهایی که در سینه ها است دانا است. تشبیه آن ذواتان و جمعش ذوات است «وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ... ذَوَاتَا أَفْنَانٍ» (۴۹/رحمن)، یعنی: هر که از مقام پروردگار خویش بترسد دو بهشت دارد... هر دو دارای شاخه ها است. اما جمع آن در کلام الله مجید به کار نرفته است. (تکرار: ۳۰).

۶۶۰ ذُود:

طرد و دفع. «وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ» (۲۳/قصص)، نزدیک آنها دو زن را دید که گوسفندان خود را از

ص: ۳۹۹

مخلوط شدن با گوسفندان دیگر کنار و دفع می کردند. (تکرار: ۱).

۶۶۱ ذوق:

چشیدن. «فَذَاقَتْ وَ بَالَ أَمْرِهَا»

(۹/طلاق)، سنگینی و نتیجه کار خود را چشید. این کلمه با مشتقات آن ۶۳ بار در قرآن آمده است.

۶۶۲ ذیع:

آشکار شدن. «وَ إِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ» (۸۳/نساء)، یعنی: چون چیزی از ایمنی و یا ترس به آنها رو آورد آن را آشکار و منتشر می کنند. در نهج البلاغه نامه ۴۸ به معاویه نوشته «وَ إِنَّ الْبَغْيَ وَ الزُّورَ يُذِيعَانِ بِالْمَرْءِ فِي دِينِهِ وَ دُنْيَاهُ» ، یعنی: تجاوز و باطل شخص را در دین و دنیایش مشهور و رسوا می کنند. (تکرار: ۱).

ص: ۴۰۰

۶۶۳ راء:

دهمین حرف از حروف الفبای عربی و دوازدهمین حرف از الفبای فارسی است، به تنهایی معنایی ندارد و جزء کلمه واقع می شود و در حساب ابجد به جای عدد دویست است.

۶۶۴ رأس:

سر. «وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَ أَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ» (۱۵۰ / اعراف)، یعنی: الواح را انداخت و سر برادرش را گرفت به سوی خود می کشید. جمع آن رُؤُس است «وَ إِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُسُ أَمْوَالِكُمْ...» (۲۷۹ / بقره)، یعنی: و اگر توبه کنید، سرمایه های شما، از آن شما است... (تکرار: ۱۸).

۶۶۵ رَأْفَه: رحمت شدید. «وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ» (۲ / نور)، و هرگز در دین خدا رأفت (و محبت کاذب) شما را نگیرد. این کلمه با مشتقات آن ۱۳ بار در قرآن آمده است.

۶۶۶ رُؤْف:

بسیار رحیم و مهربان و از

اسماء حسنی است. «وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ» (۳۰ / آل عمران)، یعنی: خداوند شما را از (نافرمانی) خودش، برحذر می‌دارد و (در عین حال) خدا نسبت به همه بندگان، مهربان است. (تکرار: ۱۱). ۲ بار تنها و ۹ بار توأم با رحیم. در ۱۰ محل از ۱۱ محل فوق صفت خداوند و در یک محل صفت حضرت رسول اکرم صلی الله علیه و آله آمده است.

۶۶۷ رأی:

دیدن، دانستن، نگاه کردن. «فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي» (۷۶/انعام)، یعنی: چون شب او را فرا گرفت ستاره ای دید گفت: این پروردگار من است. «رِئَاء» به معنی تظاهر و نشان دادن به

غیر است (اقرب) و آن این است که کار خوبی انجام دهد قصدش تظاهر و نشان دادن به مردم باشد نه برای تقرب به خدا «لا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ

مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ» (۲۴۶ / بقره)، یعنی: صدقات خود را با منت گذاشتن و اذیت باطل نکنید مثل آن کس که مال خویش را برای تظاهر به مردم خرج می کند که خرج چنین شخصی نیز باطل است. این کلمه با مشتقات آن ۳۲۸ بار در قرآن آمده است.

رئی: منظر و قیافه. «وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَوْمٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئِيَا» (۷۴/مریم)، چه بسیار کسانی را پیش از آنها هلاک ساختیم که اثاث و منظرشان از این ها بهتر بود.

۶۶۸ رُؤْيَا:

آنچه شخص در خواب

بیند. «لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا» (۵/یوسف)، یعنی: آنچه در خواب دیده ای بر برادرانت مگو، تو را حيله می کنند. رؤیا از مصادیق رأی است و چون شخص چیزی در خواب می بیند لذا آن را رؤیا گفته اند از این جا است که لغت نویسان عرب

ص: ۴۰۳

رؤیا را آنچه شخص در خواب رؤیت می کند گفته اند. آیاتی که درباره رؤیا از قرآن مجید ذکر شده دلالت دارند بر آن که رؤیا از آینده خبر می دهد خواه رؤیای پیامبران باشد یا غیر آنها چنان که از رؤیای پادشاه مصر روشن می شود (۴۳/یوسف) روایات زیادی درباره رؤیا و احکام آن وارد شده طالبان تفصیل به کتاب دارالسلام تألیف محدث نوری رجوع کنند. (تکرار: ۷).

۶۶۹ رَبّ:

تربیت کردن.

طبرسی رحمه الله در تفسیر سوره حمد چند معنی از جمله: رئیس، مطاع، مالک، صاحب (رفیق)، مربّی و مصلح برای ربّ نقل کرده و گوید: آن از تربیت مشتق است و این کلمه به طور اطلاق جز به خدا گفته نمی شود و در غیر خدا مقید می آید مثل رَبُّ الدّارِ. ربّ به معنی مربّی از اسماء حسنی است و مقام ربوبیت خداوند

ص: ۴۰۴

را روشن می کند یعنی آنگاه که در وصف خدا گفته شود: رَبُّ الْعَالَمِينَ مراد تربیت دادن و پرورش کردن تمام موجودات است. همان طوری که یک نفر طفل را تربیت می کند و پیوسته مواظب اوست و از نان و آب و لباس و اخلاق و تحصیل او غفلت ندارد. هم چنین اطلاق کلمه ربّ بر خداوند

سبحان مبین این معنی است. کلمات رَبُّ الْعَالَمِينَ، رَبُّكُمْ، رَبَّنَا، رَبُّهُ، رَبِّي، رَبُّكُمَا، رَبِّ، رَبُّكَ، رَبُّهَا، رَبُّهُمْ و رَبُّهُمَا که در قرآن مجید بر خداوند سبحان اطلاق شده بنا بر نقل الْمُعْجَمِ الْمُفَهَّرَسِ بیشتر از ۹۸۱ فقره است.

۶۷۰ رَبِّيُّونَ:

رَبِّي مثل رَبَّانِي کسی است که مخصوص به خدا باشد و به غیر خدا مشغول نشود. «وَ كَايِّنُ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رَبِّيُّونَ كَثِيرًا» (۱۴۶ / آل عمران)، یعنی: چه بسا پیغمبر که بسیاری از مخصوصان خدا

همراه وی کارزار کرده اند. «کَآئِنٌ» کلمه تکثیر می باشد (المیزان) (تکرار: ۱).

۶۷۱ رَبَّانِیُّونَ:

تربیت کنندگان. «وَلٰكِنْ كُوْنُوْا رَبَّانِیْنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُوْنَ الْكِتٰبَ وَ بِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُوْنَ» (۷۹ / آل عمران)، بلکه

(سزاوار مقام او، این است که بگوید: مردمی الهی باشید، آن گونه که کتاب خدا را می آموختید و درس می خواندید (و غیر از خدا را پرستش نکنید). (تکرار: ۳).

۶۷۲ رَبَّیَّ:

جمع رَبِیَّه به معنی مربوبه (دختر زن) می باشد. مثل قتيله به معنی مقتوله. «وَرَبَّائِكُمُ اللَّاتِیْ فِیْ حُجُورِكُمْ...» (۲۳ / نساء)، یعنی: ربیبه های شما که در کنار شما میباشند (تکرار: ۱).

۶۷۳ رَبَّمَا:

ای بسا. «رَبَّمَا یُوَدُّ الَّذِیْنَ كَفَرُوْا لَوْ كَانُوْا مُسْلِمِیْنَ» (۲ / حجر)، یعنی: کافران (هنگامی که آثار شوم اعمال را

بینند) چه بسا آرزو می کنند مسلمان بودند. (تکرار: ۱).

۶۷۴ ریح:

سود. «فَمَا رَيْحَتْ تُّجَارَتُهُمْ...»

(۱۶/بقره)، یعنی: داد و ستد آنها سود نداد ... این کلمه در تجارت عادی و مصادیق دیگری از قبیل نتایج عمل به کار می رود. (تکرار: ۱).

۶۷۵ رُبص:

انتظار. همچنین است تَرْبُصٌ (اقرّب). «قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ» (۵۲ / توبه)، بگو آیا برای ما جز یکی از دو نیکی انتظار می کشد. کلیه موارد به کار رفتن این کلمه در قرآن مجید از باب تَفَعَّل است. (تکرار: ۱۷).

۶۷۶ رَبط:

بستن. «وَ رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ» (۱۴/کهف)، دلهایشان را قوی کردیم که برخاستند و گفتند: پروردگار ما پروردگار آسمانها و زمین است. (تکرار: ۵).

ص: ۴۰۷

۶۷۷ زُبُع:

یک چهارم. «وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا

تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ...» (۱۲ / نساء)، برای زنان است چهار یک ما ترک اگر شما را فرزند نباشد... این کلمه با مشتقات آن ۲۲ بار در قرآن آمده است.

أَرْبَع: چهار. «فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَهُ مِنْكُمْ» (۱۵ / نساء)، برای آنها چهار نفر از خودتان گواه گیرید.

رُبَاع: چهار چهار. «فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَ ثُلَاثَ وَ رُبَاعَ...» (۳ / نساء)، و با زنان پاک (دیگر) ازدواج نمائید، دو یا سه یا چهار همسر ...

۶۷۸ زَبُو:

زیادت.

طبرسی ذیل آیه (۲۷۵/بقره) فرموده اصل ربا به معنی زیادت است. «يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتِ» (۲۷۶ / بقره)، یعنی: خدا ربا را

پایمال و صدقات را زیادت می دهد و

ص: ۴۰۸

می رویاند. معامله ربوی را از ربا گفته اند که در آن زیادت هست و ربا به ضرورت قرآن و دین مبین اسلام حرام است و ربا خورنده اهل آتش است و تهدید قرآن درباره آن بسیار سخت است. (تکرار: ۲۰).

۶۷۹ رتبع:

تفریح و گردش کردن. «أَرْسَلُهُ مَعَنَا غَدًا يَزْتَعِ وَيَلْعَبُ...» (۱۲ / یوسف)، او را فردا با ما بفرست تا گردش و بازی نماید. (تکرار: ۱).

۶۸۰ رتق:

بستن و منظم کردن. «أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا» (۳۰ / انبیاء)، یعنی: آیا کافران ندیدند که آسمان ها و زمین به هم پیوسته

بودند و ما آنها را از یکدیگر باز کردیم؟ فتق به معنی گشودن و باز کردن و ضد رتق

ص: ۴۰۹

است و این می رساند که آسمان ها و زمین ابتدا بسته و در هم فرورفته و بالاخره مثل یک گلوله و یک چیز بوده است و سپس به وسیله فتق و باز کردن و ایجاد فواصل میان ذرات بدین صورت در آمده اند. (تکرار: ۱).

۶۸۱ رتّل:

در مجمع گوید: ترتیل بیان کردن است با تأنی و تدریج و از حضرت رسول صلی الله علیه و آله نقل می کند که به ابن عباس فرمود: قرآن را با ترتیل بخوان. گفت ترتیل یعنی چه؟ فرمود آن را روشن و آشکار کن و آن را مانند خرماي خراب پراکنده نکن و همچون شعر تکه تکه منما چون به عجائب

آن رسیدید تأمل کنید و نظرتان فقط رسیدن به آخر سوره نباشد. «وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً» (۴ / مزّمیل)، معنی آیه فوق چنین است: قرآن

ص: ۴۱۰

را با دقت و تأنی بخوان (در وقت خواندن معانی و کلمات آن را در نظر بگیر). (تکرار: ۴).

۶۸۲ رَجَّ:

حرکت کردن و حرکت دادن. «إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا» (۴/واقعہ)، یعنی: آن گاه که زمین به طرز هولناکی بلرزد. (تکرار: ۲).

۶۸۳ رَجَزَ:

اضطراب. «لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرَّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ» (۱۳۴/اعراف)، یعنی: اگر این اضطراب و بلا را از ما ببری حتماً به تو ایمان می آوریم. (تکرار: ۱۰).

۶۸۴ رَجَسَ:

پلید. در مجمع از زجاج نقل شده که رِجْس نام هر کار تنفرآور است. «وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ» (۱۲۵ / توبه)، یعنی: اما آنان که در قلوبشان مرض است پلیدی بر پلیدشان می افزاید. در قرآن مجید چیزها و کارهایی که با رِجْس توصیف شده به قرار زیر است: حَمْر، قِمَار، بُت ها، أَزْلَام (۹۰/مائده) میته،

ص: ۴۱۱

خون، گوشت خوک (۱۴۵ / انعام). (تکرار: ۱۰).

۶۸۵ رَجَع:

رجوع و رُجعی به معنی برگشتن و برگرداندن لازم و متعدی هر دو آمده است همچنین است رُجَعان و مَرْجَع که مصدر میمی است (اقرب). «فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا» (۸۶ / طه)، یعنی: موسی خشمگین و اندوهناک به قوم خویش برگشت. «إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا» (۱۰۵ / مائده)، یعنی: بازگشت همه شما به سوی خدا است. مَرْجَع به معنی رجوع است.

(تکرار: ۱۶).

۶۸۶ رَجَف:

لرزیدن و لرزاندن. در مفردات آن را اضطراب شدید گفته است.

طبرسی نیز اضطراب فرموده است. «يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيًّا مَهِيلًا» (۱۴ / مَزْمِيل)، یعنی: روزی که زمین و کوه ها به شدت بلرزند و کوه ها تپه های نرم باشند.

ص: ۴۱۲

«فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصَّيَبُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ» (۷۸ / اعراف)، یعنی: سرانجام زمین لرزه آنها را فراگرفت و صبحگاهان (تنها) جسم بی جانسان در خانه هاشان باقی مانده بود. رَجْفَهُ لرزه است (تکرار: ۴). «وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ...» (۶۰ / احزاب)، یعنی: و (همچون) آنها که اخبار دروغ و شایعات در مدینه پخش می کنند. مُرْجِفٌ به معنی

اضطراب آور است و مراد از آن کسانی اند که با نشر دروغ مردم را مضطرب و ناراحت می کردند در اقرب الموارد گفته «أَرْجَفَ الْقَوْمُ» یعنی شروع به نشر اخبار و فتنه ها کردند تا مردم را به اضطراب آوردند. أَرَجِيفٌ دروغ های وحشت آور است. (تکرار: ۸).

۶۸۷ رَجُلٌ:

مرد. «أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ»، (۷۸ / هود)، یعنی: آیا از شما مرد عاقلی نیست. (تکرار: ۲۴). جمع آن رِجَالٌ است.

ص: ۴۱۳

«وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ...» (۴۶ / اعراف)، یعنی: بر بلندی های آن جایگاه (بین دوزخ و بهشت)، مردانی هستند. (تکرار: ۵۲).

۶۸۸ رَجُلٌ:

پا. «أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ» (۴۲ / ص)، یعنی: با پایت قدم بزن و راه برو. جمع آن

أَرْجُلٌ است. (تکرار: ۱۶). «أَلْهَمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا...» (۱۹۵ / اعراف)، یعنی: آیا (آن ها لا اقل همانند خود شما) پاهایی دارند که با آن راه بروند؟ رِجَالٌ و رَجَلٌ جمع راجِلٌ به معنی پیاده است. مثل «فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا...» (۲۳۹ / بقره)، یعنی: اگر از دشمن بیم داشتید (به جای نماز خواندن معمولی) در حال پیاده و سواره نماز بخوانید. «وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ» (۶۴ / اسراء)، با سواره و پیادگان بر آنها صیحه بزن.

۶۸۹ رَجَمٌ:

سنگ زدن، سنگسار کردن. راغب می گوید: رِجَامٌ به معنی سنگ ها و

ص: ۴۱۴

رجم زدنِ با سنگ و مرجوم به معنی سنگ زده است. «وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ» (۹۱ / هود)، یعنی: اگر عشیره تو نبود تو را با سنگ ها می کشتیم. (تکرار: ۶).

رَجِيم: از اوصاف شیطان و آن به معنی مرجوم و رانده شده است. راغب آن را مطرود از خیرات و از منازل ملائک و طبرسی مطرود از آسمان و زده شده با شهاب ها و از بعضی مرجوم به ملعون نقل کرده است. ناگفته نماند: مطرود از خیرات و مطرود از رحمت خدا مراد است. «فَأَسِئْتَعِدُّ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» (۹۸ / نحل)، یعنی: از شر شیطان متروود شده، به خدا پناه برید. (تکرار: ۶).

۶۹۰ رَجَاء:

امید. «وَأَتْرُجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ» (۱۰۴ / نساء)، یعنی: شما به لطف خدا امید دارید ولی آنها چون بی ایمانند به

خدا امیدی ندارند. شما از خدا چیزی امید

دارید که آنها ندارند. «فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ» (۱۱ / یونس)، یعنی: ولی آنها که امید لقاء ما را ندارند، به حال خودشان رها می کنیم تا در طغیانشان سرگردان شوند. امیدواری به لقاء الله آن است که منتظر آن باشیم و برای آن کار کنیم. این کلمه با مشتقات آن ۲۴ بار در قرآن آمده است.

إِرجاء: تأخیر. «وَ آخِرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ» (۱۰۶ / توبه). یعنی: دیگران از مردم برای تحقق امر خدا تأخیر انداخته شده اند یا خدا آنها را عذاب و یا بر آنها توبه می کند و خدا دانا و حکیم است. مراد از این مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ کیستند؟ غیر از مؤمنین و منافقین و معترفین به گناهان بقیه را شامل می شود

ص: ۴۱۶

(مثل قاتل حضرت حمزه علیه السلام و امثال او که بعدا مسلمان شدند).

۶۹۱ رجا:

جانب، طرف (مفردات، مجمع) جمع آن اَرْجَاءُ است. «وَالْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا» (۱۷ / حاقه)، یعنی: ملائکه آن روز در اطراف آسمان هستند. این آیه نظیر آن است که درباره قیامت آمده «وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ» (۷۵ / زمر). یعنی: (در آن روز) فرشتگان را می بینی که بر گرد عرش خدا حلقه زده اند (و حمد او می گویند). ملائکه تا روز قیامت در میان آسمانند و پیوسته بالا می روند و روز قیامت به کناره های آسمان می رسند. (تکرار: ۱).

۶۹۲ رجب:

وسعت، فراخی. «وَضَاقَتْ

عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ» (۲۵ / توبه)، و زمین با همه وسعتش بر شما تنگ شد. (تکرار: ۴).

۶۹۳ رحق:

راغب می گوید: رَحِيقٌ به معنی

ص: ۴۱۷

خَمْر (شراب) است. «يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ» (۲۵ / مطففين)، با شراب خالص مهر شده سیراب می گردند. (تکرار: ۱).

۶۹۴ رَحَل:

ظرف (مثل خورجین و انبان) و بار سفر و کوچ. «وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ» (۶۲ / یوسف)، یعنی: (سپس) به کارگزاران خود گفت: آنچه را به عنوان قیمت پرداخته اند در بارهایشان بگذارید.

طبرسی در ذیل این آیه گوید از رحال ظرف ها قصد شده و مفرد آن رَحَل است. (تکرار: ۴).

رَحَلَه: کوچ و مسافرت. «رَحَلَهُ الشَّاءِ وَ

الصَّيْفِ» (۲ / قریش)، یعنی: در سفرهای زمستانه و تابستانه. باید دانست یمن در جنوب مکه و شام در شمال آن واقع است. اهل مکه سالی دو مسافرت داشتند وقت زمستان به یمن و وقت تابستان به شام و

ص: ۴۱۸

این دو مسافرت نوعاً برای خرید و فروش و نقل و انتقال مال التجاره بود. مراد از رَحَلَهُ الشَّاءِ وَ الصَّيْفِ همان دو مسافرت است.

۶۹۵ رَجِم:

رَحِمَ زَن، محل رشد جنین. جمع آن أَرْحَامُ است. «هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ» (۶ / آل عمران)، یعنی: او کسی است که شما را در رحم (مادران)، آنچنان که می خواهد، تصویر می کند. رَجِمَ به معنای فوق در قرآن همیشه جمع آمده است. به قوم و خویش از آن جهت رَجِمَ

و أَرْحَامُ گفته اند که آنها از یک رَجِمَ خارج شده اند (مفردات) یعنی ریشه همه یک رَجِمَ است. ذُو رَجِمَ یعنی صاحب قرابت و ذَوِي الْأَرْحَامِ یعنی صاحبان قرابت. «وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحَامَ» (۱/نساء)، یعنی: از خدا و از أَرْحَامِ بترسید و قطع رَجِمَ نکنید، مراد از أَرْحَامِ، خویشان است. (تکرار: ۱۲).

۶۹۶ رَحْمَه:

مهربانی. «وَ اخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ» (اسراء/۲۴)، بال تواضع را برای آنها از روی مهربانی بخوابان. (تکرار: ۱۱۴).

۶۹۷ رَحْمَن:

از نام های خداوند سبحان است و غیر خدا با آن توصیف نمی شود. اکثریت قریب به اتفاق اهل لغت و تفسیر آن را کلمه عربی و مشتق از رحمت گرفته اند و

احسان کننده و نعمت دهنده معنی کرده اند. رحمن مختص به خدا است به خلاف رحیم. بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ (آغاز همه سوره ها به جز سوره توبه) به نام خداوند بخشنده مهربان. (تکرار: ۱۶۹). ۱۱۳ بار در اوّل سوره ها ضمن بسمله و ۵۶ بار در اثناء آیات.

۶۹۸ رَحِیْم:

مهربان، از اسماء حسنی است. وصف رحیم مخصوص برای آخرت نیست بلکه بیشتر آیات عمومیت آن را در دنیا و آخرت می رساند. «فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَ لَا

ص: ۴۲۰

عَادِ فَلَا- اِثْمَ عَلَيْهِ اِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ» (۱۷۳/بقره)، یعنی: (ولی) آن کس که مجبور شود، (در موقع ضرورت برای حفظ جان خود از آن بخورد) در صورتی که ستمکار و متجاوز نباشد گناهی بر او نیست، خداوند

بخشنده و مهربان است. در دعای ۵۴ صحیفه سجّادیه آمده: «يا رَحْمَنُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ رَحِيْمَهُمَا». چنان که ملاحظه می شود هر دو درباره دنیا و آخرت به کار رفته است. رحیم چون بر خدا اطلاق شود مراد از آن نعمت دهنده و احسان کننده است و چون بر غیر خدا گفته شود مقصود از آن مهربانی و رقت قلب است زیرا محال است در خداوند تأثر و انفعال بوده باشد. مولا امیرالمؤمنین صلوات الله و سلامه علیه در خطبه ۱۷۷ نهج البلاغه در وصف خدا فرموده: «بَصِيْرٌ لَا يُوصَفُ بِالْحَاسِئِ رَحِيْمٌ لَا

يُوصَفُ بِالرَّقَّةِ» ، یعنی: خدا بینا است ولی نمی شود گفت چشم دارد. رحیم است ولی با رقت و تأثر و انفعال توصیف نمی شود.

مرحمت نیز به معنی رحمت است. جمع رحیم در قرآن رُحَمَاء آمده. و ۲۲۷ بار در قرآن به کار رفته است، ۱۱۳ بار در ضمن بسمله و ۱۱۴ بار در اثناء آیات و آن بر خدا و غیر خدا اطلاق می شود چنان که درباره حضرت رسول صلی الله علیه و آله آمده. «عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ» (۱۲۸/توبه)، یعنی: رنج های شما بر او سخت است و اصرار به هدایت شما دارد و نسبت به مؤمنان رئوف و مهربان است. در تمام قرآن فقط یک مورد فوق آمده در مورد پیامبر صلی الله علیه و آله و در موارد دیگر صفت پروردگار سبحان واقع شده است و آن چون رحمن فقط در موارد رحمت به کار رفته است.

ص: ۴۲۲

۶۹۹ رُخْو:

رُخاء: نرمی و آرامی. «فَسَخَّوْنَا

لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ» (۳۶/ص)، یعنی: باد را برای سلیمان مسخّر کردیم به دستور او به آرامی به هر جا که سلیمان می خواست می وزید. (تکرار: ۱).

۷۰۰ رَدَاء:

یاری و کمک. «وَ أَخِي هَارُونَ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْتُهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي» (۳۴ / قصص)، برادرم هارون در سخن گفتن از من فصیح تر است او را با من یار و کمک بفرست تا مرا تصدیق کند. (تکرار: ۱).

۷۰۱ رَدَد:

رَدَّ به معنی برگرداندن است. ترَدَد یعنی رفت و آمد پی در پی (مجمع) مراد از آن گاهی تحیّر در کار است. «وَ ارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ» (۴۵/توبه)، یعنی: قلوبشان مضطرب گردید

و در اضطرابشان متحیّر و سرگردانند.

ص: ۴۲۳

اِرْتِدَاد یعنی برگشتن. همچنین است ارتداد معروف که برگشتن از دین است. (تکرار: ۵۹).

مَرَدَّ: برگرداندن (صحاح اقرب)، بازگشتن. «وَ اَنْ مَرَدَّنَا اِلَى اللّٰهِ» (۴۳ / غافر). راستی بازگشت ما به سوی خداست. «وَ اِذَا اَرَادَ اللّٰهُ بِقَوْمٍ سُوْءًا فَلَا مَرَدَّ لَهٗ» (۱۱ / رعد)، یعنی: و هنگامی که خدا اراده سوئی به قومی (به خاطر اعمالشان) کند هیچ چیز مانع آن نخواهد شد. «وَ اِنَّهُمْ اَتَيْهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُوْدٍ» (۷۶ / هود)، و عذاب (الهی) به طور قطع به سراغ آن های می آید و برگشت ندارد.

۷۰۲ رَدَف:

تَبَعِيْت. «قُلْ عَسَى اَنْ يَكُوْنَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُوْنَ» (۷۲ / نمل).

یعنی: بگو شاید بعضی از آنچه به عجله می خواهید در پی شماست. رَدَف به معنی تابع است همچنین است رَدَفَه. «يَوْمَ تَرْجُفُ

ص: ۴۲۴

الرَّاجِفَهُ تَتَّبِعُهَا الرِّادِفَةُ» (۶ و ۷ / نازعات)، یعنی: روزی که لرزنده می لرزد در پس آن لرزه دیگری که در ردیف آن است می آید. (تکرار: ۳).

۷۰۳ رَدْم:

گرفتن شکاف با سنگ (مفردات) و نیز به معنی سد آمده (صِحاح). «فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَلْجَلُ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ رَدْمًا» (۹۵/کهف)، یعنی: با نیرویی به من کمک کنید تا میان شما و آنها سدی قرار بدهم. آیه درباره سد ذُو الْقَرْنَيْنِ است. (تکرار: ۱).

۷۰۴ رَدْي:

هلاکت، تَرْدِي: قرار گرفتن در معرض هلاکت (مفردات). «فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا

مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَ اتَّبِعْ هَوَاهُ فَتَرْدِي» (۱۶ / طه)، مردمی که به قیامت ایمان ندارند و پیرو هوای نفسند تو را از آن روز باز ندارند و غافل نکنند و گرنه هلاک خواهی شد. (تکرار: ۶).

۷۰۵ رَذَل:

ناپسند، رذل آن است که در اثر

ص: ۴۲۵

پلیدی ناپسند باشد (مفردات). اَزْدَل اسم تفضیل آن است. «وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى اَزْدَلِ الْعُمْرِ» (۷۰/نحل)، یعنی: بعضی از شما به سنین بالای عمر می رسند. جمع اَزْدَل اَرَاذِل آمده است. (تکرار: ۴).

۷۰۶ رِزْق:

روزی. «كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ» (۶۰/بقره)، یعنی: از روزی های الهی بخورید و بیاشامید. در قرآن مجید گذشته از معنای مشهور به نبوت و علم رزق گفته شده. «يَا قَوْمِ اَرَأَيْتُمْ اِنْ كُنْتُمْ عَلٰى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي

وَ رَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا...» (۸۸/هود)، یعنی: ای قوم من! هرگاه من دلیل آشکاری از پروردگارت داشته باشم و رزق خوبی به من داده باشد. (تکرار: ۵۵).

۷۰۷ رَسَخ:

رُسُوخ به معنی ریشه داری و ثبات است. راسخون در علم کسانی هستند که در دانش ریشه دارند و علم در

وجودشان رسوخ کرده و استقرار یافته است. «هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخْرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا...» (۷/آل عمران)، او کسی است که این کتاب (آسمانی) را بر تو نازل کرد که

قسمتی از آن، آیات «محکم» (صریح و روشن) است که اساس این کتاب می باشد و قسمتی از آن «متشابه» است اما آنها که در قلوبشان انحراف است، به دنبال متشابهات هستند، تا فتنه انگیزی کنند (و مردم را گمراه سازند) و تفسیر (نادرستی) برای آنها می طلبند، در حالی که تفسیر را، جز خدا و راسخان در علم، نمی دانند می گویند: ما به همه آن ایمان آوردیم، همه از طرف

پروردگار ما است. (تکرار: ۲).

۷۰۸ رَسَى:

در لغت به معنی اثر جزئی است ولی ملاحظه آیه نشان می دهد که مراد از آن در قرآن کریم محلی است که قومی بدان نسبت داده شده اند. «كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَ ثَمُودُ» (۱۲/ق)، پیش از آنها قوم نوح و اصحاب الرّس (قومی که در یمامه زندگی می کردند و پیامبری به نام حنظله داشتند) و قوم ثمود (پیامبرانشان را) تکذیب کردند. (تکرار: ۲).

۷۰۹ رَسَل:

رِسل در اصل به معنی برخاستن با تائنی است و رسول به معنی برخاسته از همان است. رسول در اصل مصدر و در اطلاق قرآن به معنی فرستاده و پیام آور است. «وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ» (۱۴۴/آل عمران)، یعنی: محمد صلی الله علیه و آله فقط فرستاده خداست و پیش از

ص: ۴۲۸

او، فرستادگان دیگری نیز بودند. جمع رسول در قرآن فقط رُسل آمده مثل آیه فوق. کلمه رُسل ۹۶ بار در قرآن مجید آمده است.

مُرْسِل: فرستاده شده. «اتَعْلَمُونَ أَنَّ

صَالِحًا مُرْسِلٌ مِنْ رَبِّي» (۷۵ / اعراف)، آیا (راستی) شما یقین دارید صالح از طرف پروردگار خود فرستاده شده است. جمع آن مرسلون است. «قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ» (۵۷ / حجر)، یعنی: (سپس) گفت: مأموریت شما چیست ای فرستادگان خدا؟ و مرسلات در «وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا» (۱ / مرسلات)، جمع مُرْسِلَةٌ است. یعنی: سوگند به فرشتگانی که پی در پی فرستاده می شوند. مرسل اسم فاعل به معنی فرستنده و رها کننده است. «وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ» (۲ / فاطر). جمع آن مُرْسِلُونَ و مُرْسِلِينَ است. «وَلَكِنَّا كُنَّا

ص: ۴۲۹

مُرْسِلِينَ» (۴۵/قصص)، ولی ما بودیم که تو را فرستادیم. (تکرار: ۳۶).

رِسَالَت: اسم است به معنی پیام (اقرّب قاموس). «أَبْلَغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي» (۶۲/اعراف)، رسالت های پروردگارم را به شما ابلاغ می کنم.

إِرْسَال: فرستادن. «هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ» (۳۳/توبه)، او کسی است که رسولش را با هدایت و آیین حق فرستاد.

۷۱۰ رَسُو:

ثبوت و رسوخ (اقرّب). «وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ» (۱۳ / سبأ)، یعنی دیگک های ثابت. رواسی جمع راسیه به معنی ثابت و راسخ است. رواسی ۹ بار در قرآن مجید آمده و پیوسته صفت جبال است.

إِرْسَاء: به معنی اثبات است. «وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا» (۳۲ / نازعات)، و کوه ها را ثابت و محکم نمود.

۷۱۱ رُشِد:

هدایت، نجات، صلاح، کمال.

ص: ۴۳۰

در مفردات و قاموس و اقرب هر دو وزن رُشِد و رَشَد به یک معنی آمده است. مجمع ذیل آیه «وَهَيَّيْنَا لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا» (۱۰/کهف)، و راه نجاتی برای فراهم ساز. این دو کلمه ۱۱ بار در قرآن آمده است.

رَشَاد: به معنی رشد است. «وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ» (۲۹ / غافر)، هدایت نمی کنم شما را مگر به راه صلاح.

رَاشِد: اسم فاعل از رشد است. «أُولَئِكَ هُمُ الرَّاكِدُونَ» (۷ / حجرات). آنها هدایت یافته گان هستند. (تکرار: ۱۹).

رَشِيد: صاحب رشد. «أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ» (۷۸ / هود)، آیا در میان شما مرد عاقلی نیست. «وَمَا أَمْرٌ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ» (۱۷/کهف)، دستور فرعون نجات دهنده نیست.

۷۱۲ رَصَد:

مراقبت کردن و چیزی را زیر نظر گرفتن و نیز به معنی مراقب و مراقبت

ص: ۴۳۱

شده آمده است (کمین کردن و کمین کننده). «فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآانَ يَجِدْ لَهُ شَهَابًا رَصَدًا» (۹/جن)، هر که اکنون گوش کند شهابی را در کمین خود می یابد. (تکرار: ۶).

مَرَصِدٌ: مانند مَرَصَاد، اسم مکان به معنی کمین گاه است. «وَ خُذُوهُمْ وَ احْصُرُوهُمْ وَ اقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرَصِدٍ» (۵ / توبه)، بگیرید، حبسشان کنید و برای گرفتن آنها در هر کمین گاه بنشینید.

مَرَصَاد: کمین گاه. «إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمُرْصَادِ» (۲۱/نبا)، جهنم، کمینگاهی است بزرگ.

رَصَصٌ: رَصٌّ به معنی الصاق و ضم اجزاء چیزی در یکدیگر است. «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ

يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صِيفًا كَانَتْهُمْ بُنْيَانٌ مَرَصُوصٌ» (۴/صف)، خداوند کسانی را دوست می دارد که در راه او پیکار می کنند همچون بنایی آهنین. قرآن مؤمنان را که در جنگ

استقامت دارند و از هم جدا نمی شوند و در راه خدا یکدل و یک جهت می جنگند به بنای محکمی ریخته از سرب تشبیه کرده است. (تکرار: ۱).

۷۱۳ رَضِع:

و رَضَاعَه به معنی شیر خوردن است (صحاح، قاموس، مفردات). «لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ» (۲۳۳ / بقره)، برای کسی است که بخواهد دوران شیرخوارگی را تکمیل کند. (تکرار: ۱۱).

إِرْضَاع: شیر دادن. «وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ...» (۷ / قصص)، ما به مادر موسی اعلام کردیم که او را شیر ده ...

مُرْضِعَه: شیرده. «تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ» (۲ / حج)، مادران شیرده، کودکان شیرخوارشان را فراموش می کنند. جمع آن مَرَضِع است. «وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ...» (۱۲ / قصص)، ما همه زنان شیرده را

ص: ۴۳۳

از قبل بر او تحریم کردیم.

اِسْتِزَاع: طلب کردن شیرده. «وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ...» (۲۳۳/بقره)، و اگر با عدم توانایی یا عدم موافقت مادر خواستید دایه ای برای فرزندان خود بگیرید.

۷۱۴ رِضَى:

رِضَا و رِضْوَان و مَرَضَاه به معنی خوشنودی است (قاموس). «رَضِيََ اللَّهُ عَنْهُمْ وَ رَضُوا عَنْهُ» (۱۱۹/مائده). خدا از آنها و آنها از خدا خشنود شدند. (تکرار: ۶).

۷۱۵ اِرْضَاء:

خشنود کردن. «يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ...» (۶۲ / توبه)، به خدا قسم می خوردند تا خشنودتان کنند... این کلمه با مشتقات آن ۶۷ بار در قرآن آمده است.

اِرْتِضَاء: به معنی رضاست و شاید از آن مبالغه مراد باشد که یکی از معانی افتعال است. «وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى» (۲۸/انبیاء)، برای کسی که خدا از او خشنود

ص: ۴۳۴

است (و اجازه شفاعتش را داده) شفاعت نمی کنند.

۷۱۶ رطب:

تر، مقابل خشک. «لَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ» (۵۹ / انعام)، نه هیچ تر و خشکی وجود دارد جز این که در کتاب آشکار (در کتاب علم خدا) ثبت است. (تکرار: ۲).

۷۱۷ رعب:

ترس، دستپاچگی. «وَقَدْ ذَفَّ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ» (۲۶ / احزاب)، یعنی خدا در دل کفار، از شما مسلمانان ترس افکند. (تکرار: ۵).

۷۱۸ رعد:

صدای ابر. که در اثر تخلیه الکتریکی بوجود می آید و توأم با برق است ولی چون سرعت نور ۳۰۰/۰۰۰ کیلومتر در ثانیه و سرعت صوت ۲۴۰ متر در ثانیه است، لذا صدای رعد همیشه پس از نور برق شنیده می شود. «أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ» (۱۹ / بقره)، یعنی: یا

ص: ۴۳۵

همچون بارانی که در شب تاریک توأم با رعد و برق و صاعقه (بر سر رهگذرانی) بیارد. (تکرار: ۲).

۷۱۹ رعی:

مراعات، محافظت. بنابراین چرانیدن و به چرا فرستادن چهارپایان یک

نوع محافظت از آنها است. «كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ» (۵۴/طه)، بخورید و چهارپایانتان را بچرانید. این کلمه با مشتقات آن ۱۰ بار در قرآن آمده است.

مَرَعَى: به معنی چراگاه است محلی که چهارپایان با چریدن محافظت می شوند. «وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى. فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى» (۴ و ۵/اعلی)، و آن کس که چراگاه را به وجود آورد. سپس آن را خشک و سیاه قرارداد. رِعَاء و رُعَاه جمع راعی به معنی چوپان است. «قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ» (۲۳/قصص)، گفتند

ص: ۴۳۶

گوسفندان خود را آب نمی دهیم تا چوپان ها گوسفندان خویش را برگردانند. (تکرار: ۱۰).

۷۲۰ رَغَب:

اصل رَغَبْتُ به معنی وسعت

است (مفردات). رَغَب چون با «فی» و «الی» باشد معنای دوست داشتن، مایل بودن و حریص بودن می دهد. مثل «أَنَا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ» (۵۹/توبه)، ما تنها رضای او را می طلبیم. «فَإِذَا فَرَعْتَ فَأُنْصَبْ وَ إِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ» (۷ و ۸/شرح)، پس هنگامی که از کار مهمی فارغ می شوید، به مهم دیگری پرداز. و به سوی پروردگارت توجه کن. و چون با «عن» باشد معنی اعراض و کناره گیری و بی اعتنایی می دهد. «وَمَنْ يَرْغَبْ عَنِّ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ» (۱۳۰/بقره)، یعنی: چه کسی جز افراد سفیه و نادان از آئین ابراهیم (با آن پاکی و درخشندگی) روی گردان خواهد شد. که به معنی اعراض

ص: ۴۳۷

و بی اعتنایی است. (تکرار):

۷۲۱ رَغْد:

فراوانی وسایل عیش و پاکیزگی و دلچسب بودن آن است. «یا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَ زَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَ كُلا مِنْهَا رَغَدا حَيْثُ شِئْتُمَا» (۳۵/بقره). ای آدم تو و زوجه ات در این باغ ساکن باشید و از آن به طور فراوان هر جا که خواستید بخورید. (تکرار: ۳).

۷۲۲ رَغَم:

مُرَاغَم به معنی جایگاه و موضع است (مجمع). «وَ مَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغِماً كَثِيراً وَ سَعَةً» (۱۰۰/نساء)، یعنی: هر که در راه خدا از موطن خود هجرت کند در زمین، جایگاه بسیار و وسعت می یابد که در آن خدای خود را بندگی کند. (تکرار: ۱).

۷۲۳ رُفَات:

رُفَتْ در اصل شکستن و کوبیدن است. در نهاییه گوید: رُفَات هر

چیزی است که شکسته و کوبیده شود. «وَ قَالُوا أَ إِذا كُنَّا عِظاماً وَ رُفاتا أَ إِنَّا لَمَبْعوثُونَ

ص: ۴۳۸

خَلَقًا جَدِيدًا» (۴۹ و ۹۸/اسراء)، یعنی: و گفتند: آیا هنگامی که ما استخوان های پوسیده و پراکنده ای شدیم دگر بار آفرینش تازه ای خواهیم یافت. مراد از رُفَات استخوان هایی است که پوسیده و سائیده شده اند. (تکرار: ۲).

۷۲۴ رَفَتْ:

هم بستری با زن. «أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ» (۱۸۷ / بقره)، یعنی: هم بستری در شب های رمضان مباح و حلال می باشد.

طبرسی فرمود مراد از رَفَتْ در آیه جماع است بِالْإِجْمَاعِ. (تکرار: ۲).

۷۲۵ رَفِد:

عطیه، یاری (مفردات). «وَ اتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُنَسُّ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ» (۹۹ / هود)، یعنی: قوم فرعون در این دنیا به لعنت و غرق گرفتار شدند و در آخرت بد عطائی است عطایشان که به آنها داده شده. از این ماده فقط دو کلمه فوق در قرآن یافته شده است.

۷۲۶ رَفَرَف:

فرش ها، جوهری گوید:

ص: ۴۳۹

رَفْرَفِ ثِيَابِي (پارچه ای) سبز رنگ است که با آن محل نشستن را آماده می کنند مفرد آن رَفْرَفَهُ است. «مُتَكَيِّنَ عَلَي رَفْرَفِ خُضْرٍ وَ عَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ» (۷۶/رحمن)، یعنی: بهشتیان بر تخت هایی تکیه زده اند که با بهترین و زیباترین پارچه های سبز رنگ پوشانده شده است. عَبْقَرِيٍّ را بالش گفته اند. در قرآن مجید رَفْرَفٌ فقط ۱ بار آمده و آن هم نکره است و نمی شود آن را با فرش های دنیا مقایسه کرد.

۷۲۷ رَفَعُ:

بالا بردن. «وَ رَفَعَ أَبُوئِهِ عَلَي الْعَرْشِ» (۱۰۰ / یوسف)، یعنی: پدر و مادرش را به تخت بالا برد. «مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللّٰهَ وَ رَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ» (۲۵۳/بقره)، یعنی: برخی از آن ها، خدا با او سخن می گفت و بعضی را درجاتی برتر داده. آیه اول درباره بالا بردن ظاهری و دوّم در بالا بردن معنوی

است که فضیلت و شرافت و عظمت باشد. (تکرار: ۲۹).

رَفِيعٌ: بالا برنده مثل رافع. «رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ» (۱۵ / غافر). بالا برنده درجه ها و صاحب عرش است.

۷۲۸ رَفِيعٌ:

مدارا، همچنین مِرْفَقٌ و آن ضدخشونت است (اقرب). این کلمه با مشتقات آن ۵ بار در قرآن آمده است.

رَفِيقٌ: مدارا کننده (دوست). «وَ حَسَنَ اَوْلِيٰكَ رَفِيقًا» (۶۹ / نساء)، یعنی: آنها رفیق های خوبی هستند. در مجمع گوید: مُرْتَفِقٌ مُتَّكِئاً و پشتی را گویند: اِرْتَفَقَ، یعنی به آرنج خود تکیه کرد همچنین است قول (اقرب). ولی به نظر می آید که آن محل مُرَافَقَةٌ و مُلَاطَفَةٌ باشد یعنی بهتراست آن را آسایشگاه معنا کنیم. (تکرار: ۵).

۷۲۹ رَقَبٌ:

رَقَبَةٌ و رَقُوبٌ به معنی حفظ و

ص: ۴۴۱

انتظار است (اقرّب). در قرآن مجید گاهی معنای حفظ و مراعات منظور است. مثل «لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلا ذِمَّةً» (۱۰/توبه)، مشرکین درباره هیچ مؤمنی قرابتی و پیمانی را حفظ و مراعات نمی کنند. این کلمه با مشتقات آن ۱۵ بار در قرآن آمده است. تَرَقُّبٌ: به معنی انتظار است (مجمع صحاح). «فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ» (۲۱/قصص)، از شهر خارج شد و بیمناک بود و انتظار داشت که تعقیبش کنند.

۷۳۰ رَقَبَةٌ:

گردن. ولی در متعارف مراد از آن برده است. «وَ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ» (۹۲/نساء)، هر کس مؤمنی را به خطا بکشد بر اوست آزاد کردن یک بنده مؤمن. (تکرار: ۹).

۷۳۱ رَقِيبٌ:

از اسماء حسناى خداوندی است و به معنی حافظ اعمال است.

طبرسی

ص: ۴۴۲

گوید: حافظی که هیچ چیز از او پوشیده نیست. «وَ كَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا» (۵۲/احزاب)، یعنی: و خداوند ناظر و مراقب هر چیز است. رقیب در قرآن فقط در ۳ محل درباره خداوند سبحان به کار رفته است.

۷۳۲ رُقْد:

خوابیدن. راغب رُقَاد را خواب راحت و کم گفته است. «وَ تَحَسَّبُ لَهُمْ آيَاتُنَا وَ هُمْ رُقُودٌ» (۱۸ / کهف)، رُقود جمع راقد است یعنی آنها را بیدار پنداشتی حال آن که راحت خفتگان بودند. راغب می گوید عَلَتْ این که خواب راحت و طویل اصحاب کهف رُقَاد (خواب راحت و کم) خوانده شده چون نسبت به زمان بعد از مرگشان کم بود. مَرُقْد به معنی مضجع و خوابگاه است. (تکرار: ۲).

۷۳۳ رُقّ:

صفحه پوستی است که در آن می نویسند. «وَ الطُّورِ. وَ كِتَابٍ مَسْطُورٍ. فِي

ص: ۴۴۳

رَقِّ مَنشُورٍ» (۳۱ / طور)، سوگند به کوه طور. و کتابی که نوشته شده است. در صفحه ای گسترده. (تکرار: ۱).

۷۳۴ رقم:

نوشتن. «كَلَّا- إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ. وَ مَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ. كِتَابٌ مَّرْقُومٌ...» (۷ و ۸ و ۹ / مطففین). کتاب و اعمال فاجران در سِجِّین است و سِجِّین کتابی است که اعمال در آن نوشته شده و از اعمال بوجود آمده. رقیم به معنی مرقوم و نوشته است. اصحاب رقیم همان اصحاب کهف است. علت این تسمیه آن است که نام و حکایت آنها را در لوحی نوشتند و اصحاب رقیم خواندند. عیاشی در تفسیر خود از امام صادق علیه السلام نقل کرده: آنها قومی بودند فرار کردند شاه زمان نام و نام پدران و نام عشایر آنها را در صحیفه های فلزی نوشت آن است قول خدا. «أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ».

(تکرار: ۲).

ص: ۴۴۴

۷۳۵ رَفِي:

بالا رفتن. «أَوْ تَرَفِي فِي السَّمَاءِ وَ لَنْ نُؤْمِنَ لِرُفِيِّكَ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ» (اسراء/۹۳)، یا در آسمان بالا روی و به بالا رفتن هرگز ایمان نمی آوریم تا کتابی بر ما بیاوری که آن را بخوانیم. (تکرار: ۳).

اِرْتِقَاء: درجه درجه بالا- رفتن است (مجمع). «أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ» (۱۰ / ص)، یا برای آن هاست حکومت آسمان ها و زمین و آنچه میان آن دو است؟ پس در ابواب آسمان بالا- روند یا به اسباب و علل متوسل شوند.

۷۳۶ رُكُوب:

سوار شدن. «فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ» (۶۵/عنكبوت)، هنگامی که سوار بر کشتی

شوند، خدا را با اخلاص می خوانند. این کلمه با مشتقات آن ۱۵ بار در قرآن آمده است.

رَكَب: جمع راكب است، در اقرب

ص: ۴۴۵

شتر سواران گفته. «وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ» (۴۲ / انفال)، و آنها در کناره دور وادی بودند و سواران پائین تر از شما بودند. (تکرار: ۱۵).

رُكْبَان: نیز جمع راکب است. «فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا» (۲۳۹/بقره)، اگر ترسیدید، نماز بخوانید در حالی که پیاده یا سواره هستید.

رِکَاب: شتر. «فَمَا أَوْ جَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِکَابٍ» (۶ / حشر). مراد از رِکَاب در آیه شتر است یعنی: چیزی است که شما برای به دست آوردن آن (زحمتی نکشیدید) نه اسبی تاختید و نه شتری.

رُكُوب: مبالغه و به معنی مرکوب است (اقرَب). «وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رُكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ» (۷۲/یس). رُكُوب در آیه به معنی مرکوب است یعنی: چهارپایان را برای آنها رام کردیم مرکوبشان از آنها است و

از آنها می خورند. «حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ...» (۷۱/کهف)، یعنی: تا این که سوار کشتی شدند. رُكُوب در آیه در سوار شدن به کشتی به کار رفته. «فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ» (۸/انفطار)، یعنی: و در هر صورتی می خواست، تو را ترکیب نمود. ترکیب، گذاشتن بعضی از اجزاء شیء است بر بعضی دیگر. صورت و شکل ظاهری انسان در اثر بودن بعضی از اعضاء بر بعضی است. «نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًا مُتَّرَاكِبًا» (۹۹/انعام)، و از آنها دانه های متراکم بیرون فرستادیم.

۷۳۷ رَكَدَ:

رُكُود یعنی ایستادن. «إِنْ يَسْأَلْ يَسْئَلُ الْرِّيحِ فَيَظَلَّلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ» (۳۳/شوری)، یعنی: اگر اراده کند باد را ساکن می سازد تا آنها بر پشت دریا متوقف شوند. رواكد جمع راکد یا راکده است. ظاهرا مراد از رواكد نه‌های دریائی

ص: ۴۴۷

است. رواکد فقط ۱ بار در قرآن آمده است.

۷۳۸ رُكُز:

صوت خفی (کمترین صدا). «وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَوْمٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا» (۹۸ / مریم)، چه بسا از مردمی را که پیش از آنها هلاک کردیم آیا کسی از آنها را می بینی و یا کمترین صدایی از آنها می شنوی؟ (تکرار: ۱).

۷۳۹ رُكُوس:

سرنگون کردن، رُكُوس و أَرْكُوس

هر دو به یک معنی است (اقرب). «فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهِ أَرَكُسِيَهُمْ بِمَا كَسَبُوا» (۸۸ / نساء)، یعنی: چرا درباره منافقان دو گروه شده اید گروهی صلاح را در مدارا با آنها می داند و گروهی به بیزاری از آنها دعوت می کند، حال آن که خدا سرنگونشان کرده (دیگر به هدایت بر نمی گردند). (تکرار: ۲).

رُكُوس: پا به زمین زدن. «أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَ شَرَابٌ» (۴۲ / ص) یعنی: پای خود را به زمین زن و با پایت راه برو، (چشمه) شستشو گاه است و خنک و

ص: ۴۴۸

آشامیدنی است.

رُكْع: رُكْع و رُكُوع، خم شدن و سر پائین آوردن است (اقرّب). «يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ» (۵۵ / مائده)

یعنی: نماز را برپا می دارند و در حال رکوع زکات می پردازند.

۷۴۰ رُكُون:

میل و آرام گرفتن. «وَلَا تَزْكُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ...» (۱۱۳ / هود). به ستمگران میل نکنید و گرنه آتش شما را می گیرد. رُكُن به معنی جانب و طرف محکم شیء است (صحاح) و بر سبیل استعاره (۱) به نیرو اطلاق می شود (راغب). «لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكُنٍ شَدِيدٍ» (۸۰ / هود). ظاهراً مراد از آن در آیه اقوام و عشیره است. یعنی: ای کاش در قبال شما نیرویی داشتیم و یا به تکیه گاه محکمی (از قبیل عشیره) پناه می بردم. (تکرار: ۴).

ص: ۴۴۹

۱- حالت عاریه گرفتن لغتی برای لغتی.

نیزه، جمع آن رِماح است.

«لَيَبْلُوَنَّكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ...» (۹۴ / مائده). خدا حتما شما را با چیزی از صید امتحان می کند که دست ها و نیزه های شما به آن می رسد. (تکرار: ۱).

رَمَاد یعنی خاکستر. «مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ...» (۱۸/ ابراهیم)، یعنی: اعمال کسانی که به پروردگارشان غافل شدند همچون خاکستری است در برابر تندباد در یک روز طوفانی، آنها توانایی ندارند کمترین چیزی از آنچه را انجام داده اند به دست آورند. در این آیه اعمال کفّار به خاکستری که در مقابل طوفان شدید قرار گرفته تشبیه شده است. پیدا است که خاکستر به طوری

پراکنده می شود که امکان جمع در آن نیست. ظاهرا مراد اعمال نیک و مفید کفّار است که برای اغراض دنیوی انجام داده اند در روز

قیامت چیزی از آن به دستشان نمی آید برخلاف اعمال نیک از مؤمنان که بدون کم و کاست به خودشان ردّ خواهد شد. رماد فقط ۱ بار در قرآن به کار رفته است.

۷۴۳ رمز:

اشاره.

راغب گوید: رمز اشاره است با لب و نیز به معنی صوت خفی است و غَمَز اشاره با ابروست. «قَالَ آيَتُكَ إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا» (آل عمران)، یعنی: گفت: نشانه تو، آن است که سه روز جز به اشاره و رمز با مردم سخن نخواهی گفت. (تکرار: ۱).

۷۴۴ رَمَضان:

نام ماه نهم از ماه های عربی و ماه روزه اسلامی است و آن ماه نزول قرآن

است. «شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ ...» (۱۸۵ / بقره)، یعنی: (آن چند روز معدود) ماه رمضان است که در آن قرآن برای راهنمایی مردم نازل شده. در مجمع گفته: رمضان از رَمَضَ به معنی شدت تابش آفتاب بر خاک است علت این تسمیه آن است که عرب ماه ها را با زمانی که در آن

ص: ۴۵۱

واقع شوند نام گذاری کرده اند. رمضان در زمان شدت گرما بود و جمع آن را رَمَضانات گفته اند و گفته شده رمضان از نام های خداوند است. (تکرار: ۱).

۷۴۵ رمیم:

استخوان پوسیده. «مَنْ يُحْيِ الْعِظَامَ وَ هِيَ رَمِيمٌ» (۷۸ / یس)، چه کسی این استخوان ها را زنده می کند، در حالی که پوسیده است. (تکرار: ۱).

۷۴۶ زَمَان:

انار و آن اسم جنس است و مفرد آن رُمانه می باشد و در اقرب گوید در انار و درخت انار هر دو استعمال می شود. «وَالزَّيْتُونُ وَ الرُّمَانَ مُشْتَبِهًا وَ غَيْرَ مُشَابِهٍ...» (۹۹/انعام)، و زیتون و انار، (گاه) شبیه به یکدیگر و (گاه) بی شباهت. (تکرار: ۳).

۷۴۷ رَمَى:

انداختن، اعم از آن که شیء باشد مثل تیر و سنگ. «وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَ لَكِنَّ اللَّهَ رَمَى» (۱۷ / انفال)، یعنی: و این تو

نبودی (ای پیامبر که خاک و ریگ به صورت آن‌ها) پاشیدی بلکه خدا پاشید. و یا نسبت دادن چیزی به کسی باشد. «إِنَّ الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصِنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ...» (۲۳/نور)، که مراد از زمی نسبت دادن زنا به زنی است. یعنی: کسانی که زنان پاکدامن و بی‌خبر (از هرگونه آلودگی) و مؤمن را متهم می‌سازند، در دنیا و آخرت از رحمت الهی محروم می‌شوند. (تکرار: ۹).

۷۴۸ رُهَب:

ترس. «تُرْهَبُونَ بِهِ عِدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ» (۶۰ / انفال)، به وسیله آن آمادگی، دشمن خدا و دشمن خود را می‌ترسانید. این کلمه با مشتقات آن ۱۲ بار در قرآن آمده است.

۷۴۹ رُهَبَان:

جمع راهب است و آن کسی است که از خدا می‌ترسد ولی در متعارف به راهبان و صومعه نشینان مسیحیان اطلاق می‌شود. «وَرُهَبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا

ص: ۴۵۳

عَلَيْهِمْ إِلَّا- ائْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا» (۲۷/ حدید)، یعنی: و رهبانیتی را که ابداع کرده بودند و ما بر آنها مقرر نداشته بودیم، گرچه هدفشان جلب خشنودی خدا بود، ولی حق آن را رعایت نکردند. رَهْبَانِيَّة عرفا آن است که انسان از مردم بریده و مشغول عبادت خدا شود در اثر خوف از خدا (المیزان).

۷۵۰ رَهْط:

عشیره و قوم (مجمع). «وَلَوْلَا- رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ» (۹۱ / هود)، یعنی: اگر کسانت و عشیره ات نبود هر آینه سنگسارت می کردیم.

راغب گوید اطلاق رَهْط بر عشیره در صورتی است که از ده کمتر باشند. (تکرار: ۳).

۷۵۱ رَهَق:

پوشاندن، رسیدن. «وَأُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ» (۴۰ و ۴۱/ عبس)، بعضی چهره ها در آن روز

ص: ۴۵۴

کدر و غبارآلود است و سیاهی آن را فراگرفته و پوشانده است. «سَأْرَهُهُ صَعُودًا»

(۱۷ / مدثر)، او را به عَقَبَه سختی می رسانم. صَعُود در مفردات و اقرب عَقَبَه سخت معنی شده است. (تکرار: ۱۰).

۷۵۲ رَهْن:

گرو، وثیقه همچنین است رِهَان. «وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَيْرٍ وَّ لَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ...» (۲۸۳ / بقره)، یعنی: و اگر در سفر بودی و نویسنده ای نیافتی، گروگان بگیرید (گروگانی که در اختیار طلب کار قرار گیرد) ... «كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ» (۲۱/طور)، و هر کس در گرو اعمال خویش است. رهین به معنی مرهون است. (تکرار: ۳).

۷۵۳ رَهْو:

گشوده، باز (صحاح) راغب آن را راه وسیع گفته است. «وَإِذَا تَرَكَ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ» (۲۴ / دخان)، یعنی: دریا را گشوده بگذار که آنها غرق شدگانند. از

ص: ۴۵۵

آیه به نظر می آید که اگر موسی می خواست بار دیگر عصا را به دریا می زد و آب به هم می آمد. ولی خدا از این کار نهی کرد تا فرعونیان غرق گردند و منظور موسی آن بود که دریا بسته شود تا اهل مصر به بنی اسرائیل راه نیابند. (تکرار: ۱).

۷۵۴ رُوح:

رحمت، راحتی. «وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ» (۸۷/ یوسف)، از رحمت خدا مأیوس نشوید. (تکرار: ۳).

رَواح: نقیض صَباح و آن از ظهر است تا به شب (صحاح). «وَلِلسَلِيمَانَ الرِّيحُ غُدُّوْهَا شَهْرٌ وَرَواحُهَا شَهْرٌ» (۱۲ / سبا)، باد را برای سلیمان مسخّر ساختیم که صبحگاهان مسیر یک ماه و عصرگاهان نیز مسیر یک ماه را می پیمود. «وَلَكُمْ فِيهَا جَمالٌ حِينَ

تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ» (۶/نحل)، و در آنها برای شما زینت و شکوه است به

ص: ۴۵۶

هنگامی که به استراحتگاهشان باز می گردانید و هنگامی که (صبحگاهان) آنها را به صحرا می فرستید.

إِرَاحَه: آوردن چهارپایان است به خوابگاه و محل استراحت و سِرِّح فرستادن به چراگاه است. یعنی برای شما در آنها تماشا است آن گاه که راحتشان می کنید و آن گاه که به چرا رها می نمائید

۷۵۵ زوج:

این کلمه در عرف به معنی روان و روح مقابل جسم و جوهر مجرد است ولی مراد از آن در قرآن مجید فرشته و غیره است. «فَارْسَيْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا» (۱۷/مریم)، روح خویش و فرشته خویش را به سوی او فرستادیم و به صورت بشر کامل بر وی نمودار شد. (تکرار: ۲۱).

۷۵۶ ریح:

باد، بو، اصل آن روح است و او به یاء بدل شده (اقرب). «إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ

ص: ۴۵۷

فَيُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ عَلِي ظَهْرِهِ» (۳۳ / شوری)، اگر بخواهد باد را ساکن می کند آنها در پشت دریا از جریان می افتد. «وَلَمَّا فَصَّيَلَتْ الْعَيْرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ» (۹۴/یوسف). ریح در آیه به معنی بو است یعنی: چون کاروان از مصر جدا شد پدرشان گفت بوی یوسف را استشمام می کنم. در آیه «وَلَا تَنَارَعُوا فِتْفَسُلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ» (۴۶ / انفال)، مراد از ریح قدرت و نیرو است. یعنی: و نزاع (کشمکش) مکنید تا سست نشوند و قدرت (و شوکت و هیبت)

شما از میان نرود. جمع ریح در قرآن ریح به کار رفته. «وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ...» (۵۷/اعراف)، یعنی: او کسی است که بادها را پیشاپیش (باران) رحمتش می فرستد ... ریح در قرآن هم در باد عذاب و هم در باد رحمت هر دو به کار رفته است

گرچه در اولی بیشتر است. مثل: «فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِدًا مِّنَ الرِّيحِ» (۶۹/اسراء)، یعنی: و تندباد کوبنده ای بر شما بفرستد. که درباره باد عذاب است «وَجَزَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ...» (۲۲/یونس)، یعنی: و بادهای موافق آنها را (به سوی مقصد) حرکت می دهند... که در باد رحمت است ولی ریح همواره در بادهای رحمت به کار رفته. کلمه ریح ۲۹ بار در قرآن مجید آمده است.

۷۵۷ ریحان:

ریحان را بوئیدنی و روزی گفته اند راغب گوید: ریحان چیزی است که رائحه داشته باشد و گفته اند: رزق است و ریحان هر گیاهی است که بوی خوش داشته باشد. به نظر می آید معنای اصلی آن بوئیدنی است و در رزق و رحمت با عنایت استعمال می شود. «وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ» (۱۲/رحمن)، و دانه هایی که همراه

ص: ۴۵۹

با ساقه و برگی است که به صورت کاه درمی آید و گیاهان خوشبو. «فَرُوحٌ وَ رِيحَانٌ وَ جَنَّتُ نَعِيمٍ» (۸۹/واقعه)، یعنی: در روح و ریحان و بهشت پر نعمت است. آن در آیه اول بوئیدنی و در آیه دوم به معنای روزی است. (تکرار: ۲).

۷۵۸ رُود:

طلب کردن، اراده به معنی قصد

از همین ماده است. «قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا» (۲۵ / یوسف)، یعنی: آن زن گفت: کیفر کسی که نسبت به اهل تو اراده خیانت کند چیست؟ این کلمه گاهی در جماد به کار رفته. مثل «فَوَجَدَا فِيهَا جِدَا رَا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ» (۷۷/کهف)، یعنی: در آن قریه دیواری یافتند که می خواست بیافتد آن را به پا داشت. «رَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ» (۲۳ / یوسف)، مُرَاوَدَهُ از رُود به معنی طلب است، زنی که یوسف درخانه او بود

ص: ۴۶۰

یوسف را به شدت قصد کرد به جهت نفس او و کام گرفتن از او. زمخشری و بیضاوی مرادده را رفت و آمد گفته اند. این کلمه با مشتقات آن ۱۴۸ بار در قرآن آمده است.

رُوِّد: قلیل. چنان که طبرسی، زمخشری

و بیضاوی گفته اند و آن به تصریح قاموس تصغیر «رُوِّد» است. «فَمَهَّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهَلُهُمْ رُوِّدًا» (۱۷ / طارق)، کافران را (فقط) اندکی مهلت ده (تا سزای اعمالشان را ببینند).

۷۵۹ رَوْض:

رَوْضَه باغ و بستانی است که با آب همراه باشد (مفردات). «فَهُمْ فِي رَوْضِهِ يُخَيَّرُونَ» (۱۵ / روم)، در باغی از بهشت شاد و مسرور خواهند بود. جمع آن رَوْضَات است. «وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ ...» (۲۲ / شوری)، یعنی: اما کسانی که ایمان آوردند و عمل صالح انجام دادند، در بهترین باغ های بهشتند ... مراد از

ص: ۴۶۱

روضه در هر دو آیه باغ های بهشتی است. (تکرار: ۲).

۷۶۰ رُوع:

ترس، اضطراب (اقرب). «فَلَمَّا

ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ» (۷۴/هود). چون ترس از ابراهیم برفت. (تکرار: ۱).

۷۶۱ رُوع:

میل بر سیل حيله. در مجمع آن را میل از جهتی به جهتی گفته است. «فَرَاغَ إِلَى إِلِهِتِهِمْ فَقَالَ أَلَا- تَأْكُلُونَ ... فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ» (۹۱ و ۹۳ / صافات)، یعنی: به سوی خدایان آنها میل کرد و رفت و گفت آیا نمی خورید ... پس میل کرد بر بتان و آنها را با دست راستش می زد. (تکرار: ۳).

۷۶۲ رُوم:

امپراطوری بزرگی بود که بر متصرفات وسیعی در آسیا و اروپا و آفریقا حکومت داشت و ایتالیا نیز قسمتی از آن محسوب می شد. میان آنها و اهل فارس (ایرانیان) جنگ های بزرگی واقع شده است و مخصوصا در نواحی شام که نزدیک به

ص: ۴۶۲

حجاز بود جنگی رخ داد که به هزیمت رومیان تمام شد. قرآن عظیم خبر داد که روم پس از مغلوب شدن در عرض سه تا نه سال پیروز خواهد شد. آیات می خواهند بگویند: همان طور که روم مغلوب [شد] در کمتر از ده سال غلبه خواهد یافت مسلمانان نیز که امروز مغلوب هستند غالب خواهند شد. «غُلِبَتِ الرُّومُ. فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بَضْعِ سِنِينَ...» (۲۴/ روم)، رومیان مغلوب شدند. (و این شکست) در سرزمین نزدیکی رخ داد، اما آنها بعد از مغلوبیت، به زودی غلبه خواهند کرد. در چند سال ... (تکرار: ۱).

۷۶۳ رَبِّ:

شک، در اقرب و قاموس شک، تهمت، ظن و حاجت معنی شده است ولی

قرآن کریم آن را در شک به کار برده و شاید در بعضی تهمت و اضطراب قلب نیز مراد باشد. «أَفِيْقُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا...»

ص: ۴۶۳

(۵۰/نور)، یعنی: آیا در دل های آنها بیماری است؟ یا شک و تردید دارند؟ ... «و تَرَبَّصُّتُمْ وَ ارْتَبْتُمْ وَ عَزَّتْكُمْ الْأَمَانِيُّ» (۱۴/حدید)، یعنی: و انتظار (مرگ پیامبر را) کشیدید و (در همه چیز) شک و و تردید داشتید و آرزوهای دور و دراز شما را فریب داد. افعال ثلاثی مزید این ماده در قرآن مجید همه از افتعال آمده و آن چنان که در اقرب گفته به شک افتادن و شک کردن است و اگر با «باء» همراه باشد مثل «ارْتَابَ بِفُلَانٍ» به معنی تهمت زدن می آید. در بعضی آیات کلمه «مُریب» صفت «شک» آمده. مثل «انَّهُمْ كَانُوا

فِي شَكٍّ مُرِيبٍ» (۵۴ / سباء)، یعنی: چرا که آنها در شک و تردید بودند. (تکرار: ۱۸).

۷۶۴ ریش:

زینت. «قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سُوَآتِكُمْ وَ رِيشًا وَ لِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ» (۲۶ / اعراف)، یعنی: لباسی برای شما فرود فرستادیم که اندام شما را می پوشاند

ص: ۴۶۴

و مایه زینت شماست و لباس پرهیزکاری بهتر است. به نظر می آید که مراد از ریش زینت است خواه طبیعی باشد مثل مو و غیره و خواه مصنوعی باشد مثل لباس فاخر و غیره. (تکرار: ۱).

۷۶۵ ریع:

مکان مرتفع که از دور دیده می شود (راغب). «أَتَّبِنُونَ بِكُلِّ رِيحٍ آيَةً تَعْبَثُونَ» (۱۲۸ / شعراء)، آیا شما بر هر مکان مرتفعی نشانه ای از روی هوا و هوس می سازید؟ (تکرار: ۱).

۷۶۶ زین:

زنگار. «كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ» (۱۴ / مطففین)، یعنی: اعمالشان بر روی دل‌هایشان زنگار گذاشته است. در نهج البلاغه نامه ۵۸ آمده. «فَهَيَّوْا الرِّكَسَ الَّذِي رَانَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ». رین به معنی غلبه نیز آمده است یعنی اعمالشان به قلوبشان غلبه کرده و یا آنها را پوشانده است. (تکرار: ۱).

ص: ۴۶۵

ز (۴۸ لغت)

۷۶۷ زَاء:

حرف سیزدهم از الفبای فارسی و یازدهم از الفبای عربی جزء کلمه واقع می شود و به تنهایی معنایی ندارد.

۷۶۸ زَبَد:

کف، به معنی کره نیز آمده است که کف شیر و ماست است. «فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ» (۱۷ / رعد) و اما کف (باطل) بیرون افتاده و از میان می رود، ولی آنچه به نفع مردم باشد (حق) در زمین (باقی) می ماند. «زَبَد» سه بار در قرآن آمده و هر سه در آیه ۱۷ رعد است.

۷۶۹ زُبُر:

جمع زَبُور است و هر کتاب حکمت را زبور گویند (مجمع). «وَأِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأُولِينَ» (۱۹۶ / شعراء)، و آن در کتاب های گذشتگان است. (تکرار: ۳).

۷۷۰ زُبُور:

از قرآن مجید به دست می آید که آن نام کتاب داود است. «وَآتَيْنَا دَاوُدَ

زُبُوراً» (۱۶۳ / نساء ۵۵ / اسراء)، و به داوود زبور را دادیم. (تکرار: ۲).

۷۷۱ زَبْن:

دفع. «فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ. سَدْعُ الزَّبَانِيَةِ» (۱۸ / علق)، مراد از زبانه مأموران آتش جهنم است و شاید از این جهت زبانه گفته شده که انسان ها را به آتش دفع و پرتاب می کنند. یعنی: او اهل مجلس خود را بخواند ما نیز آتشیانان را خواهیم خواند. (تکرار: ۱).

۷۷۲ زُجَاغِه:

شیشه. «مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكُوهِ فِيهَا مِصْبَاحُ الْمِصْبَاحِ فِي زُجَاغِهِ الزُّجَاغَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ» (۳۵ / نور)، مثل نور وی چون محفظه ای است که در آن چراغی است

و چراغ در شیشه ای است و شیشه گویی ستاره درخشانی است. (تکرار: ۲).

۷۷۳ زَجْر:

راندن با صدا، سپس گاهی در صدا و گاهی در مطلق راندن به کار

ص: ۴۶۷

می رود. «فَأَنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ» (۱۹/صافات)، قیامت فقط یک صیحه و یا یک حرکت است آن گاه همه زنده شده نگاه می کنند. (تکرار: ۶).

اِرْدِجَار: زجر. «وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ» (۴/قمر)، یعنی: به اندازه کافی برای انزجار از بدی ها اخبار (انبیاء و امت های پیشین) به آنها رسیده است.

۷۷۴ زَجْو:

راندن با مدارا (صحاح). «أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا» (۴۳/نور)، آیا ندانسته ای که خدا ابر

را به آرامی سوق می دهد سپس آن را بهم جمع می کند و آنگاه متراکم می گرداند. (تکرار: ۳).

مُزْجِي: به صیغه مفعول شیء دفع شده و غیر مقبول و مُزْجَاه مؤنث آن است یعنی سرمایه کم و ناقص و لذا بِضَاعَهُ مُزْجَاه را

ص: ۴۶۸

سرمایه کم یا سرمایه پست گفته اند. «مَسَّنَا وَ أَهْلَنَا الضَّرُّ وَ جِئْنَا بِبِضَاعِهِ مُرْجَاهٍ» (۸۸/یوسف)، ما و خاندان ما را ناراحتی فراگرفته و متاع کمی (برای خرید مواد غذایی) با خود آورده ایم.

۷۷۵ زُخْرَجَ:

تَزْخُرُجُ كِنَارٍ شَدْنٌ وَ كِنَارٌ كَرْدُنٌ اسْتِ (اقرب). «فَمَنْ زُخْرِحَ عَنِ النَّارِ وَ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ...» (۱۸۵/آل عمران)، هر کس از آتش کنار و به بهشت داخل شده

باشد رستگار شده است... «وَ مَا هُوَ بِمُزْخَرِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ...» (۹۶/بقره)، یعنی: در حالی که این امور طولانی او را از عقاب خداوند باز نخواهد داشت... مُزْخَرِحٌ به معنی دورکننده و کنارکننده است. از این ماده فقط دو لفظ فوق در قرآن مجید ذکر شده است.

۷۷۶ زُخْفًا:

تَزْدِيكٌ شَدْنٌ بِه تَدْرِيجٌ

ص: ۴۶۹

(مجمع). «إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ» (۱۵ / انفال). چون با کفار برای جنگ روبرو شدید به آنها پشت نکنید و فرار ننمائید. (تکرار: ۱).

۷۷۷ زُخْرُف:

زینت. «حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ» (۲۴ / یونس)، چون زمین زیبایی خود را گرفت و آراسته شد. «أَوْ»

يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرُفٍ» (۹۳ / اسراء)، برای تو اتاقی باشد از طلا. ظاهراً مراد آن است که زینت آن از طلا باشد. زُخْرُفُ الْقَوْلِ سخنی است باطل که ظاهر آن صدق و راست می نماید. «يُوحَىٰ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا» (۱۱۲ / انعام)، که سخنان فریبنده و بی اساس (و برای اغفال مردم) به طور سری (در گوشی) به یکدیگر می گفتند. بعضی قول باطل و ظاهر الصدق را برای فریب القا می کنند آن به معنی مفعول

ص: ۴۷۰

(مَزْخَرَف) است. زُخْرَف نام سوره ۴۳ از قرآن است به مناسبت آیه ۳۵ همان سوره، «وَلِيْبُوْتِهِمْ اَبْوَابًا وَ سُرُرًا عَلٰیْهَا يَتَّكِنُوْنَ وَ زُخْرُفًا»، یعنی: و برای خانه های آنها درها و تخت هایی (زیبا و نقره گون) قرار می دادیم که بر آن تکیه کنند و وسایل تجملی. (تکرار: ۴).

۷۷۸ زَرْب:

در مجمع آمده زَرَابِي جمع زَرْبِيَه و آن به معنی فرش فاخر است. «وَ نَمَارِقٌ مَّضِيْفُوْفَهٌ وَ زَرَابِيٌّ مَبْتُوْتَهٌ» (۱۵ و ۱۶/غاشیه). یعنی: پستی های ردیف هم و فرش های گسترده. (تکرار: ۱).

۷۷۹ زَرْع:

رویاندن، کاشتن. راغب می گوید: زرع به معنی رویاندن است و حقیقت آن با امور خدایی است نه بشری. «ءَا اَنْتُمْ تَزْرَعُوْنَ اَمْ نَحْنُ الزَّارِعُوْنَ» (۶۴/واقعیه)، یعنی: آیا شما آن را می رویانید یا مائیم

ص: ۴۷۱

رویاننده ... و اگر به انسان نسبت داده شود از این جهت است که انسان عامل و فاعل اسباب زرع است. زُرَاع جمع زارع است.

«فَأَسَدَتُوا عَلَىٰ سُبُوحِهِ يُعْجَبُ الزُّرَاعَ» (۲۹/فتح)، یعنی: بر ساقه های خود ایستاد زارعان را روئیدن آن به شگفت می آورد». (تکرار: ۱۴).

۷۸۰ زُرُق:

کبود. «يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَ نَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرُقًا» (۱۰۲ / طه)، یعنی: همان روز که در صور دمیده می شود و مجرمان را با بدن های کبود در آن روز جمع می کنیم. زُرُق در آیه شریفه جمع اَزْرُق به معنی کبود چشم است یعنی روزی که در صور دمیده شود گناهکاران را کبود چشم محشور می کنیم. به احتمال قوی مراد از آن در آیه کوری است. دلیل این احتمال آیاتی است که کور محشور شدن را صراحت دارند. مثل «وَ نَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى»

ص: ۴۷۲

(۱۲۴ / طه)، یعنی: و روز قیامت او را نابینا محسور می کنیم. (تکرار: ۱).

۷۸۱ زری:

عیب گرفتن، حقیر شمردن. اسم فاعل آن زار است. «وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا» (۳۱/هود)، یعنی: درباره آنان که چشم شما خوارشان می بیند نمی گویم: خدا هرگز خیری به آنها نخواهد داد. اِزْدِرَاء به معنی احتقار است. (تکرار: ۱).

۷۸۲ زعم:

قول باطل و دروغ. «زَعِمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ» (۷/تغابن)، یعنی: کفار به دروغ گفتند که هرگز برانگیخته نمی شوند بگو قسم به پروردگارم حتما برانگیخته خواهید شد. (تکرار: ۱۷).

۷۸۳ زعیم:

کفیل، عهده دار، (رئیس).

«وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ»

ص: ۴۷۳

(۷۲/یوسف)، یعنی: هر که آن را بیاورد برای اوست بار شتری و من به آن بار ضامنم که به او داده شود و یا به او کفیلیم که عذابش نکنند. (تکرار: ۲).

۷۸۴ زَفْرُ:

زَفْرُ و زَفِير خارج کردن نفس است پس از به درون کشیدن آن. یعنی بازدم (قاموس، اقرب). ایضا زفیر صدای آتش است آن گاه که به شدت مشتعل گردد. «فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُّوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَ شَهيقٌ» (۱۰۶/هود)، یعنی: اما آنها که شقاوتمند شدند در آتش اند و برای آنها زفیر و شهیق (ناله های طولانی دم و بازدم) است. شهیق مقابل زفیر است و هر دو از صداهای اندوهناک آن است که به هنگام نفس کشیدن و بازدم از آنها شنیده می شود (مجمع از زجاج). زفیر صدای جهنم (صفیر) آن است. (تکرار: ۳).

ص: ۴۷۴

۷۸۵ زَفَّ:

زَفِيف به معنی سرعت سیر. «فَاقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ» (۹۴/صافات)، یعنی: رو کردند به سرعت سوی ابراهیم می رفتند. زَفَاف بردن عروس است به خانه شوهر. (تکرار: ۱).

۷۸۶ زَقُوم:

درختی است در قعر جهنم. «أَذِلَّةً لَكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ» (۶۲/صافات)، یعنی: آیا این (نعمت های جاویدان بهشت) بهتر است یا درخت (نفرت انگیز) زَقُوم؟ (تکرار: ۳).

۷۸۷ زَكْرِيَّا:

از انبیای مشهور بنی اسرائیل. «ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكْرِيَّا» (۲/مریم)،

یعنی: این یادی است از رحمت پروردگار تو نسبت به بنده اش زکریا. (تکرار: ۷).

۷۸۸ زُكُو:

اصل زَكُوه چنان که طبرسی و راغب گفته به معنی نُمُو و زیادت است. زکاه مصدر است. «وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ»

(۴۳ / بقره)، یعنی: و نماز را به پا دارید و زکات را اداء کنید. زکوه در قرآن گاهی به معنی طهارت و پاکیزگی آمده. مثل «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا» (۹/شمس)، یعنی: نجات یافت آن که نفس را پاک کرد. و گاهی به معنی مدح است مثل «فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى» (۳۲/نجم)، یعنی: خودتان را مدح نکنید و پاکیزه نشان ندهید خدا به پرهیزکار داناست. کلمه زکوه ۳۲ بار در قرآن مجید به کار رفته است.

۷۸۹ زلزال:

اضطراب و حرکت. «هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَ زُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا» (۱۱ / احزاب)، یعنی: آنجا مؤمنان امتحان شدند و شدیداً مضطرب گردیدند. زلزَل حرکت زمین است. این کلمه با مشتقات آن ۶ بار در قرآن آمده است.

۷۹۰ زلف:

نزدیک شدن و مقدم گشتن.

ص: ۴۷۶

«أَزْلَفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ» (۹۰ / شعراء)، یعنی: بهشت به پرهیزکاران نزدیک گردید. (تکرار: ۱۰).

۷۹۱ زَلَق:

اصل زَلَق محلی است که قدم در آن می لغزد و ثابت می ماند و آنگاه به معنی زمین بی علف و خالی استعمال می شود. چنان که راغب و طبرسی گفته اند. «يُرْسَلُ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا» (۴۰ / کهف)، یعنی: شاید پروردگار بهتر از

باغ تو به من بدهد و مجازات حساب شده ای از آسمان بر باغ تو فرو فرستد، آن چنان که آن را به زمین بی گیاه لغزنده ای تبدیل کند. زَلَق در آیه زمین خشک و خالی است. «وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ...» (۵۱ / قلم)، یعنی: حَقًّا نزدیک است کَفَّار با نگاه ها و چشمان خیره خود تو را بلغزانند و به زمین افکنند آن گاه که قرآن را شنیدند و

ص: ۴۷۷

گویند که وی دیوانه است. (ظاهراً مراد از لغزاندن همان به زمین افکندن و کشتن است). (تکرار: ۲).

۷۹۲ زَلَمَ:

لغزیدن، لیز خوردن. «فَتَزَلَّ قَدَمُ بَعْدَ ثُبُوتِهَا» (۹۴ / نحل)، یعنی: تا پایی پس از استواریش بلغزد. غرض مردّد شدن و

برگشتن از تصمیم است. اِزْلال لغزاندن و به خطا افکندن است. اِسْتِزْلال طلب لغزش و خطاست. (تکرار: ۱۰).

۷۹۳ زَلَمَ:

تیر. «أَنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ...» (۹۰ / مائده)، یعنی: شراب و قمار و بت ها و ازلام (که یک نوع بخت آزمایی بوده) پلیدند و از عمل شیطانند از آنها دوری کنید. تقسیم با ازلام نوعی قمار بوده که در اسلام تحریم شده است. انصاب سنگ هایی بود که به آنها عبادت کرده و در

ص: ۴۷۸

اطراف کعبه نگهداری می کردند و قربانی هایی برای آنها و بر روی آنها ذبح می کردند و با خون قربانی آنها را رنگین می نمودند چنانکه طبرسی و بیضاوی و

دیگران گفته اند. و اما اَزْلَام، واحد آن زَلَم به معنی تیر است (مجمع، بیضاوی) که با آنها قرعه می کشیدند و قمار می کردند. گویند برای عرب دو گونه اَزْلَام بود یکی اَزْلَام امر و نهی و دیگری اَزْلَام قِمار. ازلام امر و نهی سه چوب تیرمانندی بود که بر یکی نوشته بود. «أَمْرَنِي رَبِّي» پروردگارم امر کرد و بر دیگری «نَهَانِي رَبِّي» پروردگارم نهی کرد و سومی خالی بود و نوشته ای نداشت. چون یکی اراده سفر می کرد و یا می خواست کار مهمی انجام دهد تیرها را به هم می زد اگر اولی می آمد آن کار را می کرد و اگر دومی می آمد

منصرف می شد و اگر سوّمی می آمد دوباره آنها را به هم می زد تا اوّلی یا دوّمی بیاید

(حاشیه سیره ابن هشام، جلد ۱، صفحه ۹۵). اَزْلَامِ قِمَارِ عِبَارَتٌ بُوَد اَز ۱۰ چوب تیر (چنانکه قاموس زَلَم را تیر بی پَر گفته است) و نام آنها چنانکه مجمع از صادقین نقل کرده بدین قرار است: فَذٌّ، تَوَامٌ، مُشْبِلٌ، نَافِسٌ، حِلْسٌ، رَقِيبٌ، مُعَلِّيٌّ، سَيْفِيحٌ، مَنِيحٌ، وَغَدٌ. ۷ تای اوّلی دارای سهم بود به ترتیب از یک تا هفت سهم. و سه تای اخیر سهمی نداشتند. کیفیت این قمار چنان که المیزان در ذیل آیه ۲۱۹ بقره می گوید آن بود که: شتری را سربریده و ۲۸ قسمت می کردند و قماربازان ده نفر به عدد تیرها بودند آنگاه تیرها را به هم زده و بر می داشتند صاحب تیر فَذٌّ یک قسمت از گوشت را تصاحب می کرد صاحب تیر تَوَامٌ دو قسمت تا آن که

ص: ۴۸۰

تیر معلی به نام او آمده بود هفت سهم می برد و آنان که سه تیر اخیر به دست آنها آمده بود نه تنها چیزی نمی بردند بلکه پول شتر را هم می پرداختند. اَزْلَام که جمع زَلَم است فقط ۲ بار در قرآن مجید آمده است.

۷۹۴ زُمَر:

جمع زُمَره است به معنی دسته، جماعت، فوج (اقرَب). راغب دسته کوچک گفته است. «وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا» (۷۳ / زمر)، یعنی: و کسانی که تقوای الهی پیشه کردند، گروه گروه به سوی بهشت برده می شوند. نام سوره سی و نهم قرآن است. (تکرار: ۲).

۷۹۵ زَمَل:

مُزَمِّل در اصل مُتَزَمِّل است یعنی آن که به لباسش پیچیده است. «يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا»

(۱ و ۲ / مَزَمِّل)، یعنی: ای جامعه به خود پیچیده، شب را جز کمی به پا خیز. (تکرار: ۱).

۷۹۶ زَمَل:

به معنی بار و حَمَل آمده (اقرَب). بنابراین می شود آیه بالا- را به این صورت معنی کرد: ای آن که بار رسالت را بر دوش گرفته ای شب را به جز اندکی بپاخیز. (تکرار: ۱).

۷۹۷ زَمْهَرِير:

سرما. «لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا» (۱۳/انسان)، یعنی: در بهشت حرارت آفتاب و سرما نمی بینند. از مقابله شمس به دست می آید که زَمْهَرِير به معنی سرماست. (تکرار: ۱).

۷۹۸ زَنْجَبِيل:

نوعی داروی گیاهی است. «يُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَتْ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا» (۱۷/انسان)، یعنی: در آن جا از جام هایی سیراب می شوند که لبریز از شراب طهوری است که با زنجبیل آمیخته است. در مجمع و صافی و تفسیر بیضاوی گفته اند: عرب از شراب ممزوج با زنجبیل بسیار خوشش

می آید. در اقرب آن را زنجبیل مشهور و نیز به معنی خمر گفته است. ناگفته نماند این کلمه که ۱ بار در قرآن آمده نکره است و نمی شود آن را زَنْجَبِيل ساده دنیا دانست بلکه زنجبیل به خصوصی است.

طبرسی در ذیل آیه فوق از ابن عباس نقل می کند که: هرچه خدا از نعم بهشتی در قرآن وصف کرده نظیر آن در دنیا نیست و خدا آن را به اسم معروف ذکر کرده (تا مردم بدانند).

۷۹۹ زَنِيم:

زَنِيمه قسمتی از گوش شتر و گوسفند است که پس از شکافتن آویزان

می ماند (اقرب). و نیز دو چیز زاید دگمه مانند است که از گلوی بعضی از گوسفندان آویزان می شود (مفردات) و از آن کسی اراده می شود که در نسب مَتَّهَم است (۱) و

ص: ۴۸۳

۱- متهم به زنازاده بودن است.

به قومی چسبانده شده. در روایت است که امام حسین علیه السلام ابن زیاد را دَعِيَ ابْنَ الدَّعِيِّ خواند یعنی او به زیاد چسبانده شده. چنانکه زیاد نیز به ابی سفیان چسبانده شده بود. زَنِيم همان دَعِيَ است. «مَنَاعٌ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٌ. عَتُلُّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ» (۱۲) و ۱۳ / قلم)، یعنی: و بسیار مانع کار خیر و تجاوزگر و گناهکار است. علاوه بر این ها کینه توز و پُر خور و خَشِن و بدنام است. زَنِيم را در آیه

مَتَّهَمٌ در نسب (حرامزاده)، لَثِيمٌ معروف بِلثامت، شخص معروف به شرارت گفته اند. در مجمع از علی علیه السلام شخص بی اصل و نانجیب نقل شده، در صافی از حضرت صادق علیه السلام نقل است که آن را کافر سخت فرموده است. به نظر می آید که مراد از آن در آیه لَثِيمٌ و شریر است گویی شَرٌّ و لثامت علامت مخصوص اوست چنان که زَنَمَهُ

برای گوسفند و بزغاله. عْتُلُّ چنان که گفته اند به معنی بدخلق و خشن است. (تکرار: ۱).

۸۰۰ زنا:

مقاربت با زن بدون عقد (به طرز نامشروع). مصدر آن زنی و زناء قصر و مد هر دو آمده است (اقرَب). «وَلَا تَقْرَبُوا الزَّانِيَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا» (اسراء/۳۲)، یعنی: و نزدیک زنا نشوید که کار بسیار

زشت و بد راهی است. زن زناکار را زانیه و مرد زناکار را زانی گویند. «الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً...» (۳ / نور)، یعنی: مرد زناکار جز با زن زناکار یا مشرک ازدواج نمی کند. این کلمه با مشتقات آن ۹ بار در قرآن آمده است.

۸۰۱ زهد:

بی اعتنایی (اقرَب). «وَشَرُّهُ يَتَمَنَّ بِخُسِّ دَرَاهِمٍ مَعْدُودَةٍ وَ كَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ» (۲۰ / یوسف)، یعنی: او را به قیمت معیوب و درهمی چند فروختند و درباره وی

ص: ۴۸۵

بی اعتنا بودند (چرا که می ترسیدند رازشان فاش شود). زهد همان بی اعتنایی به دنیا است که فرموده: «لِكَيْلَا تَأْسُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ» (۲۳/حدید). یعنی: این به خاطر آن است که برای آنچه از شما فوت شده، تأسف نخورید و به آنچه به شما داده است، دل بسته و شادمان نباشید. زاهد کسی است که با آمدن و رفتن دنیا بی اعتنا باشد. کار کند، تلاش نماید، استفاده کند ولی در عین حال به دنیا بی اعتنا باشد. (تکرار: ۱).

۸۰۲ زَهْر:

روشنی. «وَلَا تَمِدَّنْ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» (۱۳۱/طه)، یعنی: و هرگز چشم خود را به نعمت های مادی که به گروه هایی از آنها داده ایم میفکن، که این ها شکوفه های زندگی دنیا است. در مجمع گوید زَهْرَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا زیبایی آن است. (تکرار: ۱).

۸۰۳ زَهَقَ:

نیست و نابود شد. اقرب الموارد زَهَقَ و زُهوق را خروج روح و هلاکت و بطلان گفته است. «أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا

فِي الدُّنْيَا وَ تَزَهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَ هُمْ كَافِرُونَ» (۵۵/توبه)، یعنی: خدا می خواهد آنها را به وسیله آن در زندگی دنیا عذاب کند و در حال کفر بمیرند. «وَ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَ زَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا» (۸۱/اسراء)، یعنی: حق آمد و باطل پاشیده و مضمحل گردید و در آن عجبی نیست زیرا که شأن نزول باطل همان پاشیدگی و اضمحلال است. (تکرار: ۵).

۸۰۴ زَوْج:

جفت، صنف. به هر دو قرین از مذکر و مؤنث در حیوانات گفته می شود. به هر دو قرین در غیر حیوانات نیز زوج اطلاق می شود. مثل یک زوج کفش (یک جفت) (مفردات). زوج هم به زن اطلاق شده و هم

به مرد. مثل «یا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَ زَوْجُكَ

الْجَنَّةَ» (بقره/۳۵)، یعنی: ای آدم، تو با همسرت در بهشت سکونت کن. «فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَيْثُ كُنْتُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِهَا زُوجًا غَيْرَهُ...» (۲۳۰/بقره)، یعنی: از آن به بعد زن بر او حلال نخواهد بود، مگر این که همسر دیگری انتخاب کند. زوج و ازواج در گیاهان نیز به کار رفته. مثل «سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ...» (۳۶/یس)، یعنی: منزه است کسی که تمام «زوج ها» را آفرید، از آنچه در زمین می رویاند. درباره حیوانات نیز آمده «قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ...» (۴۰/هود)، یعنی: (به نوح) گفتیم از هر جفتی از حیوانات (نر و ماده) یک زوج در آن (کشتی) حمل کن. در زبان عرب زوجین به معنی یک جفت است. این کلمه با مشتقات آن ۸۱ بار در قرآن آمده است.

ص: ۴۸۸

۸۰۵ زاد:

توشه. در اقراب گوید: زاد طعامی است که برای مسافرت آماده شود. «وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَ تَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى ...» (۱۹۷ / بقره). یعنی: و آن چه از کارهای نیک انجام دهید، خدا آن را می داند و زاد و توشه تهیه کنید که بهترین زاد و توشه پرهیزکاری است. به تصریح قرآن بهترین توشه آخرت تقوی و پرهیزکاری است. «زاد» فقط در این آیه آمده است. (تکرار: ۱).

۸۰۶ زور:

قصد، میل. زیارت نیز از آن است. مثل «حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ» (۲ / تکوین)، یعنی: تا آنجا که به زیارت قبرها رفتید (و قبور مردگان خود را بر شمردید). و به معنی میل و انحراف است. مثل «وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ... ذَاتَ الشَّمَالِ ...» (۱۷ / کهف)، یعنی: می بینی آفتاب را از غار

آنها به طرف شمال میل می کند. (تکرار: ۶).

۸۰۷ زوال:

از بین رفتن و انتقال از محل. «أَوْ لَمْ تَكُونُوا أَقْسَىٰ مِنْكُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ» (۴۴/ابراهیم)، یعنی: مگر قبلاً شما سوگند یاد نکرده بودید که زوال و فَنایِ برای شما نیست. (تکرار: ۱).

۸۰۸ زیت:

روغن زیتون (مفردات). «يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ...» (۳۵/نور)، یعنی: نزدیک است بدون تماس با آتش شعله ور شود. (تکرار: ۷).

۸۰۹ زیتون:

به درخت زیتون و میوه آن هر دو گفته می شود، واحد آن زَيْتُونَه است

(اقرب). «وَجَنَاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرَّمَّانَ...» (۹۹/انعام)، یعنی: و باغ هایی از انواع انگور و زیتون و انار. «يُوقَدُ مِنْ شَجَرِهِ مُبَارَكٌ زَيْتُونُهُ» (۳۵/نور)، یعنی: این چراغ با روغنی افروخته می شود که از درخت

ص: ۴۹۰

پربرکت زیتونی گرفته شده. زیتونه فقط ۱ بار در قرآن آمده ولی زیتون ۵ بار.

۸۱۰ زید:

زید و زیادت به معنی نمو و افزایش و نیز به معنی افزودن است «لازم و متعدی» (۱) هر دو آمده است. «وَ إِذَا تُلِيتُ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ» (۲/ انفال)، یعنی: و هنگامی که

آیات او بر آنها خوانده می شود ایمانشان افزون می گردد و تنها بر پروردگارشان توکل دارند. «فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا...» (۱۰/ بقره)، یعنی: در دل های آنها یک نوع بیماری است، خداوند بر بیماری آنها می افزاید. این کلمه با مشتقات آن

ص: ۴۹۱

۱- فعل لازم فعلی است که مفعول به ندارد و فعل متعدی مفعول به دارد. لازم زاد یعنی «نمو کرد» و متعدی آن به معنای «نمو داد» می باشد.

۸۱ زیند:

مراد از زید در قرآن زید بن حارثه پسر خوانده رسول خدا صلی الله علیه و آله است. حضرت دختر عمه خویش زینب را بر او تزویج کرد ولی نتوانستند الفت بکنند سرانجام زید او را طلاق داد و حضرت او را به زنی گرفت و خواست رسم جاهلیت را که زن پسر خوانده را بر شخص حرام می دانستند بشکند. مردم در این باره داد و

بیداد راه انداختند تا آیه نازل شد که: ما زینب را بعد از طلاق زید بر تو تزویج کردیم تا مؤمنان را در خصوص ازدواج با زنان پسر خوانده هایشان مشکلی نباشد. و نیز آیه آمد که خداوند پسر خوانده ها را پسران شما نمی داند و زنان آنها مثل زنان پسران صلبی حرام نیستند این کاری است که شما در آورده اید. «ما جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَ مَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أ

مُهَاتِكُمْ وَ مَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ...» (۴ / احزاب)، یعنی: خداوند برای هیچ کس دو قلب در درون وجودش نیافریده و هرگز همسرانتان را که مورد «ظهار» قرار می دهید مادران شما قرار نداده و (نیز) فرزند خوانده های

شما را فرزند حقیقی قرار نداده است، این سخنی است که شما تنها به زبان خود می گوئید (سخنی باطل و بی مأخذ) اما خداوند حق می گوید. «فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَا كُهَا لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ...» (۳۷/احزاب)، یعنی: هنگامی که زید از همسرش جدا شد ما او را به همسری تو در آوردیم تا مشکلی برای مؤمنان در ازدواج با همسران پسر خوانده های آنها نباشد. (تکرار: ۱).

۸۱۲ زینب:

انحراف از حق. راغب می گوید: الْمَيْلُ عَنِ الْإِسْتِقَامَةِ. «فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ

ص: ۴۹۳

زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ...» (۷/آل عمران)، یعنی: آنان که در قلوبشان انحرافی است به متشابه قرآن می چسبند. ملاحظه می شود

که زیغ در انحراف دل از حَقّ به کار رفته است. همچنین «رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعِيدَ إِذْ هَدَيْتَنَا...» (۸/آل عمران)، یعنی: (راسخان در علم می گویند): پروردگارا، دل هایمان را بعد از آن که ما را هدایت کردی، (از راه حَقّ) منحرف مگردان. اِزَاعَه منحرف کردن است. در عدّه ای از آیات نسبت زیغ به چشم داده شده و آن همان انحراف و اشتباه چشم است که واقع را در صورت دیگر ببیند. (تکرار: ۹).

۸۱۳ زَيْل:

کنار شدن. در قرآن همه جا توأم با حرف نفی است که افاده اثبات می کند (۱) «وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ...»

ص: ۴۹۴

۱- مفهوم مثبت دارد.

(۲۱۷/بقره)، یعنی: پیوسته با شما جنگ می کنند. (تکرار: ۲).

۸۱۴ زینت:

زینت سه گونه است: زینت باطنی مثل علم و اعتقادات خوب، زینت بدنی مثل نیرومندی، زینت خارجی مثل زیور و مال (استفاده از مفردات). «أَنَا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا» (۷/کهف)، یعنی: ما آن چه را روی زمین است زینت آن قرار دادیم. «الْمَالُ وَالْبُنُوتُ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...» (۴۶/کهف)، یعنی: مال و فرزندان، زینت حیات دنیا هستند. «وَلَكِنَّا حُمَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ» (۸۷ / طه)، یعنی: ولی ما مقداری از زینت آلات قوم خود را که با خود داشتیم افکندیم. زینت در این آیات در زیور و مال و وسایل زندگی به کار رفته که گسترده تر از معنای «زیور» فارسی است. «وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ...»

(۷/حجرات)، یعنی: ولی خداوند ایمان را

ص: ۴۹۵

محبوب شما قرار داده و آن را در دل هایتان زینت بخشیده. زینت در این آیه و نظیر آنها زینت باطنی است. زینت در قرآن به خدا نسبت داده شده چنان که گذشت و مثل «زَيْنَا لَهُمْ أَعْمَالُهُمْ» (۴/نمل)، یعنی: اعمال (سوء) آنها را برای آنان زینت می دهیم، «زَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا» (۶/ صافات)، یعنی: ما آسمان پایین را تزئین کردیم. و نیز به شیطان نسبت داده شده است مثل «أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنِهِ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ» (۱۴/ محمد). یعنی: آیا کسی که دلیل روشنی از سوی پروردگارش دارد، همانند کسی است که زشتی اعمالش در نظرش تزئین شده و از هوای نفس پیروی

می کند؟ (تکرار: ۱۹).

ص: ۴۹۶

حرف ۱۵ از الفبای فارسی و ۱۲ از الفبای عربی است. سین مفرده حرفی است مخصوص مضارع و چون مانند جزء آن است در آن عمل نمی‌کند و مضارع که میان حال و استقبال مشترک است با دخول سین مخصوص استقبال می‌شود و مدّت استقبال با سین تنگ تر از مدّت آن با سَوَفَ است (اقرّب). نگارنده: احتمال قوی می‌دهم که سین در بسیاری از جاها برای تأکید باشد نه استقبال زیرا در آیاتی نظیر «سَأَرْهَقُهُ صُعُودًا» (۱۷/مدثر)، یعنی: به زودی او را مجبور می‌کنم که از قلّه زندگی بالا رود. و آیات بسیاری نظیر این‌ها، نمی‌شود گفت سین فقط برای استقبال و خروج مضارع از اشتراک است بلکه می‌شود

یقین کرد که سین برای تأکید است و معنای «حتما» می‌دهد. زمخشری در ذیل آیه

«فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ...» (۱۳۷/بقره)، یعنی: و خداوند دفع شر آنها را از شما می کند. گوید: معنای سین آن است که این لا محاله خواهد بود هر چند مدتی طول بکشد و در ذیل آیه «أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ...» (۷۱/ توبه)، یعنی: خداوند به زودی آنها را مورد رحمت خویش قرار می دهد، گفته: سین رحمت حتمی را افاده می کند.

۸۱۶ سؤال:

طلب، خواستن، (اقرب)، سؤال کردن. مثل «وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ...» (۸۵/اسراء)، یعنی: درباره روح از تو می پرسند. سؤال به معنی خواسته است (قاموس). «قَالَ قَدْ أُوتِيَ سُؤْلُكَ يَا مُوسَى»

(۳۶/طه)، یعنی: فرمود: ای موسی خواسته تو داده شد. موسی از خدا خواست که هارون را کمک و یار و شریک وی قرار دهد آیه فوق در جواب آن است. این کلمه با مشتقات آن

۸۱۷ سَام:

ملالت و دل‌تنگی. «وَلَا تَسْتَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ...» (۲۸۲ / بقره)، یعنی: از نوشتن قرض ملول نباشید. «لَا يَسْتَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ...» (۴۹ / فَصَّلَتْ)، یعنی: انسان هرگز از تقاضای نیکی (و نعمت) خسته نمی‌شود... (تکرار: ۳).

۸۱۸ سَبَأُ:

نام قومی بود که سلیمان به دیارشان لشکر کشید و در اثر نافرمانی از دستور پیامبران سدّشان شکست و خانه هایشان ویران شد. از آیات قرآن به

دست می‌آید که قوم سَبَأُ دارای حکومت بودند و زنی بر آنها سلطنت می‌کرد و نیز آفتاب پرست بوده‌اند و ساز و برگ قوی داشته و ملکه ایشان به دست حضرت سلیمان ایمان آورده است.

ناگفته نماند: اهل سدّی که شکست و مردمی که سلیمان به

دیارشان لشکر کشید هر دو از قوم سباء اند ولی ظاهراً غیر هم بوده اند و دو قضیه در دو زمان متفاوت اتفاق افتاده است. «لَقَدْ كَانَ لِسَيِّئَاتِكُمْ فِي السَّمَاءِ آيَةٌ...» (۱۵/سباء)، یعنی: برای قوم سبأ در محل سکونتشان نشانه ای (از قدرت الهی) بود. «وَجِئْتِكَ مِنْ سَيِّئَاتِكَ يَتَّبِعُكَ مِنَ السَّمَاءِ مَنَاقِبُ» (۲۲/نمل)، یعنی: من از سرزمین سبأ یک خبر قطعی برای تو آورده ام. (تکرار: ۲).

۸۱۹ سَب:

دشنام. «وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ...» (۱۰۸/انعام)، یعنی: (معبود) کسانی را که غیر خدا را می خوانند دشنام ندهید مبادا آنها (نیز) از روی ظلم و جهل خدا را دشنام دهند. مراد از «الَّذِينَ» معبودها و فاعل «يَدْعُونَ» مشرکان است یعنی معبودهای مشرکان را دشنام نگوئید زیرا آنها هم از روی جهل خدا را که معبود شما است دشنام

ص: ۵۰۰

گویند. قید «فَيُسَبُّوا اللَّهَ» روشن می کند که غرض سب آشکار است و گرنه در صورت نهان بودن که اطلاع ندارند تا مقابله بمثل کنند، بلامانع به نظر می رسد. در کافی بابی تحت عنوان (ساب) هست که از سب مؤمنین و سب آشکار مؤمن و غیر مؤمن نهی می کند و درباره مشرکان مقتول بدر نقل شده که

حضرت فرمود: به این جنازه ها دشنام نگوئید چیزی از دشنام شما به اینها نمی رسد ولی زندگان را اذیت می کنید. (تکرار: ۲).

۸۲۰ سَبَب:

وسيله.

راغب گوید: سبب ریسمانی است که با آن از درخت خرما بالا می روند و جمع آن اَسْبَاب می باشد. ابن اثیر گوید: سبب ریسمانی است که با آن آب می کشند و به طور استعاره به هر وسیله سبب گفته شده است. «وَ آتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ

ص: ۵۰۱

شَيْءٍ سَبَبًا. فَاتَّبَعَ سَبَبًا» (۸۴ / ۸۵ / كهف)، یعنی: ما به او در روی زمین قدرت و حکومت دادیم و اسباب هر چیز را در اختیارش نهادیم. او از این اسباب پیروی (و استفاده) کرد. (تکرار: ۹).

۸۲۱ سَبَبٌ:

قطع، بریدن (مفردات). «وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا» (۹ / نباء)، یعنی: خوابتان را برای شما مایه آرامش قرار دادیم. سُبَاتٌ در آیه آرامش و استراحت است و آن نوعی قطع عمل است. (تکرار: ۹).

۸۲۲ سَبَّحٌ:

شنا. اعم از آن که در آب باشد یا در هوا. «وَالسَّابِحَاتِ سَبَّحًا» (۳ / نازعات)، یعنی: قسم به شناگران که به طرز مخصوصی شنا می کنند. ظاهراً مراد ابرها است که در هوا راه می روند. «إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا» (۷ / مَزْمَل)، یعنی: که در روز تلاش بسیار خواهی داشت. فراغت خاطر و

عبادت عالی در شب میسرتر است. به نظر می آید مراد از آیه همان تلاش و کوشش باشد آیات ماقبل درباره عبادت شب است.

(تکرار: ۳).

تَسْبِيح: تنزیه خدا از هر بدی و نالایق (مجمع). سُبْحَانَ اللَّهِ و سُبْحَانَكَ گاهی برای تعجب آید. مثل «قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا» (۹۳ / اسراء)، یعنی: بگو منزّه است پروردگارم (از این سخنان بی ارزش) مگر من جز بشری هستم که فرستاده خداست؟ (تکرار: ۲).

۸۲۳ سَبَط:

به فتح (س) انبساط یافتن به آسانی و به کسر (سین) نوه و فرزند فرزند است. مفردات و صحاح و قاموس و اقرب آن را وَلَدُ الْوَلَدِ گفته اند. «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَبَطَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ». جمع سَبَطٍ أَسْبَاطٌ است. «وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَاسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ...» (۱۳۶ / بقره)، یعنی: و

آن چه بر ابراهیم و اسماعیل و اسحاق و

ص: ۵۰۳

يعقوب و پیامبران اسباط بنی اسرائیل نازل گردید. این کلمه ۵ بار در قرآن مجید آمده و همه درباره بنی اسرائیل است.

۸۲۴ سَبْعُ:

هفت. «لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ» (۴۴/حجر)، یعنی: هفت در دارد. سَبْعُونَ: هفتاد. «إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ...» (۸۰/توبه)، یعنی: (حتی) اگر هفتاد بار برای آنها استغفار کنی، هرگز خداوند آنها را نمی آمرزد. مراد از سَبْعِينَ کثرت است نه این که اگر بیشتر از ۷۰ بار استغفار کنی خواهد بخشود. این کلمه با مشتقات آن ۲۷ بار در قرآن آمده است.

۸۲۵ سَبْعُ:

درنده.

راغب گوید گفته اند: به عَلَّتْ تمام قوی بودن سَبْعُ خوانده شده

که سبع از اعداد تامه است. «وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ

ص: ۵۰۴

إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ...» (۳ / مائده)، یعنی: و باقیمانده صید حیوان درنده، مگر آن که (به موقع بر آن حیوان برسید و) آن را سر ببرید... (تکرار: ۱).

۸۲۶ سَبَّغُ:

وسعت و تمام. «وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً...» (۲۰ / لقمان)، یعنی: نعمت های ظاهری و باطنی خویش را بر شما فراوان بخشید و تمام کرد. «أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ...» (۱۱ / سبأ)، یعنی: (و دستور دادیم) زره های کامل و فراخ بساز و حلقه ها را به اندازه و متناسب کن. «دِرْعُ سَابِغٌ» زرهی است که وسیع و کامل باشد. آیه دستور است به داود نبی که زره های وسیع و کامل بساز و در بافتن آنها اندازه نگهدار. از این ماده فقط دو کلمه فوق در قرآن یافته است.

۸۲۷ سَبَقُ:

تقدّم. پیش افتادن و به طور استعاره در احراز فضیلت به کار می رود.

ص: ۵۰۵

«وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ»، یعنی: آنان که به وسیله اعمال صالحه به رحمت و جنت خدا پیشی گرفته اند. استباق به معنی مسابقه و پیشی گرفتن بر یکدیگر است. این کلمه با مشتقات آن ۳۷ بار در قرآن آمده است.

مَسْبُوقٌ: مغلوب و عاجز. «وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ. عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ» (۶۱۶۰/واقعه). یعنی: و هرگز کسی بر ما پیشی نمی گیرد. به این منظور که گروهی را به جای گروه دیگری بیاوریم. «أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ» (۸۰/اعراف)، یعنی: آیا عمل شیعی انجام

می دهید که احدی از جهانیان پیش از شما انجام نداده است؟ این آیه و آیه ۲۸ عنکبوت درباره قوم لوط است و روشن می کند که لوط اولین بار در قوم لوط پیدا شده است.

۸۲۸ سبیل:

راه، اعم از آن که راه هدایت

ص: ۵۰۶

باشد. مثل «فَقَدْ ضَلَّ سِوَاءَ السَّبِيلِ...» (۱۲/مائده)، یعنی: از راه راست منحرف گردیده است. و یا راه ضلالت، به صورت مذکر و مؤنث هر دو آمده است. «قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ...» (۱۰۸ / یوسف)، یعنی: بگو: این راه من است که به سوی خدا دعوت می کنیم. که مؤنث به کار رفته است. گاهی از سبیل تعدی و تجاوز قصد می شود که در واقع راه تجاوز است. مثل «فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ» (۴۱/شوری)، یعنی:

ایرادی بر او نیست. (تکرار: ۱۶۶).

سُبُل: جمع سبیل است. مثل «فَاشْرِكْ لِي سُبُلَ رَبِّكَ ذُلًّا...» (۶۹ / نحل)، یعنی: راه هایی را که پروردگارت برای تو تعیین کرده به راحتی بیما.

۸۲۹ سَنَّهُ:

شش. «خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ...» (۵۴/اعراف)، یعنی: آسمان ها و زمین را در شش روز (شش دوران) آفرید،

ص: ۵۰۷

سِتِّينَ: ۶۰ «فَمَنْ لَمْ يَسِدْ تَطْعَ فَأَطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا...» (۴/مجادله)، یعنی: و کسی که توانایی این را هم نداشته باشد، شصت مسکین را اطعام کند. (تکرار: ۷).

۸۳۰ سِتْر:

پوشاندن و به کسر (س) پرده و پوشش (اقرب). «لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا» (۹۰ / کهف)، یعنی: بر آنها جز آفتاب پوششی قرار نداده بودیم. استتار اختفا و مخفی شدن است. (تکرار: ۳).

۸۳۱ سَجْدَه:

سجود در لغت به معنی تذلل، خضوع و اظهار فروتنی است.

طبرسی فرموده: سجود در لغت خضوع و تذلل است و در شرع عبارت است از گذاشتن پیشانی بر زمین. در شریعت اسلام سجده بر غیر خدا حرام است و آن گذاشتن اعضاء ۷ گانه (پیشانی، کف دست ها، زانوها و سرانگشتان بزرگ دو پا) بر زمین است و

ص: ۵۰۸

اهم آنها گذاشتن پیشانی است. سُجُود هم به صورت مصدر (۱) و هم به عنوان ساجد آمده است. مثل «سِيماهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ آثَرِ السُّجُودِ...» (۲۹ / فتح)، یعنی: نشانه آنها در

صورتشان از اثر سجده نمایان است. رُكْع جمع راکع و سُجُود جمع ساجد است. چنان که سُجَّد نیز جمع ساجد است. «وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَ قِياماً» (۶۴ / فرقان)، یعنی: آنها کسانی هستند که شبانگاه برای پروردگارشان سجده و قیام می کنند. مسجد اسم مکان است یعنی محل سجده و عبادت. «قَوْلٌ وَ جَهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ...» (۱۴۴ / بقره)، یعنی: روی خود را به جانب مسجد الحرام کن. جمع مسجد مساجد است. این کلمه با مشتقات آن ۹۲ بار در قرآن آمده است.

ص: ۵۰۹

۱- سجده کردن.

۸۳۲ سجّره:

افروختن آتش، پرکردن و راغب آن را تشدید آتش گفته. اصل آن بنا به قول مجمع انداختن در آتش است. «ثُمَّ فِي النَّارِ يُسَجَّرُونَ» (۷۲ / غافر)، معنی آیه یکی از این

سه تا است: سپس در آتش انداخته می شوند. سپس پر کرده می شوند در آتش. سپس در آتش سوخته می شوند. (تکرار: ۳).

۸۳۳ سِجِلّ:

راغب گوید: گفته شده سِجِلّ سنگی است که در آن چیزی نوشته شود سپس صحیفه را سِجِلّ نامیده اند. «يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ...» (۱۰۴ / انبیاء)، یعنی: در آن روز آسمان را همچون طومار درهم می پیچیم. «وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ» (۸۲ / هود)، یعنی: و بارانی از سنگ و گل های متراکم بر روی هم بر آنها نازل نمودیم. (تکرار: ۳).

۸۳۴ سِجْن:

زندان. «رَبِّ السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ

ص: ۵۱۰

مِمَّا يَدْعُونَني إِلَيْهِ...» (۳۳/ يوسف)، پروردگارا! زندان نزد من محبوب تر است از

آنچه این ها مرا به سوی آن می خوانند... (تکرار: ۱۲).

۸۳۵ سجین:

مکانی در جهنم. «كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ وَ مَا أَذْرَاكَ مَا سِجِّينٌ. كِتَابٌ مَّرْقُومٌ» (۹۷ / مطففين)، یعنی: چنین نیست که آنها (درباره قیامت خیال می کنند) مسلماً نامه اعمال فاجران در سجین است. توجه می دانی سجین چیست؟ نامه ای است رقم زده شده و سرنوشتی است حتمی. از این سه آیه به دست می آید که سجین هم ظرف کتاب فاجران و هم کتاب مرقومی است. این سخن بنا بر تجسم عمل چنین است: اعمال گناه کاران مجسم شده در محلی قرار می گیرد و سجین از آن اعمال تشکیل می شود و لذا می شود گفت که

ص: ۵۱۱

سَجِّين همان جهنم است و چون اعمال خود سَجِّینی برای مجرمین است بدین جهت سَجِّین نامیده شده و زیادت حروف در آن روشن کننده شدت زندان است چنان که گفته اند. (تکرار: ۲).

۸۳۶ سَجْو:

سکون. «وَالضُّحَىٰ. وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ» (۱ و ۲/ضحی)، یعنی: قسم به روشنی روز و قسم به شب آن گاه که آرام شود. در اوّل شب نور با ظلمت به هم آمیخته است و چون مقداری از شب گذشت تاریکی مطلق است که گویی ظلمت ساکن شده و آرام گرفته است. (تکرار: ۱).

۸۳۷ سَخَب:

کشیدن، سحاب را از آن جهت ابر می گویند که باد آن را می کشد و یا چون ابر، آن آب را می کشد (مفردات). «يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ» (۴۸ / قمر)، روزی که بر رویشان در آتش کشیده شوند.

ص: ۵۱۲

این کلمه با مشتقات آن ۱۱ بار در قرآن آمده است.

۸۳۸ سحاب:

ابرها. اسم جنس جمعی است واحد آن سَحابَه و جمع آن سُحُب و سَحابِ است. «وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» (۱۶۴ / بقره)، یعنی: و ابرهایی که در میان زمین و آسمان معلقند. ابرها در حقیقت هوای مرطوب هستند که از سطح دریاها و اقیانوس ها در اثر حرارت خورشید تبخیر شده و در هوا متکاثف (۱) گردیده به وسیله بادهای به طرف خشکی ها روی می آورند و مانند دریائی بالدار در آسمان

شناورند و حامل رحمت پروردگار می باشند. باد در نقل و انتقال ابرها نقش عمده ای دارد، لذا قرآن بادهای را بشارت دهنده باران نام می برد. «يُرْسِلُ

ص: ۵۱۳

۱- درهم رفتن و حالت نیمه انجماد.

الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ...» (۵۷ / اعراف)، یعنی: بادها را پیشاپیش (باران) رحمتش می فرستد. (تکرار: ۹).

۸۳۹ سُحْت:

استیصال، از بین بردن. «لَا تَقْتُلُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيَسْحَبِكُمْ بِعَذَابٍ...» (۶۱/طه)، به خدا دروغ نبندید و گرنه شما را با عذاب مخصوصی مُسْتَأْصِل و ریشه کن می کند. (تکرار: ۱).

سُحْت: حرام، اسم مصدر و شیء مُسْتَأْصِل شونده (۱) است. راغب آن را پوستی که

مستأصل شود گفته است. «سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ...» (۴۲ / مائده)، آنها بسیار به سخنان تو گوش می دهند تا آن را تکذیب کنند مال حرام فراوان می خورند ... مراد از سُحْت در آیات فوق حرام است. راغب عَلْت

ص: ۵۱۴

۱- یعنی چیز حرام شده.

تسمیه را چنین گوید: گویی حرام دین و مرّوت شخص را از بین می برد. از رسول خدا صلی الله علیه و آله نقل شده سُیْحَتِ رَشْوهِ گرفتن در قضاوت است و نیز به قیمت سگ، اجرت زانیه، قیمت مشروب، اکل مال یتیم و ربا اطلاق شده به مجمع البیان ذیل آیه فوق و تفسیر عیاشی رجوع کنید. (تکرار: ۳).

۸۴۰ سحر:

جادو، راغب گوید: سحر به چند معنی گفته می شود: اوّل حيله ها و

تخیلات بی حقیقت است که شعبده باز با تردستی چشم شخص را از کاری که می کند منحرف می نماید... طبرسی فرموده: سحر و کهنات و حيله نظیر هم هستند از جمله سحر تصرفی است که در چشم واقع می شود تا گمان کند کار همان طور است که می بیند حال آن که آن طور نیست. دقت در آیات قرآن نشان می دهد که اثر سحر فقط

ص: ۵۱۵

در چشم و ذهن طرف است نه تصرّف در صورت و جنس شیء. به عبارت دیگر ساحر در چشم و خیال بیننده تصرّف می کند که ریسمان را مار گمان کند نه این که ریسمان را به حرکت درمی آورد آن گاه که انسان به محل تاریک نگاه می کند و قیافه مخوفی در نظرش مجسم می شود چشم او

اشتباه می کند نه این که فلاخن درخت مثلاً به آن صورت درآمده است. قرآن فرماید: «فَلَمَّا الْتَمَّ الْقَوْمَا سَيَّحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَ اسْتَرْهَبُوهُمْ...» (۱۱۶/اعراف)، یعنی: و هنگامی که (وسایل سیّحر خود را) افکندند، مردم را چشم بندی کردند... آیه صریح است در این که در چشم ها تصرّف کرده اند نه این که واقعا ریسمان ها را به حرکت آورده باشند. ایضا آیه «فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ زَوْجِهِ...» (۱۰۲/بقره)، یعنی: ولی آنها از

آن دو فرشته مطالبی را می آموختند که بتوان به وسیله آن، میان مرد و همسرش جدایی بیفکنند. نشان می دهد که در اذهان تصرّف کرده زوج را به زوجه دشمن می کردند نه این که در زوجه تصرّف کرده باشند. با این بیان فرق سحر و معجزه روشن می شود زیرا معجزه انقلاب حقیقی خارج و واقعیت است مثلاً در قضیه عصای موسی و آتش ابراهیم و شکافتن دریا برای بنی اسرائیل، در خارج عصا مار و دریا شکافته و آتش سرد شده بود. (تکرار: ۲۸).

۸۴۱ ساجر:

سحر کننده، جمع آن در قرآن ساجِرُون (۷۷ / یونس) و سَیَحَرَه (۷۰ / طه) آمده است. سَیَحَار صیغه مبالغه است. «يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ» (۳۷/ شعراء)، یعنی: تا هر ساحر ماهری را نزد تو آورند. مجموعه کلمات بالا ۲۳ بار در قرآن ذکر

ص: ۵۱۷

شده است.

۸۴۲ سَحَر:

نزدیک صبح. «وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَعْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ»

(۱۷/آل عمران)، یعنی: (در برابر خدا) خضوع و (در راه او) انفاق می کنند و در سحرگاهان استغفار می نمایند. اَسْحَار جمع سَحَر است آیه از استغفار در سحرگاه حکایت می کند که بهترین وقت برای یاد خدا است. مفرد این کلمه ۱ بار و جمع آن ۲ بار در قرآن آمده است.

۸۴۳ سَحِق:

دور، دوری. «فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ» (۱۱ / ملک)، یعنی: این جا است که به گناه خود اعتراف می کنند، دور باشند دوزخیان از رحمت خدا. سحیق به معنی مسحوق و مکان دور است. «وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَفَهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوَى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ» (۳۱/حج)، یعنی: هر که به خدا شرک ورزد گویی از آسمان افتاده و مرغ (لشخوار) او را

ص: ۵۱۸

به سرعت می گیرد و یا باد به مکان دورش می برد یعنی رشته اش از خدا بریده و به خود وا گذاشته است. (تکرار: ۲).

إِسْحَاقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فرزند حضرت ابراهیم و از پیامبران مشهور. آیه «وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَاسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ...» (۱۶۳/نساء). مقام رسالت وی را روشن می کند. (تکرار: ۱۷).

۸۴۴ ساحل:

کنار دریا. «فَأَقْدِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَأُلْتَقِيهِ الْيَمِّ بِالسَّاحِلِ...» (۳۹ / طه)، یعنی: او را در دریا رها کن تا دریا او را به کنار اندازد. (تکرار: ۱).

۸۴۵ سخر:

ریشخند زدن، مسخره کردن. «إِنْ تَسِيخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ» (۳۸/هود)، اگر ما را مسخره کنید ما هم شما را مسخره و ریشخند خواهیم کرد. (تکرار: ۱۱).

تسخیر: یعنی وادار کردن به عمل با قهر و اجبار.

طبرسی آن را رام کردن گوید که

عبارت اخرای سوق به قهر است. «وَ سَيَخَّرُ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ ...» (۲ / رعد)، یعنی: خورشید و ماه را رام کرد و به حرکت و نظم مقهور نمود. (تکرار: ۳۱).

سُخْرِيٌّ: به ضم سین و کسر آن به معنی مسخره شده یا تسخیر شده است. «اتَّخَذْنَا هُمْ سُخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ» (۶۳/ص)، یعنی: آیا ما آنها را به سخریه گرفتیم یا (به اندازه ای حقیر بودند که) چشم ها آنها را نمی دید؟ (تکرار: ۳).

۸۴۶ سَخَطٌ:

غضب شدید که مقتضی عقوبت است. «أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ» (۱۶۲ / آل عمران)، یعنی: آیا سپس کسی که رضایت خدا را پیروی کرد مانند کسی است که برخوردار شد بخششی از طرف خدا. (تکرار: ۴).

ص: ۵۲۰

بستن و اصلاح کردن. (تکرار: ۴).

سَدید: یعنی قول صواب و محکم که باطل را در آن راهی نیست و از ورود باطل بسته شده است. «یا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ قُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا» (۷۰ / احزاب)، ای کسانی که ایمان آورده اید از خدا بپرهیزید و سخن حق و درست بگویید. (تکرار: ۲).

درخت کُنار. برهان قاطع ذیل لغت کُنار می گوید: میوه ای است سرخ رنگ شبیه به عُناب لیکن از عُناب بزرگ تر است. به عربی آن را سدر گویند. در فرهنگ عمید

ذیل لغت سدر شکل آن را کشیده و گوید: سدر درخت کُنار، شَجَرُ النَّبَق، درختی است تناور و خاردار بلندی تا ۴۰ متر می رسد می گویند تا ۲۰۰۰ سال عمر می کند، میوه آن به شکل سنجد و بعد از رسیدن سرخ یا زرد رنگ و شیرین می شود. ثمر آن در طَبّ به کار می رود و برگ آن را پس از خشک کردن

می ساینند و در حمام بدن خود را با آن شستشو می دهند. ناگفته نماند کُنار غیر از درخت چنار معروف است. «فی سِدْرٍ مَخْضُودٍ. وَ طَلْحٍ مَّنْضُودٍ» (۲۸ و ۲۹ / واقعه)، یعنی: آنها در سایه درختان سدر بی خار قرار دارند. و در سایه درخت موز پر برگ به سر می برند. «خَضِد» به معنی خم شده و یا بی خار است در این صورت سِدْرٍ مَخْضُودٍ

درخت بی خار یا درختی است که شاخه هایش از کثرت میوه خم شده. آیه درباره بهشت و سِدْرٍ نَکْرَه است یعنی سِدْرٍ بخصوصی که نمی شود آن را با سدر دنیا مقایسه کرد. (تکرار: ۴).

۸۴۹ سُدُس:

یک ششم. «فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمَّهِ السُّدُسُ...» (۱۱ / نساء)، اگر برای میت برادرانی باشد برای مادر او است یک ششم ... (تکرار: ۳).

ص: ۵۲۲

سادس: ششم. «وَيَقُولُونَ خَمْسَهُ سَادِسِيَهُمْ كَلْبُهُمْ...» (۲۲ / كهف)، و گروهی می گویند پنج نفر بودند که ششمین آنها سگشان بود. (تکرار: ۲).

۸۵۰ سدی:

مُهْمَل: رها. چنان که در مجمع آمده. «أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى»

(۳۶ / قیامت)، یعنی: آیا انسان گمان می کند که مهمل و بدون تکلیف و بدون ثواب و عقاب گذاشته می شود. (تکرار: ۱).

۸۵۱ سرب:

رفتن در سرازیری و نیز محل سرازیر چنان که راغب گفته است. «نَسِيًا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا» (۶۱ / كهف). ماهی خود را فراموش کردند پس راه خویش را سرازیر به طرف دریا پیش گرفت. (تکرار: ۱).

۸۵۲ سراب:

شیء بی حقیقت، چیز کاذب. اهل لغت گویند: زمین شوره زار که در

ص: ۵۲۳

آفتاب می درخشد و از دور به نظر می رسد سراب است. «وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً...» (۳۹/نور)، یعنی: آنان که کافر شدند اعمالشان مانند

سرابی است که در بیابان، فرد تشنه آن را آب پندارد... «وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا» (۲۰ / نباء)، یعنی: و کوه ها به حرکت درمی آید و به صورت سرابی می شود. از این آیه به دست می آید که روز قیامت کوه ها در نظر بیننده کوه اند ولی اگر به نزدیک آنها رود می بیند غبار هستند که کوه می نمایند که به حکم «وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ» (۵/قارعه)، به صورت پشم رنگین حلاجی شده درآمده اند. (تکرار: ۲).

۸۵۳ سَرَبَلٌ:

سَرَبَلٌ به معنی پیراهن است (مجمع). جمع آن سَرَابِيلٌ است. «وَجَعَلْ لَكُمْ

ص: ۵۲۴

سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ بِأَسْكَمٍ...» (۸۱/نحل)، یعنی: و برای شما پیراهن هایی

آفریده که شما را از گرما (و سرما) حفظ می کند و پیراهن هایی که حافظ شما به هنگام جنگ است. سرابیل اول پیراهن ها و دوم زره های جنگی است در جواب این که لازم بود بفرماید: شما را از سرما حفظ می کند پس چرا فرموده از گرما حفظ می کند؟ باید گفت: حفظ کردن از سرما روشن و آشکار است و چون لباس از گرما هم نگره می دارد لذا فایده مخفی را فرموده است. در مجمع گوید: نگفت از سرما حفظ می کند زیرا آنچه از گرما حفظ می کند از سرما نیز حافظ است و چرا گرما را گفت حال آن که حفظ لباس از سرما بیشتر است؟ زیرا «مخاطب» این کلام اهل گرمسیر هستند

ص: ۵۲۵

احتیاج آنها به آنچه از گرما حفظ کند

بیشتر است. این مطلب از عطا نقل شده است. سَرابیل فقط ۳ بار در قرآن مجید آمده است.

۸۵۴ سراج:

چراغ، آنچه با فتیله و روغن روشن می شود و از هر چیز نورانی سراج تعبیر می شود (مفردات). «وَجَعَلَ فِيهَا سَرَاجًا وَقَمْرًا مُنِيرًا» (۶۱ / فرقان)، یعنی: و در میان آن چراغ روشن (خورشید) و ماه نوربخشی آفرید. سراج ۴ بار در قرآن آمده است ۳ تا درباره خورشید است، چهارمی درباره رسول خدا صلی الله علیه و آله است که فرموده: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَ مُبَشِّرًا وَ نَذِيرًا وَ دَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَ سَرَاجًا مُنِيرًا» (۴۵ و ۴۶ / احزاب)، یعنی: ای پیامبر! ما تو را به عنوان گواه فرستادیم و بشارت دهنده و انداز کننده و تو را دعوت کننده به سوی الله

به فرمان او قرار دادیم و چراغ روشنی بخش.

ص: ۵۲۶

اوصافی که در این دو آیه برای آن حضرت نقل شده عبارت اند از: شاهد، مژده رسان، اندازکننده، داعی به سوی خدا و چراغ نور دهنده. در بسیاری از آیات، قرآن و شریعت نور نامیده شده. مثل «قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَ كِتَابٌ مُبِينٌ» (۱۵/مائده)، یعنی: از طرف خدا نور و کتاب آشکاری به سوی شما آمد. قرآن و شریعت که نور بخصوص هستند از وجود حضرت رسول صلی الله علیه و آله ظاهر می شود پس در این صورت آن حضرت چراغ آفرین است و قرآن و شریعت نور و روشنایی او می باشد. (تکرار: ۴).

۸۵۵ سَرَح:

رها کردن. «وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَ حِينَ تَسْرَحُونَ» (۶/نحل)، شما را

در چهارپایان زینتی است آن گاه که آنها را به آغل بر می گردانید و آن گاه که در چراگاه رها می کنید. (تکرار: ۷).

ص: ۵۲۷

بافتن. «أَنْ اَعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا...» (۱۱/سبأ)، یعنی: (و دستور دادیم) زره هایی کامل و فراخ بساز و حلقه ها را به اندازه و متناسب کن و عمل صالح به جا آورید. (تکرار: ۱).

سراپرده، خیمه.

طبرسی گوید: آن خیمه ای است محیط به آنچه در آن است و گویند: سرادق چادری است که به اطراف خیمه می کشند. سرادق مُعَرَّبٌ سراپرده (۱) است جمع آن سَرَادِقَات

است. «إِنَّا اَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا اَحَاطَ بِهِنَّم سَرَادِقُهَا...» (۲۹ / كهف)، یعنی: برای ستمکاران آتشی مهیا کرده ایم که سراپرده اش آنها را در میان گرفته است. (تکرار: ۱).

ص: ۵۲۸

۸۵۸ سِرّه:

نہان، امر پوشیده. «فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَ جَهْرًا...» (۷۵ / نحل)، و او پنهان و آشکار از آنچه خدا به او داده انفاق می کند. این کلمه با مشتقات آن ۳۱ بار در قرآن آمده است.

اِسِرار: نِهان کردن است. «ثُمَّ اِنِّي اَعْلَنْتُ لَهُمْ وَاَسِرَرْتُ لَهُمْ اِسِرارًا (۹/نوح)، دعوت خود را هم آشکار و هم نِهان برایشان رساندم. «وَاللّٰهُ يَعْلَمُ اِسِرارَهُمْ» (۲۶ / محمد)، اسرار را به فتح همزه و کسر آن هر دو خوانده اند و

در قرآن به کسر همزه است یعنی: خدا رازهای آنها و یا پنهان داشتنشان را می داند. البتّه اِسِرار مصدر باب افعال یعنی پنهان داشتن و اَسرار جمع سِرّ به معنی رازها است. این کلمه با مشتقات آن ۴۸ بار در قرآن آمده است.

۸۵۹ سِریره:

مثل سِرّ به معنی امر پوشیده است. جمع آن سِرائر می باشد (صحاح).

ص: ۵۲۹

«يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ. فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ» (۹ و ۱۰ / طارق)، در آن روز که اسرار پنهان آشکار می شود و برای او هیچ نیرو و یابوری نیست.

۸۶۰ سرور:

شادی. راغب آن را شادی مکتوم در قلب گفته است. در این صورت معنای سِرِّ در آن ملحوظ است «فَوْقِيهِمُ اللَّهُ

شَرَّ ذَلِمِكَ الْيَوْمَ وَ لَقِيَهُمْ نَصْرَةٌ وَ سِرُّورًا» (۱۱/انسان)، یعنی: از این رو خداوند آنها را از شرّ آن روز ننگه می دارد و از آنها استقبال می کند، در حالی که شادمان و مسرورند. (تکرار: ۳).

۸۶۱ سریر:

تخت. سرور و شادی در آن ملحوظ است. سریر به صورت مفرد در قرآن مجید نیامده است ولی سُرُر که جمع آن است ۵ بار درباره بهشت و ۱ بار درباره تخت های دنیا آمده است. بدین ترتیب

ص: ۵۳۰

سِرَاعِ جَمْعِ سَرِيعٍ اسْت. مِثْلُ «يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا...» (۴۳/مَعَارِجُ)، يَعْنِي: رَوْزِي كَه شَتَابَانِ از قَبْرِهَا خَارِجِ

مِي شُونَد. مُسَارَعَه دَر بِيَشْتَرِ آيَاتِ قُرْآنِ بَه مَعْنِي تَكْثِيرِ وَ مَبَالِغَه اسْت. مِثْلُ «أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُضَمُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَ بَنِينَ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ...» (۵۵ وَ ۵۶ / مُؤْمِنُونَ)، يَعْنِي: أَنَّهُا كَمَا مِي كُنْتِ اِمْوَالِ وَ فِرْزَنْدَانِي كَه بَه أَنَانِ دَادَه ايم ... بَرَايِ اَيْنِ اسْت كَه دَر هَايِ خَيْرَاتِ رَا بَه رُويِ أَنَّهُا بَغْشَايِيم؟ «وَ سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ...» (۱۳۳/آلِ عِمْرَانَ)، يَعْنِي: بَه سُوِيِ اَمْرُزْشِ خُدا بِيَشْتَرِ عَجَلَه كُنِيد. اَيْنِ هَمِ ظَاهِرَا بَرَايِ مَبَالِغَه اسْت. اَيْنِ كَلِمَه بَا مَشْتَقَاتِ اَن ۲۳ بَارِ دَر قُرْآنِ اَمْدَه اسْت.

۸۶۴ سَرِيعُ الْحِسَابِ:

از اسْمَاءِ حُسْنِي اسْت. «إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ» (۵۱/اِبْرَاهِيمَ)، چَرَا

ص: ۵۳۲

که خدا سریع الحساب است. مراد آن است

که ثواب و عقاب خدا چون وقتش رسد فوری است و معطلی ندارد. مرحوم طبرسی در چند جا «سَرِيعُ الْحِسَابِ» را سریع المجازاه گفته است. (تکرار: ۸).

۸۶۵ سَرَف:

تجاوز از حدّ. در اقرب گفته: آن ضدّ میانه روی و تجاوز از حدّ و اعتدال است. استعمال آن در قرآن همه جا از باب افعال است. «قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ...» (۵۳ / زمر)، یعنی: بگو: ای بندگان من که بر خود اسراف و ستم کرده اید از رحمت خدا نومید نشوید. «وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ» (۳۱ / اعراف)، یعنی: و بخورید و بیاشامید و اسراف نکنید که خداوند

ص: ۵۳۳

مصرفان را دوست ندارد. دو امر اباحی (۱) و

یک نهی تحریمی (۲) است، به خوردن و آشامیدن اجازه داده و از تعدی در آن دو نهی می‌کند. (تکرار: ۲۳).

۸۶۶ سزق:

دزدی. «و السَّارِقُ وَ السَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا ...» (۳۸/مائده)، یعنی: دست مرد دزد و زن دزد را به کیفر عملی که انجام داده اند قطع کنید ... به حکم این آیه دست دزد چه مرد باشد چه زن باید بریده شود ولی این حکم دارای شرایط بسیاری است که در فقه اسلامی مذکور است. بعضی ها از راه عاطفه این حکم را نعوذ بالله ظالمانه خوانده اند حال آن که احکام تابع واقعیات است نه احساسات

ص: ۵۳۴

۱- یعنی افاده جواز می‌کند.

۲- یعنی افاده حرمت می‌کند.

زودگذر. برای راحتی جامعه باید فرد مفسد فدا شود، جنایت کاران غرب به نام حفظ آزادی و منافع خود سینه هزاران بی گناه را سوراخ می کنند. روزی نیست که قسمتی از دنیا را به خاک و خون نکشند ولی این حکم را غیر قابل اجرا می خوانند. (تکرار: ۹).

۸۶۷ سَرْمَد:

دائم، همیشگی. «قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ...» (۷۱/قصص)، بگو: خبر دهید اگر خدا شب را برای شما دائمی کند کیست معبودی غیر از خدا که روشنایی برای شما بیاورد. (تکرار: ۲).

۸۶۸ سَرِي:

رفتن در شب. اَسْرِي نیز مثل سَرِي است و گویند: اَسْرِي برای اوّل شب و سَرِي برای آخر آن است. اِشْرَاء در تمام

قرآن با «با» تعدیه شده است. «سُبْحَانَ الَّذِي اَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اِلَى

ص: ۵۳۵

الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ» (۱ / اسراء)، یعنی: پاک و منزه است خدایی که بنده اش را در یک شب از مسجدالحرام به مسجد اقصی که گرداگردش را پربرکت ساختیم برد، تا آیات خود را به او نشان دهیم او شنوا و بینا است. مراد از مسجدالحرام مسجد مکه و از مسجد اقصی کلیسای بیت المقدس است و چون سرزمین فلسطین پر آب و علف است و محصول فراوان دارد. لذا «بَارَكْنَا حَوْلَهُ» آمده است. (تکرار: ۶).

۸۶۹ سَطْح:

گستردن. «وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ» (۲۰ / غاشیه)، و به زمین که چگونه مسطح گشته؟ (تکرار: ۱).

۸۷۰ سَطْر:

نوشتن، خطّ، صفّ. «ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ» (۱ / قلم)، یعنی: ن، سو گند به قلم و آنچه را با قلم می نویسند. این کلمه

ص: ۵۳۶

با مشتقات آن ۱۶ بار در قرآن آمده است.

۸۷۱ سِنِطْرُ:

ابوعبیده گوید: مصیطرون در اصل با سین است و هر سین که ما بعد آن طاء باشد جایز است به صاد تبدیل شود. اصل مسیطر از سطر به معنی مراقب و مسلط و احوال نویس است. جمع آن مُصَيِّطِرُونَ (مسیطرون) است. «أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيِّطِرُونَ» (۳۷ / طور)، یعنی: آیا خزائن پروردگارت نزد آنها است؟ یا بر همه چیز عالم سیطره دارند؟

۸۷۲ سَطْوُ:

حمله و گرفتن به شدت.

«تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتُلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا...» (۷۲ / حج)، یعنی: چون آیات صریح و روشن ما بر آنها تلاوت شود در چهره کفار آثار انکار و خشم نمایان می شود آن چنان که هر لحظه امکان دارد به تلاوت کنندگان آیات

ص: ۵۳۷

ما حمله ببرند. (تکرار: ۱).

۸۷۳ سَعِد:

سَعِد و سَعَادَت به معنی نیک بختی است. ضِدَّ آن شِقَاوَت است: «يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِذَنبِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ... وَ أَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَمِنَ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا...» (۱۰۵-۱۰۸/هود)، یعنی: آن روز که (قیامت) فرا رسد هیچ کس جز به اجازه او سخن نمی گوید گروهی از آنها شقاوت‌مندند و گروهی سعادت‌مند... اما آن‌ها

که سعادت‌مند شدند در بهشت جاودانه خواهند بود... (تکرار: ۲).

۸۷۴ سَعْر:

فروزان شدن آتش و فروزاندن آن. «وَ إِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ» (۱۲ / تکویر)، یعنی: و در آن هنگام که دوزخ شعله ور گردد. سَعِير از نام‌های جهنم است و این به واسطه افروخته شدن آن است. (تکرار: ۱۶).

۸۷۵ سُعْر:

جمع سعیر به معنای شعله‌های

ص: ۵۳۸

آتش است. «إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ» (۴۷/قمر)، یعنی: مجرمان در گمراهی و شعله های آتشند (تکرار: ۲).

۸۷۶ سَعَى:

تند رفتن، کوشش. در قرآن مجید به معنی تند رفتن و دویدن و به معنی تلاش و کوشش به کار رفته است. «وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى...»

(۲۰ / یس)، یعنی: مردی از آخر شهر شتابان یا در حالی که می دوید آمد ... (تکرار: ۳۰).

۸۷۷ سَغَب:

گرسنگی، همچنین است مَسْغَبَه که مصدر میمی (۱) است. «أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ. يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ» (۱۴ و ۱۵/بلد)، یعنی: یا اطعامی در روز گرسنگی به یتیمی که دارای قرابت است. (تکرار: ۱).

۸۷۸ سَفَح:

ریختن، جاری کردن، جاری

ص: ۵۳۹

۱- یعنی مصدر فعل که با حرف میم آغاز می شود.

شدن. «لَا أَجِدُ فِيهَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا...» (۱۴۵/انعام)، یعنی: در آن چه بر من وحی شده، هیچ حرامی بر کسی که غذایی می خورد، نمی یابم به جز این که مردار باشد

یا خونی که (از بدن حیوان) بیرون ریخته. دم مسفوح به معنای خون ریخته شده است قید مسفوح برای آن است که خون باقی مانده در گوشت پس از رفتن خون متعارف مباح است (مجمع). مسافحه و ستفاح به معنی زنا است. «وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ...» (۲۴/نساء)، یعنی: غیر از زنانی که گفته شد دیگران بر شما حلال اند که با اموال خود بخواهید در حالی که عقیقتد و زناکار نیستند. (تکرار: ۴).

۸۷۹ سفر:

پرده برداشتن و آشکار کردن.

ص: ۵۴۰

مسافرت را از آن جهت سَفَر گویند که اخلاق مردم در آن آشکار می شود طوری که در غیر آن آشکار نمی شود. (مجمع، ذیل آیه

۱۸۴ بقره). «فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ...» (۱۸۴/بقره)، یعنی: کسانی از شما که بیمار یا مسافر باشند، روزهای دیگری را (به جای آن روزه بگیرند). جمع سَفَرِ أَسْفَارِ است. مثل «فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا...» (۱۹/سبأ)، یعنی: ولی (این ناسپاس مردم) گفتند: پروردگارا میان سفرهای ما دوری بیفکن. (تکرار: ۱۲).

سَفَر: کتاب و نامه است که حقایق و مطالب را روشن و آشکار می کند جمع آن أَسْفَارِ است. «كَمَثَلِ الْجِمَارِ يَحْمِلُ أَشْفَارًا» (۵/جمعه)، مانند درازگوشی هستند که کتاب هایی را حمل می کنند. چنان که راغب گفته است، طبرسی نیز علت تسمیه را چنین بیان فرموده است.

ص: ۵۴۱

سفیر: فرستاده و نماینده است. ظاهراً علت تسمیه (۱) اظهار و کشف مطالب است که سفیر مطالب را آشکار می کند. جمع آن سُفراء است. مثل فقیه و فقهاء و آن را مصلح میان قوم نیز گفته اند.

سافر: به معنی کاتب و نویسنده است جمع آن سَفَرَه. مثل «بَأَيْدِي سَفَرِهِ كِرَامٍ بَرَرَةٍ» (۱۵ و ۱۶ / عبس)، به دست نویسندگان است، والامقام و فرمانبردار و نیکو کار.

اشرفار: روشن شدن و آشکار گشتن است. «وَأُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفَرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ» (۳۹ / عبس)، چهره هایی در آن روز روشن، خندان و شادمان هستند. «اللَّهُ مَّ أَجَعَلْنَا مِنْهُمْ».

۸۸۰ سَفَع:

گرفتن. «كَأَلَّا لَئِن لَّمْ يَنْتَه لَنْسَفَعَا بِالنَّاصِيَةِ» (۱۵ / علق)، نه چنین است اگر بس

ص: ۵۴۲

نکنید حتما او را از موی پیشانی می گیریم. (تکرار: ۱).

۸۸۱ سفک:

ریختن، خواه ریختن خون باشد یا اشک یا شیء مذاب. «أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ...» (۳۰ / بقره)، یعنی: (پروردگارا) آیا کسی را در زمین قرار می دهی که فساد و خونریزی کند؟ ناگفته نماند در قرآن و نهج البلاغه همه جا در ریختن خون به کار رفته است. به نظر می آید که سفک مخصوص خون ریختن است برخلاف «سِفْح» که گذشت و در ریختن خون و غیره استعمال شده است. (تکرار: ۲).

۸۸۲ سفل:

پائینی، پستی. این کلمه با مشتقات آن ۱۰ بار در قرآن آمده است.

سافل: پائین. «جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا...» (۸۲ / هود)، بالای آن را پائین آن

ص: ۵۴۳

گردانیدیم یعنی زیر و رو کردیم.

أَسْفَلَ: پائین تر. «إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ...» (۱۴۵ / نساء)، یعنی: (زیرا) منافقان در پائین ترین مرحله دوزخ قرار دارند... جمع آن أَسْفَلُونَ وَ أَسْفَلِينَ است. «فَجَعَلْنَاهُمْ الْأَسْفَلِينَ» (۹۸ / صافات)، یعنی: ولی ما آنها را پست و مغلوب ساختیم. سُفْلَى مؤنث أَسْفَلَ فل است. «وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى...» (۴۰ / توبه)، سپس او را به پائین تر پائین ها برگردانیدیم. کلمه سُفْلَى ۱ بار در قرآن مجید آمده است.

۸۸۳ سَفْن:

تراشیدن، مثل تراشیدن چوب و پوست و تراشیدن خاک روی زمین توسط باد. کشتی را به اعتبار آنکه سطح آب را می تراشد سَفِينَه گفته اند (راغب). «فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا...» (۷۱ / كهف)، یعنی: آنها به راه افتادند تا این که سوار

ص: ۵۴۴

کشتی شدند و او کشتی را سوراخ کرد. (تکرار: ۴).

۸۸۴ سَفَه:

حماقت، قاموس آن را جهالت گفته است. «قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ...» (۱۴۰ / انعام)، یعنی: مسلماً آنها که فرزندان خود را از روی سفاهت و نادانی کشتند زیان دیدند. «بِغَيْرِ عِلْمٍ». قرینه است که سَفَه به معنی جهالت است. (تکرار: ۱۱).

سَفَاهَه: مثل سَفَه است. «إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ...» (۶۶ / اعراف)، ما تو را در سفاهت (نادانی و سبک مغزی) می بینیم.

سَفِيه: احمق. «كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا» (۴ / جنّ)، سفیهان ما درباره خداوند سخنان ناروا می گفتند. جمع آن سَفَاهَاءُ است. «قَالُوا أَوْفُوا بِوَعْدِكُمْ لَا يَكْفُرُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنَّا وَلَمْ يَلْمُوا سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ...» (۱۳ / بقره)، یعنی: گفتند: آیا همچون ابلهان ایمان بیاوریم؟

ص: ۵۴۵

۸۸۵ سَقَر:

دوزخ. «سَأْضِلِيهِ سَقَرَ» (مدثر، ۲۶)، یعنی: او را در آتش دوزخ در افکندیم.

طبرسی گوید: اصل آن تغییر رنگ است و آن از نامهای جهنم است و علت این تسمیه ظاهراً آن است که جهنم می سوزاند و رنگ پوست را تغییر می دهد.

(تکرار: ۴).

۸۸۶ سَقَط:

سُقُوط: افتادن. «الَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا...» (توبه، ۴۹)، یعنی: آگاه باش که آنها خود به فتنه در افتادند. اسِقَاط ساقط کردن است. «أَوْ تُسَقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتَ عَلَيْنَا كَيْفَ فَا...» (اسراء، ۹۲)، یعنی: یا آسمان را چنان که پنداشته ای پاره پاره روی ما بیافکنی. (تکرار: ۸).

۸۸۷ سَفَف:

پوشش اطاق. «فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّفَفُ مِنْ فَوْقِهِمْ...» (نحل، ۲۶)، سقف از بالا بر رویشان افتاد ... جمع آن سِفُوف است. (تکرار: ۴).

ص: ۵۴۶

راغب گوید: سقم مرض بدن است. اما «مرض» گاهی در بدن و گاهی در قلب عارض می شود. (تکرار: ۲).

سَقِم: مریض و پریشان حال. «فَنظَرَ نَظْرَهُ فِي النُّجُومِ. فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ» (۸۸ و ۸۹/صافات)، (سپس) او نگاهی به ستارگان افکند و گفت: من بیمارم (و با شما به مراسم جشن نمی آیم). (تکرار: ۲).

آب دادن (راغب). «وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا» (۲۱/انسان)، و پروردگارشان شراب طهور به آنها می نوشاند. (تکرار: ۲۵).

اسْتَسْقَا: طلب آب کردن. «وَإِذِ اسْتَسْقَا مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ...» (۶۰/بقره)، و (به خاطر بیاورید) زمانی را که موسی برای قوم خویش طلب آب کرد، به او دستور دادیم: عصای خود را بر سنگ مخصوص بزن.

سِقَايَه: ظرفی که با آن آب می دهند (مشربه). «فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحِيلِ أَخِيهِ...» (۷۰ / يوسف)، و هنگامی که بارهای آنها را بست ظرف آب خوری ملک را در بار برادرش قرار داد. سِقَايَه برای مصدر به معنای آب دادن نیز آمده است. مثل «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ...» (۱۹/توبه)، آیا آب دادن حاجیان و تعمیر مسجد الحرام را مانند آن کس می دانید که به خدا ایمان آورده است.

۸۹۰ سَكَب:

ریختن و ریخته شدن. «وَوَظِلُّ مَمْدُودٍ وَ مَاءٍ مَسْكُوبٍ» (۳۰ و ۳۱ / واقعه)، یعنی: اصحاب یمین در سایه و همیشه و در کنار آب روان هستند در المیزان آمده:

گفته اند ظِلُّ مَمْدُودٍ سایه ای است که آفتاب آن را نبرد و باقی و پیوسته است. ماء

مسکوب آبی است که پیوسته جاری باشد. (تکرار: ۱).

۸۹۱ سکت:

سُكُوت به معنی ترک سخن است و چون سکوت توأم با نوعی سکون و آرامش است به طور استعاره در این معنا نیز به کار می رود. «وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ...» (اعراف/۱۵۴)، چون خشم موسی فرو نشست. (تکرار: ۱).

۸۹۲ سُکْر:

مستی، شراب و چیز مست کننده (راغب) و چون غفلت و بی خبری نوعی از مستی است لذا به آن سَيِّكْرَه گفته شده. «لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ» (حجر/۷۲)، یعنی: به جان تو که آنها در غفلت خود سرگردان بودند و شاید مراد از آن گمراهی است که آن هم شعبه ای از مستی است. این کلمه با مشتقات آن ۷ بار در قرآن آمده است.

ص: ۵۴۹

سَكْرَةُ الْمَوْتِ: مستی مرگ همان شدت مرگ است که بر عقل غالب می شود و هوش از سر می رود. «وَ جَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ» (۱۹ / ق)، و سرانجام سكرات مرگ حقیقت را (پیش چشم او) می آورد و (گفته می شود) این همان چیزی است که تو از آن فرار می کردی.

۸۹۳ سكران:

مست. جمع آن سُكَارِي است «لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى ...» (۴۳ / نساء)، در حال مستی به نماز نزدیک نشوید ...».

۸۹۴ سكون:

سُكُونٌ و آرام گرفتن بعد از حرکت است. «مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بَلِيلٌ تَشِيْ كُنُونَ فِيهِ ...» (۷۲ / قصص)، یعنی: کدام معبود غیر از الله است که شبی برای شما بیاورد تا در آن آرامش یابید؟ در وطن گرفتن و سکونت نیز به کار می رود.

ص: ۵۵۰

«وَسَيَكُونُ فِي مَسَاكِينِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ...» (۴۵/ابراهیم)، یعنی: (شماها نبودید که) در منازل (و کاخ های) کسانی که به خویشتن ستم کردند سکنی گزیدید... به معنی آرامش باطن و اُنس نیز آمده است. «وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا...» (۲۱ / روم)، یعنی: و از نشانه های او این که همسرانی از جنس خود شما برای شما آفرید تا در کنار آنها آرامش یابید...

زوج نسبت به زوج مایه آرامش و اُنس است. سکن همچنین به معنی آرامش و محل آرامش است. «وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ...» (۱۰۳/توبه)، یعنی: به آنها دعا کن زیرا دعای تو برای آنها آرامش و اطمینان خاطر است. (تکرار: ۲).

اِسْكَان: سکونت دادن. «رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ...» (۳۷ / ابراهیم)،

یعنی: خدایا من بعضی از خانواده خود را به درّه غیر قابل کشت سکونت دادم. مسکن اسم مکان و جمع آن مساکن می باشد. «وَسَيَكُونُ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ» (۴۵ / ابراهیم)، یعنی: (شماها نبودید که) در منازل (و کاخ های) کسانی که به خویشان ستم کردند سکنی گزیدید؟

سکینه: آرامش قلب و اطمینان خاطر. «هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِدُوا إِيمَانًا...» (۴ / فتح)، یعنی: او کسی است که سکینه و آرامش را در دل های مؤمنان نازل کرد تا ایمانشان افزوده شود... این کلمه ۶ بار در قرآن آمده و همه درباره آرامش قلبند که سبب ثبات و آرامش ظاهری است.

مَسْكَنَةٌ: درماندگی. «وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاؤُاْ بَغَضِبِ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ

كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَ يَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ الْحَقِّ ...» (۶۱ / بقره)، یعنی: خداوند (مهر) ذلت و نیاز بر پیشانی آنها زد و مجددا گرفتار غضب الهی شدند، چرا که آنها نسبت به آیات الهی، کفر می ورزیدند و

پیامبران را به ناحق می کشتند ... مسکنت از سکون است و آن درماندگی به خصوصی است که از ذلت و خواری ناشی می شود و شخص پیش خود شرمنده می شود. این کلمه ۲ بار در قرآن آمده و هر دو درباره یهود است.

مِسْکِين: درمانده. بعضی ها گفته اند: مسکین آن است که هیچ چیز نداشته باشد و آن از فقیر شدیدتر است ولی دقت در قرآن آن را تأیید نمی کند که در آیه «أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ ...» (۷۹/کهف)، یعنی: اما آن کشتی متعلق به

گروهی از مستمندان بود که با آن در دریا کار می کردند ... مساکین به صاحب کشتی اطلاق شده است. فقر در لغت به معنی

حاجت است، فقیر یعنی حاجتمند و مستمند. مسکین از سکون است یعنی درمانده. درماندگی ممکن است در اثر فقر باشد و یا از مرض، فلج، نقص عضو و دوری از مال و اهل و غیره. بنابراین مسکین از فقیر اعظم است. زیرا هر فقیر از لحاظ حاجت مسکین و درمانده است ولی بعضی از مسکین ها فقیر نیستند مثل مساکین سوره کهف که صاحب کشتی بودند که بعضی از آنها نقص عضو داشتند. کلمه مساکین ۲۳ بار در قرآن مجید آمده است.

سکین: کارد. «وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَ قَالَتِ اِخْرُجْ عَلَيْنَّ...» (۳۱/یوسف)، به هر یک از آنان کاردی داد و به یوسف گفت نزد

ص: ۵۵۴

ایشان برو. (تکرار: ۱).

۸۹۵ سَلْب:

گرفتن با قهر. «وَإِنْ يَسْلُبْهُمْ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْفِذُوهُ مِنْهُ...» (۷۳/حج)، یعنی: اگر مگس چیزی از آنها برباید باز گرفتن از آن نتوانند. (تکرار: ۱).

۸۹۶ سَلَح:

سلاح هر چیزی است که با آن بجنگند. جمع آن اسلحه است. «وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ...» (۱۰۲/نساء)، یعنی: کافران دوست دارند که شما از سلاح ها و متاع های خود غافل شوید... (تکرار: ۴).

۸۹۷ سَلَخ:

کندن پوست حیوان. تمام شدن و گذشتن ماه را به طور استعاره (۱) سلخ و انسلاخ گفته اند. «وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ» (۳۷/یس)، یعنی: شب

ص: ۵۵۵

۱- عاریه گرفتن لغتی برای معنائی.

برای آنها (نیز) نشانه ای است (از عظمت خدا) ما روز را از آن بر می گیریم، ناگهان تاریکی آنها را فرا می گیرد. کندن روز از شب ظاهراً بردن نور از مکان شب است و می شود گفت ذرات هوا در ذات خود ظلمانی است نور آفتاب در آنها نفوذ می کند و پیوسته تبدیل به امواج حرارت شده و در ذرات هوا و زمین جذب می شود و چون وقت غروب دیگر نور نرسید، روشنایی به طور کلی از ذرات کنده شده آنگاه مردم در ظلمت قرار می گیرند. (تکرار: ۳).

۸۹۸ سلسبیل:

این کلمه بر اساس ظاهر آیه نام چشمه ای است در بهشت. «عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا» (۱۸ / انسان)، از چشمه ای در بهشت که نامش سلسبیل است. (تکرار: ۱).

۸۹۹ سلسله:

زنجیر. جمع آن سَلَسِلٌ است. «إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ

ص: ۵۵۶

يُسْحَبُونَ» (۷۱/غافر). آن گاه که غل ها و زنجیرها در گردنشان باشد، کشیده شوند. (تکرار: ۳).

۹۰۰ سَلَطُ:

سُلْطَه به معنی قدرت است. «وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ...» (۹۰/نساء)، اگر خدا می خواست آنها را بر شما مسلط و غالب می کرد. (تکرار: ۳۹).

۹۰۱ سُلْطَانُ:

دلیل و غلبه که عبارت اخرای تسلط است. «إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ» (۴۲/حجر)، بر بندگانم تسلط نخواهی یافت مگر گمراهانی که از تو پیروی می کنند. دلیل و حجت را از آن جهت سلطان گویند که سبب غلبه و تسلط است. دقت در موارد استعمال سلطان نشان می دهد که در قرآن مجید فقط در معنای تسلط و دلیل به کار رفته است. سلطان گاهی در معجزه به کار رفته به

ص: ۵۵۷

عنوان آن که سبب تسلط است. «ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَ أَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَ سُلْطَانٍ مُّبِينٍ» (۴۵ / مؤمنون)، سپس موسی و برادرش هارون را با آیات خود و دلیل روشن فرستادیم. (تکرار: ۳۷).

۹۰۲ سَلَف:

گذشته، گذشتن. «وَ لَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ...» (۲۲/نساء)، اگر در گذشته زنان پدرانتان را نکاح کرده بودید برای شما گناهی نیست دیگر این کار را نکنید. (تکرار: ۶).

إسلاف: گذراندن و پیش فرستادن است.

«هُنَالِكَ تَبْلُغُوا كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ ...» (۳۰/یونس)، در آن هنگام (و در آن جا) هر کس عملی را که قبلاً انجام داده است، می آزماید. (تکرار: ۲).

۹۰۳ سَلَق:

اذیت کردن. «فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُواكُمْ بِأَلْسِنِهِ جِدَادٍ أَشَّحَهُ عَلَى الْخَيْرِ ...»

ص: ۵۵۸

(۱۹/احزاب)، یعنی: چون ترس برود با زبان های تیز شما را اذیت می کنند و به خشونت سخن گویند و بر غنیمت حریص باشند. (تکرار: ۱).

۹۰۴ سَلَك:

داخل شدن و داخل کردن. «مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ» (۴۲ / مَدَّثَرٌ)، چه چیز شما را داخل جهنم کرد. (تکرار: ۱۲).

۹۰۵ سَلَّل:

کشیدن. در اقرب گوید: آن انتزاع و خارج کردن است با نرمی مثل کشیدن

تیغ از غلاف و مواز خمیر. «قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذٍ...» (۶۳ / نور). لِوَاذٍ به معنای بهم دیگر پناه بردن است. تَسَلَّلُ خُورَجِ پنهانی است (مجمع). یعنی: خدا دانا است به آنها که در پناه یکدیگر پنهانی از محضر رسول او خارج می شوند. آن گاه که حضرت رسول صلی الله علیه و آله مردم را به جهاد و مانند آن دعوت می کرد بعضی ها در پشت سر

ص: ۵۵۹

دیگران پنهانی از مسجد خارج می گشتند. آیه درباره آنها است.

سُلَالَه: چکیده و صاف شده، فرزند را سُلَالَه و سَلِيلَه و سَلِيل گفته اند زیرا چکیده پدر است. «وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ» (۱۲/مؤمنون)، یعنی: ما انسان را از عصاره ای از گل آفریدیم. «ثُمَّ جَعَلْنَا نَسْلَهُ مِنْ

سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ» (۸/سجده)، یعنی: سپس نسل او را از عصاره ای از آب ناچیز و بی قدر خلق کرد. مراد از سُلَالَه در آیه دوم بنا بر علم امروز سلول مرد (اسپرماتوزئید) است که چکیده منی و به وجود آمده در آن و صاف شده از آن است. (تکرار: ۵).

۹۰۶ سلم:

سلامت و سلام یعنی کنار بودن از آفات ظاهری و باطنی (راغب). مثل «إِذْ جَاءَ رَبُّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ» (۸۴/صافات)، یعنی: به خاطر بیاورید هنگامی را که با قلب سلیم

ص: ۵۶۰

به پیشگاه پروردگارش آمد. که درباره سلامت باطن است. قلب سلیم آن است که از شک و حسد و کفر و غیره سالم و کنار باشد. این کلمه با مشتقات آن ۳۹ بار در قرآن آمده است.

سلام: یک دفعه سلام خارجی است

به معنی سلامت. مثل «وَ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ» (۳۴ / ق)، یعنی: به سلامت وارد بهشت شوید. آن روز خلود است. سلام بودن آتش بی حرارت و بی سوزش بودن آن است نسبت به ابراهیم علیه السلام. یک دفعه سلام قولی است. مثل «وَ اِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيكُمْ...» سلام قولی در اسلام همین است و آن دعا و خواستن سلامت از خداوند به شخص است. «فَسَلِّمُوا عَلٰی اَنْفُسِكُمْ تَحِيَّهٌ مِّنْ عِنْدِ اللّٰهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ...» (۶۱ / نور)، یعنی: بر خویشتن سلام کنید، سلام و حیثی از سوی خداوند، سلام و

ص: ۵۶۱

تحیتی پربرکت و پاکیزه. این سلام قولی از جانب خداوند است که به اهل بهشت اعلام می شود و می دانند که پیوسته در سلامت و امن خواهند بود. (تکرار: ۴۲).

سَلِّمْ: صلح. «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً...» (۲۰۸ / بقره)، ای کسانی که ایمان آورده اید، همگی در صلح و آشتی درآید. آیه ماقبل و ذیل آیه شاهد است که آن به معنی تسلیم شدن به فرمان حق و در اخبار شیعه به معنی ورود به ولایت اهل بیت تفسیر شده است.

سَلِّمْ: به معنی اطاعت و انقیاد است. «وَأَلْقُوا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامَ...» (۸۷ / نحل)، یعنی: آن روز به خدا تسلیم و منقاد می شوند. (تکرار: ۴).

سَلِّمْ: نردبان. «وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْغِيَ نَفَقًا فِي

الأَرْضِ أَوْ سُلِّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ...»

(۳۵/انعام)، یعنی: و اگر اعراض آنها بر تو سنگین است چنانچه بتوانی نقبی در زمین بزنی یا نردبانی به آسمان بگذاری تا آیه برای آنها بیاوری (ولی بدان این لجوجان ایمان نمی آورند) ... (تکرار: ۲).

تَسْلِيمًا: سلام کردن. «فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ...» (۶۱/نور)، هنگامی که داخل خانه ای شدید، بر خویشان سلام کنید، سلام و تحیتی از سوی خداوند، سلام و تحیتی پربرکت و پاکیزه.

إِسْلَامًا: انقیاد و تسلیم شدن. «وَلَهُ اسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ...» (۸۳/آل عمران)، یعنی: آنها که در آسمان ها و زمین اند به او منقاد و مطیع هستند. اسلام هر چند مخصوص شریعت حضرت رسول صلی الله علیه و آله

ص: ۵۶۳

شده ولی تمام ادیان اسلام هستند و پیامبران از مردم جز تسلیم شدن به خدا و انقیاد، چیزی نخواسته اند. این کلمه با مشتقات آن ۷۵ بار در قرآن مجید آمده است.

۹۰۷ سلیمان:

از انبیاء معروف بنی اسرائیل و پسر داود نبی است. «وَ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَ إسماعیلَ وَ إسحاقَ وَ یعقوبَ وَ الْأَسْبَاطِ وَ عِيسَى وَ یُوسُفَ وَ هَارُونَ وَ سُلَيْمَانَ وَ آتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا» (۱۶۳/نساء)، به نوح و پیامبران بعد از او وحی فرستادیم و (نیز) به ابراهیم و اسماعیل و اسحاق و یعقوب و اسباط (بنی اسرائیل) و عیسی و ایوب و یونس و هارون و سلیمان وحی نمودیم و به داود زبور دادیم. (تکرار: ۱۷).

سَلْوَى: بلدرچین. «وَ ظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّٰ وَ السَّلْوَى ...» (۵۷ / بقره) یعنی: و ابر را بر شما سایبان ساختیم و با «مَنَّ» (شیره مخصوص و لذیذ درختان) و «سَلْوَى» (مرغان مخصوص شیه کبوتر) از

شما پذیرایی به عمل آوردیم ... (تکرار: ۳)

۹۰۸ سَمَد:

سُمُود را لَهو و سربلند کردن از روی تکبر گفته اند. «و تَضَحُّوْنَ وَ لَا تَبْكُوْنَ. وَ أَنْتُمْ سَامِدُونَ» (۶۰ و ۶۱/نجم)، می خندید و گریه نمی کنید و شما متکبرید یا غافلید. (تکرار: ۱).

۹۰۹ سَمَر:

گفتگو در شب. «مُسَيِّتُكِبْرِينَ بِه سَامِرًا تَهْجُرُونَ» (۶۷ / مؤمنون). هَجْر به معنی کناره گیری کردن و افسانه سرائی است. یعنی: متکبر و از حق منحرف می شدید و شبانه درباره آن (قرآن یا رسول اکرم) به عیب گویی می پرداختید. (تکرار: ۱).

۹۱۰ سَامِرِي:

سامری همان یهودی از قوم موسی است که گوساله را ساخت و بنی اسرائیل را به پرستش آن دعوت کرد. «وَ أَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ» (۸۵/طه)، یعنی: و سامری آنها را گمراه کرد. (تکرار: ۳).

۹۱۱ سَمْع:

قوه شنوایی، شنیدن، گوش. «إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعَزُولُونَ» (۲۱۲ / شعراء)،

ص: ۵۶۵

آنها از استراق سمع (و شنیدن اخبار آسمان ها) برکنارند. (تکرار: ۲۲).

إِسْمَاع: شنواندن. «إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الصَّمَّ الدُّعَاءَ...» (۸۰ / نمل)، تو مردگان را شنواندن یا فهماندن نتوانی.

إِسْتِمَاع: گوش دادن. «قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ

اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ...» (۱ / جن)، بگو: به من وحی شده است که جمعی از «جن» به سخنانم گوش فراداده اند.

سَمَاع: مبالغه در شنیدن است. «وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ آخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ...» (۴۱ / مائده)، یعنی: بسیار گوش گیر و گوش فراده هستند برای این که بشنوند و درباره تو دروغ گویند و گوشگیر و جاسوس هستند برای قوم دیگر که پیش تو نیامده اند. (تکرار: ۳).

۹۱۲ سَمِع:

شنوا، از اسماء حسنی است

ص: ۵۶۶

و همه درباره خداوند است جز در آیه «مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ...» (۲۴/هود)، یعنی: حال این دو گروه (مؤمنان و منکران) حال «نابینا و کر»

و «بینا و شنوا» است... و در اغلب آنها با کلمه علیم و در بعضی با کلمه قریب همراه است و آن از صیغ مبالغه (۱) است مثل رحیم و عظیم. (تکرار: ۴۷).

۹۱۳ سَمَك:

سقف، ارتفاع. «ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بِنَاهَا. رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا» (۲۷ و ۲۸/نازعات)، آیا آفرینش شما (بعد از مرگ) مشکل تر است یا آفرینش آسمانی که خداوند بنا نهاد؟ سقف آن را برافراشته و آن را منظم ساخت. (تکرار: ۱).

۹۱۴ سَمَم:

سَم (بضم اول و فتح آن) به

ص: ۵۶۷

۱- الفاضلی که زیادی انجام فعلی را می رسانند.

معنی سوراخ است. «وَأَصْحَابُ الشَّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشَّمَالِ. فِي سُمُومٍ وَحَمِيمٍ»

(۴۱ و ۴۲/واقعه). مراد از سَمُوم در آیه عذاب نافذ است. یعنی: و «اصحاب شمال»، چه اصحابی شمالی؟ (که نامه اعمالشان به نشانه جرمشان به دست چپ آنها داده می شود). آنها در میان بادهای کشیده و آب سوزان قرار دارند. (تکرار: ۴).

۹۱۵ سَمِين:

سَمَانَه یعنی چاق شدن. «لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ» (۷ / غاشیه). نه فربه می کند و نه سیر. (تکرار: ۴).

سَمِين: چاق. «فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجَلٍ سَمِينٍ» (۲۶ / ذاریات)، آهسته پیش اهلش رفت و گوساله چاقی آورد. سَمَان جمع سَمِين است. «وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَىٰ سَدِيمًا بَقَرَاتٍ سَمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَدِيمٌ عِجَافٌ...» (۴۳ / یوسف). عِجَاف جمع أَعْجَاف و عَجْفَاء است به معنی

ص: ۵۶۸

نازک و لاغر یعنی: پادشاه گفت: من در خواب هفت گاو چاق را می بینم که هفت گاو لاغر آنها را می خورند.

۹۱۶ اسم:

نام و آن لفظی است که بر چیزی گذاشته شود تا از دیگر چیزها متمایز گردد. «وَ اذْکُرِ اسْمَ رَبِّکَ بُکْرَةً وَ اَصِيلاً» (۲۵/انسان)، و نام پروردگارت را هر صبح و شام به یادآور (تکرار: ۱۳۹).

تَسْمِيَه: نام گذاشتن. «وَ اِنِّی سَمَّيْتُهَا مَرْیَمَ» (۳۶ / آل عمران)، و من نام او را مریم نهادم.

مُسَمَّی: نام گذاری شده. معنای تعیین نیز می دهد که نام گذاری تعیین به خصوصی است. «ثُمَّ قَضَىٰ اَجَلًا وَ اَجَلٌ مُّسَمَّی عِنْدَهُ» (۲/انعام). سپس مدتی مقرر داشت و مدت تعیین شده نزد اوست. (تکرار: ۴).

سَمَی: هم نام و همتا. «تُبَشِّرُکَ بِغُلَامٍ اِسْمُهُ یَحیی لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِیًا» (۷/مریم)،

ص: ۵۶۹

یعنی: تو را به فرزندی بشارت می دهیم که نامش یحیی است، پسری هم نامش پیش از این نبوده است. «وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلُوبًا سَمُّوهُمْ...» (۳۳ / رعد). ظاهراً مراد از «سَمُّوهُمْ» چنان که در المیزان فرموده توصیف است یعنی: برای خدا شریکانی قائل شدند. بگو آنها را توصیف کنید و ببینید آیا می شود به آنها رب، خالق، رازق، رحیم و رحمن و غیره گفت؟ چون توصیف واقعیت هر چیز را روشن می کند در این صورت خواهند دانست که آنها شریک خدا نیستند. «وَأذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلاً» (۲۵ / انسان)، یعنی: و نام پروردگارت را هر

صبح و شام به یاد آور. «وَذَكِّرْ اسْمَ رَبِّهِ فَصِيْلًا» (۱۵ / اعلی)، یعنی: و نام پروردگارش را به یاد آورد و نماز بخواند. در این گونه آیات مراد ذکر خداوند است

و قید اسم ظاهرا برای آن است که خدا را فقط با قلب یاد نکنید بلکه با زبان و ذکر نام های حُسنای او هم یاد نمائید. (تکرار: ۲).

۹۱۷ سماء:

اصل آن از سُمُوّ به معنی رفعت و بلندی است.

راغب گوید: سماء هر چیز، بالای آن است.

طبرسی فرموده: سماء معروف است و هر آنچه بالای تو باشد و بر تو سایه افکند سماء است و سماء بیت، سقف آن است. به باران نیز سماء گویند. «يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ» (۸ / معارج)، روزی که آسمان همچون فلز گداخته شود.

این کلمه ۱۲۰ بار و جمع آن سَمَاوَات ۱۹۰ بار در کلام الله مجید آمده است (المعجم المفهرس).

۹۱۸ سُنْبُل:

خوشه. «كَمَثَلِ حَبِّهِ انْتَبَتْ سَبْعَ سِنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلِهِ مِائَةٌ حَبِّهِ...» (۲۶۱/بقره)، یعنی: مانند دانه ای است که از یک دانه هفت خوشه بروید، در هر خوشه

ص: ۵۷۱

صدا دانه باشد. جمع آن سَنَابِل و سُنْبَلَات است. مثل «وَسَبَّعَ سُنْبِلَاتِ خُضْرٍ» (۴۳/یوسف)، یعنی: و هفت خوشه سبز. سُنْبَلَه برای مفرد و سُنْبَل برای جمع و مفرد است. این کلمه با مشتقات آن ۵ بار در قرآن آمده است.

۹۱۹ سَنَد:

«وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمِعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشْبُ مُسِنَّةٍ» (۴ / منافقون). سِنَد به معنی تکیه گاه است مثل دیوار و ستون. مُسِنَّة: تکیه داده شده یعنی: اگر چیزی گویند به

سخن آنها گوش فرا دهی گویی آنها چوب های تکیه داده به دیوارند، عِلَّت این تشبیه در «خُشْبُ» گذشت. (تکرار: ۱).

۹۲۰ سُنْدُس:

پارچه ابریشمی نازک و اِسْتَبْرَق را پارچه ابریشمی ضخیم بَرَق گفته اند. «وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَاسْتَبْرَقٍ...» (۳۱/کهف)، یعنی: و لباس های (فاخری) به رنگ سبز از حریر نازک و

ص: ۵۷۲

ضحیم در بر می کنند. (تکرار: ۳).

۹۲۱ سنّ:

تسنیم در اصل به معنی بالا- بردن است و آن نام چشمه ای است. در جوامع الجامع گفته: عَلَتْ این تسمیه آن است که آن بالاترین شراب بهشت است و یا این که از فوق جاری می شود (مثل آبشار). «و مِزاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ. عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ» (۲۷ و ۲۸/مطففین)، این شراب (طهور) ممزوج با تسنیم است. همان چشمه ای که مقربان از آن می نوشند. (تکرار: ۱).

۹۲۲ سنّ:

دندان. «و الْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَ السِّنَّ بِالسِّنِّ» (۴۵ / مائده)، یعنی: گوش در مقابل گوش و دندان در برابر دندان. در اقرب گوید: سِنَّ استخوانی است که در دهان حیوان می روید ولی امروزی ها می گویند: سِنَّ چهار دندان مقدّم است سپس ناب و آن گاه

ص: ۵۷۳

اضراس است. (تکرار: ۲).

۹۲۳ سنه:

طریقه، رویه.

طبرسی گوید: سنّت و طریقه و سیره نظیر هم اند. سنّت رسول طریقه اوست. جمع سنّت سنن است. «فَدَّ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي

الأرضِ» (۱۳۷ / آل عمران)، یعنی: پیش از شما، سنّت‌هایی وجود داشت، (و هر قوم، طبق اعمال و صفات خود، سرنوشت‌هایی داشتند که شما نیز، همانند آن را دارید) پس در روی زمین، گردش کنید. این کلمه با مشتقات آن ۱۶ بار در قرآن آمده است.

۹۲۴ مسنون:

گل خشکیده و مصوّر. «وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ» (۲۶/حجر)، ما انسان را از گل خشکیده ای که از گل بد بوی (تیره رنگی) گرفته شده بود آفریدیم. (تکرار: ۳).

۹۲۵ سنه:

سال جمع آن سنّوات است

ص: ۵۷۴

(اقرَب). «وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ ...» (۱۳۰/اعراف)، یعنی: آل فرعون را با سال های سخت که پراز

قحطی و فشار بود و با نقص ثمرات مؤاخذه کردیم. همچنین به معنای تغییر یافته می باشد. «فَأَنْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَ شَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّه ...» (۲۵۹ / بقره)، یعنی: طعام و شراب خودت را ببین که متغیر نشده است ... این کلمه با مشتقات آن ۱۹ بار در قرآن آمده است.

۹۲۶ سَنَا:

روشنی. «يَكَادُ سَنَا بَرْقُهُ يَأْذِي بِالْأَبْصَارِ (۴۳ / نور)، یعنی: نزدیک است روشنایی برقش چشم ها را از بین ببرد. (تکرار: ۱).

۹۲۷ سَاهِرَةٌ:

روی زمین، بیابان خشک و هموار، شب بیداری. «فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ» (۱۴/نازعات)، ناگهان همگی بر عرصه زمین ظاهر می شوند. کلمه سَاهِرَةٌ ۱ بار در قرآن آمده است.

ص: ۵۷۵

۹۲۸ سَهْل:

همواری و آسانی مثل زمین هموار و کار آسان. «تَتَّجِدُونَ مِنْ سِهْلِهَا قُصُورًا وَ تَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا» (۷۴/اعراف). سَهْل جمع سَهْل است. یعنی: در دشت ها و هموارهای زمین کاخ ها می سازید و از کوه ها خانه ها می تراشید. (تکرار: ۱).

۹۲۹ سَهْم:

تیر معروف و تیر قرعه. «فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ» (۱۴۱/صافات). مُسَاهَمَه قرعه انداختن با یکدیگر است یعنی: یونس قرعه انداخت یا در قرعه شرکت کرد و از مغلوبان شد. (تکرار: ۱).

۹۳۰ سَهْو:

غفلت (صحاح). «فَتِلَّ الْخَرَّاصُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرِهِ سَاهُونَ». (۱۰ و ۱۱ / ذاریات)، یعنی: کشته شوند دروغگویان (و مرگ بر آن ها). همان ها که در جهل و غفلت فرو

رفته اند. خَرَّاص کسی است که با ظنّ و تخمین سخن می گوید. غمره آب بزرگی

است که محل خود را می پوشاند و آن مثل است بر کثرت و وسعت جهالت یعنی خِراصون نابود شدند همان کسانی که در ورطه جهالت غافل مانده اند و از خبرهای قیامت بی خبرند. (تکرار: ۲).

۹۳۱ سُوء:

بد. «إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ». (۱۶۹ / بقره)، او شما را فقط به بدی ها و انحرافات فرمان می دهد. (تکرار: ۶۰).

۹۳۲ سُوء:

بدی، و در قرآن کریم ۹ بار آمده است. «إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ». (۷۴/انبیاء)، یعنی: چرا که آنها مردم بد و فاسقی بودند. سُوَأی مؤنث اَسْوَاء است مانند حُسْنی مؤنث اَحْسَن و یا مصدر است مثل

بُشْری (اقرَب). «ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوَايَ أَنْ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ» (۱۰ / روم)، یعنی: سپس نتیجه بدتر و حالت رسوخ کفر، عاقبت بدکاران شد زیرا که آیات خدا را

ص: ۵۷۷

تکذیب کردند. این کلمه ۱ بار در قرآن آمده است. سَيِّءٌ وصف است به معنی بد و قبیح. «وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ» (۴۳/فاطر)، یعنی: حيله بد نمی گیرد مگر حيله گر را. سَيِّئَةٌ مؤنث سَيِّئٌ است و آن پیوسته وصف آید مثل خصلت سَيِّئَةٌ و عادت سَيِّئَةٌ. اگر آن را لازم گرفتیم به معنی بد و قبیح است و اگر متعدی دانستیم معنای بد آور و محزون کننده می دهد. جمع آن در قرآن سَيِّئَاتٌ است. «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مِثَالِهَا وَ مَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا» (۱۶۰ / انعام)،

یعنی: هر کس کار نیکی بیاورد، ده برابر آن پاداش خواهد داشت و هر کس کار بدی بیاورد، جز به مقدار آن کیفر نخواهد دید. سَيِّئَةٌ در آیه کار بد و گناه است و آن در قرآن به معنی آثار گناه و گناه و شفاعت بد و عذاب و غیره آمده است.

۹۳۳ سَوَاءَ:

چیزی که ظهورش ناپسند است (المنار). لذا به طور کنایه به فَرَج و آلت رجولیت و جسد میّت و غیره گفته شده. در صحاح و قاموس آن را عورت و فاحشه (کار بد) ذکر نموده است. در نهاییه گوید: سَوَاءٌ در اصل به معنی فَرَج و سپس به هر چه ظهورش شرم آور است گفته شده. «فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوَاءَ أَخِيهِ...» (۳۱ / مائده). مراد از سَوَاءٌ در

اینجا جسد میّت است، یعنی: خدا کلاغی فرستاد که زمین را می کاوید تا به او نشان دهد چگونه جسد برادرش را زیرزمین پنهان کند. (تکرار: ۷).

۹۳۴ سَوَاحٍ:

ساحت به معنی ناحیه و فضای خالی میان خانه های قبیله است (اقرب - قاموس) راغب آن را مکان واسع گفته است. «فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ

ص: ۵۷۹

الْمُنْذِرِينَ» (۱۷۷ / صافات)، یعنی: امّیا هنگامی که عذاب ما در آستانه خانه هایشان فرود آید، اندازشدگان صبحگاه بدی خواهند داشت. «ساء» در آیه به جای «بئس» است. (تکرار: ۱).

۹۳۵ سُوْد:

سواد به معنی سیاهی است. «يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهُ وُجُوهُ وَ تَسْوَدُّ وُجُوهُ»

(۱۰۶ / آل عمران)، یعنی: (آن عذاب عظیم) روزی خواهد بود که چهره هایی سفید و چهره هایی سیاه می گردد. ظاهرا مراد از بیاض وجه، شادی و از سواد آن اندوه است. سید به معنی رئیس و آقا است.

راغب گوید: به جماعت کثیره سواد گویند مثل عَلَيكُمْ بِالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ. سید آن است که متولی سواد اعظم باشد مثل سَيِّدُ الْقَوْمِ. و چون شرط متولی پاک نفس بودن است لذا به هر فاضل سید گفته شده. «و سَيِّداً وَ حَصُوراً» (۳۹ / آل عمران)، یعنی: و پیشوا و پارسا.

ص: ۵۸۰

چون سیاست و تدبیر زوجه در دست زوج است لذا سید خوانده شده. مانند: «وَ الْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ» (۲۵/یوسف)، یعنی: در آن حال شوهر آن زن را بر در منزل یافتند.

جمع سید در قرآن سادات آمده. (تکرار: ۱۰).

۹۳۶ سوره:

بالا- رفتن با جهش. همچنین است تَسُوْر. «وَ هَيْلُ اَتَاكَ نَبُوْا الْخَصْمِ اِذْ تَسُوْرُوْا الْمِحْرَابِ» (۲۱/ص)، یعنی: آیا داستان خصم را دانسته ای که از محراب بالا- رفتند؟. سُور دیوار شهر را گفته اند (حصار). «فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُوْرِ لَهُ بَابٌ» (۱۳/حدید)، یعنی: میانشان دیواری و حائلی که درب دارد زده شد. آن به معنی میهمانی نیز آمده و فارسی است. سوار دستبند و به قول راغب آن مُعَرَّب (۱) دستوار است جمع

ص: ۵۸۱

۱- کلمه فارسی عربی شده.

آن آسوره و آساور است. «يُحَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ...» (۳۱/کهف)، یعنی: در آن جا با دستبندهایی از طلا آراسته اند... (تکرار: ۱).

۹۳۷ سَوَط:

شلاق که از پوست بافند. سَوَط به معنی نصیب و شدت نیز آمده است. «فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوَطَ عَذَابٍ» (۱۳/فجر)، یعنی: پروردگار تو تازیانه عذاب را بر سرشان فرود آورد. گوئی به ملاحظه پی در پی بودن عذاب «صَبَّ» آمده است و گرنه لازم بود بگوید «جَعَلَ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوَطَ عَذَابٍ». (تکرار: ۱).

۹۳۸ سَاعَهُ:

جزئی است از اجزاء زمان (راغب). در قرآن به معنی مطلق وقت آمده خواه بسیار جزئی باشد. مثل «فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ» (۳۴/اعراف)، یعنی: هر امتی را مدت عمری

ص: ۵۸۲

است. چون اجلشان برسد یک ساعت پیش و پس نخواهد شد. و یا همان ساعت متعارف (۱) مثل «...الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعِهِ
الْعُشْرَةِ» (۱۱۷/توبه)، یعنی: ... کسانی که در ساعت سختی (غزوه تبوک) همراه پیامبر بودند. و نیز قیامت با این تعبیر
نامگذاری شده. مثل «وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا» (۷/حج)، یعنی: و نیز قیامت خواهد آمد، شکی در آن نیست. در بعضی از
آیات مراد از آن وقت مرگ است. مثل «حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ» (۷۵/مریم)، یعنی: تا آن گاه که
آنچه را به او وعده داده شده است بنگرد، یا عذاب و یا قیامت. ساعت آن گاه که در قیامت و مرگ

ص: ۵۸۳

۱- آنچه از زمان می فهمیم.

به کار رفته پیوسته با الف و لام عهد آمده (۱) و در غیر آن نکره (۲) استعمال شده است. «يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا» (۴۲/نازعات)، یعنی: از تو درباره قیامت می پرسند که چه وقت واقع خواهد شد؟ (تکرار: ۹).

۹۳۹ سُوَاع:

طبرسی از ابن عباس و قَتَادَةَ نقل کرده که بتهای پنجگانه را قوم نوح می پرستیدند سپس عرب به پرستش آنها برخاست. و نیز گفته: به قولی این نام ها نام پنج نفر مرد نیکوکار بود در زمان میان آدم و نوح، بعدها مجسمه آنها را ساختند و به

تدریج در نسل های بعدی مورد پرستش

ص: ۵۸۴

۱- یعنی قبل از آن ذکر شده و الف و لام آن را تداعی می کند.

۲- یعنی علامت شناختی از قبل و بعدش ندارد.

واقع شدند. و به قولی در طوفان زیر خاک ها ماندند سپس به دست عرب ها افتادند. «وَلَا تَدْرُزْنَ وِدًّا وَلَا سُوعَا وَلَا يَغُوثَ وَلَا يَئُوقَ وَ نَسْرًا» (۲۳ / نوح)، یعنی: مخصوصا «وِدّ» و «سُوعا» و «یغوث» و «یئوق» و «نسر» را رها نکنید. (تکرار: ۱).

۹۴۰ سَوْغ:

فرو رفتن از حلق به آسانی. «هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٍ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَ هَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ» (۱۲/فاطر)، این گوارا و شیرین و خوش نوش است و این شور تلخ. (تکرار: ۱).

۹۴۱ سَوْف:

حرف استقبال است که افعال مضارع را از حال بودن خارج کرده و به استقبال مخصوص می کند. «وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَ ظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ نَارًا»

(۳۰/نساء)، یعنی: و هر که این کارها را از روی تجاوز و ستم انجام دهد، او را در آتش خواهیم افکند. زمان آینده در آن از

سین طولانی تر است. (تکرار: ۴۲).

۹۴۲ سَوق:

راندن. «وَسَيَقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا» (۷۳ / زمر)، و آنان را که از پروردگارشان ترسیده اند (تقوا پیشه کرده اند) گروه گروه به بهشت می برند. (تکرار: ۱۷).

مَسَاق: مصدر میمی است به معنای راندن. «إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ» (۳۰ / قیامه). آن روز، روز راندن او به سوی پروردگار تو است.

ساق: ما بین کعب پا و زانو است. «فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَ الْأَعْنَاقِ» (۳۳ / ص)، یعنی: شروع کرد دست کشیدن به ساق ها و

گردن های اسبان. هم چنین سوق به معنی بازار است جمع آن اسواق می یابد. «وَقَالُوا مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ» (۷ / فرقان)، یعنی: و گفتند این پیامبر چیست که غذا می خورد و در بازارها

ص: ۵۸۶

راه می رود. «وَ التَّفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ» (۲۹/قیامه)، یعنی: ساق به ساق پیچید، آن روز رانده شدن به سوی خداست. ساق را شدت معنی کرده اند. آیه فوق درباره وقت مرگ است، مراد از آن ظاهراً رسیدن دو شدت به همدیگر است شاید غرض شدت جدائی از دنیا و شدت مشاهده عالم برزخ باشد.

۹۴۳ سؤل:

راغب گوید: تسویل به معنی تزیین نفس است. «قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ

أَمْرًا» (۱۸/یوسف)، گفت بلکه ضمیرتان چیزی را که کرده اید بر شما نیک نشان داده است. (تکرار: ۴).

۹۴۴ سؤم:

تحمیل کردن. «يَسْؤُمُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ» (۴۹/بقره)، عذاب بد را به شما تحمیل و وارد می کردند. (تکرار: ۵).

سیما: علامت و هیئت. «تَعْرِفُهُمْ

ص: ۵۸۷

بِسِمَاهُمْ» (۲۷۳ / بقره)، آنها را با علامتشان می شناسی. «مِنَ الذَّهَبِ وَ الفِضَّةِ وَ الخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ» (۱۴ / آل عمران)، یعنی اسبان داغ نهاده و نشان دار.

۹۴۵ سَوی:

مساوات به معنی برابری است در کیل یا وزن یا غیره گوئیم: این لباس با آن مساوی است. «حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا» (۹۶ / کهف)، یعنی: تا چون میان

دو حاشیه کوه را برابر کرد گفت: بدمید. ذوالقرنین میان شکاف کوه پاره های آهن را گذاشت تا شکاف را پر کرد و دو لبه کوه را با هم برابر نمود.

تسویه: برابر کردن، مرتب گردانیدن. «ثُمَّ كَانَ عِلْقَهُ فَخَلَقَ فَسَوَّى» (۳۸ / قیامت)، سپس علقه شد پس او را اندازه گرفت و متعادل کرد.

إِسْتَوَاءً: برابری. «قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَ

الْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ» (۱۶/رعد)، بگو: آیا نابینا و بینا یکسان است؟ یا ظلمت و نور برابرند. استواء چون با «علی» متعدی شود معنی استقرار یافتن و برقرار شدن می دهد. مثل «وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ» (۴۴/هود)، یعنی: کار

به پایان رسید و کشتی بر کوه جودی نشست و در آن قرار گرفت و چون با «الی» متعدی گردد معنی توجه و قصد و رو کردن می دهد. «ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ» (۱۱ / فضیلت)، سپس اراده آفرینش آسمان فرمود، در حالی که به صورت دود بود. استوی به معنی توجه و قصد است گاهی به معنی اعتدال و استقرار است. مثل «وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا» (۱۴/قصص)، یعنی: چون موسی قوی شد و در زندگی استقرار یافت به او درک و علم دادیم.

۹۴۶ سُوِي:

سُوِي به کسر و ضم سین خوانده شده و معنی آن عدل و وسط است. «لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوِي» (۵۸/طه)، یعنی: میان ما و شما وقتی معین کن در مکانی که مسافت آن نسبت به هر دو طرف مساوی است.

۹۴۷ سُوِي:

آن است که از افراط و تفریط در اندازه و کیفیت، به دور باشد (راغب) و آن با تمام و راست و مستقیم یکی است. «قَالَ آيَتُكَ إِلَّا تَكَلَّمُ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سُوِيًا» (۱۰/مریم)، یعنی: گفت: نشانه تو آن است که سه شب نتوانی با مردم سخن گوئی حال آنکه سالم و صحیح هستی.

۹۴۸ سَوَاء:

در اصل مصدر است به معنی برابری و به معنی مساوی و وسط به کار می رود (راغب). مثل «سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ» (۶/بقره)، یعنی:

ص: ۵۹۰

برای آنها تفاوت نمی کند که آنان را (از عذاب خداوند) بترسانی یا نترسانی، ایمان

نخواهند آورد. این کلمه با مشتقات آن ۲۷ بار در قرآن آمده است.

۹۴۹ سائبه:

شتری که نذر می کردند تا در صورت آمدن مسافر یا شفای مریض، آن را رها کنند. «ما جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرِهِ وَ لَا سَائِبِهِ» (۱۰۳ / مائده)، خداوند هیچ گونه «بحیره» و «سائبه» قرار نداده است. (تکرار: ۱).

۹۵۰ سنج:

جریان و سیر. «فَسَيُحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ» (۲ / توبه)، ۴ ماه در این سرزمین بگردید و مهلت دارید. (تکرار: ۳).

۹۵۱ سیر:

راه رفتن. «وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا» (۱۰ / طور)، و کوه ها از جا کنده و متحرک می شوند. (تکرار: ۲۳).

سیرت: حالت و وضع طبیعی است. «قَالَ خُذْهَا وَ لَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا

ص: ۵۹۱

الأولى» (۲۱ / طه). عصا را بگیر و نترس حتما آن را به حالت اول بر می گردانیم.

سَيَّارَه: مؤنث سَيَّار است به معنی جماعت مسافر نیز آید (قافله). «وَأَلْقَوْهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ»، یعنی: و او را در عمق چاه بیفکنید تا کاروانی او را برگردد. (تکرار: ۳).

۹۵۲ سَبِيل:

جاری شدن. «فَاعْرَضُوا فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَبِيلَ الْعَرَمِ» (۱۶ / سبأ)، اما آنها (از خدا) روی گردان شدند و ما سیل ویران گر را بر آنها فرستادیم. (تکرار: ۴).

إِسْأَلَه: ذوب کردن. «وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ» (۱۲ / سبأ). قَطْر را مس گفته اند، یعنی: چشمه و معدن مس را برای او ذوب کردیم. إسألَه حالتی است که در چیز مذاب بعد از ذوب شدن پیدا می شود.

۹۵۳ سَبِينَاء:

شبه جزیره ای است ما بین

ص: ۵۹۲

دریای مدیترانه و کانال سوئز و فلسطین و خلیج عقبه و نیز کوهی است در آن شبه جزیره به نام حُورِیث (اعلام المنجد) در دعای سمات هست: و سخن گفتی به وسیله آن با بنده ات موسی ... در طور سیناء و در کوه «حُورِیث». از این فراز دعا به نظر می آید این دو کوه غیر هم اند و یکی محل بعث موسی و دیگری جای آمدن الواح تورات. «وَ شَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ ...» (۲۰ / مؤمنون)، و نیز درختی که از طور سینا می روید. (تکرار: ۱).

ش (۶۷ لغت)

۹۵۴ شین:

حرف شانزدهم از الفبای فارسی و حرف سیزدهم از الفبای عربی است. جزء کلمه واقع می شود، به تنهایی معنایی ندارد.

۹۵۵ شَم:

شُوم و مَشْتَمَه هر دو مصدرند به معنی نامبارکی (و شقاوت) چنان که یُمن

ص: ۵۹۳

و مَيِّمَنَهُ مصدرند به معنی مبارکی (و سعادت). «فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ وَ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ» (۸ / ۹ / واقعه). اصحاب مشئمه یعنی یاران شومی و کسانی که پیوسته با شومی و شقاوت توأمند. معنی آیه چنین است: یاران برکت و سعادت چه یاران بابرکت و سعادت و یاران بدبختی چه یاران بدبختی!! (تکرار: ۳).

۹۵۶ شَأْن:

کار، حال. «يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ كُلِّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ»

(۲۹/رحمن)، یعنی: تمام کسانی که در آسمان ها و زمین هستند، از او تقاضا می کنند و او هر روز در شان و کاری است. آیه صریح است که در آسمان ها موجودات زنده و ذی شعور وجود دارد که مثل مردم زمین از خدا رفع حوائج خویش را

ص: ۵۹۴

می خواهند گرچه به طور فطری باشد و نیز روشن می کند که خداوند هر روز در یک نحو کاری است و کارهای او مکرر نمی شود چون خداوند رَبُّ الْعَالَمِينَ است. معنای تربیت آن است که مربی هر روز در یک کار به خصوصی باشد مثل بِنَاء که در ساختن عمارت هر روز در عمل بخصوصی است تا ساختمان به انجام رسد. (تکرار: ۴).

۹۵۷ شَبَه:

(بر وزن عِلْم و فَرَس) مثل و نظیر.

همچنین است شبیه و متشابه. شُبُهَة آن است که دو چیز در اثر مشابهت از همدیگر تشخیص داده نشوند. «وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَ لَكِنْ شُبُهَة لَهُمْ» (نساء/۱۵۷)، یعنی: عیسی را نکشتند و به دار نزدند لیکن کار بر آنها مشتبه شد. (تکرار: ۱۲).

۹۵۸ شَتَّت:

شَتَّت و شَتَات و شَتِیت پراکنده کردن و پراکنده شدن است. شَتَّت و شَتِیت

ص: ۵۹۵

وصف نیز آمده اند به معنی متفرق. جمع اولی اَشْتَات و دومی شَتَّى است مثل مریض و مَرَضِي (اقراب). «يَوْمَئِذٍ يَصُدُّرُ النَّاسُ اَشْتَاتًا لِيُرَوْا اَعْمَالُهُمْ» (۶ / زلزله)، یعنی: آن روز مردم متفرق و مختلف ظاهر می شوند تا کارهای خویش را ببینند. (تکرار: ۵).

شِئَاء: زمستان. «ايلافهم رِخْلَةَ الشِّئَاءِ وَ

الصَّيْفِ» (۲ / قریش)، الفت آنها در سفرهای زمستانه و تابستانه است.

۹۵۹ شَجَر:

درخت، اهل لغت گفته اند هرچه از روئیدنیها تنه دارد شجر است و آنچه تنه ندارد نَجْم و عَشَب و حَشِيش نامیده می شود. «وَ النَّجْمُ وَ الشَّجَرُ يَسْجُدَانِ» (۶ / رحمن)، یعنی: علف و درخت سجده می کنند. شجر را مطلق و واحد آن را شجره گفته اند. «وَ لَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ» (۳۵ / بقره)، یعنی: و نزدیک این

ص: ۵۹۶

درخت نشوید که از ستمگران خواهید شد. این کلمه با مشتقات آن ۲۷ بار در قرآن آمده است.

۹۶۰ شَحَّ:

بخل، حرص. «وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» (۹ / حشر)، (۱۶ / تغابن)، کسانی که از بخل نفس

بازداشته شوند (محفوظ مانند) رستگارند. این کلمه با مشتقات آن ۵ بار در قرآن آمده است.

شَحِيح: بخیل و حریص جمع آن در قرآن أَشِدَّحَهُ است. «وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا. أَشِدَّحَهُ عَلَيْكُمْ...» (۱۸ و ۱۹ / احزاب)، جز اندکی به جنگ نیایند و در یاری شما بخیل اند...

۹۶۱ شَحِمَ:

پیه. «وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ» (۱۴۶ / انعام)، یعنی: و از گاو و گوسفند، پیه و چربی شان را تحریم

ص: ۵۹۷

نمودیم مگر چربی هایی که بر پشت این ها قرار دارد و یا در لا به لای امعاء و دو طرف پهلوها و یا آنها که با استخوان آمیخته است، این را به خاطر ظلم و ستمی که می کردند، به آنها کیفر دادیم و ما راست می گوئیم. آیه صریح است در این که پیه گاو و گوسفند بر یهود در اثر تجاوز و عصیانشان حرام گردیده است مگر آن پیه که بر پشت آن دو بوده یا در روده ها یا به استخوان آمیخته بود. (تکرار: ۱).

۹۶۲ سخن:

پر کردن. «فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ» (۱۱۹ / شعراء)، یعنی: نوح و کسانی را که با او بودند در کشتی پر شده نجات دادیم. مشحون ۳ بار در قرآن آمده است: ۱۱۹ / شعراء، ۴۱ / یس، ۱۴۰ / صافات. اولی درباره کشتی نوح، دومی مطلق کشتی، سومی کشتی یونس است.

ص: ۵۹۸

۹۶۳ شَخْصٌ:

شُخُوصٌ چشم، خیره شدن

آن است و آن این است که چشم گشاده بماند و برهم نیاید. «أَنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ» (ابراهیم) / ۴۲، آنها را برای روزی که چشم‌ها خیره می‌شود به تأخیر می‌اندازد و آن کنایه است از هول و شدت قیامت است. (تکرار: ۲).

۹۶۴ شَدَدٌ:

شَدٌّ یعنی محکم بستن. «كَرَّمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ» (ابراهیم) / ۱۸، مانند خاکستری که باد در روز طوفانی بر آن سخت ورزیده است. (تکرار: ۱۰۲).

شَدِيدٌ: سخت، محکم. جمع آن شَدَادٌ و أَشْدَاءٌ است. مثل «وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا» (نباء) / ۱۲، یعنی: بالای سر آنها هفت آسمان محکم را بنا کردیم. أَشَدُّ اسم تفضیل است: قوی تر، محکمتر. «وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا

ص: ۵۹۹

قُوَّةٌ» (۱۵/فصلت)، یعنی: و گفتند چه کسی از ما قدرتش بیشتر است. (تکرار: ۵۲).

أَشَدُّ: جمع شد است. به معنی قوه و مراد از أَشَدُّ استحکام نیروی جوانی و سنّ است. (مجمع) در صحاح و اقرب آن را از هیجده تا سی سالگی گفته است. به هر حال منظور از بلوغ أَشَدُّ رسیدن به رشد و تعقل و استحکام جوانی است. «وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ» (۳۴/اسراء)، یعنی: و به مال یتیم، جز به طریقی که بهترین طریقی است، نزدیک نشوید تا به سرحد بلوغ برسد. این کلمه ۷ بار در قرآن مجید آمده و همه توأم با فعل بلوغ است.

۹۶۵ شُرب:

نوشیدن.

راغب گوید:

آن نوشیدن هر مایع است آب باشد یا غیر آن. «فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ» (۵۵ / واقعه)، می نوشند مثل نوشیدن شتر عطشان. این

ص: ۶۰۰

کلمه با مشتقات ۳۹ بار در قرآن آمده است.

شَرِبَ: سهم آب. «وَتَبَّهْتُمْ أَنْ الْمَاءَ قِسْمَةً بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرْبٍ مُحْتَضِرٌ» (۲۸ / قمر)، آگاهشان کن که آب میان مردم و شتر تقسیم گردیده و سهم هر کدام حاضر شده است.

شَرَابٌ: نوشیدنی. «أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ» (۱۰ / نحل)، یعنی: از آسمان آبی فرستاد که شرب شما از آن است. (تکرار: ۱۱).

۹۶۶ شرح:

بسط و وسعت دادن. «قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي» (۲۵ / طه)، یعنی: عرض کرد: پروردگارا سینه مرا گشاده دار. سَبَّحَهُ صدر از جمله الطاف خداوند است که

شخص را قوی، صبور و توانا می کند تا در خواسته های خود موفق شود. خداوند در مقام امتنان به حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرماید: «الَّذِي نَشْرَحُ لَكَ صَدْرَكَ» (۱/انشراح)، آیا ما سینه تو را گشاده نساختیم؟ (تکرار: ۵).

ص: ۶۰۱

۹۶۷ شَرِّد:

بیرون رفتن.

تشرید: راندن و طرد کردن. «فَإِمَّا تَثَفَفْنَهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَدَّكُرُونَ» (انفال، / ۵۷)، اگر کفار پیمان شکن را در میدان جنگ بیابی، آن چنان به آنها حمله کن که جمعیت هایی که پشت سر آنها هستند، پراکنده شوند، شاید عبرت گیرند. (تکرار: ۱).

۹۶۸ شَرِّدَمَه:

جماعت قلیله ولی راغب آن را جماعت منقطع یعنی جماعتی که دنباله و

طرفدار ندارند گفته است. «إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشَرِّدَمَةٌ قَلِيلُونَ» (شعراء، / ۵۴)، یعنی: این ها جماعتی بی طرفدار و در عین حال قلیلند. (تکرار: ۱).

۹۶۹ شَرِّ:

بد و ضرر. راغب گفته: شَرِّ آن است که همه از آن اعراض می کنند چنان که خیر آن است که همه به آن مایل می شوند. «قَالَ أَنْتُمْ شَرٌّ مَكَانًا...» (یوسف، / ۷۷)، یعنی:

ص: ۶۰۲

گفت شما در وضعی بدتر هستید. (تکرار: ۲۹).

شَرِير: مضرّ، مفسد، ظالم. جمع آن اَشْرَار است. «وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ» (۶۲ / ص)، یعنی: آنها می گویند: چرا مردانی را که ما از اشرار می شمردیم (در این جا در آتش دوزخ) نمی بینیم. شَرَارُ النَّارِ شَرَارَةٌ و جرقه آتش است که از آن جستن می کند. «أَنَّهُمْ تَرْمِي

بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ» (۳۲/مرسلات)، یعنی: آتش شراره هائی به بزرگی کاخ یا درخت بزرگ می افکند.

۹۷۰ شَرَط:

علامت. جمع آن اَشْرَاط است. امّا شَرَط جمع آن شروط و شرایط است. «فَهَيْلٌ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّيِّئَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا» (۱۸ / محمد)، آیا جز به ساعت منتظرند که ناگهان آید و حقّا که علائم آن آمده است. (تکرار: ۱).

ص: ۶۰۳

۹۷۱ شَرَع:

راه آشکار. شرع در اصل مصدر است سپس اسم شده به راه آشکار و به آن شرع (به فتح و کسر اول) و شریعت گفته شده و به طور استعاره به «طریقه خدایی» اطلاق شده است (راغب). در مجمع فرموده: شَرَعَهُ و شَرِيعَتِ هِر دویکی

است و آن طریقه واضحه است و اصل آن به معنی ظهور می باشد. «ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ» (۱۸/جاثیه)، یعنی: سپس تو را در راه آشکاری از امر دین قرار دادیم از آن پیروی کن و از هواهای نادانان پیروی نکن. (تکرار: ۵).

۹۷۲ شَرَق و شُرُوق:

طلوع آفتاب. (تکرار: ۱۷).

إشراق: روشن شدن (مجمع مفردات). «وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا» (۶۹/زمر)، یعنی: زمین به نور پروردگارش روشن شد.

ص: ۶۰۴

کلمه اشْرَقَتْ ۱ بار در قرآن مجید به کار رفته است.

مَشْرِقٌ: اسم مکان است یعنی محل طلوع. «قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ

الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ» (۲۵۸/بقره)، یعنی: ابراهیم گفت: خدا خورشید را از مشرق بر می آورد تو آن را از مغرب بر آور. شرقی چیزی است که منسوب به شرق می باشد (ناحیه شرقی طرف شرقی). «يُوقَدُ مِنْ شَجَرِهِ مُبَارَكٌ زَيْتُونُهُ لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ» (۳۵ / نور)، یعنی: آن را از درخت زیتون که نه شرقی و نه غربی است، افروخته باشد.

مُشْرِقٌ: کسی است که وارد وقت طلوع شود. «فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ» (۳۷/حجر)، در حالی که به وقت طلوع آفتاب داخل می شدند عذاب آنها را گرفت.

ص: ۶۰۵

و شُرک و مشارکت به معنی شریک شدن است. این کلمه با مشتقات آن

۱۶۸ بار در قرآن آمده است.

إِشْرَاكٌ: شریک کردن. «أَشْدُّ بِهِ أَزْرَى. وَ أَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي» (۳۱ و ۳۲/طه)، به وسیله او پشتم را محکم کن و او را در کار من شریک گردان.

شَرِيكٌ: کسی که در کاری یا در چیزی با دیگری سهیم است. «وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ» (۲ / فرقان). در حکومت و تدبیر عالم شریکی نداشته است. مراد از آن شریک مستقل است و گرنه خدا برای تدبیر عالم واسطه هائی از فرشته و غیر آن آفریده است.

شُرْكٌ: اسم است یعنی عمل شرک. «يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ» (۱۳/لقمان)، یعنی: پسر من! چیزی را شریک خدا قرار مده که شرک ظلم عظیمی است.

ص: ۶۰۶

مُشْرِكِ كَسِي است که برای خدا شریک قرار بدهد چنین شخصی قابل آمرزش نیست مگر آنکه در دنیا توبه کند. «إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ» (۴۸ و ۱۱۶ / نساء)، یعنی: خداوند (هرگز) شرک را نمی بخشد و پایین تر از آن را برای هر کس بخواد (و شایسته بداند) می بخشد. کلمه مُشْرِكِ ۴۹ بار در قرآن مجید آمده است.

۹۷۴ شری:

خریدن، فروختن. در مجمع ذیل آیه ۲۰۷ / بقره فرموده: شِراء از اضداد است و در خریدن و فروختن هر دو به کار رود. (تکرار: ۲۵).

اِشْتِراء: به معنی خریدن و فروختن است. «وَشَرَّوْهُ بِثَمَنِ بَخْسٍ» (۲۰ / یوسف)، یعنی: او را به قیمت ناچیزی فروختند. ایضا

«وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاهِ اللَّهِ» (۲۰۷ / بقره)، یعنی: از مردم کسانی هستند

ص: ۶۰۷

که برای کسب خشنودی خدا جان خویش را فدا می کنند. اِشْتَرَاءُ در آیه فوق به معنی فروختن است و آن در ليله المبيت درباره علی علیه السلام نازل شده است (تفسیر عیاشی).

۹۷۵ شَطَأُ:

شاخه کوچک (جوانه). «وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ» (۲۹ / فتح)، یعنی: و توصیف آنها در انجیل همانند زراعتی است که جوانه های خود را خارج ساخته، سپس به تقویت آن پرداخته تا محکم شده و بر پای خود ایستاده است. منظور از آن شاخه های کوچک و جوانه هاست که برای اولین بار از زمین یا از شاخه می رویند

یعنی مَثَلِ یاران محمد صلی الله علیه و آله در انجیل مانند زرعی است که شاخک و جوانه خود را رویانید و نیرومند کرد تا سخت شد و بر ساقه های خود ایستاد. (تکرار: ۲).

ص: ۶۰۸

شاطِئِء: جانب، حاشیه. «نُودِي مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْاَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ اَنْ يَا مُوسَى» (۳۰ / قصص). یعنی: از ساحل راست وادی در آن سرزمین بلند و پر برکت از میان یک درخت ندا داده شد که: ای موسی. (تکرار: ۱).

۹۷۶ شَطْر:

این کلمه را نصف، وسط، جهت و بعضی معنی کرده اند. «فَلَنُؤَلِّقَنَّكَ قَبْلَهُ تَرْضِيهَا قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُمَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ...» (۱۴۴/بقره). اگر آن را به معنی طرف بگیریم

چنان که در مجمع و المنار گفته آنوقت قبله مسجدالحرام است نه فقط کعبه و اگر بعضی معنی کنیم شامل قسمتی از مسجدالحرام، از جمله کعبه خواهد شد. (تکرار: ۵).

۹۷۷ شَطَط:

تجاوز از حد و اندازه (اقرب). «فَاَحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ»

ص: ۶۰۹

(۲۲/ص)، میان ما به حقّ داوری کن و حکم به جور نکن و از حقّ دوری منما. (تکرار: ۳).

۹۷۸ شیطان:

دور شده، متمرد. «الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ» (۲۶۸/بقره)، یعنی: شیطان شما را (به هنگام انفاق)، وعده فقر و تهی دستی می دهد و به فحشاء (و زشتی ها) امر می کند. حدود تسلط شیطان و شیاطین فقط وسوسه قلبی و بهتر نمایاندن بدی ها و بالعکس است و جز این

تسلطی ندارند و در قرآن مجید هرچه در کار آنها گفته شده برگشت همه بر این اصل است. چنان که شیطان خود در روز قیامت به مردم خواهد گفت: «مَا كَانَ لِي عَلَيْكُم مِّنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي...» (۲۲/ابراهیم). یعنی: من بر شما تسلطی نداشتم جز آن که شما را خواندم و از من قبول کردید. این کلمه به صورت مفرد

ص: ۶۱۰

۷۰ بار و به صورت جمع (شیاطین) ۱۸ بار در قرآن مجید آمده است (المعجم المفهرس).

۹۷۹ شُعَب:

یکی از پیامبران نامی است. او به مردم مَدَیْن مبعوث شده بود. «وَإِلَى مَدَیْنٍ أَخَاهُمْ شُعَبِيًّا» (۸۵ / اعراف)، یعنی: و به سوی مدین، برادرشان «شعیب» را فرستادیم. پس از تبلیغات طاقت فرسا عدّه ای به شعیب ایمان آوردند و دیگران او را تکذیب کردند، سرانجام او و مؤمنان از عذاب نجات یافته و دیگران به خشم خدا گرفتار گردیدند. (تکرار: ۱۱).

۹۸۰ شَعْر:

مو. «وَمِنْ أَضْوَافِهَا وَ أَوْبَارِهَا وَ أَشْعَارِهَا أَثَاثَا وَ مَتَاعَا إِلِیْحِیْنٍ» (۸۰ / نحل)، صُوف در گوسفند وَبَر در شتر و شَعْر در بز است. یعنی: از پشم ها و کرک ها و موهای چهارپایان اثاث خانه و متاع تهیّه می کنید تا وقتی که در دنیا هستید. (تکرار: ۱).

ص: ۶۱۱

دانستن، زیرکی و در نزد اهل لغت کلامی است که وزن و قافیه داشته باشد (اقرّب الموارِد). شاعر گوینده چنین کلامی است. «بَلْ أَحْيَاءٌ وَ لَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ» (بقره، ۱۵۴)، یعنی: بلکه آنها زندگانند، ولی

شما نمی فهمید. «وَ مَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ» (حاقّه، ۴۱)، یعنی: و گفته شاعری نیست. (تکرار: ۶).

شعائر: جمع شَعِيرَه است به معنی علامت و نشانه. «إِنَّ الصَّافَا وَ الْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ» (بقره، ۱۵۸)، یعنی: صفا و مروه از شعائر و نشانه های خدا است. بنابراین صفا و مروه دو محل و دو معبدند که خدا را به یاد می آورند و مکان عبادت اند.

مَشْعَر: بیابان معروفی است مابین منی و عَرَفَات، آن را مَشْعَر گفته اند زیرا محل معین و معلومی است برای قسمتی از اعمال حج

که میت، نماز، دعا و غیره باشد. «فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ» (۱۹۸/بقره)، یعنی: و هنگامی که از «عرفات» کوچ کردید، خدا را نزد «مشعرالحرام» یاد کنید.

۹۸۲ شَعْرِي:

شَعْرِي یمانی ستاره درخشنده ای است واقع در صورت فلکی کَلْبِ اکبر که درخشنده ترین ستارگان ثوابت است، نوعاً در ماه های تابستان در جنوب دیده می شود. «وَإِنَّهُ هُوَ رَبُّ الشُّعْرِي» (۴۹/نجم)، یعنی: و این که او است پروردگار «ستاره شَعْرِي». (تکرار: ۱).

۹۸۳ شَعْل:

افروخته شدن آتش و «اشتعال رأس» تشبیه است به اشتعال آتش از حیث رنگ و به معنای سفیدی موی سر است. «قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا» (۴ / مریم)، گفت خدایا من استخوانم سست شده و سرم از

ص: ۶۱۳

پیری سفید گشته است. (تکرار: ۱).

۹۸۴ شَغَف:

شَغَاف غَلاَف قلب است. «امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا» (۳۰/یوسف). یعنی محبّت جوان غَلاَف قلب زن را پاره کرده و در جوفش نشسته، اشاره است به حبّ شدید و جاگرفته در قلب. معنی آیه: زن عزیز مصر از غلامش کام می خواهد که عشق غلام در دلش نشسته است. (تکرار: ۱).

۹۸۵ شَغَل:

شُغِلُّ را (بر وزن عُتِق و قُفِل) خوانده اند. هر دو به معنی مشغولیتند. «شَغَلْتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا» (۱۱ / فتح). اموال و اهل و عیال مشغول و گرفتارمان کرد. (تکرار: ۲).

۹۸۶ شَفَع:

شَفَع و شَفَاعَت هر دو مصدرند به معنی منضم کردن چیزی به چیز دیگر.

«وَالشَّفَعِ وَالْوَتْرِ. وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ» (۳ و ۴ / فجر).

ص: ۶۱۴

شفع در اینجا اسم است به معنی جفت چنان که وَثْرٌ به معنی تک است یعنی: قسم به جفت و تک و قسم به شب آن گاه که می رود. ظاهراً شفاعت را از آن جهت شفاعت گوئیم که شفیع خواهش خویش را به ایمان و عمل ناقص طرف منضم می کند و هر دو مجموعاً پیش خدا اثر می کنند، البته با در نظر گرفتن این که انگیزاننده شفیع، خداست و او دستور داده چنین خواهشی بکند. (تکرار: ۳۱).

۹۸۷ شَفَقَ:

سرخی مغرب پس از غروب آفتاب. «فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ. وَاللَّيْلِ وَ مَا وَسَقَ» (۱۶ و ۱۷/انشقاق)، یعنی: سوگند به شفق. و سوگند به شب و آنچه را جمع آوری می کند. (تکرار: ۱۱).

۹۸۸ شَفَّهَ:

لب. «أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ. وَ لِسَانًا وَ شَفَتَيْنِ» (۸ و ۹/بلد)، آیا برای او دو چشم، یک زبان و دو لب قرار ندادیم؟ (تکرار: ۱).

ص: ۶۱۵

کنار. «وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرِهِ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا» (۱۰۳ / آل عمران)، یعنی: در کنار گودالی از آتش بودید از آن نجاتتان داد. غرض از کنار آتش هلاکت است. این کلمه با مشتقات آن ۸ بار در قرآن آمده است.

شفا: به معنی صحت و سلامت است.

راغب گوید: الشفاء من المرض رسیدن به کنار سلامتی است و آن اسم قرار داده شده برای صحت. «وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا» (۸۲/اسراء)، یعنی: آنچه شفا و رحمت برای مؤمنان است نازل می کنیم و

آن قرآن است و به ظالمان جز زیان نمی افزاید. به نظر می آید مراد از شفاء صحت قلب است چنان که فرموده: «قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ» (۵۷/یونس)، یعنی: اندرزی از سوی پروردگارتان برای

شما آمده و درمان آن چیزی است که درون سینه های شما می باشد. مرض تنها مرض بدن نیست بلکه قرآن از مرض قلب نیز نام می برد که از مرض شدیدتر و صعب العلاج است. «فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ» (۱۰/بقره)، یعنی: در دل های آنها یک نوع بیماری است. قلب مریض ۱۲ بار در قرآن آمده است (المعجم المفهرس). قرآن شفا و دوی دردهای قلوب است. شك، حقد (کینه)، حسد، شرک، کفر، نفاق که امراض قلوب اند

به وسیله قرآن زدوده می شوند. از طرف دیگر معرفت، ایمان، عاطفه، انصاف و غیره به وسیله آن وارد قلوب می شوند و آنها عبارت اخرای رحمت اند. لذا در زدودن بیمارهای قلبی شفاء و در وارد کردن فضائل به قلب رحمت است. (تکرار: ۴).

۹۹۰ شَقِّ:

شَقٌّ به معنی شکافتن و شکاف

ص: ۶۱۷

است. (اقرَب) «ثُمَّ شَقَّقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا» (۲۶/عبس)، یعنی: سپس زمین را از هم شکافتیم. این کلمه با مشتقات آن ۲۸ بار در قرآن آمده است.

شَقٌّ: به معنی مشقت و زحمت است که به بدن و نفس عارض بشود. «لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ» (۷/نحل)، یعنی: جز با مشقت زیاد به آن نمی رسی. (به آن

سرزمین نمی رسیدند مگر با مشقت نفوس). گوئی در رنج و زحمت، بدن و قلب می شکنند.

شُقَّةٌ: ناحیه و محلی که با مشقت به آن می رسند. «وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ» (۴۲/توبه)، به معنی سفر و مسافت نیز آمده است (مجمع) که توأم با مشقت است یعنی: لیکن این مسافت یا سفر بر آنها دور آمد.

شِقَاقٌ: مخالفت و جدائی. «ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ» (۱۳/انفال)، یعنی: آن

بدین جهت بود که با خدا و رسول مخالفت کردند.

اِنْشِقَاق: شکافته شدن. «وَ اِنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاٰهِيَةٌ» (۱۶ / حاقه)، آسمان ها از هم می شکافتند و سست می گردند و فرومی ریزند.

۹۹۱ شَقْو:

شَقَاوَت: بدبختی، خلاف سَعَادَت. «فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَ سَعِيْدٌ» (۱۰۵/هود)،

یعنی: گروهی از آنها شقاوتمندند و گروهی سعادت‌مند. در المیزان ذیل این آیه فرموده: سعادت هر شیء آن است که به خیری که سبب کمال و لذت است برسد و آن در انسان که از روح و جسم مرکب می باشد آن است که به حسب قوای بدنی و روحی به خیر برسد و ملتذ گردد و شقاوتش آن است که خیر فوق را فاقد باشد و از آن محروم گردد. (تکرار: ۱۲).

۹۹۲ شَقَاء:

در قاموس و اقرب به معنی سختی و عُسْرَت آمده است. «طه. ما اَنْزَلْنَا

ص: ۶۱۹

عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى. إِلَّا تَذَكَّرَهُ لِمَنْ يَخْشَى» (۳۱/طه)، ما قرآن را به تو نازل نکرده ایم تا در تبلیغ مردم به زحمت افستی یا خودت را به زحمت افکنی، آن فقط به اهل خشیت یادآوری است. (تکرار: ۱۱).

۹۹۳ شکر:

ثناگویی در مقابل نعمت. در مجمع فرموده: شکر اعتراف به نعمت است توأم با نوعی تعظیم. رُمَانِي گفته: شکر اظهار نعمت است.

راغب گوید: شکر یادآوری نعمت و اظهار آن است ... ضدّ آن کفر به معنی نسیان و پوشاندن نعمت است ... شکر بر سه نوع است: شکر قلب و آن یادآوری نعمت است. شکر زبان و آن ثناگوئی در مقابل نعمت است. شکر سایر جوارح و آن بکارگیری نعمت در مسیر خودش به قدر قدرت است. «وَ اشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ» (۱۱۴/نحل)، یعنی: و شکر نعمت خدا را به

ص: ۶۲۰

جا آرید. روایت شده: چون سر ابن زیاد را به مدینه آوردند حضرت سجاد علیه السلام به

شکرانه آن قدری میوه بر اهل مدینه تقسیم فرمود. شکر سبب مزید نعمت است چنان که فرموده: «وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ» (۷/ابراهیم)، یعنی: (همچنین) به خاطر بیاورید هنگامی را که پروردگارتان اعلام داشت که اگر شکر گزاری کنید (نعمت خود را) بر شما خواهم افزود. در تفسیر عیاشی از حضرت امام صادق علیه السلام نقل است هر بنده ای که خدا به او نعمتی بدهد در قلبش آن را بداند و در روایتی با قلبش به آن اقرار کند و با زبان خدا را حمد نماید سخن او به آخر نمی رسد تا خدا به زیادت آن فرمان دهد. (تکرار: ۷۵).

۹۹۴ شَکَس:

شَکَاَسَه: بد خلقی (مجمع) شَکَس: بدخلق. تَشَاكُسُ به معنی تَشَاجُر و

ص: ۶۲۱

منازعه است در اثر بد خلقی چنان که راغب گفته «ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءٌ مُتَشَاكِسُونَ...» (۲۹ / زمر)، یعنی: خدا مردی را مثل زده که درباره او شریکان متخاصم بد خلق وجود دارد. (تکرار: ۱).

۹۹۵ شَک:

آن است که شخص به هیچ یک از دو طرف قضیه یقین نکند ترجیح هم ندهد بلکه بود و نبود در نظر وی مساوی باشد برخلاف ظنّ که یکی از دو طرف را ترجیح می دهد «يَلِيْلُ هُمْ فِي شَكِّكَ يَلْعَبُونَ» (۹/دخان)، یعنی: ولی آنها در شکند و (با حقایق) بازی می کنند. (تکرار: ۱۵).

۹۹۶ شَک:

مثل، شبیه. «هَذَا فَلْيُدْوَ قُوهُ حَمِيمٌ وَ غَسَاقٌ. وَ آخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ» (۵۷ و ۵۸/ص)، یعنی: این آب جوشان و چرک

است بچشید آن را و برای آنها عذاب دیگری است مثل آن که انواعی از عذابند

ص: ۶۲۲

«قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ» (۸۴ / اسراء)، یعنی: عمل آدمی هم شکل طبیعت اوست. شاکله را سجیه و طبیعت گفته اند. هر کس روی عوامل مخصوصی استعدادی و طبیعتی کسب می کند اعمال و کارهایش مطابق همان طبیعت از وی صادر می شوند. عوض کردن آن گرچه بسیار مشکل است ولی سلب اختیار نمی کند. احتمال قوی آن است که این کلمه به معنی مثل و شبیه است. (تکرار: ۲).

۹۹۷ شکو:

و شکایت و شکوی و شکاه: اظهار اندوه است چنان که راغب گفته به عبارت دیگر: توصیف گرفتاری. «قالَ

إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ» (۸۶ / يوسف)، یعنی: گفت: من تنها غم و اندوهم را به خدا می گویم. «مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ» (۳۵ / نور)، یعنی: مثل

ص: ۶۲۳

نور خداوند همانند چراغدانی است که در آن چراغی (پر فروغ) باشد، آن چراغ در حبیبی قرار گیرد. مشکاه را بهتر است محفظه و چراغدان گفت. المنجد گوید: آن هر روزنه غیرقابل نفوذ است. مجاهد می گوید: مشکاه چراغ است و مصباح فتیله آن. مشکاه مثل قلب مؤمن است که نور ایمان در آن می باشد. (تکرار: ۳).

۹۹۸ شِمَت:

شَمَات و شَمَاتَت: شاد شدن به بالای دشمن (راغب). «فَلَا تُشْمِتْ بِیِ الْأَعْدَاءَ» (۱۵۰ / اعراف)، یعنی: بنابراین کاری نکن که دشمنان مرا شماتت کنند. هارون به موسی گفت: دشمنان را به جهت من شادمان مکن که آنها ببینند تو مرا عتاب و مؤاخذه می کنی و از گرفتاری من شاد شوند. (تکرار: ۱).

۹۹۹ شَمَخ:

بلند شدن.

شامخ: بلند. جمع آن شامخات و شوامخ

ص: ۶۲۴

است. «وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا» (۲۷ / مرسلات)، در زمین کوه های ثابت و بلند قرار دادیم و شما را آب شیرین نوشاندیم. (تکرار: ۱).

۱۰۰۰ شَمَز:

تَنْفَرُ. «وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ» (۴۵ / زمر)، چون خدا به وحدانیت خوانده شود دل های آنان که به قیامت ایمان ندارند رمیده و متنفر شود. (تکرار: ۱).

۱۰۰۱ شَمْس:

خورشید. این کلمه در قرآن مجید پیوسته با الف و لام عهد ذکر شده مگر در آیه «لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمَهَرِيرًا» (۱۳ / انسان)، یعنی: نه آفتاب را در آن جا می بینند، نه سرما را. (تکرار: ۳۳).

۱۰۰۲ شِمَال:

چپ، ضد یمین است. «وَنُقَلِّبُهمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشُّمَالِ» (۱۸ / کهف)، یعنی: و ما آنها را به سمت راست و چپ

می گردانیدیم. جمع آن اَشْمُل و شَمُل و شَمَائِل می آید، در قرآن فقط شمائل به کار رفته. ناگفته نماند: شمال یکی از جهات اربع و مقابل جنوب است ولی در قرآن کریم در این معنی به کار نرفته و در نهج البلاغه خطبه ۱۱۷ فرموده: «فَلَا- اَطْلُبُكُمْ مَا اِخْتَلَفَ جَنُوبٌ وَ شَمَالٌ» که مراد باد جنوب و شمال است. (تکرار: ۹).

۱۰۰۳ سُئُول:

فراگرفتن، احاطه. «قُلْ اَلَّذِكْرَيْنِ حَرَّمَ اَمِ الْاُنْتَيْنِ اَمَّا اِشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ اَرْحَامُ الْاُنْتَيْنِ» (۱۴۳ و ۱۴۴ / انعام)، یعنی: بگو: آیا آن دو نر را حرام کرده یا آن دو ماده را؟! یا آن بچه ای را که رحم های آن دو ماده در بر گرفته؟! اشتمال فقط در ۲ آیه فوق آمده است.

۱۰۰۴ سَنَاء:

سَنَاء: بغض و کینه. «وَلَا

ص: ۶۲۶

يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلٰٓى اَلَّا تَعْدِلُوْا اِعْدِلُوْا...» (۸/مائده)، یعنی: بغض و عداوت هیچ قومی شما را به بی عدالتی وادار نکند، عدالت کنید. (تکرار: ۳).

شانیه: کینه ور، دشمن. «اِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْاَبْتَرُ» (۳ / کوثر)، مسلماً دشمن تو ابتر و بلاعقب است.

۱۰۰۵ شهاب:

تگه آتش (مجمع). «سَاتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبْرٍ اَوْ اَتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ» (۷/نمل)، یعنی: به زودی از آن آتش به شما خبری و یا تگه ای از آن می آورم. همچنین شهاب شعله های مخصوص آسمان است که از سوختن سنگ های آسمانی به صورت تیر شهاب دیده می شوند. قرآن درباره راندن شیاطین از آسمان کلمه شهاب آورده مثل «الْاَمَنِ اِنَّ تَرَقَّ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ» (۱۸/حجر)، یعنی: مگر آنها که استراق

ص: ۶۲۷

سمع کنند که «شهاب مبین» آنان را تعقیب می کند. (تکرار: ۵).

۱۰۰۶ شَهْد:

شهود و شهادت به معنی حضور است. «فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ

فَلْيُصِمْهُ...» (۱۸۵ / بقره)، یعنی: پس آن کس که در ماه رمضان در حذر باشد روزه بدارد. شهادت که به معنی حضور و دیدن است گاهی به معنی خبر قاطع آید چنان که در صحاح و قاموس گفته. ظاهراً مراد از آن در آیه «وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ» (۱۴۰ / بقره)، خبر قاطع باشد یعنی: و چه کسی ستمگرتر از آن است که گواهی و شهادت الهی را که نزد او است، کتمان کند. و گاهی به معنی آشکار آید مثل «عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ» (۹ / رعد)، یعنی: او از غیب و شهود آگاه است و بزرگ و متعالی است. ایضا به معنی اقرار، حکم و علم آید که

ص: ۶۲۸

همه از شعبه های حضور و دیدن اند. «و شَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا» (۲۶ / یوسف)، یعنی: و در

این هنگام شاهدی از خانواده آن زن شهادت داد. راغب آن را در آیه به معنی حکم گفته است. در آیه «و شَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَ جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ» (۸۶/آل عمران)، یعنی: و گواهی به حقانیت رسول و آمدن نشانه های روشن برای آن ها. ظاهرا به معنی علم است. شُهِود جمع شاهد نیز آمده «و لَـ تَعْلَمُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ» (۶۱/یونس)، یعنی: و هیچ عملی را انجام نمی دهید مگر این که ما ناظر بر شما هستیم، در آن هنگام که وارد آن می شوید. ایضا به عنوان جمع، اَشْهَاد می آید «و يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ»، یعنی: روزی که گواهان به پا می خیزند. (۵۱ / غافر). (تکرار: ۱۶۰).

شَهِيد: به معنی شاهد است. «وَأَشْهَدُوا إِذَا

تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ» (۲۸۲/بقره)، یعنی: ولی هنگامی که خرید و فروش (نقدی) می کنید، شاهد بگیرید و نباید به نویسنده و شاهد (به خاطر حق گویی) زیانی برسد. و آن گاه که به خداوند سبحان اطلاق شود به معنی حاضر، بیننده و حافظ است. شهید به معنی مقتول در راه خدا در قرآن نیامده است مگر بنا بر بعضی از احادیث ولی در اصطلاح و روایات بسیار هست در قرآن فقط فی سبیل الله به کار رفته است.

مَشْهَد: اسم مکان است (محل حضور). «فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ» (۳۷/مریم)، یعنی: وای بر کفار از حضور روز بزرگ. ظاهراً آن در آیه مصدر میمی است چنان که در مجمع فرموده.

۱۰۰۷ شَهْر:

ماه و آن با رؤیت هلال شروع شده و با رؤیت مجدد منقضی می شود. جمع

ص: ۶۳۰

قوله (۱) آن اشهر و جمع كثره (۲) آن شهر است. مثل «الْحَجَّ اشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ» (۱۹۷/بقره)، یعنی: حج در ماه های معینی است. مراد از اشهر چنان که روایات بیان می کنند شوال، ذوالقعدة و ذوالحجه است. «إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ عَشْرٌ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ» (۳۶/توبه)، یعنی: تعداد ماه ها نزد خداوند در کتاب (آفرینش) الهی از آن روز که آسمان ها و زمین را آفریده دوازده ماه است.

این آیه روشن می کند که خداوند خود چنین اراده فرموده که از روز خلقت آسمان ها و زمین ماه های تمام کننده سال ۱۲ باشد. مراد از کتاب شاید کتاب تکوین و

ص: ۶۳۱

۱- جمع تا زیر ده عدد.

۲- تا بالای ده عدد.

دنیا و شاید لوح محفوظ باشد. (تکرار: ۱۹).

۱۰۰۸ شَهَق:

شَهَق به درون کشیدن نفس می باشد (دم) چنان که زفیر خارج کردن آن (بازدم) است. «فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُّوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَ شَهَقٌ» (۱۰۶/هود)، یعنی: اما آنها که شقاوتمند شدند در آتش اند و برای آنها زفیر و شهیق (ناله های طولانی دم و بازدم) است. زفیر و شهیق هر دو اسم صوت و صدای مردم اندوهناک است که هنگام نفس کشیدن و بازدم شنیده می شود (مجمع از زَجَاج). (تکرار: ۲).

۱۰۰۹ شَهْوَه:

دوست داشتن، میل کردن. «و فِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَ تَلُدُّ الْأَعْيُنُ» (۷۱/زخرف)، یعنی: آنچه دل ها می خواهد و چشم ها لذت می برد در بهشت وجود دارد. در اسلام فقط مشتهیات کاذب و منحرف کننده حرام است نه مطلق

ص: ۶۳۲

خواهش های نفس. (تکرار: ۲).

۱۰۱۰ شُوب:

آمیختن. در نهج البلاغه خطبه ۱۰۱ فرموده: «سِرُّوَرُهَا مَشُوبٌ بِالْحُزْنِ» شادی دنیا آمیخته با اندوه است. «ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشُوبًا مِنْ حَمِيمٍ» (۶۷ / صافات)، یعنی: سپس روی آن مخلوطی از آب جوشان دارند. گویا مراد آن است که در جهنم آب جوشان با زقوم در شکم اهل جهنم مخلوط می گردد. (تکرار: ۱).

۱۰۱۱ شُور:

بیرون آوردن. مَشُورَه و مُشَاوِرَه و تُشَاوِرُ استخراج رأی است با مراجعه بعضی به بعضی. «فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ» (۱۵۹ / آل عمران)، یعنی: پس آنها را ببخش و برای آنها آمرزش بطلب و در کارها، با آنان مشورت کن. آیه خطاب به حضرت رسول صلی الله علیه و آله است که در نحوه اجرای کارها

ص: ۶۳۳

با مردم مشورت کند. (تکرار: ۴).

۱۰۱۲ شَوْظ:

و شَوْظ به معنای شعله و زبانه آتش است که دود ندارد. (راغب) «يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِنْ نَارٍ وَ نُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ» (۳۵ / رحمن)، یعنی: بر شما زبانه ای از آتش و دود فرستاده می شود، یکدیگر را در دفع آن یاری نتوانید کرد.

طبرسی فرموده: شَوْظ زبانه سبزی است که از آتش جدا می شود. نُحَاس را دُخَان و مَس مَذَاب گفته اند ضمیر «عَلَيْكُمَا» به ثَقْلَان (جن و انس) راجع است. (تکرار: ۱).

۱۰۱۳ شَوْكَة:

شَوْك به معنی خار است.

راغب گوید: به اسلحه و سختی نیز اطلاق می شود. نیش عقرب را به جهت تشبیه به خار شَوْك گفته اند. «وَ إِذْ يَعِدُّكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَ تَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَه تَكُونُ لَكُمْ» (۷ / انفال)، یعنی: خداوند

ص: ۶۳۴

به مسلمانان وعده داد که یکی از دو طائفه (کاروان ابوسفیان یا لشکر قریش) نصیبشان خواهد شد. آنها دوست داشتند کاروان که قدرت و سلاح نداشت نصیب آنها باشد. مراد از طائفه ذاتُ الشَّوْكَه

لشکریان قریش است. شوکت در آن به معنی قدرت یا سلاح است. آیه شریفه در بیان همان وعده است. (تکرار: ۱).

۱۰۱۴ شوی:

بریان کردن. «وَإِنْ تَسِيءُوا يُعَذِّبُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ» (۲۹/کهف)، یعنی: اگر فریادرسی بخواهند به آبی چون مس گداخته کمکشان دهند که چهره ها را می سوزاند و بریان می کند. «كَلَّا إِنَّهَا لَأُظَى نَزَّاعَةً لِّلشَّوْيِ» (۱۵ و ۱۶ / معارج)، یعنی: اما هرگز چنین نیست شعله های سوزان آتش است. دست و پا و پوست سر را می کند و می برد. شوی را اطراف بدن

ص: ۶۳۵

گفته اند مثل دست و پا و سر و پوست سر. واحد آن شواه است. (تکرار: ۲).

۱۰۱۵ شئیء:

مصدر است به معنی

خواستن و اراده کردن. «وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ» (۲۰ / بقره)، اگر خدا اراده می کرد گوش و چشم های آنها را از کار می انداخت.

طبرسی در ذیل این آیه مَشِيَّت را اراده معنی کرده است. «وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا» (۹۹ / یونس)، یعنی: و اگر پروردگارت می خواست تمام آنها را که در روی زمین هستند، همگی (از روی اجبار) ایمان می آوردند. شاء در این آیه و نظائر آن به معنی مشیت جبری است. «فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا» وَ مَا تَشَاؤُنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا» (۲۹ و ۳۰ / انسان)، یعنی: و هر کس بخواهد (با استفاده از آن)

ص: ۶۳۶

راهی به سوی پروردگارش انتخاب می کند.

و شما چیزی را نمی خواهید مگر این که خدا بخواهد، خداوند عالم و حکیم است. ظاهراً مراد از «يَشَاءُ اللَّهُ» در این آیه و نظیر آن ها، فراهم آوردن اسباب و توفیق در کارها است، پر واضح است که اگر خداوند اسباب را فراهم نکند انسان کاری نتواند کرد هر چند که فاعل مختار است این که خداوند اسباب بی شمار را از قبیل آفتاب، ماه، ستارگان، زمین، هوا، آب، ارزاق، بدن، سلامتی، فهم، اراده و ... فراهم آورده است اینها همه مشیت خدا است که ما کار شایسته را اراده و انجام دهیم و اگر خداوند این اسباب را جور نمی آورد اراده کار نیک یا بد از ما مقدور نبود. (تکرار: ۲۷۹).

۱۰۱۶ شےء:

هر چیزی که علم به آن تعلق

گیرد و از آن خبر داده می شود. لفظ آن

ص: ۶۳۷

مذکر است ولی بر مذکر و مؤنث اطلاق می شود. جمع آن اشیاء است (اقرّب). «قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ» (۱۹ / انعام)، یعنی: بگو بالاترین گواهی، گواهی کیست؟ بگو خداوند گواه میان من و شماست. «شیء» مجموعاً ۲۸۴ بار در قرآن مجید به کار رفته و «اشیاء» ۴ بار (المعجم المفهرس).

۱۰۱۷ شیب:

سفید شدن موی. «ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفِ قُوَّةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَ شَيْبَةً» (۵۴ / روم)، یعنی: سپس از بعد ضعف طفولیت قدرت و نیروی جوانی داد، آن گاه بعد از جوانی ناتوانی و پیری قرارداد. (تکرار: ۳).

۱۰۱۸ شیخ:

پیر. «يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا» (۷۸ / یوسف)، یعنی: ای عزیز او پدر پیری دارد. جمع آن در قرآن شیوخ

ص: ۶۳۸

آمده «ثُمَّ لَتَكُونُوا شُيُوخًا» (۶۷ / غافر)، یعنی: بعد از آن که پیر می شوید. (تکرار: ۴).

۱۰۱۹ شَئِد:

گج کاری کردن، بالا بردن. «إِنَّمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ» (۷۸ / نساء)، هر کجا باشید مرگ شما را می گیرد اگرچه در برج های محکم باشید. بُرُوجٌ مُّشَيَّدَةٌ یعنی برج های مرتفع. (تکرار: ۲).

۱۰۲۰ شَع:

آشکار شدن. «إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» (۱۹ / نور)، یعنی: آنان که دوست دارند فحشاء در میان مؤمنین شایع و آشکار شود آنها را عذابی است دردناک. (تکرار: ۱۲).

شیاع: پیروی کردن. «فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَ هَذَا مِنْ عَدُوِّهِ» (۱۵ / قصص)، یعنی: موسی در شهر دو مرد را دید که باهم مشاجره و زد و خورد

ص: ۶۳۹

می کردند یکی از پیروان و دیگری از دشمنانش بود.

شَیْع: جمع شیعه به معنی فرقه هاست. «وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَیْعِ الْأَوَّلِينَ» (۱۰/حجر)، یعنی: رسولانی قبل از تو در فرقه های اولیه و در امام گذشته فرستادیم. مجمع در ذیل آیه فوق گوید: اصل آن از مشایعت به معنی متابعت است گویند: شایعُ فُلَانٌ فُلَانًا عَلٰی أَمْرِهِ یعنی در کارش از او پیروی کرد. از آن است شیعه علی علیه السلام.

آن ها کسانی اند که در کار آن حضرت از وی متابعت نموده و به امامتش گردن نهاده اند.

ص: ۶۴۰

ص (۸۱ لغت)

۱۰۲۱ صاد:

حرف هفدهم از الفبای فارسی و چهاردهم از الفبای عربی است. در حساب ابجد بجای ۹۰ است جزء کلمه واقع می شود به تنهایی معنایی ندارد.

۱۰۲۲ ص:

از حروف مقطعه قرآن. «ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ. بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزِّهِ وَشِقَاقٍ» (۱ و ۲ / ص)، یعنی: ص، سوگند به قرآنی که متضمن ذکر است (که این کتاب اعجاز الهی است). ولی کافران گرفتار غرور و اختلافند. راجع به حروف مقطعه رجوع شود به «عسق».

۱۰۲۳ صابئ:

صابئان در اصل اهل توحید بوده و در ردیف یهود و نصاری هستند و نیز در عصر نزول قرآن قومی مشهور و دارای افراد کثیر بوده اند و گرنه قرآن

اعتنایی به آنها نمی کرد و آنها را در ردیف یهود و نصاری نمی شمرد. به نظر صاحب

ص: ۶۴۱

قاموس قرآن، دین صابئان مانند دین یهود و نصاری دین توحید بوده و آنها پیغمبری و شریعتی داشته و پس از پیامبرشان به تدریج به بت پرستی و پرستش کواکب گرائیده اند. پیامبرشان از جمله پیامبرانی است که در قرآن مجید نامی از او به میان نیامده ولی به آنها اشاره شده است «مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَ مِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ» (۷۸ / غافر)، یعنی: گروهی از آنان سرگذشتشان را برای تو بازگو کرده ایم و گروهی را برای تو بازگو نکرده ایم. «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّيِّئُونَ وَالنَّاصِرِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» (۶۹ / مائده)، یعنی: آنها که ایمان آورده اند و یهودیان و صابئان و مسیحیان هر گاه ایمان به خداوند یگانه و روز جزا بیاورند و عمل

صالح انجام دهند نه ترسی بر آنها است و نه غمگین خواهند شد. این کلمه به صورت جمع ۳ بار در قرآن مجید یاد شده و هر ۳ در ردیف صاحبان سایر ادیان.

۱۰۲۴ صَبَّ:

ریختن. «إِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا» (عبس، / ۲۵)، یعنی: ما آب فراوانی را از آسمان فروریختیم. (تکرار: ۵).

۱۰۲۵ صُبِحَ:

فجر، اول روز. «وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ» (تکویر، / ۱۸)، یعنی: سوگند به صبح آنگاه که وسعت گیرد. «فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ» (صافات، / ۱۷۷)،

یعنی: چون عذاب به ساحت و محیطشان نازل گردد روز انداز شدگان ناگوار خواهد بود. (تکرار: ۱).

إِضْبَاحٍ: صُبِحَ. «فَالِقُ الْإِضْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا» (انعام، / ۹۶)، یعنی: شکافنده صبح است و شب را محل سکون و آرامش قرار داد. (تکرار: ۱).

ص: ۶۴۳

مُصْبِح: آن که وارد وقت صبح می شود. «فَاخَذَتْهُمْ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ» (۸۳/حجر)، یعنی: اما سرانجام صیحه (مرگبار) صبحگاهان آنها را فراگرفت.

مُصْبِح: چراغ. «مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبِاحٌ...» (۳۵/نور)، یعنی: مثل نور خداوند همانند چراغ دانی است که در آن چراغی باشد... جمع آن مصابیح است

«وَزَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَحِفْظٍ» (۱۲/فصلت)، یعنی: و آسمان پایین را با چراغ های (ستارگان) زینت بخشیدیم و (با شهاب ها) از استراق سمع شیاطین حفظ کردیم. عَلَتْ این تسمیه آن است که چراغ شب تاریک را با نور خود نظیر صبح می کند.

أَصْبَحَ: گردید. مثل «فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ» (۳۰/مائده)، یعنی: او را کشت و از زیان کاران گردید. «فَأَصْبَحَ هَشِيمًا

تَذْرُوهُ الرِّيحُ» (۴۵/کهف)، یعنی: اما بعد از مدتی می خشکند، به گونه ای که بادهای آنها را به هر سو پراکنده می کنند. تمام موارد این صیغه در قرآن به معنی صَارَ و گردیدن است مگر بعضی از قبیل «حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ» که به معنی داخل شدن در

صَبَاح است. «وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَ جَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ» (۵/ملک)، یعنی: ما آسمان پائین را با چراغ های پر فروغی زینت بخشیدیم و آنها (شُهب) را تیرهایی برای شیاطین قرار دادیم. «وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَ حِفْظًا» (۱۲/فصلت)، یعنی: و آسمان پائین را با چراغ های (ستارگان) زینت بخشیدیم و (با شهاب ها) از استراق سمع شیاطین حفظ کردیم. مراد از مَصَابِيح تیرهای شهاب و سنگ های سرگردان فضا هستند که در اثر

تماس با گازهای جوّی مشتعل شده و از بین می روند. منظور از آنها نه نجوم است و نه کواکب.

۱۰۲۶ صَبْر:

حبس، امساک، خویشتن داری و حبس نفس است بر چیزی که شرع و عقل

تقاضا می کند، یا از چیزی که شرع و عقل از آن نهی می کند. «وَالصَّابِرِينَ فِي الْبُؤْسِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ» (۱۷۷ / بقره)، یعنی: در برابر محرومیت ها و بیماری ها و در میدان جنگ استقامت به خرج می دهند. (تکرار: ۱۰۳).

إِصْطِبَار: خویشتن را به صبر و اداری کردن است. «فَاعْبُدُوهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ» (۶۵/مریم)، او را پرستش کن و در راه عبادتش شکیبا باش.

مُصَابِرَة: غلبه در صبر (کشاف اقرب). «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ» (۲۰۰/آل عمران)، ای اهل ایمان در راه خدا

ص: ۶۴۶

صبر کنید و به دشمنان در صبر بر جهاد غلبه کنید و از آنها صابتر باشید و سرحدات خویش را حفظ کنید و تقوای الهی را رعایت کنید تا رستگار شوید.

صَبَّار: مبالغه است به معنی شَدِيدُ الصَّبْرِ.

راغب گوید: آن به کسی گفته می شود که نوعی تکلف و مجاهدت (در صبر) داشته باشد. «وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ» (۱۹/سبأ)، یعنی: هر آن که دارای مجاهدت در صبر و بسیار حق شناس باشد برای او در این گفتار آیات و عبرت هائی است. این کلمه ۴ بار در قرآن آمده و همه در قالب آیه فوق.

۱۰۲۷ صَبَّع:

اشاره کردن با انگشت.

إِصْبَع: انگشت. جمع آن أصابع است. «يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حُدُورَ الْمَوْتِ» (۱۹ / بقره)، آنها از ترس

ص: ۶۴۷

مرگ، انگشت در گوش خود می گذارند تا صدای صاعقه را نشنوند. اصابع فقط ۲ بار در قرآن آمده و مفرد آن در کلام الله به کار نرفته.

۱۰۲۸ صَبَغ:

رنگ کردن و صبغ به معنی رنگ شده است. «صَبَغَهُ اللهُ وَ مَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ صَبَغَهُ وَ نَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ» (۱۳۸ / بقره)، رنگ خدایی (بپذیرند، رنگ ایمان و توحید و اسلام) و چه رنگی از رنگ خدایی بهتر است، و ما تنها عبادت او را می کنیم. (تکرار: ۳).

۱۰۲۹ صَبَو:

صَبَو: کودکی.

راغب گوید: کودکی که به احتلام نرسیده. «قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا» (۲۹ / مریم)، گفتند: ما چگونه با کودکی که در گاهواره است سخن بگوییم. (تکرار: ۳).

صَبَو: میل کودکانه. «وَ إِلَّا تَصْرَفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَ أَكُنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ»

ص: ۶۴۸

(۳۳/یوسف)، یعنی: خدایا، اگر حيله زنان را از من بر نگردانی به آنها میل کرده از جاهلان می گردم.

۱۰۳۰ صُحْبَت:

رفافت، ملازمت. صاحب یعنی رفیق ملازم.

راغب گوید آن در عرف به کسی اطلاق می شود که ملازمتش زیاد باشد. «یا صَاحِبِ السَّجَنِ أَرْبَابُ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ» (۳۹ / یوسف)، ای دوستان زندانی من آیا خدایان پراکنده بهترند یا خداوند واحد قهار؟ این کلمه با مشتقات آن ۹۷ بار در قرآن آمده است.

أَصْحَاب: جمع صاحب است به معنی رفیقان ملازم. «أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ»

(۸۲/بقره)، یعنی: آنها اهل بهشتند. «أَصْحَابِهِمْ» (۵۹ / ذاریات) ۱ بار در قرآن مجید به کار رفته و بیشتر به جنت و نار و جحیم اضافه شده است. (تکرار: ۷۷).

ص: ۶۴۹

۱۰۳۱ صحاف:

جمع صَيِّحْفَه و آن جامی است برای خوردن طعام (مجمع). «يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ» (۷۱ / زخرف)، ظرف های غذا) از طلا، گرداگرد آنها می گردانند. (تکرار: ۱).

۱۰۳۲ صُحُف:

جمع صَيِّحِفَه و آن چیز گسترده است مثل صحیفه صورت انسان و نیز صحیفه ای که در آن می نویسند (راغب). «وَ إِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ» (۱۰ / تکویر)، یعنی: و در آن هنگام که نامه های اعمال گشوده شود. (تکرار: ۸).

۱۰۳۳ صَاخَّه:

فریادی است که از شدت گوش را کر می کند. آن از اسماء قیامت است. «فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ» (۳۳ و ۳۴ / عبس)، چون فریاد گوش خراش آید آن روز شخص از برادرش می گریزد. (تکرار: ۱).

ص: ۶۵۰

۱۰۳۴ صخر:

سنگ سخت. در اقرب بزرگی را نیز قید می کند. واحد آن صِخْرَه است «و تَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ» (۹/فجر)، و قوم ثمود که سنگ ها را در وادی بریدند و تراشیدند. (تکرار: ۳).

۱۰۳۵ صدده:

به عقیده راغب، صَيَّدَ و صَيَّدُوا گاهی به معنی اعراض و انصراف و گاهی به معنی منع و برگرداندن است. «رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا» (۶۱/ نساء)،

یعنی: می بینی که منافقان از تو اعراض می کنند اعراضی محکم. (تکرار: ۴۲).

۱۰۳۶ صدید:

چرک. «مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمَ وَ يُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ» (۱۶/ ابراهیم)، به دنبال او جهنم خواهد بود و از آب بد بوی متعفن نوشانده می شود. (تکرار: ۱).

۱۰۳۷ صدر:

سینه. مثل «أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ» (۱/ شرح)، یعنی: آیا ما سینه تو را

ص: ۶۵۱

گشاده نساختیم. جمع آن صُدُور است «إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ» (۱۱۹ / آل عمران)، یعنی: خدا به آن چه در سینه ها است داناست. صَدَرَ به معنی رجوع و ارجاع (لازم - متعدی) آمده است (اقرّب). «قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصَدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ» (۲۳/قصص)، یعنی: دختران شعیب گفتند:

ما گوسفندانمان را بر سر چاه نمی بریم. تا چوپان ها از آب برگردند. کلمه صُدُور ۴۴ بار در قرآن مجید آمده است.

۱۰۳۸ صَدَع:

شکافتن، آشکار کردن. «فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ» (۹۴/حجر)، یعنی: مأموریت خویش را آشکار کن و از مشرکین اعراض نما. آشکار کردن چیزی نوعی شکافتن است. «لَا يُصَيِّدُ دَعْوَانَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ» (۱۹ / واقعه)، یعنی: از شراب بهشتی سر درد نمی گیرند و

ص: ۶۵۲

مست نمی گردند. به عقیده راغب سر درد را به طور استعاره صداع گویند گویی سر از درد شکافته می شود. (تکرار: ۵).

۱۰۳۹ صَدَف:

اعراض شدید (راغب). «فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَ صَدَفَ عَنْهَا»

(۱۵۷/انعام)، یعنی: با این حال چه کسی ستمکارتر از آنها که آیات خدا را تکذیب کردند و از آن روی گردانیدند یافت می شود. صَدَفَ ناحیه و جانب کوه است. تصادف به معنی تقابل نیز آمده است در مجمع فرموده: ازهری گوید دو جانب کوه را صَدَفَانِ گویند که با هم محازات و تلاقی (و تقابل) دارند و به قولی گویا هر یک از دیگری اعراض کرده است. «حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا» (۹۶/کهف)، تا کاملاً میان دو کوه را پوشانید، سپس گفت: (آتش در اطراف آن بیفروزید و در آتش بدمید. (تکرار: ۵).

ص: ۶۵۳

۱۰۴۰ صدق:

راست گفتن. «وَقُلْ رَبِّ اَدْخِلْنِيْ مُدْخَلَ صِدْقٍ وَّاَخْرِجْنِيْ مُخْرَجَ صِدْقٍ»

(۸۰/اسراء)، و بگو: پروردگارا! مرا (در هر کار) صادقانه وارد کن و صادقانه خارج نما. این راستی در عمل است. «وَالَّذِيْ جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ» (۳۳/زمر)، یعنی: اما کسی که سخن صدق بیاورد و کسی که آن را تصدیق کند. مراد از صِدْق خبر راست به عبارت دیگر: حقّ و مراد از تصدیق، ایمان به آن می باشد. تصدیق به معنی اذعان و اعتقاد و راست دانستن مطلب و سخن است. «وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ اِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوْهُ...» (۲۰/سباء)، یعنی: (آری) به یقین ابلیس گمان خود را درباره آنها محقق یافت که همگی از او پیروی کردند، جز گروه اندکی از مؤمنان. (تکرار: ۱۴).

۱۰۴۱ صدقه:

چیزی است که انسان از مال

ص: ۶۵۴

خود قُرْبَهُ إِلَى اللَّهِ مِي دَهْد. «وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ» (۸۸ / یوسف)، و بر ما تصدق بنما که خداوند متصدقان را پاداش می دهد. (تکرار: ۲۶).

۱۰۴۲ صدقه:

مهریه زن است جمع آن در قرآن صِدَقَاتِ آمده. «وَأَتُوا النِّسَاءَ صِدَقَاتِهِنَّ نِحْلَهُ» (۴ / نساء)، یعنی: مهر زنان را در حالی که عطیه ای است از جانب خدا، بدهید. (تکرار: ۱).

۱۰۴۳ صدیق:

پیوسته راست گو و راست رفتار. صیغه مبالغه است طبرسی آن را بسیار تصدیق کننده حق و به قولی کَثِيرُ الصِّدْقِ فرموده است. «يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ» (۴۶ / یوسف)، یوسف ای مرد بسیار راستگو درباره این خواب ها اظهار نظر کن که هفت گاو چاق ... (تکرار: ۶).

کف زدن. در مجمع فرموده: تَصِيْدِيَه زدن دست بر دست است. «وَمَا كَانَ صِيْلُوْتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَ تَصِيْدِيَه» (۳۵/ انفال)، یعنی: نماز آنها (که مدعی هستند ما هم نماز داریم) نزد خانه (خدا) چیزی جز «سوت کشیدن» و «کف زدن» نبود. مُكَاء به معنی صفیر است یعنی نماز مشرکین در نزد بیت الله فقط کف زدن بود. (تکرار: ۹).

تَصَدَّى: توجه و رو کردن. «أَمَّا مَنْ اسْتَتَعْنَى. فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى» (۶ و ۵ / عبس)، امّا آن که بی نیاز است تو به او توجه می کنی. (تکرار: ۲).

قصر و هر بناء عالی (اقرب).

«وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانَ ابْنِ لِي صِرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ» (۳۶ / غافر)، یعنی: فرعون گفت: ای هامان! برای من بنای مرتفعی بساز، شاید به وسایلی برسم. مراد از آن در

آیه بنای مرتفع است. «قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً» (۴۴ / نمل)، یعنی: به او گفته شد وارد قصر شو چون آن را دید گمان برد آبی عمیق است. (تکرار: ۴).

۱۰۴۶ صرّخ:

صُراخ و صرّیخ به معنی صیحه شدید (فریاد) و یاری طلبیدن و یاری کردن است. (اقرب) صرّیخ به معنی فریادرس و کمک نیز آمده است «وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صرّیخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقذون» (۴۳/یس)، یعنی: و اگر می خواستیم غرقشان می کردیم فریادرسی نداشتند و نجات

نمی یافتند. مُصْرِخٍ به معنی صرّیخ و فریادرس است. «فَلَا تَلُومُونِي وَ لُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَ مَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ» (۲۲/ابراهیم)، یعنی: بنابراین مرا سرزنش نکنید، خود را سرزنش کنید، نه من فریادرس شما هستم و نه شما

ص: ۶۵۷

۱۰۴۷ صَرَر:

صَرَّرَ به معنی بستن و گره زدن است. «وَلَمْ يُصَرَّرُوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ» (۱۳۵ / آل عمران)، یعنی: و بر گناه، اصرار نمی ورزند، با این که می دانند. اصرار به گناه را از آن جهت اصرار گویند که گویی گناه را به گناه یا گناه را به خود بسته است. صَرَّرَ سرمای شدید، به قول راغب این از آن است که در سرما گره شدن

(یخ بستن) به وقوع می پیوندد. «مَثَلٌ مَا يَنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ...» (۱۱۷ / آل عمران)، یعنی: حکایت آن چه کفار در این زندگی انفاق می کنند داستان بادی است که دارای سرمای شدیدی است. به کشت قومی ظالم رسید و آن را از بین برد. (تکرار: ۵).

۱۰۴۸ صَرَّه:

صَرَّحَهُ وَصَيَّحَهُ (اقرّب)، فریاد بلند. «فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صَرِّهِ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ» (۲۹۰/ذاریات)، زن ابراهیم صلی الله علیه و آله صیحه زنان رو کرد و با تعجب به صورت خویش زد و گفت: آیا عجوزه نازا می زاید؟! (تکرار: ۹).

۱۰۴۹ صَرَّصِر:

باد شدید یا بسیار سرد.

«وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصِيرٍ عَائِيَةٍ» (۶/حاقه)، یعنی: اما عاد با بادی بسیار سرد و فزون از حد هلاک شدند. آن باد طوفان نبود بلکه باد سرد و سوزان غیر عادی بود که در اثر وزش پی در پی چند روزه، همه آنها را منجمد کرد و از بین برد. (تکرار: ۳). هر سه وصف باد عذابی است که بر قوم عاد وزید.

۱۰۵۰ صِرَاط:

راه. «إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ. صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ» (۶ و ۷/فاتحه)، یعنی: ما را به راه راست

ص: ۶۵۹

هدایت فرما، راه کسانی که به آنها نعمت داده ای. (تکرار: ۴۵).

۱۰۵۱ صَرَع:

به فتح و کسر (ص) به خاک افتادن و انداختن. «فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ» (۷ / حاقه). صَرْعَى

جمع صَيْرِيع است یعنی: آن گروه را به خاک افتاده می بینی گویی تنه های نخل سقوط کرده اند. صَرْع به معنی جنون و حمله از همین است. که شخص در اثر عدم تعادل اعضاء به خاک می افتد. (تکرار: ۱).

۱۰۵۲ صَرْف:

برگرداندن. «صَيَّرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ» (۱۲۷ / توبه)، خداوند دل هایشان را (از حق) منصرف ساخته، چرا که آنها گروهی هستند که نمی فهمند. (تکرار: ۳۰).

مَصْرِف: اسم مکان است، به معنای جای بازگشت. «فَطَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَافِعُهَا وَ لَمْ يَجِدُوا

ص: ۶۶۰

عَنْهَا مَصْرَفًا» (۵۳ / كهف)، یعنی: گمان بردند که در آتش واقع شدگانند و محل بازگشت پیدا نکردند.

انصِراف: برگشتن. «ثُمَّ انصِرَفُوا صَرَفَ اللّٰهُ قُلُوبَهُمْ» (۱۲۷ / توبه). سپس منصرف می شوند خداوند دل هایشان را (از حق) منصرف ساخته.

تصیریف: به معنی برگرداندن است با در نظر گرفتن مبالغه. «وَلَقَدْ صَيَّرَفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ» (۸۹ / اسراء)، یعنی: در این قرآن برای مردم هر مثل را از حالی به حالی و از وضعی به وضعی گرداندیم (و هر دفعه در قالبی مخصوص بیان داشتیم) شاید بیدار شوند و پند گیرند. (تکرار: ۲).

۱۰۵۳ صرم:

چیدن، بریدن. «فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ» (۱۹ و ۲۰ / قلم)، اما عذابی فراگیر (شبانه) بر

ص: ۶۶۱

تمام باغ آنها فرود آمد، در حالی که همه در خواب بودند. و آن باغ سرسبز همچون شب سیاه و ظلمانی شد. (تکرار: ۳).

۱۰۵۴ صَعْد:

(بر وزن فَرَس و عُتُق) و صِيْعُود: بالارفتن. «مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ...» (۱۰ / فاطر)، یعنی: هر که خواهان عزت است آن را از خدا بخواهد که همه عزت مال خداست، کلمات پاکیزه (که حاکی از توحید و عقیده پاک است) به سوی خدا بالا می رود و عمل صالح کلمات پاک را بالا می برد. یعنی هر دو بالا می روند. این دو کلید عزتند و به وسیله آنها می شود از خدا کسب عزت کرد. صِيْعَد و صِيْعُود به گردنه گفته می شود و استعاره از هر کار سخت است (راغب).

«وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا»

ص: ۶۶۲

(۱۷/جَن)، یعنی: هر که از یاد خدا اعراض کند عذاب سختی به او وارد نماید. (تکرار: ۵).

۱۰۵۵ صَعِيد:

راغب گفته: صَعِيد به روی زمین گفته می شود و به قولی غبار برخاسته است. «فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا...» (۴۳/نساء)، یعنی: با خاک پاکی تیمم کنید. (تکرار: ۴).

۱۰۵۶ صَعْر:

میل به طرف راست یا چپ. راغب آن را میل کردن گفته. و می گوید: تَضَعِير آن است که از روی تکبر گردن خویش بگرداند و بر روی شخص نگاه نکند. «وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا» (۱۸/لقمان)، یعنی: صورت خویش را از روی خودپسندی از مردم مگردان (مردم را تحقیر مکن) و در زمین با تکبر گام مزن. (تکرار: ۱).

۱۰۵۷ صَعَق:

شدت صوت رعد. صاعقه

ص: ۶۶۳

صوت شدید جو است. پس، صَيْعَقُ اشتداد صوت است و صاعقه نیز از آن می باشد. «و نُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ» (۶۸/زمر). صَيْعَقَ را در آیه مرگ و بیهوشی گفته اند. معنی آیه چنین می شود: در صور دمیده شود، آن که در آسمان ها و آن که در زمین است بی هوش می شود و می میرد مگر آن کس که خدا بخواهد سپس بار دیگر در صور دمیده شود آن گاه همه ایستاده و نگاه می کنند. آیات قرآن صاعقه را در برق و آتشی که از

ابر جستن می کند به کار برده است. «فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ» (۵۵/بقره)، یعنی: در همین حال صاعقه شما را گرفت. «و يُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ» (۱۳/رعد)، یعنی: و صاعقه ها را می فرستد. شاید مراد از آنها صیحه

شدید باشد. صاعقه، ۶ بار و صواعق ۲ بار و همچنین صَعِقَ ۱ بار در قرآن مجید آمده است.

۱۰۵۸ صَغْرٌ:

(بر وزن فَرَس و عِنَب) کوچکی؛ مقابل کِبَر. و آن در مقایسه چیزی با چیز دیگر گفته میشود خواه به اعتبار زمان باشد مثل کوچکی سنّ. یا به اعتبار جثّه. این کلمه با مشتقات آن ۱۳ بار در قرآن آمده است.

۱۰۵۹ صَغِيرٌ:

کوچک. صَغَارٌ: ذلّت و خواری. صَاغِرٌ به قول راغب کسی است که

به پستی راضی است. طبرسی، ذلیل معنی کرده است. «وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا» (۲۴/اسراء)، یعنی: و بگو پروردگارا! همان گونه که آنها مرا در کوچکی تربیت کردند مشمول رحمتشان قرار ده. «سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَ عَذَابٌ شَدِيدٌ» (۱۲۴/انعام)، به زودی

ص: ۶۶۵

کسانی که مرتکب گناه شدند گرفتار حقارت در پیشگاه خدا و عذاب شدید می شوند. (تکرار: ۴).

۱۰۶۰ صَفْو:

میل. «إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا» (۴ / تحریم)، یعنی: اگر شما دو نفر از کار خود توبه کنید آن بهتر است که قلب شما دو نفر از حق متمایل و منحرف شده. (تکرار: ۲).

۱۰۶۱ صَفْح:

اغماض؛ نادیده گرفتن. «وَلْيُغْفُوا وَلْيُغْفُوا وَلَا تُحِبُّوا أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ» (۲۲ / نور)، و باید ببخشند و مطلب را نادیده گیرند آیا نمی خواهید خدا شما را بیامرزد؟! (تکرار: ۸).

۱۰۶۲ صَفْد:

زنجیری که با آن دست ها را به گردن می بندند (مجمع) جمع آن اَصْفَادٌ می باشد. «وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ» (۴۹ / ابراهیم)، گناه کاران را در آن

ص: ۶۶۶

روز می بینی که در غلّ ها جمع شده اند و دست ها بر گردن ها بسته شده است. (تکرار: ۲).

۱۰۶۳ صُفْرَه:

زردی.

صُفْرَاء: زرد رنگ مؤنث أَصْفَر است. «قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِيعٌ لَوْنُهَا» (۶۹/بقره)، گفت: خدا فرماید آن گاوی است زرد پر رنگ. (تکرار: ۵).

صُفْر: جمع أَصْفَر است. «إِنَّهَا تَزْمِي بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ. كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ» (۳۲ و ۳۳/مرسلات)، یعنی: جرقه هایی از خود پرتاب می کند، مانند یک کاخ. گویی (در سرعت و کثرت) همچون شتران زرد رنگی هستند. «جِمَالَتٌ صُفْرٌ» یعنی شتران زردگون. صُفْرَه را سیاهی نیز گفته اند (اقرب).

راغب گوید: صُفْرَه رنگی است میان سیاه و سفید، به سیاهی نزدیکتر است لذا گاهی از سیاهی به صُفْرَه تعبیر آورند.

ص: ۶۶۷

بنابراین می شود گفت معنای «ثُمَّ يَهِيحُ فَتَرَاهُ مُضْفَرًا» (زمر/۲۱)، یعنی: بعد این گیاه خشک می شود، به گونه ای که آن را زرد و بی روح می بینی.

۱۰۶۴ صَفَف:

زمین همواری است که علف ندارد. گوئی در همواری مانند یک صف است. (مجمع) «وَيَسِيئُ مَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا. فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا» (۱۰۵ و ۱۰۶/طه)، از تو درباره کوه ها می پرسند، بگو خدایم آنها را به طور کامل پراکنده می کند و زمین را بیابان هموار می گرداند، در آن پستی و بلندی نبینی. (تکرار: ۱).

۱۰۶۵ صَف:

صف کشیدن و به صف کردن. لازم و متعدی به کار می رود. «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَمَا نَهَمُ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ» (۴ / صف)، یعنی: خداوند کسانی

ص: ۶۶۸

را دوست می دارد که در راه او پیکار می کنند همچون بنایی آهنین. ایضا صَفَّ به معنی

بازشدن بال های پرندگان است به طوری که حرکت نکنند. «أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ» (۱۹/ملک)، یعنی: آیا پرندگانی را که بالای سرشان گاه بال های خود را گسترده و گاه جمع می کنند، نگاه نکردند. ظاهراً مراد از «صافَّات و يَقْبِضْنَ» بیان پرواز پرندگان است و حقیقت آن گشودن بال و جمع کردن آن است. صَوَافَّ جمع صَافَّه است. مراد شتران قربانی است که ایستاده و بسته شده اند. «فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ» (۳۶ / حج)، نام خدا را در آن حال که به پای ایستاده اند بر آنها یاد کنید. (تکرار: ۱۵).

۱۰۶۶ صَفَن:

صافِنات جمع صافِنه و آن اسبی است که بر سه پای ایستاده و گوشه

ص: ۶۶۹

سم چهارم به زمین گذارد (مجمع). «إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ» (۳۱/ص)، یعنی: به خاطر بیاور هنگامی را که عصرگاهان اسبان چابک تندرو را بر او عرضه داشتند. (تکرار: ۱).

۱۰۶۷ صَفْو:

صاف و خالص. «وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى» (۱۵ / محمد)، و نهرهایی از عسل صاف و خالص. اصْطِفَاءٌ و اِخْتِيَارٌ و اِجْتِبَاءٌ نظیر هم اند (مجمع). «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ» (۳۳/آل عمران)، یعنی: خداوند، آدم و نوح و آل ابراهیم و آل عمران را بر جهانیان برتری داد. این آیه روشن می کند که مذکورین فوق از فساد خالص بودند لذا خدا اختیارشان کرد و نشان می دهد که خدا هر کس را اختیار نمی کند بلکه محل باید قابلیت داشته باشد مثل «اللَّهِ

ص: ۶۷۰

أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ» (۱۲۴/انعام)، یعنی: خداوند آگاه تر است که رسالت خویش را کجا قرار دهد. (تکرار: ۱۷).

۱۰۶۸ صَفْوَان:

و صفا به معنای سنگ خالص و صاف می باشد واحد هر دو صِفْوَانَه است مثل مرجان و مرجانه (مجمع). «فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابُهُ وَابِلٌ...» (۲۶۴ / بقره)، همچون قطعه سنگی است که بر آن خاک باشد و رگبار باران به آن برسد. (تکرار: ۱).

۱۰۶۹ صَكَّ:

صَكَّ به معنی ضرب و دفع است. «فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرْهِ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ» (۲۹/ذاریات)،

یعنی: زن ابراهیم علیه السلام چون بشارت فرزند را از ملائکه شنید با تعجب به صورت خود زد و گفت: من عجوز نازا هستم چطور صاحب فرزند خواهم بود؟! (تکرار: ۱).

ص: ۶۷۱

۱۰۷۰: صَلْب:

سخت و محکم. «خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ. يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ» (۶ و ۷/ طارق)، یعنی: از یک آب جهنده آفریده شده است. آبی که خارج می شود از میان «پشت» و «سینه ها». صَلْبٌ به مهره های پشت و مجاری نطفه مرد گفته می شود و علت این تسمیه به قول راغب سخت بودن مهره پشت است. (تکرار: ۲).

۱۰۷۱: صَلْب:

دار زدن. «وَأَصْلُ بَنِّكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ» (۷۱ / طه)، حتما شما را از تنه های خرما آویزانتان می کنم. (تکرار: ۶).

۱۰۷۲: صَلِح:

مسالمت، سازش. راغب آن را از بین بردن نفرت میان مردم، معنی کرده است. «وَالصُّلْحُ خَيْرٌ...» (۱۲۸ / نساء)، سازش بهتر است. این کلمه با مشتقات آن ۱۷۱ بار در قرآن آمده است.

صالح: شایسته. آن چیز یا کسی که

ص: ۶۷۲

شایسته و خوب است و در آن فساد نیست. مثل «مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا» (۶۲ / بقره)، یعنی: آنها که ایمان به خدا و روز رستاخیز آورده اند و عمل صالح انجام داده اند. (تکرار: ۱۱۰).

اصلاح: ایجاد صلح و سازش و الفت. مثل «فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ» (۱۸۲ / بقره)، کسی که از انحراف وصیت کننده یا از گناه او بترسد و میان آنها را اصلاح دهد، گناهی بر او نیست.

۱۰۷۳ صالح:

از پیامبران عظیم الشان و از حیث زمان بعد از نوح و قبل از ابراهیم است. این رسول گرامی بر قوم ثمود مبعوث گردید که قومی بت پرست بودند چنان که از قولش «يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ...» (۷۳ / اعراف)، یعنی: ای قوم من، خدا را پرستید که جز او معبودی برای شما

ص: ۶۷۳

نیست ... و از کلام قومش «أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا ...» (۶۲/هود)، روشن می شود. یعنی: آیا ما را از پرستش آنچه پدرانمان می پرستیدند نهی می کنی؟ (تکرار: ۹).

۱۰۷۴ صَلْد:

مصدر است به معنی سختی. در مجمع فرموده: آن به معنی سنگ صاف و زمینی که در اثر سختی چیزی نمی رویاند

و بخیل ... است. «فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَيْفُوانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَاصَابُهُ وَاِبِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا» (۲۴۶/بقره)، حکایت او حکایت سنگ صافی است که در خاک است باران تندی به آن رسید (خاکش را شست) و آن را به سنگی که چیزی نمی رویاند، تبدیل کرد. (تکرار: ۱).

۱۰۷۵ صَلْصَال:

گل خشک. «وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ...» (۲۶/حجر)، یعنی: ما انسان را از گل خشکیده ای که از گل بدبوی (تیره رنگی)

ص: ۶۷۴

گرفته شده بود آفریدیم. (تکرار: ۴). و همه در خصوص خلقت انسان.

۱۰۷۶ صلوه:

دعا، توجه و انعطاف. «خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ» (۱۰۳/توبه)،

از اموالشان زکوه بگیر. تو آنها را بدان وسیله پاک و پاکیزه می کنی و وقت زکوه گرفتن بر آن ها دعا کن که دعای تو برای آنها آرامش است. «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» (۵۶ / احزاب)، یعنی: خدا و فرشتگانش بر پیغمبر صلوات می فرستند و او را ثنا می گویند و تعظیمش می کنند، یا خدا براو رحمت می کند و ملائکه دعا و استغفار. ای اهل ایمان شما هم بر او صلوات بفرستید و از خدا رحمت بخواهید و سلام کنید. صلوه اسلام (نماز) همان عبادت بزرگی

ص: ۶۷۵

است که در راس عبادات قرار گرفته و از ارکان دین و تارک آن در ردیف کافر است. نماز شخص را از فحشاء و منکر نهی می کند (۴۵ / عنکبوت). به معابد یهود صَلَوَات گویند که در آیه زیر به آن اشاره شده است. «لَهْدَمْتُ صَوَامِعَ وَبَيْعَ وَصَلَوَاتٍ وَ مَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ» (حج / ۴۰)، دیرها و صومعه ها و معابد یهود و نصاری و مساجدی که نام خدا در آن برده می شود ویران می گردد. (تکرار: ۹۹).

۱۰۷۷ صلی:

ملازمت. «سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ» (۳ / مسد)، و به زودی وارد آتشی می شود که دارای شعله فروزان است. (تکرار: ۲۵).
إِضْطِلَاءٌ: گرم شدن به آتش. «لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ» (۲۹ / قصص)، شاید از آن خبری بیاورم
یا

ص: ۶۷۶

تکه ای از آتش که شاید گرم شوید.

۱۰۷۸ صَمْت:

سکوت. «سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ» (اعراف/۱۹۳). یکسان است بر شما چه آنها را بخوانید چه ساکت باشید. (تکرار: ۱).

۱۰۷۹ صَمَد:

بی نیاز. «اللَّهُ الصَّمَدُ» (۲/اخلاص)، خدا بی نیاز است. (تکرار: ۱).

۱۰۸۰ صَوْمَعَه:

دیر. صَوْمَعَه جمع صَوْمَعَه، دیر راهبان نصاری است که در صحراها و کوه ها ساخته و در آن عزلت گزیده و عبادت می کردند. در اسلام از آن نهی شده است. «وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَّيْتُمْ صَوْمِعُ وَبَيْعُ وَصَيْلَوَاتُ وَ مَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا» (۴۰/حج)، و اگر خداوند بعضی از آنها را به وسیله بعضی دیگر دفع نکند، دیرها و صومعه ها و معابد یهود و نصاری و مساجدی که نام خدا در آن بسیار

ص: ۶۷۷

برده می شود، ویران می گردد. (تکرار: ۱).

۱۰۸۱ صَمَم:

اصل صَمَمٌ به معنی سدّ و بستن است. صَمَمٌ فقدان حسّ شنوایی است. «صَمَمْتُكُمْ عُمِّي فَهَمَّ لَا يَزِجُوعُونَ» (۱۸/بقره). صَمَمٌ جمع اصَمَمٌ، بُكْمٌ جمع اَبْكَمٌ، عُمِّي جمع اَعْمِي است یعنی: کردند، لالند، کورند به حق بر نمی گردند. غرض کری و لالی و کوری عقل است. (تکرار: ۱۵).

۱۰۸۲ ضَنَع:

عمل. «وَ حَبِطَ مَا صَبَّحُوا فِيهَا» (۱۶/هود). آنچه در دنیا کردند پوچ شد. آن در قرآن در معصیت و کارهای بیهوده نیز استعمال شده. «وَ دَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَ قَوْمُهُ وَ مَا كَانُوا يَعْرِشُونَ» (۱۳۷/اعراف)، یعنی: آنچه فرعون و قومش می ساختند و آنچه را از بناها بالا می بردند تباہ ساختیم. «لَتُضْنَعَنَّ» به صیغه مجهول به معنی تربیت شدن است. «وَ اَلْقَيْتُ عَلَيْكَ

ص: ۶۷۸

مَحَبَّةً مِنِّي وَ لِتُصْنَعَ عَلَيَّ عَيْنِي» (۳۹ / طه)، یعنی: بر تو محبت انداختم و طوری کردم تا تو را فرعون و زرش دوست دارند و تا زیر نظر من تربیت شوی.

إِصْرِي طِنَاعٍ: تربیت و اختیار. «وَ اصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي» (۴۱ / طه)، یعنی: و من تو را برای خودم پرورش دادم. منظور از صنعت لُبُوس، زره بافی حضرت داود است. «وَ عَلَّمْنَاهُ صِنْعَهُ لَبُوسٍ لِّكُمْ لِيُحَصِّنْكُمْ مِنْ بِأْسِكُمْ» (۸۰ / انبیاء)، و ساختن زره را به او تعلیم دادیم، تا شما را در جنگ هایتان حفظ کند.

مَصَانِعٍ: جمع مَصْنَعٍ به معنی عمارت یا

مأخذ آب است (مثل حوض). «أَتَّبِعُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ وَ تَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ» (۱۲۸ و ۱۲۹ / شعراء). این دو آیه از سخنان هود علیه السلام است که به قوم خویش فرموده یعنی: آیا در هر بلندی نشانی و

محل بیهوده بنا می کنید و عمارت ها و آبگیرهایی می سازید که گویا جاودانی هستید. در مجمع از انس بن مالک نقل شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر عمارتی که ساخته می شود روز قیامت برای صاحبش وبال است (مایه گرفتاری است) مگر آنچه لابد منه باشد (ضرورتی داشته باشد). «كُلُّ بِنَاءٍ يُبْنَىٰ وَبِالٍ عَلَىٰ صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَا لَابُدَّ مِنْهُ».

۱۰۸۳ صَنَم:

بت. جمع آن اَصْنَام است.

راغب گوید صَنَم جُثَّة ای است که از نقره یا مس یا چوب ساخته شود، آن را برای تقرب به خدا پرستش می کردند. «رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ» (۳۵/ابراهیم)، یعنی: پروردگارا! این شهر (مکه) را شهر امنی قرار ده و من و فرزندانم را از پرستش بت ها دور نگه دار. اصنام به

ص: ۶۸۰

صیغه جمع ۵ بار در قرآن آمده است.

۱۰۸۴ صِنُو:

شاخه ای است که از ریشه روید و جمع آن صِنُونٌ می باشد در نهاییه گفته صِنُو به معنی مثل است و اصل آن این است که دو خرما از یک بُن بروید. «وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَ زُرُّعٌ وَ نَخِيلٌ صِنُونٌ وَ غَيْرُهُ صِنُونٌ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ...» (۴/رعد)، و باغ هایی از انگور و زراعت و نخل ها، که گاهی در یک پایه می رویند و گاهی بر دو پایه، همه آنها از یک آب سیراب می شوند. (تکرار: ۲).

۱۰۸۵ صِهْر:

گداختن. «يَضِيَّهُ هَرُّ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَ الْجُلُودُ» (۲۰ / حج)، با آن مایع سوزان آنچه در شکم دارند و پوستهایشان گداخته شود. (تکرار: ۱).

۱۰۸۶ صِهْر:

قرابت ازدواجی (سببی) است. «وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَ صِهْرًا» (۵۴ / فرقان)، او کسی است که از آب

ص: ۶۸۱

انسانی را آفرید او را نسب و نسبت قرار داد. (تکرار: ۱).

۱۰۸۷ صُوب:

نزول، قصد. این کلمه با مشتقات آن ۶۵ بار در قرآن آمده است.

إِصَابَةٌ: درک، یافتن، طلب و اراده. «أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلَ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ» (۸۹/هود)،

یعنی: بگیرد شما را مانند عذابی که قوم نوح را گرفت. «فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ» (۳۶ / ص)، یعنی: باد را به سلیمان مسخر کردیم با دستور او هر جا که اراده می کرد به آسانی می وزید.

مُصِيبَةٌ: بلیه و گرفتاری که به انسان می رسد. «الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ» (۱۵۶ / بقره)، آنها که هرگاه مصیبتی به آنها رسد، می گویند: ما از آن خدا هستیم و به سوی او باز می گردیم. (تکرار: ۱۰).

ص: ۶۸۲

۱۰۸۸ صَوَاب:

حق و درست یعنی آنچه حقیقت را درک کرده. «لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا» (۳۸/نبأ)، یعنی: هیچ یک جز به اذن خداوند رحمان سخن نمی گوید و آن گاه که می گویند، صواب می گویند. (تکرار: ۱).

۱۰۸۹ صَيِّب:

باران و ابر. «أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ» (۱۹ / بقره)، یا مثل باران سختی از آسمان که در آن ظلمات است. (تکرار: ۱).

۱۰۹۰ صَوْت:

صدا. «إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ» (۱۹ / لقمان)، راستی ناپسندترین صداها صدای خران است. جمع آن اصوات است. (تکرار: ۸).

۱۰۹۱ صُور:

قطع کردن، تکه تکه کردن. «قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَهُ مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ

ص: ۶۸۳

سَعْيَا» (۲۶۰ / بقره)، فرمود: چهار پرنده بگیر و آنها را پاره پاره کن سپس بر هر کوی پاره ای از آنها را بگذار و ندایشان کن، بسرعت سوی تو می آیند. (تکرار: ۱).

۱۰۹۲: صور:

صورت به معنی شکستن است جمع آن صُور می باشد.

تصویر: صورت دادن، شکل دادن. «وَصَوَّرَكُمُ فَآحْسَنَ صُورَكُمْ» (۶۴/غافر)، شما را تصویر کرد و شکلهایتان را نیکو قرار داد. (تکرار: ۷).

مصوّر: صورت دهنده. از اسماء حُسنی است. «هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى» (۲۴ / حشر)، او خداوندی است خالق و آفریننده ای بی سابقه و صورتگری است (بی نظیر) برای او نام های نیک است. (تکرار: ۱).

۱۰۹۳: صور:

شاخ. «وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا» (۹۹ / كهف)، یعنی: و در

ص: ۶۸۴

صورت دمیده می شود و ما همه را جمع می کنیم. این لفظ ۱۰ بار در قرآن مجید آمده است و همه درباره قیامت است و از کلام الله ظاهر می شود که هم مردن مردم و هم زنده شدن آنها در اثر نفخ صور است.

۱۰۹۴ صواع:

صاع و صواع هر دو به معنی پیمانانه است. «قَالُوا نَفَقْتُدُ صُوعَ الْمَلِكِ وَ لِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ» (۷۲/یوسف)، یعنی: گفتند: پیمانانه ملک را و هر کس آن را بیاورد یک بار شتر (غله) به او داده می شود و من ضامن (این پاداش هستم). (تکرار: ۱).

۱۰۹۵ صوف:

پشم. «وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأُوبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ» (۸۰/نحل)، یعنی: از پشم و کرک و موی چهارپایان وسایل خانه و متاع به دست

می آورید تا وقتی معین. صوف (پشم) در گوسفند، و بر (کرک) در شتر، شعر (مو) در

ص: ۶۸۵

بز است. این لفظ به صورت جمع تنها ۱ بار در قرآن یافته شده است.

۱۰۹۶ صَوْم:

روزه، همچنین است صِیام. صَوْم اسلامی امساک مخصوصی است از طعام و چیزهای دیگر که در کتب فقه ذکر شده است، از طلوع فجر شروع شده و با رسیدن شب به پایان می رسد. «وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ» (۱۸۷/بقره)، بخورید و بیاشامید تا رشته سپید صبح از رشته سیاه (شب) برای شما آشکار گردد، سپس روزه را تا شب تکمیل کنید. (تکرار: ۱۴).

۱۰۹۷ صَيِّحَةً:

فریاد شدید. «وَ أَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ» (۶۷ / هود). (تکرار: ۱۳).

۱۰۹۸ صَيِد:

شکار کردن. «وَ إِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا» (۲ / مائده)، چون از احرام خارج

ص: ۶۸۶

شدید شکار کنید. یعنی بعد از احرام شکار جایز است. (تکرار: ۵).

۱۰۹۹ صیر:

رجوع، انتقال، تحوّل، رسیدن (اقرّب). «أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ» (۵۳/شوری). یعنی: آگاه باشید که همه کارها تنها به سوی او باز می‌گردد (تکرار: ۲۹).

۱۱۰۰ صینص:

حِصْن و قلعه. «وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ» (۲۶/احزاب)، یعنی: آنان که از اهل کتاب به یاری کفار قریش برخاستند خدا آنها را از قلعه هایشان بزیر آورد ... مراد از اهل کتاب

در آیه یهود بنی قُرَيْظَةَ هستند که پیمان عدم تعرّض با مسلمین را شکسته، در جنگ خندق با مشرکان هم دست شدند. پس از شکست کفار در خندق، رسول خدا صلی الله علیه و آله یهود بنی قُرَيْظَةَ را محاصره کرد و سعد بن معاذ به کشتن جنگ جویان آنها و اسارت

ص: ۶۸۷

بقیه و غنیمت اموالشان رأی داد. (تکرار: ۱).

۱۱۰۱ صَیْف:

تابستان. «لَا يَلَا فِ قُرَيْشٍ. اِيْلَا فِيْهِمْ رِحْلَةَ الشُّتَاءِ وَ الصَّيْفِ» (۱، ۲/قریش)، (مجازات اصحاب فیل) به خاطر این بود که قریش (به این سرزمین مقدس) الفت گیرند. الفت آنها در سفرهای زمستانه و تابستانه است. ربيع اسم بهار، صَیْف تابستان، خَرِيف اسم خزان و شتاء زمستان است. (تکرار: ۱).

ص: ۶۸۸

۱۱۰۲ ضاد:

پانزدهمین حرف از الفبای عربی و هجدهمین حرف از الفبای فارسی است. جزء کلمه واقع می شود. به تنهایی معنایی ندارد. در حساب ابجد به جای هشتصد است.

۱۱۰۳ ضان:

گوسفند. «ثَمَائِيَّةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّانِّ اثْنَيْنِ وَ مِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ» (۱۴۳/انعام)، یعنی: هشت جفت از چهارپایان (برای شما آفرید)، از میش دو جفت و از بز دو جفت. ضان مطلق گوسفند و معز مطلق بز است. (تکرار: ۱).

۱۱۰۴ ضبح:

صدا. «وَ الْعَادِيَاتِ ضَبْحًا. فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا» (۱ و ۲ / عادیات)، یعنی: سوگند به اسبان دونده ای که نفس زنان پیش رفتند. و سوگند به آنها (که بر اثر برخورد سم شان به سنگ های بیابان) جرقه های آتش افروختند. ضبح صدای نفس اسبان

(حَمَحَمَه اسبان در حین تاختن) است. (تکرار: ۱).

۱۱۰۵ ضَجَع:

دراز کشیدن (خوابیدن).

مَضَاجِع: جمع مَضَجَع، محل دراز کشیدن (خوابگاه) است. «تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَ طَمَعًا» (۱۶/سجده)، یعنی: پهلوهایشان از بسترها در دل شب دور می شود پروردگار خود را با بیم و امید می خوانند. این کلمه به صورت جمع ۳ بار در کلام خدا ذکر شده است.

۱۱۰۶ ضَحَك:

به فتح و کسر (ض) خنده. اقرب الموارد گوید: آن انبساط وجه است به طوری که دندان ها از سرور ظاهر شوند.

اگر بی صدا باشد تَبَسُّم است اگر صدایش از دور شنیده شود قَهَقَهَه است. «فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا- وَ لْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ» (۸۲/توبه)، یعنی: آنها باید کمتر

ص: ۶۹۰

و بسیار بگریند، این جزای کارهایی است که انجام می دادند. آیه در جواب «فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ» است که در جنگ با آن حضرت شرکت نکردند و از عدم شرکت مسرور شدند در جواب فرمود: این عمل شایسته سرور نیست بلکه در مقابل این تخلف باید بسیار بگریند و کم خنده کنند. (تکرار: ۱۰).

۱۱۰۷ ضحی:

انتشار نور آفتاب و گسترش شعاع آن. «وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا» (۱/شمس)، به خورشید و گسترش نور آن سوگند. (تکرار: ۷).

۱۱۰۸ ضد:

مخالف، دشمن. «كَأَلَّا سَيِّئِكُفُّرُونَ بَعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا» (۸۲/مریم)، یعنی: نه حتما بت ها به عبادت آنها در روز قیامت کافر شوند و با آنها دشمن و مخالف باشند. در آیات بسیاری تصریح شده است

که معبودهای باطل روز قیامت بر پرستش کنندگان کافر شوند و از آنها تبری جویند. (تکرار: ۱).

۱۱۰۹ ضَرْب:

زدن. «أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا - كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ» (۲۴/ابراهیم)، یعنی: آیا ندیدی چگونه خداوند کلمه طیبه را به درخت پاکیزه ای تشبیه کرده. بیشتر آیات قرآن کلمه ضَرْب را در زمینه «مثل زدن» به کار برده است و

نیز در راه رفتن و مسافرت کردن مثل «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا» (۹۴ / نساء)، یعنی: ای کسانی که ایمان آورده اید هنگامی که در راه خدا گام بر می دارید (و به سفری برای جهاد می روید) تحقیق کنید. ایضا در حتمی شدن به کار می رود مثل «وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ» (۶۱ / بقره)، خداوند (مهر) ذلت و

ص: ۶۹۲

۱۱۱۰ ضَرَّ:

در قرآن مجید ضَرَّ به فتح و ضم (ض) هر دو آمده است ضَرَّ مطلق ضرر و زیان مقابل نفع ولی ضُرَّ به معنی بدحالی است. مثل «لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا» (۷۶/مائده)، برخلاف ضُرَّ که هیچ وقت با نفع یک جا نیامده است. یعنی: نه مالک زیان شماست و نه سود شما. مثل «يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ...» (۸۸/یوسف)، یعنی: ای عزیز! ما و خاندان ما را ناراحتی فراگرفته ... (تکرار: ۶۶).

إِضْطَرَّ: به معنی احتیاج و اجبار است، (اقرب) و مُضْطَرَّ به معنی درمانده و ناچار است. «أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ» (۶۲ / نمل)، یعنی: یا کسی که دعای مضطر را اجابت می کند و گرفتاری را برطرف می سازد. (تکرار: ۸).

ضَرَاءٌ: از ضرر است قاموس و اقرب آن را زمین گیری، سختی، نقص اموال و انفس و ضِدَّ سِرَّاءٍ گفته اند. «وَ الصَّيَابِرِينَ فِي الْبُأْسَاءِ وَ الضَّرَاءِ وَ حِينَ الْبُأْسِ» (۱۷۷ / بقره)، یعنی: در برابر محرومیت ها و بیماری ها و در میدان جنگ، استقامت به خرج می دهند. (تکرار: ۹).

۱۱۱۱ ضَرَعٌ:

تَضَرَّعٌ به معنی تَذَلُّلٌ است در قاموس و اقرب آمده: «تَضَرَّعَ إِلَى اللَّهِ» یعنی ابتهال و تَذَلُّلٌ کرد و به قولی خود را در معرض طلب حاجت قرار داد. در قرآن کریم آمده است: «فَلَوْلَا إِذْجَانَهُمْ بِأُسَيْنَا تَضَرَّعُوا وَ لَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ» (۴۳/انعام)، آن گاه که عذاب ما به آنها رسید چرا تَذَلُّلٌ نکردند؟ چرا به درگاه خدا زاری نکردند؟! لیکن دل های آنها سخت گردید. (تکرار: ۸).

۱۱۱۲ ضَرِيعٌ:

ضَرِيعٌ طعام اهل جهنم است

ص: ۶۹۴

که نه سیر می کند و نه فربه می گرداند. «لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيْعٍ. لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ» (۶ و ۷/غاشیه)، طعامی جز از ضریع (خار خشک تلخ و بدبو) ندارند از آن که نه آنها فربه می کند و نه گرسنگی فرومی نشاند. (تکرار: ۱)

۱۱۱۳ ضَعْف:

به فتح و ضَمّ (ض) ناتوانی. به عقیده طبرسی و جوهری و فیروزآبادی و اقرب الموارد ضعف با ضَمّ و فتح ضاد هر دو به یک معنی است. «ضَعْفَ الطَّالِبِ وَ الْمَطْلُوبِ» (۷۳ / حج)، خواهنده و خواسته شده هر دو ناتوان و عاجزند. (تکرار: ۵۲).

ضَعِيف: ناتوان. جمع آن ضُعَفَاء و ضِعَاف است: «فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا» (۲۱/ابراهیم)، یعنی: در این هنگام ضعفا (پیروان نادان) به مستکبران می گویند ما پیروان شما بودیم. «وَلْيُحْشَ»

ص: ۶۹۵

الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ضِعَافًا خَافُوا

عَلَيْهِمْ» (۹/نساء)، یعنی: کسانی که اگر فرزندان ناتوانی از خود به یادگار بگذارند از آینده آنان می ترسند باید (از ستم درباره یتیمان مردم) بترسند.

اِسْتِضْعَافٍ: ضعیف شمردن و ناتوان دیدن.

مُسْتَضْعَفِينَ: ضعیف شمردگان، زبونان. «إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْمَعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا» (۹۸/نساء)، یعنی: مگر آن دسته از مردان و زنان و کودکانی که به راستی تحت فشار قرار گرفته اند، نه چاره ای دارند و نه راهی می یابند. این کلمه به صورت جمع ۵ بار در قرآن مجید آمده است.

۱۱۱۴ ضِعْتُ:

مخلوط کردن. «وَأَخَذَ بِيَدِكَ ضِعْمًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ» (۴۴ / ص)،

یعنی: دسته علف خشک یا ترکه برگیر و با

ص: ۶۹۶

آن بزن و نقض عهد مکن. «قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَ مَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ» (۴۴/یوسف)، أَضْغَاثُ جمع ضِغْثٌ به معنی دسته ها و مختلط ها است و أَحْلَامُ جمع حُلْمٌ (بر وزن عُتُق و قُفْل) به معنی خواب پریشان است. یعنی: گفتند: آمیخته هائی است از خواب های پریشان و ما به تعبیر چنین خواب هایی واقف نیستیم. (تکرار: ۳).

۱۱۱۵ ضَفَدِع:

قورباغه و آن شامل تمام انواع قورباغه است (اقرَب). «فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَ الْجَرَادَ وَ الْقُمَّلَ وَ الضَّفَادِعَ وَ الدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ» (۱۳۳/اعراف)، یعنی: سپس طوفان و ملخ و آفت گیاهی و قورباغه ها و

خون را که نشانه هایی از هم جدا بودند بر آنها فرستادند. آمدن قورباغه ها و تنگ کردن زندگی فرعونیان یکی از معجزات

نه گانه حضرت موسی است. جمع آن در قرآن مجید ضفادع و تنها ۱ بار آمده است.

۱۱۱۶ ضَلَّ:

ضَلَّالٌ وَ ضَالَّةٌ به معنی انحراف از حق است. این دو کلمه ۴۷ بار در قرآن مجید آمده است. «أَنْتِ أَرَاكُ وَ قَوْمُكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ» (۷۴ / انعام)، من تو را و قومت را در انحراف و گمراهی آشکار می بینم. یعنی انحراف از راه حق. (تکرار: ۱۹۲).

إِضْلَالٌ: منحرف کردن، گمراه نمودن. «وَ أَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَ مَا هَدَى» (۷۹ / طه)، و فرعون قوم خود را گمراه ساخت و هرگز هدایت نکرد.

ضَالٌّ: منحرف از حق، گمراه. «وَ وَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى» (۷ / ضحی)، و تو را گم شده یافت و هدایت کرد.

تَضْلِيلٌ: منحرف کردن و گمراه و ضایع نمودن «الَّذِي يَجْعَلُ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ» (۲ / فیل)،

ص: ۶۹۸

آیا حيله آن ها، ایشان را در انحراف و تباهی قرار نداد؟ یعنی آنها تدبیر ویرانی مکه را کرده بودند خداوند تدبیرشان را تباه ساخت.

۱۱۱۷ ضامِر:

مرکب لاغر، که راه رفتن لاغر ش کرده. مولی علی علیه السلام در نهج البلاغه خطبه ۱۸۱ فرموده: «أَسْهَرُوا عُيُونَكُمْ وَ أَضْمَرُوا بُطُونَكُمْ»، یعنی: چشمانتان را بی خواب، شکم هایتان را لاغر کنید. (کم بخوابید و کم بخورید). «وَ أَدَّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَ عَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ

كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ» (۲۷/حج)، یعنی: در میان مردم به حج اعلام و ندا کن می آیند به سوی تو پیاده و بر مرکبان سبک و لاغر که از راه های دور آیند. (تکرار: ۱).

۱۱۱۸ ضَمَم:

جمع کردن. «وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ» (۲۲ / طه)، یعنی: و دست خود را در گریبان فرو بر، تا

سفید و درخشنده بی عیب بیرون آید. (تکرار: ۲).

۱۱۱۹ ضَنک:

تنگ. «وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا» (۱۲۴ / طه)، یعنی: هر که از یاد من اعراض کند حتما زندگی او تنگ است. (تکرار: ۱).

۱۱۲۰ ضَنین:

بخیل. «وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ» (۲۴ / تکویر)، یعنی: او نسبت به آن چه از طریق وحی دریافت داشته، بخل ندارد. (تکرار: ۱).

۱۱۲۱ ضَهَا:

طبرسی و راغب مُضَاهَاه را مشابهت و مشاکلت گفته اند. «وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا...» (۳۰/توبه)، یعنی: یهودیان گفتند: عزیر فرزند خداست و مسیحیان گفتند مسیح فرزند خداست، این قول یهود و نصاری به قول کفار گذشته مشابهت دارد. (تکرار: ۱).

ص: ۷۰۰

۱۱۲۲ ضَوْء:

نور. «مَنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَا تُكْمُ بِضِيَاءٍ» (۷۱/قصص)، یعنی: کیست معبودی جز خدا که برای شما نوری بیاورد. ضِيَاء نیز به معنی نور است. (تکرار: ۳).

۱۱۲۳ ضَيْر:

ضرر رساندن. «قَالُوا لَا ضَيْرَ

إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ» (۵۰/شعراء)، گفتند: در این که ما را بکشی ضرری نیست که ما در آن صورت به سوی پروردگار خویش بر می گردیم. (تکرار: ۱).

۱۱۲۴ ضِيْرِي:

ناقص و ظالمانه. «تِلْكَ إِذَا قَسَمَهُ ضِيْرِي» (۲۲/نجم). آن کار در آن صورت تقسیمی است ناقص و ظالمانه. (تکرار: ۱).

۱۱۲۵ ضَيْع:

تباه شدن. «إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُضِيعِينَ» (۱۷۰/اعراف)، یعنی: ما پاداش مصلحان را ضایع نخواهیم کرد. ممکن است گاهی مراد از آن ترک باشد. مثل: «أَضَاعُوا

ص: ۷۰۱

الصَّلَوه» (۵۹/مریم). یعنی: نماز را ترک کردند. در مجمع از امام صادق علیه السلام نقل است که آن را با تأخیر از وقت تباه کردند نه با

ترک. (تکرار: ۱۰).

۱۱۲۶ ضیق:

میهمان. «و تَبَّهْتُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ» (۵۱ / حجر)، یعنی: و به آنها (بندگانم) از میهمان های ابراهیم خبر ده. (تکرار: ۶).

۱۱۲۷ ضیق:

تنگی. «و ضَاقَتْ عَلَیْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ» (۲۵ / توبه)، زمین با آن وسعت بر شما تنگ گردید. این کلمه با مشتقات آن ۱۳ بار در قرآن آمده است.

۱۱۲۸ ضیق:

تنگ. «يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا» (۱۲۵/انعام)، یعنی سینه: او را سخت تنگ می کند. (تکرار: ۲).

ص: ۷۰۲

شانزدهمین حرف از الفبای عربی و نوزدهم از الفبای فارسی است. جزء کلمه واقع می شود، به تنهائی معنایی ندارد و در حساب ابجد بجای ۹ است.

مهر زدن. «يَبِلُ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا» (۱۵۵ / نساء)، یعنی: آری خداوند به علت کفرشان در دل های آنها مهر زده و لذا جز عده کمی ایمان نمی آورند. (تکرار: ۱۱).

وضعیت، حال. «لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ» (۱۹/انشقاق)، یعنی: که همه شما دائماً از حالی به حال دیگر منتقل می شوید. از نطفه به جنینی و از آن به طفولیت تا جوانی و پیری و مرگ بالا می روید تا مقدرات خداوند درباره شما به جای خویش رسد و به بهشت یا جهنم منتهی شوید. (تکرار: ۴).

۱۱۳۲ طَخُو:

راغب گوید طَخُو مثل دَخُو به معنی گسترش دادن و بردن چیزی است. «وَالسَّمَاءِ وَ مَا بَنَاهَا. وَ الْأَرْضِ وَ مَا طَحَاهَا» (۵ و ۶ / شمس)، یعنی: و قسم به آسمان و کسی که آسمان را بنا کرده است و قسم به زمین و کسی که آن را گسترانیده است. (تکرار: ۱).

۱۱۳۳ طَرَح:

انداختن و دور کردن. طَرُوح به معنی مکان بعید است چنان که در مفردات آمده «أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا» (۹/یوسف)، یوسف را بکشید یا به جای مجهولی بیاندازید. (تکرار: ۱).

۱۱۳۴ طَرَد:

راندن از روی بی اعتنایی. «وَلَا

تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاوَةِ وَالْعَشِيِّ» (۵۲ / انعام)، یعنی: آنها را که صبح و شام خدا را می خوانند از خود دور مکن. (تکرار: ۵).

۱۱۳۵ طَرَف:

نگاه کردن، چشم. «مُقْنَعِي

ص: ۷۰۴

رُؤْسِهِمْ لَا يَزِيدُ إِلَيْهِمْ طَرَفُهُمْ» (۴۳ / ابراهیم)، یعنی: سر بر افراخته اند که نگاهشان به هم نمی خورد از ترس و وحشت پیوسته چشمشان باز است. (تکرار: ۶).

۱۱۳۶ طرف:

گوشه، ناحیه. «وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ» (۱۱۴/هود)، نماز را در دو طرف روز و اوائل شب بخوان. (تکرار: ۵).

۱۱۳۷ طَرِق:

کوبیدن، در زدن. «أَنْ أَسِيرَ بِعِبَادِي فَأَضْرِبَ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا» (۷۷/طه)، یعنی: بندگان مرا شبانه راه ببر و برای آنها راه خشکی در دریا بجوی. طریق به معنی راه حق و دین نیز به کار می رود «يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ» (۳۰/احقاف)، یعنی: به سوی حق هدایت می کنند و به سوی راه راست. (تکرار: ۱۱).

طَرِيقَه: به معنی مذهب و حالت است.

ص: ۷۰۵

«وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا» (۱۶ / جن)، یعنی: و اگر جن و انس در طریقه حق پایدار می بودند با آب فراوان آبشان می دادیم. ظاهرا مراد آن است که آنها را در دنیا وسعت و راحتی می دادیم مثل «وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَ اتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ» (۹۶/اعراف)، یعنی: و اگر مردمی که در شهرها و آبادی ها زندگی دارند، ایمان

بیاورند و تقوی پیشه کنند، برکات آسمان و زمین را بر آنها می گشاییم.

طرائق: جمع طریقه است چنان که طُرُق جمع طریق می باشد. «وَأَنَا مِنَ الصَّالِحِينَ وَ مِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا» (۱۱/جن)، بعضی از ما صالحان و بعضی پائین تر از آنها و دارای مذاهب مختلف هستیم. (تکرار: ۲).

طارق: به معنی کوبنده و ضارب است

ص: ۷۰۶

همچنین به ستاره صبح گفته می شود. «وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ. وَ مَا أَدْرِيكَ مِمَّا الطَّارِقُ. النَّجْمُ الثَّاقِبُ» (۱ طارق)، سوگند به آسمان و کوبنده شب. و تو نمی دانی کوبنده شب چیست؟ همان ستاره درخشان و شکافنده تاریکی ها.

۱۱۳۸ طریّ:

تازه. «وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ

لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا» (۱۴ / نحل)، یعنی: او کسی است که دریا را مسخّر (شما) ساخت تا از آن گوشت تازه بخورید. «وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا» (۱۲ / فاطر)، یعنی: (اما) از هر دو گوشت تازه می خوری. در جوامع الجامع فرموده: قید طریّ برای آن است که ماهی را باید تازه به تازه خورد و گرنه فاسد می شود. (تکرار: ۲).

۱۱۳۹ طس:

از حروف مقطعه. «طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَ كِتَابٍ مُّبِينٍ» (۱/نمل)، یعنی:

ص: ۷۰۷

طس، این آیات قرآن و کتاب مبین است.

۱۱۴۰ طسم:

از حروف مقطعه. «طسم. تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ» (۱ و ۲/ شعراء)، یعنی: طسم، این آیات کتاب مبین است. (تکرار: ۲).

۱۱۴۱ طعم:

طعام خوردن. به معنی مزه هم آمده مثل شوری و شیرینی. «فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا» (۵۳/ احزاب)، پس چون در خانه رسول خدا صلی الله علیه و آله طعام خوردید متفرق شوید. «وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ» (۱۵/ محمد)، یعنی: و نه‌هایی از شیر که طعم آن دگرگون نگشته. طعم در این آیه به معنی مزه است. این کلمه با مشتقات آن ۴۸ بار در قرآن آمده است.

۱۱۴۲ طعام:

مصدر است به معنی طعام خوردن و نیز به معنی خوردنی است. «وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ» (۶۱/ بقره)، یعنی: و زمانی را که گفتید: ای

ص: ۷۰۸

موسی، هرگز حاضر نیستیم به یک نوع غذا اکتفا کنیم. (تکرار: ۲۴).

۱۱۴۳ طغن:

زدن با نیزه ... به طور

استعاره در عیب گوئی و عیب گرفتن به کار می رود. (راغب) «وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ...» (۱۲/توبه)، یعنی: اگر پیمان خویش را شکستند و در دینتان عیب گرفتند با پیشوایان کفر بکنید. (تکرار: ۲).

۱۱۴۴ طغیان:

تجاوز از حد. «إِذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى» (۲۴ / طه)، برو به سوی فرعون که او طغیان کرده است. (تکرار: ۹).

۱۱۴۵ طاغوت:

خدایان دروغین و مردمان متجاوز و طاغی. «فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى...» (۲۵۶/ بقره)، یعنی: بنابراین کسی که به طاغوت کافر شود و به خدا ایمان آورد، به

ص: ۷۰۹

دستگیره محکمی چنگ زده است. (تکرار: ۸).

۱۱۴۶ طَفِيءٌ:

خاموش شدن.

إطفاء: خاموش کردن «يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ...» (۳۲ / توبه)، یعنی: آنها می خواهند نور خدا را با دهان خود خاموش کنند، ولی خدا جز این نمی خواهد که نور خود را کامل کند. آیه درباره اهل کتاب است خداوند آنها را که می خواستند با القاء شبهه و غیره نبوت حضرت رسول صلی الله علیه و آله را باطل کنند به شخصی تشبیه کرده که می خواهد با پف دهان نور عظیمی را خاموش کند. (تکرار: ۳).

۱۱۴۷ طَفِيفٌ:

«وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ. الَّذِينَ إِذَا كُتِلُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ» (۱ و ۲ / مطففین). تَطْفِيفٌ به معنی کم کردن پیمانۀ و وزن است (اقرب و جوامع الجامع) طفیف به معنی چیز قلیل است گویا چون کم کردن پیمانۀ و وزن

ص: ۷۱۰

نسبت به اصل جنس قلیل است لذا از طَفَّفَ آمده. یعنی وای بر کم فروشان، چون از مردم اخذ کیل کنند تمام می گیرند و چون برای فروختن به آنها پیمانۀ و وزن نمایند کم کنند. (تکرار: ۱).

۱۱۴۸ طَفَّقَ:

شروع کردن. «رُدُّوْهَا عَلَیَّ فَطَفَّقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَ الْأَعْنَاقِ» (۳۳ / ص)، یعنی: آنها را نزد من برگردانید پس شروع کرد به دست کشیدن بر ساق ها و گردن های آن ها. (تکرار: ۳).

۱۱۴۹ طَفَّلَ:

بچه، در نهایت گفته: طفل به معنی بچه است بر پسر و دختر و جمع اطلاق می شود. «و نُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا» (۵ / حج)، یعنی:

و جنین هایی را که بخواهیم، تا مدت معینی در رحم مادران قرار می دهیم، بعد شما را به صورت طفل بیرون می فرستیم. جمع آن

ص: ۷۱۱

اطفال است. «وَ إِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسِّرُوا تَأْذِنُوا» (نور، ۵۹/نور)، یعنی: و هنگامی که اطفال شما به سن بلوغ رسند، باید اجازه بگیرند. (تکرار: ۴).

۱۱۵۰ طَلَب:

خواستن. «أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَاهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا» (۴۱ / كهف)، یا آبش در زمین فرو رود دیگر ابدًا به طلب و اخذ آن راهی نیابی. (تکرار: ۴).

۱۱۵۱ طَالُوت:

نام فرماندهی است که بر بنی اسرائیل از طرف خدا بواسطه بعضی از پیامبران آن ها، تعیین گردید. «فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ»

(۲۴۹/بقره)، یعنی: و هنگامی که «طالوت» سپاهیان را با خود بیرون برد، به آنها گفت: خداوند شما را به وسیله یک نهر آب، آزمایش می کند. (تکرار: ۲).

۱۱۵۲ طَلْح:

درخت موز. «فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ»

ص: ۷۱۲

وَ طَلَّحَ مَنُضُودٍ» (۲۸ و ۲۹ / واقعه)، یعنی: آنها در سایه درختان سدر بی خار قرار دارند. و در سایه درخت موز پریرگ به سر می‌برند. (تکرار: ۱).

۱۱۵۳ طَّلَعُ:

طُلُوع و مطلع به معنی آشکار شدن است. «سَيَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَّلَعِ الْفَجْرِ» (۵/قدر)، یعنی: شبی است مملو از سلامت (و برکت و رحمت) تا طلوع صبح. مَطَّلَعُ در آیه مصدر میمی و به معنی طلوع است. (تکرار: ۱۹).

إِطْلَاعُ: به معنی ظاهر شدن و آگاه کردن

است. «وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ» (۱۷۹/آل عمران)، یعنی: خدا عادت نداشت که شما را به غیب مطلع کند.

إِطْلَاعُ: از باب افتعال به معنی آگاه شدن است. «وَ لَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ ...» (۱۳/مائده)، یعنی: همواره بر خیانتکاری و نادرستی آن قوم مطلع می‌شوی ... و نیز

ص: ۷۱۳

به معنی اشراف و از بالا- نگاه کردن است. «قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ. فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فَيَسْأَلُ الْجَحِيمِ» (۵۴ و ۵۵/صافات)، یعنی: آیا شما از جای و حال رفیق من آگاهی دارید؟ پس سر بلند کرد و او را در وسط آتش دید. طلوع به معنی بروز است به همین مناسبت به میوه و غنچه و گل طَّلَع گفته می شود که از درخت ظاهر می شود. «وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ

دَائِيَةٌ» (۹۹/انعام)، از درخت خرما از میوه اش خوشه های نزدیک به هم یا سهل الاخذ رویانندیم. ایضا «وَالنَّخْلَ بِاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ» (۱۰/ق)، یعنی: و نخل های بلند قامت که میوه های مترکم دارند. در مجمع فرموده: طَّلَعُ اَوَّلِينَ ظُهُورِ مِيُوهِ خَرْمَاسْت. (تکرار: ۴).

۱۱۵۴ طلاق:

جدائی، طلاق دادن (کنار گذاشتن زوجه). «وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ...»

ص: ۷۱۴

(۲۲۷/بقره)، یعنی: و اگر تصمیم به جدایی گرفتند ... (تکرار: ۲).

انْطَلَقَ: به معنی رفتن و گشاده روئی و روانی زبان است. «فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكَبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا» (۷۱ / کهف)، رفتند تا چون به کشتی سوار شدند آن را سوراخ کرد. در کریمه «وَيَضِيقُ صُدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي» (۱۳/شعراء)، مراد روانی زبان است. یعنی: و سینه ام تنگ می شود و زبانه به قدر کافی گویا نیست.

۱۱۵۵ طَلَّ:

باران خفیف. مقابل آن وابل است به معنی باران شدید. «... فَإِنْ لَمْ يُصِبْ بِهَا وَابِلٌ فَطَلَّ» (۲۶۵ / بقره)، یعنی: ... و اگر باران درشتی بر آن نبارد لااقل باران های ریز بر آن می بارد. آیه در بیان نتیجه انفاق در راه خداست که حتما نتیجه خواهد داد کم باشد یا زیاد. (تکرار: ۱).

ص: ۷۱۵

۱۱۵۶ طَمَث:

خون حیض و ازاله بکارت. «لَمْ يَطْمِثُنَّ اِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ» (۷۴/رحمن)، یعنی: حوریان بهستی را پیش از شوهرانشان نه انسی ازاله بکارت کرده و

نه جنّی. از این آیه به دست می آید که جنّ هم ازاله بکارت تواند کرد. (تکرار: ۲).

۱۱۵۷ طَمَس:

طَمَس و طُمُوس به معنی کهنه شدن و محو شدن و نیز محو و هلاک کردن است. «رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيَّ اَمْوَالِهِمْ وَ اَشْدُدْ عَلَيَّ قُلُوبِهِمْ» (۸۸ / یونس)، یعنی: خدایا اموال آنها را محو و هلاک کن و دل هایشان را سخت گردان. (تکرار: ۵).

۱۱۵۸ طَمَع:

امید. «وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَ طَمَعًا» (۲۴ / روم)، از جمله آیات خدا آن است که برق را به شما می نمایاند تا هم بترسید و هم به رحمت خدا امیدوار باشید. (تکرار: ۱۲).

ص: ۷۱۶

۱۱۵۹ طائه:

از نام های قیامت است و اصل آن غلبه و تجاوز است. «فَإِذَا جَاءَتْ

الطَّائِمَةُ الْكُبْرَى. يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى» (۳۴ و ۳۵ / نازعات)، چون حادثه بزرگ که بر همه غالب است، آید آن روز انسان کار خود را یاد کند. (تکرار: ۱).

۱۱۶۰ طمن:

اطمینان به معنی سکون و آرامش خاطر است. «الَّذِينَ آمَنُوا وَ تَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ» (۲۸/رعد)، آنها کسانی هستند که ایمان آورده اند و دل هایشان به یاد خدا مطمئن (و آرام) است، آگاه باشید با یاد خدا دل ها آرامش می یابد. (تکرار: ۱۳).

۱۱۶۱ طه:

از حروف مقطعه. «طه. مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى» (۱ و ۲/طه)، یعنی: طه، ما قرآن را بر تو نازل نکردیم که خود را به زحمت بیفکنی. اشاره به رسول خدا صلی الله علیه و آله

ص: ۷۱۷

است که برای درک رنج بیشتر بر یک پا و یا کنارهای پا برای نماز می ایستاد تا آنجا که مشرکین سرزنش کرده و خداوند به او فرستاد طه ما این قرآن را بر تو نفرستادیم که این گونه به زحمت افتی ... از آن به بعد هر دو پایش را به زمین گذاشت. این از حضرت صادق علیه السلام نقل است. این نقل در کشف نیز آمده است. (تکرار: ۱).

۱۱۶۲ طهور:

پاکی. «فَاعْتَرِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ» (۲۲۲/بقره)، از زنان در حال حیض دوری کنید و با آنها مقاربت نکنید تا از خون پاک شوند یا غسل کنند. این کلمه با مشتقات آن ۳۱ بار در قرآن آمده است.

طهور: «وَ أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا»

(۴۸/فرقان)، یعنی: و از آسمان آبی پاک کننده نازل کردیم. طهور را در آیه پاک و پاک کننده گفته اند.

ص: ۷۱۸

تَطْهِير: پاک کردن. «أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» (۳۳/احزاب)، یعنی: ای اهل بیت، خدا اراده فرموده که شما را از هر آلودگی پاک گرداند.

۱۱۶۳ طُود:

کوه بزرگ است جمع آن به صورت اَطْوَاد آید. «فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ» (۶۳/ شعراء)، یعنی: دریا از هم شکافته شد و هر بخشی همچون کوه عظیمی بود. (تکرار: ۱).

۱۱۶۴ طُور:

حال، هیئت. جمع آن اَطْوَار است. «مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا. وَقَدْ خَلَقَكُمْ اَطْوَارًا» (۱۳ و ۱۴ / نوح). آن را در آیه هیئت و حالت گفته اند. یعنی: چرا برای خدا عظمت قائل نمی شوید حال آن که شما را به صورت اصناف متعدّد آفریده و آن دلیل قدرت و عظمت خداوندی است. (تکرار: ۱).

۱۱۶۵ طُور:

کوه. «وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ»

ص: ۷۱۹

(۶۳/بقره)، کوه را بالای سر شما بلند کردیم. این کلمه ۱۰ بار در قرآن مجید آمده است و همه درباره طور سینای موسی علیه السلام است.

۱۱۶۶ طَوْع:

رغبت، میل، طاعت. «وَلَهُ اسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا» (۸۳/آل عمران)، آن که در آسمان ها و زمین است با رغبت یا کراهت به خدا تسلیم است. «قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةً مَعْرُوفَةً» (۵۳/نور)، بگو قسم نخورید کار جهاد اطاعت شناخته ای است. طَوْعَتْ در آیه «فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ

أَخِيهِ» (۳۰/مائده)، به معنی تسهیل و تزیین است یعنی: نفسش قتل برادر را برای او آسان کرد. (تکرار: ۱۲۹).

إِسْتِطَاعَت: به معنی قدرت و طلب طاعت است ولی در قرآن پیوسته به معنی قدرت آمده است. گاهی به دلیل ثقیل بودن تاء آن را حذف می کنند مثل «فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ»

ص: ۷۲۰

(۹۷ / کهف)، یعنی: (سرانجام آنچه‌ان سد نیرومندی ساخت) که آنها قادر نبودند از آن بالا روند.

۱۱۶۷ طوف:

دور زدن. «يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ» (۱۷ / واقعه)، یعنی پسران جاویدان به دور آنها گردش می‌کنند و در خدمت آنها هستند. این کلمه با مشتقات آن ۴۱ بار در قرآن آمده است.

طائف: طواف کننده. «إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا» (۲۰۱ / اعراف)، یعنی: پرهیزکاران هنگامی که گرفتار وسوسه‌های شیطان شوند به یاد (خدا و پاداش و کیفر او) می‌افتند. طائف شیطان وسوسه‌او است.

طائفه: قسمتی از مردم. «وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضَيِّعُ لَكُمْ» (۶۹ / آل عمران)، یعنی: جمعی از اهل کتاب (از یهود) دوست

ص: ۷۲۱

داشتند شما را گمراه کنند.

۱۱۶۸ طوفان:

هر حادثه محیط به انسان، در اقرب الموارد می گوید: باران شدید، آب غالب که هر چیز را فرا می گیرد، شدت تاریکی شب، مرگ عمومی، سیل غرق کننده و ... آمده است. «فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ

ظَالِمُونَ» (۱۴/عنکبوت)، یعنی: اما سرانجام طوفان آنها را فروگرفت، در حالی که ظالم بودند. غرض از طوفان طغیان آب و طوفان حضرت نوح علیه السلام است. (تکرار: ۲).

۱۱۶۹ طوق:

طوق و طاقت هر دو به معنی قدرت است. «رَبَّنَا وَ لَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا اِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَي الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَ لَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ» (۲۸۶ / بقره)، یعنی: پروردگارا! بار سنگینی بر دوش ما قرار مده، آن چنان که بر کسانی که پیش از ما بودند (به کیفر گناهان و طغیانشان قراردادی) پروردگارا!

ص: ۷۲۲

مجازات هایی که طاقت آن را نداریم، برای ما مقرر مدار. (تکرار: ۴).

۱۱۷۰ طول:

بلندی، درازی. «وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا» (۳۷ / اسراء)، هرگز در بلندی به کوه ها نخواهی رسید. (تکرار: ۷).

تَطَاوُلٌ: به معنی اظهار طَوْل یا اظهار قدرت و فضل است. «وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ» (۴۵ / قصص)، ولی ما اقوامی را در اعصار مختلف خلق کردیم، اما زمان های طولانی بر آنها گذشت.

طویل: آنچه یا آن که دارای طول است. «وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا» (۲۶ / انسان)، و در شبانگاه برای او سجده کن و مقداری طولانی از شب، او را تسبیح گوی. (تکرار: ۲)

۱۱۷۱ طَوْل:

فضل، قدرت. «إِسْتَأْذَنَكَ أَوْلُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ» (۸۶ / توبه)، یعنی: کسانی

ص: ۷۲۳

از آنها (گروه منافقان) که توانایی دارند، از تو اجازه می خواهند. (تکرار: ۳).

۱۱۷۲ طوی:

«فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى» (۱۲ / طه)، یعنی: کفش هایت را بیرون آر که تو در سرزمین مقدس «طوی» هستی. ظاهراً آن نام همان وادی است و «طوی» بیان است برای «بِالْوَادِ» و چون محل آمدن وحی به موسی است قهراً قسمتی از صحرای سینا می باشد. (تکرار: ۵).

۱۱۷۳ طی:

پیچیدن. «يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السَّجِلِّ لِكُتُبٍ كَمَا يَدْعُنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ» (۱۰۴/انبیاء)، یعنی: روزی آسمان را می پیچیم همان طور که طومار نوشته ها را می پیچند و خلقت را مانند اول از سر می گیریم این وعده بر ما است و حتماً آن را انجام خواهیم داد. همچنین است آیه «وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ»

ص: ۷۲۴

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتِ مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ» (۶۷/زمر)، زمین در روز قیامت کاملاً در تسخیر خداست و آسمان‌ها با قدرت او پیچیده خواهد شد. (تکرار: ۵).

۱۱۷۴ طیب:

دلچسبی، طبع پسندی. «فَمَأْكُوهَا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ» (۳/نساء)، با زنان آن که دلخواه و مورد پسند شماست نکاح کنید. (تکرار: ۴۶).

۱۱۷۵ طوبی:

پاکیزه ترین. «الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ» (۲۹/رعد)، یعنی: آنها که ایمان آوردند و عمل صالح انجام دادند پاکیزه ترین (زندگی) نصیبشان است و بهترین سرانجام‌ها. طوبی در آیه تائید طیب و موصوف آن حیات است یعنی «حِیَاهُ طُوبَى لَهُمْ». (تکرار: ۱).

۱۱۷۶ طیر:

پرندگان. «وَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ» (۳/فیل)، و بر سر آنها پرندگان را

ص: ۷۲۵

گروه گروه فرستاد. طیر در آیه جمع طائر است ولی در آیه «فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ» (۴۹ / آل عمران)، یعنی: سپس در آن می دمند و به فرمان خدا پرنده ای می گردد. ظاهراً برای مفرد است. (تکرار: ۱۹).

تَطِيرُ: فال بد زدن. «قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ...» (۱۸ / یس)، آنها گفتند: ما شما را به فال بد گرفته ایم ...

طائر: پرنده. مثل «وَلَا طَائِرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ» (۳۸ / انعام)، یعنی: و هیچ پرنده ای که با دو بال خود پرواز می کند نیست، مگر این که امت هایی همانند شما هستند. در المیزان از کشف نقل شده:

اعراب با پرندگان فال می زدند و آن را زجر می نامیدند در مسافرت اگر پرنده از نزدشان می گذشت آن را به پرواز وامی داشتند اگر از چپشان به راستشان

می گذشت فال نیک می زدند و اگر بالعکس می پرید به فال بد می گرفتند لذا فال بد را تطهیر خواندند. «وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا» (۱۳ / اسراء)، یعنی: اعمال هر انسانی را به گردنش قرار داده ایم و روز قیامت کتابی برای او بیرون می آوریم که آن را در برابر خود گشوده می بیند. مفسران طائر را در آیه به معنی عمل گرفته اند. خود آیه نیز می فهماند مراد از طائر هر عمل خوب و بد انسان است که از وی قابل انفکاک

نیست و به حکم خداوند خیر و شرّ به خود عامل مربوط است. «وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَتْ شَرُّهُ مَسِيئَتَ ظَهْرِ الْأَعْيُنِ وَمَعْنَى مُسْتَطِيرٍ» (۷/انسان)، مُسْتَطِيرٍ به معنی منتشر است یعنی روزی که شرّش به همه جا گسترش یافته و رسیده است. آن را آشکار نیز گفته اند «فجر مستطیر» یعنی

صبح آشکار. آن در هر حال از طَیران است و مفهوم وسعت را تداعی می کند.

۱۱۷۷ طین:

گِل. راغب گفته: آن خاک آمیخته با آب است، گاهی به آن طین گویند هر چند خشک شده و آبش رفته باشد. «أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ» (۴۹/آل عمران)، یعنی: من از گِل، برایتان چیزی به شکل پرنده می سازم. این کلمه جمعا ۱۲ بار در قرآن مجید آمده است.

ص: ۷۲۸

ظ (۱۳ لغت)

۱۱۷۸ ظاء:

حرف هفدهم از الفبای عربی و بیستم از الفبای فارسی است جزء کلمه واقع می شود به تنهایی معنایی ندارد در حساب ابجد به جای ۹۰۰ است.

۱۱۷۹ ظَنَن:

مسافرت، کوچ. «وَ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَ يَوْمَ إِقَامَتِكُمْ» (۸۰ / نحل)، یعنی: از پوست چهارپایان خیمه هایی فراهم آورد که آنها را روز سفر و روز حضر سبک می دانید و سبکند. (تکرار: ۱).

۱۱۸۰ ظُفْر:

(بر وزن عُنُق و قُفْل) ناخن. اعم از آن که در انسان باشد یا غیر آن. «وَ عَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ» (۱۴۶ / انعام) و بر یهودیان، هر حیوان ناخن دار (حیواناتی که سم یکپارچه دارند) را حرام کردیم. (تکرار: ۱).

۱۱۸۱ ظَلَّ:

دوام و پیوستگی (اقرَب). «وَ انظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا»

ص: ۷۲۹

(۹۷/طه)، به معبودت که پیوسته ملازم آن بودی بنگر. ایضا ظَلَّ به معنی «صار» (شدن، گردیدن) آمده است مثل «ظَلَّ وَجْهَهُ مُسَوِّدًا» (۵۸ / نحل)، صورتش (از فرط ناراحتی) سیاه می شود. (تکرار: ۱۱).

۱۱۸۲ ظَلَّ:

سایه. «فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ» (۲۴ / قصص)، موسی به (گوسفندان) آنها آب داد، سپس روبه سوی سایه آورد. (تکرار: ۱۴).

ظِلٌّ ظَلِيلٌ: یعنی زندگی لذت بخش. در مجمع فرموده برای مبالغه شیء را به مثل لفظش توصیف می کنند مثل: لَيْلٌ أَلْيَلٌ، دَاهِيَةٌ دَهْيَاءٌ. «لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا

ظَلِيلًا» (۵۷ / نساء). ظلیل به تنهایی به معنی سایه دار است. معنی آیه این است: آنها را به رفاه دائمی وارد می کنیم.

۱۱۸۳ ظَلَّ:

سایبان. «وَإِذْ تَتَّقْنَا الْجَبَلَ

ص: ۷۳۰

فَوَقَّهْمَ كَمَا نَهَىٰ ظَلَمَهُ» (۱۷۱ / اعراف)، چون کوه را کنسیدیم و بالای سرشان بردیم گویی سایبان بود. «فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلُمَةِ» (۱۸۹ / شعراء)، یعنی: سرانجام او را تکذیب کردند و عذاب روز «ابر سایه افکن» آنها را فروگرفت. جمع آن ظَلَل است. «وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَاجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ» (۳۲ / لقمان)، و هنگامی که موجی همچون ابرها آنها را بپوشاند خدا را با اخلاص می خوانند. (تکرار: ۶).

۱۱۸۴ ظَلَمَ:

ستم. اصل آن به معنی ناقص

کردن حق و یا گذاشتن شیء در غیر موضع خویش است. در صحاح و قاموس آمده: الظُّلْمُ وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ. «ثُمَّ تُوَفِّي كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ» (۲۸۱ / بقره). به قرینه «تُوَفِّي» به معنی نقصان است یعنی: سپس به هر کس

ص: ۷۳۱

(پاداش) آنچه را انجام داده بی کم و کاست باز پس داده می شود. در آیاتی نظیر «لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلِمَ» (نساء/۱۴۸)، یعنی: خداوند دوست ندارد کسی با سخنان خود بدی ها را اظهار کند مگر آن کسی که مورد ستم واقع شده باشد. به معنی جور و ستم است. (تکرار: ۲۰).

۱۱۸۵ ظَلُوم:

صیغه مبالغه است. «إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ» (۳۴ / ابراهیم)، یعنی:

راستی انسان بسیار ستمگر و بسیار کفران کننده است. این حکم نسبت به انسانی است که تربیت دینی ندارد. (تکرار: ۲).

۱۱۸۶ ظَلَام:

بسیار ظلم کننده، صیغه مبالغه است «وَ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ». (۵۱ / انفال)، و خداوند نسبت به بندگانش هرگز ستم روا نمی دارد. (تکرار: ۵) و همه درباره نفی ظلم از پروردگار است.

ص: ۷۳۲

۱۱۸۷ ظُلمة:

تاریکی. جمع آن ظُلمات است. «اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ» (۲۵۷ / بقره)، خداوند ولی و سرپرست کسانی است که ایمان آورده اند، آنها را از ظلمت ها به سوی نور بیرون می برد. ظلمات در آیه تیرگی های کفر و نور ایمان است. ظُلمات ۲۳ بار در قرآن مجید آمده است.

۱۱۸۸ ظَمًا:

عطش. ضَمَان: عطشان، تشنه. «ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمًا وَلَا نَصَبٌ» (۱۲۰/توبه)، این برای آن است که عطش و رنجی به آنها نمی رسد... «وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى» (۱۱۹/طه)، تو در آن نه تشنه شوی و نه از حرارت رنج بری. (تکرار: ۳).

۱۱۸۹ ظَنًّا:

احتمال قوی چنان که وهم احتمال ضعیف و شک تساوی طرفین است. «فَظَنَّ أَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ» (۸۷ / انبیاء)، احتمال قوی

ص: ۷۳۳

داد که هرگز براو سخت نمی گیریم. (تکرار: ۲۰).

۱۱۹۰ ظُهِر:

پشت. «وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ. الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ» (۲ و ۳/انشراح)، یعنی: و بار سنگین را از تو برداشتیم همان باری که سخت بر پشت تو سنگینی می کرد. و

در آیه «مَاتَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ» (۴۵/فاطر)، یعنی: جنبنده ای را بر پشت زمین باقی نخواهد گذاشت. مراد روی زمین است. جمع آن در قرآن ظُهُور است. (تکرار: ۱۵).

ظَهْرِي: چیزی است که به پشت انداخته و فراموش کنند. قَالَ يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَ اتَّخَذْتُمُوهُ وِرَاءَ كُمْ ظَهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُّحِيطٌ. (۹۲/هود)، گفت: ای قوم! آیا قبیله کوچک من نزد شما از خداوند، عزیزتر است در حالی که (فرمان) او را پشت سر انداخته اید؟ پروردگرم به آن چه انجام می دهید احاطه دارد. (تکرار: ۱).

ص: ۷۳۴

مُظَاهَرَةٌ: همپشتی، یاری. «تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ» (۸۵ / بقره)، و در این گناه و تجاوز، به یکدیگر کمک می کنید.

ظَهْر: هم پشت، یار، کمک. «وَ كَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا» (۵۵/فرقان)، کافر بر علیه پروردگارش کمک شیطان است. (تکرار: ۶).

ظَهْرَةٌ: وقت ظهر و «أَظْهَرَ فُلَانٌ» یعنی داخل وقت ظهر شد. «وَ حِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهْرِ» (۵۸ / نور)، یعنی: و در نیمروز هنگامی که لباس های (معمولی) خود را بیرون می آورید. «وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ» (۱۸/روم)، یعنی: وقت عشاء و آن گاه که وارد وقت ظهر می شوید.

ظُهُور: آشکار شدن، غلبه، بالا رفتن. «وَ لَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا» (۳۱/نور)، و زینت خود را جز آن مقدار ظاهر است، آشکار نمایند.

ظهار: آن است که کسی به زنش بگوید:

«أَنْتَ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمِّي»، تو بر من مانند پشت مادرم هستی و از آیه «وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ» (۴/احزاب)، یعنی: و هرگز همسرانتان را که مورد «ظهار» قرار می دهید مادران شما قرار نداده. روشن می شود که عرب با گفتن جمله فوق زنش را مثل مادر خویش می دانست و آن طلاق بود، آیه می گوید با گفتن این کلمه زن مادر نمی شود.

ص: ۷۳۶

۱۱۹۱ عین:

حرف هیجدهم از الفبای عربی و بیست و یکم از الفبای فارسی، در حساب ابجد به جای عدد ۷۰ است.

۱۱۹۲ عبء:

ثَقُلْ و سنگینی. «قُلْ مَا يَعْجُبُكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ» (۷۷/فرقان)، یعنی: بگو اگر دعای شما نبود هرگز پروردگارم به شما اعتناء نمی کرد و وقعی نمی گذاشت. یعنی در شما نسبت به خدا نفع و ضرری نیست ولی در حکمت خدا آمده که شما را به ایمان دعوت کند. (تکرار: ۱)

۱۱۹۳ عبث:

بی غرض، بازی، شوخی و ارتکاب کار غیر معلوم الفایده یا بی فایده صحیح (اقراب الموارد). «أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَ أَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ» (۱۱۵/مؤمنون)، آیا پنداشتید که شما را بی غرض آفریدیم و به سوی ما برگردانده نمی شوید. (تکرار: ۲).

۱۱۹۴ عِبَادَت:

تَذَلُّلٌ يَا تَقْدِيسَ، اطاعت. «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ» (۱۱/حج)، بعضی از مردم خدا را تنها با زبان می پرستند.

عَبْدٌ: مطیع، بنده. «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ» (۱ / كهف)، یعنی: حمد مخصوص خدایی است که این کتاب (آسمانی) را بر بنده (برگزیده اش) نازل کرد. عبد را در قرآن دو جمع است: عِبَاد، عَبِيد «وَاللَّهُ رَؤُفٌ بِالْعِبَادِ» (۲۰۷ / بقره)، یعنی: و خداوند نسبت به بندگان مهربان است. کلمه عَبَد در قرآن مجید ۲۸ بار و کلمه عِبَاد ۹۷ بار آمده است.

۱۱۹۵ عَبْرٌ:

اصل عَبْرٌ گذشتن از حالی به حالی است، اَمَّا عَبُورٌ مخصوص است به گذشتن از آب خواه به وسیله شنا باشد یا کشتی یا پل یا حیوانی. عَبْرَةٌ به معنی اشک

ص: ۷۳۸

چشم از آن مشتق است. عبارت کلامی است که در هوا عبور کرده و از زبان گوینده به گوش می رسد. «فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ» (۲/حشر)، پس عبرت بگیرید ای صاحبان چشم. (تکرار: ۹).

۱۱۹۶ عَبَسَ:

رو ترش کردن. «عَبَسَ وَ تَوَلَّى. أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى» (۱ و ۲/عبس)، رو ترش کرد و اعراض و بی اعتنائی کرد که نابینا پیش او آمد. (تکرار: ۳).

عَبُّوس: ترش رو «إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبَّنَا يَوْمًا عَبَّوسًا» (۱۰ / انسان)، ما از پروردگار خود از روزی که سخت غمبار است هراسانیم.

۱۱۹۷ عَبَقَرِي:

بالش های نیکو. «مُتَّكِنِينَ عَلَى رُفْرِفِ خُضْرٍ وَ عَبَقَرِي حِسَانٍ» (۷۶/رحمن)، بر پستی های سبزرنگ و بسترهای زیبا و بی نظیر تکیه می کنند. (تکرار: ۱).

۱۱۹۸ عَبَبِي:

رضایت. در مجمع ذیل آیه

ص: ۷۳۹

۲۴ فصّلت فرموده: عُتْبِيْ به معنی رضا و اِسْتِغْتَاب به معنی اِسْتِزْضَا و اِغْتَاب به معنی راضی کردن است. اصل اِغْتَاب در نزد عرب اصلاح کردن پوست است و به طور استعاره در طلب عاطفه و اعاده اُلْفَت به کار رفته است. در قاموس و اقرب عُتْبِيْ را رضایت گفته و کلام جوهری نیز چنین است. «وَ اِنْ يَسْتَعْجِبُوْا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِيْنَ» (۲۴ / فصّلت)، یعنی: اگر رضایت جویند که خداوند از آنها راضی شود به رضایت جواب داده نشوند. (تکرار: ۵).

۱۱۹۹ عَتَد:

عَتَاد به معنی آماده شدن است.

اِغْتَاد: آماده کردن. «اِنَّا اَعْتَدْنَا لِلظّٰلِمِيْنَ نَارًا» (۲۹ / كهف)، ما برای ستمگران آتشی آماده کرده ایم. (تکرار: ۱۶).

عَتِيد: آماده، حاضر. «مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ اِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيْدٌ» (۱۸ / ق)، کلمه ای تلفظ نکند

ص: ۷۴۰

مگر آن که در نزدش مراقبی آماده هست که سخن او را می نویسد.

۱۲۰۰ عَتَقَ:

عتیق به معنی محترم است. «وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ» (۲۹/حج)، و بر گرد خانه گرامی کعبه طواف نمایند. (تکرار: ۲).

۱۲۰۱ عَتَلُ:

کشیدن با قهر. «خُدُوهُ فَاعْتَلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ» (۴۷/دخان)، بگیریید او را

و بکشیدش به وسط آتش. (تکرار: ۲).

عَتَلٌ: بدرفتار و خشن. «عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ» (۱۳/قلم)، علاوه بر این ها کینه توز و دارای برخورد خشن و بدنام است.

۱۲۰۲ عَتَوْا:

تجاوز، نافرمانی. «لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فَيَأْتِنُفْسَهُمْ وَ عَتَوْا عُنُوتًا كَبِيرًا» (۲۱/فرقان)، پیش خود خویش را بزرگ دیده و تجاوز (نافرمانی) کردند تجاوز بزرگ. (تکرار: ۹).

عاتی و عاتیه: طاغی و متجاوز. «وَأَمَّا عَادٌ

فَأَهْلِكُوا بِرِيحِ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ» (۶/حاقه)، اما قوم عاد با بادی بسیار سرد خارج از حدّ هلاک گشتند.

عَتِيٌّ: نهایت پیری و فرتوتی. «قَدْ بَلَغَتْ مِنَ الْكِبَرِ عَتِيًّا» (۸/مریم)، یعنی: من نیز از پیری

افتاده شده‌ام. غرض زکریّا در این کلمه آن است که از پیری به فرتوتی رسیده‌ام و پیریم از حدّ تجاوز کرده امیدى به وجود فرزند در من نمى رود. آن در آیه «أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عَتِيًّا» (۶۹/مریم)، به معنای نافرمانی و طغیان است. یعنی: کسانی را که از همه در برابر خداوند رحمان سرکش تر بوده‌اند.

۱۲۰۳ عَثْر:

عِثَارٌ وَ عَثُورٌ به معنی مطلع شدن است. «فَإِنْ عَثِرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَأَخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا» (۱۰۷/مائده)، اگر اطلاع حاصل شد که آن دو مستحقّ گناهند

ص: ۷۴۲

دو نفر دیگر در جای آنها می ایستد. «وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيُغْلَبُوا أَنَّ وَعِيدَ اللَّهِ حَقٌّ» (۲۱/کَهِف)، یعنی: اهل شهر را به اصحاب کَهِف واقف کردیم تا بدانند وعده خدا حق است. (تکرار: ۲).

۱۲۰۴ عُنُو:

فساد کردن. «وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ» (۶۰/بَقَرَه)، یعنی: و در زمین فساد نکنید و فساد را گسترش ندهید. (تکرار: ۵).

۱۲۰۵ عَجَب:

شگفت. آن حالتی است که از بزرگ شمردن یا انکار چیزی بر شخص عارض می شود. «وَ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ» (۴ / ص)، آنها تعجب کردند که چرا پیامبر انداز کننده ای از میان آنها برخواسته. (تکرار: ۵).

إِعْجَاب: به تعجب آوردن که گاهی توأم با سرور باشد. «وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَ

ص: ۷۴۳

لَوْ أَعْجَبَكُمْ» (۲۲۱ / بقره)، یعنی: یک غلام با

ایمان، از یک مرد آزاد بت پرست بهتر است هر چند شما را به شگفتی آورد. مراد تعجب توأم با خوشایندی است.

عُجَاب: بسیار شگفت آور. «أَجْعَلُ إِلَهَهُ إِلَهَا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ» (۵/ص)، یعنی: آیا معبودان را یک معبود می داند این چیز بس شگفت آوری است. (تکرار: ۱).

عَجِيب: تعجب آور. «فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ» (۲ / ق)، یعنی: و کافران گفتند: این چیز عجیبی است.

راغب گوید: به چیزی که نظیر آن معروف نیست «عجیب» می گویند. «أَنَا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا» (۱/جن) ما قرآن عجیبی شنیده ایم. عجب در آیه مصدر است به معنی عجیب گوئی. مراد جن آن بود که قرآن عجیبی است و نظیرش مشاهده نشده.

۱۲۰۶ عَجَز:

ناتوانی. «يَا وَيْلَتَى أَعَجَزْتُ

ص: ۷۴۴

أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ» (۳۱ / مائده)، وای بر من آیا من نمی توانم مثل این زاغ باشم. (تکرار: ۲۶).

اعجاز: عاجز کردن. «وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ» (۵۳ / یونس)، شما عاجز کننده خدا نیستید و از اراده و فعل او نمی توانید جلوگیری کنید.

اعجاز: جمع عجز است به معنی ریشه ها «كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ» (۷ / حاقه)، یعنی: آنها مانند ساقه نخل خشکی بودند و به خاک در افتادند. (تکرار: ۲).

مُعْجَزَةٌ: عاجز کردن. مسابقه نیز معنی شده که طرفین در صدد عاجز کردن یکدیگرند «وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ» (۵۱ / حج)، یعنی:

آنان که در ابطال آیات ما تلاش می کنند و گمان دارند که ما را عاجز می کنند آنها یاران جحیم اند.

عَجُوز: پیرزن. (به واسطه عاجز بودن از کارهای بسیار). «الْأَعْجُوزَا فِي الْغَابِرِينَ» (۱۷۱/شعراء)، یعنی: جز پیرزنی که در میان آن گروه باقی ماند. (تکرار: ۴).

۱۲۰۷ عَجَف:

لاغری. مذکر آن اَعَجَف و مؤنثش عَجَفَاء و جمع اَعَجَف عِجَاف است. «أَنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ» (۴۳ / یوسف)، من هفت گاو فربه می بینم که هفت گاو لاغر آنها را می خورند. (تکرار: ۲).

۱۲۰۸ عَجَلَه:

شتاب.

راغب گوید: عجله طلب شیء است پیش از وقت آن و از

مقتضای شهوت می باشد لذا در تمام قرآن مذموم آمده تا گفته شده: «وَإِيَّاكَ وَ الْعَجَلَةَ بِالْأُمُورِ قَبْلَ أَوَانِهَا: مبادا هرگز در کاری که وقت آن فرا نرسیده شتاب کنی» (نامه ۵۳ بند ۱۴۸ نهج البلاغه امیرالمؤمنین علی علیه السلام).

ص: ۷۴۶

در آیه «وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى» (۸۴ / طه)، عجله با آن که مذموم است ولی علت آن امر محمودی است و آن رضای خدا است. معنی آیه: و من عجله کردم به سوی تو تا از من راضی شوی. این کلمه با مشتقات آن ۳۷ بار در قرآن آمده است.

إِسْتِعْجَال: خواستن با عجله است. «أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ» (۱ / نحل)، فرمان خدا (دائر به مجازات مشرکان و مجرمان) فرارسیده است برای آن عجله نکنید.

عَاجِلَه: مؤنث عاجل و مراد از آن در قرآن دنیا است. «كَلَّا- بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ. وَ تَذَرُونَ الْآخِرَةَ» (۲۰ و ۲۱ / قیامه) و این به واسطه زودگذر بودن دنیاست. آن ۳ بار در قرآن آمده و در هر ۳ مقابل آخرت است.

عَجَل: عجله زیاد. «خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُون» (۳۷ / انبیاء)،

ص: ۷۴۷

یعنی: (آری) انسان از عجله آفریده شده، ولی عجله نکنید من آیات خود را به زودی به شما ارائه می دهم. آیه کنایه از مبالغه انسان در عجله است گوئی که از عجله آفریده شده است.

۱۲۰۹ عَجَل:

گوساله. «فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ» (۶۹ / هود)، طولی نکشید که گوساله بریانی آورد. (تکرار: ۱۰).

۱۲۱۰ عَجَم:

خلاف عرب. عَجْمَه به معنی لکنت در زبان و عدم فصاحت است. (تکرار: ۴).

عَجَم: غیر فصیح. «وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ» (۴۴ / فصّلت). عَجَم به معنی غیر فصیح است خواه عرب باشد یا غیر عرب بنابراین، عَجَمِيٌّ در آیه غیر فصیح است نه لغت غیر عرب. یعنی اگر قرآن را غیر فصیح نازل می کردیم و الفاظ و معانی منظم نمی شد، می گفتند: چرا آیاتش مفصل و

ص: ۷۴۸

روشن نشده آیا می شود که: کتاب اَعْجَمِيَّ (غیر فصیح) و پیغمبر یا مخاطبین عَرَبِيَّ (فصیح) باشد؟!!!

۱۲۱۱ عَدَد:

عَدَّ به معنی شمردن و عَدَّدَ به معنی شمرده است. «لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا» (۹۴ / مریم)، یعنی: آنها را تا آخر حساب

کرده و به طرز مخصوصی شمرده است. مثل «وَإِنْ تَعِدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصَوها» (۳۴ / ابراهیم)، یعنی: و اگر نعمت های خدا را بشمرید هرگز آنها را احصاء نخواهید کرد. (تکرار: ۶).

تَعَدِيد: ذخیره کردن. «الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ» (۲ / همزه)، همان کس که مال را جمع آوری و شماره کرده.

إِعْدَاد: آماده کردن که نوعی شمردن است. «وَاعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ» (۶۰ / انفال)، برای مقابله با دشمنان آنچه

ص: ۷۴۹

بتوانید نیرو آماده کنید.

عِدَّة: ذخیره شده و آماده شده. «وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً» (۴۶/توبه)، اگر برای خروج از جنگ تصمیم می گرفتند، حتما برای آن وسیله آماده شده فراهم می کردند.

عِدَّة: شیء معدود است. «فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ» (۱۸۴/بقره)، یعنی: هر که از شما مریض باشد برای اوست معدودی از روزهای دیگر. گاهی به معنی عدد است مثل «إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا» (۳۶/توبه)، یعنی: تعداد ماه ها نزد خداوند دوازده ماه است.

۱۲۱۲ عَدَس:

از حبوبات خوردنی است. «مِنْ بَقْلِهَا وَفِثَائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِیْلِهَا» (۶۱/بقره)، یعنی: از سبزیجات، خیار، سیر، عدس و پیاز. و آن از جمله درخواست های بنی اسرائیل از موسی علیه السلام است. (تکرار: ۱).

ص: ۷۵۰

۱۲۱۳ عَدْل:

برابری. «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَاتِّبَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ» (۹۰/نحل)، یعنی:

خداوند فرمان به عدل و احسان و بخشش به نزدیکان می دهد. (تکرار: ۲۸).

۱۲۱۴ عَدْن:

استقرار و از آن است مَعْدِن به معنی محل استقرار جواهر. (تکرار: ۱۱). و همه درباره بهشت آخرت است.

۱۲۱۵ عَدُو:

تجاوز. «وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَالَيْكَ هُمُ الظَّالِمُونَ»، یعنی: و هر کس از آن تجاوز کند، ستمگر است. (۲۲۹ / بقره). (تکرار: ۹).

عَدُو: دشمن. «إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ» (۵ / یوسف)، چرا که شیطان دشمن آشکار انسان است. (تکرار: ۵۰).

۱۲۱۶ عُدْوَه:

کنار بیابان و درّه. «إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ» (۴۲ / انفال)، آن گاه که شما در

ص: ۷۵۱

کناره نزدیک تر و آنها دورتر بودند و کاروان پائین شما بود. (تکرار: ۲).

۱۲۱۷ عَذْب:

گوارا. «هَذَا عَذْبُ فُرَاتٍ وَ هَذَا مِلْحٌ أُجَاجٍ» (۵۳ / فرقان)، یکی گوارا و شیرین و دیگری شور و تلخ. رجوع به تفسیر نشان می دهد که عذب به معنی گوارا و فرات بسیار گوارا است. مِلْح یعنی شور، أُجَاج آبی است که از شوری به تلخی زند. (تکرار: ۲).

۱۲۱۸ عَذَاب:

عقوبت، شکنجه. «وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ» (۷ / بقره)، و عذاب بزرگی در انتظار آنها است. (تکرار: ۳۲۱).

۱۲۱۹ عُدْر:

پوزش. راغب گفته عذر آن است که انسان بخواهد با آن گناهان خویش را محو کند ... آن سه قسم است یا می گوید: من این کار را نکرده ام و یا می گوید:

بدین جهت کرده ام و می خواهد با ذکر عِلَّتْ خویش را تبرئه کند و یا می گوید: من کرده ام

ص: ۷۵۲

ولی دیگر نمی کنم ...، این سوّمی توبه است، هر توبه ای عذر است ولی هر عذری توبه نیست. «لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ» (۶۶/توبه)، پوزش نخواهید، عذر نیاورید زیرا شما بعد از ایمان آوردن کافر شده اید. (تکرار: ۱۲).

مَعَاذِيرُ: جمع مَعَذِرَةٌ است به معنی عذرها، حَجَّتْ هَا. «بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ. وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِرَهُ» (۱۴ و ۱۵ / قیامه)، انسان بر وضعیت خویش آگاه است و اگر معذرت های خویش را بیاورد فایده ای نخواهد داشت. (تکرار: ۱).

۱۲۲۰ عَرَب:

طائفه ای از مردم اند خلاف

عجم و عجم هر غیر عرب است از هر نژاد و قوم که بوده باشد. «الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَ نِفَاقًا» (۹۷ / توبه)، یعنی: عرب های بادیه نشین کفر و نفاقشان شدیدتر است. عَلَتْ شَدَّتْ كُفْرًا وَ

ص: ۷۵۳

نفاق ظاهرا دور بودن از حَضَارَت و تمدّن است زیرا در اهل بادیه جهالت بیشتر حکم فرماست. اَعْرَابُ مجموعاً ۱۰ بار در قرآن آمده و مراد از همه آنها ظاهراً بادیه نشینان هستند. مراد از «عَرَبِيٌّ مُبِينٌ» و «عَرَبِيٌّ» در وصف قرآن، فصیح و روشن بودن آن است. «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ» (۲ / یوسف)، یعنی: ما آن را قرآن عربی نازل کردیم تا شما درک کنید. اَعْرَابُ روشن کردن به وسیله حرکت است. (تکرار: ۱۱).

۱۲۲۱ عَرُوبُ:

جمع عَرُوبُ یا عَرُوبَةٌ است

وآن زنی است که به شوهرش اظهار عشق و محبت کند. «فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا. عُرُبًا أَتْرَابًا» (۳۶ و ۳۷ / واقعه)، یعنی: و همه را بکر قرار داده ایم. همسرانی که به همسرشان عشق می ورزند و خوش زبان و فصیح و هم سن و سالند. (تکرار: ۱).

ص: ۷۵۴

بالارفتن. «تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ إِلَيْهِ» (۴ / معارج)، یعنی: فرشتگان و روح به سوی او عروج می کنند. (تکرار: ۵).

آن است که یکی از دو پا از دیگری بلند باشد و یا به یکی آسیبی برسد و شخص را لنگ کند (اقرب). «لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ...» (۶۱ / نور)، بر نابینا و لنگ حرجی نیست. اَعْرَج ۲ بار در قرآن آمده.

مَعَارِج: جمع مَعْرَج محل عُرُوج مثل نردبان. «مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ. تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ فَأَصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا» (۵۳ / معارج)، یعنی: از سوی خداوند ذی المعارج است. فرشتگان و روح به سوی او عروج می کنند، در آن روزی که مقدارش پنجاه هزار سال است. بنابراین صبر جمیل پیشه کن. خدا

ذِي الْمَعَارِجِ (صاحب معراج ها) است، ظاهرا مراد آن است که ملائکه و اعمال عباد از معراج های به خصوصی به سوی خدا عروج می کنند چنانکه فرموده: «إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ» (۱۰ / فاطر)، یعنی: سخنان پاکیزه به سوی او صعود می کند. (تکرار: ۲).

۱۲۲۴ عُرْجُون:

بند خوشه خرماست که

بعد از قطع خوشه در درخت خرما می ماند و بعد از چندی خشکیده و کج شده مثل هلال می گردد و رنگش نیز زرد است. «وَالْقَمَرَ فَمَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ» (۳۹/یس)، یعنی: برای ماه منازلی قرار دادیم که از لحاظ رؤیت مردم به صورت بند خوشه کهنه می آید. مراد از عُرْجُون در آیه ظاهرا حال قمر در اواخر ماه است که به تدریج کاسته شده تا به صورت بند خوشه خشکیده خرما در می آید. البتّه این نسبت به

ص: ۷۵۶

رؤیت ما است و گرنه همواره نیمکره قمر روبه آفتاب و روشن است. (تکرار: ۱).

۱۲۲۵ عَزَّ:

مرضی است پوستی که سوزش و خارش دارد. به ضرر مَعْرَه گویند. «فَتَصِيْبُكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَهٌ بَغَيْرِ عِلْمٍ» (۲۵ / فتح)، یعنی: تا ندانسته رنجی و ضرری از آنها به شما برسد. (تکرار: ۲).

۱۲۲۶ عَزَّ:

تخت، حکومت. «وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ» (۱۰۰ / یوسف)، یعنی: و پدر و مادر خود را بر تخت نشانید. «وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ» (۱۴۱ / انعام)، یعنی: او است که باغ‌های معروش و باغ‌های غیر معروش آفرید. معروش‌ها باغاتی است که درختان آن به داریست زده شده یعنی خدا آن است که باغات به داریست زده و غیر آنها را به وجود آورده است. (تکرار: ۲۶).

ص: ۷۵۷

ظهور و اظهار. در مجمع از زَجَاج نقل شده که اصل آن به معنی ناحیه شیء است و عَرَض خلاف طول آن می باشد.

(تکرار: ۷۹).

عَرَض: در قرآن به متاع دنیا اطلاق شده. مثل «تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ» (۶۷ / انفال)، یعنی: شما متاع ناپایدار دنیا را می خواهید ولی خداوند سرای دیگر را (برای شما) می خواهد. در مجمع فرموده: بر هر چیز ناپایدار عَرَض گویند. (تکرار: ۶).

إِعْرَاض: روگردانی.

تَعْرِیض: ضدّ تصریح و آن به کنایه سخن گفتن است. «وَلَا جُنَاحَ عَلَیْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ» (۲۳۵ / بقره)، یعنی: و گناهی بر شما نیست که به طور کنایه خواستگاری کنید. مراد از آن خواستگاری از زنی است که در عده وفات است. گوئی با گوشه سخن خواستگاری می کند.

ص: ۷۵۸

به چند معنی آمده از جمله به معنی معروف و شناخته شده مثل: «خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ» (۱۹۹/اعراف)، یعنی: عفو را عادت کن و امر به معروف کن و از جاهلان اعراض نما. ایضا به معنی موهای گردن اسب است (یال) و پی در پی بودن را به آن تشبیه می کنند. «وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا» (۱/مرسلات)، یعنی: قسم به فرستاده های پی در پی. (تکرار: ۷۰).

مَعْرُوف: شناخته شده و آن مقابل منکر است و از آن کار نیک مطابق فطرت قصد می شود. راغب می گوید: معروف هر فعلی است که خوبی آن به وسیله عقل یا شرع شناخته شود. «وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ» (۲۲۷ / بقره)، یعنی: و برای زنان

همانند وظایفی که بر دوش آنها است، حقوق شایسته ای قرار داده شده. (تکرار: ۵).

تعریف: شناساندن. «وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَافًا لَهُمْ» (۶ / محمد)، یعنی: و آنها را در بهشت (جاویدانش) که اوصاف آن را برای آنان بازگو کرده، وارد می کند.

تعارُف: شناختن همدیگر. «كَأَنَّ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ» (۴۵ / یونس)، یعنی: و آن چنان احساس می کنند که گویی جز ساعتی از روز توقف نکردند، به آن مقدار که یکدیگر را بشناسند. آیه صریح است در این که روز قیامت مردم همدیگر را می شناسند.

إِعْتِرَاف: اقرار. «فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ» (۱۱ / ملک)، یعنی: این جا است که به گناه خود اعتراف می کنند.

۱۲۲۹ عَرَفَات:

عَرَفَات بیابانی است در ۴ فرسخی مکه و آن محلّ وقوف حاجیان است که روز نهم ذوالحجّه از ظهر تا غروب

ص: ۷۶۰

در آن وقوف می کنند چنان که مشعرالحرام (مُزْدَلِفَه) بیابانی است میان عرفات و منی در حدود ۲ فرسخی مکه و آن نیز محلّ وقوف در شب دهم ذوالحجه است. «فَإِذَا أَفْضَيْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ...» (۱۹۸/بقره)، یعنی: و هنگامی که از «عرفات» کوچ کردید، خدا را نزد «مشعرالحرام» یاد کنید... (تکرار: ۱).

أعراف: جمع عُرْف و آن به معنی قسمت های بلند کوه و تپه است همچنین نام محلی است که در آخرت بین اصحاب بهشت و جهنم قرار دارد. «وَيَبْنِيهِمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ...» (۴۶/اعراف)، و در میان آن دو (بهشتیان و دوزخیان) حجابی قرار دارد و بر «اعراف» مردانی هستند که...

۱۲۱۳۰ عرم:

عَرْمٌ به معنی کندن است. «فَاعْرَضُوا فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرْمِ»

ص: ۷۶۱

(۱۶/سباء)، یعنی: اما آنها (از خدا) روی گردان شدند و ما سیل ویران گر را بر آنها فرستادیم. (تکرار: ۱).

۱۲۳۱ عَزْوَه:

رسیدن. «إِنْ نَقُولُ إِلَّا-اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ» (۵۴ / هود)، یعنی: ما فقط (درباره تو) می گوییم بعضی از خدایان ما به تو زیان رسانده. این آیه جواب قوم هود است که به آن حضرت گفتند: جز این نگوئیم که بعضی از خدایان ما به تو آسیبی رسانده اند. (تکرار: ۱).

۱۲۳۲ عَزْوَه:

دستگیره، دستاویز. «فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى» (۲۵۶ / بقره)، یعنی: بنابراین کسی که به طاغوت کافر شود و به خدا ایمان آورد، به دستگیره محکمی چنگ زده است. در این آیه ایمان به خدا چنگ زدن به دستگیره محکم نامیده شده. (تکرار: ۲).

ص: ۷۶۲

۱۲۳۳ عَزَى:

عُزَيَانُ بُوْدُن، سَالِمٌ وَ پَاكٌ بُوْدُن اَز عِيْبٍ وَ كِنَاه، فَاعِلُ اَنْ عَارٍ وَ عُزَيَانٌ اِسْت. «اِنَّ لَكَ اِلَّا تَجُوْعَ فِيْهَا وَ لَا تَعْرِى» (۱۱۸/طه)، يَعْنِي: تُو دَر بَهْسْتِ گَرَسَنَه نَمِي شُوِي وَ عَرِيَانِ نَمِي مَانِي. (تَكَرَّار: ۶).

۱۲۳۴ عَرَاء:

مَكَانٌ خَالِيٌ كِه چِيْزِي اَز قَبِيْلِ دَرخْتِ وَ نَبَاتِ اَنْ رَا نِپُوْشَانَدَه اِسْت. اِيْن

كَلِمَه دَر قُرْاَنِ مَجِيْدِ ۲ بار اَمَدَه وَ هَر دُو دَر بَارَه اِفْتَادِنِ حَضْرَتِ يُوْنَسِ اَز شَكْمِ مَاهِي بَه مَكَانِ خَالِي اِسْت. «فَتَبَدَّنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَ هُوَ سَقِيْمٌ» (۱۴۵ / صافات)، يَعْنِي: اُو رَا دَر يَكِ سِرْزَمِيْنِ خَشَكِ خَالِي اَز گِيَاهِ اَفْكَنْدِيْم، دَر حَالِي كِه بِيْمَار بُوْد.

۱۲۳۵ عَزَب:

عُزُوْبٌ بَه مَعْنِي غَائِبِ شَدْن، مَخْفِي شَدْن، دُوْر شَدْن اِسْت. «وَ مَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْاَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ» (۶۱ / يونس)، يَعْنِي: وَ هِيْجِ چِيْزِ دَر زَمِيْنِ وَ

ص: ۷۶۳

آسمان از پروردگار تو مخفی نمی ماند، به اندازه سنگینی ذره ای. (تکرار: ۲).

۱۲۳۶ عَزْر:

یاری، همچنین است تَعْزِير. «لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ» (۹ / فتح)، یعنی: تا به خدا و رسولش ایمان بیاورید و

رسولش را یاری کنید.

راغب گوید: تعزیر نصرت توأم با تعظیم است. و تعزیر (تنبیه مجرم) را از آن جهت تعزیر گویند که آن تأدیب است و تأدیب یاری کردن مجرم است. (تکرار: ۳).

۱۲۳۷ عَزِير:

در کلام خدا راجع به هویت عَزِيرِ مطلبی نیامده است، ظاهراً عزیر همان است که در تورات عَزْرًا نامیده شده و در تورات فعلی کتابی هست به نام کتاب عَزْرًا مشتمل بر ده باب. و او کسی است که پس از مراجعت از بابل مقداری از کلمات تورات را پیدا کرد و نوشت. «وَقَالَتِ الْيَهُودُ

ص: ۷۶۴

عَزِيزُ ابْنُ اللَّهِ» (۳۰ / توبه)، یعنی: یهود گفتند: عزیز پسر خداست. (تکرار: ۱).

۱۲۳۸ عَزَز:

عَزَّتْ به معنی توانایی است

مقابل ذَلَّتْ. راغب گفته: عَزَّتْ حالتی است که از مغلوب بودن انسان مانع می شود. «أَيَّتَعُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا» (۱۳۹ / نساء)، آیا عَزَّتْ و توانایی را پیش کفّار می جویند؟ در حالی که همه عَزَّتْ مال خداست. (تکرار: ۱۱۹).

تَعَزَّيْتُ: به معنی تقویت است. مثل «إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ» (۱۴ / یس)، یعنی: هنگامی که دو نفر از رسولان را به سوی آنها فرستادیم، اما آنها رسولان (ما) را تکذیب کردند، لذا برای تقویت آن دو، شخص سومی فرستادیم.

۱۲۳۹ عَزِيز:

از اسماء حسنی است به معنی توانا و قادر. «إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ»

ص: ۷۶۵

(۲۰۹/بقره)، یعنی: خداوند عزیز و حکیم است. عزیز گاهی به معنی سخت و دشوار آمده مثل «وَمَا ذَلِمَكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ» (۲۰/ابراهیم)، یعنی: و این کار برای خدا مشکل نیست. (تکرار: ۹۹).

اعزّه: جمع عزیز است. «وَجَعَلُوا أَعزّهَ أَهْلِهَا أَذَلّهَ» (۳۴ / نمل)، عزیزان اهل شهر را ذلیلان گردانند

۱۲۴۰ عزی:

بتی بود مشهور. «أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَ الْعُزَّى» (۱۹ / نجم)، به من خبر دهید آیا بت های «لات» و «عزی» ... (تکرار: ۱).

۱۲۴۱ عزل:

کنار بودن. «انَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعزُولُونَ» (۲۱۲ / شعراء)، جنیان از شنیدن سخنان عالم بالا برکنار و ممنوعند. (تکرار: ۱۰).

معزل: اسم مکان است به معنای محل کنار چیزی. «وَ نَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَ كَانَ فِي مَعزِلٍ» (۴۲/هود)، نوح پسرش را خواند و او

ص: ۷۶۶

در کناری بود. (تکرار: ۱).

۱۲۴۲ عَزَمَ:

قصد، اراده، تصمیم. «فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ» (۱۵۹ / آل عمران)، یعنی: اما هنگامی که تصمیم گرفتی، بر خدا توکل کن. (تکرار: ۹).

۱۲۴۳ عَزِينَ:

جمع عَزَه به معنی گروه است. «فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلِكَ مَهْطِعِينَ. عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ. أَلَا يَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ» (۳۶ / معارج)، چرا کفار با نگاه خصمانه از چپ و راست گروه گروه به تو خیره شده اند مگر هر کدامشان طمع دارند که به بهشت بر نعمت درآیند. (تکرار: ۱).

۱۲۴۴ عَسِرَ:

دشواری. برعکس يُسِرَ «فَإِنَّ

مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا» (۵ / شرح)، حتما بعد از هر سختی آسانی است. (تکرار: ۵).

۱۲۴۵ عَسِيرَ:

و عَسِيرَ هر دو وصفند به

ص: ۷۶۷

معنی صعب و دشوار. «وَ كَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا» (۲۶ / فرقان)، و آن روز، روز سختی برای کافران خواهد بود. (تکرار: ۷).

تَعَسِيرًا: اِشْتِدَاد و دشوار شدن. «وَ اِنْ تَعَسَيْتُمْ فَاَسْتَرْضِعْ لَهُ اٰخِرَى» (۶ / طلاق)، اگر به زحمت و دشواری افتادید، پدر مرضعه دیگری برای طفل می جوید. (تکرار: ۱).

۱۲۴۶ عُسْرَه:

به قول راغب دشواری در وجود مال است. «وَ اِنْ كَانَ ذُو عُسْرِهِ فَنَظِرَةٌ اِلَى مِيسِرِهِ» (۲۸۰ / بقره)، و اگر (بدهکار،) قدرت پرداخت نداشته باشد، او را تا هنگام توانایی مهلت دهید. (تکرار: ۱).

۱۲۴۷ عُسْرَى:

مؤنث اَعْسَرَ است. «وَ اَمَّا مَنْ بَخِلَ وَ اسْتَغْنَى. وَ كَذَّبَ بِالْحُسْنَى. فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى» (۱۰۸ / لیل)، آن که از انفاق بخل ورزد و در اثر بخل ثروت و بی نیازی جوید و وعده بهتر خدا را تکذیب کند، او را به حالت

ص: ۷۶۸

سخت تری آماده می کنیم. (تکرار: ۱).

۱۲۴۸ عَسَسَ:

عَسَسَ عَسَهُ و عَسَسَ عَسَاسَ رقیق شدن تاریکی است و آن در اول و آخر شب است (راغب) «وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ عَسَسَ»، قسم به شب آنگاه که برود. (تکرار: ۱).

۱۲۴۹ عَسَقَ:

از حروف مقطعه. «حم. عسق» (۱ و ۲ / شوری). (تکرار: ۱).

۱۲۵۰ عَسَلَ:

انگبین. «وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَعَنَهُ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى» (۱۵/محمد)، و نهرهایی از شراب (طهور) که مایه لذت نوشندگان است و نهرهایی از عسل مصفی. (تکرار: ۱).

۱۲۵۱ عَسَى:

فعل جامد است به معنی امیدواری، در چیز محبوب و ترس در شیء مکروه اید (اقرب)، شاید. «وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ» (۲۱۶ / بقره)، یعنی: شاید چیزی را مکروه بدانید حال آن که

ص: ۷۶۹

برای شما خیر است. آن در قرآن ۲۸ بار به لفظ «عسی» و ۲ بار به لفظ «عسیتم» آمده.

۱۲۵۲ عشر:

مُعَاشِرَتٌ به معنی مُصاحبت و مخالطه است. «وَ عَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ» (۱۹/نساء)، با زنان به شایستگی زندگی کنید. (تکرار: ۱).

۱۲۵۳ عشر:

از اسماء عدد است به معنی ده. «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا

(۱۶۰/انعام)، یعنی: هر کس کار نیکی بیاورد، ده برابر آن پاداش خواهد داشت. همچنین است عَشْرَه و عَشْرَه مثل «فَأَنفَجَرْتُ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا» (۶۰/بقره)، یعنی: ناگاه دوازده چشمه آب از آن جوشید. و مثل «تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ» (۱۹۶/بقره)، این ده روز کامل است. (تکرار: ۱۶).

۱۲۵۵ عشیره:

خانواده.

راغب گوید: عشیره اهل رجل و خانواده اوست که به وسیله آنها زیاد می شود و برای او به منزله عدد کامل می شوند که عَشْرَه عدد کامل است. دیگران اقوام نزدیک پدری یا قبیله گفته اند. «وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» (۲۱۴/شعراء)، خویشاوندان نزدیکت را انداز کن. (تکرار: ۳).

مُعَشِّرٌ: جماعت. «يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ» (۱۳۰/انعام)، ای جمعیت جن و انس آیا رسولانی از شما به سوی شما نیامدند. (تکرار: ۳).

مِعْشَارٌ: یک دهم (۱۰۱). «وَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ مَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ» (۴۵/سبأ)، یعنی: کسانی که پیش از آنها بودند (نیز آیات الهی را) تکذیب کردند، در حالی که

ص: ۷۷۱

این ها به یک دهم (از قدرت و نیروی آنان) نمی رسند. «وَ إِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ. وَ إِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ» (۳ و ۴/تکویر)، و در آن هنگام که کوه ها به حرکت درآیند و در آن هنگام که با ارزش ترین اموال به دست فراموشی سپرده شود.

عِشَار: جمع عُشَرَاء است. عُشَرَاء ناقه ای است که در دهمین یا هشتمین ماه حاملگی است و یا مطلق شتر آبستن است و چون آیه درباره قیامت است گفته اند: یعنی آن گاه که شتران آبستن (مورد علاقه عرب) رها کرده شوند. مراد از عِشَار مطلق حامله است، نه فقط شتران و مراد از «عُطِّلَتْ» خالی بودن است. مراد از «وَ إِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ» خالی شدن حامله ها و گسیختن ذرات موجودات از همدیگر است تا ذره ای در بطن ذره ای نماند. (تکرار: ۱).

۱۲۵۶ عَشْو:

چنان که در مجمع گفته ضعف

ص: ۷۷۲

بینایی و اعراض است و عشا کوری و از بین رفتن چشم می باشد. «وَمَنْ يَعِشْ عَنْ

ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ» (۳۶/ زخرف)، هر که از یاد خدا اعراض کند شیطانی برای او می آوریم که مصاحب اوست. (تکرار: ۱).

۱۲۵۷ عشاء:

از اول مغرب تا وقت نماز عشاء است (مفردات). «وَجَاؤُاْ اَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُوْنَ» (۱۶ / یوسف)، وقت مغرب گریه کنان پیش پدر آمدند. (تکرار: ۲).

۱۲۵۸ عَشِيَّة:

اشاره

طبرسی و زمخشری ذیل آیه «وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ» (۴۱ / آل عمران)، یعنی: و به هنگام صبح و شام او را تسبیح بگو. عَشِيَّة را از اول ظهر تا غروب آفتاب گفته اند چنانکه اِبْكَار را از طلوع فجر تا وقت چاشت و انتشار نور عمودی خورشید ذکر کرده اند. (تکرار: ۱۱).

ص: ۷۷۳

مُعَاشِر و رَفِيق. «لَبِئْسَ الْمَوْلَى وَ لَبِئْسَ الْعَشِيرُ» (١٣ / حَجّ)، البتّه بد

ص: ٧٧٠

مولی و بد همدم و رفیقی است. (تکرار: ۱).

۱۲۵۹ عَشِيَّة:

همان عَشِيَّة است به قولی تاء آن برای وحدت است. «كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا» (۴۶ / نازعات). یعنی: روزی که قیامت را می بینند گویی در دنیا یا در قبرها توقف نکرده اند مگر آخر یک روز و یا اول آن را. ضمیر «ضُحَاهَا» به «عَشِيَّة» راجع است (تکرار: ۱).

۱۲۶۰ عَصَب:

رگ. مَعْصُوب: بسته شده با رگ. آنگاه بهر بستن عَصَب گفته اند «يَوْمَ عَصِيبٍ»، روز شدید (گویی اطراف آن با مشکلات جمع و بسته شده است). (تکرار: ۵).

۱۲۶۱ عَضْبَةٌ:

جماعت فشرده و کمک همدیگر (مفردات). «لِيُؤْسِفُ وَ أَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَّا وَ نَحْنُ عُضْبَةٌ» (۸۰ / يوسف)، یعنی: یوسف و برادرش به پدرمان از ما

محبوب تر است حال آن که ما دسته نیرومندیم. «وَ ضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَ قَالَ هَذَا يَوْمٌ

ص: ۷۷۴

عَصِيبٌ» (۷۷ / هود)، یعنی: لوط به وسیله فرستادگان به تنگی افتاد و گفت امروز روز سختی است. عَصِيب ۱ بار و عُصْبَه ۴ بار در قرآن مجید آمده است.

۱۲۶۲ عَصْر:

فشردن. «قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا» (۳۶ / یوسف)، یعنی: یکی از آن دو گفت من خودم را در خواب می بینم که انگور می فشارم. «أَيُّودٌ أَخِيدُكُمْ وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ لَهُ جَنَّةً مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ... فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ» (۲۶۶/بقره)، یعنی: آیا یکی از شما دوست می دارد که باغی از خرما و انگور داشته باشد و نهرها از زیر آن روان گردد ...

پس

فشاری که تولید آتش می کند به آن رسیده و بسوزد. اعصار به معنی فشار و به هم سائیدن است امروز در علل آتش سوزی جنگل ها روشن شده که شدت باد یا گردباد

ص: ۷۷۵

باعث بهم سائیدن درختان جنگل می شود و در اثر آن آتش سوزی ایجاد شده و قسمت اعظمی از جنگل می سوزد و این از امتیازات قرآن مجید است که به علت آتش سوزی اشاره کرده است. «وَ الْعَصِيرِ. إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ. إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ...» (۱ و ۳ / عصر)، به عصر سوگند، که انسان ها همه در زیانند. مگر کسانی که ایمان آورده و اعمال صالح انجام داده اند. عصر به معنی فشردن، روزگار و آخر روز به کار رفته و چون به معنی دهر و روزگار باشد جمع آن عُصُور آید. (تکرار: ۵).

۱۲۶۳ عَصْف:

شدت، برگ، کاه. «جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ» (۲۲ / یونس)، یعنی: آمد به آن باد تندی. «أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ» (۱۸ / ابراهیم)، یعنی: اعمال کافران همچون خاکستری است که باد بر

ص: ۷۷۶

آن در روز طوفانی به شدت وزیده. «فِيهَا فَالْكِهَّةُ وَ النَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ. وَ الْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَ الرَّيْحَانُ» (۱۱ و ۱۲/رحمن)، یعنی: که در آن میوه ها و نخل های پرشکوفه است. و دانه هایی که همراه با ساقه و برگ است که به صورت کاه در می آید و گیاهان خوشبو. عصف را در آیه برگ، کاه و علف حبوبات گفته اند. «وَ الْمُرْسَاتِ عُرْفًا. فَالْعَاصِبِ فَاتِ عَصِيفًا» (۱ و ۲/مرسلات)، یعنی:

سوگند به فرشتگانی که پی در پی فرستاده می شوند. و آنها که همچون تندباد حرکت می کنند. ظاهرا مراد از عاصفات بادهای طوفانی است. (تکرار: ۷).

۱۲۶۴ عَصَم:

امساک و حفظ. «وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ» (۶۷ / مائده)، یعنی: خدا ترا از (شرّ) مردم حفظ می کند. آیه درباره جریان مقدّس غدیر خمّ است. (تکرار: ۱۳).

ص: ۷۷۷

إِعْتِصَام: چنگ زدن. «وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» (آل عمران/ ۱۰۱)، و هر کس به خدا تمسک جوید، به راهی راست، هدایت شده است.

إِسْتِعْصَام: امتناع یعنی طلب آنچه خویش را با آن حفظ کند. «وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ» (یوسف/ ۳۲)، با او درباره کام گرفتن مرادده کردم امتناع نمود.

۱۲۶۵ عَصَا:

چوبدستی. اصل آن عَصُو و جمع آن در قرآن عَصِيّ آمده است. «قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا وَ أَهْتَشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِي فِيهَا مَأْرَبٌ أُخْرَى» (طه/ ۱۸)، یعنی: گفت: این عصای من است، بر آن تکیه می کنم، برگ درختان را با آن برای گوسفندانم فرو می ریزم و نیازهای دیگری را نیز با آن بر طرف می کنم. در قرآن مجید همه موارد آن درباره عصای موسی علیه السلام است
جز

ص: ۷۷۸

دومورد که در خصوص چوبدست های ساحران فرعون می باشد. «فَالْقَوْمَ جِبَالُهُمْ وَعِصِيَّتُهُمْ...» (۴۴ / شعراء)، آنها طناب ها و عصاهای خود را افکندند. (تکرار: ۱۱).

۱۲۶۶ عَصِيَانُ:

نافرمانی، خروج از طاعت.

«وَكَرِهَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ» (۷/حجرات)، یعنی: و کفر و فسق و عصیان را مبعوض گردانید. مَعْصِيَتٍ نیز به معنی عَصِيَانٍ است «وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ» (۸ / مجادله)، و برای انجام گناه و تعدی و نافرمانی رسول خدا به نجوی می پردازند. این کلمه با مشتقات آن ۳۲ بار در قرآن آمده است.

۱۲۶۷ عَصِيٌّ:

نافرمان و عاصی. «وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا» (۱۴ / مریم)، یحیی به پدر و مادرش نیکوکار بود و ستمگر و نافرمان نبوده. (تکرار: ۲).

ص: ۷۷۹

مابین آرنج تا شانه (بازو) چنانکه ذراع از آرنج است تا سرانگشتان. عضد به طور استعاره به یار و کمک گفته می شود. در آیه «سَيَنْشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطٰنًا» (۳۵ / قصص)، بازوان تو را به وسیله برادرت محکم می کنیم و برای شما سلطه و برتری قرار می دهیم. (تکرار: ۲).

به دندان گرفتن. «وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ» (۱۱۹ / آل عمران)، یعنی: چون به خلوت شوند از خشم بر شما سرانگشتان بگزند. دندان گرفتن انگشت گاهی از خشم است چنان که در آیه آمده و گاهی از حسرت و تأسف است مثل: «وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا» (۲۷ / فرقان)، یعنی: روزی که ظالم از تأسف هر دو دست را به دندان گیرد و گوید:

ای کاش راه رسول را می رفتم. و شاید «يَعِضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ» کنایه از ندامت باشد نه آنکه واقعا دستهای خویش را به دندان خواهد گرفت. (تکرار: ۱).

۱۲۷۰ عضل:

تحت فشار قرار دادن و منع.

راغب گوید: عَضَّ لَهُ هِرْ غُوشْتِ مُحْكَمٍ رَگْدَارِ اسْتِ وَ مَجَازًا بِه هِرْمَنْعٍ شَدِيدٍ كَقْتِه مِی شُود. «وَ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُو لَهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ...» (۲۳۲ / بقره)، یعنی: چون زنان خویش را طلاق دادید و عدّه شان منقضی گردید. دیگر آنها را (با تهدید یا عدم اخراج از منزل) منع نکنید که با مردان دیگر ازدواج کنند، اگر در میان آنان به طرز پسندیده ای تراضی برقرار گردد. این آیه یا خطاب به شوهران است و یا خطاب به کسان زنان است (که مثلاً پدر و مادر بگذارند بار

ص: ۷۸۱

دیگر با مردانی که طلاق داده اند ازدواج کنند). (تکرار: ۲).

۱۲۷۱ عِضِينَ:

دروغ ها. «كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ» (۹۰ و ۹۱ / حجر)، همچنان که نازل کردیم بر تقسیم کنندگان، کسانی که قرار دادند قرآن را دروغ ها. (تکرار: ۱).

۱۲۷۲ عَضُو:

به معنی متفرق و جزء جزء کردن است. عَضُونَ جمع عَضَه است یعنی قطعه ها و تکه ها، اصل عَضَه عَضُو و جمع آن غیر قیاسی (۱) است مثل سِنُون. پس معنی آیه چنین می شود: آنان که قرآن را پاره ها و تکه ها قرار دادند. (تکرار: ۱).

۱۲۷۳ عِطْف:

جانب، طرف و چون کسی از چیزی اعراض کند گویند «ثَنَى عِطْفَه»:

ص: ۷۸۲

۱- یعنی پیروی از اوزان معروف جمع نمی کند.

أَعْرَضَ وَجَفَا» «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ. ثَانِي عَطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ» (۸ و ۹ / حج)، بعضی از مردم درباره خدا مجادله می کنند بی آن که دانشی و هدایتی و کتابی روشن داشته باشد، متکبرانه می خواهد مردم را از راه خدا گمراه گرداند. (تکرار: ۱).

۱۲۷۴ عَطَلٌ:

عَطَلَتْ به معنی خالی شدن است.

تَعْطِيلٌ: فارغ و خالی کردن. «وَبَثْرٍ مُعْطَلَةٍ وَقَصِيرٍ مَشِيدٍ» (۴۵/حج)، یعنی: ای بسا چاه متروک که آب بر ندارد و ای بسا قصر مرتفع یا گچ کاری شده که از سکنه خالی است. (تکرار: ۲).

۱۲۷۵ عَطَاءٌ:

عطاء و عَطِيَّة هر چند مخصوص به هدیه و بذل و احسان است ولی در قرآن هم در بذل و هم در مطلق دادن

ص: ۷۸۳

چیزی به کار رفته است. مثل «حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ» (۲۹ / توبه)، یعنی: تا زمانی که جزیه را به دست خود با خضوع و تسلیم بپردازند. و مثل «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ» (۱ / کوثر)، یعنی: ما به تو کوثر عطا کردیم. «وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا» (۲۰ / اسراء)، یعنی: و عطاى پروردگارت هرگز از كسى منع نشده است. كه درباره عطيه و بذل است. (تكرار: ۱۴).

تعاطی: گرفتن. «فَنَادُوا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ» (۲۹ / قمر)، رفیق خویش را ندا کردند پس ناچه را گرفت و پی کرد.

۱۲۷۶ عظم:

استخوان. جمع آن عِظَام است «أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعُ عِظَامَهُ» (۳/قیامه)، آیا انسان می پندارد که استخوان های او را جمع نخواهیم کرد؟ کلمه عِظَام ۱۲ بار در قرآن مجید به کار رفته است.

ص: ۷۸۴

بزرگی. «وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا» (۵ / طلاق)، یعنی: و هر کس تقوای الهی پیشه کند، خداوند گناهان او را می بخشد و پاداش او را بزرگ می دارد. «يُعْظِمُ» از باب افعال است یعنی مزد او را بزرگ می گرداند.

بزرگ. خواه محسوس باشد مثل «فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ» (۶۳/ شعراء) یعنی: و هر بخشی همچون کوه

عظیمی بود. و خواه معقول و معنوی مانند «وَنَجِّينَاهُ وَ أَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ» (۷۶/ صافات)، یعنی: و او و خاندانش را از اندوه بزرگ، رهایی بخشیدیم. همچنین از اسماء حسنی (۱) است «وَلَا يُؤَدُّهٗ حِفْظُهُمَا وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ» (۲۵۵/ بقره)، یعنی: و

نگاهداری آن دو (آسمان و زمین) او را خسته نمی کند، بلندی مقام و عظمت، مخصوص او است. مراد از آن قهرا عظمت واقعی و معنوی است نه عظمت جسم. این کلمه با مشتقات آن ۱۰۷ بار در قرآن آمده است.

۱۲۷۹ عَفْرِيت:

قوی، زیرک. «قَالَ عَفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ اَنَا اَتِيكَ بِهٖ قَبْلَ اَنْ تَقُوْمَ مِنْ مَّقَامِكَ»

۱- نام های پروردگار متعال.

(۳۹/نمل)، یکی از جنیان قوی و زیرک گفت: من تخت ملکه را پیش از آنکه از جای برخیزی برایت می آورم. (تکرار: ۱).

۱۲۸۰ عَفْف:

عَفْفٌ به معنی مناعت است در شرح آن گفته اند: حالت نفسانی است که از غلبه شهوت بازدارد پس باید عقیف به معنی خود نگه دار و با مناعت باشد «يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ اَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ» (۲۷۳/بقره)، بی خیر آنها را از مناعتشان غنی می پندارد. (تکرار: ۴).

ص: ۷۸۶

گذشت، بخشودن گناه. «وَ الْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ» (۱۳۴/آل عمران)، و خشم خود را فرو می برند و از خطای مردم در می گذرند. (تکرار: ۵).

صیغه مبالغه است به معنی

كَثِيرُ الْعَفْوِ. «وَ أَنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ» (۲/مجادله)، یعنی: و خداوند بخشنده و آمرزنده است. و آن مجموعاً ۵ بار در وصف حق تعالی آمده است. اکنون لازم است به چند آیه نظر کنیم:

۱ «ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ» (۹۵/اعراف)، یعنی: گرفتاری ها را به فراوانی و راحتی و امان مبدل کردیم تا آنها به فراوانی و وسعت رسیده و گفتند (وجود سِیرَاء و ضَرَاء امتحان نیست بلکه) پدرانمان نیز گرفتاری و راحتی دیده اند و قرار دنیا

همین است. دقت در آیه نشان می دهد که «عَفْوًا» به معنی کثرت در اموال است. آنگاه فرماید: «فَاخَذْنَا هُمْ بِعَثَّةٍ»، یعنی: آنها را ناگهان به اعمالشان گرفتیم.

۲ «وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ» (۲۳۷/بقره)، یعنی: و اگر زنان را پیش از آن که با آنها تماس بگیرید و (آمیزش جنسی کنید)، طلاق دهید، در حالی که مهری برای آنها تعیین کرده اید، نصف آنچه را تعیین کرده اید، (به آنها بدهید) مگر این که آنها (حَقَّ خود را) ببخشند، یا (در صورتی که صغیر یا سفیه باشند، ولی آنها، یعنی) آن که گره ازدواج به دست او است، آن را ببخشد. ظاهر آن است که مراد از «يَعْفُوَ الَّذِي...» زوج است و مراد از عَفْوٍ دادن تمام

ص: ۷۸۸

مهر است.

۳ «وَيَسْئَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ» (۲۱۹/بقره)، تو را پرسند که از چه انفاق کنند بگو: حدّ وسط و مناسب حال را انفاق کنید.

۱۲۸۳ عَقَب:

پاشنه. به طور استعاره به فرزند و نسل گفته می شود مثل «وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ...» (۲۸ / زخرف)، یعنی: او کلمه توحید را کلمه باقیه در اعقاب خود قرار داد. جمع آن اَعْقَاب است: «أَفَأَنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا» (۱۴۴/آل عمران)، یعنی: اگر پیغمبر بمیرد یا کشته شود شما به حالت اول خویش (که بت پرستی باشد) بر خواهید گشت؟ هر که به حالت اولی (و کفر) باز گردد ابدًا به خدا ضرری نخواهد رساند. (تکرار: ۸).

عَقَبَه: گردنه سخت. «فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ»

ص: ۷۸۹

(۱۱/بلد)، انسان ناسپاس از آن گردنه سخت بالا نرفت.

۱۲۸۴ عُقْب و عُقْبَى:

به معنی عاقبت است. «أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ» (۲۲ / رعد)، یعنی: عاقبت خوب دنیا (که آخرت باشد) برای آن هاست. ظاهراً مراد از «الدَّار» دنیاست و عاقبت دنیا آخرت است.

۱۲۸۵ عَاقِبَهُ:

پایان و آن در عاقبت خوب و بد هر دو به کار می رود. مثل «وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ» (۱۲۸ / اعراف)، و سرانجام (نیک) برای پرهیزکاران است. این کلمه با مشتقات آن ۳۲ بار در قرآن آمده است.

۱۲۸۶ عِقَاب:

عُقُوبَت و مُعَاقِبَهُ مخصوص به عذابند. «وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ

الْعِقَابِ» (۱۹۶/بقره)، و بدانید که او سخت کیفر است. (تکرار: ۲۰).

تَعْقِيب: انجام کاری است بعد از کار دیگر

ص: ۷۹۰

مثل تعقیب نماز که خواندن اذکار بعد از خواندن نماز است لذا به التفات و برگشتن نیز گفته می شود مثل: «وَلَّى مُدْبِرًا وَكَمْ يُعَقِّبُ يَا مُوسَى لَا تَخَفْ...» (نمل/۱۰)، به هر سو می دود (ترسید و) به عقب برگشت و حتی پشت سر خود را نگاه نکرد، ای موسی نترس.

اعقاب: در پی آمدن، اثر گذاشتن. «لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ» (۱۱ / رعد)، یعنی: برای انسان تعقیب کنندگانی و نگهبانانی است از پس و پیش که او را از امر خدا و از حوادث حفظ می کنند. مراد از «مِنْ أَمْرِ اللَّهِ» حوادث است.

۱۲۸۷ عَقْد:

بستن، گره زدن. راغب گفته: عقد جمع کردن اطراف شیء است، در اجسام ضَلْبَةٌ (۱) به کار می رود مثل بستن

ص: ۷۹۱

۱- اجسام سفت و سخت.

ریسمان و در معانی به طور استعاره اید مثل عقد بیع و عهد. «یا ایُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اَوْفُوا بِالْعُقُودِ» (۱ / مائده)، یعنی: ای کسانی که ایمان آورده اید به پیمان ها و قراردادها وفا کنید. عقود جمع عقد است، اعم از عقد نکاح، عقد بیع، پیمان ها و تکالیف الهی. در تفسیر عیاشی از عبدالله بن سنان از حضرت صادق علیه السلام نقل شده: «سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اَوْفُوا بِالْعُقُودِ» قال: «الْعُهُودُ» مراد از عهود ظاهرا جمیع

قراردادها است. «قَالَ رَبُّ اشْرَحْ لِي صِدْرِي. وَ يَسِّرْ لِي أَمْرِي. وَ اخْلُ لِي عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي. يَفْقَهُوا قَوْلِي» (۲۵۲۸/طه)، یعنی: گفت: خدایا: سینه ام را وسعت ده، کارم را آسان گردان. عُقْدَةً را از زبانم بگشا. تا سخنم را بفهمند. آیات از ابتدای بعثت موسی علیه السلام گفتگو می کند (تکرار: ۷)

۱۲۸۸ عَقْر:

بریدن. «فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَ عَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ» (۷۷ / اعراف)، پس شتر را پی کردند (پاهایش را قطع کردند) و بکشتند و از دستور پروردگارشان سرپیچی کردند. (تکرار: ۸).

۱۲۸۹ عاقِر:

عقیم. «قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَ كَانَتْ امْرَأَتِي عَاقِرًا» (۸ / مریم)، یعنی: گفت: پروردگارا! چگونه فرزندی برای من خواهد بود در حالی که همسرم نازا است. عاقِر در قرآن فقط در زن نازا به کار رفته نه در مرد و آن ۳ بار و همه درباره زن زکریا علیه السلام آمده است.

۱۲۹۰ عَقْل:

فهم، معرفت، درک. «وَ قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ» (۱۰ / مَلِك)، و گفتند: اگر گوش می دادیم یا می فهمیدیم در میان اهل جهنم نمی بودیم. (تکرار: ۴۹).

ص: ۷۹۳

خشکیدن. راغب گفته: عُقْم خشک شدنی است که مانع از قبول اثر باشد و به دردی که قابل صحت نیست گویند: «دَاءٌ عُقْمٌ» از زنان کسی را عقیم گویند که نطفه مرد را قبول نکند (نازا). «وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا» (۵۰ / شوری)، هر که را خواهد

عقیم می کند. (تکرار: ۴).

و عَكُوفٌ به معنی همراهی با تعظیم است. اکثر موارد آن در قرآن مجید به معنی مواظبت و ملازمت است. «وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ» (حج / ۲۵)، یعنی: و مسجد الحرام که آن را برای همه مردم مساوی قرار دادیم، اعم از کسانی که در آنجا زندگی می کنند و یا از نقاط دور وارد می شوند. «وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ» (۱۸۷ / بقره)، یعنی: و در حالی که

در مساجد مشغول اعتکاف هستید، با زنان آمیزش نکنید. عاکف و معتکف کسی است که خود را به قصد عبادت در مسجد حبس کند و از آن بیرون نرود. (تکرار: ۹).

۱۲۹۳ عَلَق:

جمع عَلَقَه است به معنی خون منعقد که حالت بعدی نطفه است. «اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ. خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ» (۱) و ۲/علق)، بخوان به نام پروردگارت که جهان را آفرید. همان کس که انسان را از خون بسته ای خلق کرد. (تکرار: ۷).

۱۲۹۴ عَلَم:

دانستن، دانش. «قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ» (۶۰ / بقره)، یعنی: هر گروه محل آب خوردن خود را دانستند. علم گاهی به معنی اظهار و روشن کردن آید مثل «ثُمَّ بَعَثْنَا لَهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا» (۱۲ / کهف)، یعنی: سپس آنها را برانگیختیم تا آشکار گردد کدام یک از آن

ص: ۷۹۵

گروه بهتر مدت خواب خود را حساب کرده اند. پیداست که خدا پیش از برانگیختن

اصحاب کهف می دانست کدام گروه از آنها مدّت توقّف خود را بهتر می دانند و بعثت آنها برای اظهار و روشن کردن آن بود. علم گاهی به معنی دلیل و حجّت آید مثل «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ» (۳ / حج)، یعنی: برخی از مردم بدون دلیل و از روی جهل و نادانی در کار خدا بغیر دلیل مجادله می کنند. (تکرار: ۱۰۵).

۱۲۹۵ علیم:

بسیار دانا. «سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ» (۳۲/بقره)، یعنی: منزّهی تو، ما چیزی جز آنچه به ما تعلیم داده ای، نمی دانیم، تو دانا و حکیمی. «قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ» (۵۵ / یوسف)، یعنی: (یوسف) گفت: مرا سرپرست خزائن سرزمین (مصر) قرار ده

ص: ۷۹۶

که نگهدارنده و آگاهم. این کلمه ۱۶۴ بار در کلام الله آمده است ۱۵۶ بار درباره خدا و ۸ بار درباره دیگران.

۱۲۹۶ عَلَم:

بسیار دانا. صیغه مبالغه است «إِنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ» (۱۰۹/مائده)، تو خود از تمام پنهانی ها آگاهی. (تکرار: ۴).

۱۲۹۷ عَلَم:

نشانه، علامت. راغب گفته: عَلَم اثر و نشانه ای است که شیء با آن معلوم می شود مثل عَلَم لشکر و عَلَم طریق (نشانه راه) کوه را به جهت معلوم بودنش عَلَم گفته اند جمع آن أَعْلَام است. «وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ» (۳۲ / شوری)، از نشانه های او کشتی هایی است همچون کوه ها که در دریا در حرکت است. (تکرار: ۲).

۱۲۹۸ عَالَم:

همه مخلوقات. طبرسی

رحمه الله فرماید: عَالَم جمع است و از لفظ خود مفرد ندارد مثل نَفَر و جَيْش و اشقاق

ص: ۷۹۷

آن از علامت است زیرا عالم علامت وجود صانع می باشد و آن در متعارف میان مردم عبارت است از جمیع مخلوقات. لفظ «عالم» در قرآن به کار نرفته و فقط «عالمین» آمده، مراد از آن گاهی همه مخلوقات است مثل «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» (۲ / فاتحه)، یعنی: ستایش مخصوص خداوندی است که پروردگار جهانیان است. و گاهی انسانها مثل «وَاصْرِطْ فَأَنْتَ عَلَىٰ نَسَاءِ الْعَالَمِينَ» (۴۲/آل عمران)، و بر تمام زنان جهان برتری داده است. کلمه عالمین ۷۳ بار در قرآن آمده است.

۱۲۹۹ علامت:

جمع علامت به معنی نشانه است مثل یک تابلو که مطب دکتر را نشان می دهد. «وَ عَلامَاتٍ وَ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ» (۱۶/نحل)، و (نیز) علاماتی قرار دارد و (شب هنگام) آنها به وسیله ستارگان هدایت می شوند. (تکرار: ۱).

ص: ۷۹۸

۱۳۰۰ عَن:

وَعَلَانِيَةَ أَشْكَارِ شَدْنَ. «وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً» (۲۲ / رعد)، و از آنچه به آنها روزی داده ایم، در پنهان و آشکار، انفاق می کنند.

إِعْلَان: آشکار کردن. «وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَ مَا تُعْلِنُونَ» (۱۹ / نحل)، خداوند آنچه را پنهان می دارید و آنچه را آشکار می سازید می داند. این کلمه با مشتقات آن ۱۶ بار در قرآن آمده است.

۱۳۰۱ عُلُو:

به عنوان قهر و غلبه و تکبر استعمال می شود. «إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ

وَ جَعَلَ أَهْلَهَا شِيْعًا» (۴ / قصص)، فرعون در زمین طغیان کرد و ظلم پیشه گرفت و مردم آن را فرقه فرقه کرد. (تکرار: ۴).

۱۳۰۲ عالی:

بالا و طاغی. مثل «جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا» (۸۲ / هود)، یعنی: بالای دیارشان را پایین آن قرار دادیم یعنی زیر و

زبر کردیم. و نیز به معنی رفیع و برتر است. «وَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا» (۴۰ / توبه)، یعنی: و سخن خدا (و آیین او) بالا (و پیروز) است. که به معنی برتر است. این کلمه با مشتقات آن ۴۸ بار در قرآن آمده است.

۱۳۰۳: عَلِيٌّ

جمع علیا است یعنی مرتفع و بلند. «تَنْزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلْيَا» (۴ / طه)، یعنی: قرآن از جانب خدائی که زمین و آسمان های بلند را آفریده نازل شده است. کلمه علیا ۱ بار در قرآن مجید آمده است.

۱۳۰۴: عَلُوٌّ

به معنی ارتفاع است مثل عُتُوٌّ و در معنی تکبر و طغیان نیز به کار رود مثل «وَلْتَعْلُنَّ عُلُوقًا كَبِيرًا» (۴ / اسراء)، و برتری جویی بزرگی خواهید نمود.

تعالی: برتر. «فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ» (۱۹۰ / اعراف). یعنی: برتر و بالاتر است خدا

از آنچه شرک می ورزند. (تکرار: ۱۴).

تعال: بیا. «يا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالُوا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ» (۶۴ / آل عمران)، یعنی: ای اهل کتاب بیایید بسوی کلمه ای که میان ما و شما یکسان است. «فَتَعَالَيْنَ أُمْتَعُكُنَّ وَأُسْرُحُكُنَّ سَرَّاحًا جَمِيلًا» (۲۸ / احزاب)، یعنی: بیایید هدیه ای به شما دهم و شما را به طرز

نیکویی رها سازم. آن به لفظ جمع مذکر (تَعَالُوا) ۷ بار و به لفظ جمع مؤنث (تَعَالَيْنَ) ۱ بار در قرآن آمده است.

۱۳۰۵ عَلِيٌّ:

بسیار برتر. بسیار رفیع القدر و آن صیغه مبالغه است آن جمعا ۱۱ بار در قرآن مجید آمده است «وَلَا يُؤَدُّهٗ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ» (۲۵۵ / بقره)، و نگاهداری آن دو (آسمان و زمین) او را خسته نمی کند، بلندی مقام و عظمت، مخصوص او است.

أَعْلَى: بالاتر و برتر. در عَلُوٌّ مکان و مقام

ص: ۸۰۱

هر دو آید مثل «سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» (۱/اعلی)، نام پروردگار بلند مرتبه ات را منزه دار. که در عَلُوّ مَقَام است و مثل «وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى» (۷/نجم)، در حالی که در افق اعلی قرار داشت. که ظهور در عَلُوّ مکان است و مقام جمع آن در قرآن اَعْلَوْنَ آمده «وَ أَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ» (۱۳۹/آل عمران)، و شما برترید اگر ایمان داشته باشید.

مُتَعَالٍ: رفیع المقام. «عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ» (۹/رعد)، او از غیب و شهود آگاه است و بزرگ و متعالی است.

۱۳۰۶ عَلِيُّونَ:

محل نوشته ابرار و کتابی است نوشته شده. «كَلَّا- إِنْ كِتَابِ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ. وَ مَا أَذْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ. كِتَابٌ مَرْقُومٌ» (۱۸ و ۱۹/مطففین)، چنان نیست که آنها (درباره معاد) خیال می کنند، بلکه نامه

ص: ۸۰۲

اعمال نیکان در «علیین» است. و تو چه می دانی علیین چیست؟ نامه ای است رقم زده شده و سرنوشتی است قطعی. (تکرار: ۱).

۱۳۰۷ علی:

حرف جرّ است (۱) اهل لغت برای آن ۹ معنی گفته اند از جمله: استعلاء (۲) خواه حقیقی باشد مثل «وَعَلَى الْفُلْكِ تَحْمَلُونَ» (۲۲ / مؤمنون)، یعنی: و بر کشتی ها سوار می شوید. خواه معنوی مثل «تَلَسَّكَ الرَّسُلُ فَضَلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ» (۲۵۳ / بقره)، یعنی: بعضی از آن رسولان را بر بعضی دیگر برتری دادیم. ایضا ظرفیت (۳) مثل «وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا» (۱۵/قصص)، یعنی: او در موقعی که اهل

ص: ۸۰۳

۱- کلمه بعد از خود را کسره می دهد.

۲- بر مجرور خود علو دارد.

۳- یعنی ظرف زمان یا مکان.

شهر در غفلت بودند، وارد شهر شد. باید دانست که آن گاهی به معنی ملازمت و

۳- یعنی ظرف زمان یا مکان.

مواظبت است مثل «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ» (۱۰۵ / مائده)، یعنی: ای کسانی که ایمان آورده اید مراقب خود باشید. یعنی «الزُّمُّوا أَنْفُسَكُمْ» مواظب خودتان باشید و نیز معنی عهده و مسئولیت می دهد. ایضا به معنی ضرر که گویند: این بر علیه توست نه بر له تو. (تکرار: ۱۴۴۵).

۱۳۰۸ عَمَد:

قصد. همچنین است تَعْمُد. «وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَ لَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ» (۵ / احزاب)، در آنچه خطا کرده اید گناهی ندارید لیکن در آنچه قلوب شما قصد کرده خطا کنید. (تکرار: ۷).

۱۳۰۹ عِمَاد:

ستون. ایضا به معنی ساختمان های بلند آمده در این صورت مفردش عِمَادَه است رجوع شود به صحاح و اقرب.

ص: ۸۰۴

«أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ. إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ. الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ» (۸۶ / فجر)، یعنی: آیا ندانستی که پروردگارت با قوم عاد، با آن بنای ستون دار که نظیر آن در سرزمین های دیگر ساخته نشده بود، چه کرد؟ جمع عماد عَمَد است. «خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا» (۱۰ / لقمان)، آسمان ها را بدون ستونی که قابل رؤیت باشد آفرید. (تکرار: ۱).

۱۳۱۰ عَمْر:

عِمَارَه به معنی آباد کردن است. «وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَ عَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا» (۹ / روم)، یعنی: زمین را زیر [و] رو و آباد کردند بیش از آنچه این ها آباد کردند. عُمَر (بر وزن عُنُق و فَلَاس) دوران زندگی و مدت آبادی بدن به وسیله حیات و روح است.

«وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمْرِ» (۷۰ / نحل)، یعنی: و بعضی از شما به سنین بالای عمر

می رسند. «لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ» (۷۲/حجر)، به جانت سوگند این ها در مستی خود سرگردانند. (تکرار: ۱).

تعمیر: اعطاء زندگی. «أَوْ لَمْ نَعْمُرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ» (۳۷/فاطر)، آیا شما را به اندازه ای که انسان در آن متذکر می شود، عمر ندادیم.

۱۳۱۱ عُمَرَه:

عمل مخصوصی است از اعمال خانه خدا. «وَأْتُمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ» (۱۹۶/بقره)، یعنی: و حج و عمره را برای خدا به اتمام برسانید. و آن چنین است که شخص از میقات احرام بسته وارد مکه می شود ۷ بار کعبه را طواف کرده در مقام

ابراهیم علیه السلام نماز طواف می خواند آن گاه میان دو تل صفا و مروه هفت بار سعی و رفت و آمد می کند سپس به نیت تقصیر قسمتی از موی شارب (مثلاً) را می گیرد و با

ص: ۸۰۶

تقصیر آن، عمل تمام است. «إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ...» (۱۸/توبه)، یعنی: مساجد الهی را تنها کسی آباد می کند که ایمان به خدا و روز قیامت آورده... آیا مراد از تعمیر، حفظ بنا و ترمیم مسجد است یا آباد نگاه داشتن به وسیله نظافت و چراغ روشن کردن و نماز خواندن و آبادی معنوی است؟ و یا به وسیله اقامت در آن است؟ هر سه معنی صحیح است. (تکرار: ۱).

۱۳۱۲ عمران:

مراد از عمران پدر حضرت مریم است. «إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ» (۳۵/آل عمران)، هنگامی را که همسر عمران گفت. (تکرار: ۳)

۱۳۱۳ عمیق:

عمق در اصل به معنی گودی است «بُئْرٍ عَمِيقٍ» چاهی است که ژرف و عمیق باشد. در راه دور نیز به کار رفته.

ص: ۸۰۷

«يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ» (۲۷ / حَجَّ)، از هر راه دور بیایند. (تکرار: ۱)

۱۳۱۴ عَمَل:

کار. اعم از آن که خوب باشد یا بد. خوب و بد بودن آن به وسیله قرینه معلوم می شود مثل: «قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ» (۱۵ / قصص)، یعنی: موسی گفت: این از عمل شیطان بود. و مثل «إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ» (۱۰ / فاطر)، سخنان پاکیزه به سوی او

صعود می کند و عمل صالح را بالا می برد. (تکرار: ۳۶۰).

۱۳۱۵ عَم:

عمو. «وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عُمَّكَ» (۵۰ / احزاب)، یعنی: و کنیزانی که از طریق غنایمی که خدا به تو بخشیده است مالک شده ای و دختران عموی تو. جمع آن در قرآن اعمام است «أَوْ يُبَيِّتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ يُبَيِّتِ أَعْمَامِكُمْ» (۶۱ / نور)، یا

ص: ۸۰۸

خانه های خواهرانتان یا خانه های عموهایتان. (تکرار: ۲).

۱۳۱۶ عَمَّة:

خواهرپدر، جمع آن عَمَّات است. «وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ...» (۵۰/احزاب)، و دختران عموی تو و دختران عمه ها ... (تکرار: ۳).

عَمَّ: در اصل عَنْ ما است و ما به معنی شیء می باشد یعنی از چه چیز. «عَمَّ يَسْأَلُونَ. عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ» (۱ و ۲ / نبأ)، آنها از چه چیز از یکدیگر سؤال می کنند؟ از خبر بزرگ و پراهمیت.

۱۳۱۷ عَمَّة:

سرگردانی. «اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ» (۱۵ / بقره)، یعنی: خدا آنها را استهزاء می کند و مهلتشان می دهد که در طغیانشان سرگردان بمانند. بدکار و منافق و کافر در زندگی مانند راه گم کرده ای است که سرگردان

ص: ۸۰۹

مانده و نمی داند چه کار بکند. این کلمه به صورت «يَعْمَهُون» ۷ بار در قرآن کریم آمده و همه درباره کفار و منافقان است.

۱۳۱۸ عمی:

کوری. به فقدان بصیرت و جهل و ضلالت و اشتباه نیز اطلاق می شود.

«عَبَسَ وَ تَوَلَّى. أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى» (۱ و ۲ / عبس)، یعنی: چهره درهم کشید و روی برتافت. از اینکه نابینایی به سراغ او آمده بود. که هر دو در کوری ظاهری است. و مثل «قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَ مَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا» (۱۰۴ / انعام)، یعنی: دلایل روشن از طرف پروردگارتان برای شما آمد، کسی که (به وسیله آن حق را) ببیند به سود خود اوست و کسی که از دیدن آن چشم ببوشد به زیان خود اوست. این آیه در خصوص ضلالت و گمراهی است. جمع اعمی و عمیان است مثل «صُمُّ بُّكُمْ عُمَى فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ» (۱۸ / بقره)، آنها کر، گنگ و

ص: ۸۱۰

کوردند، بنابراین از راه خطا باز نمی گردند. و «إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَ

عُمِيَانًا» (۷۳ / فرقان)، که هرگاه آیات پروردگارشان به آنها گوشزد شود کر و کور روی آن نمی افتند. (تکرار: ۲۱).

۱۳۱۹ عَنْ:

حرف جرّ است. اهل لغت برای آن ۹ معنی نقل کرده اند که مشهورترین آنها تجاوز است مثل «رَمَيْتُ عَنِ الْقَوْسِ» که دلالت به گذشتن تیر از کمان را دارد. از جمله به معنی علمت آید «وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَا إِيَّاهُ» (۱۱۴/توبه)، یعنی: و استغفار ابراهیم برای پدرش (عمویش آزر) فقط به خاطر وعده ای بود که به او داده بود. از جمله به معنی

بَدَل (۱)

ص: ۸۱۱

۱- کلمه بعد از خود را کسره می دهد و بدل از قبل خود می سازد.

آید در آیه «وَ اتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا» (۴۸ / بقره)، و از آن روز بترسید که کسی به جای دیگری، مجازات نمی شود. (تکرار: ۴۶۴).

۱۳۲۰ عَنَب:

انگور، درخت انگور. «فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا. وَ عِنَبًا وَ قَضْبًا» (۲۷ و ۲۸ / عبس)، و در آن دانه های فراوانی رویانیدیم. و انگور و سبزی بسیار. جمع عَنَب در قرآن اَعْنَاب آمده و واحد آن را عِنَبه گویند. (تکرار: ۱۱).

۱۳۲۱ عَنَت:

مشقت. «لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَ دُؤًا مَا عَنِتُّمْ ...» (۱۱۸ / آل عمران)، از غیر مؤمنین همراز مگیرید زیرا در افساد شما کوتاهی نمی کنند و مشقت شما را دوست دارند. (تکرار: ۵).

إِعْنَات: به مشقت انداختن. «وَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ» (۲۲۰ / بقره)، اگر خدا می خواست شما را درباره یتیمان به

زحمت می انداخت زیرا او توانا و حکیم است.

۱۳۲۲ عَنِید:

طاغی و کسی که دانسته با حق عناد و مخالفت کند. «أَنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا» (۱۶ / مَدَّثَر)، او راجع به آیات ما مخالف و ستیزه گر بود. (تکرار: ۴).

۱۳۲۳ عِنْد:

ظرف است به معنی قرب و نزدیکی. در قرآن مجید در معانی هفت گانه زیر به کار رفته است:

۱ ظرف زمان و مکان

۲ حکم و دستور

۳ بقاء یا حتمی بودن

۴ تقَرَّب

۵ علم

۶ وقت حساب

۷ جانب و ناحیه

ص: ۸۱۳

اینک به بعضی از آیات اشاره می شود: ظرف مکان: مثل «وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً» (۳۵ / انفال)، یعنی: نماز آنها (که مدعی هستند ما هم نماز داریم) نزد خانه (خدا) چیزی جز «سوت کشیدن» نبود. حکم مثل. «إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ...» (۱۹ / آل عمران)، یعنی: دین در حکم و تقدیر خدا اسلام است... بقاء یا حتمی بودن: مثل «وَمَا تَقَدَّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ» (۱۱۰ / بقره)، یعنی: هر کار خیری برای خود از پیش می فرستید، آن را نزد خدا (در سرای دیگر) خواهید یافت. ظاهراً مراد از آیه حتمی بودن یا جاودان بودن اجر است. (تکرار: ۱۹۷).

۱۳۲۴ عُنُق:

گردن. «وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ» (۵ / رعد)، و آنها کسانی هستند که غل و زنجیرها در گردنشان است. (تکرار: ۹).

۱۳۲۵ عُنُقُوت:

حشره معروفی است که از

ص: ۸۱۴

لعاب خود تار می تند. «مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ» (۴۱/عنكبوت)، یعنی: کسانی که غیر از خدا را اولیاء خود برگزیدند، همچون عنکبوتند که خانه ای برای خود انتخاب کرده و سست ترین خانه ها، خانه عنکبوت است، اگر می دانستند. معبودهای اینان نیز نظیر همان تار عنکبوت است که بهره و فایده ای ندارند. (تکرار: ۲).

۱۳۲۶ عَنَاء:

خضوع و ذلت. «وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ» (۱۱۱/طه)، چهره ها در مقابل خدای حی و قیوم خاضع شوند. (تکرار: ۱).

۱۳۲۷ عَهْد:

نگهداری و مراعات پی در پی در شیء. پیمان را از آن جهت عهد گویند که مراعات آن لازم است. «وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ» (۳۴/اسراء)، و به عهد (خود) وفا کنید. (تکرار: ۲۹).

ص: ۸۱۵

مُعَاهِدَه: با همدیگر پیمان بستن پیمانی که لازم المراعه است. مانند «إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ» (۷ / توبه)، مگر کسانی که با آنها نزد مسجدالحرام پیمان بستید مادام که در برابر شما وفادار باشند شما نیز وفاداری کنید.

۱۳۲۸ عَهْن:

پشم رنگارنگ. «وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ» (۵ / قارعه)، یعنی: کوه ها همچون پشم رنگارنگ حلاجی شده می شوند. (زیرا که کوه ها فعلاً رنگارنگند در قیامت نیز بعد از کوبیده شدن چنان خواهند بود). (تکرار: ۲).

۱۳۲۹ عَوْج:

کجی، و عَوْج به معنای انحراف است در دین و سخن گفتن و در زمین و از آن است آیه «لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا» (۱۰۷ / طه)، یعنی: به گونه ای که در آن

ص: ۸۱۶

هیچ پستی و بلندی نمی بینی. اُمّت به معنی بلندی و عَوَج به معنی پستی و گودی است، یعنی در آستانه قیامت در زمین پستی و بلندی نمی بینی بلکه هموار می شود. این کلمه به کسر عین ۹ بار در قرآن مجید آمده.

۱۳۳۰ عَوَد:

رجوع و برگشتن. محل استعمال آن در قرآن نوعاً در بازگشت به شیء اول است. مثل «وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا» (۸/اسراء)، یعنی: اگر با فساد بازگردید به انتقام بازگردیم. عیادت مریض برگشتن به سوی اوست برای احوالپرسی. (تکرار: ۳۹).

إِعَادَه: برگرداندن. «مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَ فِيهَا نُعِيدُكُمْ وَ مِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى» (۵۵/طه)، از زمین خلقتان کردیم، در آن بر می گردانیمتان و از آن بار دیگر شما را بیرون می آوریم.

مَعَاد: مصدر میمی و اسم زمان و مکان

ص: ۸۱۷

است. «إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ...» (۸۵ / قصص)، آن که قرآن را بر تو فرض کرده که بخوانی و تبلیغ کنی حتما تو را به شهر خویش (مکه) باز خواهد گرداند. (تکرار: ۱).

۱۳۳۱ عاده:

قوم هود علیه السلام، این مردم در سرزمین احقاف از یمن سکونت داشتند. «أَلَا بُعْدًا لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ» (۶۰ / هود)، دور باد عاده، قوم هود (از رحمت خدا و خیر و سعادت). (تکرار: ۲۸)

۱۳۳۲ عید:

تکرار شونده، عید را از آن جهت عید گویند که هر سال عود می کند و تکرار می شود. «تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا» (۱۱۴/مائده)، تا عیدی برای اول و آخر ما باشد. (تکرار: ۱)

۱۳۳۳ عود:

پناه بردن. «قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ» (۶۷ / بقره)، گفت: پناه

می برم به خدا از اینکه از جاهلان باشم.

(تکرار: ۱۷).

إِعَاذَهُ: در پناه قرار دادن. «وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا» (۳۶ / آل عمران)، من او و ذریّه اش را به تو می سپارم.

إِسْتِعَاذَهُ: پناه بردن. «فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» (۹۸ / نحل)، به خدا از شیطان رجیم پناه بر.

مَعَاذُ: مصدر میمی است. به معنای پناه. «قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي» (۲۳ / یوسف)، پناه بر خدا از این کار که تو مرا می خوانی او
مرّبی من است. (تکرار: ۲).

۱۳۳۴ عَوْرَة:

عورت هر چیزی است که انسان از ظاهر شدن آن شرم دارد. مثل آلت تناسلی و نیز هر چیزی که انسان از آن می ترسد مثل
شکاف و محل عبور در

مرزها. «يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ

ص: ۸۱۹

بِعَوْرِهِ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا» (۱۳ / احزاب)، یعنی: می گفتند: خانه های ما بدون حفاظ است، در حالی که بدون حفاظ نبود آنها فقط می خواستند (از جنگ) فرار کنند. مراد از عوره در آیه بی حفاظ بودن است که بیم حمله و تاراج تشدید می شود. در جنگ خندق عده ای از رسول خدا صلی الله علیه و آله اجازه می خواستند به شهر برگردند و می گفتند خانه های ما بی حفاظ است می ترسیم آن را تاراج کنند خدا فرمود: خانه های بی حفاظ نیستند این ها جز فرار قصدی ندارند. «لَيْسَتْ أَدْنُكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ

بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ» (۵۸ / نور)، یعنی: غلامان و کنیزان و بچه های نابالغ سه بار در آمدن پیش شما

اجازه بخواهند: پیش از نماز فجر و آن گاه که از گرمای ظهر لباس خویش را می کنید و پس از نماز عشاء که سه وقت خلوت است برای شما. (تکرار: ۴).

۱۳۳۵ عَوْق:

بازداشتن از انجام کار خیر، منصرف کردن. «قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا...» (۱۸/احزاب)، خدا داناست به آنان که از شما مردم را منصرف می کنند و از جهاد باز می دارند و به آنان که به برادران خود می گویند بیائید به طرف ما و به جهاد نروید. (تکرار: ۱).

۱۳۳۶ عَوْل:

جور و میل از حق. «فَإِنْ خِفْتُمْ

أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا» (۳ / نساء)، اگر ترسیدید که در صورت گرفتن زنان بیشتر عدالت نکنید فقط یک زن بگیرید و یا از کنیزان اختیار کنید، آن نزدیک تر است به اینکه ظلم و

ص: ۸۲۱

بی انصافی نکنید. (تکرار: ۱).

۱۳۳۷ عام:

سال. «فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ» (۲۵۹ / بقره)، یعنی: خدا او را صد سال بمیراند سپس برانگیختش. راغب گفته: عام مثل سنه است لیکن «سینه» بیشتر در سال مشقت و قحطی گفته می شود و به سال فراوانی و آسایش «عام» اطلاق می گردد. استعمال قرآن مؤید قول راغب است که فرموده: «ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ» (۴۹/یوسف)، یعنی: سپس سالی فرا

می رسد که باران فراوان نصیب مردم می شود. که به سال باران و فراوانی «عام» اطلاق شده و مثل «فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سِنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا» (۱۴/عنکبوت)، یعنی: و او در میان آنها هزار سال، الا پنجاه سال درنگ کرد. چون آن ۵۰ سال زمان مشقت نبوده به لفظ عام استثنا شده است برخلاف «أَلْفَ

ص: ۸۲۲

سَنَه». (تکرار: ۷).

۱۳۳۸ عُون:

یاری. «وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْاِثْمِ وَالْعُدْوَانِ» (۲/مائده)، بر خوبی و تقوی یکدیگر را یاری نمائید و بر گناه و تجاوز همدیگر را یاری نکنید. (تکرار: ۱۱).

اِسْتِعَانَت: یاری خواستن. «وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ...» (۴۵ / بقره)، از صبر و صلوه در انجام اوامر خدا کمک جوئید ...

۱۳۳۹ عَوَان:

متوسط میان پیری و جوانی است. «أَنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ...» (۶۸ / بقره)، ماده گاوی که نه پیر و نه از کار افتاده و نه بکر و جوان، بلکه میان این دو باشد.

۱۳۴۰ عَيْب:

نقص. آنچه از خلقت و وضع اصلی کم یا زیاد است. «فَارَدْتُ أَنْ أَعْيِبَهَا» (۷۹ / کهف)، خواستم آن را معیوب کنم. (تکرار: ۱).

ص: ۸۲۳

۱۳۴۱ عیر:

کاروان. «وَلَمَّا فَصَّيَلَتْ الْعَيْرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ» (۹۴/یوسف)، هنگامی که کاروان (از سرزمین مصر) جدا شد پدرشان (یعقوب) گفت: من بوی یوسف را احساس می‌کنم. (تکرار: ۳).

۱۳۴۲ عیسی:

از انبیاء بنی اسرائیل و نام مبارکش ۲۵ بار در قرآن کریم ذکر شده است «إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ» (۵۹ / آل عمران)، مثل عیسی در نزد خدا، همچون آدم است، که او را از خاک آفرید.

۱۳۴۳ عیش:

زندگی. «فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ» (۲۱/حاقه)، یعنی: او در یک زندگی پسندیده ای است. معاش و معیشت هر دو مصدرند. مثل «وَمِنْ أَعْرَاضٍ عَيْنٌ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا» (۱۲۴/طه)، یعنی: هر که از یاد من اعراض کند برای اوست زندگی تنگ. معیشت گاهی اسم است و به طعام و شراب

و غیره که وسیله زندگی اند گفته می شود. در آیه «نَحْنُ قَسِدٌ مِّنَّا يَبْتَغِيهِمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» (۳۲ / زخرف)، مراد وسایل زندگی و

یا استعدادهای آدمیان است که آنها نیز وسایل زندگی اند. یعنی: ما معیشت آنها را در حیات دنیا در میان آنها تقسیم کردیم. جمع مَعِيشَت مَعَايش است. «وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشًا» (۱۰ / اعراف)، و ما تسلط و مالکیت و حکومت بر زمین را برای شما قرار دادیم و انواع وسایل زندگی را برای شما فراهم ساختیم. (تکرار: ۸).

۱۳۴۴ عَيْل:

فقر. «وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَهُ فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ..» (۲۸ / توبه)، اگر از فقر ترسیدید به زودی خدا شما را از فضل خویش بی نیاز گرداند ... (تکرار: ۱).

۱۳۴۵ عَائِل:

فقیر. «وَ وَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنِي» (۸ / ضحی)، یعنی: و تو را فقیر یافت و بی نیاز

نمود. در المیزان فرموده: رسول خدا صلی الله علیه و آله فقیر بود خدا او را پس از ازدواج با خدیجه علیها السلام غنی گردانید که او مال خویش را به آن حضرت هبه کرد و مال فراوان داشت. (تکرار: ۱).

۱۳۴۶ عین:

چشم، چشمه. مثل «وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ» (۴۵/مائده)، یعنی: و بر آنها (بنی اسرائیل) در آن (تورات) مقرر داشتیم که جان در مقابل جان و چشم در مقابل چشم. که به معنی چشم است و مثل «فَأَنْفَجَرْتُ مِنْهُ اثْنًا عَشْرَةَ عَيْنًا» (۶۰/ بقره)، یعنی: ناگاه دوازده چشمه آب از آن جوشید. که به معنی چشمه است با مراجعه به قرآن خواهیم دید که جمع عین به معنی چشم أعین است که این

کلمه ۴۰ بار در قرآن مجید آمده است مثل «وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا» (۱۷۹/ اعراف)، یعنی: و چشمانی دارند که با آن نمی بینند. و

جمع عَيْن به معنی چشمه عَيْون است. مثل «إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَ عُيُونٍ» (۴۵/حجر)، یعنی: پرهیزکاران در باغ‌های سرسبز بهشت) و در کنار چشمه‌های آن هستند. گاهی عین به معنای نظارت و حفظ و زیر نظر گرفتن است مثل: «فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَ وَحِينَا» (۲۷ / مؤمنون)، به او وحی کردیم که کشتی را زیر نظر ما و با دستور ما بساز.

۱۳۴۷ عین:

جمع عَيْنَاء و آن مؤنث اَعْيِن است به معنی درشت چشم. «وَ زَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ» (۵۴ / دخان)، یعنی: زنان سیمین

تن و درشت چشم را به آنها تزویج کرده ایم. راغب عقیده دارد که اَعْيِن و عَيْنَاء به گاو وحشی گفته می‌شود به علت قشنگی چشم آن و زنان در قشنگی چشم به گاو وحشی تشبیه شده‌اند. (تکرار: ۴).

ص: ۸۲۷

معین: جاری، آشکار یا جاری به سهولت. «قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ» (۳۰ / ملک)، یعنی: بگو اگر آبتان در زمین فرو رود چه کسی آب آشکار و جاری یا آب سهل الجریان برای شما می آورد. در قاموس و اقرب گفته: «ماء معین» آبی است که آشکار و جاری می باشد. علت این تسمیه چنانکه طبرسی و راغب گفته اند آشکار و پیش چشم بودن آن است. (تکرار: ۴).

۱۳۴۸ عتی:

عجز. «أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ» (۱۵ / ق)، یعنی: آیا به خلقت اولی عاجز بوده ایم (تا به خلقت ثانوی عاجز باشیم؟) نه بلکه آنها از خلقت جدید در شک اند.

راغب گوید: اِغْيَاءُ عَجْزِي است که از راه رفتن به بدن عارض می شود و عَيَّ عَجْزًا از مباشرت کار و کلام است. (تکرار: ۲).

حرف نوزدهم از الفبای عربی و بیست و دوم از الفبای فارسی است. به تنهایی معنایی ندارد، جزء کلمه واقع می شود و در حساب ابجد به جای عدد ۱۰۰۰ است.

غُبُور به معنی ماندن و رفتن است. و آن از لغات اضداد است (۱) گرد را از آن جهت غُبار گویند که بقیه خاک پراکنده شده است. «وَأُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ» (۴۰/عبس)، یعنی: و صورت هایی در آن روز غبارآلود است. «غَبْرَه» به معنی غُبار است راغب گوید: غَبْرَه غُباری است که بر روی چیزی نشیند و آنچه به رنگ غبار باشد.

۱- یعنی دو معنای ضد هم دارد چون غُبُور هم به معنای مکث کردن است، هم به معنای رفتن است.

ظاهرا مراد از آیه گرفتگی و غمگینی روی هاست نه این که بر آنها غبار نشسته است. «فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ» (۸۳/اعراف)، یعنی: لوط و خانواده او را نجات دادیم مگر زنش را که از بازماندگان بود. لفظ «الغابرين» ۷ بار در قرآن تکرار شده و همه درباره زن لوط علیهاالسلام است و «مِنَ الْغَابِرِينَ» نشان می دهد که او در عقیده و بت پرستی و عدم توحید در زمره قوم لوط بود که عذاب شاملش شد و مراد از غابرين بنا بر ظهور، بازماندگان در شهرند پس از خارج شدن لوط و اهلس. (تکرار: ۸).

۱۳۵۱ غبن:

گول زدن در معامله است خواه در خرید باشد یا در فروش و آن اینکه به

قیمت کم بخرد یا به قیمت گران بفروشد. «يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ» (۹/تغابن)، یعنی: این در زمانی خواهد بود

ص: ۸۳۰

که همه شما را در آن «روز اجتماع» گردآوری می کند، آن روز، روز تغابن است. روزی شما را جمع می کند برای روز جمع (روز آخرت) آن روز، روز مغبون کردن همدیگر است ولی این مغبون کردن چگونه است؟ «تَغَابُن» از تفاعل است به معنی مغبون کردن یکدیگر آمده است. در المیزان در کیفیت تغابن فرموده: اینجا صورت سومی است و آن اینکه تغابن میان گمراه کنندگان و گمراه شدگان اعتبار شود که متبوعان تابعان را گول می زنند و به اخذ دنیا و ترک آخرت وادارشان می کنند و تابعان متبوعان را مغبون می کنند که آنها را در استکبارشان یاری می کنند پس هر گروه دیگری را مغبون می کند و از دیگری مغبون می شود. (تکرار: ۱).

۱۳۵۲ غُثَاء:

عبارت است از خاشاک سیل و کف دیگ که به اطراف آن ریخته و از بین می رود. چیزی های ضایع و غیرقابل اعتنا را با غُثَاء مثل می زنند «فَاخَذَتْهُمْ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً...» (۴۱/مؤمنون)، آنها را فریاد به حق گرفت و خاشاکشان کردیم. (تکرار: ۲).

۱۳۵۳ غَدْر:

ترک کردن. «وَ حَشَرْنَاَهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا» (۴۷ / كهف)، یعنی: و همه آنها (انسان ها) را محشور می کنیم و احدی را فروگذار نخواهیم کرد. «ما لهذا الكتابِ

لا- يُغَادِرُ صَیْغِرَةً وَ لَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا» (۴۹/كهف)، این چه کتابی است که هیچ کوچک و بزرگ را نگذاشته مگر آن که شمرده است. (تکرار: ۲).

۱۳۵۴ غَدَق:

در مجمع و اقرب گفته: «مَاءٌ غَدَقٌ» به معنی آب کثیر است. «وَ أَنْ لَوْ

ص: ۸۳۲

اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا» (۱۶/جن)، اگر در طریقه حقّ مستقیم بودند هرآینه از آب کثیر آبشان می دادیم. (تکرار: ۱).

۱۳۵۵ غُدْوَه و غَدَاه:

به معنی بامداد است یا از اول صبح تا طلوع شمس و جمع آن غُدْوٌ می باشد. «وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ» (۵۲/انعام)، آنان که پروردگار خویش را بامداد و پسین یاد می کنند از خود مران.

۱۳۵۶ غُدْوَةٌ:

جمع غُدْوَه است به معنای صبح. «يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ. رِجَالٌ...» (۳۶/نور)، یعنی: خدا را در آن خانه ها بامدادان و پسینان مردانی تسبیح گویند. غُدْوٌ به صورت مفرد نیز آمده است مثل «النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا» (۴۶/ غافر)، یعنی: صبح و عصر در معرض آتش قرار گرفته شوند. از مفرد بودن

ص: ۸۳۳

«عَشِيٍّ» می دانیم که «غُدُوًّا» مفرد است. (تکرار: ۵).

۱۳۵۷ غَد:

فردا. اعمّ از آنکه فردای حقیقی باشد مثل «أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَزْتَعِ وَيَلْعَبُ» (۱۲/یوسف)، یعنی: او را فردا با ما (به خارج شهر) بفرست تا غذای کافی بخورد و بازی و تفریح کند. یا مطلق فردا که زمان آینده است مثل: «وَلْتَنْتَظِرْ نَفْسُ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ» (۱۸/حشر)، یعنی: و هر انسانی باید بنگرد که چه چیز را برای فردایش از پیش فرستاده. (تکرار: ۵).

۱۳۵۸ غَزَب:

دور شدن. غروب آفتاب و غیره را به علت دور شدن از افق و پنهان شدن، غروب گفته اند. «وَسَيُبْحِ بِحَمِيدٍ رَبُّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ» (۳۹ / ق)، و تسبیح و حمد پروردگارت را قبل از طلوع آفتاب و پیش از غروب به جا آر. (تکرار: ۱۹).

ص: ۸۳۴

مَغْرِب: زمان یا مکان غروب خورشید. «وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ» (۱۱۵ / بقره)، مشرق و مغرب از آن خدا است. (تکرار: ۱).

۱۳۵۹ غراب:

زاغ. پرنده ای است شبیه به کلاغ دارای منقار و پاهای سرخ. هاکس در

قاموس گوید: از کلاغ بزرگ تر است. «فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ» (۳۱ / مائده)، یعنی: سپس خداوند زاغی را فرستاد که در زمین جستجو می کرد تا به او نشان دهد چگونه جسد برادر خود را دفن کند، او گفت: وای بر من آیا من نمی توانم مثل این زاغ باشم. آیه درباره کشتن و دفن کردن هابیل پسر آدم توسط برادرش قابیل می باشد. (تکرار: ۲).

۱۳۶۰ غرابیب:

جمع غَرَبِيب به معنی بسیار سیاه است. «وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَ

حُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ» (فاطر، ۲۷) و از کوه ها نیز (به لطف پروردگار) جاده هایی آفریده شده، به رنگ سفید و سرخ با الوان مختلف و به رنگ کاملاً سیاه. (تکرار: ۱).

۱۳۶۱ غُرُز:

فریب دادن، تطمیع به باطل. «وَعَزَّيْتُمْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا» (۳۵ / جاثیه)، و زندگی دنیا، شما را مغرور کرد. (تکرار: ۲۷).

۱۳۶۲ غُرُور:

فریب دهنده. راغب گفته: غُرُور هر آن چیزی است که انسان را فریب دهد از مال، جاه، شهوت و شیطان گاهی آن را شیطان تفسیر کرده اند که اخبت فریبکاران است. «فَلَا تَعَزَّيْنُكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَعْزَّيْنُكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ» (۳۳ / لقمان)، زندگی دنیا شما را فریب ندهد و شیطان شما را به خدا جری نکند. (تکرار: ۶).

۱۳۶۳ غُرْف:

اخذ کردن. در مفردات آمده:

ص: ۸۳۶

غَرْفَ برداشتن و اخذ شیء است و غُرْفَه

به معنی برداشته شده است. «وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَهُ بَيْدَهُ» (بقره، ۲۴۹/بقره)، یعنی: هر که از آن نهر نخورد او از من است مگر آنکه کسی مقداری با دست خود اخذ و تناول کند. اِعْتَرَفَ مثل غَرْفَ به معنی اخذ است. «أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا» (فرقان، ۷۵/فرقان)، یعنی: آنها هستند که درجات عالی بهشت در برابر شکیبایی شان به آنان پاداش داده می شود.

طبرسی رحمه الله غُرْفَه را درجه رفیعہ معنی کرده و فرماید آن در اصل بنائی است بالای بنائی و به قولی غرفه عالی ترین و نیکوترین منازل بهشت است چنانکه در دنیا عالی ترین مساکن است. اهل لغت غرفه را بنای عالی و مرتفع گفته اند جمع آن در قرآن

غُرْفَاتٍ و غُرْفٍ آمده است. «لَتَبَوَّئَنَّهُمْ

ص: ۸۳۷

مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا» (۵۸ / عنكبوت)، حتما غرفه هایی از بهشت برایشان مهیامی کنیم. «وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ آمِنُونَ» (۳۷ / سبأ)، و آنها در غرفه های (بهشتی) در (نهایت) امنیت خواهند بود. (تکرار: ۷).

۱۳۶۴ غَرَق:

فرورفتن در آب و نعمت (مفردات). «وَ أَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ» (۵۰ / بقره)، یعنی: و فرعونیان را غرق ساختیم. «وَ النَّازِعَاتِ غَرَقًا. وَ النَّاشِطَاتِ نَشْطًا» (۱ و ۲ / نازعات)، یعنی: سو گند به فرشتگانی که ارواح مجرمان را به شدت از بدن هایشان بر می کشند. و فرشتگانی که ارواح مؤمنان را با مدارا و نشاط جدا می سازد. «غَرَقًا» در این آیه به معنی شدت است. (تکرار: ۲۳).

۱۳۶۵ غَزَم:

ضرر مالی. «وَ مِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا» (۹۸ / توبه)، یعنی: بعضی از اعراب بادیه نشین انفاق خویش را

ص: ۸۳۸

گرامت می پندارند. «مَعْرَم» مصدر میمی است به معنی غرامت. «وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا» (۶۵ / فرقان)، یعنی: آنان که گویند: خدایا عذاب جهنم را از ما کنار کن که عذاب آن لازم و پیوسته است. غرام به معنی ثابت و پیوسته است. (تکرار: ۶).

۱۳۶۶ غزو:

چسبیدن. «وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ...» (۱۴/مائده)، یعنی: و از کسانی که ادعای نصرانیت (و یاری مسیح)

داشتند (نیز) پیمان گرفتیم ولی آنها قسمت قابل ملاحظه ای از آنچه به آنان تذکر داده شده بود به دست فراموشی سپردند، لذا در میان آنها تا دامنه قیامت عداوت و دشمنی افکندیم... «أَغْرَيْنَا» به معنی القاء و انداختن

ص: ۸۳۹

است به طوری که بچسبد و جدا نشود یعنی دشمنی و کینه را تا قیامت میان آنها انداختیم.

۱۳۶۷ غزل:

تاییدن و تابیده. «وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَظَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ...» (۹۲ / نحل)، یعنی: همانند آن زن نباشید که پشم های تابیده خود را پس از استحکام وامی تابید، در حالی که سوگند (و پیمان) خود را وسیله خیانت و فساد قرار می دهید... «أَنْكَاثًا» جمع نکت به

معنی قطعه ها است. «وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا...» (۹۱ / نحل)، یعنی: هنگامی که با خدا عهد بستید به عهد او وفا کنید و سوگندهایتان را بعد از تأکید نشکنید. آیه فوق مثلی است درباره وفای به عهد دینی. (تکرار: ۱).

۱۳۶۸ غزو:

خروج به جنگ. (تکرار: ۱).

ص: ۸۴۰

جنگجو و کسی که برای جنگ بیرون رود. جمع آن غزاه و غزى ... است. «وَقَالُوا لَا يَخَوَانُهُمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غَزَىٰ لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا ...» (آل عمران، درباره برادرانشان که مسافرت کرده (و مردند) یا جنگجویان بودند (و کشته شدند) گفتند: اگر پیش ما بودند نمی مردند و کشته نمی شدند. (تکرار: ۱).

تاریکی. «أَقِمِ الصَّلَاةَ لِتُدْلُوكَ الشَّمْسُ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ» (اسراء، ۷۸)، یعنی: نماز را از ظهر تا تاریکی شب (نصف شب) بجای آور همچنین نماز فجر را بجای آور. «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ. مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ. وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ» (۱ و ۳ / فلق)، یعنی: بگو پناه می برم به پروردگار فلق (مخلوق) از شر هر آنچه آفریده و از شر مهاجم پنهانی که داخل شود.

«غاسق» را شب تاریک، ماه گرفته شده و هجوم کننده با ضرر گفته اند. «لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا. إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا» (۲۴) و (۲۵/نبأ)، یعنی: در آنجا نه چیز خنکی می چشند و نه نوشیدنی گوارایی. جز آبی سوزان و مایعی از چرک و خون. غَسَّاق فقط ۲ بار در قرآن مجید به کار رفته.

۱۳۷۱ غَسَل:

شستن. «فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ» (۶ / مائده)، رویها و دستهایتان را تا مرفقها (۱) بشوئید. (تکرار: ۴).

إِغْتِسَال: شستن بدن. «وَلَا جُنْبًا إِلَّا- عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا» (۴۳/مائده)، و نه جُنْب تا غسل کنید مگر به صورت عبور کنندگان.

مُغْتَسِل: محل شستشو ایضا آبی که با آن شستشو کنند. «أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسِلٌ

ص: ۸۴۲

۱- آرنج های دو دست.

بَارِدٌ وَ شَرَابٌ» (۴۲ / ص)، بزَن با پَیْت این آب شستشو است، خنک و خوردنی است.

۱۳۷۲ غَسْلین:

در مجمع گفته: غَسْلین چرکی است که به وسیله سَیْلان از ابدان اهل آتش شسته و ریخته می شود. «فَلَيْسَ لَهُ

الْيَوْمَ هِيْهُنَا حَمِيْمٌ. وَ لَا طَعَامٌ اِلَّا مِنْ غَسْلِيْنَ» (۳۵ و ۳۶ / حَاقَّة)، لذا امروز در این جا یار مهربانی ندارد. و نه طعامی جز از چرک و خون. (تکرار: ۱).

۱۳۷۳ غَشِي:

پوشاندن و فراگرفتن. «وَ اللَّيْلَ اِذَا يَغْشَى» (۱ / لیل)، سوگند به شب آن گاه که فراگیرد. این کلمه با مشتقات آن ۲۹ بار در قرآن آمده است.

۱۳۷۴ غِشَاوَةٌ:

پرده. «وَ خَتَمَ عَلٰی سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ وَ جَعَلَ عَلٰی بَصِيْرِهِ غِشَاوَةً» (۲۳ / جاثیه)، بر گوش و قلب او مهر زد و بر چشمش پرده ای قرار داد. (تکرار: ۲).

ص: ۸۴۳

۱۳۷۵ غاشیه:

فراگیرنده و پوشاننده. «أَفَأْمُنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ» (۱۰۷ / یوسف)، آیا از این ایمن هستند که عذاب فراگیری از ناحیه خدا به سراغ آنها بیاید. (تکرار: ۲).

۱۳۷۶ غواش:

جمع غاشیه است (فراگیرنده ها). «لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَ مِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ» (۴۱ / اعراف)، برای آنها از جهنم بستر و از بالایشان فراگیرنده ها است یعنی آتش از بالا و پایین آنها را احاطه کرده. (تکرار: ۱).

تَغْشِيَةٌ: پوشاندن و نیز پوشانیدن چیزی بر چیزی. مثل «إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ...» (۱۱ / انفال)، آن گاه که خواب مختصر را بر شما می پوشاند یعنی شما را به خواب می برد تا آرامشی از ناحیه خدا باشد.

إِغْشَاءٌ: مثل تَغْشِيَةٌ است. «يُغْشِي اللَّيْلَ

النَّهَارَ...» (۵۴ / اعراف)، خدا شب را بر روز می پوشاند.

اِسْتَعْشَاءَ: پوشاندن. «جَعَلُوا اَصَابِعَهُمْ فِي اِذَانِهِمْ وَاسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ» (۷ / نوح)، انگشتان را به گوش ها نهاده تا کلام حق را نشنوند و لباسشان را به سر کشیدند تا گوینده حق را نبینند.

تَغَشَّى: فراگرفتن. گاهی آن کنایه از مجامعت است. مثل «فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيًّا» (۱۸۹ / اعراف)، سپس هنگامی که با او نزدیکی کرد حملی سبک برداشت. «يَنْظُرُونَ اِلَيْكَ نَظْرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ...» (۲۰ / محمد)، یعنی: مثل کسی که از مرگ بیهوش شده به تو می نگرد. «مَغْشِيٌّ عَلَيْهِ» کسی است که بی حس شده و عارضه ای فکر و شعورش را پوشانده است.

۱۳۷۷ غُصْب:

گرفتن چیزی به ناحق.

ص: ۸۴۵

«وَ كَانَ وَرَائِهِمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَضْبًا» (۷۹ / كهف)، در پس آنها شاهی بود که هر کشتی را به ناحق می گرفت. (تکرار: ۱).

۱۳۷۸ غُصَّة:

گلوگیر. آنچه در حلق می ماند مانند استخوان. «إِنَّ لَمَدِينًا أُنْكَالًا - وَ جَحِيمًا. وَ طَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَ عَذَابًا أَلِيمًا» (۱۲ و ۱۳ / مزمل)، راستی در نزد ما عقوبتها و آتش و طعام گلوگیر و عذاب دردناکی هست. (تکرار: ۱).

۱۳۷۹ غَضَب:

خشم. راغب گفته: غضب جوشش و غلیان خون قلب است برای انتقام. «وَ إِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ» (۳۷ / شوری)، (مؤمنین) چون به خشم آیند عفو می کنند. (تکرار: ۲۴).

۱۳۸۰ غَضَبَان:

خشمناک. صفت مشبهه

است. «وَ لَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَيْقَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا» (۱۵۰ / اعراف)، چون موسی خشمناک و اندوهناک به سوی قوم خود برگشت. (تکرار: ۲).

ص: ۸۴۶

مُغَاظَهَ بِهِ: به غضب آوردن یکدیگر. «وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاظَةً بِأَفْظٍ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ...» (۸۷ / انبیاء)، و ذالنون (یونس) را به یاد آور، در آن هنگام خشمگین (از میان قوم خود) رفت و چنین می پنداشت که ما بر او تنگ نخواهیم گرفت.

مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ: غضب شدگان. «غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ» (۷/ فاتحه)، نه راه کسانی که بر آنها غضب کرده ای و نه گمراهان.

۱۳۸۱ غَضَّ:

کم کردن صدا و کم کردن نگاه

چشم. «وَاقِصَّةٌ لِمَا فِي مَشْيِكَ وَاعْظُمُضْ مِنْ صَوْتِكَ...» (۱۹ / لقمان)، در رفتنت معتدل باش و از صدایت بکاه یعنی صوت خویش را ملایم کن. «قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ... وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَ

ص: ۸۴۷

يَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ...» (۳۰ و ۳۱ / نور)، یعنی: به مؤمنان بگو نگاه خویش از نامحرم کوتاه کنند و عورت خویش را از نامحرم بپوشانند... به مؤمنات بگو نگاه خویش از نامحرم کوتاه کنند و عورت خویش بپوشانند. این دو آیه درباره نگاه مردان به زنان و زنان به مردان است ولی مراد از آن چشم بستن و مثل کور بودن نیست بلکه مراد کوتاه کردن نگاه و عدم توجه است. به عبارت دیگر یک دفعه

عادی نگاه می کنیم مثل نگاه کردن به ماشین، خیابان، ساختمان و اجناس بازار و یک دفعه به طور ورنانداز و دقت و ارزیابی نگاه می کنیم. منظور این است که زنان به مردان نامحرم و بالعکس به طور ورنانداز نگاه نکنند و به اصطلاح با «ریبه» نگاه نکنند نه اینکه چشم را برهم نهند. (تکرار: ۴).

۱۳۸۲ عَطَش:

تاریک شدن. «وَ أَغَطَّشَ لَيْلَهَا

ص: ۸۴۸

وَ أَخْرَجَ ضُحَيْهَا» (۲۹ / نازعات)، شب آسمان را تاریک گردانید و نور آن را خارج کرد. (تکرار: ۱).

۱۳۸۳ غطاء:

پرده. «لَقَدْ كُنْتُمْ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكُمْ غِطَاءَ كَفَبَصِيرُكُمُ الْيَوْمَ حَدِيدٌ» (۲۲ / ق)، یعنی: تو از قیامت و احوال آن در غفلت بودی پرده را از چشمت گرفتیم

چشمت امروز تیز است. اگر در دنیا غفلت نمی کردی پرده از چشمت برداشته می شد و قیامت را در دنیا می دیدی. ملاحظه آیات ماقبل روشن می کند که مراد از «هذا» قیامت و احوال آن است و خطاب «كُنْتُمْ» متوجه به منکر معاد است. (تکرار: ۲).

۱۳۸۴ غفر:

پوشاندن، بخشیدن. «وَ إِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ» (۳۷ / شوری)، یعنی: و هنگامی که خشمگین می شوند، عفو می کنند. غُفْران فقط ۱ بار و مَغْفِرَه ۲۸ بار

ص: ۸۴۹

در قرآن مجید آمده است.

۱۳۸۵ غَفَّارٌ وَ غَفُورٌ:

هر دو صیغه مبالغه اند یعنی بسیار آمرزنده و هر دو از اسماء حسنی هستند. «إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ» (۱۷۳/بقره)، خداوند بخشنده و مهربان است. «وَ أَنَا

أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ» (۴۲/ غافر)، و من شما را به سوی خداوند عزیز غفار دعوت می کنم. غفور مجموعاً ۹۱ بار و غفار ۴ بار در کلام الله به کار رفته است.

إِسْتِغْفَارٌ: طلب مغفرت. «وَ مَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ...» (۱۱۴/ توبه)، و استغفار ابراهیم برای پدرش (عمویش آزر) فقط به خاطر وعده ای بود که ...

۱۳۸۶ غَفَلَتُ:

عدم توجه. اشتباه «وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تُغْفَلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَ آمْنِعَتِكُمْ...» (۱۰۲/ نساء)، یعنی: کفار دوست دارند که ای کاش از اسلحه و متاع های خویش غفلت

ص: ۸۵۰

می کردید. آیه روشن می کند: غفلت آن است که چیزی حاضر باشد ولی انسان به آن توجه نکند و آن را فراموش کند. (تکرار: ۵).

۱۳۸۷ غلب:

غلبه، پیروزی. مقهور کردن حریف. «كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَهُ كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ...» (۲۴۹ / بقره)، ای بسا گروه کم که به اذن و یاری خدا بر گروه کثیر پیروز شدند. (تکرار: ۲۹).

۱۳۸۸ غلب:

جمع غلباء است و غلباء به معنی باغ انبوه است. «وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا. وَحَدَائِقَ غُلْبًا. وَفَاكِهَةً وَأَبًّا» (۲۹ / عبس)، و زیتون، درخت خرما، باغ های انبوه، میوه و چراگاه رویاندم. (تکرار: ۱).

۱۳۸۹ غلیظ:

سخت. «وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ» (۱۵۹ / آل عمران)، اگر خشن و سنگدل می بودی حتما از دور تو پراکنده می شدند. (تکرار: ۸).

۱۳۹۰ غِلاظ:

جمع غَلِيظ. «عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ»

غِلاظٌ شِدَادٌ» (۶ / تحریم)، در آن آتش فرشتگانی است سنگدل (بی رحم) یا تند رفتار و نیرومند. «شِدَاد» جمع شدید به معنی نیرومند است. (تکرار: ۱).

۱۳۹۱ غُلْف:

پوشاندن و قرار دادن در غِلاَف. «وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ» (۸۸ / بقره)، و گفتند دل های ما در غِلاَف و پرده است و کلام تو را نمی فهمیم و به دل ما وارد نمی شود بلکه خدا در اثر کفرشان لعنتشان کرده لذا کم ایمان می آورند. (تکرار: ۲).

۱۳۹۲ غَلَق:

بستن. «وَوَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ» (۲۳ / یوسف)، زن درها را محکم بست و گفت بیا به آنچه برای تو آماده است. (تکرار: ۱).

۱۳۹۳ غُلّ:

طوقی که بر گردن زنند. «أُولَئِكَ

الأغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ» (۵ / رعد)، و آنها کسانی هستند که غل و زنجیرها در گردنشان است. (تکرار: ۱۶).

۱۳۹۴ غُلُول:

خیانت.

طبرسی رحمه الله ذیل آیه ۱۶۱ بقره فرموده: اصل غُلُول از غَلَل است و آن به معنی ورود آب به میان درخت است، خیانت را از آن غُلُول گویند که به طور مخفی و غیر حلال به ملک وارد می شود. «وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ...» (۱۶۱/آل عمران)، هیچ پیامبری را نرسد که خیانت کند... این کلمه با مشتقات آن ۶ بار در قرآن آمده است.

۱۳۹۵ غَلٌّ وَ غَلِيل:

عَدَاوَت، کینه. «وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا...» (۱۰/حشر)، و در دلهایمان حسد و کینه ای نسبت به مؤمنان قرار مده.

۱۳۹۶ غُلَام:

پسر، جوانی که تازه سبیلش روئیده. «...أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي

ص: ۸۵۳

بَشْرٌ ...» (۲۰ / مریم)، ... از کجا مرا پسری خواهد بود با آنکه بشری به من دست زده است ... (تکرار: ۱۲).

۱۳۹۷ غُلَمَانُ:

جمع غُلام است. «وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غُلَمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ» (۲۴/طور)، یعنی: و جوانانی که چون مروارید نهفته اند پیرامونشان بگردند. مراد از غلمان خدمتکاران بهشتی است. (تکرار: ۱).

۱۳۹۸ غُلُوٌّ:

تجاوز از حدّ. آن در اصل به معنی بالا آمدن و زیاد شدن است. «قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ ...» (۷۷/مائده)، یعنی: بگو ای اهل کتاب در

دینتان بناحق غلُو نکنید. مراد از غلُو و گزاف گویی پسر خدا خواندن عیسی علیه السلام است. (تکرار: ۲).

۱۳۹۹ غَلَى و غَلِيَانُ:

جوشیدن. «إِنَّ شَجَرَةَ الزُّقُومِ طَعَامٌ الْأَثِيمِ. كَالْمُهْلِ يَغْلَى فِي الْبُطُونِ.

ص: ۸۵۴

كَغَلِي الْحَمِيمِ» (۴۳ / ۴۶ / دخان)، درخت زقوم خوراک گناهکار است. مثل روغن جوشان یا فلز مذاب در شکم ها می جوشد همچون جوشیدن آب جوشان (نعوذ بالله منه). (تکرار: ۲).

۱۴۰۰ غَمْر:

پوشاندن و در زیر گرفتن.

راغب گوید غَمْرَه آب بزرگی است که محل خویش را پوشانده و به طور مَثَل به جهالتی و غفلتی که شخص را احاطه کرده گفته می شود. «بَلْ قَلُّوا بِهِمْ فِي غَمْرِهِ مِنْ هَذَا»

(۶۳/ مؤمنون)، بلکه قلوبشان از این قرآن در غفلت است. (تکرار: ۳).

۱۴۰۱ غَمْر:

اشاره به چشم و پلک و ابرو. «وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامِرُونَ» (۳۰ / مطففین)، یعنی: چون مؤمنان بر آنها گذر می کردند چشمک می زدند، به یکدیگر با چشم و غیره اشاره می کردند به قصد اهانت بر مؤمنان. (تکرار: ۱).

ص: ۸۵۵

۱۴۰۲ غَمَض:

چشم پوشی، تساهل. «وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ» (۲۶۷ / بقره)، و برای انفاق، به سراغ قسمت های ناپاک نروید در حالی که خود شما، (به هنگام پذیرش اموال)، حاضر نیستید آنها را بپذیرید، مگر از روی اغماض و کراحت. (تکرار: ۱).

۱۴۰۳ غَم:

پوشاندن. ابر را از آن جهت غَمام گویند که آفتاب و آسمان را می پوشانند. «وَوَضَعْنَا عَلَىٰ كُمُ الْعَمَامَ ...» (۵۷ / بقره)، یعنی: ابر را برای شما سایبان قرار دادیم ... حزن و اندوه را از آن جهت غَم گویند که سرور و حلم را می پوشانند. (تکرار: ۱۱).

۱۴۰۴ غَنَم:

(بر وزن فَلَاس و قُفْل) و غنیمت یعنی هر نوع فایده.

راغب گوید غَنَم در اصل دست یافتن به گوسفند است سپس در هر دست یافته به کار رفته خواه از دشمن باشد

یا غیر آن. در اقرب الموارد آمده: غنیمت آن است که از محاربین در حال جنگ گرفته شود و هر شیء به دست آمده غنم، مَغْنَمٌ و غَنِيمَةٌ نامیده می شود «فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ» (۹۴/نساء)، زیرا غنیمت های بزرگی در نزد خدا (برای شما) است. (تکرار: ۶).

۱۴۰۵ غنم:

گوسفند. «هِيَ عَصَايَ اتَوَكَّؤُ عَلَيْهِا وَ أَهْتُسُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي» (۱۸ / طه)، یعنی: آن عصای من است، بر آن تکیه می کنم، با آن برگ ها را برای گوسفندانم تکان می دهم. این لفظ شامل مطلق گوسفند و بز است و از خود مفرد ندارد. (تکرار: ۳).

۱۴۰۶ غنی:

کفایت، بی نیازی. «وَ اللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ» (۲۶۳ / بقره)، و خداوند، بی نیاز و بردبار است. اِغْنَاءٌ: کفایت کردن و بی نیاز کردن. «إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ» (۳۲ / نور)،

ص: ۸۵۷

اگر فقیر باشند خدا از فضل خود آنها را غنی و بی نیاز می کند.

اِسْتِغْنَاءُ: طلب بی نیازی و اکتفاست. «وَ اَمَّا

مَنْ بَخِلَ وَ اَسْتَيْغْنَى. وَ كَذَّبَ بِالْحُسَيْنِ» (۸ و ۹/لیل)، اما آنکه بخل ورزید و خود را بی نیاز دانست و وعده نیکو را تکذیب کرد.

۱۴۰۷ غِنَى:

بی نیاز. «وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ» (۲۶۷ / بقره)، یعنی: بدانید خدا بی نیاز پسندیده است. غنی از اسماء حسنی است و آن جمعا ۲۰ بار در قرآن مجید به کار رفته ۱۸ بار درباره خداوند و ۲ بار درباره بشر.

۱۴۰۸ غَوْثُ:

یاری، نصرت. (تکرار: ۶).

اِسْتِغَاثَةُ: یاری خواستن. «وَ اِنْ يَسْتِغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ» (۲۹ / کهف)، اگر یاری خواستند یاری کرده شوند به آبی مثل روغن جوشان.

۱۴۰۹ غَارُ:

شکاف در سینه کوه. در

ص: ۸۵۸

اقرب الموارد نقل کرده: غار محلی است که

از کوه می شکافتند و چون بزرگ و وسیع باشد آن را کهف گویند. «إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْهُمَا فِي الْغَارِ» (۴۰ / توبه)، یعنی: آن هنگام که کافران او را (از مکه) بیرون کردند در حالی که دومین نفر بود در آن هنگام که آن دو در غار بودند. مراد از «الغار» غار جبل ثور است که رسول خدا صلی الله علیه و آله به هنگام هجرت از مکه با ابوبکر در آن مخفی شدند و کفار تا کنار آن آمدند به طوری که صدایشان از درون غار شنیده می شد. (تکرار: ۱).

۱۴۱۰ غُور:

فرو رفتن. «قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ» (۳۰/ملک)، بگو اگر آب شما به اعماق (زمین) فرو رود چه کسی آب جاری را برای شما به ارمغان می آورد؟ (تکرار: ۵).

ص: ۸۵۹

إِغَارَه: به معنی هجوم بردن و سرعت سیر است. «فَالْمَغِيرَاتِ صُيُبِحَا» (۳ / عادیات)، یعنی: قسم به هجوم برندگان وقت صبح. مَغَار و مَغَارَه به معنی غار و جمع آن مَغَارَات و مَغَاوِر است. «لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَ هُمْ يَجْمَحُونَ» (۵۷ / توبه)، اگر پناهگاه یا غارها (نهران گاه ها) یا گریز گاهی می یافتند شتابان به آن رو می کردند.

۱۴۱۱ غَوَّص:

فرورفتن در آب. به قول راغب آن فرو رفتن در آب و بیرون آوردن چیزی است. «وَ الشَّيَاطِينِ كُلِّ بَنَاءٍ وَ غَوَّاصٍ» (۳۷ / ص)، و از شیاطین هر بنّاء و غَوَّاص را مسخر سلیمان کردیم. (تکرار: ۲).

۱۴۱۲ غَوَّط:

غائب شدن. «وَ إِنْ كُنْتُمْ

مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ...» (۴۳ / نساء)، یعنی: و

ص: ۸۶۰

اگر مریض شدید یا در سفر بودید یا یکی از شما از مکان نهران (یا محل گود) آمد (کنایه از تَغْوُط و اِذْرَار کردن) یا به زنان دست زدید و آب پیدا نکردید خاکی پاک را قصد کرده و تیمم کنید.

طبرسی فرموده غائط در اصل به معنی محلّ مطمئنّ است عرب در آن مکان ها قضای حاجت می کردند که از مردم پنهان باشند تا این که به حدث (مدفوع) غائط گفتند. آیه شریفه وجوب تیمم را برای مواقعی که آب پیدا نشود بیان می کند خواه جنب باشد یا بی وضو. ناگفته نماند: اتّخاذ کلمه مُستراح (کنیف) در عرب بعد از اسلام است و پیش از آن برای قضای حاجت به هر جا که ممکن بود می رفتند. لفظ غائط ۲ بار بیشتر در قرآن مجید نیامده است.

۱۴۱۳ غُول:

آیه در وصف شراب بهستی است. ظاهراً مراد از «غُول» سردرد است

ص: ۸۶۱

اهل لغت آن را سردرد، مستی و مشقت گفته اند. «لا فیها غَوْلٌ وَ لا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ» (۴۷/صافات)، شرابی که نه در آن مایه فساد عقل است، نه موجب مستی می گردد. (تکرار: ۱).

۱۴۱۴ غوی:

غَى و غَوَايَه به معنی رفتن در مسیر هلاکت و دخول در باطل است. «قَدْ بَيَّنَّ الرُّشْدُ مِنَ الْغَىِّ» (۲۵۶ / بقره)، راه درست از راه انحرافی، روشن شده است. (تکرار: ۲۲).

۱۴۱۵ غیب:

نهان، نهفته. هر آنچه از دیده

یا از علم نهان است. «إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ» (۳۳ / بقره)، من نهان آسمان ها و زمین را می دانم. (تکرار: ۴۹).

۱۴۱۶ غیبه:

بدگویی در پشت سر دیگری. آنچه در غیاب شخص بدگویی می شود اگر در او باشد آن غیبت است و اگر در وی نباشد بهتان (تهمت) نامیده می شود و اگر

ص: ۸۶۲

روبرو گفته شود آن را شتم (فحش) گویند، کلمه غیبت اسم است. به معنی اغتیاب و بدگویی. «وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا» (۱۲/حجرات)، بعضی از شما از بعضی بدگویی و غیبت نکند آیا یکی از شما خوش دارد گوشت مرده برادرش را بخورد. (تکرار: ۱).

۱۴۱۷ غیابه:

قعر. «لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْهَ

فِي غِيَابِهِ الْجُبِّ ...» (۱۰ / یوسف)، یوسف را نکشید و او را به قعر فلان چاه افکنید ... (تکرار: ۲).

۱۴۱۸ غیث:

باران.

طبرسی فرموده: بارانی که در وقت حاجت آید که آن از غوث است و آن نصرتی است که در شدت حاجت آید و ضرر را از بین ببرد. «وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَطَبُوا» (۲۸ / شوری)، خدا آن است که باران را پس از نومیدی مردم

ص: ۸۶۳

می آورد نومی‌دی در وقت حاجت است. (تکرار: ۳).

۱۴۱۹ غَیْر:

تغییر به معنی تبدیل و تحویل است. «إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ» (۱۱ / رعد)، یعنی: خداوند سرنوشت هیچ قوم (و ملتی) را تغییر

نمی‌دهد مگر آنکه آنها خود را تغییر دهند. کلمه «غَیْر» گاهی به معنی «لا» و نفی صِرف آید که در آن اثبات نیست. مثل «وَ هُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ» (۱۸ / زخرف)، یعنی: و او به هنگام جدال، قادر به تبیین مقصود خود نیست. او در احتجاج فصیح نیست که تقدیر «لا مُبِين» است. گاهی برای اثبات است به معنی «إِلَّا». مثل «هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» (۳/ فاطر)، یعنی: آیا خالق غیر از خدا وجود دارد که شما را از آسمان و زمین روزی دهد؟ که به معنی «إِلَّا اللَّهُ»

ص: ۸۶۴

است. (تکرار: ۶).

۱۴۲۰ غِيْضُ:

فرو رفتن در آب. «وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ...» (۴۴ / هود)، یعنی: گفته

شد؛ ای زمین آبت را بلع کن و ای آسمان آبت را قطع کن و نباران، آب فرو رفت و کار تمام شد. آیه درباره طوفان نوح علیه السلام است و مراد آن است که زمین آب را بلع کرد و بلع در صورت فرورفتن همه آب است نه کم شدن آن. بنابراین «غِيضَ الْمَاءِ» فرو رفتن آب است نه کم شدنش و گرنه بیرون آمدن نوح علیه السلام از کشتی میسر نمی شد. (تکرار: ۲).

۱۴۲۱ غِيْظُ:

خشم شدید. «وَإِذَا خَلَمُوا عَصُوبًا عَلَيْهِمْ الْأَنْبِيَاءُ مِنَ الْغَيْظِ» (۱۱۹ / آل عمران)، چون به خلوت روند از شدت خشم بر شما، سرانگشتان می جوند. (تکرار: ۱۱).

۱۴۲۲ غَائِظُ:

آن است که شخص را به

ص: ۸۶۵

خشم آورد. «إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ وَ إِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ»، یعنی: اینان گروهی بی طرفدار

و اندک اند و ما را خشمگین کرده اند. این سخن فرعون است که درباره موسی علیه السلام و بنی اسرائیل، به اتباع خویش گفت. گویا مرادش از «إِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ» تمهید برای انتقام بوده است. (تکرار: ۱).

ص: ۸۶۶

حرف بیستم از الفبای عربی و حرف بیست و سوم از الفبای فارسی است در حساب ابجد کنایه از عدد هشتاد است. در موارد مختلفی به کار می رود از جمله:

۱ ترتیب. مثل «كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ...» (۲۱۳ / بقره)، یعنی: مردم (در آغاز) یک دسته بودند خداوند پیامبران را برانگیخت ... که بعثت انبیاء پس از بودن ناس است.

۲ سبب. و آن در صورتی است که مابعدش علت ماقبل آن باشد. مانند «فَأَخْرُجُ مِنْهَا فَائِنَّاكَ رَجِيمًا» (۳۴ / حجر)، از صف آنها (فرشتگان) بیرون رو که رانده در گاه مایی.

قلب. «مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى» (۱۱/نجم)، یعنی: آنچه چشم دید قلب تکذیب نکرد. جمع آن اَفُؤَدَه است که ۱۶ بار در قرآن مجید آمده است.

۱۴۲۵ فِتْنَةُ:

گروه، دسته. «كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَهُ كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ» (۲۴۹ / بقره)، چه بسا گروه کمی که به اذن خدا بر گروهی بسیار غلبه کرده است. (تکرار: ۱۱).

۱۴۲۶ فِتْنَةُ:

پیوستگی، همیشگی. از اخوات کان است و فقط ماضی و مضارع استعمال می شود. «قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُنُوا تَذَكُرُ يَوْسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ» (۸۵/یوسف)، گفتند: به خدا پیوسته یوسف را یاد می کنی تا از کار افتاده شوی یا بمیری. (تکرار: ۱).

۱۴۲۷ فَتْحُ:

گشودن، باز کردن. خواه محسوس باشد. مثل «وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ» (۶۵/یوسف)،

یعنی: چون متاع خویش گشودند دیدند سرمایه شان به خودشان برگردانده شده. و خواه معنوی مثل «فَأَفْتَحَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَ نَجَّنِي وَمَنْ مَعِيَ ...» (۱۱۸ / شعراء)، یعنی: پس میان من و آنان چنان که باید داوری کن!

ص: ۸۶۸

و مرا و آنانی را که همراه من هستند، رهایی بخش. مراد پیروزی و رهایی از ستمکاران است. (تکرار: ۳۸).

۱۴۲۸ فتاح:

بسیار گشاینده و آن از اسماء حسنی است. «وَهُوَ الْفَاتِحُ الْعَلِيمُ» (سبأ/۲۶)، و او است داور (و جدا کننده) آگاه. (تکرار: ۱).

مَفَاتِح: مِفْتَح و مِفْتاح به معنی کلید می باشد و جمع این دو مفاتح و مفاتیح است و مَفْتَح به معنی خزانه و انبار است و جمع آن فقط مَفَاتِح آید (اقرَب). «وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ» (انعام/ ۵۹)، کلیدهای غیب تنها نزد او است و جز او کسی آن را نمی داند. (تکرار: ۳).

۱۴۲۹ فتر:

اصل فتر چنانکه طبرسی فرموده به معنی انقطاع از جدّیت در کار است. راغب فتور را سکون بعد از حدّت، نرمی پس از شدّت، ضعف بعد از قوّت

ص: ۸۶۹

گفته است. «إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ. لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ» (۷۴ و ۷۵ / زخرف)، گناهکاران در عذاب جهنم پیوسته می مانند، عذاب از آنها قطع نمی شود و آنها در جهنم از نجات نومیدند (نعوذ بالله). (تکرار: ۳).

۱۴۳۰ فتن:

شکافتن. جدا کردن دو چیز متصل. «أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ

وَ الْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَ جَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا...» (۳۰ / انبیاء)، آیا کافران ندیدند که آسمان ها و زمین به هم پیوسته بودند و ما آنها را از یکدیگر باز کردیم؟ و هر چیز زنده ای را از آب قرار دادیم. (تکرار: ۱).

۱۴۳۱ فتن:

تابیدن. فتیل: تابیده.

راغب گوید چیز نخ مانند را که در شیار هسته خرماست فتیل گویند که به تابیده شبیه است. در مفردات گفته: شیء حقیر را بدان

ص: ۸۷۰

مثل زندقه. «وَلَا يُظَلَّمُونَ فِتْيَانًا» (نساء / ۴۹)، و کمترین ستمی به آنها نخواهد شد. (تکرار: ۳).

۱۴۳۲ فتنه:

امتحان. اصل فتنَ گذاشتن طلا در آتش است تا خوبی آن از ناخوبی آشکار شود (مفردات) در مجمع فرموده: فتنه، امتحان، اِخْتِبَارَ نظیر هم اند. «وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا

أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ...» (انفال / ۲۸)، بدانید که اموال و اولاد شما امتحانی است که با آنها امتحان کرده می شوید تا بدتان از خوبتان روشن شود. (تکرار: ۶۰).

۱۴۳۳ فتنی:

تازه جوان. در دختر فتاه گویند. و به طور کنایه به غلام و کنیز (برده) گفته می شود (مفردات). در قرآن مجید به حرّ و آزاد اطلاق شده است. «قَالُوا سَمِعْنَا فَتْنًا يَدُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ» (انبیاء / ۶۰)، یعنی: گفتند جوانی ابراهیم نام را شنیدیم که خدایان را به بدی یاد می کرد. جمع فتنی

ص: ۸۷۱

فَتِيَان و فِثِيَه است. مثل «وَقَالَ لِفَتِيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ» (۶۲/یوسف)، یعنی: به غلامانش گفت سرمایه آنها را دربارهایشان بگذارید. جمع فِتْيَات است. «وَلَا تُكْرَهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا» (۳۳/نور)، کنیزانتان را بر زنا مجبور نکنید اگر عفت اختیار کنند. (تکرار: ۶۰).

۱۴۳۴ فتوی:

بیان حکم. «يَا أَيُّهَا الْمَلَأَةُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ ...» (۴۳/یوسف)، ای جمعیت اشراف! درباره خواب من نظر دهید. (تکرار: ۱۱).

۱۴۳۵ فَج:

راه وسیع، در اقرب گفته: راه وسیع میان دو کوه فَج و راه تنگ شَعْب است. در مفردات گفته: فَج شکافی است میان دو کوه و در راه وسیع به کار می رود جمع آن فِجَاج است. «يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَيْكُلُّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ» (۲۷/حج)،

ص: ۸۷۲

یعنی: پیاده و بر هر مرکب لاغر از هر راه دور می آیند. «وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ

يَهْتَدُونَ» (۳۱/انبیاء)، و در آن دره ها و راه هایی قرار دادیم تا هدایت شوند. در کوه ها راه های وسیع قرار دادیم تا آنها به مقاصد و مواطن خویش راه یابند. (تکرار: ۳).

۱۴۳۶ فَجْر:

شکافتن. صبح را از آن جهت فجر گویند که شب را می شکافد (مفردات). گناه را به قول راغب به این دلیل فجور گویند که پرده دیانت را پاره می کند عامل آن فاجر است. «... وَ قُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا» (۷۸/اسراء)، یعنی: و نماز صبح (قرآن فجر) را بخوان که نماز صبح مشهود است. «وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فِجَارًا كَفَّارًا» (۲۷/نوح)، یعنی: و جز نسلی فاجر و کافر به وجود نمی آورند. جمع آن در قرآن فَجْرَه و فُجَار است. «أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَارِ» (۲۸ / ص)،

ص: ۸۷۳

یعنی: یا پرهیزکاران را همچون فاجران قرار دهیم؟ «أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجْرَةُ» (عبس/۴۲)، یعنی: آنها همان کافران فاجرند. این کلمه با مشتقات آن ۲۴ بار در قرآن آمده است.

تَفْجُرُ وِ انْفِجَارٍ: شکافته شدن. «وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارِ لَمَا يَنْفَجِرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ» (بقره/ ۷۴)، چرا که پاره ای از سنگ ها می شکافند و از آن نهرها جاری می شود.

۱۴۳۷ فَجْوَه:

جای وسیع. «وَإِذَا عَزَبَتْ تَقَرُّضُهُمْ ذَاتَ الشُّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ» (کهف/۱۷)، چون آفتاب غروب می کرد به جانب چپ آنها می گذشت و آنها در جای وسیع از غار بودند. (تکرار: ۱).

۱۴۳۸ فُحْشٍ:

کار بسیار زشت. زِمْحَشْرَى ذیل آیه ۱۶۹ بقره، فَحْشَاءَ رَاقِبِيحٍ خَارِجٍ از

حدّ گفته است. این مطلب را می شود از آیات نیز استفاده کرد. «وَلَا تَقْرَبُوا الزَّانَا إِنَّهُ كَانَ

فَاحِشَهُ وَ سَاءَ سَبِيلًا» (۳۲ / اسراء)، یعنی: به زنا نزدیک نشوید آن کار بسیار زشت و راه و رسم بدی است. «قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَّنَ ...» (۳۳ / اعراف)، یعنی: بگو: خداوند تنها اعمال زشت را چه آشکار باشد چه پنهان، حرام کرده است. فَوَاحِشَ جمع فاحشه است و آن ۴ بار در قرآن مجید آمده است.

۱۴۳۹ فخر:

بالیدن به مال و جاه. «إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ» (۱۸ / لقمان)، یعنی: خدا هیچ متکبر نازنده را دوست ندارد. مُخْتَالٌ به معنی متکبر و فَخُورٌ به معنی بالنده و نازنده است. فَخُورٌ ۴ بار در قرآن مجید آمده.

۱۴۴۰ فدی:

جایگزین. یعنی عوضی که انسان برای خود می دهد. همچنین است فِدْيَةٌ و فِدَاءٌ. «وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهِ فِدْيَةٌ

طَعَامُ مِسْكِينٍ» (۱۸۴ / بقره)، و بر آنان که به مشقت زیاد روزه می گیرند جایگزینی است که طعام فقیر است. (تکرار: ۱۳).

۱۴۴۱ فُزْت:

عَذْبٌ به معنی گوارا و فُرَاتٌ به معنی بسیار گوارا و شیرین است. «وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَ هَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ» (۵۳/فرقان)، او کسی است که دو دریا را به هم آمیخت این سخت گوارا و این شور و تلخ است. (تکرار: ۳).

۱۴۴۲ فُزْت:

گیاه جویده در شکمبه بعضی آن را سرگین ترجمه کرده اند ولی سرگین

مدفوع حیوان و فرث همان گیاه جویده شده است که هنوز مواد غذایی آن به وسیله روده ها جذب نشده است. «وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسِيتُكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَ دَمٍ لَبْنَا خَالِصًا...» (۶۶ / نحل)، برای شما در چهارپایان عبرتی است (بر تصور

معاد) از آنچه در شکمهایشان هست از میان علفِ جویده شده و خون، شیر خالص به شما می نوشانیم. (تکرار: ۱).

۱۴۴۳ فَرْج:

شکاف. جمع آن فُرُوج است «أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ» (۶ / ق)، یعنی: آیا نگاه نکردند که آسمان را بالای آنها چگونه ساختیم و زینت دادیم که شکاف‌هایی ندارد (تا معیوبش کند). «وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ

حَافِظُونَ» (۵ / مؤمنون)، یعنی: و آنها که دامان خود را از آلودگی به بی‌عفتی حفظ می‌کنند. فَرْج عبارت است از مخرج بول و غائط در زن و مرد.

راغب گوید: فرج میان دو پا است و آن را به کنایه بر قُبُل و دُبُر اطلاق کرده‌اند. حفظ فرج در زن و مرد

ص: ۸۷۷

ظاهراً آن است که آن را از ناظر محترم (۱) بیوشد. (تکرار: ۹).

۱۴۴۴ فرح:

شادی، شادی توأم با تکبر.

طبرسی رحمه الله در مجمع ذیل «إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ» (۷۶ / قصص)، یعنی: خداوند شادی کنندگان مغرور را دوست نمی دارد.

فرموده فرح به معنی تکبر است. در قرآن مجید بیشتر در شادی های مذموم آمده که منبعث از نیروی شهوانی و لذات و توأم با خودپسندی است. مثل «فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ...» (۸۱ / توبه)، یعنی: باز گذاشتگان بر ماندنشان برخلاف رسول خدا (و اینکه با او به جهاد نرفتند) شادمان شدند. و در بعضی از آیات در

ص: ۸۷۸

۱- محترم یعنی نگاه کننده ای که انسان بالغ و عاقل باشد. از بچه ممیز نیز باید پوشیده شود.

شادی ممدوح نیز به کار رفته. مثل «وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ...» (۴ / روم)، آن روز مؤمنان در اثر یاری خدا مسرور می شوند.

۱۴۴۵ فَرَح:

سرور و خوشحالی، تکبر ورزیدن. «إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ» (۷۶/قصص)، قومش به قارون گفتند: از کثرت مال شادمان و متکبر مباش که خدا متکبران را دوست ندارد. این کلمه با مشتقات آن ۲۲ بار در قرآن آمده است.

۱۴۴۶ فَرَد:

تنها. «رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ» (۸۹ / انبیاء)، یعنی: خدایا مرا تنها نگذار و تو بهترین وارثانی. راغب گفته: فرد آن است که دیگری با آن مخلوط نیست. (تکرار: ۵).

۱۴۴۷ فُرَادِي:

تک تک. «أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلِي وَفُرَادِي» (۴۶ / سبأ)، برای خدا برخیزید دو دو و تک تک و فکر کنید. (تکرار: ۲).

۱۴۴۸ فِرْدَوْسِ:

در مجمع از زَجْرَاج نقل کرده: فردوس باغی است شامل مزایا و محاسن تمام باغ ها. «كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا» (۱۰۷/کهف)، باغ های فردوس منزلگاهشان است. (تکرار: ۲).

۱۴۴۹ فَرَّ:

فرار به معنی فرار کردن و گریختن است. «قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ» (۱۶/احزاب)، یعنی: بگو؛ اگر از مرگ یا کشته شدن فرار کنید سودی به حال شما نخواهد داشت. و چون با الی متعدی شود مراد از آن شدت میل و تلاش در آن است. مثل «فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ» (۵۰/ذاریات)، بدوید به سوی خدا من شما را انذار کننده ام آشکارا. (تکرار: ۱۱).

۱۴۵۰ فَزَّ:

گستردن. «وَ الْأَرْضَ فَرَّشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ» (۴۸/ذاریات)، یعنی: زمین را گسترديم. ما بهترین آماده کنندگانيم.

فَرَّاشٍ جَمْعُ فَرَّاشَةٍ بِه مَعْنَى پَرَوَانَه اَسْت. «يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْتُوثِ» (۴/قارعه)، رُوزِي كِه مَرْدَم مَانَد پَرَوَانَه هَاي

پَرَاكِنْدَه شُونَد. «وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَهُ وَفَرَّاشًا كُلُّوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ...» (۱۴۲/انعام)، يَعْنَى: اَز چَهَارپَايَان بَارْبَر وَ مَرَكَبٌ بَرَاي شَمَا مَسْخَر كَرْد بَخُورِيْد اَز اَنچِه خِدا رُوزِي دَاَدَه ... (تَكَرَّار: ۶).

۱۴۵۱ فَرَض:

قَطْع، تَعْيِيْن. «سُوْرَةُ اَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا» (۱/نور)، سُوْرَه اِي اَسْت كِه نَاذَل كَرْدَه وَ عَمَل بَه اَحْكَام اَن رَا وَاجِب كَرْدَه. (تَكَرَّار: ۱۸).

۱۴۵۲ فَرِط:

تَقَدِّم وَ جَلُو اَفْتَاْدَن (مَجْمَع). «قَالَا رَبَّنَا اِنَّا نَخَافُ اَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا اَوْ اَنْ يَطْغَى» (۴۵/طه)، كَفْتَنَد: خِدايَا مِي تَرَسِيْم كِه فَرَعُوْن بَر مَا پِيْشِي گِيْرَد وَ دَر عَقُوْبَت پِيْش اَز اَن كِه دَعُوْتَش كَنِيْم، عَجَلَه كِنْد وَ يَا دَر

ص: ۸۸۱

تعذیب بنی اسرائیل طغیان نماید.

إفراط: تجاوز بیشتر و تفریط کوتاهی و تقصیر بیشتر است. «یا حَسْرَتی عَلَی مَا فَرَّطْتُ فِی جَنْبِ اللَّهِ» (۵۶ / زمر)، ای حسرت بر من به دلیل آن چه در طاعت خدا تقصیر و کوتاهی کردم. (تکرار: ۸).

۱۴۵۳ فَرَع:

بالا رفتن، شاخه درخت را به مناسبت بالا رفتن فرع گفته اند. «كَشَجَرِهِ طَيِّبِهِ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَ فَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ» (۲۴ / ابراهیم)، مانند درخت پاکی که ریشه اش در زمین و شاخه اش در آسمان است. (تکرار: ۱).

۱۴۵۴ فِرْعَوْن:

لفظ عجمی و لقب پادشاهان مصر و به قول اقرب الموارد در لغت قَبِط (۱) به معنی تمساح است. «فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِدُنُوبِهِمْ وَ آغْرَقْنَا ءَالَ فِرْعَوْنَ وَ كُلِّ كَانُوا ظَالِمِينَ» (۵۴ / انفال)،

ص: ۸۸۲

۱- منظور از قَبِط افراد فرعون در مصر است.

آنها را به کیفر گناهانشان هلاک نمودیم و فرعونیان را غرق ساختیم و همه آنان ستمکار بودند. آقای صدر بلاغی در فرهنگ قصص قرآن از معجم القرآن عبدالرؤف مصری نقل می کند بدن مینفتح (فرعون زمان موسی و هارون) با بدن های دیگر در قبر امنتح در اقصیر (سرزمین مصر) کشف شده و اکنون در موزه مصر موجود است و وضع قبرش نشان می دهد که مرگ او ناگهانی بوده و مجال کافی برای تهیه مقبره خاص و متناسب با مقامش در دست نبوده است. (تکرار: ۷۴).

۱۴۵۵ فراغ:

دست کشیدن از کار، فروریختن. «فَإِذَا فَرَعْتَ فَأُنْصَبْ» (۷ / شرح)، یعنی: چون از کار فارغ شدی تلاش کن و باز زحمت بکش. «رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَ

تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ» (۱۲۶/اعراف)، یعنی: پروردگارا بر ما صبر فرو ریز و ما را

مسلمان بمیران. در المیزان فرموده: مؤمنان نفوس خود را به ظرف و صبر را به آب و اعطاء خدا را به ریختن آب تشبیه کرده اند. (تکرار: ۳).

۱۴۵۶ فَرَقَ:

جدا کردن. «فَأَفْرَقَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ» (۲۵ / مائده)، یعنی: میان من و این جمعیت گنهکار جدایی بیفکن. این کلمه دعای موسی علیه السلام است آنگاه که بنی اسرائیل از دخول به ارض مقدسه امتناع کردند و گفتند: تو و پروردگارت بروید و بجنگید ما در اینجا نشستیم. موسی گفت: خدایا من جزبه خود و برادرم قدرت ندارم. میان ما و قوم فاسق جدایی بیفکن. (تکرار: ۱).

۱۴۵۷ فَرَقَ:

خوف. «وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ مِمَّا كَسَبُوا وَ لَا يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ مِمَّا كَسَبُوا وَ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَ لَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ» (۵۶ / توبه)، منافقان قسم می خورند که از شما هستند در حالی که از شما نیستند لیکن

می ترسند (که اگر اظهار ایمان نکنند کشته یا اسیر گردند). (تکرار: ۱).

تَفْرِيقٌ: پراکنده کردن، جدایی افکندن. در قرآن مجید در اختلاف دینی و غیره به کار رفته مثل: «فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ زَوْجِهِ ...» (۱۰۲ / بقره)، از هاروت و ماروت چیزی را می آموختند که با آن میان مرد و زنش اختلاف ایجاد می کردند.

۱۴۵۸ فِزِق:

تَكَّةٌ و قطعہ جدا شده. «فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ» (۶۳ / شعراء)، دریا بشکافت و هر قطعه اش همچون کوه بزرگی گردید. (تکرار: ۱).

۱۴۵۹ فَرِيق:

گروه جدا شده از دیگران. همچنین است فِرْقَه مثل «فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَ فَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ» (۷ / شوری)، یعنی: همان روز که گروهی در بهشتند و گروهی در آتش. «فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ

ص: ۸۸۵

لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ ...» (۱۲۲/توبه)، چرا از هر گروه دسته ای برای تفقه در دین کوچ نمی کنند. (تکرار: ۳۳).

۱۴۶۰ فِرَاق:

جدایی. «قَالَ هَذَا فِرَاقٌ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ...» (۷۸ / كهف)، او گفت: اینک وقت جدایی من و تو فرا رسیده است ... (تکرار: ۲).

۱۴۶۱ فُرْقَان:

در اصل مصدر است به معنی فرق گذاشتن سپس در معنی فارق به کار رفته. «هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَ

الْفُرْقَانِ» (۱۸۵ / بقره)، (قرآن) راهنمای مردم و جدا کننده (حق از باطل) می باشد (تکرار: ۷).

۱۴۶۲ فَرَاه:

خودپسندی. فَرَاهَه به معنی حذاقت، خفت و ماهر بودن و نشاط است. اسم فاعل آن فَرَاهِ می باشد چنان که در مجمع گفته «وَ

تَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ» (۱۴۹/شعراء)، یعنی: از کوه ها

خانه هایی می تراشید در حالی که در این کار ماهرید. «فَارِهِيْنَ» را حاذقین و ماهرین معنی کرده اند. (تکرار: ۱).

۱۴۶۳ فزى:

فَزَى در اصل به معنی قطع و شکافتن است. «... وَقَمَدٌ خَابَ مِنْ اِفْتَرَى» (۶۱/طه)، و نومیدی (و شکست) از آن کسی است که دروغ (بر خدا) ببندد. این کلمه با مشتقات آن ۶۰ بار در قرآن آمده است.

اِفْتَرَاء: به معنی جعل دروغ و چیزی از خود درآوردن است مثل: «أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَاتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ» (۳۸ / یونس)، بلکه می گویند قرآن را ساخته است بگو یک سوره مانند آن بیاورید.

۱۴۶۴ فَرِي:

ساخته. نو در آورده. «قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا» (۲۷ / مریم)، چون مریم عیسی علیه السلام را در آغوش خویش به میان مردم آورد گفتند: ای مریم چیز

ص: ۸۸۷

نوظهوری آوردی زائیدن بدون شوهر؟! (تکرار: ۱).

۱۴۶۵ فَرَز:

راندن و برخیزاندن. «وَ اسْتَفْزِرُ مِنْ اسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ» (۶۴/اسراء)، هر که را از آنها خواستی با صدایت بران و به عمل بد برخیزان. (تکرار: ۳).

۱۴۶۶ فَرَع:

خوف. «لَا يَخْزُنُهُمُ الْفَرَعُ الْأَكْبَرُ» (۱۰۳/انبیاء)، خوف بزرگ محزونشان نکند. (تکرار: ۶).

۱۴۶۷ فَسَح:

جا باز کردن. «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا...» (۱۱/مجادله)، ای کسانی که ایمان آورده اید! هنگامی که به شما گفته شود مجلس را وسعت بخشید (و به تازه واردها جا دهید) وسعت بخشید، خداوند (بهشت را) برای شما وسعت

ص: ۸۸۸

می بخشد و هنگامی که گفته شود: برخیزید، برخیزید... (تکرار: ۳)

۱۴۶۸ فساد:

تباهی. در لغت آن را ضدّ

صلاح گفته اند. راغب خروج شیء از اعتدال معنی می کند خواه کم باشد یا بیشتر. «لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا» (۸۳/قصص)، در زمین برتری (خودپسندی) و تباهی اراده نمی کنند. (تکرار: ۵).

۱۴۶۹ فسر:

ایضاح و تبیین. تفسیر قرآن نیز از این معنی است که مراد خدا را بیان و روشن می کند و آن اگر مبتنی به قرآن و سنّت قطعیه باشد یعنی قرآن را با قرآن و حدیث مقطوع تفسیر کند درست و صحیح است و اگر فقط با نظر خود تفسیر کند و گوید: مراد خدا حتما چنین است و یا خود نظری داشته و قرآن را بر آن حمل کند منهیّ است مگر آنکه بگوید: چنین به نظر

ص: ۸۸۹

می آید و مراد واقعی پیش خدا و برگزیدگان

خدا است. «وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا» (۳۳ / فرقان)، آنها هیچ مثلی برای تو نمی آورند مگر اینکه ما حق را برای تو می آوریم و تفسیری بهتر (و پاسخی دندان شکن که ناچار به تسلیم شوند). (تکرار: ۱).

۱۴۷۰ فسق:

خروج از حق. کافر فاسق است که کاملاً از شرع خارج شده و گناهکار فاسق است که به نسبت گناه از شرع و حق کنار رفته است. «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِيبَهُمْ غُيُوبًا عَلَيَّ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ» (۶/حجرات)، ای اهل ایمان اگر فاسقی خبری پیش شما آورد درباره آن تحقیق کنید مبدا از روی عدم علم قومی را آسیب رسانید و بر کرده خویش پشیمان شوید. کلمه فاسق ۳۷ بار در

ص: ۸۹۰

۱۴۷۱ فِشَل:

ضعف، ترس. راغب آن را ضعف توأم با ترس گفته. مثلاً در آیه «وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ...» (۴۶/ انفال)، یعنی: منازعه و اختلاف نکنید که ضعیف شوید و نیرویتان از بین برود. به معنی ضعف است نه ترس. می دانیم که اختلاف موجب ضعف و پراکندگی است ولی در آیه زیر معنی ترس بهتر به نظر می رسد «حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ...» (۱۵۲/ آل عمران)، تا اینکه سست شدید و (بر سر رها کردن سنگرها) در کار خود به نزاع پرداختید. (تکرار: ۴).

۱۴۷۲ فَضْح:

«وَ أَخِي هَارُونَ هُوَ أَفْضَحُ مِنِّي»

لسانا» (۳۴/ قصص)، یعنی: و برادرم هارون در سخن گفتن از من فصیح تر است و می تواند سخن را بهتر از من ادا کند.

فصیح کسی است که کلامش بیان کننده مقصود و خالی از تعقید و گره باشد. (تکرار: ۱).

۱۴۷۳ فصل:

بریدن و جدا کردن. «هَذَا يَوْمُ الْفَضْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ» (۲۱/صافات)، این روز قیامت و روز جدا کردن حق از باطل است که تکذیب می کردید. این کلمه با مشتقات آن ۴۳ بار در قرآن آمده است.

۱۴۷۴ فُصول:

به معنی جدا شدن و خروج و نیز جمع فصل آمده (فصول چهارگانه). «وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعَيْرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ» (۹۴ / یوسف)، چون کاروان از

مصر جدا و خارج گردید پدرشان گفت: من بوی یوسف را استشمام می کنم.

۱۴۷۵ فِصال:

باز کردن طفل از شیر. «وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا» (۱۵/احقاف)، دوران بارداری و از شیر گرفتنش ۳۰ ماه است.

ص: ۸۹۲

اقوام و عشیره است که از شخص منفصل اند. «يَوْمَ الْمُجْرِمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمئِذٍ بِنِيهِ. وَصَاحِبَتِهِ وَآخِيهِ. وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ...» (۱۱ و ۱۳ / معارج)، چنان است که گنهگار دوست می دارد فرزندان خود را در برابر عذاب آن روز فدا کند و همسر و برادرش را و قبیله اش که همیشه از او حمایت می کردند ...

تَفْصِيلٌ: متمایز کردن. تفصیل کلام، روشن کردن آن است، مقابل اجمال.

«وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا» (۱۲ / اسراء)، یعنی: و تا عدد سال ها و حساب را بدانید و هر چیز را از هم متمایز کردیم و روشن نمودیم و مردم می توانند آنها را از همدیگر بشناسند. «هَذَا يَوْمُ الْفَضْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكذِّبُونَ» (۲۱/ صافات)، یعنی: این روز قیامت و روز جدا کردن حق از

باطل است که تکذیب می کردید. تعبیر از روز قیامت به «يَوْمُ الْفُضْلِ» در بسیاری از آیات آمده است و مراد از آن حکومت و قضاوت حق است که در نتیجه حق از ناحق، عادل از ظالم جدا شده و هر یک به راه خویش روند.

۱۴۷۷ فُضِمَ:

شکستن، قطع کردن.

انْفِصَامٌ: قطع شدن. «فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى

لَا-انْفِصَامَ لَهَا» (۲۵۶ / بقره)، هر که به طغیانگر کفر ورزیده و به خدا ایمان آورد به دستگیره ای چنگ زده که قطع شدن ندارد. (تکرار: ۱).

۱۴۷۸ فُضِحَ:

رسوا کردن، عیب کسی را آشکار کردن. «قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَعِيفٌ فَلَا-تَفْضَحُونَ» (۶۸ / حجر)، یعنی: (لوط) گفت: این ها میهمانان منند، آبروی مرا نریزید. این کلام لوط علیه السلام است نسبت به قوم خویش در

ص: ۸۹۴

حمایت از میهمانانش که فرشته بودند. (تکرار: ۱).

۱۴۷۹ فَضٌّ:

شکستن و پراکندن. «هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا» (۷ / منافقون)، آنها کسانی اند که می گویند به کسانی که در نزد رسول خدا هستند انفاق نکنید تا متفرق شوند. (تکرار: ۹).

۱۴۸۰ فَضَّةٌ:

نقره. «وَأَحْلُوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ» (۲۱ / انسان)، زینت شده اند با دستبندهایی از نقره بخصوصی. (تکرار: ۴).

۱۴۸۱ فَضْلٌ:

زیادت، برتری، احسان، رحمت. ممکن است معنوی باشد مثل «فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ...» (۳۹ / اعراف)، یعنی: شما را بر ما برتری و فضیلتی نبود. و ممکن است مادی باشد مثل «وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ» (۷۱ / نحل)، یعنی: خداوند بعضی از شما را بر بعضی

ص: ۸۹۵

دیگر از نظر روزی برتری داد. امّا به معنای احسان و رحمت مثل آیه «وَ لَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَي الْعَالَمِينَ» (۲۵۱ / بقره)، لیکن خدا صاحب احسان و رحمت است بر مردمان.

(تکرار: ۸۴).

۱۴۸۲ فُضُو:

اِتِّسَاعُ (۱) «وَ كَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا» (۲۱ / نساء)، یعنی: و چگونه آن را باز پس می گیرید، در حالی که شما با یکدیگر تماس و آمیزش کامل داشته اید؟ و (از این گذشته،) آنها (هنگام ازدواج،) از شما پیمان محکمی گرفته اند.

طبرسی فرموده: اِفْضَاءٌ به شیء رسیدن به آن است با ملامت، اصل آن از فِضَاءٌ به معنی وسعت است. (تکرار: ۱).

ص: ۸۹۶

۱- چیزی را وسیع و گشاد کردن.

۱۴۸۳ فَطَرَ:

شکافتن. «إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ» (۱ / نساء)، یعنی: آنگاه که آسمان بشکافتد.

در بسیاری از آیات فَطَرَ به معنی آفریدن و فاطِر به معنی آفریننده آمده مثل «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ» (۷۹/انعام)، یعنی: روی خود را به سوی کسی کردم که آسمان ها و زمین را آفریده. «قُلْ أَعْيَرَ اللَّهُ اتَّخَذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...» (۱۴ / انعام)، یعنی: بگو آیا غیر خدا را ولی خود انتخاب کنم در حالی که او آفریننده آسمان ها و زمین است. این کلمه ۸ بار و کلمه فاطر ۶ بار در قرآن آمده است.

۱۴۸۴ فَظَّ:

بد خُلق. «وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ...» (۱۵۹/آل عمران)، اگر بد رفتار و سنگدل می بودی حتما از تو پراکنده می شدند. (تکرار: ۱).

۱۴۸۵ فَعَلَ:

کار کردن، قرآن فعل به کسر

ص: ۸۹۷

اول را مصدر به کار برده مثل «وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ» (۷۳/انبیاء)، و انجام کارهای نیک و برپاداشتن نماز و ادای زکات را به آنها وحی کردیم. (تکرار: ۹).

۱۴۸۶ فَعَلَهُ:

به معنی دفعه است. «وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ» (۱۹/شعراء)، یعنی: و کردی آن کارت را که کردی حال آنکه بر نعمت ما کافر بودی. این سخن فرعون است به موسی علیه السلام مراد از فَعَلَهُ کشته شدن قبطی است به دست موسی. (تکرار: ۴).

۱۴۸۷ فَعَالَ:

مبالغه و از اسماء حسنی است «إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ» (۱۰۷/هود)، که پروردگارت هرچه را اراده کند انجام می دهد. (تکرار: ۲).

۱۴۸۸ فَقَدَ:

گم شدن، غائب شدن. «قَالُوا وَ

ص: ۸۹۸

أَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقَدُونَ. قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ...» (۷۲ ۷۱ / یوسف)، یعنی: برادران یوسف رو کرده و گفتند: چه چیزی را گم کرده اید؟ گفتند: پیمان‌ه شاه را گم کرده ایم. «و تَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ...» (۲۰ / نمل)، یعنی: از پرندگان جویا شد و گفت: چرا هدهد را نمی بینم. تَفَقَّدُ آن است که در حال غایب بودن چیزی از حال آن جویا شویم. (تکرار: ۳).

۱۴۸۹ فقره:

حاجت. (تکرار: ۱۴).

فَقِير: حاجتمند. احتیاج را از آن جهت فقر گفته اند که آن به منزله شکسته شدن فِقَارِ ظَهْر (ستون فقرات) است در تعدُّر رسیدن به مراد (مجمع). «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ» (۱۵ / فاطر)، ای مردم شما به خدا محتاجید و خدا بی نیاز ستوده است. (تکرار: ۴).

ص: ۸۹۹

۱۴۹۰ فاقِرَه:

بلاى بزرگ. اين از آن است که بلاى بزرگ پشت انسان را مى شکند. «وُجُوهُ يَوْمَئِذٍ بِاسْرَرَةٍ. تَنْظُرُونَ بِهَا فَاقِرَةً» (۲۴) و ۲۵ / قيامه)، چهره هاى در آن روز درهم کشيده است توقع دارد که بلاىى کمرشکن بسرش آيد. (تکرار: ۱).

۱۴۹۱ فَفَع:

زردى شديد. «انْهَابَقَرَهُ صَيَّرَافَرَاءَ فَافَعٌ لَوْنُهَا تَسِيرُ النَّاطِرِينَ» (۶۹ / بقره)، آن گاوى است زرد پرننگ که بينندگان را شاد مى گرداند. (تکرار: ۱).

۱۴۹۲ فِقَه:

فهميدن. «لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا» (۱۷۹ / اعراف)، قلبى دارند که با آنها نمى فهمند. (تکرار: ۲۰).

۱۴۹۳ فِكْر:

(به فتح و کسر اول) اندیشه، تأمل. به عبارت ديگر فکر اعمال نظر و تدبّر است براى به دست آوردن واقعيات و عبرتها. قرآن مجيد به تفکر و تدبّر بسيار

اهمیت داده و بسیاری از آیات برای ایجاد تفکر نازل شده است. «وَيَتَفَكَّرُونَ فَيَخْلُقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا» (۱۹۱ / آل عمران)، و در اسرار آفرینش آسمان ها و زمین می اندیشند (و می گویند: بارالها! این ها را بیهوده نیافریدی. (تکرار: ۱۸).

۱۴۹۴ فَكَّ:

جدا کردن. فَكَّ رهن خلاص کردن آن و فَكَّ رَقَبَهُ آزاد کردن بنده است. «وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعُقَبَةُ. فَكَّ رَقَبَهُ»

(۱۲ و ۱۳ / رقبه)، چه می دانی گردنه چیست، آزاد کردن بنده ای است. (تکرار: ۲).

۱۴۹۵ فَكَّهَ:

هر چیز خوردنی سرور آور. عَدَّه ای فاکهه را میوه معنی کرده اند. ولی فَيَوْمِي در مِصْبَاحِ الْمَنِيرِ گوید: فاکهه هر آن چیزی است که با خوردن آن متنعم شوند خشک باشد یا تر... این معنی با اصطلاح قرآن مجید بسیار سازگار است مثلاً در آیه

ص: ۹۰۱

«أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ. فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرِمُونَ» (۴۱ و ۴۲ / صافات)، برای آنها (بندگان مخلص) روزی معین و ویژه ای است. میوه های گوناگون پرارزش و آنها مورد احترامند. «فواکِه» بیان رزق است و در آیه «وَ نَعْمَہِ کَانُوا فِیہَا فَاکِہِیْنَ» (۲۷ / دخان)، «فاکِهین» راجع به مطلق نعمت است نه فقط میوه. معنی آیه: و نعمت های فراوان دیگر که در آن متنعم بودند. کلمه فاکهه ۱۱ بار و جمع آن که فواکِه می باشد ۳ بار در قرآن آمده است.

تَفَكُّهُ: میوه خوردن، پشیمان شدن. تمتع و تعجب آمده چنانکه در قاموس و مصباح و اقرب هست. به نظر نگارنده قاموس قرآن (آیه الله قرشی) معنی آن در آیه ذیل تعجب است. «لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكُّهُونَ. إِنَّا لَمُعْرِمُونَ» (۶۵ و ۶۶ / واقعه)، یعنی: اگر

می خواستیم زرع را خشک می کردم پس تعجب می کردید و می گفتید: ما غرامت زدگانیم.

۱۴۹۶ فکه:

را بذله گو و متکبر گفته اند. «وَ إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ» (۳۱/مطففین)، کفار (پس از تحقیر مؤمنان) چون نزد کسانشان می رفتند شادمان و بذله گو می رفتند (از این که اهل ایمان را تحقیر کرده اند). این کلمه با مشتقات آن ۵ بار در قرآن آمده است.

۱۴۹۷ فلاح:

و فلاح و اِفلاح به معنی رستگاری و نجات است. «فَدَأْفَلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ. وَ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ» (۱۴ و ۱۵ / اعلیٰ)، یعنی: رستگار شد آن که پاک شد و نام پروردگارش را یاد کرد و نماز خواند. آن در قرآن همه جا از باب افعال به کار رفته و شامل رستگاری دنیا و آخرت است. و سبب آن پیروی از خواسته های عقل و دستورات دین می باشد. (تکرار: ۴۰).

ص: ۹۰۳

۱۴۹۸ فَلَاقِ:

شکافتن. فالِق: شکافنده. اِنْفِلاق: شکافته شدن. «فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ

الْعَظِيمِ» (۶۳ / شعراء)، دریا بشکافت و هر قسمتش مانند کوه بزرگی گردید. کلمه فالِق ۲ بار و کلمه فَلَاق و انفلق هر کدام ۱ بار در قرآن آمده اند.

۱۴۹۹ فَلَاقِ:

اسم مصدر است به معنی شکافته شده.

طبرسی آن را شکاف گفته، در قاموس و اقرب چند معنی از قبیل صبح، درّه، شکاف گفته. «قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» (۱/فلق)، بگو پناه می برم به پروردگار سپیده صبح.

۱۵۰۰ فُلُك:

کشتی. آن در واحد و جمع به کار می رود. واحد مثل «وَ اصْنَعِ الْفُلُكَ بِاعْيُنِنَا وَ وَحْيِنَا» (۳۷ / هود)، یعنی: و (اکنون) در حضور ما و طبق وحی ما کشتی بساز. در آیه زیر راجع به همه کشتی هاست «وَ تَرَى

ص: ۹۰۴

الْفُلُوكَ مَوَازِرَ فِيهِ» (۱۴/نحل)، یعنی: و کشتی ها را می بینید که سینه دریا را می شکافند. در مذکر و مؤنث هر دو به کار رود مثل «فِي الْفُلُوكِ الْمَشْحُونِ» (۱۱۹/شعراء)، یعنی: در کشتی که مملو (از انسان و انواع حیوانات) بود. که به قرینه صفت، مذکر است و مثل «أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلُوكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ» (۳۱/ لقمان)، یعنی: آیا ندیدی کشتی ها بر صفحه دریاها به فرمان خدا و به برکت نعمت او حرکت می کنند؟ که به قرینه «تَجْرِي» مؤنث است. (تکرار: ۲۳).

۱۵۰۱ فلک:

مدار کواکب. «وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ» (۳۳/ انبیاء)، یعنی: اوست خدائی که شب و روز را و آفتاب و ماه را آفرید همه

در یک مداری شناورند. مدار شب و روز اطراف زمین و مدار آفتاب و ماه در فضا و

مخصوص به خودشان است. (تکرار: ۲).

۱۵۰۲ فلان:

کنایه از یک نفر معین. «یا ویلتی لیتنی لم اتخذ فلانا خلیلاً» (۲۸/فرقان)، ای وای بر من کاش فلان (شخص گمراه) را دوست خود انتخاب نکرده بودم. کنایه است از یک نفر معین. ابن دُرَیْد از ابی حاتم نقل کرده: عرب از هر مذکر با «فلان» و از هر مؤنث با «فلانه» کنایه می آورد اگر مراد بهائم باشد الفلان و الفلانه با الف و لام می گویند (مجمع). آیه راجع به قیامت است که در آن انسان متوجه می شود رفیقش یا پیشوایش او را گمراه و بدبخت کرده. (تکرار: ۱).

۱۵۰۳ فند:

کم عقلی، ضعف رأی. تفنید آن

است که کم عقلی و ضعف رأی را به کسی نسبت دهی. «قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون» (۹۴ / يوسف)، یعنی: پدرشان (یعقوب علیه السلام) گفت من بوی یوسف

ص: ۹۰۶

را استشمام می کنم اگر در اشتباه نشمارید و سفیهم ندانید. اگر نگوئید که سفیه شده و کم عقل گردیده است. (تکرار: ۱).

۱۵۰۴ فَن:

شاخه درخت. جمع آن أَفْنَانٌ است. «وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ... ذَوَاتَا أَفْنَانٍ» (۴۶ / ۴۸ / رحمن)، یعنی: و برای کسی که از مقام پروردگارش بترسد، دو باغ بهشت است... آن دو باغ بهشتی دارای انواع نعمت ها و درختان پَرطراوت است. «ذَوَاتَا أَفْنَانٍ». وصف «جَنَّاتٍ» است، یعنی آن دو بهشت دارای شاخه هاست. ممکن است

«أَفْنَانٍ» جمع فَنّ باشد که به معنی نوع است یعنی آن دو بهشت دارای انواع نعمت ها می باشند. (تکرار: ۱).

۱۵۰۵ فَنَاء:

از بین رفتن. «كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ. وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» (۲۶ و ۲۷ / رحمن)، هر که از جنّ و انس در

ص: ۹۰۷

روی زمین است فانی شدنی است ولی پروردگارت که دارای جلال و کرامت است می ماند. (تکرار: ۱).

۱۵۰۶ فهم:

علم و دانستن.

تَفْهِيمٌ: دانا کردن. «فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَ كُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَ عِلْمًا» (۷۹ / انبیاء)، فتوای مسأله را به سلیمان تفهیم کردیم و به هر دو از داوود و سلیمان علم و حکمت دادیم. (تکرار: ۱).

۱۵۰۷ فَوْتُ:

از دست رفتن. «لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَ لَا مَا أَصَابَكُمْ» (۱۵۳ / آل عمران)، تا غمگین نباشید بر آن چه از دستتان رفته و نه به مصیبتی که به شما رسیده است. (تکرار: ۴).

تَفَاوُتٌ: به معنی تباعد دو چیز و از دست دادن همدیگر است. «الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ» (۳ / ملک)،

ص: ۹۰۸

یعنی: خدائی که هفت آسمان را طبقه طبقه و روی هم آفرید. در خلق خدا تفاوت نخواهی دید و آنها یکدیگر را از دست نمی دهند و از همدیگر کنار نمی شوند. بار دیگر بنگر و دقت کن آیا شکافی که حاکی از تفاوت است می بینی؟ در خلق خدا تفاوت نیست یعنی موجودات عالم هیچ یک آن دیگری را فوّت

نمی کند و از دست نمی دهد. اگر در موجودات عالم دقت کنیم خواهیم دید مثل حلقات زنجیر همه در پی هم اند و از همدیگر دور و کنار نیستند، آفتاب می تابد، دریاها تبخیر می شوند، ابرها بوجود می آیند، جریان جوّ آنها را به خشکی ها میراند، بارانها می بارند، دانه ها می رویند، نعمت ها به دست مردم می رسند، باکتری ها فضولات را تجزیه کرده به مواد کانی و اصلی تبدیل می کنند، عده ای از بین می روند

دیگران جای آنها را می گیرند، این روش در تمام موجودات اعم از کوچک و بزرگ جاری است. (تکرار: ۱).

۱۵۰۸ فُوج:

گروه، طائفه. «كَلَّمَا لِقَىٰ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ» (۸/ملک)،

یعنی: هر وقت گروهی در آتش انداخته شوند دربانان آن می پرسند آیا شما را بیم دهنده ای نیامد؟ جمع فُوج در قرآن افواج است. «وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا» (۲/نصر)، و مردم را ببینی گروه گروه وارد دین خدا می شوند. (تکرار: ۵).

۱۵۰۹ فُور:

جوشیدن، غلیان. «إِذَا لَقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورٌ» (۷ / ملک)، چون در جهنم انداخته شوند صغیر آن را می شنوند و می جوشد و فوران می کند. (تکرار: ۴).

۱۵۱۰ فُوز:

نجات، رستگاری. «وَمَنْ يُطِعِ

ص: ۹۱۰

اللَّهِ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا» (احزاب، ۷۱) و هر کس اطاعت خدا و رسولش کند به رستگاری عظیمی نایل شده

است. قرآن کریم فوز را فقط در خشنودی خدا، طاعت خدا و رسول، ورود به جنت، بودن با نیکان و مصون بودن از گناهان می داند. این کلمه با مشتقات آن ۱۹ بار در قرآن آمده است.

۱۵۱۱ فائز:

رستگار. «أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ» (۲۰ / حشر)، اصحاب بهشت، رستگار و پیروزند. (تکرار: ۴).

مَفَاذَهُ: نجات، مصدر میمی و یا اسم مکان است. «فَلَا تَحْسَبِ بُنْيَانَهُمْ بِمَفَاذِهِ مِنَ الْعَذَابِ» (۱۸۸/ آل عمران)، آنها را در نجات از عذاب مپندار.

۱۵۱۲ فَوْض:

تَفْوِیضُ به معنی واگذار کردن است. «وَ أَوْفُضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ

ص: ۹۱۱

بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ» (۴۴ / غافر)، یعنی: کار

خویش را به خدا واگذار می کنیم که او به بندگان بینا است. (تکرار: ۱).

۱۵۱۳ فَوْق:

بالا. «أَنْتِ أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي حُبْرًا» (۳۶ / یوسف)، یعنی: من خودم را می بینم که بالای سرم نان حمل می کنم. آن هم در علو مادی و محسوس به کار می رود. مثل آیه فوق و هم در علو معنوی و برتری قدرت مثل «وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ» (۷۶ / یوسف)، یعنی: و برتر از هر صاحب علمی، عالمی است. (تکرار: ۴۱).

إِذَا قَامَ: بیدار شدن از بیهوشی و رجوع صحت و عقل به انسان است. «فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ» (۱۴۳ / اعراف)، پس چون موسی به هوش آمد گفت: منزهی تو، توبه کردم به سوی تو.

۱۵۱۴ فَوَاق:

به معنی مهلت است. «وَمَا

ص: ۹۱۲

يَنْظُرُ هُوَ لِأَيِّ الْإِلَهِاتِ صَيِّحَةً وَاحِدَةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ» (۱۵/ص)، اینان منتظر نیستند مگر به یک صیحه که برای آن مهلتی نیست. (تکرار: ۱).

۱۵۱۵ فوم:

در قاموس فوم را سیر، گندم، نخود، نان و دیگر حبوبات که از آنها نان به دست می آید معنی کرده است، «فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقَتَائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا...» (۶۱ / بقره)، یعنی: از خدای خود بخواه که از آنچه از زمین می روید، از سبزیجات، خیار، سیر، عدس، و پیاز، برای ما برویاند. (تکرار: ۱).

۱۵۱۶ فاه:

دهان. «الْأَلْفُ كَبَاسِطٍ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيُبْلَغَ فَاهُ» (۱۴ / رعد)، یعنی: مگر مانند کسی که دو دستش را به سوی آب باز کرده تا به دهانش برسد. جمع آن افواه است. «وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ» (۱۵/نور)، یعنی: و با دهان خود سخنی

ص: ۹۱۳

می گفتید که به آن یقین نداشتید. (تکرار: ۱۳).

۱۵۱۷ فی:

حرف جرّ است اهل لغت برای آن ده معنی ذکر کرده اند از جمله:

۱ ظرفیت حقیقی مثل «غَلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ» (۲ و ۳ / روم)، رومیان مغلوب شدند (و این شکست) در سرزمین نزدیکی رخ داد.

۲ ظرفیت اعتباری مانند «يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا» (۲ / نصر)، یعنی: گروه گروه وارد دین خدا می شوند. و نیز به معنی تعلیل، استعلاء، به معنی باء، در جای الی، در جای مِنْ، توکید و غیره آمده که در کتب لغت ذکر شده است. (تکرار: ۱۶۹۲).

۱۵۱۸ فیء:

رجوع. زمین هایی که بدون جنگ از کفار بدست آید. «فَقَاتِلُوا الَّذِينَ تَبَغَىٰ حَتَّىٰ تَفِيَأَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ» (۹ / حجرات)، یعنی: با گروه متجاوز بکنگید تا به طاعت خدا برگردند. «مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ

ص: ۹۱۴

الْقُرَى فَلِلَّهِ وَاللِّرْسِيِّلِ ...» (۷ / حشر)، یعنی: آنچه را خداوند از اهل این آبادی ها به رسولش بازگرداند از آن خدا و رسول است. این کلمه با مشتقات آن ۷ بار در قرآن آمده است.

۱۵۱۹ فیض:

پر شدن، جاری شدن. «تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ» (۸۳ / مائده)، یعنی: می بینی که در اثر شناختن حق چشمشان پر از اشک شد. «فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ...» (۱۹۸ / بقره)، یعنی: و هنگامی که

از «عرفات» کوچ کردید، خدا را نزد «مشعرالحرام» یاد کنید. افاضه از عرفات به مشعر همان کوچ و برگشتن است به مشعر. علت تعبیر به افاضه ظاهراً برای کثرت است یعنی کوچ با کثرت به سیلان آب از کثرت، تشبیه شده. «هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ» (۸ / احقاف)، یعنی:

ص: ۹۱۵

خدا داناتر است به آن چه در آن وارد می شوید او در گواهی میان من و شما کافی است. در مجمع گفته افاضه داخل شدن به عمل است بر وجه سرازیر شدن. علی هذا معنی جریان در آن ملحوظ است. (تکرار: ۹).

۱۵۲۰ فیل:

حیوانی است معروف. «أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ» (۱/فیل)، آیا ندیدی پروردگارت با اصحاب فیل چه کرد؟

(تکرار: ۱).

ص: ۹۱۶

۱۵۲۱ قاف:

حرف بیست و یکم از الفبای عربی و بیست و چهارم از الفبای فارسی است جزء کلمه واقع می شود، در حساب ابجد بجای عدد ۱۰۰ است.

۱۵۲۲ ق:

نام سوره پنجاهم از سور قرآنی است. «ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ. بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ» (۱ و ۲ / ق)، یعنی: ق، سوگند به قرآن مجید آنها تعجب کردند که پیامبری انذارگر از میان خودشان آمده. سوره ق جمعا ۴۵ آیه است و حرف ق ۵۶ بار در آن ذکر شده است، مطابق آن چه از قول دانشمند مصری دکتر رشاد نقل شده درصد حرف قاف در این سوره مبارکه نسبت به حروف دیگر سوره باید از درصد آن در دیگر سوره ها نسبت

به حروف آنها بیشتر بوده باشد. این احتمال نیز وجود دارد که چون این سوره

اکثر درباره قیامت است، قاف اشاره به قیامت باشد در آن صورت «ق» رمز مطالب سوره است.

۱۵۲۳ قُبْح:

ناپسندی. «وَأَتْبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ» (۴۲ / قصص)، در دنیا پشت سر آنها لعنت قرار دادیم و آنها روز قیامت از رحمت خدا دورند یعنی هم در دنیا و هم در آخرت ملعون اند. (تکرار: ۱).

۱۵۲۴ قَبْرِ:

مدفن انسان. جمع آن قُبُور است. «وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ» (۷/حج)، و خداوند تمام کسانی را که در قبرها آرامیده اند، زنده می کند. (تکرار: ۸).

مَقْبَرَه: محل قبر را گویند جمع آن مَقَابِر است «الْهَآكُمُ التَّكَاثُرُ. حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ» (۱ و ۲ / تکاثر)، یعنی: تفاخر و تکاثر شما را به خود مشغول داشته. تا آن جا که به زیارت

ص: ۹۱۸

قبرها رفتید. ظاهراً مراد از «زُرْتُمْ الْمَقَابِرَ» مرگ است یعنی رقابت در کثرت مال سرگرمتان کرد تا مردید و به مقابر رسیدید به عبارت دیگر غفلت همه عمر شما را گرفت. بعضی آنرا اظهار فخر با شمردن اموات دانسته اند. کلمه قُبُور ۶ بار در قرآن مجید آمده است.

۱۵۲۵ قَبَس:

شعله ای از آتش است که از آتشی برداشته شود. «إِنِّي أَنشَأْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدٌ عَلَى النَّارِ هُدًى» (۱۰ / طه)، من آتشی احساس کردم شاید از

آن شعله ای به شما آورم یا از آن راه یابم. (تکرار: ۳).

۱۵۲۶ قَبَض:

گرفتن. «ثُمَّ قَبَضْنَا إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا» (۴۶ / فرقان)، سپس آن را به آسانی به طرف خویش گرفتیم. (تکرار: ۹).

۱۵۲۷ قَبَل:

به معنی تقدّم مکانی، زمانی،

ص: ۹۱۹

رتبه ای و ترتیبی آید. نگارنده قاموس قرآن گوید: در قرآن مجید ظاهراً همه جا در تقدّم زمانی استعمال شده مثل «إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ» (۳۴ / مائده)، یعنی: مگر آنها که قبل از دست یافتن شما بر آنان توبه کنند. این کلمه با مشتقات آن ۲۴۲ بار در قرآن آمده است.

۱۵۲۸ قَبْلُ:

گاهی به معنی جلو و پیش به کار می رود. مثل «إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قَبْلِ

فَصَيْدَقَتْ وَ هُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ» (۲۶ / یوسف)، اگر پیراهنش از جلو دریده شده زن راست می گوید و یوسف از دروغگویان است. گاهی به معنی روبرو و آشکار. مثل «إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سِنَّةُ الْأُولَىٰ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا» (۵۵ / کهف)، مگر این که طریقه گذشتگان یا عذاب روبرو بر آنها آید. (تکرار: ۳).

۱۵۲۹ قَبْلُ:

طاقت، نزد، طرف. مثل

ص: ۹۲۰

«فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا» (نمل، / ۳۷)، یعنی: بر آنها لشکریانی آوریم که طاقت مقابله با آنها را ندارند و مثل «فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلِكُمْ مَهْطِعِينَ» (معارج، / ۳۶)، یعنی: چرا کافران نزد تو به تو خیره هستند. در آیه «لَيْسَ الْعِبْرَانُ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ» (بقره، / ۱۷۷). بی شک مراد طرف

است یعنی: نیکی آن نیست که روهای خود را به سوی (بطرف) مشرق یا مغرب کنید. (تکرار: ۳)

۱۵۳۰ قَبُول:

پذیرفتن، گرفتن. «فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ» (آل عمران، / ۳۷). خدایش آن را پذیرفت پذیرفتن نیکو. این کلمه با مشتقات آن ۲۱ بار در قرآن آمده است.

اِقْبَالَ: رو کردن. «وَاقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ» (طور، / ۲۵)، رو کرده بعضی بر بعضی از هم می پرسند. (تکرار: ۳).

ص: ۹۲۱

تَقَبَّلُ: پذیرفتن بر وجهی که مقتضی ثواب باشد (مفردات). «أَنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ» (۲۷ / مائده)، معلوم است که قبول خدا مقتضی ثواب است.

تَقَابُلُ: روبرو شدن. «مُتَّكِنِينَ عَلَيْهَا

مُتَقَابِلِينَ» (۱۶ / واقعه)، یعنی: در حالی که بر آن تکیه کرده و روبروی یکدیگر نهند. «إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ» (۲۷ / اعراف)، یعنی: واقع این است که شیطان و اتباعش شما را می بینند از جایی که شما نمی بینید. قَبِيلُ در آیه جمع قَبِيلَهُ است. «أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا» (۹۲ / اسراء)، یعنی: یا خدا و فرشتگان را روبرو آوری و بینیم یا آنها را کفیل آوری که نبوت تو را ضمانت کنند. قَبِيلُ در آیه به معنی کفیل یا آشکار است.

ص: ۹۲۲

قَبِيلَهُ: مَلَّتْ، طَائِفَهُ، جَمْعُ آن قَبَائِلِ اسْت. «وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا» (۱۳/حجرات)، شَمَا رَا مَلْتَهَا وَ طَائِفَهُ قَرَار دَادِيم تَا هَمْدِيْغَر رَا بَشْنَاْسِيْد.

۱۵۳۱ قَبْلَهُ:

دَر عَرَب اسْم مَكَانِي اسْت كِه نَمَاز كَزَار بَه آن رُو مِي كَنْد. (مَفْرَدَات) «فَلَنُؤَلِّيَنَّكَ قَبْلَهُ تَرْضَاهَا...» (۱۴۴/ بقره)، يَعْني: اَكْنُون تُو رَا بَه سُوِي قَبْلَهُ اِي كِه اَز آن خَشْنُوْد بَاشِي بَاز مِي كَرْدَانِيْم. «وَ اَوْحَيْنَا اِلَى مُوسَى وَ اَخِيهِ اَنْ تَبَوَّءَ لِقَوْمِكُمْ بِمِصْرَ بَيْوتًا وَ اجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قَبْلَةً وَ اَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَ بَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ» (۸۷/ يُونُس)، يَعْني: بَه مُوسَى وَ بَرَادَرش وَحِي كَرْدِيْم كِه بَرَاي قَوْم خُوِيْش دَر مِصْر خَانَه هَايِي آمَادَه كَنِيْد وَ اَنهَا رَا مَقَابِلِ هَم قَرَار دَهِيْد (تَا بَرَاي تَبْلِيْغِ وَ وَاَقْفِ شَدْنِ اَز حَالِ هَمْدِيْغَر مَنَاسِبِ بَاشَد) وَ نَمَاز بَخْوَانِيْد وَ مُؤْمَنَانِ رَا مَزْدَه دَه كِه خُدا اَز

ص: ۹۲۳

فرعون نجاتشان خواهد داد. قبله در آیه ظاهرا مصدر به معنی فاعل (مُتَقَابِلِ) است.

(تکرار: ۳).

۱۵۳۲ قُتْر:

کم کردن، تنگ گرفتن. راغب گفته: آن تقلیل نفقه است در مقابل اسراف و هر دو مذموم اند. «وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَ لَمْ يَقْتُرُوا وَ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا» (۶۷/فرقان)، آنان که چون انفاق کنند نه از حدّ تجاوز کنند و نه از حدّ کم کنند و عملشان میان آن دو متعادل باشد. (تکرار: ۵).

۱۵۳۳ قُتُور:

کم کننده و بسیار بخیل. «إِذَا لَأْمَسَ كُتْمَ خَشْيَةِ الْإِنْفَاقِ وَ كَانَ الْإِنْسَانُ قُتُورًا» (۱۰۰/اسراء)، آن وقت برای خوف از فقر از خرج کردن امساک می کردید و انسان بخیل است. (تکرار: ۱).

مُقْتِر: فقیر و کسی که در تنگی است ضدّ مُوسِع یعنی کسی که در فراخی و وسعت

ص: ۹۲۴

مال است. «وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرَهُ وَ عَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرَهُ» (۲۳۶ / بقره)، هر گاه به زنان مهریه ای معین نکرده و پیش از دخول طلاق دادید به آنها متاعی (نصف مهرالمثل و غیره) بدهید ثروتمند به قدر قدرت و فقیر به قدر قدرتش.

۱۵۳۴ قَتر:

طبرسی و بعضی دیگر آن را غبار معنی کرده اند در مصباح گفته: دودی که از مطبوخ برخیزد در مفردات گوید: دودی که از بریان و چوب و مانند آن بلند شود. «لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَ زِيَادَةٌ وَ لَا يَزْهَقُونَ وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَ لَا ذَلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ...» (۲۶/یونس)، یعنی: کسانی که نیکی کردند، پاداش نیک و زیاده بر آن دارند و تاریکی و ذلت چهره هایشان را نمی پوشاند،

آن ها یاران بهشتند ... مراد از «قَتر» ظاهرا کدورت و تیرگی است که در اثر گناهان بر

چهره شخص ظاهر شود. (تکرار: ۵).

۱۵۳۵ قتل:

کشتن. «فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ» (۳۰ / مائده)، یعنی: نفس سرکش تدریجا او را مصمم به کشتن برادر کرد. قتل گاهی به معنی لعن آید چنان که در مجمع و قاموس گفته مثل «قَتَلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ» (۱۷ / عبس)، لعن بر انسان چه بسیار کافر است. (منظور انسانی است که در مکتب وحی تربیت نشده است). (تکرار: ۱۷۰).

۱۵۳۶ قتال:

جنگیدن با همدیگر، کشتن همدیگر. «حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ» (۹۰ / نساء)، سینه شان تنگ شد از این که با شما یا با قوم خویش بجنگند.

اقتال: جنگیدن با یکدیگر، مقاتله کردن. «فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يُقَاتِلَانِ» (۱۵ / قصص)، در آن شهر دو نفر یافت که با هم می جنگیدند.

ص: ۹۲۶

۱۵۳۷ قِتال:

جنگیدن. «يا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ» (۶۵ / انفال)، ای پیامبر مؤمنان را به جنگ تشویق کن.

۱۵۳۸ قِتاء:

خیار. «فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا» (۶۱ / بقره)، یعنی: از خدای خود بخواه که از آن چه از زمین می روید، از سبزیجات، خیار، سیر، عدس برای ما برویاند. (تکرار: ۱).

۱۵۳۹ قَحَم:

راغب گوید: اِفْتِحام قرار گرفتن در وسط سختی مخوف است.

«فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ. وَ مَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ. فَكُّ رَقَبَةٍ» (۱۱ / بلد)، یعنی: ولی او (انسانی ناسپاس) از آن گردنه مهم بالا نرفت. و تو نمی دانی آن گردنه چیست؟ آزاد کردن برده است. در این سه آیه آزاد کردن بنده ورود به گردنه نامیده شده زیرا انفاق و گذشتن از

ص: ۹۲۷

مال سخت است همان طور که داخل شدن به گردنه. (تکرار: ۲).

۱۵۴۰ قَدْح:

زدن است مثل زدن آهن به سنگ برای بیرون آمدن آتش. «وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا. فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا»، قسم به دوندگان با حَمَحَمَه و به آتش افروزان با زدن سم به سنگ. (تکرار: ۱).

۱۵۴۱ قَدْ:

تحقیق و تأکید. «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ» (۱/مؤمنون)، یعنی: همانا مؤمنان رستگار شدند. (تکرار: ۴۰۶).

۱۵۴۲ قَدْ:

پاره کردن از طول. «وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَ قَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ...» (۲۵/یوسف)، به طرف در سبقت جستند و زن پیراهن یوسف را از پشت پاره کرد. (تکرار: ۴).

۱۵۴۳ قَدَد:

جمع قَدَه است به معنی قطعه و تکه. «وَأَنَا مِنَ الصَّالِحِينَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا» (۱۱ / جن)، بعضی از ما

ص: ۹۲۸

نیکوکاران و بعضی غیر از آنها یا پائین تر از آن هاست اهل طریقه های مختلفیم. (تکرار: ۱).

۱۵۴۴ قَدْر:

و قدرت و مَقْدَرَه به معنی توانایی است. «ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ» (نحل/۷۵)، خدا عبد مملوکی را مثل زده که بر چیزی قادر نیست. این کلمه با مشتقات آن ۱۳۱ بار در قرآن آمده است.

۱ ایضاً قَدْر به معنی تنگ گرفتن است. این معنی از لفظ «بَسَطَ» که در آیات در مقابل قدر آمده به خوبی روشن می شود «اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ» (رعد/۲۶)، خدا وسعت می دهد روزی را به کسی که می خواهد و تنگ می گیرد به آن که می خواهد و مصلحت اقتضاء می کند.

۲ ایضاً به معنی تقدیر و اندازه گیری و نیز به معنی اندازه است. «قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ

ص: ۹۲۹

قَدْرًا» (۳ / طلاق)، خدا برای هر چیزی اندازه ای معین قرار داده است. «وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ بَشِيرٍ مِنْ شَيْءٍ» (۹۱/انعام)، یعنی: خدا را نشناختند حق شناختنش، خدا را تعظیم نکردند حق تعظیمش. این هر دو قابل قبول است، از راغب نقل شد که قدر بیان کمیت شیء است.

۱۵۴۵ قَدْر:

توانایی، اندازه. در جوامع الجامع گفته: قَدْرٌ و قَدَرٌ دو لغت اند. یعنی به یک معنی مثل «وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرَهُ وَ عَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرَهُ» (۲۳۶/بقره)، به زنان متاع دهید ثروتمند به اندازه قدرتش و تنگدست به اندازه توانائیش. «أَنَا كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ» (۴۹/قمر)، ما هر چیز را به اندازه آفریدیم. (تکرار: ۱۸).

تقدیر: اندازه گیری و تعیین. (تکرار: ۵).

۱۵۴۶ قَدِير:

توانا و آن از اسماء حسنی

ص: ۹۳۰

است. «إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (۲۰/بقره)، یعنی: خداوند بر هر چیز توانا است. راغب می گوید: قدیر آن است که آنچه را بخواهد

مطابق مقتضای حکمت انجام می دهد نه زیاد و نه کم، لذا صحیح نیست غیر خدا با آن توصیف شود، «مُقْتَدِر» نظیر قدیر است مثل «عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ» (۵۵/ قمر)، یعنی: نزد خداوند مالک مقتدر. لیکن آن گاهی وصف بشر آید... قدیر یا مقتدر در قرآن پیوسته در وصف خدا آمده است. (تکرار: ۴۵).

۱۵۴۷ قَدِر:

دیک. «وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ...» (۱۳/ سبأ)، کاسه هایی به بزرگی حوض ها و دیک های ثابت. (تکرار: ۱).

۱۵۴۸ قُدُس:

پاکی، پاک. «قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ» (۱۰۲/نحل)، بگو، آن را روح القدس از جانب پروردگارت به حق نازل کرده است. (تکرار: ۱۰).

ص: ۹۳۱

تقدیس: پاک کردن. «وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ

وَتُقَدِّسُ لَكَ» (۳۰ / بقره)، یعنی: ما تسبیح و حمد تو را به جامی آوریم. تقدیس خداوند آن است که ما او را پاک بدانیم و قبائح و نقائص را به او نسبت ندهیم و گرنه خدا ذاتا مقدس و پاک است.

۱۵۴۹ قُدُوس:

بسیار پاک. «هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ...» (۲۳ / حشر)، او خدایی است که معبودی جز او نیست، حاکم و مالک اصلی او است، از هر عیب منزّه است. (تکرار: ۲).

۱۵۵۰ قَدَم:

پا، جمع آن اقدام است. «يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيْمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَ الْأَقْدَامِ» (۴۱ / رحمن)، یعنی: گناهکاران با علامتشان شناخته می شوند و از موهای پیشانی و پاهایشان گرفتار می گردند. قَدَم

گاهی به معنی منزلت و مقام است و گاهی

مراد از ثبوت قدم استقامت و صبر است مثل «فَتَزَلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا» (۹۴/نحل)، تا قدمی پس از ثبوتش بلغزد یعنی: استقامت به تزلزل مبدل شود. «و تَبَّتْ أقدامنا» (۱۴۷/آل عمران)، یعنی: بر ما استقامت عطا فرما. «و بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ» (۲/یونس)، یعنی: و به کسانی که ایمان آورده اند، بشاره ده که برای آنها پاداش های مسلم نزد پروردگارشان است. مراد از قدم صدق مقام ارجمند واقعی و پاداش حقیقی است. (تکرار: ۴۸).

تقدیم: جلو انداختن، مقدم کردن. «ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ»

(۱۸۲ / آل عمران)، این عذاب به علت اعمالی است که دستهایتان از پیش فرستاده است (و گرنه) خدا به بندگان ستمکار نیست.

ص: ۹۳۳

(تکرار: ۳۱).

۱۵۵۱ قَدِيم:

دیرین، مقابل تازه. «قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ» (۹۵/یوسف)، گفتند به خدا تو در اشتباه دیرین خود هستی. مرادشان از ضلال مبالغه یعقوب در حبّ یوسف علیهم السلام بود. (تکرار: ۳).

۱۵۵۲ قَدْو:

اِقْتِدَاء به معنی پیروی کردن است. «أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمُ اقْتَدِهْ» (۹۰/انعام)، یعنی: آن پیامبران کسانی اند که خدا هدایتشان کرده تو از هدایت آنها پیروی کن. نمی فرماید از آنها پیروی کن زیرا شریعت آن حضرت، ناسخ شرایع گذشته است ولی پیروی از هدایتشان همان هدایت خدایی است. از این ماده فقط ۲ کلمه در قرآن مجید آمده است.

۱۵۵۳ قَذْف:

انداختن، گذاشتن. بهتر است آن را رها کردن معنی کنیم که جامع انداختن

ص: ۹۳۴

و گذاشتن است. «أَنْ أَقْدِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَقْدِفِيهِ فِي الْيَمِّ» (۳۹ / طه)، موسی را در صندوق بگذار و آن را به دریا رها کن. معلوم است که انداختن معمولی مراد نیست. «وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ...» (۲۶ / احزاب)، یعنی: و در دل های آنها رعب افکند. مراد انداختن معنوی است. (تکرار: ۹).

۱۵۵۴ قُرْء:

جمع کردن. خواندن را از آن جهت قِرَاءَت گویند که در خواندن، حروف و کلمات کنار هم جمع می شوند. «فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ» (۹۸ / نحل)، چون قرآن خواندی به خدا پناه بر. «وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ» (۲۰۴ / اعراف)، چون قرآن خوانده شود گوش کنید و ساکت باشید تا مورد رحمت قرار گیرید. (تکرار: ۲۱).

۱۵۵۵ قُرْء:

جمع قُرْء است و آن بر طهر و

ص: ۹۳۵

حیض هر دو اطلاق می شود. «وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ...» (۲۲۸/بقره)، زنان مطلقه باید به مدت سه مرتبه عادت ماهیانه دیدن انتظار بکشند. (تکرار: ۱).

۱۵۵۶ قرآن:

این لفظ در اصل مصدر است به معنی خواندن. مثل «إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ» (۱۷ و ۱۸ / قیامه)، یعنی: در قرآن عجله نکن

زیرا جمع کردن آنچه وحی می کنیم و خواندن آن بر عهده ماست ... و چون آن را خواندیم از خواندنش پیروی کن و بخوان. سپس قرآن عَلم (۱) است به کتاب حاضر که بر حضرت رسول صلی الله علیه و آله نازل شده به اعتبار آنکه خواندنی است. قرآن کتابی است خواندنی باید آن را خواند و در معنایش دقت

ص: ۹۳۶

۱- اسم خاص کتاب الله مجید است.

و تدبیر نمود. چنان که خود قرآن به خواندن آن کاملاً اهمیت می دهد. «وَ أَنْ أتلُو الْقُرْآنَ» (۹۲/نمل)، و این که قرآن را تلاوت کنم. «وَ رَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِیلاً» (۴/مزمّل)، و قرآن را با دقت و تأمل بخوان. «فَاقْرَأْ مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ» (۲۰/مزمّل)، اکنون آن مقدار از

قرآن که برای شما میسر است، تلاوت کنید. (تکرار: ۶۸).

۱۵۵۷ فُزْب:

نزدیکی و آن به تصریح راغب چند قسم است:

۱ قرب مکانی. مثل «وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ» (۳۵/بقره)، یعنی: به این درخت نزدیک نشوید که از ستمکاران می گردید.

۲ قرب زمانی. مثل «اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ» (۱/انبیاء)، یعنی: حساب مردم به آنها نزدیک شده.

۳ قرب نسبی. مثل «وَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَ الْيَتَامَىٰ» (۸۳/بقره)، یعنی: و نزدیکان و

۴ قرب مقام و منزلت. مثل قول فرعون که به ساحران گفت: «نَعَمْ وَ إِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ» (۴۲ / شعراء)، یعنی: آری و شما در این صورت از مقربان خواهید بود.

۵ قرب رعایتی. مثل «إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ» (۵۶ / اعراف)، یعنی: زیرا رحمت خدا به نیکوکاران نزدیک است. ولی شاید مراد از قرب در این آیه لزوم و نظیر آن باشد که احسان و نیکوکاری رحمت خدا را لازم و حتمی می کند. (تکرار: ۹۶).

۱۵۵۸ قریب:

از اسماء حسنی است. «فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ» (۱۸۶ / بقره)، یعنی: (بگو: من نزدیکم، دعای دعاکننده را به هنگامی که مرا می خواند، پاسخ می گویم. قریب و نزدیک بودن خدا معنوی است نه زمانی و مکانی، مثل محیط بودن خدا به هر چیز. «إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ» (۵۴ / فصلت)،

ولی خداوند به همه چیز احاطه دارد. (تکرار: ۲۶).

۱۵۵۹ قُرْبَات:

جمع قُرْبَات است. «وَيَتَّخِذُ مَا

يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ...» (۹۹ / توبه)، یعنی: انفاق و دعاهاى رسول را پيش خدا مايه تقرب مى داند بدان كه آنها براى آنان مايه تقرب است. (تکرار: ۱).

۱۵۶۰ قُرْبَان:

در اصل مصدر است به معنی نزدیک شدن مثل عُدْوَان و خُسَيْرَان و نیز اسم به کار می رود مثل برهان و سلطان و آن هر کار خیری است که بنده به وسیله آن بر خدا تقرب جوید چنانکه در مجمع و مفردات و اقرب الموارد گفته است. «إِنَّ اللَّهَ عَاهِدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنُ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِينَا بِقُرْبَانٍ» (۱۸۳/آل عمران)، یعنی: خداوند از ما پیمان گرفته که به هیچ پیامبری ایمان نیاوریم تا (این معجزه را انجام دهد) یک قربانی

ص: ۹۳۹

بیاورد. (تکرار: ۲).

۱۵۶۱ قزح:

زخم. «إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَ تَلْحَكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلَهَا بَيْنَ النَّاسِ ...» (۱۴۰ / آل عمران)، یعنی: اگر به شما زخمی رسید و در «أُحُد» شکستی دیدید، نظیر آن به مشرکین در «بدر» رسید و این روزها را میان مردم می گردانیم و شکست و فتح هر دوره نصیب قومی می شود. (تکرار: ۳).

۱۵۶۲ قزده:

بوزینه، جمع آن در قرآن مجید قَزْدَه آمده است. «وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ» (۶۵ / بقره)، یعنی: به طور قطع حال کسانی از شما را که در روز شنبه، نافرمانی و گناه کرده اند، دانستید، ما به آنها گفتیم: به صورت بوزینه های طرد شده ای در آید.

قَصَه «قَزْدَه» ۳ بار در قرآن یاد شده هر سه در خصوص اصحاب سَبْت است.

ص: ۹۴۰

ثبات و محل استقرار. «وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ» (۳۹ / غافر)، یعنی: و آخرت سرای همیشگی است. «قَرَّتْ عَيْنُهُ» یعنی چشمش آرام گرفت آن کنایه از شادی است. «قُرَّةُ عَيْنٍ»، چیزی است که سبب سرور و شادی باشد. «رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَ ذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ» (۷۴/فرقان)، یعنی: خدایا زنان و فرزندان ما را مایه خوشحالی و روشنی چشم ما گردان. (تکرار: ۹).

اِقْرَار: به معنی اثبات شیء است. «وَنُقَرِّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى...» (۵ / حج)، یعنی: آنچه را که می خواهیم تا مدت معین در ارحام نگاه می داریم. اقرار به توحید و نبوت

و امثال آن، برقرار کردن و اظهار ثابت بودن آنهاست. «ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَسْهَدُونَ» (۸۴/بقره)، یعنی: سپس در حالی که حاضر بودید اقرار کردید و به ثابت بودن آن اذعان نمودید.

إِسْتِقْرَار: ثابت شدن. «فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانُهُ فَسَوْفَ تَرَانِي» (۱۴۳ / اعراف)، اگر (کوه) بتواند در جای خود ثابت بماند، تو نیز مرا خواهی دید.

مُسْتَقَرًّا: محل قرار گرفتن. «وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرًّا وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ» (۳۶ / بقره)، برای شما در زمین تا مدتی قرارگاه و متاع است. (تکرار: ۱۰).

۱۵۶۴ قَوَارِير:

جمع قاروره به معنی شیشه است مثل زجاجه. «قَالَ إِنَّهُ صَرَّحَ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ» (۴۴ / نمل)، گفت آن غرفه ای است صاف شده از شیشه ها. (تکرار: ۳).

۱۵۶۵ قُرَيْش:

نام قبیله بزرگی از عرب که رسول خدا صلی الله علیه و آله از تیره بنی هاشم از همان قبیله است. «لَايِلَافِ قُرَيْشٍ. اِيْلَافِهِمْ رِحْلَهُ الشَّنَاءِ وَالصَّيْفِ...» (۱ و ۲ / قریش)، یعنی: و برای الفت دادن و محترم کردن قریش که

الفت دادن آنها در مسافرت زمستان و تابستان باشد. (تکرار: ۱).

۱۵۶۶ قرض:

نوعی است از بریدن، قطع مکان و گذشتن از آن را قرض مکان گویند (راغب). «وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرُّضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ» (۱۷ / کهف)، چون آفتاب غروب می کرد از آنها به طرف شمال متمایل می شد و آنها در کهف در وسعت بودند. (تکرار: ۱۳).

إقراض: قرض دادن. «إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يضاعفه لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ...» (۱۷/تغابن)، یعنی: اگر به خدا قرض الحسنه دهید، آن را برای شما مضاعف می سازد و شما را می بخشد. ماده إقراض در قرآن همه جا درباره قرض دادن به خدا آمده و همه با وصف «حَسَنًا» مقید شده است. انفاق در راه خدا قرض دادن به خدا خوانده شده که آن از

ص: ۹۴۳

طرف خدا برگردانده خواهد شد و اشاره به حتمی بودن مزد آن است.

۱۵۶۷ قُرطاس:

صحیفه. چیزی که در آن می نویسند از هر چه باشد. جمع آن قراطیس است مثل «قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَ هُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ

قَاطِيسٍ تُبَيِّنُهَا وَ تُخْفُونَ كَثِيرًا...» (۹۱/انعام)، یعنی: بگو چه کسی کتابی را که موسی آورد نازل گردانید کتابی که نور و هدایت برای مردم بود (اما شما) آن را به صورت پراکنده قرار می دهید قسمتی را آشکار و قسمت زیادی را پنهان می دارید ... ظاهرا مراد آن است که تورات را جزوه جزوه می کنید آن چه به نفع شما است ظاهر می کنید و آنچه وصف رسول ما در آن است پنهان می دارید. (تکرار: ۱۲).

۱۵۶۸ قَزَع:

کوفتن چیزی بر چیزی. (تکرار: ۵).

ص: ۹۴۴

قَارِعَهُ: زنده و کوبنده. «الْقَارِعَةُ. مَا الْقَارِعَةُ. وَ مَا أَذْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ» (۱ و ۲ و ۳/قارعه)، یعنی: آن حادثه کوبنده، و

چه حادثه کوبنده ای؟ و توجه می دانی که حادثه کوبنده چیست. قیامت از آن جهت قَارِعَهُ نامیده شده که کوبنده عجیبی است و همه چیز و حتی زمین و کوه ها را می کوبد. «وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً» (۱۴/حاقه)، و زمین و کوه ها از جا برداشته شوند و یکباره در هم کوبیده و متلاشی گردند.

۱۵۶۹ قَزَف:

راغب گوید: قَزَف و إِقْتِرَاف در اصل به معنی کندن پوست از درخت و کندن پوست روی زخم است و به طور استعاره بر اِكْتِسَاب، اِقْتِرَاف گفته اند. اعمّ از آنکه کار خوب باشد یا بد. «وَلْيُقْتِرُوا مَا هُمْ مُقْتِرُونَ» (۱۱۳/انعام)، یعنی: و تا کسب کنند از معاصی آنچه کسب می کنند، این آیه

ص: ۹۴۵

درباره اکتساب گناه است. «وَمَنْ يَقْتَرِفْ

حَسِيئَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُشْنًا» (۲۳/شوری)، یعنی: و هر کس عمل نیکی انجام دهد، بر نیکی اش می افزاییم. این آیه در اکتساب حسنه است و مراد از آن به موجب صدر آیه و روایات، ولایت اهل بیت علیهم السلام می باشد. (تکرار: ۵).

۱۵۷۰ قَرن:

جمع کردن. (تکرار: ۳۶).

اِقْتِرَان: اجتماع دو چیز یا چیزهاست در یک معنی از معانی، گویند: زید قرین عمرو است در ولادت، در شجاعت، در قدرت و غیره. «أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ» (۵۳/زخرف)، یعنی: یا ملائکه با او با هم بیایند. «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْتَرِنِينَ» (۱۳ / زخرف)، یعنی: منزّه است خدائی که این مرکب را بر ما مسخّر کرد و گرنه ما بر تسخیر آن توانا نبودیم. اِقْران

به معنی اِطَاقَه و توانایی است یعنی قرین شدن در توانایی.

ص: ۹۴۶

تقرین: جمع کردن با شدت، برای کثرت و مبالغه است. «و تَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ» (۴۹/ابراهیم)، یعنی: گناهکاران را بینی که با زنجیرها به شدت با هم بسته شده اند.

۱۵۷۱ قرن:

جماعتی را گویند که در زمان واحد نزدیک به هم زندگی می کنند، جمع آن قُرُون است. «الْمَ يَرَوُا كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قُرُونٍ» (۶/انعام)، یعنی: آیا مشاهده نکردند چه قدر از اقوام پیشین را هلاک کردیم. کلمه قُرُون ۲۳ بار در قرآن مجید به کار رفته است.

۱۵۷۲ قرین:

رفیق. «وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ»

(۳۶/زخرف)، یعنی: هر که از یاد خدا اعراض کند شیطانی بر او می گماریم که مصاحب اوست. آیات قرآن صریحند در اینکه هر که به خدا توجه کند ملائکه بر او نازل شده

ص: ۹۴۷

یاریش می کنند. «إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا...» (۳۰/فصلت)، یعنی: و آنان که از خدا رو گردانند شیاطین به سراغشان آمده بر گناهشان می افزایند ... (تکرار: ۱۲).

۱۵۷۳ قارون:

مردی است از یهود و از قوم موسی علیه السلام. «إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ» (۷۶ / قصص)، یعنی: قارون از قوم موسی بود اما بر آنها ستم کرد. به نقل طبرسی او پسرخاله موسی بود. چنانکه از امام صادق علیه السلام نقل کرده است. او در

بدکاری در ردیف فرعون و هامان بود موسی علیه السلام را ساحر خوانده. «وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى... إِلَى فِرْعَوْنَ وَ هَامَانَ وَ قَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ» (۲۳ و ۲۴ / غافر)، یعنی: ما موسی را فرستادیم ... به سوی فرعون و هامان و قارون، ولی آنها گفتند:

ص: ۹۴۸

او ساحر بسیار دروغگویی است. چنین به نظر می آید که قارون با آنکه از بنی اسرائیل بود در نزد فرعون مقام عالی داشته است. در مجمع فرموده هامان وزیر فرعون و قارون خزانه دار وی بود، آیه «وَ قَارُونَ وَ فِرْعَوْنَ وَ هَامَانَ وَ لَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا» (۳۹ / عنکبوت)، نیز مؤید آن است. (تکرار: ۴).

ذَوَالْقَرْنَيْنِ: ظاهراً قَرْن در این کلمه به معنی شاخ است، ذوالقرنین یعنی صاحب دو شاخ. «وَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا» (۸۳ / کهف)، و از تو درباره «ذوالقرنین» سؤال می کنند، بگو به زودی گوشه ای از سرگذشت او را برای شما بازگو خواهم کرد.

۱۵۷۴ قزیه:

راغب گوید: قزیه نام موضعی است که مردم در آن جمع شوند،

ص: ۹۴۹

به مردم نیز قریه گویند و در هر ۲ معنی استعمال می شود. در بسیاری از آیات نسبت افعال به قریه داده شده مثل «وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا ...» (۴/اعراف)، چه بسیار شهرها و آبادی ها که آنها را (بر اثر گناه فراوان) هلاک کردیم و عذاب ما شب هنگام به سراغشان آمد. در

آیاتی نظیر «وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ» (۵۸/بقره)، یعنی: و (به خاطر بیاورید) زمانی را که گفتیم در این قریه (بیت المقدس) وارد شوید. قَرْيَةَ از قَرَى به معنی جمع کردن است پس قریه موضعی است که خانه ها را جمع کرده یا مردم را، اعم از آن که ده باشد یا شهر و نمی شود گفت: معنای قریه فقط ده است. حتی به لانه مورچگان قَرْيَةُ النَّمْلِ گویند علی هذا باید با قرینه فهمید که آیا مراد شهر است یا ده. لفظ قریه و جمع

آن قُرْی در قرآن اغلب در موارد ذمّ به کار رفته در آبادی هایی که اهل ایمان نبوده و در جهالت زندگی می کرده اند مثل «وَ كَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَوْمِهِ كَانَتْ ظَالِمَةً» (۱۱ / انبیاء)، یعنی: چه بسیار مناطق آباد ستمگری را که ما درهم شکستیم. (تکرار: ۲۳).

۱۵۷۵ قَسْوَرَه:

شیر. «كَانَهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ. فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ» (۵۰ و ۵۱ / مدثر)، گویا آنها گورخران رمیده اند که از شیر فرار کرده اند. (تکرار: ۱).

۱۵۷۶ قَسِيس:

عالم نصاری. در المیزان فرموده: قَسِيس معرّب «کشیش» است. «ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قَسِيسِينَ وَ رُهْبَانًا وَ أَنَّهُمْ لَا يَشْتَكِرُونَ» (۸۲ / مائده). رأفت نصاری بر مسلمین برای آن است که عدّه ای از آنها قَسِيس و راهب هستند (و کلام حقّ را برای مردم افشاء می کنند) و نیز تکبیر و

ص: ۹۵۱

خودپسندی نمی نمایند. (تکرار: ۱).

۱۵۷۷ قِسْط:

عدالت. و آن در عدالت و ظلم هر دو به کار می رود. «قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ»

(۲۹/اعراف)، بگو: پروردگارم به عدالت فرمان داده است. (تکرار: ۱۵).

۱۵۷۸ قِسْطاس:

ترازو. «وَزِنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ» (۳۵ / اسراء)، با ترازوی درست وزن کنید. (تکرار: ۱).

۱۵۷۹ قَسْم:

و قِسْمَه به معنی تجزیه و افراز است. «نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» (۳۲ / زخرف)، ما معیشت آنها را در زندگی دنیا تقسیم کرده ایم. (تکرار: ۹).

إِسْتِقْسَام: طلب قسمت است و در تقسیم نیز به کار رفته مثل: «وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ» (۳/مائده)، و از این که با اَزْلَام قسمت کنید.

۱۵۸۰ قَسْم:

سوگند. «وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ» (۷۶ / واقعه)، اگر بدانید

ص: ۹۵۲

آن سوگند بزرگی است. (تکرار: ۲۴).

۱۵۸۱ قَسْوَه:

و قَسْوَه و قَسَاوَه به معنی سنگدلی است. «وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً» (۱۳/مائده)، دل های آنها را سخت کردیم. (تکرار: ۷).

۱۵۸۲ قَشَعْرَه:

قَشَعْرِيَه به معنی لرزه است و اِقْشَعْرَارٌ جِلْدٌ به معنی لرزیدن پوست است. «اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعْرُقُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ...» (۲۳/زمر)، خدا بهترین حدیث را نازل کرده و آن کتابی است که آیاتش شبیه هم و قابل انعطاف به یکدیگر، پوست کسانی که از خدا می ترسند از آن می لرزد. (تکرار: ۱).

۱۵۸۳ قَصْد:

این کلمه و مشتقات آن در قرآن به معنی راست و متوسط و معتدل به کار رفته است. «وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ

وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ» (۱۹ / لقمان)، یعنی: در

ص: ۹۵۳

راه رفتن معتدل باش و صدایت را آهسته کن. «وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَ مِنْهَا جَائِزٌ وَ لَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ» (۹ / نحل)، یعنی: هدایت به راه راست و متوسط به عهده خدا است و بعضی از راه ها از حق منحرف اند اگر خدا می خواست همه شما را اجبارا هدایت می کرد. (تکرار: ۶).

۱۵۸۴ قَصْر:

به چند معنی آمده است:

۱ کوتاهی و ضدّ درازی مثل «مُحَلِّقِينَ رُؤُسَيْكُمْ وَ مَقْصُرِينَ» (۲۷ / فتح)، در حالی که سر خویش تراشیده و موی خود را کوتاه کرده اید. «وَ عِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ» (۴۸ / صافات)، یعنی: و نزد آنها همسرانی است که جز به شوهران خود عشق نمی ورزند

و چشمانی درشت (و زیبا) دارند. «قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ». به معنی زنانی است که نگاهشان را از دیگران کوتاه کرده اند و به دیگران نگاه

ص: ۹۵۴

نمی کنند و مهر نمی ورزند و نگاه و علاقه شان منحصر به شوهران خویش است.

۲ قَصْرَ به معنی حَبَسَ، «حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ» (۷۲/رحمن)، یعنی: زنان سیمین تن که در خیمه هستند. شاید مقصورات به معنی محبوسات باشد یعنی زنانی که مصون هستند و در خانه های خویش اند و مبتذل و هر جایی نیستند و شاید به معنی مستورات باشد یعنی از نامحرمان پوشیده اند که قَصِيرٌ به معنی سَيِّئٌ نیز آمده است. احتمال قوی آن است که به معنی مخصوصات و منحصرات باشد

یعنی زنانی که فقط به شوهر خویش مخصوص اند مثل «لَمْ يَطْمِئُنَّنَّ اِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَ لَا جَانٌّ» (۷۴/رحمن)، جنّ و انسی که قبلاً به آنها دست نزده.

۳ قَصْرٌ به معنی خانه و عمارت، «وَاِبْرٌ مُّعْطَلَةٌ وَ قَصْرٌ مَشِيدٌ»

(۴۵/حج)، چه بسا چاه معطل که آب بر ندارد و چه بسیار خانه مرتفع یا گنج کاری شده که اهلس هلاک شده اند. (تکرار: ۱۱).

۱۵۸۵ قَصص:

سرگذشت و تعقیب و نقل قصه. «نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ...» (۳/یوسف)، ما بهترین سرگذشت را برای تو حکایت می کنیم. «قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا» (۶۴ / کهف). قَصَصَا در آیه به معنی پی جوئی و اتباع اثر است. یعنی: گفت: آن همان است که

می جستیم و پی جویانه به نشانه قدم های خویش بازگشتند. (تکرار: ۲۶).

۱۵۸۶ قِصَاص:

مقابله به مثل در جنایت عمدی. قِصَاص را از آن جهت قِصَاص گویند که در تعقیب جنایت و در پی آنست (مجمع). «وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» (۱۷۹ / بقره)، یعنی: برای شما در

ص: ۹۵۶

قصاص زندگی است ای عاقلان تا از قتل نفس پرهیزید، اگر انسان بداند که در صورت کشتن کسی او را خواهند کشت کسی را نمی کشد و این سبب حیات و زنده ماندن مردم می شود. (تکرار: ۴).

۱۵۸۷ قَصَف:

شکستن. «فَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ» (۶۹ / اسراء)، یعنی: و تندباد و کوبنده ای بر شما بفرستد. راغب گوید: باد قاصف آن است که هرچه از درخت و بناء در مسیرش باشد می شکند. (تکرار: ۱).

۱۵۸۸ قَصَم:

شکستن. «وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً» (۱۱ / انبیاء)، چه بسا مردمان را که ظالم بودند هلاک کردیم. (تکرار: ۱).

۱۵۸۹ قَصُوف:

دوری. «وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى» (۲۰ / یس)، از انتهای و دورترین

ص: ۹۵۷

قسمت شهر مردی شتابان آمد. (تکرار: ۵).

۱۵۹۰ قَضَب:

ظاهرا مراد از قَضَب تره خوردنی است. «فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا. وَ عِنَبًا وَقَضْبًا» (۲۷ و ۲۸ / عبس)، و در آن دانه های فراوانی رویانیدیم. و انگور و سبزی بسیار. (تکرار: ۱).

۱۵۹۱ قَض:

منهدم کردن. «فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ» (۷۷ / كهف)، آن دو در آن شهر دیواری یافتند که می خواست بیفتد. (تکرار: ۱).

۱۵۹۲ قَضَاء:

قضاء در معانی زیر به کار می رود:

۱ اراده. مثل «وَ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ» (۱۱۷ / بقره)، و هنگامی که فرمان وجود چیزی را صادر کند، می گوید: موجود باش و آن فوراً موجود می شود.

۲ حکم و الزام. مثل «وَ قَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا

ص: ۹۵۸

إِلَّا آيَاتُهُ» (۲۳ / اسراء)، پروردگار تو حکم کرده که جز او را نپرستید.

۳ اعلام و خبردادن. مثل «وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ...» (۶۶ / حجر)، به لوط علیه السلام آن کار را اعلام کردیم.

۴ تمام کردن. مثل «فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ...» (۲۹ / قصص)، چون موسی مدّت را تمام کرد و با اهلش به راه افتاد ...

۵ فعل. مثل «فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ» (۷۲/طه)، بکن هرچه می کنی. (تکرار: ۶۲).

۱۵۹۳ قَطْر:

کنار و طرف. جمع آن أَقْطَارُ است. «إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْقُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْقُذُوا» (۳۳ / رحمن)، اگر توانستید از اطراف آسمان ها نفوذ کنید، نفوذ کنید. مفرد آن در قرآن نیامده است. (تکرار: ۲).

۱۵۹۴ قَطْر:

مس مذاب. «حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا

ص: ۹۵۹

قَالَ أَتُونِي أَفْرَغْ عَلَيْهِ قَطْرًا» (۹۶/کَهِف)، چون آن را گداخت گفت مس گداخته بیاورید تا بر آن بریزم. (تکرار: ۲).

۱۵۹۵ قَطْرَان:

در مجمع فرموده: قَطْرَان چیزی است سیاه، بدبو، چسبنده، که آن را بر شتر می مالند. «سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ» (۵۰/ابْرَاهِيم)، یعنی: پیراهن آنها از قطران بخصوصی است. پیراهن گناه کاران از این گونه چیز است و روی بدنشان را پوشانده است. در کَشَّاف گفته: آن صمغی است که از درختی به نام ابهل ترشّح می کند آن را می پزند و شتر آبله دار را روغن مالی می کنند در حرارت آن دانه های آبله و حتی پوست شتر می سوزد و گاهی به جوف آن هم می رسد آن سیاه رنگ و بدبو است. قَطْرَان فقط ۱ بار در قرآن مجید آمده و نکره است.

۱۵۹۶ قِنْطَار:

از مقابله با دینار می توان

ص: ۹۶۰

فهمید که قنطار مال کثیر است. «وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَّهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنُهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ...» (۷۵/آل عمران) یعنی: و در میان اهل کتاب، کسانی هستند که اگر ثروت زیادی به رسم امانت به آنها بسپاری، به تو باز می گردانند و کسانی هستند که اگر یک دینار هم به آنها بسپاری، به تو باز نمی گردانند... راغب گفته: قناطر جمع قنطره است (قنطره به معنی پل است) مال قنطره یعنی مالی که زندگی را راه می اندازد همان طور که از پل عبور می کنند. (تکرار: ۴).

۱۵۹۷ قَطُّ:

حِصَّه و نصیب. «وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنَآ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ» (۱۶ / ص)، یعنی: گفتند: پروردگارا بهره ما از عذاب را زودتر از روز قیامت برسان. این حرف مسخره ای است از آنها نسبت به وعده عذاب.

ص: ۹۶۱

لذا بعد آن آمده: «إِصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ...» (تکرار: ۱).

۱۵۹۸ قطع:

بریدن. اعم از آن که محسوس باشد مثل «وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا...» (۳۸/مائده)، یعنی: دست مرد دزد و زن دزد را قطع کنید. یا معقول مثل «وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ» (۲۷/بقره)، یعنی: و پیوندهایی را که خدا دستور داده، برقرار سازند قطع می نمایند. به راه رفتن قطع طریق گویند. گوئی راه ممتد در اثر راه رفتن قطعه قطعه می شود. «وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ» (۱۲۱/توبه)، یعنی: و هیچ سرزمینی را نمی پیمایند، مگر این که برای

آن ها نوشته می شود. «أَتَيْنَكُم لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ» (۲۹/عنکبوت)، یعنی: آیا شما به سراغ مردان می روید و راه تداوم نسل انسان قطع می کنید. آیه درباره قوم

ص: ۹۶۲

لوط علیه السلام است. ظاهراً مراد از قطع سیل قطع تناسل است که آنها با توجه به لواط و اعراض از زنان راه تناسل را قطع می کردند. این کلمه با مشتقات آن ۳۲ بار در قرآن آمده است.

۱۵۹۹ قطع:

تَكَه و مقداری از شیء. «فَأَسْرِبْ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ» (۸۱ / هود)، یعنی: با عائله خویش در قسمتی از شب برو. جمع آن قِطْع است. «وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ» (۴/رعد) و در روی زمین قطعاتی در کنار هم قرار داد. (تکرار: ۳).

۱۶۰۰ قُطْف:

چیدن. «فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ قُطُوفُهَا

دَائِبَةٌ» (۲۲ و ۲۳ / حاقه)، یعنی: در بهشتی عالی، که میوه هایش در دسترس است. قُطُوف جمع قُطْف است و آن به معنی مقطوف (ثمره چیده شده) می باشد. اقرب الموارد گوید: خوشه را در وقت چیده شدن قُطْف گویند. «وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذَلِيلًا»

ص: ۹۶۳

(۱۴ / انسان)، میوه های آن رام و در اختیار خورنده است. (تکرار: ۲).

۱۶۰۱ قَطْمِير:

قطمیر را پوست هسته خرما، شیار هسته، نقطه سفید در پشت هسته، پرده شکاف هسته و غیره گفته اند و آن چنان که راغب گفته: مثلی است برای چیز بی قیمت. «وَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ» (۱۳ / فاطر)، یعنی: آنان را که جز خدا می خوانید پوسته هسته خرمائی را مالک نیستند. (تکرار: ۱).

۱۶۰۲ قُعُود:

نشستن. «وَ أَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ» (۹ / جن)، ما در مقاعد آسمان برای استراق سمع می نشستیم. به کوتاهی از کار نیز اطلاق می شود «وَ قَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ» (۹۰ / توبه)، یعنی: آنان که به خدا و رسول دروغ گفتند کوتاهی کردند. قُعُود جمع قَاعِد نیز آمده است مثل سُجُود

ص: ۹۶۴

جمع ساجِد. «الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ» (۱۹۱/آل عمران)، یعنی: آن که خدا را در حال ایستاده و نشسته و خوابیده یاد می کنند. قیام جمع قائم و قعود جمع قاعد است. (تکرار: ۴).

قَعِيد: صفت مشبهه و مفید دوام است. «إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشُّمَالِ

قَعِيدٌ» (۱۷ / ق)، یعنی: به خاطر بیاورید هنگامی که دو فرشته راست و چپ که ملازم انسان هستند، اعمال او را دریافت می دارند. (تکرار: ۱).

مَقْعَد: محل نشستن، مصدر میمی و اسم مکان هر دو آمده است مثل «فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ» (۸۱ / توبه)، یعنی: تخلف جویان از مخالفت با رسول خدا خوشحال شدند. که مصدر میمی است و مثل «فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ»

(۵۵/قمر)، که اسم مکان می باشد. یعنی: در مجلس راستین نزد پادشاه توانا. (تکرار: ۲).

مَقَاعِد: جمع مَقْعَد است. «وَ إِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ» (۱۲۱/آل عمران)، و چون از نزد عائله ات خارج شدی برای مؤمنان مواضعی برای جنگ آماده می کردی.

قَوَاعِد: جمع قَاعِدَه است به معنای بازنشستگان. «وَ الْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا» (۶۰/نور)، زنان بازنشسته که رغبتی به نکاح ندارند. «وَ إِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ» (۱۲۷/بقره). آن در آیه بالا جمع قاعده به معنی پایه هاست یعنی آن گاه که ابراهیم پایه های کعبه را بالا می برد.

۱۶۰۳ قعر:

ریشه. «تَنْرِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ» (۲۰/قمر)، یعنی: باد قوم عاد را از جا بلند کرده و ساقط می نمود

ص: ۹۶۶

گوئی تنه های از بیخ کنده شده نخل هستند. مُنْقَعِر یعنی از بیخ کنده شده. (تکرار: ۱).

۱۶۰۴ قُفْل:

أَقْفَالُ جَمْعُ قُفْلٍ اسْت. قُفْلٍ بَر

قلب کنایه از عدم تدبّر و تفکر آمده. «أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا» (۲۴/محمد)، یعنی: آیا آنها در قرآن تدبّر نمی کنند؟ یا بر دلهایشان قفل نهاده شده است. در مجمع فرموده: این آیه ردّ بر کسانی است که گویند قرآن را جز با روایات نمی شود تفسیر کرد (زیرا که خود قرآن امر به تدبّر در آن می کند). (تکرار: ۱).

۱۶۰۵ قَفْو:

در پی آمدن، تبعیّت کردن. اصل قَفْو از قَفَا (پشت گردن) است. «وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ» (۸۷/بقره)، یعنی: به موسی کتاب دادیم و از پی او پیامبرانی فرستادیم. «وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصِيرَ وَالْأَنْفَ كُلُّ أُولَئِكَ

ص: ۹۶۷

كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا» (۳۶/اسراء)، یعنی: از آن چه

نمی دانی پیروی نکن، چرا که گوش و چشم و دل ها همه مسئول هستند. (تکرار: ۵).

۱۶۰۶ قَلْب:

برگرداندن، روانه کردن. «وَإِلَيْهِ تُقَلَّبُونَ» (۲۱/ عنكبوت)، یعنی: به سوی او برگردانده می شوید. این کلمه با مشتقات آن ۳۶ بار در قرآن آمده است.

إِنْقِلَاب: انصراف و برگشتن. «وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ» (۳۱/مطففين)، و چون نزد اهلشان برگشتند شادمان برگشتند.

تَقَلَّب: تحوّل و تصرّف در امور است. «فَلَا يَعْزُرُكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ» (۴/ غافر)، یعنی: مبادا قدرت نمایی آنها تو را بفریبد. مراد از تَقَلَّب تصرّف و تلاش در کارهای زندگی است. (تکرار: ۵).

۱۶۰۷ قَلْب:

قلب همان عضو معروف در

ص: ۹۶۸

بدن و تنظیم کننده و جریان دهنده خون است که در سینه قرار گرفته است. قرآن مجید به قلب بیشتر تکیه کرده و چیزهایی را به آن نسبت می دهد که بیشتر و یا همه آنها را امروز به مغز نسبت می دهند. اینک به بعضی از آنها اشاره می شود:

۱ قلب غلیظ می شود و سخت تر از سنگ می گردد. «وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ» (۱۵۹ / آل عمران)، یعنی: و اگر خشن و سنگدل بودی، از اطراف تو پراکنده می شدند.

۲ قلب مریض می شود (نه فقط از لحاظ طبیعی) بلکه از لحاظ عدم استقرار ایمان و بودن هواهای شیطانی در آن. «فِي قُلُوبِهِمْ

مَرَضٌ فَرَّادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا» (۱۰/بقره)، یعنی: در دل های آنها یک نوع بیماری است، خداوند بر بیماری آنها می افزاید.

ص: ۹۶۹

۳ قلب زنگ می زند و تیره می شود البته در اثر اعمال بد. «كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ» (۱۴ / مطففین)، نه بلکه اعمالشان بر قلوب آنها زنگ گذاشته است.

۴ قلب مهر زده می شود و چیزی نمی فهمد. «كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ» (۱۰۱/اعراف)، این چنین خداوند بر دل های کافران مهر می نهد.

۵ قلب محل ترس و خوف است. «سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ» (۱۵۱/آل عمران)، به زودی در دل های کافران، رعب و ترس می افکنیم.

۶ قلب گناه کار می شود. «وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبُكُمْ» (۲۲۵ / بقره)، اما به آن چه دل های شما کسب کرده مؤاخذه می کند.

۷ قلب می فهمد و نمی فهمد، محل عقیده و مخزن علوم است «لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا»

ص: ۹۷۰

(۱۷۹ / اعراف)، آنها دل‌ها (عقل‌ها) بی‌دارند که با آن (اندیشه نمی‌کنند و) نمی‌فهمند.

۸ قلب مخزن رأفت و رحمت و اطمینان و سکینه است. «وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً» (۲۷ / حدید)، یعنی: در دل کسانی که از او پیروی کردند، رأفت و رحمت قرار دادیم. «أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ» (۲۸ / رعد)، یعنی: آگاه باشید با یاد خدا دل‌ها آرامش می‌یابد. این کلمه با مشتقات آن ۱۳۲ بار در قرآن مجید است.

۱۶۰۸ قَلَد:

تاییدن. قِلَادَه تائیده ای است که به گردن بندند از ریسمان باشد یا نقره یا چیز دیگر. «لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَ لَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَ لَا الْهُدَىٰ وَ لَا الْقَلَائِدَ ...» (۲ / مائده)، شعائر الهی را حلال ندانید و نه ماه حرام را و نه قربانی‌های بی‌نشان و نشان‌دار. (تکرار: ۲).

ص: ۹۷۱

مَقَالِدُ: کلید و خزانه ... جمع آن مَقَالِيدُ است (اقرّب الموارِد). «اللّٰهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلِيُّ كُلِّ شَيْءٍ وَكَيْلٌ لَّهُ مَقَالِيدُ السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضِ» (۶۲ و ۶۳ / زمر)، یعنی: خداوند خالق همه چیز است و حافظ و ناظر در همه اشیاء. کلیدهای آسمان و زمین از آن او است. «لَّهُ مَقَالِيدُ السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَ يَقْدِرُ ...» (۱۲/شوری)، یعنی:

کلیدهای آسمان و زمین از آن اوست، روزی را برای هر کس بخواهد، گسترش می دهد و برای هر کس بخواهد، محدود می سازد ... مَقَالِيدُ در آیه به معنی کلیدها یا خزائن است و خزانه های آسمان و زمین برای خدا است یعنی او مالک امر و حاکم آنها است. (تکرار: ۲).

۱۶۰۹ قَلْع:

کندن. «وَ قِيلَ يَا اَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَ يَا سَمٰوٰتِ اَقْلَعِي» (۴۴ / هود)، یعنی: گفته شد ای زمین آبت را فرو بر و ای آسمان

ص: ۹۷۲

باز گیر. اِقْلَاع به معنی امساک است. (تکرار: ۱).

۱۶۱۰ قَلِيلٌ:

کم، مقابل زیاد و کنایه از بی مقدار. «قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى» (۷۷ / نساء)، یعنی: بگو متاع دنیا در مقابل آخرت حقیر و ناچیز است. (تکرار: ۶۹).

اِقْلَالٌ: حمل و برداشتن. «وَ هُوَ الَّذِي يُرْسِلُ

الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ ...» (۵۷ / اعراف). یعنی: او کسی است که بادهای را پیش از باران مژده آور می فرستد تا چون بادهای ابرهای سنگین را برداشتنند ابر را به طرف سرزمین مرده می رانیم ...

۱۶۱۱ قَلَمٌ:

آلت نوشتن. «ن وَالْقَلَمِ وَ مَا يَسْطُرُونَ» (۱ / قلم)، یعنی: سوگند به قلم و آنچه می نویسند. قلم از نعمت های بزرگ خداوندی است که خداوند در مقام امتنان فرموده: «عَلَّمَ بِالْقَلَمِ. عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ» ،

ص: ۹۷۳

قلم زبان دوّم بشر است که با آن ما فی الضمیر خویش را اظهار و آثار گذشته را ضبط و حفظ می کند، سوره علق اوّلین سوره نازلّه است. ذکر قلم و تعلیم در اوّلین

سوره حکایت از اهمّیت قلم و تعلیم در دنیای بشریّت دارد. جمع قَلَمَ اقْلَامِ است. «وَمَا كُنْتَ لَعَدِيهِمْ اِذْ يُلْقُونَ اَقْلَامَهُمْ اَبَهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ» (۴۴/آل عمران)، یعنی: تو در نزد آنها نبودی آن دم که تیرهای خویش را می انداختند تا کدام یک مریم را کفالت نماید.. مراد از اقلام تیرهای قرعه است اقرب الموارد علّت این تسمیه را تراشیده شدن تیر ذکر می کند. (تکرار: ۴).

۱۶۱۲ قَلَى:

بغض شدید. «مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَ مَا قَلَى» (۳ / ضحی)، پروردگارت تو را ترک نکرده و دشمن نداشته است. (تکرار: ۲).

۱۶۱۳ قَمَح:

قُمُوح: یعنی بلند کردن سر.

ص: ۹۷۴

«إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ» (۸ / یس)، یعنی: ما در

گردن های آنها غل هایی قرار دادیم که تا چانه ها ادامه دارد و سرهای آنها را به بالا نگاه داشته است. مُقْمَح به معنی سر بالا گرفته شده است اگر به گردن کسی زنجیر پیچند تا به چانه اش برسد سرش قهرا بلند می شود و قدرت پائین آوردن آن را ندارد. (تکرار: ۱).

۱۶۱۴ قَمَر:

ماه. «وَ سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ» (۲/رعد)، یعنی: و خورشید و ماه را مسخّر ساختیم. این کلمه ۲۷ بار در قرآن مجید به کار رفته و مراد از همه قمر معلوم است نه اقمار کرات دیگر.

۱۶۱۵ قَمِص:ص:

پیراهن. «وَ جَاءُوا عَلَى قَمِصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ» (۱۸ / یوسف)، یعنی: روی پیراهن او خون دروغی آوردند. یعنی خون

ص: ۹۷۵

دیگری بود به دروغ می گفتند: خون یوسف است. این کلمه ۶ بار در قرآن مجید آمده و همه درباره پیراهن یوسف علیه السلام است.

۱۶۱۶ قَمَطِيرٍ:

شدید در شَرِّ. پس یوم قَمَطِيرٍ روزی است که شَرها در آن روی هم انباشته شده. «إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبَّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمَطِيرًا» (۱۰ / انسان)، یعنی: ما از پروردگارمان خائفیم، در آن روز که عبوس و شدید است. (تکرار: ۱).

۱۶۱۷ قَمَعٍ:

مَقَامِعٍ جمع مَقَمَعَةٍ به معنی گرز است اصل آن به معنی ردع و دفع است، زیرا دشمن با آن دفع می شود. «وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ» (۲۱ / حج)، یعنی: برای اهل آتش گرزهایی است از آهن. (تکرار: ۱).

۱۶۱۸ قُمَّلٍ:

قُمَّلٍ جمع قُمَّلَةٍ به معنی شپش

است و یا به معنی مگس کوچک است چنان که راغب بیان کرده. «فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ

الطَّوْفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالِدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ» (اعراف/۱۳۳)، یعنی: سپس طوفان و ملخ و آفت گیاهی و قورباغه ها و خون را که نشانه هایی از هم جدا بودند، بر آنها فرستادیم. قُمَّل از جمله معجزات نه گانه موسی علیه السلام بود در مجمع از سعید بن جبیر نقل شده: شپشه (حشره گندم خوار) در مصر چنان زیاد شد که از ده انبان گندم که به آسیاب می بردند جز ۳ قفیز به دست نمی آمد. شپشه حتی به موها و ابروها و مژگان ها و بدن های فرعونیان چسبیدند گوئی آبله در آورده بودند، خواب و استراحت از آنها سلب گردید. تا به

موسی پناه برده و گفتند: از خدایت بخواه که این بلا را ببرد تا از بنی اسرائیل دست برداریم. (تکرار: ۱).

۱۶۱۹ فُتُوت:

دوام طاعت. در مجمع البیان

ص: ۹۷۷

فرموده: اصل آن به معنی دوام است سپس به معنی طاعت، نماز، طول قیام، دعا و سکوت می آید از جابر نقل است که از پیغمبر صلی الله علیه و آله سؤال شد: کدام نماز افضل است فرمود: طُولُ الْقُنُوتِ یعنی طول قیام در نماز. این کلمه با مشتقات آن ۱۳ بار در قرآن آمده است.

۱۶۲۰ قَنْطُ:

قَنْطُ به معنی یأس از خیر است. «وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا» (۲۸/شوری)، او کسی است که باران مفید را پس از مأیوس شدن مردم نازل می کند. (تکرار: ۶).

۱۶۲۱ قَنْعَ:

سؤال، درخواست. «فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ» (۳۶/حج)، از قربانی بخورید و قانع و سائل را اطعام کنید. ظاهراً قانع کسی است که به آنچه می دهی راضی باشد خواه سؤال کند یا نه و معتز آن است که با قصد سؤال پیش تو آمده.

ص: ۹۷۸

«مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ لَا يَزِدُّ إِلَيْهِمْ ظَرْفُهُمْ...» (۴۳/ابراهیم)، یعنی: گردن‌ها برافراشته، سر به آسمان کرده، حتی پلک چشم‌هایشان بی حرکت می‌ماند... «اِقْنَاعَ رَأْسٍ» بلند کردن آن است، مُقْنِعِ کسی است که سرش را بلند کرده یعنی در اجابت ندا کننده سریع‌اند و سر بالا. نگاه دارندگانند، نگاهشان به خودشان بر نمی‌گردد (فقط به طرف عذاب نگاه می‌کنند). (تکرار: ۲).

۱۶۲۲ قِنْوَان:

قِنْوَان جمع قِنْوَانِست به معنی خوشه. «وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ اَعْنَابٍ» (۹۹/انعام)، و از شکوفه‌های نخل خوشه‌های باریک بیرون فرستادیم و باغ‌ها از انواع انگور. (تکرار: ۱).

۱۶۲۳ قَنُو:

قَنِيَه چنان‌که راغب گفته به معنی مال ذخیره شده است. «وَ اِنَّهُ هُوَ اَعْنَى وَ اَقْنَى» (۴۸/نجم)، یعنی: خدا همان

ص: ۹۷۹

است که بی نیاز کرد و اموال باقی عطا نمود (سرمایه برای کسب). (تکرار: ۲).

۱۶۲۴ قَهْر:

غلبه و ذلیل کردن و در هر یک به کار رود (راغب). «فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ» (۹/ضحی)، یعنی: یتیم را ذلیل و بیچاره مکن (و آن به واسطه از بین بردن مال اوست). «وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ» (۱۸/انعام)، یعنی: او غالب و بالادست بندگانش می باشد. (تکرار: ۱۰).

۱۶۲۵ قَهَّار:

صیغه مبالغه و از اسماء حسنی است. «أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ» (۳۹/یوسف)، یعنی: آیا ارباب ضد هم و پراکنده بهتر است یا خدای یکتا و بسیار غالب و توانا. (تکرار: ۶).

۱۶۲۶ قاب:

در اصل قَوَّبَ بوده است به معنای مقداری از شیء. «ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى. فَكَانَ قاب قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى. فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى» (۸/۱۰ / نجم)، سپس نزدیک و

ص: ۹۸۰

نزدیک تر شد و به اندازه دو کمان یا نزدیک تر بود. سپس به بنده خدا وحی کرد آنچه وحی کرد. (تکرار: ۱).

۱۶۲۷ قوس:

ذراع، کمان. آن در اصل به معنی اندازه گیری است. (آیه بالا). (تکرار: ۱).

۱۶۲۸ قاع:

به معنی زمین هموار است که کوه و جنگل در آن نباشد. «فَقُلْ يَنْسِبْهَا رَبِّي نَسْفًا. فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا» (۱۰۵ و ۱۰۶ / طه)، پس بگو خدایم کوه ها را ریز ریز و پراکنده می کند و زمین را بیابانی هموار و مسطح می گرداند. صَفْصَفٌ زمین هموار بی علف است گوئی در همواری مثل یک صف می باشد. (تکرار: ۱).

۱۶۲۹ قول:

قَوْلٌ و قیل به معنی مطلق سخن گفتن و سخن است و در معانی زیر به کار می رود:

۱ سخن معمولی و متداول «قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَ

مَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صِدْقِهِ يَتَّبِعُهَا أَذَى» (۲۶۳/بقره)، در مقابل سائل و فقیر سخن متعارف و زبان خوش و گذشت بهتر از صدقه ای است که در پی آن اذیت باشد.

۲ قول خدا که یا به وسیله خلق صوت است مثل صدایی که از درخت بر موسی رسید «فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى. إِنِّي أَنَا رَبُّكَ» (۱۱ و ۱۲/طه)، یعنی: هنگامی که نزد آتش آمد ندا داده شد که ای موسی. من پروردگار توأم. یا به وسیله فهماندن مطلب و الهام و وحی است.

۳ قول نفسی و باطنی. «وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ» (۸ / مجادله)، و در دل می گویند چرا خداوند ما را عذاب نمی کند.

۴ اجابت تکوینی. «فَقَالَ لَهَا وَ لِلْأَرْضِ انْتَبِيا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ» (۱۱/فصلت)، یعنی: به آن و به زمین دستور

داد به وجود آید و شکل گیرید، خواه از

روی اطاعت و خواه اکراه، آنها گفتند: ما از روی اطاعت می آییم. مسلم است که زمین و آسمان فرمان خدا را اجابت کرده اند و آن با «قالتا» تعبیر شده است.

۵ وعده عذاب. «فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا» (۱۶ / اسراء)، یعنی: و استحقاق مجازات یافتند آنها را شدیداً درهم کوبیدیم. ظاهراً مراد از قول در این گونه آیات وعده عذاب است. کلمه قول ۹۲ بار و کلمه قیل ۴۹ بار در قرآن مجید به کار رفته است.

تَقُولُ: گفتن چیزی که حقیقت ندارد. «وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقْوِيلِ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ» (۴۴ / حاقه)، یعنی: اگر از خود دروغی بر ما بندگان دست راستش می گیریم و رگ قلبش را قطع می کنیم. اقاویل جمع اقوال و آن جمع قول است.

۱۶۳۰ قیام:

در معانی زیر به کار می رود:

ص: ۹۸۳

۱ برخاستن: «أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ» (۳۹ / نمل)، پیش از آن که از جایت برخیزی من تخت را پیش تو می آورم.

۲ توقّف: «كَلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا» (۲۰ / بقره)، هر وقت روشن شد در نور آن می روند و چون تاریک گردید می ایستند و توقّف می کنند.

۳ ثبوت و دوام «وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ» (۲۵ / روم)، یعنی: و از آیات او این است که آسمان و زمین به فرمان او برپا است. مراد از قیام آسمان و زمین پیوسته بودن نظم جاری در آنها است.

۴ عزم و اراده. «إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا

وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ ...» (۶/مائده)، هنگامی که برای نماز به پا خاستید صورت و دست ها را بشویید ...

۵ وقوع امر: «وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ وَ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ

يَتَفَرَّقُونَ» (۱۴ / روم)، آن روز که قیامت برپا می شود، مجرمان در نومیدی و غم و اندوه فرو می روند. آن روز که قیامت برپا می گردد (مردم) از هم جدا می شوند.

۶ مشغول شدن به کاری مثل «إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ» (۲۰ / مزمل)، پروردگارت می داند که تو نزدیک دوسوم از شب یا نصف یا ثلث آن را به پا می خیزی. این کلمه با مشتقات آن ۲۳۰ بار در قرآن آمده است.

إِقَامَهُ: برپا کردن و ادامه شیء. «وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ» (۴۳/بقره)، و نماز را به پا دارید و زکات را اداء کنید.

إِسْتِقَامَت: استقامت طریق آن است که راست و بر خطّ مستوی باشد و طریق حقّ را به آن تشبیه می کنند. مثل «إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» (۶/فاتحه)، ما را به راه راست هدایت فرما.

ص: ۹۸۵

قَيِّم: طبرسی آن را مستقیم گفته. «أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ» (۴۰/یوسف)، دستور داده که جز او را نپرستید آن است دین صحیح و راه راست.

قَيُّوم: از اسماء حسنی است. «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ» (۲۵۵ / بقره)، هیچ معبودی نیست جز خداوند یگانه زنده که قائم به ذات خویش است و موجودات دیگر، قائم به او هستند. (تکرار: ۳).

قَوَّام: مبالغه قائم است. «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ» (۱۳۵/نساء)، یعنی: ای اهل ایمان پیوسته قیام به عدالت کنید و برای خدا و حق، ادای شهادت دهید هر چند به ضرر خودتان باشد ...

تَقْوِيم: تعدیل. «لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ» (۴ / تین)، یعنی: که ما انسان را در بهترین صورت و نظام آفریده ایم. ظاهراً

مراد اعتدال غرائز و تناسب اندام ظاهری و باطنی انسان است. (تکرار: ۱).

قوام: اعتدال. «وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا» (۶۷/فرقان)،

آنان که چون انفاق کنند اسراف و تقتیر نمی کنند و انفاقشان میان آن دو معتدل است. (تکرار: ۱).

۱۶۳۱ قَوْم:

جماعت. «قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ» (۱۱۸ / بقره)، ولی ما (به اندازه کافی) آیات و نشانه ها را برای اهل یقین روشن ساخته ایم. (تکرار: ۳۸۳).

۱۶۳۲ قُوَّة:

نیرومندی. «خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ» (۶۳ / بقره)، آنچه داده ایم محکم بگیرید. (تکرار: ۲۹).

قَوِيٌّ: نیرومند و آن از اسماء حسنی است. «إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ» (۵۲/انفال)، خداوند قوی و کیفرش شدید است. (تکرار: ۱۱).

مُقَوِّين: مقوی به معنی نازل در بیابان و

فقیر و غنی است. «نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكِّرَةً وَ

مَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ» (۷۳/واقعه)، ما آن را وسیله یادآوری (برای همگان) و وسیله زندگی برای مسافران قرار داده ایم. (تکرار: ۱).

۱۶۳۳ قَبَضُ:

شکافتن و شکافته شدن. «وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ» (۳۶ / زخرف)، هر که از یاد خدا غافل باشد برای او شیطانی مهیا می کنیم که با وی قرین و همدم است. (تکرار: ۹).

۱۶۳۴ قَائِلُ:

استراحت نیمروز. «وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ» (۴ / اعراف)، ای بسا شهری که هلاک کردیم عذاب ما بر آنها وقت شب یا موقع خواب نیمروز رسید. «أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا» (۲۴/فرقان)، بهشتیان در آن روز

قرارگاهشان از همه بهتر و استراحتگاهشان نیکوتر است. (تکرار: ۵).

ص: ۹۸۸

حرف ۲۲ از الفبای عربی و ۲۵ از الفبای فارسی است. در حساب ابجد به جای عدد ۲۰ است و دارای معنای زیر:

۱ تشبیه. «ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً...» (۷۴/بقره)، سپس دل های شما بعد از این جریان سخت شد، همچون سنگ یا سخت تر.

۲ تعلیل (بیان علت). مثل «وَ اذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ» (۱۹۸/بقره)، او را یاد کنید همانطور که شما را هدایت نمود.

۳ تأکید که آن را زائد نیز گویند: مثل «لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ» (۱۱ / شوری)، همانند او چیزی نیست.

راغب می گوید: کأس ظرف با شراب و در ظرف تنها و شراب تنها نیز

به کار رود.

طبرسی نیز ذیل آیه «يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ» (۴۵ / صافات)، از

اخفش نقل کرده: مراد از هر کأس در قرآن خمر است (خمر بهشتی). معنی آیه: گرداگرد آنها قدح های لبریز از شراب طهور را می گردانند. این لفظ ۶ بار در قرآن مجید آمده است و مراد از آن کاسه های پر از شراب بهشتی است.

۱۶۳۷ کَآئِن:

بسی، چه بسیار. «وَ كَآئِنٌ مِّنْ نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ» (۱۴۶ / آل عمران)، بسی پیغمبر که به همراهی او بسیاری از مردان خدا جنگیده اند. این لفظ ۷ بار در قرآن آمده و همه مفید کثرت اند.

۱۶۳۸ كَبَّ:

كَبَّ به رو در انداختن است. «أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي

سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» (۲۲ / ملک)، یعنی: آیا کسی که به رو افتاده حرکت می کند، به هدایت نزدیک تر است یا کسی که راست قامت در صراط مستقیم گام بر می دارد؟

ص: ۹۹۰

«مَكْبَا عَلٰی وَجْهِهِ» کسی است که سر به زیر انداخته جلو و چپ و راست خویش را نمی بیند. آیه بیان حال کافر و مؤمن است که مؤمن راست راه می رود، بر راه راست و همه جوانب و مضار و منافع را در نظر می گیرد برخلاف کافر... (تکرار: ۲).

۱۶۳۹ کَبِت:

خواری. «إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ...» (۵/مجادله)، آنان که با خدا و رسول دشمنی می کنند خوار و ذلیل شدند چنان که اسلافشان نیز ذلیل شدند. (تکرار: ۳).

۱۶۴۰ کَبِد:

سختی (مجمع). راغب گفته: كَبِدٌ جگر و كَبَدٌ و كُبَادٌ درد جگر است. «لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ» (۴/بلد)، مراد از آن در آیه مشقّت و سختی است یعنی: حَقًّا که انسان را در رنج و تعب آفریدیم. زندگی او پر از مشقّت و رنج و تعب است که او را به

ص: ۹۹۱

کمال و ترقی سوق می دهد. اگر در مشقت نمی بود برای از بین بردن آن تلاش نمی کرد و اگر تلاش نمی کرد ابواب اسرار کائنات به رویش گشوده نمی شد. (تکرار: ۱).

۱۶۴۱ کبر:

(بر وزن عنب و قفل) بزرگی قدر. «وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ الْكَبِيرِ» (۷۲ / توبه)، و رضا (و خشنودی) خدا (از همه این ها) برتر است. (تکرار: ۶).

کبیر: عظیم القدر، از اسماء حسنی است.

«وَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ» (۶۲ / حج)، یعنی: و خداوند بلند مقام و بزرگ است. (تکرار: ۴۴).

کبریا: عظمت و حکومت. «وَتَكُونُ لَكُمْ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ» (۷۸ / یونس)، و باشد برای شما عظمت و حکمرانی در زمین؟

کبر: بزرگی ایضا تکبر و خودبینی. «إِنَّ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرًا» (۵۶ / غافر)، نیست در سینه هاشان مگر تکبر و خود بزرگ بینی.

تَكْبِير: نیز به همان معنی است و شاید تکلف در آن منظور باشد یعنی به زور خودش را کبیر می داند. بدترین تکبیر آن است که در برابر امر خدا تکبیر و از قبول آن امتناع کند. «فَاهْبِطُ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا...» (۱۳/اعراف)، از آن (مقام و رتبه ات) فرود آی، تو حق نداری در آن (مقام و رتبه) تکبیر بورزی... این کلمه و کلمه متکبر با هم ۹ بار در قرآن آمده است.

مُتَكَبِّر: از اسماء حسنی است و آن به معنی صاحب کبریاء و صاحب عظمت است چنان که زمخشری گفته. «الْسَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ» (۲۳/حشر)، یعنی: به کسی ستم نمی کند، به مؤمنان امنیت می بخشد و مراقب همه چیز است، او قدرتمندی است شکست ناپذیر که با اراده نافذ خود هر امری را اصلاح می کند، او

شایسته بزرگی است. (تکرار: ۱).

اِسْتِكْبَارٌ: آن است که اظهار بزرگی و تکبر کند با آن که اهلش نیست. «أَبَىٰ وَ اِسْتَكْبَرَ وَ كَانَ مِنَ الْكٰفِرِيْنَ» (۳۴ / بقره)، سرباز زد و تکبر ورزید (و به خاطر نافرمانی و تکبر) از کافران شد. (تکرار: ۴۸).

۱۶۴۲ کُبَارٌ:

مبالغه کبیر است. «وَ مَكْرُوًا مَكْرًا كُبَارًا» (۲۲ / نوح)، حيله کردند بسیار بزرگ. (تکرار: ۱).

۱۶۴۳ كَبَبٌ:

راغب گوید: كَبَبٌ به معنی انداختن شیء در گودی است مجمع آن را ریختن شیء به روی هم گفته است. «فَكَبَبُوا فِيهَا هُمْ وَ الْغَاوُونَ. وَ جُنُودُ اِبْلِيسَ اَجْمَعُونَ» (۹۴ و ۹۵ / شعراء)، یعنی: معبودهای باطل و فریفته شدگان به آنها و سپاهیان ابلیس، در جهنم روی هم انداخته و انباشته شدند. (تکرار: ۱).

ص: ۹۹۴

۱۶۴۴ کتب:

کتاب و کتابه یعنی نوشتن. «وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ بِالْعَدْلِ» (۲۸۲/بقره)، وانگهی کتاب و کتابت بر اثبات

و تقدیر و ایجاب و واجب و اراده اطلاق می شود و این معانی در قرآن کریم بسیار است. مثل «وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ» (۷۷ / نساء)، که به معنی ایجاب است یعنی: خدایا چرا بر ما جنگ را واجب کردی؟ کلمه کتاب ۲۵۵ بار در قرآن مجید به کار رفته است.

۱۶۴۵ کتب:

و کتمان به معنی پنهان کردن است. «إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ» (۱۵۹/بقره)، یعنی: کسانی که دلایل روشن و وسیله هدایتی را که نازل کرده ایم، بعد از آن که در کتاب برای مردم بیان ساختیم، کتمان می کنند، خدا آنها را لعنت می کند و همه

ص: ۹۹۵

لعن کنندگان نیز آنها را لعن می نمایند. آیه

شریفه راجع به کتمان علم و بی خبر گذاشتن مردم شدیداً تهدید می کند. به قول ابن عباس و بعضی دیگر آن درباره علماء یهود و نصاری است که رسالت رسول خدا صلی الله علیه و آله را که در تورات و انجیل بود کتمان کردند.

طبرسی بعد از نقل این مطلب، فرموده به قولی آیه شامل هر کسی است که ما انزل الله را کتمان دارد و این قول اقوی است. (تکرار: ۲۱).

۱۶۴۶ کثر:

کثره به معنی زیادت است. «وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرْتُمْ» (۸۶ / اعراف)، یاد کنید آن گاه که عدّه شما کم بود خدا زیادتان کرد. (تکرار: ۱۶۷).

کثیر: بسیار. «فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ» (۲۶ / حدید)، بعضی از آنها هدایت یافته اند و بسیاری از آنها گنه کارند.

(تکرار: ۷۴).

ص: ۹۹۶

اَكْثَرُ: اسم تفضیل است به معنای بیشتر. «وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ» (۲۴۳/بقره)، یعنی: ولی بیشتر مردم، شکر (او را) به جا نمی آورند. (تکرار: ۸۰).

اِكْتَارُ: زیاد شدن، زیاد نمودن. «قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا» (۳۲/هود)، گفتند: ای نوح با ما مجادله کردی و جدال را بسیار نمودی.

تَكَاثُرٌ: طبرسی فرموده: تکاثر افتخار به کثرت مناقب است. «الْهَكْمُ التَّكَاثُرُ. حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ» (۱ و ۲/تکاثر)، یعنی: تفاخر و تکاثر شما را به خود مشغول داشت. تا آن جا که زیارت قبرها رفتید. (تکرار: ۲).

۱۶۴۷ کَوْثَرُ:

مبالغه در کثرت است. «إِنَّا

أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ. فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ. إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ» ، (سوره کوثر)، یعنی: ما به تو کثرت عنایت کردیم، پس به شکرانه این

ص: ۹۹۷

موهبت نماز بگزار و قربانی کن، همانا دشمن تو، او بی دنباله و بی دودمان است. این سوره کوتاه ترین سوره قرآن و مشتمل بر ۳ آیه و ۱۰ کلمه است غیر از بسمله و در عین حال معجزه است و آوردن نظیر آن غیر ممکن. مراد از کوثر یک کثرت و گسترش فوق العاده است که باید آن را در کثرت نسل، کثرت پیروان، گسترش اسلام، آوازه بزرگ آن حضرت و حتی در شفاعت و سیرابی از حوض کوثر جستجو کرد. یعنی ای پیامبر این دشمن که می گوید: تو ابتر و بی فرزند و در نتیجه گمنامی بدان: ما

پروردگار جهان به تو کوثر داده ایم. این موج توحید که تو در صحنه جهان ایجاد کرده ای با نام و آوازه تو تا ابد در گسترش خواهد بود، هم خودت بلند آوازه، هم دینت گسترده، هم پیروانت نامحدود، هم فرزندان بی حد و

ص: ۹۹۸

حصر و هم تعلیمات عالمگیر خواهد بود و حتی وجود پروسعت و پربرکت تو شفیع بندگان و ساقی تشنگان از حوض کوثر در روز قیامت خواهد بود ولی این دشمن تو ابتر و بی دودمان و بی نام نیک و منفور است.

۱۶۴۸ کَذَح:

راغب کذح را سعی توأم با رنج گفته است. «یا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمَلَأْتَهُ» (۶/انشقاق)، یعنی: ای انسان! تو با تلاش و رنج به سوی پروردگارت می روی و او را ملاقات خواهی کرد. در

نهج البلاغه خطبه ۱۲۷ فرموده: «وَرُبُّ كَادِحٍ خَاسِرٌ»، ای بسا رنجبر که زیان کار است منظور کسی است که فقط برای دنیا تلاش می کند. (تکرار: ۲).

۱۶۴۹ کَدَر:

کَدَرَت به معنی تیرگی است. «إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ. وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ» (۱ و ۲/تکویر)، آن گاه که آفتاب پیچیده و

خاموش شود و آن گاه که نجوم تیره گردند. (تکرار: ۱).

۱۶۵۰ کذی:

کُذِيَه چنان که طبرسی و راغب گفته صلابت زمین است که چاه کن چون به آن جا رسید می بیند که از جوشیدن آب مانع است. «أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى. وَ أَعْطَى قَلِيلاً وَ أَكْثَى» (۳۳ و ۳۴ / نجم). یعنی: آیا دیدی آن کس را که از حقّ رو گرداند و کمی انفاق کرد و قطع نمود؟ (تکرار: ۱).

۱۶۵۱ کذب:

دروغ گفتن. «وَ إِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ» (۲۸ / غافر)، یعنی: اگر دروغگو باشد دروغش دامن خود او را خواهد گرفت. (تکرار: ۱).

۱۶۵۲ کذب:

دروغ. «يُفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ» (۵۰ / نساء)، یعنی: بر خدا دروغ می بندند. (تکرار: ۳۲).

تکذیب: آن است که دیگری را به دروغ

ص: ۱۰۰۰

نسبت دهی. «كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ» (۱۰۵/ شعراء)، قوم نوح رسولان را تکذیب کردند.

کاذب: دروغگو. «وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَاعْلَمِهِ كَذِبُهُ» (۲۸ / غافر)، اگر دروغگو باشد دروغش دامن خود او را خواهد گرفت.

کذاب: مبالغه است، یعنی بسیار دروغگو.

«إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ» (۲۸/ غافر)، خداوند کسی را که اسراف کار و بسیار دروغگو است، هدایت نمی کند.

کاذبه: دروغ بودن. «إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ. لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَاذِبَةٌ» (۱ و ۲/ واقعه)، آن گاه که قیامت تحقق یابد و در وقوع آن دروغی نیست.

کذاب: مصدر باب تفعیل است که مصدر آن بر وزن تَفْعِيل، فَعَّال، تَفَعَّلَ و مُفَعَّلَ آید. «وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا» (۲۸ / نباء)، آیات ما را به سختی تکذیب کردند.

۱۶۵۳ کذب:

اندوه شدید. «قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ

ص: ۱۰۱

مِنْهَا وَ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ» (۶۴ / انعام)، یعنی: بگو: خدا شما را از آن و از هر اندوه دیگر نجات می دهد. (تکرار: ۴).

۱۶۵۴ کَرَه:

رجوع و برگشتن. «لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَهًا

فَنَنْتَبِرُ مِنْهُمْ كَمَا تَنْتَبِرُوا مِنَّا» (۱۶۷ / بقره)، ای کاش ما را برگشتی بود تا از آنها بیزاری می جستیم، چنان که از ما بیزاری جستند. (تکرار: ۴).

۱۶۵۵ کُرْسِي:

سریر، تخت. «وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ» (۲۵۵ / بقره)، یعنی: تخت (حکومت) او، آسمان و زمین را در بر گرفته و نگاهداری آن دو او را خسته نمی کند، بلندی مقام و عظمت، مخصوص او است. کرسی و سریر خدا که به سماوات و ارض محیط است چیست؟ می شود گفت: مراد از کرسی حکومت و قیومیت و سلطه و تدبیر خدا است. (تکرار: ۲).

ص: ۱۰۰۲

و کرامت به معنی سخاوت،

شرافت، نفاست و عزت است. «فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ» (۴۰ / نمل)، همانا پروردگار من بی نیاز و سخاوتمند است.

کریم: از اسماء حسنی است، در غیر خدا نیز به کار می رود. جمع کریم کرام است «بِأَيْدِي سَيِّفَرِهِ. كِرَامٍ بَرَرَةٍ» (۱۵ و ۱۶ / عبس)، با دست یا در دست نویسندگانی که بزرگواران و نیکوکارانند. (تکرار: ۲۷).

کُزَه یعنی ناپسند داشتن و امتناع. «لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ» (۸ / انفال)، یعنی: تا حق را ثابت و باطل را ابطال کند هر چند گناه کاران ناپسند دارند. در قرآن در ۳ جا کُزَه آمده که هر ۳ راجع به مشقت نفسی و درونی است مثل «كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُزَةٌ لَكُمْ»

(۲۱۶/بقره)، یعنی: جهاد در راه خدا برای

شما مقرر شده، در حالی که برایتان ناخوشایند است. کژه ۵ بار به کار رفته و ظاهراً همه از خارج است مثل «فَقَالَ لَهَا وَ لِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا» (۱۱ / فصّلت)، یعنی: به آسمان ها و زمین گفت: بیایید با رغبت یا کراهت یعنی حتما باید فرمان برید اگر به رغبت نباشد مجبورید.

تکریه: آن است که چیزی را در نظر انسان مکروه گردانی مقابل تحبیب. «حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَ زَيَّنَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَ كَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَ الْفُسُوقَ وَ الْعِصْيَانَ» (۷/حجرات)، یعنی: خدا ایمان را بر شما محبوب داشت و آن را در دل هایتان زیبا و کفر و فسق و عصیان را مبغوض گردانید. «لَا إِكْرَاهَ فِي

الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ» (۲۵۶ / بقره)، یعنی: اجباری در دین نیست زیرا راه حقّ و راه ضلالت هر دو آشکار شده و از همدیگر

ص: ۱۰۰۴

مشخص اند دیگر «فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِرْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفَرْ...» (۲۹/کهف)، یعنی: ایمان بیاورد و هر کس می خواهد کافر گردد ... لفظ «فی الدین» دلالت دارد بر آن که در مجموع متن دین اعم از اعتقاد و احکام اجباری نیست. مراد از «الدین» اسلام و یا مطلق ادیان آسمانی است.

۱۶۵۸ کتب:

کاری که برای جلب نفع یا دفع ضرر است (مجمع). در قرآن کریم کسب در کارهای خیر و شر هر دو به کار رفته ولی اکثراً در عمل بد است. در آیه زیر در کار خیر به کار رفته «وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي

الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً... أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا» (۲۰۱ و ۲۰۲ / بقره)، یعنی: و بعضی می گویند: پروردگارا در دنیا به ما (نیکی) عطا کن و در آخرت نیز (نیکی) مرحمت فرما ... آنها از کار (و دعای) خود،

ص: ۱۰۰۵

نصیب و بهره ای دارند. و در آیه زیر در کار بد و گناه آمده است «فَاقْطِعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا» (۳۸ / مائده)، دستشان (مرد و زن دزد) را به کیفر عملی که انجام داده اند قطع کنید. (تکرار: ۶۷).

۱۶۵۹ کَسَدَ:

کِساد در تجارت آن است که راغب و خریدارش کم باشد. «وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا» (۲۴/توبه)، یعنی: اموالی که به دست آورده اید و تجارتی که از کِسادِ آن می ترسید. (تکرار: ۱).

۱۶۶۰ كَسَفَ:

به کسر کاف و سکون سین و نیز (بر وزن عَنَب) هر دو جمع کَشَفَهُ است و آن به معنی قطعه و تکه می باشد. «وَأِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ» (۴۴ / طور)، یعنی: و اگر ببینند که قطعه ای از آسمان در حال افتادن بر سر آن هاست از

ص: ۱۰۰۶

کثرت طغیان باور نکرده گویند ابری متراکم است. «أَوْ تُشَيِّقِطُ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتَ عَلَيْنَا كَيْدًا» (۹۲/اسراء)، یعنی: یا قطعات (سنگ های) آسمان را آن چنان که می پنداری بر سر ما فرود آری. کِسْف در این آیه و ۱۸۷/شعراء، ۴۸ / سباء و ۹ / سباء بر وزن عِنَب آمده و به معنی تگه ها و قطعه ها است. (تکرار: ۵).

۱۶۶۱ کَسَل:

به معنی سستی است در آنچه نباید در آن سستی کرد و لذا مذموم است. کَسِل و کَسَلان به معنی سست و بی حال است جمع آن کُسَالی بضم و فتح کاف آید «وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالِي يُرَأَوْنَ النَّاسَ» (۱۴۲ / نساء)، چون به نماز برخیزند بی حال و کسل برخیزند و به مردم ریا کنند. (تکرار: ۲).

۱۶۶۲ کَسَاء:

کِسَاء و کِسْوَه به معنی لباس

ص: ۱۰۰۷

است. «وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ لَهُ رِزْقُهُمْ وَكِسْوَتُهُمْ» (۲۳۳ / بقره)، یعنی: بر عهده پدر شیرخوار است طعام و لباس زنان شیر دهنده. کِسا و اِکساء هر دو به معنی پوشاندن لباس است. «فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا» (۱۴ / مؤمنون)، پس استخوان ها را گوشت پوشانیدیم. (تکرار: ۵).

۱۶۶۳ کَشَطُ:

برداشتن چیزی از روی چیزی که آن را پوشانده است. برداشتن پرده از روی چیزی، در کندن پوست شتر لفظ سَلَخَ به کار نمی رود بلکه کَشَطُ می گویند. «وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ» (۱۱/تکویر)، آن گاه که آسمان کنده و برداشته شود. (تکرار: ۱).

۱۶۶۴ کَشْفُ:

اظهار و ازاله. «أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ» (۶۲/نمل)، یا کیست آن که مضطر را جواب می دهد و ناگوار را از بین می برد. (تکرار: ۲۰).

۱۶۶۵ كَظْمُ:

حبس و نگهداری غیظ است در

ص: ۱۰۰۸

سینه خواه به واسطه عفو باشد یا نه. «وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ» (۱۳۴/آل عمران)، آنان که خشم خویش را فروبرند و حبس کنند و انتقام نگیرند و آنان که از مردم عفو می کنند. (تکرار: ۶).

۱۶۶۶ کُفِبَ:

کُفِبَ و کِعَابَهُ بزرگ شدن و برآمدن پستان دختر است (قاموس) کاعِبَ دختر نار پستان. جمع آن کَوَاعِبَ است «إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا... وَ كَوَاعِبَ أَتْرَابًا» (۳۱ و ۳۳/نباء)، برای پرهیزکاران نجات هست ... و نار پستان های همسن برای آنها مهیا شده است. (تکرار: ۲).

۱۶۶۷ كَعْبَهُ:

اَوَّلِينَ مَعْبِدٍ و مسجدي است که برای عبادت بنا شده «جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ» (۹۷ / مائده)، خداوند، کعبه، بیت الحرام، را وسیله ای برای سامان بخشیدن به کار مردم قرار داده. (تکرار: ۲).

ص: ۱۰۰۹

۱۶۶۸ کُفُو:

مثل، همتا و نظیر. «لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ» (۳ و ۵/اخلاص)،

خدا چیزی را نزاده و از چیزی زائیده نشده و هیچ چیز همتای او نبوده و نیست. (تکرار: ۱).

۱۶۶۹ کِفَات:

جمع و قبض. «أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا. أَحْيَاءَ وَ أَمْواتًا» (۲۵ و ۲۶/مرسلات)، آیا زمین را جامع زنده ها و مرده ها قرار ندادیم که به هر دو گروه وسعت می دهد. (تکرار: ۱).

۱۶۷۰ کُفْر:

پوشاندن. کفر نعمت پوشاندن آن است با ترک شکر، بزرگ ترین کفر انکار وحدانیت خدا یا دین یا نبوت است. کافر کسی است که اصول یا ضروری دین را انکار کند. «وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا» (۱۰۲/بقره)، سلیمان هرگز کافر نشد و لکن شیاطین کفر ورزیدند. (تکرار: ۵۲۵).

كُفْران: انكار نعمت و ناسپاسی. «فَمَنْ

ص: ۱۰۱۰

يَعْمَلُ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعِيهِ» (۹۴ / انبیاء)، هر که از روی ایمان اعمال شایسته را انجام دهد به سعی او ناسپاسی نیست و خدا آن را نادیده نخواهد گرفت بلکه پاداش خواهد داد. (تکرار: ۱).

كُفُورٌ: مبالغه در کُفْران نعمت است یعنی بسیار ناسپاس. «إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ» (۳۸ / حج)، خداوند از کسانی که ایمان آورده اند، دفاع می کند، خداوند هیچ خیانتکار کفران کننده ای را دوست ندارد. جمعا ۱۲ بار در قرآن آمده.

كُفُورٌ: مصدر است به معنی انکار. «وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِيهِذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا» (۸۹ / اسراء)، از

هر مثل در این قرآن آوردیم ولی بسیاری از مردم جز انکار حق نکردند. ظاهرا مراد از آن انکار دینی است. (تکرار: ۳).

ص: ۱۰۱۱

كُفَّار: مبالغه كافر در كفر دینی است. «الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ» (۲۴ / ق)، در جهنم بیفکنید هر کافر متکبر و لجوج را.

كُفَّار: جمع كافر است. «إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ مَا تُوا وَ هُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ» (۱۶۱ / بقره)، یعنی: کسانی که کافر شدند و در حال کفر از دنیا رفتند، لعنت خداوند بر آنها خواهد بود. و همه جا مراد از آن منکرین دین است مگر در آیه «كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ» (۲۰ / حدید)، یعنی: مانند بارانی که محصولش کشاورزان را به شگفتی فرو می برد. در این آیه مراد زارعان

و کشاورزان است زیرا آنها تخم را در زمین می پوشانند. (تکرار: ۲۱).

كُفَّارَه: كُفَّارَه آن است که گناه را به احسن وجه می پوشاند و جبران می کند. «ذَلِكَ كُفَّارَةٌ أَيَّمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ» (۸۹ / مائده)، یعنی: آن

ص: ۱۰۱۲

کفاره سوگندهای شماسست چون قسم خوردید. مراد از آن آزاد کردن بنده یا طعام ۱۰ فقیر یا لباس ۱۰ نفر فقیر است.

کَافِرٍ: جمع کافِرَه است یعنی زنان کافر. «وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَافِرِ وَاسْتَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ...» (۱۰/ممتحنه)، یعنی نکاح زنان کافر را نگاه ندارید بلکه آنچه از مهریه داده اید بگیرید و رهاشان کنید. (تکرار: ۱).

کافور: در اقرب الموارد گوید: کافور

عطری است از درختی در کوه های هند و چین، درخت آن سایه بزرگ دارد و کافور در جوف شاخه ها و ترکه های آن می باشد، رنگ کافور ابتدا قرمز است و با جوشاندن سفید می گردد. «إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا. عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ» (۵ و ۶ / انسان)، نیکوکاران

ص: ۱۰۱۳

می آشامند از جامی که مخلوط آن از کافور است و آن چشمه ای است که بندگان خدا از آن می آشامند. (تکرار: ۱).

۱۶۷۱ کَفَّ:

دست، بازداشتن. «لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ» (۱۴ / رعد)، خدایان دروغین به آنها جواب نمی دهند مگر مانند کسی که دو دستش را به طرف آب باز کرده تا آب به دهان او برسد (و نخواهد رسید). در این آیه، کَفَّ به معنی دست است. (تکرار: ۱۶).

کَافَّةً: همگی، مؤنث کاف است و نیز مذکر آید در این صورت تاء برای مبالغه است مثل عَلَامَةٌ «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً» (۲۰۸/بقره)، ای اهل ایمان همگی به تسلیم در آئید. (تکرار: ۵).

۱۶۷۲ كَفَّلَ:

نصیب، بهره، چند برابر. «مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ

ص: ۱۰۱۴

يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا (نساء/۸۵). هر کس واسطه خوبی ها شود برای او از آن بهره ای است و هر کس واسطه بدی ها باشد برای او نیز از آن نصیبی خواهد بود خدا به هر چیز حفیظ و نگهدارنده است. (تکرار: ۱۰)

۱۶۷۳ کفیل:

عاهده دار بر انسان، کسی که با خدا عهد می بندد و یا به خدا سوگند یاد می کند که خدا را بر خویش عاهده دار و کفیل تعیین کند. «وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ» (نحل/۹۱)، چون پیمانی بستید به پیمان خدا وفا کنید و سوگندها را پس از محکم کردن نقض نکنید که خدا را بر خود کفیل قرار داده اید و خدا به آنچه می کنید دانا است. (تکرار: ۱).

ص: ۱۰۱۵

۱۶۷۴ کفی:

بی نیازی. «كَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا» (۶/نساء)، بس است و بی نیازی می کند خدا در حسابگری. (تکرار: ۲۶).

۱۶۷۵ کَلْوُ:

کَلَاثَهُ به معنی حفظ و نگهداری

است. «قُلْ مَنْ يَكْلُوْكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَانِ...» (۴۲/ انبیاء)، بگو چه کسی شما را در شب و روز از خدا حفظ می کند، اگر بخواهد عذابتان کند؟ (تکرار: ۱).

۱۶۷۶ کَلْبُ:

سگ. «فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ...» (۱۷۶/اعراف)، حکایت او مثل حکایت سگ است که اگر به آن حمله کنی زبانش را بیرون می کند و اگر با آن کار نداشته باشی باز زبانش را بیرون می کند. (تکرار: ۶).

مُكَلَّبٌ: (به صیغه فاعل) کسی است که به سگ تعلیم شکار می دهد. «أَحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَ مَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلَّبِينَ» (۴/مائده)،

ص: ۱۰۱۶

پاکیزه ها به شما حلال شده و آنچه از سگ های شکاری تعلیم داده اید ... (تکرار: ۱).

۱۶۷۷ کَلَج:

در صحاح گوید: کُلُوح آشکار شدن دندان ها در عبوسی است. در مجمع فرموده: کلوح برگشتن دو لب است به بالا و پائین تا دندان ها آشکار شود پس کالج اسم فاعل از آن است. «تَلَفَّحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَ هُمْ فِيهَا كَالْحُونَ» (۱۰۴ / مؤمنون)، یعنی: می زند آتش به چهره هایشان و آنها در آتش زشت منظران باشند (نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ). (تکرار: ۱).

۱۶۷۸ كَلَف:

در مجمع فرموده: كَلَفٌ به معنی ظهور اثر است و الزام شاق را از آن جهت تکلیف گویند که اثرش در انسان ظاهر می شود. تَكَلَّفَ آن است که انسان کاری را به مشقّت یا تصنّع انجام دهد. «لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا» (۲۸۶ / بقره)، یعنی: خدا

ص: ۱۰۱۷

کسی را تکلیف نمی کند مگر به قدر قدرت او بی آن که عسر و حرجی باشد. مراد از «وُسْع» همه طاقت و قدرت نیست و گرنه معنی آیه این می شود خدا تا آخرین قدرت شخص او را تکلیف می کند و این حرج و عسر است حال آن که فرموده: «وَمَا جَعَلْ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ» (۷۸ / حج)، یعنی: و در دین کار سنگین و شاقی بر شما نگذارد. بلکه وُسْع آن است که انسان کاری را بدون عسر و حرج انجام دهد چنان که در المَنَار گفته است و این یک قاعده کلی اسلامی است و چون کار به حرج رسید تکلیف ساقط یا عوض می شود. (تکرار: ۸).

۱۶۷۹ کَلَّ:

ثقل و سنگینی. «أَحَدُهُمَا أَبْنَكُمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ»

(صفحه ۱۱۵۷)

(۷۶/نحل)، یعنی: یکی از آن دو لال مادرزاد است و به چیزی قادر نیست و بر مولای

ص: ۱۰۱۸

خویش سنگینی و وبال است. (تکرار: ۱).

۱۶۸۰ کَلَّ:

تمام، همه و جمیع. «إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (۱۰۶ / بقره)، خدا بر همه چیز تواناست. (تکرار: ۳۷۴).

۱۶۸۱ كَلَالَه:

در مجمع فرموده: كَلَالَه در اصل به معنی احاطه است. «وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَ لَهٗ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ ...» (۱۲/نساء)، یعنی: و اگر مردی بوده باشد که کلاله (خواهر یا برادر) از او ارث می‌برند، یا زنی که برادر یا خواهری دارد سهم هر کدام، یک ششم است و اگر بیش از یک نفر باشند آنها در یک

سوم شریک اند ... تاج را از آن جهت اِکلیل گویند که سر را احاطه می‌کند و از آن است کُلُّ که عدد را احاطه می‌کند، پس کَلَالَه آن است که نسبت اصلی را احاطه کرده زیرا

ص: ۱۰۱۹

نسبت اصلی پدر و مادر و فرزندان است و در ذیل آیه ۱۷۶ سوره فوق فرموده: کَلَالَهُ نَامِي است برای برادران و خواهران و از امامان ما عليهم السلام نقل شده، پدران و فرزندان را لَصِيق مَيِّت گوئيم که به شخص متوفی ملاصق اند، خواهران و برادران را كَلَالَهُ گویند که در اطراف مَيِّت قرار دارند و او را احاطه کرده اند. کلاله وصف وارث است که محیط بر مَيِّت اند ولی در لغت وصف مَيِّت آمده در قاموس گفته «الْكِلَالَةُ مَنْ لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَالِدٌ» در مفردات نقل کرده از

رسول خدا صلی الله علیه و آله از کلاله پرسیدند فرمود: کسی است که مرده و فرزند و پدر و مادر ندارد، «مَنْ مَاتَ وَلَا يَسَّ لَهُ وَلَدٌ وَلَا وَالِدٌ» و هر دو قول صحیح است و کلاله مصدری است جامع به وارث و موروث. (تکرار: ۱).

۱۶۸۲ کَلَا:

حرف ردع و ردّ است برای

ص: ۱۰۲۰

ابطال قول قائل. «... رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا...» (۹۹ و ۱۰۰/مؤمنون)، یعنی: ... پروردگار من! مرا بازگردانید. شاید در آن چه ترک کردم عمل صالحی انجام دهم (به او می گویند): چنین نیست، این سخنی است که او به زبان می گوید... در این آیه شخص به هنگام مرگ می گوید: خدایا برگردانیدم تا عمل صالح کنم، در ردّ این سخن آمده کَلَّا

یعنی نه اگر برگردد کار نیکو نخواهد کرد. در بعضی از آیات کَلَّا در ردع و ابطال مطلب ماقبل نیست در این صورت می توان گفت که معنای آن حَقًّا است چنان که در کلیات ابوالبقاء نقل شده است: «عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ. كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ». اَنْ رَاَهُ اسْتَعْنَى (۷۵ / علق)، یعنی: و به انسان آنچه را نمی دانست، یاد داد. چنین نیست که انسان

حَقَّ شِنَاس بَاشَد. مَسَلْمَا طَغِيَان مِي كَنَد. بَه خَاطَر اِيْن كِه خُود رَا بِي نِيَاز مِي بِيْنَد. حَقًّا كِه اِنْسَان چُون خُودش رَا بِي نِيَاز دِيد طَغِيَان مِي كَنَد دَر مَجْمَع اَن رَا حَقًّا كَفْتِه اِسْت. (تَكَرَّار: ۳۳).

۱۶۸۳ کَلِم:

رَاغِب مِي گُويَد: كَلِم تَأْثِيْرِي اِسْت كِه بَا چِشْم يَا گُوش دَر كُ شُود كَلَام بَا

گُوش وَ كَلِم (زَخْم) بَا چِشْم دَر كُ مِي شُود «كَلِمْتُهُ» يَعْني: بَه اَوْ زَخْمِي زَدَم كِه اَثْرش ظَاهَر شُد. دَر شَرْح جَامِي گُويَد: عَلْت اِيْن تَسْمِيَه اَن اِسْت كِه كَلِمَه وَ كَلَام دَر نَفُوس وَ اَذْهَان اَثْر مِي كَنَد مَانَنْد زَخْم هَا دَر اَجْسَام. پَس قَوْل وَ مَنطُوق اِنْسَان رَا اَز اَن جِهْت كَلِمَه وَ كَلَام گُويَنْد كِه دَر اَذْهَان اَثْر مِي گُذَارَنْد بَه وَاَسْطَه دَلَالْت بَر مَعَانِي خُود. «يُرِيْدُونَ اَنْ يُبَيِّنُوا كَلَامَ اللّٰهِ» (۱۵ / فَتْح)، يَعْني: اَنهَا مِي خُواهنْد كَلَام خُدا رَا تَغْيِيْر دَهَنْد. (تَكَرَّار: ۷۵).

ص: ۱۰۲۲

۱۶۸۴ کَلْتَا:

کِلا و کِلْتَا دو اسمند در لفظ مفرد و در معنی تشبیه اولی تأکید مذکر و دوّمی تأکید مؤنث باشد و دائم الاضافه اند «کِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْهُمَا أُكْلُهُمَا» (۳۳/کَهِف)، یعنی: هر دو باغ میوه آورده بودند. «أَمَّا يَبْلُغَنَّ

عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفُّ» (۲۳/اسراء)، یعنی: هر گاه یکی از آنها یا هر دو آن ها، نزد تو، به سن پیری برسند کمترین اهانتی به آنها روا مدار. (تکرار: ۱).

۱۶۸۵ كَمَّ:

لفظی است بر دو وجه اید یکی خبریه که مفید کثرت است دیگری استفهامیه به معنی چقدر. «كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ» (۲۵ / دخان)، چه بسا باغ ها و چشمه ها که گذاشتند و رفتند. «قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ» (۱۹ / كهف)، یعنی: یکی از آنها گفت: چه مدت خوابیدید؟. (تکرار: ۲۱).

۱۶۸۶ كَمُلًا:

کمال و کُمُول به معنی تمام

ص: ۱۰۲۳

است در صحاح و قاموس گفته: «الْكَمَالُ: التَّمَامُ» می شود گفت: کمال وصفی است بالاتر از تمام، مثلاً تمام انسان آن است که

اعضایش ناقص نباشد و کمال انسان آن است که بعضی از اوصاف حمیده را هم داشته باشد مثل علم و شجاعت. ولی ظاهراً این فرق در همه جا نیست بلکه اغلب کمال به معنی تمام است. «فَصِيحَةٌ يَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَ سَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ» (۱۹۶/بقره)، یعنی: سه روز در ایام حج و هفت روز هنگامی که باز می گردید، روزه بدارد، این ده روز کامل است. (تکرار: ۵).

۱۶۸۷ کَمَّ:

پوشاندن. كَمَّ: غلافی است که گُل یا میوه را می پوشاند جمع آن در قرآن اَكْمَام است.

راغب گوید: كُمَّ بضمّ اول قسمتی از آستین پیراهن است که دست را می پوشاند و به کسر آن غلافی است که

ص: ۱۰۲۴

میوه را می پوشاند. «فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ

الْأَكْمَامِ» (۱۱ / رحمن)، یعنی: در زمین میوه هایی است و نخل غلافدار. مراد از فاکهه میوه ای است غیر از خرما است و جمع آن اکمام می باشد که به مفهوم غلافی است که میوه خرما را درون خود می پوشاند. (تکرار: ۲).

۱۶۸۸ کَمَه:

«وَأُبرئِ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَ أُوْحِي الْمَوْتِي بِإِذْنِ اللَّهِ» (۴۹ / آل عمران)، یعنی: کور مادرزاد و مبتلایان به برص (پسی) را بهبودی می بخشم و مردگان را به اذن خدا زنده می کنم. کَمَه کوری و نیز معیوب شدن چشم است. اَكْمَه به معنی کور مادرزاد و نیز به معنی کور است. بَرَص به معنی پسی است. (تکرار: ۲).

۱۶۸۹ كَنَد:

كَنُود یعنی بسیار ناسپاس.

«أَرْضٌ كَنُودٌ»، زمینی است که چیزی

ص: ۱۰۲۵

نمی‌رویند. «إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ» (۶/عادیات)، یعنی: حَقًّا که انسان به پروردگارش بسیار ناسپاس است. (تکرار: ۱).

۱۶۹۰ کَنَز:

گنج و مال اندوخته. «وَ كُنُوزٍ وَ مَقَامٍ كَرِيمٍ» (۵۸ / شعراء)، و مال های اندوخته و مکان خوشایند. (تکرار: ۹).

۱۶۹۱ کَنَس:

کَنَسَ به معنی نهران شدن است. «فَلَا أُقْسِمُ بِالْخَنَسِ الْجَوَارِ الْكُنَسِ» (۱۵ و ۱۶/تکویر)، یعنی: سوگند به ستارگانی که باز می‌گردند. حرکت می‌کنند و از دیده‌ها پنهان می‌شوند. (تکرار: ۱).

۱۶۹۲ کَنَن:

کَنَّنَ و کُنُون به معنی پوشاندن و محفوظ داشتن است. کَنَّنَ آن است که چیزی در آن محفوظ گردد، جمع آن اکِنَّه و

اکنان است. «وَ رَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَ مَا يُعْلِنُونَ» (۶۹ / قصص)، یعنی: خدایت می‌داند آنچه را که سینه‌هاشان مخفی

ص: ۱۰۲۶

می دارد و آنچه را که آشکار می کنند. «وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا» (۸۱/نحل)، یعنی: و از کوه ها پناهگاه هایی برای شما آفریده. اَکْنَانِ غارها و گودال هایی است که انسان با پناه بردن به آنها از باد و باران و حیوانات محفوظ مانده و بهره های دیگر از آنها می برد. (تکرار: ۱۲).

اَكِنَّةٌ: جمع كِنٌّ است به معنی ظرف و غلاف و آنچه چیزی در آن مستور می شود «وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ اَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ» (۲۵/انعام). یعنی: بر قلوب آنها پرده و سرپوش ها قرار دادیم از این که قرآن را بفهمند.

۱۶۹۳ کَهْف:

غار وسیع و اگر کوچک باشد به آن غار گویند نه کَهْف. «اذْأَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا» (۱۰ / کَهْف)، یعنی: زمانی را به خاطر بیاور که این گروه جوانان به غار

ص: ۱۰۲۷

پناه بردند و گفتند: پروردگارا! ما را از سوی خودت رحمتی عطا کن و راه نجاتی برای ما فراهم ساز. این لفظ ۶ بار در قرآن مجید آمده و همه در سوره کهفند.

۱۶۹۴ کَهْل:

طبرسی فرموده: کهل مابین جوانی و پیری است. «وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا مِنَ الصَّالِحِينَ» (۴۶/آل عمران)، یعنی: در گهواره و در بزرگی با مردم سخن گوید و از شایستگان است. (تکرار: ۲).

۱۶۹۵ كَهَن:

راغب گوید: کاهن کسی است

که از اخبار گذشته مخفی از روی ظنّ خبر می دهد و عرّاف آن است که از اخبار آینده خبر می دهد و چون این دو صنعت مبنی بر ظنّ است که گاهی درست و گاهی نادرست درمی آید لذا رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر که پیش عرّافی یا کاهنی بیاید و قول او را تصدیق کند به آنچه بر ابوالقاسم نازل گشته

ص: ۱۰۲۸

کافر شده است. «مَنْ أَتَى عَرَافًا أَوْ كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا قَالَ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ».

شیخ انصاری در مکاسب محرّمه در مسأله کِهانت فرموده: کاهن کسی است که رفیقی از جنّ دارد و به او اخبار می آورد. به نظر نگارنده قاموس قرآن غرض قرآن از کاهن همین معنی است نه آن که راغب گفته. «فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَ لَا مَجْنُونٍ»

(۲۹/طور)، یعنی: تذکر بده به واسطه وحی خدا نه کاهنی که گفتار خویش را از جنّ گرفته باشی و نه مجنونی که از روی عدم شعور سخن بگوئی. (تکرار: ۲).

۱۶۹۶ کهیحص:

این کلمه از ۵ حرف تلفیق شده و در اوّل سوره مریم قرار گرفته و از حروف مقطعه قرآن است. «کهیحص. ذِكْرٌ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَّرِيَّا» (۱ و ۲ / مریم)، کهیحص. این یادی است از رحمت پروردگار تو نسبت به بنده اش زکریا.

ص: ۱۰۲۹

۱۶۹۷ کُوب:

کاسه، جام. «يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ. بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ» (۱۷ و ۱۸ / واقعه)، معنی آیه: غلامان جاویدان بر آنها می گردند با جام ها و بطری ها و شرابی از معین. اَکْوَاب جمع کُوب است راغب گوید: کُوب به معنی کاسه بی دستگیره است یعنی جام. اکواب ۴ بار در قرآن آمده است.

۱۶۹۸ کَاد:

نزدیک بودن. «وَ كَادُوا يَقتُلُونَنِي» (۱۵۰ / اعراف)، نزدیک بود مرا بکشند. راغب گفته: اگر حرف نفی با آن باشد اشاره است که چیزی واقع شده ولی نزدیک بود که واقع نشود. مثل «فَلَذَبْحُوهَا وَ مَا كَادُوا يَفْعَلُونَ» (۷۱ / بقره)، یعنی: آن را ذبح کردند و نزدیک بود این کار را نکنند (به اکراه و ناراحتی انجام دادند). (تکرار: ۲۴).

۱۶۹۹ کُور:

و تکویر به معنی پیچیدن و

ص: ۱۰۳۰

جمع کردن است. «خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكْوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكْوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ» (۵ / زمر)، آسمان ها و زمین را به حق آفرید، شب را بر روز می پیچد و روز را بر شب. (تکرار: ۳).

۱۷۰۰ کَوَكَب:

ستاره. «فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا» (۷۶ / انعام)، چون شب او را فرا گرفت ستاره ای دید، جمع آن کواکب است. «أَنَا زَيْنًا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ» (۶ / صافات)، ما آسمان نزدیک تر را با زینتی که ستارگان باشند زینت کرده ایم. (تکرار: ۳).

۱۷۰۱ كَوْن:

كانَ به معنی بود، هست، واقع شده می آید. اکنون چند نوع «كان» را بررسی می کنیم:

۱ از افعال ناقصه اند و دلالت بر زمان گذشته دارند مثل: «ما كانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا»

ص: ۱۰۳۱

(۶۷/آل عمران)، یعنی: ابراهیم نه یهودی بود

و نه نصرانی، بلکه موحدی خالص و مسلمان بود.

۲ ثبوت و لزوم و معنای «هست» می دهد نه زمان گذشته. مثل: «إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيكُمْ رَقِيبًا»، یعنی: خدا رقیب است. کلمه كَانَ ۴۲۲ بار در قرآن مجید آمده است.

مَكان: اسم مکان است به معنی موضع حصول شیء. «أَوْ تَهْوَىٰ بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ» (حج / ۳۱)، یا باد او را به مکانی دور ساقط کند.

مَكَائِن: به معنی موضع و منزلت است. مثل «وَأَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَسْنَا خُنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَائِنِهِمْ» (یس / ۶۷)، یعنی: و اگر بخواهیم آنها را در جای خود مسخ می کنیم. مجمع در ذیل آیه گفته: مکانه و مکان هر دو به یک معنی است.

۱۷۰۲ گوی:

داغ کردن. «يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا

ص: ۱۰۳۲

فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ» (۳۵ / توبه)، یعنی: روزی آن زر و سیم در آتش جهنم سرخ کرده شوند و با آن پیشانی‌ها و پهلوها و پشت‌هایشان داغ کرده شوند. آیه درباره پنهان‌کنندگان طلا و نقره (گنج) با وجود نیاز مستمندان است. (تکرار: ۱).

۱۷۰۳ کئی:

کئی در قرآن دو جور است. اول تعلیل، دوم به معنی أَنْ مصدریّه. «وَ أَشْرِكُهُ فَيَأْمُرِي. كَيْ تُسَبِّحَكَ كَثِيرًا» (۳۲ و ۳۳ / طه)، یعنی: و او را در کار من شریک گردان، تا تو را بسیار تسبیح گویم. آن در آیه به معنی تعلیل است. «وَ مِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لَكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا» (۷۰ / نحل). «کئی» در آیه به معنی أَنْ مصدریّه است یعنی:

بعضی از شما به سنین بالای عمر می‌رسند، به طوری که بعد از علم و آگاهی چیزی نخواهد دانست (و همه چیز را فراموش می‌کنند). (تکرار: ۴).

ص: ۱۰۳۳

۱۷۰۴ کَیْد:

حیله، تدبیر. راغب می گوید: کَیْد نوعی حیله است گاهی مذموم و گاهی ممدوح باشد هر چند در مذموم بیشتر است. نگارنده قاموس قرآن گوید: بهتر است آن را در صورت ممدوح بودن تدبیر معنی کنیم. مثل «كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ» (۷۶/یوسف)، یعنی: این چنین تدبیر کردیم برای یوسف. «إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا وَأَكِيدُ كَيْدًا» (۱۵ و ۱۶ / طارق). کید اول که درباره کفار است مذموم و دومی که درباره خدا است ممدوح است. یعنی: آنها حیله می کنند حیله ای و من در مقابلشان تدبیر می کنم تدبیری. (تکرار: ۲۶).

۱۷۰۵ کَيْفَ:

کَيْفَ غالبا اسم استفهام است. و در غالب آیات قرآن توأم با تنبیه و تعجب است مثل «كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ» (۲۸ / بقره)، یعنی: چگونه به خداوند کافر می شوی در حالی که شما

ص: ۱۰۳۴

اجسام بی روحی بودید و او شما را زنده کرد. و در بسیاری از آنها توأم با توییخ می باشد مانند «أَنْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ» (نساء/۵۰)، یعنی: بین چگونه بر خدا دروغ می بندند. (تکرار: ۸۳).

۱۷۰۶ کیل:

پیمانه کردن. «الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسِيئُونَ. وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ» (۳۲ / مطففین)، یعنی: چون از مردم کیل گیرند تمام گیرند و چون

به مردم کیل دهند یا وزن کنند کم کنند. کیل مصدر و به معنی وسیله کیل نیز آمده است. مثل «وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ» (انعام/۱۵۲)، یعنی: پیمانه و ترازو را به عدالت تمام کنید. (تکرار: ۱۶).

مِکِیال: اسم آلت (وسیله) است به معنای پیمانه. «وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ» (هود/۸۴)، یعنی: و پیمانه و وزن را کم نکنید.

ص: ۱۰۳۵

خضوع. استکانت به معنی تَذَلُّل و خضوع است. «فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا...» (آل/۱۴۶) عمران)، یعنی: در اثر زحماتی که در راه خدا به آنها رسید سست نشدند، ضعیف نگشتند، به دشمنان تسلیم و خاضع نشدند. (تکرار: ۲).

حرف بیست و سوم از الفبای عربی و حرف بیست و هفتم از الفبای فارسی است. لام ۳ قسم است: اول عامل جز، دوم عامل جزم، سوم لام غیر عامل. برای لام جز ۲۲ معنی ذکر کرده اند از قبیل: استحقاق، اختصاص، ملک، تملیک، تعلیل، تأکید نفی و ... مثل «فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَ لِيُؤْمِنُوا بِي» (۱۸۶ / بقره)، یعنی: پس آنها باید دعوت مرا بپذیرند و به من ایمان بیاورند. (۱)

لا در کلام عرب سه گونه است: ۱. لاء ناهیه و آن برای طلب ترک است و

مدخول آن مجزوم و مخصوص به مضارع

۱- در مورد معانی مختلف لام در قرآن کریم به کتاب قاموس قرآن تألیف آیه الله قرشی، جلد ۶، صفحه ۱۷۴ و ۱۷۵ مراجعه کنید.

باشد مثل «لَا تَتَّخِذُوا عِدُوِي وَعِدْوَكُمْ أَوْلِيَاءَ» (۱/ممتحنه)، یعنی: دشمن من و دشمن خویش را دوست خود قرار ندهید. (تکرار: ۱۴۸۸).

۲- لاءِ نافیهِ و آن جزم نمی دهد مانند «لَا- يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِیْأَیْمَانِكُمْ» (۸۹ / مائده)، یعنی: خداوند شما را به خاطر سوگندهای بیهوده مؤاخذه نمی کند. و آن دلالت بر نفی مدخول خود دارد. لاءِ نافیهِ لِلْجِنْسِ و شبیه به لیس و عاطفه از این ردیف اند.

۳- لاءِ زائِدَه و آن برای تأکید و تقویت کلام است. لاءِ زائده همان است که در صورت ساقط بودن معنای کلام عوض نمی شود (از اقرب) مثل «مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ» (۹۲ / طه)، چرا هنگامی که

دیدی آنها گمراه شدند، از من پیروی نکردی؟ (تکرار: ۱۷۲۳).

۱۷۱۰ لَات:

لَات همان لاءِ نافیهِ است که تاء

ص: ۱۰۳۸

به آن اضافه شده. «كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَوْمٍ فَتَدَاوَأَ وَ لَاتَ حِينَ مَنَاصٍ» (۳/ص)، یعنی: چه بسیار اقوامی را که پیش از آنها هلاک کردیم و به هنگام نزول عذاب، فریاد می زدند، ولی وقت نجات گذشته بود. (تکرار: ۱).

۱۷۱۱ لَوْلُو:

مروارید. «يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُو وَالْمَرْجَانُ» (۲۲ / رحمن)، یعنی: از آن دو دریا مروارید و مرجان به دست می آید. لَوْلُو مجموعاً ۶ بار در قرآن به کار رفته یکی درباره مروارید دنیا ۲ بار در وصف خدمه بهشت، ۱ بار در وصف زنان بهشتی و ۲ بار در زینت اهل جنت.

۱۷۱۲ لُب:

یکی از معانی لُب مغز است مانند مغز بادام و گردو و آن در قرآن پیوسته جمع آمده و مقصود عقل است. «وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ» (۱۷۹ / بقره)، یعنی: ای انسان های متفکر در

ص: ۱۰۳۹

قصاص زندگی هست و اگر بیاندیشید خواهید دانست. راغب می گوید: لُب یعنی عقل خالص و ناآلوده ... به قولی آن عقل پاک شده است هر لُب عقل است ولی هر عقل لُب نیست. پس مراد از اُولی الألباب در قرآن صاحبان تفکر و اندیشه و درک اند، اَلْبَاب جمعا ۱۶ بار در کلام الله به کار رفته.

۱۷۱۳ بُث:

توقّف، اقامت. «لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا» (۲۳ / نباء)، مدت های طولانی در آن می مانند. تَلَبُّث نیز به معنی تَوَقُّف است «وَمَا تَلَبَّثُوا فِيهَا إِلَّا يَسِيرًا» (۱۴ / احزاب)، یعنی: و جز مدت کمی برای انتخاب این راه درنگ نمی کردند. (تکرار: ۳۱).

۱۷۱۴ لَيْد:

در اقرب الموارد گفته: لَيْد هر پشم و موی متراکم و پیچیده است و به عَلْت چسبیده بودن بعضی به بعضی لَيْد نامیده شده. ظاهرا وقت نماز خواندن آن حضرت،

ص: ۱۰۴۰

كُفَّارٍ لِلَّهِ بِمَا كَفَرُوا وَكَانَ لِقَاءُ اللَّهِ أَكْبَرَ عَذَابًا. (وَ أَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِيَدًّا) (۱۹ / جن)، معنی آیه چنین می شود: و چون بنده خدا به نماز برخاست نزدیک بود بر او متراکم شوند. (تکرار: ۱).

لُبْدٌ: كثير. «يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبْدًا» (۶/بلد)، می گوید مال زیادی تلف کردم. (تکرار: ۱).

۱۷۱۵ بُنْس:

در اصل به معنی پوشاندن شیء است و معانی دیگر متفرع بر آن است و اصل معنی یکی است. (تکرار: ۲۳).

لِبَاسٌ: لُبُوسٌ و لِبَاسٌ به معنی لباس و پوشیدنی است. «وَ لِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ» (۲۳/حج)، و لباس هایشان در آن جا از حریر است.

۱۷۱۶ لَبْن:

شیر. «نُشِقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ»

ص: ۱۰۴۱

مِنْ بَيْنِ فَوْثٍ وَ دَمٍ لَبْنَا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ» (۶۶/نحل)، یعنی: از آنچه در شکم های چهارپایان است، از میان گیاه جویده و خون به شما شیر خالص و گوارا می آشامانیم. (تکرار: ۲).

۱۷۱۷ بُجَاءُ:

پناه بردن. «و ظُنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ

مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ» (۱۱۸ / توبه)، یعنی: و دانستند از خدا جز به سوی او پناهگاهی نیست. (تکرار: ۳).

۱۷۱۸ لَجَّ:

لَجَّاجِ آن است که شخص در کار نهی شده از آن اصرار ورزد. «بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَ نُفُورٍ» (۲۱ / ملک)، بلکه در طغیان و نفرت اصرار ورزیدند. (تکرار: ۴).

۱۷۱۹ بُجَّه:

آب زیاد و بزرگ. «قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَ كَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا» (۴۴ / نمل)، یعنی: به آن زن گفته شد به عمارت داخل شو، چون آن را دید

ص: ۱۰۴۲

پنداشت آب بزرگی است، ساق های خویش را عریان کرد. (تکرار: ۱).

۱۷۲۰ لُجِّي:

بَحْرٌ لُجِّيٌّ يَعْنِي دَرِيَاىَ بَزْرَگٍ وَ مَتَلَاطِمٍ. «أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرِ لُجِّيٍّ يَعْشَاهُ

مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَيَحَابُّ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ» (۴۰ / نور)، اعمال کافران، همچون دریای متلاطمی است که موج آن را فراگرفته از بالای آن موجی از بالای آن ابرهائی، تاریکی هائی است بعضی بالای دیگر. (تکرار: ۱).

۱۷۲۱ لَحْد:

لَحْدٌ وَ الْحَادُ بِهٖ مَعْنَى عَدُولٍ وَ انْحِرَافٍ اِزْ اسْتِقَامَتٍ اِسْت. وَ سَطَّ قَبْرٍ رَا ضَرِيحٍ وَ اطْرَافِ اَنْ رَا لَحْدٌ كَوَيْنِد. «وَلِلّٰهِ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى فَادْعُوْهُ بِهَا وَ ذَرُوْا الَّذِيْنَ يُلْحِدُوْنَ فِىْ اَسْمَائِهٖ» (۱۸۰/ اعراف)، یعنی: و برای خدا نام های نیکی است خدا را با آن بخوانید و آنها را که در اسماء خدا

ص: ۱۰۴۳

تحریف می کنند رها سازید. انحراف در اسماء خدا آن است که صفات خدا را از قبیل

رازق، خالق، معبود و غیره به دیگران نسبت بدهیم و این مفاهیم را مال آنها بدانیم چنان که مشرکان و غالیان کردند. (تکرار: ۴).

مُلْتَحِدًا: به معنی پناهگاه و محلّ میل است زیرا پناه برنده به آن میل می کند. «قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا» (۲۲ / جنّ)، بگو: هیچ کس مرا در برابر او پناه نمی دهد و پناهگاهی جز او نمی یابم. (تکرار: ۲).

۱۷۲۲ لَحْفًا:

الْحَافٍ به معنی اصرار در خواستن است. «تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ الْحَافَا» (۲۷۳ / بقره)، معنی آیه: آنها را از علامتشان و قیافه شان می شناسی، از مردم چیزی به اصرار نمی خواهند. (تکرار: ۱).

۱۷۲۳ لَحَقًا:

لَحَقًا و لَحَاقًا به معنی ادراک و

ص: ۱۰۴۴

رسیدن است. «تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَ أَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ» (۱۰۱ / یوسف)، مرا مسلمان بمیران و به صالحان ملحق فرما. (تکرار: ۶).

۱۷۲۴ لَحْم:

گوشت. «وَلَا يَغْتَبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا...» (۱۲/حجرات)، یعنی: و هیچ یک از شما دیگری را غیبت نکند، آیا کسی از شما دوست دارد که گوشت برادر مرده خود را بخورد؟ در این آیه روشن شده که غیبت به حکم خوردن گوشت مرده برادر است، تشبیه به مرده ظاهرا از جهت غیاب طرف و تشبیه به خوردن گوشتش به نظر می آید برای آن است که احترام مغتاب و مورد اطمینان بودنش را از بین می برد گوئی گوشت او را خورده و فقط استخوان را از او باقی گذاشته است. (تکرار: ۱۲).

۱۷۲۵ لَحْن:

لَحْن دو جور است یکی آن که ظاهر کلام را از قاعده آن برگردانیم و غلط

ص: ۱۰۴۵

ادا کنیم این مذبوم و اغلب مراد از لحن همین است. دیگر آن که آن را به کنایه و تعریض و فحوی (شفاهی) بگوئیم و این در نزد اکثر ادباء ممدوح است (راغب). «وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ...» (۳۰/محمد)، یعنی: اگر می خواستیم مریض القلب ها را به تو نشان می دادیم و با علامتشان آنها را می شناختی و حتما آنها را در آهنگ و طرز قولشان خواهی شناخت. مراد از لحن القول در آیه مضمون و معنی سخن است. (تکرار: ۱).

۱۷۲۶ لِحِيهِ:

ریش، در لغت آمده لِحِيهِ موی دو طرف صورت و چانه است. «قَالَ يَا بَنَ أُمَّ

لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَ لَا بِرَأْسِي» (۹۴ / طه)، پسر مادرم ریش و سر مرا مگیر. آن کلام هارون است نسبت به موسی علیه السلام. (تکرار: ۱).

۱۷۲۷ لَدَد:

خصومت شدید. «وَيُشْهِدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَ هُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ»

ص: ۱۰۴۶

(۲۰۴/بقره)، یعنی: خدا را بر ما فی الضّمیرش گواه می گیرد حال آنکه سخت ترین دشمنان است. «لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا» (۹۷ / مریم)، یعنی: تا با آن پرهیزکاران را بشارت دهی و قومی را که دشمن سرسخت اند بترسانی. لُدّ جمع اللدّ است. (تکرار: ۲).

۱۷۲۸ لُدُن:

ظرف زمان و مکان است. به معنی «نزد» و به مکان نزدیک دلالت دارد. «كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ» (۱ / هود)، این کتابی است که آیاتش استحکام یافته سپس تشریح شده، از نزد خداوند حکیم و آگاه. (تکرار: ۱۸).

۱۷۲۹ لَدَى:

ظرف مکان و اسم جامد است به معنی «نزد، کنار». «وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ» (۲۵/یوسف)، یعنی: یافتند شوهر آن زن را نزد درب. (تکرار: ۲۲).

ص: ۱۰۴۷

۱۷۳۰ لَذَّ:

لَذَاذٌ وَّلَذَاذَةٌ یعنی مورد اشتها و میل. لَذَّ وَّلَذِذَ وصف آن است. «وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ» (۷۱ / زخرف)، یعنی: در بهشت هر چه دل ها آرزو کند و دیدگان محظوظ شود و لذت برد وجود دارد. «وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَمْ يَكُنْ فِيهَا لَشَّارِبِينَ» (۱۵ / محمد)، یعنی: نه‌هایی از خمر که لذیذ است برای نوشندگان. لَذَّ به معنی لذیذ است. (تکرار: ۳).

۱۷۳۱ لَزَبَ:

لازب را چسبنده و ثابت معنی کرده اند. «إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ» (۱۱ / صافات)، یعنی: ما آنها را از گلی چسبنده آفریده ایم. (تکرار: ۱).

۱۷۳۲ لَزَمَ:

لَزَمَ، لَزُومٌ وَّلِزَامٌ به معنی: ثبوت و دوام است. اِلْزَامٌ به معنی اثبات و ادامه و ایجاب است. «وَكَلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَا طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ» (۱۳ / اسراء)، عمل هر انسان را به او ثابت و ملازم کرده ایم در گردنش.

ص: ۱۰۴۸

یعنی عمل هر کس با او است و قابل انفکاک نیست. (تکرار: ۵).

۱۷۳۳ لسان:

زبان، لغت. مثل: «وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ» (۴/ابراهیم)، یعنی: ما هیچ پیامبری را نفرستادیم مگر به زبان خودش. که مراد از هر دو زبان لغت است

مثل زبان عربی، زبان فارسی و غیره. جمع آن در قرآن اَلْسِنَه است. «وَ اِخْتِلَافُ اَلْسِنَتِكُمْ وَ اَلْوَانِكُمْ» (۲۲/روم)، و تفاوت زبان ها و رنگ های شما است. کلمه اَلْسِنَه ۲۵ بار در قرآن مجید آمده است.

۱۷۳۴ لطف:

به معنی رفق و مدارا و نزدیکی است و به فتح اول به معنی نازکی و صافی است. «فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَ لِيَتَلَطَّفْ وَ لَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا» (۱۹/کهف)، یعنی: ببیند کدام طعام بهتر است تا رزقی از آن برای شما بیاورد و

ص: ۱۰۴۹

در خریدن طعام و در رفتن و آمدن اعمال مدارا کند (و خشن نباشد) و کسی را به حال شما واقف نکند. تَلَطَّفَ به معنی اعمال رِفَق و مدارا است. (تکرار: ۱).

لَطِيف: از اسماء حسنی است به معنی مدارا کننده. «اللَّهُ لَطِيفٌ بَعَادِهِ» (۱۹/شوری)، یعنی: خداوند نسبت به بندگانش لطف دارد. (تکرار: ۷).

۱۷۳۵ لَطِي:

شعله خالص و زبانه آتش. «كَأَنَّهَا لَطِي» (۱۵ / معارج)، یعنی: حَقًّا که آتش جهنم شعله خالص و بی دود است. (تکرار: ۲).

۱۷۳۶ لَعَب:

(بر وزن فَلَس و كَتِيف) بازی و به قول راغب آن فعلی است که مقصد صحیحی در آن قصد نشده است. آن در قرآن کریم گاهی به معنی بازی صحیح آمده مثل «أَرْسَلُهُ مَعَنَا غَدًا يَزْتَعُ وَيَلْعَبُ»

ص: ۱۰۵۰

(۱۲/یوسف)، یعنی: برادران یوسف به پدرشان گفتند: یوسف را فردا با ما بفرست

تا قدم بزند و بازی کند و گاهی مراد از آن کارهای خلاف شرع و معاصی است که به بازی و عبث تشبیه شده اند مثل: «فَإِذْ رُحِمُوا وَ يَخُوضُوا وَ يَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ» (۸۳/زخرف)، یعنی: آنها را به حال خود واگذار تا در باطل غوطه ور باشند و سرگرم بازی، تا روزی را که به آنها وعده داده شده است، ملاقات کنند. در این آیه کارهای عادی و خلاف آنها چون خارج از مقصد صحیح خدایی است، ورود به باطل و بازی قلمداد شده است. «وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَ لَهْوٌ وَ لِلدَّارِ الْآخِرَةِ حَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ...» (۳۲/انعام)، یعنی: و زندگی دنیا چیزی جز بازی و سرگرمی نیست و سرای آخرت برای آنها که

ص: ۱۰۵۱

پرهیزگارانند بهتر است ... در آیه بالا زندگی دنیا در مقابل آخرت قرار گرفته و شکی نیست که زندگی آن بازی و مشغولیت است و آن شامل عموم انسان ها است اما نیکوکاران از این بازی و مشغولیت نتایج خوب بدست می آورند. آن که نماز می خواند و در خدمت به خلق قدم بر می دارد و آن که به کسی ظلم می کند هر دو بازی می کنند و هر دو خویش را سرگرم کرده اند ولی تفاوت از زمین تا آسمان است. (تکرار: ۲۰).

۱۷۳۷ لَعَلَّ:

برای آن ۳ معنی نقل کرده اند: اول: تَرَجَّی و امید. دوم: تعلیل و سؤم: استفهام. «وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ» (۱۷ / شوری)، اما توجه می دانی شاید ساعت (قیام قیامت) نزدیک باشد. (تکرار: ۱۲۹).

۱۷۳۸ لَعْنُ:

راندن و دور کردن. «بَلْ لَعْنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ» (۸۸ / بقره)، یعنی: بلکه خدا

ص: ۱۰۵۲

آنها را در اثر کفرشان از رحمت خویش دور کرده است. آن از خدا در آخرت عذاب و در دنیا انقطاع از قبول رحمت و توفیق خداست و از انسان نفرین است نسبت به غیر. «وَاَلَعَنْتُمْ اللّٰعِنُونَ» (۱۵۹ / بقره)، یعنی: لاعنون از خدا می خواهند که کتمان کنندگان آیات را از رحمت خویش دور کند. (تکرار: ۴۱).

۱۷۳۹ لغوب:

خسته شدن. «لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ» (۳۵ / فاطر)، یعنی: ما را در بهشت نه رنجی رسد و نه هیچگونه خستگی. نَصَبٌ به معنی تَعَبٌ و رنج است پس لُغُوبٌ خستگی است. (تکرار: ۲).

۱۷۴۰ لغو:

کلام بی فائده. «لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللّٰهُ بِاللّٰغْوِ فِي اٰيْمَانِكُمْ وَ لٰكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْاٰيْمَانَ» (۸۹ / مائده)، یعنی: خدا شما را به سوگندهای بی قصدتان مؤاخذه نمی کند

ص: ۱۰۵۳

ولی به سوگندهایی که با قصد محکم کرده اید مؤاخذه می کند. سوگند لغو آن است که بدون قصد باشد مثل والله و بالله که به طور عادت در سخن می آورند و تعقید سوگند آن است که آن را با قصد محکم کنیم و روی قصد و فکر سوگند یاد کنیم. لاغیه کلام قبیح است. لغت را از آن جهت لغت گفته اند که در نزد غیر اهلش فائده ای ندارد. کلام لغو آن است که اعتنایی به آن نیست و از روی عدم تفکر باشد. (تکرار: ۹).

۱۷۴۱ لغت:

برگرداندن، منصرف کردن.

«قَالُوا أَجِئْنَا لِنُلْفِتْنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا» (۷۸/یونس)، گفتند: آیا آمده ای ما را از دینی که پدرانمان را در آن یافته ایم برگردانی؟ (تکرار: ۳).

الْتِفَات: رو کردن است به جهتی که می خواهد و نیز به معنی روگرداندن است از

ص: ۱۰۵۴

جهتی که به آن رو کرده بود. «فَأَسْرِبُ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ...» (۸۱/هود)، یعنی: خانواده ات را در پاسی از شب ببر و کسی از شما به عقب برنگردد و به پشت سرش نگاه نکند. ظاهراً این برای آن بود که زود از منطقه خطر خارج شوند.

۱۷۴۲ لَفَج:

باد گرم. «تَلَفَّحُ وُجُوهُهُمْ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالْحُوتِ» (۱۰۴ / مؤمنون)، می زند آتش به چهره هایشان و آنها در آتش زشت منظراند (تَعُوذُ بِاللَّهِ). (تکرار: ۱).

۱۷۴۳ لَفَظ:

انداختن. کلام را از آن جهت لفظ گویند که از دهان انداخته می شود. «مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ» (۱۸/ق)، سخنی نمی گویند مگر این که نزد او مراقبی است آماده. (تکرار: ۱).

۱۷۴۴ لَفَف:

لَفَفَ به معنی پیچیدن و جمع کردن است. لفیف پیچیده به هم و جمع شده

ص: ۱۰۵۵

در روی هم. «فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جُنَابِكُمْ لَفِيضًا» (۱۰۴/اسراء)، یعنی: چون وعده آخرت آید شما را مختلط و مجتمع آوریم. بدان با خوبان، ستمگران با ستم کشان با هم آیند تا میانشان به حق داوری شود. (تکرار: ۳).

۱۷۴۵ لَفُو:

الفاء به معنی پیدا کردن است. «وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ» (۲۵/یوسف)،

شوهر آن زن را در کنار در پیدا کردند و دیدند در آن جا است. (تکرار: ۳).

۱۷۴۶ لَقَب:

نام دوم انسان است که با آن خوانده می شود مثل امیرالمؤمنین که لقب علی علیه السلام است. لقب دو جور است یکی بر سبیل تشریف و مدح چنان که گفته شد دیگری بر سبیل طعن. «وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ» (۱۱ / حجرات)، یعنی: به خودتان عیب نتراشید و با القاب بد یکدیگر را صدا نزنید. القاب فقط ۱ بار در قرآن آمده است.

ص: ۱۰۵۶

۱۷۴۷ لُقْح:

باردار کردن. «وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً» (۲۲ / حجر). یعنی: بادها را فرستادیم که آبستن کننده اند، پس از آسمان آب نازل کردیم. لَوَاقِح جمع لَاقِحَه است. در این که گل ها و میوه ها به وسیله بادها تلقیح و آبستن می شوند شکی نیست ولی به قرینه «فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً» ظاهرا مراد آن است که باد ابرهای گرم را به منطقه سرد جوّ می زند و سوزن های یخ را که ذوب کرده و آبستن نموده به شکل باران درمی آورد. (تکرار: ۱).

۱۷۴۸ لُقْط:

اخذ کردن و یافتن از زمین، در مجمع گفته التقاط گرفتن چیزی است از راه لُقْطَه (۱) و لَقِيط از آن است یعنی آن را

ص: ۱۰۵۷

بی آن که به فکرش باشد یافت. «وَأَلْقَاهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ» (۱۰/یوسف)، او را در گودال چاه افکنید تا

۱- لُقَطَه: چیزی که روی زمین افتاده و مالکی برای آن معلوم نیست.

بعضی از کاروان ها او را گرفته و ببرند. (تکرار: ۲).

۱۷۴۹ لُقَف:

بلعیدن.

راغب گوید: لُقَف، الْقَاف، تَلَقَّف: به معنی گرفتن شیء است به زیرکی خواه با دست گرفته شود یا با دهان. «وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ مَا يَأْفِكُونَ» (۱۱۷/اعراف)، یعنی: به موسی وحی کردیم که عصایت را بیانداز. آن گاه عصا فرومی برد آنچه را که به دروغ می گفتند مارها است. این لفظ ۳ بار بیشتر در قرآن نیامده و همه درباره بلعیدن جادوی ساحران به وسیله عصای موسی می باشد.

۱۷۵۰ لُقَم:

در مجمع فرموده: اِلْتِقَام به معنی بلعیدن لُقَمَه است. «فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَ

ص: ۱۰۵۸

یونس علیه السلام را بلعید در حالی که او ملامت کننده یا ملامت شده بود. (تکرار: ۱).

۱۷۵۱ لُقْمَانُ:

انسان کامل و معروف. «وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ ... وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ...» (۱۲) و ۱۳ / لقمان)، یعنی: ما به لقمان حکمت دادیم (و به او گفتیم) شکر خدا را به جای آور ... و به خاطر بیاور هنگامی را که لقمان به فرزندش گفت در حالی که او را موعظه می کرد پسرم! چیزی را شریک خدا قرار مده ... در مورد موعظه خویش به فرزندش می فرماید: پسر عزیز به خدا شرک میار و چیزی را شریک خدا مکن که شرک ستمی بزرگ است. پسرم اگر عمل انسان هم وزن دانه خردلی، در سنگی یا در

آسمان ها و زمین باشد، خدا آن را می آورد

ص: ۱۰۵۹

در پیش چشم انسان قرار می دهد که خدا دقیق و کاردان است. ای پسر عزیز نماز به پا دار، به معروف وادار و از منکر بازدار و بر مصائب صبور باش که این ها از کارهای لازم است. مردم را تحقیر مکن و در زمین به تکبر گام مزن که خداوند خودپسندان و فخرفروشان را دوست نمی دارد، در راه رفتن معتدل باش و صوت خویش را ملایم کن که زشت ترین صوت ها صوت خران است. (تکرار: ۲).

۱۷۵۲ لقاء:

روبرو شدن یا مصادف شدن. «وَ إِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا» (۱۴ / بقره)، چون با اهل ایمان روبرو شدند گویند ایمان آوردیم. (تکرار: ۲۴).

تَلْفِيْهِ: به معنی روبرو کردن و تفهیم و اعطا است. «وَ اِنَّكَ لَتَلَقِّي الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيْمٍ عَلِيْمٍ» (۶/نمل)، و به طور مسلّم این قرآن از سوی

ص: ۱۰۶۰

حکیم و دانایی بر تو القاء می شود. «وَلَقَاهُمْ نَصْرَهُ وَ سُورًا» (۱۱ / انسان)، و عطا کرد به آنها بهجت و سرور را.

اللقاء: انداختن هر چیز است به محلی که می بینی آنگاه در عرف به هر نوع انداختن گویند (راغب). «فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ» (۱۰۷ / اعراف)، یعنی: ناگهان عصای خود را افکند و ازدهای آشکاری شد. در آیه زیر انداختن معنوی مراد است «وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» (۶۴/مائده)، یعنی: و در میان آنها عداوت و دشمنی تا روز قیامت افکندیم.

تَلَقَّى: به معنی تفهم و اخذ است. «فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ» (۳۷/بقره)، آدم از پروردگارش کلماتی اخذ کرد و خدا توبه آدم را قبول نمود.

لقاء الله: آیات نشان می دهد که آن قیامت

ص: ۱۰۶۱

و ملاقات نعمت و عذاب خداوند است. «قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ» (۳۱ / انعام)، یعنی: آنان که روز قیامت را تکذیب کردند زیانکار شدند. پس لقاءالله مرگ نیست بلکه ثواب و عقاب خدا است.

تَلْقَاءُ: جهت و طرفی که در مقابل است. «وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ ...» (۲۲ / قصص)، چون به طرف مدین رو کرد گفت ...

۱۷۵۳ لکن:

اُمّیاء، ولی. «لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ» (۱۶۶ / نساء)، ولی خداوند به آن چه بر تو نازل کرده است، گواهی می دهد. (تکرار: ۶).

۱۷۵۴ لکن:

معنای مشهور آن استدراک است و حکم ما بعد آن همیشه مخالف با حکم ماقبل است. «إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ» (۲۴۳ / بقره)، یعنی: خداوند نسبت به بندگان خود احسان

ص: ۱۰۶۲

می کند، ولی بیشتر مردم، شکر (او را) به جا نمی آورند. (تکرار: ۶۵).

۱۷۵۵ لَمَّ:

حرف جزم است و معنای مضارع را به ماضی تبدیل می کند. «فَلَمَّ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا» (۶ / نوح)، خواندندم نيفزود آنها را مگر فرار. (تکرار: ۳۳۸).

۱۷۵۶ لَمَّج:

نگاه تند، چشم به هم زدن. «وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَّمِجٍ بِالْبَصْرِ»

(۵۰/قمر)، یعنی: کار آخرت و وقوع آن مانند اشاره چشم یا نزدیک تر از آن است. (تکرار: ۲).

۱۷۵۷ لَمَّز:

عیب. «وَلَا تُلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ...» (۱۱/حجرات)، یعنی: بر خودتان عیب نگیرید...، مسلمانان از حیث دین به حکم یک پیکرند لذا عیب بر دیگران عیب بر خویشان تلقی می شود. (تکرار: ۴).

ص: ۱۰۶۳

۱۷۵۸ لَمَسَ:

دست مالیدن، طلب کردن. «وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا» (۸ / جن). در اینجا لمس ظاهرا به معنی طلب است یعنی: ما خواستیم به آسمان صعود کنیم آن را یافتیم که از نگهبانان و شهاب ها پر شده است. در اینجا لمس ظاهرا به معنی طلب است. (تکرار: ۵).

الْتِمَاسُ: طلب کردن. «قِيلَ ارْجِعُوا وَرَائِكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا» (۱۳ / حدید)، یعنی: گفته شد به عقب برگردید و نوری برای خود بجوئید. «أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صِعِدَا طَيْبًا» (۴۳ / نساء) (۶ / مائده)، یعنی: یا با زنان نزدیکی کردید و آبی نیافتید خاک پاک را قصد کرده تیمم کنید. لمس و ملامسه زنان کنایه از مقاربت است (راغب).

۱۷۵۹ لَمَّ:

جمع کردن، ضمیمه کردن. «وَتَأْكُلُونَ التَّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا. وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا

ص: ۱۰۶۴

جَمًّا» (۱۹ / فجر)، یعنی: همه میراث و مجموع آن را که نصیب خود و وراثت دیگر است می خورید و مال کثیر را دوست می دارید. ظاهراً مراد از أَكَل لَمْ آن است که انسان مال

خویش و دیگران را بخورد و در خوردن میان حلال و حرام را جمع کند. (تکرار: ۱).

۱۷۶۰ لَمَّم:

مراد از لَمَّم در روایات اهل بیت علیهم السلام گناهی است که شخص عادت به آن نکرده، اصرار هم ندارد و گاهگاه از روی غفلت مرتکب می شود. «الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْأَثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ» (۳۲/نجم)، همان ها که از گناهان کبیره و اعمال زشت، جز صغیره دوری می کنند. (تکرار: ۱).

۱۷۶۱ لَمَّا:

بر ۳ وجه باشد یکی آن که مخصوص مضارع است و مثل «لَمَّ» جزم می دهد و معنی آن را به ماضی تبدیل

ص: ۱۰۶۵

می کند به معنی «هنوز نه»، مثل «بَلْ لَمَّا يَدُوْقُوا عَذَابِ» (۸/ص)، یعنی: بلکه هنوز عذاب

را نچشیده اند. دوّم: به معنی «زمانی که» و مخصوص است به ماضی مثل «فَلَمَّا نَجَاكُمْ إِلَى الْبِرِّ أَعْرَضْتُمْ» (۶۷ / اسراء). سوّم: حرف استثناء است به معنی «الا» مثل «إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ» (۴/طارق)، (اقرب). (تکرار: ۱۶۴).

۱۷۶۲ ن:

حرف نصب و نفی و استقبال است. «وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ» (۱۲۰ / بقره)، یعنی: یهود و نصاری هرگز از تو راضی نمی شوند مگر از دینشان پیروی کنی. (تکرار: ۱۰۶).

۱۷۶۳ هب:

شعله، مشتعل شدن آتش. «لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ» (۳۱/مرسلات)، نه گواراست و نه از شعله آتش بازدارد. (تکرار: ۳).

ص: ۱۰۶۶

۱۷۶۴ نَهْت:

آن است که سگ از عطش زبانش را بیرون آورد. «فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحَمَلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرَكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكُمْ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا...» (۱۷۶ / اعراف)، یعنی: حکایت او حکایت سگ است که اگر بر آن حمله کنی زبانش را بیرون آورد و اگر ترکش کنی باز زبانش را بیرون می آورد، این مثل آنان است که آیات ما را تکذیب کرده اند. ظاهراً مراد آن است: همان طور که سگ زبانش را با نفس زدن شدید بیرون می کند خواه او را بزنی یا نزنی، آن شخص هم خواستش هوای نفس است خواه وسائل توفیق در اختیارش باشد یا نباشد، مکذبین هم عادتشان همان است خواه هدایتشان کنی یا نکنی. واللّٰه اعلم. (تکرار: ۲).

۱۷۶۵ نَهْم:

إِلْهَام: تفهیم بخصوصی است از جانب خدا یا ملک که مأمور خداست

ص: ۱۰۶۷

«فَالْهَمُّهَا فُجُورُهَا وَتَقْوِيهَا» (۸/شمس)، یعنی: سپس فجور و تقوی (شرّ و خیر) را به او الهام کرده است. خدا فجور و تقوی نفس را به نفس تفهیم کرد و نفس انسانی را طوری آفرید که ذاتا خوب و بد و صلاح و فساد را می فهمد. لهم و الهام به طور مجزی هر کدام یک بار در قرآن آمده است.

۱۷۶۶ لهو:

راغب گوید: لهو آن است که انسان را از آنچه مهم است و به دردش می خورد مشغول (غافل) نماید. «وَمَا الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَ لَهْوٌ» (۳۲ / انعام)، نیست زندگی دنیا مگر بازی و مشغول کننده. (تکرار: ۲۶).

إلهاء: غافل کردن. «رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ...» (۳۷ / نور)، مردانی که تجارت و فروختن آنها را از یاد خدا غافل نمی کند.

ص: ۱۰۶۸

۱۷۶۷ نُؤ:

لو دارای اقسامی است مانند:

۱ مفید شرطیت است به معنای اگر مثل «لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا» (۲۲/انبیاء)، اگر در زمین و آسمان ها خدایانی غیر از الله بود هر آینه فاسد می شدند.

۲ به معنی تَمَنَّى (ای کاش) مثل «وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ...» (۳۱/سباء)، ای کاش بینی آنگاه که ستمکاران نزد پروردگارشان نگاه داشته شده اند. (تکرار: ۲۷۷).

۱۷۶۸ لَات:

نام یکی از بت های دوران جاهلیت می باشد. «أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ. وَ

مَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ» (۱۹۲۰/نجم)، یعنی: به من خبر دهید آیا بت های «لاات» و «عزی» ... و «منات» که سومین آنها هستند (دختران خدا هستند)؟ (تکرار: ۱).

۱۷۶۹ نُوح:

نُوح در اصل به معنی آشکار شدن است، آن گاه لوح به هر تخته و

ص: ۱۰۶۹

صفحه ای گفته می شود که در آن می نویسند خواه از چوب باشد یا غیر آن. «وَ حَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَّ دُسُورٍ» (۱۳/قمر)، یعنی: نوح را به چیزی که تخته ها و میخ ها داشت حمل کردیم. منظور کشتی نوح علیه السلام می باشد و أَلْوَاح جمع لَوْح است. (تکرار: ۶).

۱۷۷۰ لَوْحٌ مَّحْفُوظٌ:

«بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ. فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ» (۲۱ و ۲۲/بروج)، یعنی: بلکه قرآن با عظمت است. که در لوح محفوظ

جای دارد. لوح محفوظ که ظرف قرآن است عبارت اُخْرَای کتاب مکنون و أُمُّ الْكِتَاب است که در «أُمَّ» ذیل آیه «وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَمَدِينًا لِّعَالِي حَكِيمٍ» (۴/زخرف)، یعنی: و آن در کتاب اصلی (لوح محفوظ) نزد ما است، که بلند پایه و حکمت آموز است. درباره آن صحبت کرده ایم.

۱۷۷۱ لَوْذٌ:

لِوَاذٍ بِه شَيْءٌ، پناه بردن به

ص: ۱۰۷۰

آن و مخفی شدن به وسیله آن است. «قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا» (نور، ۶۳/نور)، یعنی: خدا داناست به آنان که در پناه یکدیگر پنهانی خارج می شوند. تَسَلَّلُ خارج شدن است به طور پنهانی، موقعی که رسول خدا صلی الله علیه و آله مردم را به کاری دعوت می کردند بعضی ها در پشت سر بعضی به طور پنهانی

از مسجد خارج می شدند. (تکرار: ۱).

۱۷۷۲ لوط علیه السلام:

او پیامبری صاحب فضیلت بود. «وَاسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَ لُوطًا وَ كَلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ» (انعام، ۸۶)، یعنی: و اسماعیل و ایسع و یونس و لوط و هر یک را بر جهانیان برتری دادیم. محل سکونت لوط شهر سِدُوم بود و او بر آن شهر و شهرهای اطراف که مجموعاً ۴ شهر بودند مبعوث شده بود و آنها عبارتند از: سَدُوم، عَمُورَه، صَوغَر و صَبُویم. اهالی

ص: ۱۰۷۱

شهرهای مزبور ظاهراً بت پرست بوده اند گرچه در قرآن آیه صریحی در این باره نیافتیم. از شنیع ترین اعمال آنها عمل لواط بود و اولین قومی بودند که این عمل در میان آنها شایع شد چنان که لوط به آن ها

می گفت: «أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ» (۸۰ / اعراف)، یعنی: آیا عمل شنیعی انجام می دهید که احدی از جهانیان پیش از شما انجام نداده است؟ و چنان عادت و سنت قومی شده بود که حتی در مجالس پیش روی مردم آن را انجام می دادند. سرانجام خداوند ملائکه ای به هلاک آنها مأمور فرمود. (۱) آنها ابتدا پیش ابراهیم علیه السلام آمده و جریان را به

ص: ۱۰۷۲

۱- مشروح جریان لوط و قومش را در صفحات ۲۱۵ تا ۲۱۹ در کتاب قاموس قرآن قُرشی، جلد ۶ مطالعه فرمائید.

استحضار وی رساندند. ابراهیم با آنها به مجادله پرداخت به امید آن که منصرفشان کند و گفت: لوط در میان آن هاست،

ملائکه گفتند می دانیم، لوط و خانواده اش را خارج خواهیم ساخت مگر زنش را که از ماندگان است (۳۴ / ۳۱ / عنکبوت)، (۷۴/هود). بالاخره خطاب آمده «یا ابراهیم اَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرٌ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ» (۷۶ / هود)، یعنی: ای ابراهیم! از این کار صرف نظر کن که فرمان پروردگارت فرارسیده و عذاب (الهی) به طور قطع به سراغ آنها می آید و برگشت ندارد. (تکرار: ۲۷).

۱۷۷۳ لُومَا:

مثل لُولا برای تخصیص و تشویق و توبیخ است و فقط ۱ بار در قرآن آمده است. «لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ» (۷ / حجر)، اگر راست می گویی،

ص: ۱۰۷۳

چرا فرشتگان را برای ما نمی آوری؟

۱۷۷۴ لوم:

سرزنش. «فَلَا تَلُومُونِي وَ لُومُوا أَنْفُسَكُمْ» (۲۲ / ابراهیم)، مرا ملامت نکنید خود را ملامت کنید. (تکرار: ۱۴).

تلاوم: ملامت کردن یکدیگر است. «فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ» (۳۰/قلم)، بعضی به بعضی رو کردند و همدیگر را سرزنش می نمودند.

لومه: به معنی ملامت است. «يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ» (۵۴ / مائده)، در راه خدا جهاد می کنند و از ملامت سرزنش کننده ای نمی ترسند. (تکرار: ۱).

ملوم: اسم مفعول به معنای سرزنش شده است. «فَتَلَقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا» (۳۹ / اسراء)، در جهنم می افتی در حالی که مورد سرزنش خواهی بود و رانده شده (در گاه خدا). (تکرار: ۴).

ص: ۱۰۷۴

مُليْم: اسم فاعل است به معنی ملامت کننده. «فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَ هُوَ مُلِيمٌ» (۱۴۲/صافات)، (او را به دریا افکندند) و ماهی عظیمی او را بلعید، در حالی که مستحق ملامت بود. (تکرار: ۲).

۱۷۷۵ لُون:

رنگ، به معنی جنس و نوع نیز آید چنان که راغب گفته است «قَالُوا اذْعُ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّنُ لَنَا مَا لَوْنُهَا» (۶۹/بقره)، یعنی: گفتند خدایت را بخوان بیان کند آن گاو چه رنگی دارد. در آیه «... وَ اِخْتِلَافُ اَلْسِنَتِكُمْ وَ اَلْوَانِكُمْ» (۲۲ / روم)، یعنی: ... و تفاوت زبان ها و رنگ های شما است. ظاهراً منظور انواع است. کلمه ألوان جمع لُون ۹ بار در قرآن مجید آمده است.

۱۷۷۶ لَوِي:

لَوِي به معنی تاییدن است. «وَ اِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللّٰهِ لَوَوْا رُؤْسَهُمْ ...» (۵ / منافقون)، چون به منافقان

ص: ۱۰۷۵

گفته شود بیاید تا رسول خدا بر شما استغفار کند سرشان را از روی تکبر می چرخانند ... (تکرار: ۵).

۱۷۷۷ آیت:

ناقص کردن، کم کردن. «وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا» (۱۴/حجرات)، معنی آیه: اگر به خدا و رسول اطاعت کنید خدا از ثواب اعمال شما چیزی نکاسته و کم نمی کند. (تکرار: ۱).

۱۷۷۸ آیت:

حرف تَمَنَّى و طمع است. مثل «يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا» (۲۳/مریم)، ای کاش پیش از این مرده بودم. (تکرار: ۱۴).

۱۷۷۹ آیت:

دلالت بر نفی حال دارد به معنای «نیست» مثل «فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا» (۲۸۲/بقره)، یعنی: در این صورت گناهی بر شما نیست که آن را ننویسند. (تکرار: ۷۴).

۱۷۸۰ آیت:

شب، لَيْل و لَيْلَه هر دو به یک معنی است. مثل «تَوَلَّجَ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ» (۲۷/آل عمران)، یعنی: شب را در روز داخل

می کنیم و مثل «أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ» (۱۸۷ / بقره)، یعنی: آمیزش جنسی با همسرانتان در شب روزه داری حلال است. جمع آن در قرآن لیالی است. «سِيرُوا فِيهَا لَيَالِي وَ أَيَّامًا آمِنِينَ» (۱۸ / سباء). (تکرار: ۸۸)، یعنی: در آن (ده و شهرهای نزدیک به هم) شب ها و روزها با امنیت کامل مسافرت کنید.

۱۷۸۱ لین:

نرمی. «فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ

لَهُمْ...» (۱۵۹ / آل عمران)، یعنی: در اثر رحمت خدا به آنها نرم و ملایم شدی. «مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ» (۵ / حشر)، یعنی: هر نخلی که بریدید یا آن را بر ریشه به پا گذاشتید به اذن خدا بود. لینه درخت خرما است به قولی آن از لَين است و به جهت نرمی میوه اش آن را لینه گفته اند (مجمع). لین ۴ بار و لینه ۱ بار در قرآن آمده است.

ص: ۱۰۷۷

حرف بیست و چهارم از الفبای عربی و حرف بیست و هشتم از الفبای فارسی است. در حساب ابجد به جای عدد ۴۰ است.

برای «ما» ۱۰ وجه شمرده اند که ۵ مورد آن اسم است و ۵ قسم دیگر حرف است اما اقسام اسمیه مشهور:

۱ استفهام مثل «ماذا قالَ آنفا» (۱۶/محمد). چه چیز گفت اکنون.

۲ شرطیه مثل: «فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ» (۷ / توبه)، یعنی: تا وقتی که برای شما در پیمان خویش ثابت اند برای آنها در پیمان خود ثابت باشید. موارد مشهور حرف بودن «ما» به قرار ذیل است:

۱ ماء نافیة. مثل: «ما هذا بَشْرًا إِنَّ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ» (۳۱ / یوسف)، این بشر نیست بلکه فرشته بزرگواری است.

۲ ماء زائده. مثل «إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا» (۲۳ / اسراء)، یعنی: هرگاه یکی از آنها یا هر دو آن ها، نزد تو، به سن پیری برسند. که در اصل «إِنْ مَا» و ما زائد و برای تأکید است. (تکرار: ۲۵۳۰).

۱۷۸۴ مَائَةٌ:

صد. «الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ» (۲/نور)، زن زنا دهنده و مرد زنا کننده به هر یک صد تازیانه بزنید. (تکرار: ۸).

۱۷۸۵ مَتَاعٌ:

در مجمع فرموده: مَتَاعٌ، تَمَتَّعٌ، مُتَّعَةٌ و تَلَحُّذٌ متقارب المعنی اند و هرچه از آن لذت بردی متاع است. اقرب الموارد از کلیات ابو البقاء نقل می کند: متاع و متَّعه چیزی

است که از آن انتفاع قلیل و غیر باقی برده شود. «وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ» (۳۶/بقره)، یعنی: و برای شما تا مدت معینی در زمین قرارگاه و وسیله

ص: ۱۰۷۹

بهره برداری است. این کلمه با مشتقات آن ۳۴ بار در قرآن آمده است.

اِسْتِمْتَاع: به معنی انتفاع است. «رَبَّنَا اِسْتِمْتَعْ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ» (۱۲۸ / انعام)، پروردگارا هر یک از ما دو دسته (پیشوایان و پیروان گمراه) از دیگری استفاده کردیم.

۱۷۸۶ مُتَعَهُ زَنَان:

مُتَعَهُ زَنَان را از آن جهت متعه گویند که آن مورد لَدَّت است تا مَدَّت معلومی، به خلاف مُتَعَهُ نِكَاح دائمی که مَدَّت ندارد. «... وَ اِحْلَ لَكُمْ مَا وَّرَاءَ ذٰلِكُمْ اَنْ تَتَّبِعُوْا بِاَمْوَالِكُمْ مُّحْصِنِيْنَ غَيْرَ مُسَافِحِيْنَ فَمَا

اِسْتِمْتَعْتُمْ بِهٍ...» (۲۴/نساء)، ... اما زنان دیگر غیر از این ها (که گفته شد) برای شما حلال است که با اموال خود، آنان را اختیار کنید، در حالی که پاکدامن باشید و از زنا، خودداری نمایید. زنانی را که متعه (ازدواج موقت) می کنید ... (تکرار: ۱).

ص: ۱۰۸۰

حَجَّ تَمَتُّع: عَلَتْ تَسْمِيَهُ بِه حَجَّ تَمَتُّعِ آن است که شخص میان دو عمل از احرام خارج شده و از چیزهایی که در حال احرام حرام بود لذت می برد. «وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ... فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ...» (۱۹۶ / بقره)، یعنی: و حج و عمره را برای خدا به اتمام برسانید... هر کس با ختم عمره، حج را آغاز کند... حج تَمَتُّعِ آن است که در ماه های حج از میقات احرام عمره می بندد و پس از طواف بیت و نماز طواف و سعی بین صفا و مروه تقصیر کرده از احرام خارج می شود. سپس مثلاً روز ۸ ذی الحجه از مکه احرام حج بسته به عرفات می رود آنگاه به مشعر و منی تا آخر اعمال حج.

۱۷۸۷ مَن:

متن در اصل گوشت محکمی است که در کنار تیره پشت واقع است. به گوشت هر دو طرف آن مَنان گویند (مجمع)

ص: ۱۰۸۱

از این جهت به چیز محکم متین گفته اند. «وَأَمْلَى لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ» (اعراف/۱۸۳)، به آنها مهلت می دهیم راستی کید من محکم و قوی است که هیچ کس آن را دفع نتواند کرد. (تکرار: ۳).

۱۷۸۸ متی:

سؤال است از وقت. «وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ» (یس/۴۸)،

یعنی: آنها می گویند: اگر راست می گوید این وعده (قیامت) کی خواهد بود؟ (تکرار: ۹).

۱۷۸۹ مثل:

به معنی مانند، نظیر و شبیه است. «قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ» (کهف/۱۱۰)، یعنی: بگو من فقط بشری هستم همچون شما. جمع آن در قرآن امثال آمده «وَحُورٌ عِينٌ. كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ» (۲۲ و ۲۳/واقعه)، یعنی: و همسرانی از حورالعین دارند، همچون مروارید در صدف پنهان. (تکرار: ۷۵).

۱۷۹۰ مثل:

مانند، دلیل، صفت، عبرت،

ص: ۱۰۸۲

علامت و حدیث (اقرب). راغب می گوید: مَثَل قولی است درباره چیزی که شبیه است به قولی درباره چیزی دیگر تا یکی آن دیگری را بیان و مجسم کند. «إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ»

(۵۹/آل عمران)، یعنی: مَثَل عیسی در نزد خدا، همچون آدم است، که او را از خاک آفرید و سپس به او فرمود: «موجود باش» ، او هم فوراً موجود شد. مَثَل در این آیه به معنی صفت و حال است. یعنی: حال و جریان عیسی در پدر نداشتن مانند جریان آدم است که خدا از خاکش آفرید. تَمَثَال به معنی مجسمه است و جمع آن تَمَائِل می باشد. «ما هذِهِ التَّمَائِلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ» (۵۲ / انبیاء)، این مجسمه ها (بت ها) چیستند که پیوسته آنها را عبادت می کنید؟! این کلمه با مشتقات ۱۶۹ بار در قرآن آمده است.

ص: ۱۰۸۳

۱۷۹۱ مَأْجُوجُ:

مَأْجُوجُ وِ يَأْجُوجُ همان اقوام بدوی بودند که آنها را «تاتار» نامیده اند. در حدود ۶۰۰ سال قبل از میلاد یک دسته از

آنان در سواحل دریای سیاه پراکنده شده، هنگام پائین آمدن از دامنه کوه های قفقاز آسیای غربی را مورد هجوم قرار می دادند. این نقطه آن روز مغولستان نامیده می شد. ذوالقرنین برای جلوگیری از تاخت و تاز آنها میان دو کوه سدّی ساخت. «إِنَّ يَأْجُوجَ وَ مَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ» (۹۴ / کهف)، یعنی: يَأْجُوجُ وِ مَأْجُوجُ در این سرزمین فساد می کنند. (تکرار: ۲).

۱۷۹۲ مَجْدُ:

بزرگواری. ناگفته نماند مجد آن بزرگواری است که از کثرت خیر و فضل ناشی می شود، زیرا اصل مجد چنان که در اقرب الموارد تصریح شده به معنی کثرت است. «بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ» (۲۱ / بروج)،

ص: ۱۰۸۴

یعنی: بلکه قرآن با عظمت است. مجید بودن

قرآن در اثر کثرت خیرات و برکات آن است. «مجید» ۴ بار در کلام الله به کار رفته ۲ بار در وصف خدا و ۲ بار در وصف قرآن.

۱۷۹۳ مجوس:

مراد از این کلمه ایرانیان قدیم (زرتشتیان) است. «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (۱۷ / حج)، یعنی: کسانی که ایمان آورده اند و یهود و نصاری و مجوس و مشرکان، خداوند در میان آنها روز قیامت داوری می کند و حق را از باطل جدا می سازد. در المیزان ذیل آیه شریفه آمده: معروف آن است که مجوس پیروان زرتشت اند و کتاب مقدس آنها «اوستا» است ولی تاریخ حیات و زمان ظهور وی خیلی مبهم

است، در غلبه اسکندر به ایران کتاب اوستا

ص: ۱۰۸۵

از بین رفت سپس در زمان ساسانیان آن را از نو نوشتند لذا به حقیقت مذهبشان رسیدن مشکل شد، مسلّم این است که برای تدبیر عالم دو مبدأ فائند: مبدأ خیر و مبدأ شرّ (یزدان و اهریمن یا نور و ظلمت) ... عناصر بسیط مخصوصاً آتش را تقدیس می کنند در ایران، چین و هند آتشکده هائی داشتند و همه را به «آهورامزدا» می رسانند که موجد کلّ است. (تکرار: ۱).

۱۷۹۴ مخص:

خالص کردن. «وَلِيْبَتَلِي اللّٰهَ مَا فِي صُدُوْرِكُمْ وَ لِيْمَحِصَّ مَا فِي قُلُوْبِكُمْ» (۱۵۴/آل عمران)، تا خدا آنچه را که در سینه ها دارید امتحان و آنچه را که در قلب ها دارید از شرک و نفاق خالص گرداند.

(تکرار: ۲).

۱۷۹۵ مَحَق:

نقصان تدریجی، محاق آخر ماه است که هلال در آن ناقص می شود.

ص: ۱۰۸۶

«يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتِ» (۲۷۶/بقره)، خدا ربا را به تدریج از بین می برد و صدقات را افزایش می دهد. (تکرار: ۲).

۱۷۹۶ محال:

عقوبت، عذاب. «وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ» (۱۳/رعد)، آنها درباره خدا با آن که عقابش سخت است مجادله می کنند. (تکرار: ۱).

۱۷۹۷ مَخْن:

آزمایش کردن. «إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ» (۱۰/مُمْتَحِنَه)، آزمایش کنید و ببینید که واقعا مؤمنه اند یا نه؟ (تکرار: ۲).

۱۷۹۸ مَحْو:

رفتن و بردن اثر شیء، لازم و متعدی هر دو آمده است ولی در قرآن فقط متعدی به کار رفته است. «يَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ» (۲۴/شوری)، یعنی: باطل را محو می کند و حق را به فرمانش پابرجا می سازد. محو باطل بی اثر شدن آن است

ص: ۱۰۸۷

چنان که احقاقِ حَقِّ ثابت کردن آن و در جای خویش قراردادن است. (تکرار: ۳).

۱۷۹۹ مَخْر:

شکافتن، جریان. «و تَرَى الْفُلْكَ مَوَاحِرَ فِيهِ» (۱۴/نحل)، کشتی ها را در دریا می بینی که شکافنده آب و جاری شونده اند. (تکرار: ۲).

۱۸۰۰ مَخَض:

مَخَاض درد زائیدن را گویند. «فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلِهِ» (۲۳ / مریم)، درد زائیدن او را به سوی تنه درخت خرما کشانید. (تکرار: ۱).

۱۸۰۱ مَدَّ:

زیادت.

طبرسی ذیل آیه «و يَمِدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ» (۱۵ / بقره)، یعنی: و آنها را در طغیانشان نگه می دارد تا سرگردان شوند. فرموده: مَدَّ در اصل به معنی زیادت است، جذب و کشیدن را مَدَّ گویند که کشیدن چیزی سبب زیادت طول آن است. «و أَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَ بَنِينَ»

ص: ۱۰۸۸

(۶/اسراء)، یعنی: شما را با چهارپایان اموال و پسران فزونی دادیم. مَدَّ و امداد هر دو یکی است ولی راغب در مفردات گفته: امداد اکثراً در محبوب و مَدَّ در مکروه آید. «قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَذَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا» (۱۰۹/کهف)، یعنی: بگو اگر دریاها برای (نوشتن) کلمات پروردگارم مرکب

شوند، دریاها پایان می گیرند پیش از آن که کلمات پروردگارم پایان یابد، هر چند همانند آن (دریاها) را به آن اضافه کنیم. مداد به معنی مرکب است از کشفاف و جوامع الجامع فهمیده می شود که علت تسمیه، زیاد شدن وزن دوات به واسطه آن است. (تکرار: ۳۱).

۱۸۰۲ مَدِينَه:

شهر. مَدَنَ به معنی اقامت است. شهر را از آن جهت مدینه گویند که مردم در آن اقامت دارند. اَمَّا تَمَدُّنْ

ص: ۱۰۸۹

که به معنی خروج از جهل و دخول به راه انسانیت و ترقی است ظاهراً از معانی مستحده است. مدینه در قرآن گاهی در مطلق شهر به کار رفته مثل «وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةٌ الْعَزِيزَةُ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ» (۳۰/یوسف)، یعنی: گروهی از زنان شهر

گفتند که همسر عزیز جوانش (غلامش را) به سوی خود دعوت می کند. و گاهی مراد از آن مدینه الرسول است که ابتدا به نام یثرب خوانده می شد و پس از هجرت رسول خدا صلی الله علیه و آله مدینه خوانده شد. «وَيَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ...» (۸/منافقون)، یعنی: آنها می گویند: اگر به مدینه باز گردیم، عزیزان، ذلیلان را بیرون می کنند. جمع آن در قرآن فقط مدائن به کار رفته است «فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ» (۵۳/شعراء)، یعنی:

فرعون مأموران را به شهرها فرستاد تا نیرو جمع کند. «مدینه» ۱۴ بار و مدائن ۳ بار در قرآن مجید آمده است.

۱۸۰۳ مَدِين:

نام شهری بود که شعیب علیه السلام

بر اهل آن مبعوث گردید. «وَإِلَى مَدِينٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ...» (۸۵ / اعراف)، یعنی: و به سوی مدین، برادرشان «شعیب» را فرستادیم، گفت: ای قوم من، خدا را پرستید... (تکرار: ۱۰).

۱۸۰۴ مَرُؤ:

گوارا. «فَإِنْ طَبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا» (۴ / نساء)، یعنی: (ولی) اگر آنها چیزی از آن را با رضایت خاطر به شما بیخشند، حلال و گوارا مصرف کنید. آیه در بیان بذل زن است قسمتی از مهریه خویش را به مرد.

طبرسی در متن آیه فرموده: هنیء گوارا و دلچسبی است که نقصانی ندارد و مریئا آن است که

ص: ۱۰۹۱

خوش عاقبت، تامّ الهضم و بی ضرر باشد.

راغب گوید: مَرِيءٌ رَأْسُ لَوْلَه مَعْدَه چسبیده به حلق است. بنابراین می شود گفت هَنِيءٌ در آیه به معنی بلا و مشقّت و مَرِيءٌ به معنی گوارا است یعنی اگر زنان به طیب نفس چیزی از مهریه خویش را به شما بذل کردند راحت و گوارا بخورید. (تکرار: ۱).

مَرءٌ: و اِمْرءٌ به معنی انسان و مرد آید. «يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ. وَأُمُّهُ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ» (۳۴ / عبس)، در آن روز که انسان از برادر خود فرار می کند، و از مادر و پدرش، و زن و فرزندانش. در آیه زیر منظور مطلق انسان است «يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ» (۴۰ / نباء)، این عذاب در روزی خواهد بود که انسان آن چه را از قبل با دست های خود فرستاده می بیند.

اِمْرَأَه: زن. «إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي

ص: ۱۰۹۲

نَذَرْتُ لِمَكَّ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا» (۳۵/آل عمران)، (به یاد آورید) هنگامی را همسر عمران گفت: خداوندا، آنچه را در رَحِمِ دارم، برای تو نذر کردم که مُحَرَّر (و آزاد، برای خدمت خانه تو) باشد

۱۸۰۵ ماژوت:

نام یکی از فرشتگان. «وَ اتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَ مَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَ لَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَ مَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَ مَارُوتَ وَ مَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ زَوْجِهِ...» (۱۰۲ / بقره)، یهود پیروی کردند از آنچه بدکاران راجع بر حکومت سلیمان می گفتند (که می گفتند سلیمان ساحر است و این

حکومت را به وسیله سحر به دست آورده است) حال آن که سلیمان کافر نشد (و به

ص: ۱۰۹۳

وسيله سحر حکومت را به دست نیاورد) بلکه بدکاران کافر شدند (که نسبت حکومت او را به سحر دادند) و ایضا یهود پیروی کردند از آن چه (از سحر) در بابل بدو مَلْکَک به نام هاروت و ماروت نازل شده بود ولی آنها به کسی سحر نمی آموختند مگر آن که می گفتند: ما فتنه و امتحانی هستیم کافر مباش و این که به تو یاد دادیم در ضرر مردم به کار میر، ولی آنها سحری یاد می گرفتند که به وسیله آن میان مرد و زنش جدائی می انداختند ... (تکرار: ۱).

۱۸۰۶ مَرَج:

آمیختن، مَرِج به معنی مُخْتَلِط است. «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا

بَزْزَخُ لَّا- يَبْغِيَانِ» (۱۹ / ۲۰ / رحمن)، معنی آیه: دو دریا را به هم آمیخت که همدیگر را ملاقات می کنند میان آن دو حایلی است که به هم تجاوز نمی کنند. «بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ

ص: ۱۰۹۴

لَمَّا جَاءَهُمْ فَهَمُّ فِي أَمْرِ مَرِيحٍ» (۵ / ق)، یعنی: بلکه حق را آن گاه که به آنها آمد تکذیب کردند و آنها در امری مختلطند شاید مراد از مریح آن باشد که بعضی قرآن را پس از انکار، سحر، بعضی کلام شاعر، بعضی کلام دیوانه می دانند یعنی در تکذیب هم یکنواخت نیستند. «خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ» (۱۴ و ۱۵ / رحمن)، یعنی: انسان را از گل خشکیده همچون سفال، آفرید و جان را از آمیخته ای از آتش. مارج را شعله بی دود نیز

گفته اند. «يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ» (۲۲ / رحمن)، یعنی: از آن دو لؤلؤ و مرجان خارج می شود. مرجان را مروارید کوچک (صِغَارُ اللُّؤْلُؤِ) گفته اند. ایضا مرجان مشهور که از دریا می روید. (تکرار: ۴).

۱۸۰۷ مَرَح:

فرح شدید که عبارت اخرای خودپسندی است. «ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ

ص: ۱۰۹۵

فِي الْأَرْضِ بغيرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرُحُونَ» (غافر/۷۵)، یعنی: این برای آن است که در زمین بی جهت شادمانی و تکبر می کردید (و به حق خاضع نبودید). «و لَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا» (لقمان/ ۱۸)، یعنی: در زمین به تکبر راه مرو. (تکرار: ۳).

۱۸۰۸ مَرْد:

عاری بودن و به معنی مستمر بودن است.

راغب گوید: مارد و مرید از

شیاطین جنّ و انس آن است که از خیرات عاری باشد. شجر آمرد درختی را گویند که خالی از برگ باشد. رَمَلَهُ مَرْدَاءَ خَاكِي است که چیزی نرویند. جوان بی ریش را آمرد گویند که صورتش عاری از مو است. «وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ» (۷ / صافات)، یعنی: و آن را از هر شیطان خبیثی حفظ نمودیم. «وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ» (۳ / حج)، یعنی: و از هر شیطان سرکشی

پیروی

ص: ۱۰۹۶

می کنند. «وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ» (۱۰۱ / توبه)، مَرَدُوا ظاهراً به معنی استمرار است یعنی از اهل مدینه کسانی هستند که بر نفاق عادت کرده اند. «قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَ كَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صِرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ»

(۴۴/نمل)، یعنی: به او گفته شد داخل حیات قصر شو، اما هنگامی که نظر به آن افکند پنداشت نحر آبی است و ساق پاهای خود را برهنه کرد گفت: (این آب نیست) بلکه قصری است از بلور صاف. (تکرار: ۵).

۱۸۰۹ مَرَزَة:

مَرَّ و مَرُور به معنی رفتن و گذشتن است. «وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا» (۷۲/فرقان)، یعنی: آنان که در باطل حاضر نشوند و چون به لغوی گذشتند محترمانه و بی آن که آلوده بشوند می گذرند. «وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَ

ص: ۱۰۹۷

يَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ» (۲ / قمر)، یعنی: و اگر معجزه ای دیدند گویند سحر دائمی (و سحر بعد از سحر) است. مَرَّه به معنی تلخی است. «بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَ السَّاعَةُ

أَذْهَى وَأَمْرٌ» (۴۶ / قمر)، یعنی: بلکه قیامت وعده آنها است و قیامت بلای بزرگ تر و تلخ تر است. (تکرار: ۳۵).

مَرَّه: دفعه. «الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ» (۲۲۹ / بقره)، یعنی: طلاق، دو مرتبه است. (تکرار: ۲۰).

مَرَّه: قوه و نیرو و عقل و حالت مستمر است. «عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى. ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى» (۵ و ۶ / نجم)، شاید مراد از مَرَّه نیرو یا بصیرت و عقل باشد یعنی: او را فرشته پر قوت تعلیم داده که صاحب بصیرت است که به پا خواست و نمایان شد.

۱۸۱۰ مَرَضٌ:

بیماری. اعم از آن که بدنی باشد یا معنوی. «وَ إِذَا مَرَضَتْ فَهُوَ يَشْفِينِ»

ص: ۱۰۹۸

(۸۰ / شعراء)، یعنی: و هنگامی که بیمار شوم مرا شفا می دهد. «فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ»

(۱۰ / بقره)، یعنی: در دل های آنها یک نوع بیماری است.

مَرِيضٌ: و مَرَضِيٌّ به معنی بیمار است. «وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ» (۶۱ / نور)، یعنی: بر افراد بیمار گناهی نیست. «عَلِمَ أَنَّ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرَضِيٌّ» (۲۰ / مزمل)، یعنی: او می داند به زودی گروهی از شما بیمار می شوند. (تکرار: ۲۳).

۱۸۱۱ مَرَوْه:

صفا و مروه از عبادتگاه های خدا است. مروه کوهی است در کنار مسجدالحرام در مکه. میان آن و کوه صفا محلّ سعی عمل حجّ و عمره است. «إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ» (۱۵۸ / بقره)، یعنی: صفا و مروه از شعائر و نشانه های خدا است. (تکرار: ۱).

ص: ۱۰۹۹

۱۸۱۲ مراء:

مجادله و منازعه. «أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ» (۱۸/شوری)، آنان که درباره قیامت مجادله می کنند در گمراهی بعیداند. (تکرار: ۱۴).

مزیه: مردد بودن. «فَلَا تَكُ فِي مَزِيهِ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ» (۱۰۹ / هود)، یعنی: شک و تردیدی در معبودهایی که آنها می پرستند به خود راه مده. (تکرار: ۵).

۱۸۱۳ مزیم:

دختر عمران، مادر عیسی علیه السلام، «وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَآيَاتِنَا بِرُوحِ الْقُدُسِ» (۸۷ / بقره)، یعنی: و به عیسی بن مریم دلایل روشن بخشیدیم و او را به وسیله روح القدس تأیید نمودیم. زنی که قرآن به پاکی او شهادت داده است، (تکرار: ۳۴).

۱۸۱۴ مزج:

آمیختن. «وَ مِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ» (۲۷ / مطفین)، این شراب (طهور)

ص: ۱۱۰۰

ممزوج با تسنیم است. آنچه به شراب اهل بهشت آمیخته شده از تسنیم است و آن چشمه ای است که مقربون از آن می نوشند. (تکرار: ۳).

۱۸۱۵ مَزَق:

و تَمَزِيقٌ بِه مَعْنَى پاره کردن و متلاشی کردن است. «هَلْ نَدَلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُبَيِّنُكُمْ إِذَا مَرَّكُمْ كُلَّ مُمْزَقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ» (۷ / سبأ)، آیه قول منکرین معاد است که به یکدیگر می گفتند: آیا دلالت نکنیم شما را به مردی که می گوید: آن گاه که به طور کامل متلاشی و پراکنده شدید، حتما شما در خلقت تازه ای بوجود خواهید آمد؟ (تکرار: ۴).

۱۸۱۶ مَزْن:

ابر. «ءَ أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ».

أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ» (۶۹ / واقعه)، آیا شما آب را از ابر نازل کرده اید یا ما؟ (تکرار: ۱).

۱۸۱۷ مَسْح:

دست مالیدن. ازاله اثر شیء. «وَأَمْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكَعْبَتَيْنِ»

ص: ۱۱۰۱

(۶/مائده)، به سرهایتان و پاهایتان تا برآمدگی روی پا مسح کنید دست بمالید. (تکرار: ۴).

۱۸۱۸ مَسِيح:

علیه السلام. این لفظ لقب حضرت عیسی بن مریم است «إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ» (۱۷۱ / نساء)، مسیح عیسی بن مریم فقط فرستاده خدا و مخلوق اوست. (تکرار: ۱۱).

۱۸۱۹ مَسَخ:

عوض شدن شکل و صورت است به شکل قبیح. «وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مَوْجِدًا وَلَا يَرْجِعُونَ» (۶۷/یس)، یعنی: و اگر می خواستیم آنها را در جای

خود مسخ و به شکل دیگری در می آوردیم که نمی توانستند بروند و برگردند. قدرت نمی داشتند که در آن عذاب راحت بمانند و یا به حالت اول برگردند. (تکرار: ۱).

۱۸۲۰ مَسَد:

ریسمانی است که به قول راغب از شاخه درخت خرما تاییده شده است. «فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّنْ مَّسَدٍ» (۵ / مسد)،

ص: ۱۱۰۲

در گردن او (زن ابی لهب) ریسمانی است از لیف یا شاخه خرما. (تکرار: ۱).

۱۸۲۱ مَسَّ:

دست زدن، رسیدن و یافتن. «إِنْ يَمَسُّكُمْ فَزُحٌّ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ فَزُحٌّ مِثْلُهُ» (۱۴۰/آل عمران)، اگر به شما شکستی رسید به قوم کفار هم شکستی مثل آن رسیده بود. (تکرار: ۲۸).

تَمَّاسٌ: مَسَّ کردن یکدیگر است. «يَوْمَ

يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُقُوا مَسَّ سَقَرٍ» (۴۸ / قمر)، یعنی: از صورت در آتش کشیده می شوند، بچشید آنچه را که از سقر به شما می رسد. مَسَّ سَقَرٍ عذاب جهنم است که به انسان می رسد. «قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ» (۹۷/طه)، یعنی: (موسی) گفت: برو که بهره تو در زندگی دنیا این است که (هر کس با تو نزدیک شود) خواهی گفت با من تماس نگیر. در قاموس

ص: ۱۱۰۳

گوید: معنی لامِساس در قرآن آن است که کسی را مسّ نمی‌کنم و کسی مرا مسّ نمی‌کند.

۱۸۲۲ مَسَك:

مَسِيكٌ وِ اِمْسَاكٌ به معنی گرفتن و نگاه داشتن است ایضا تَمْسِيكٌ که به معنی گرفتن و چنگ زدن است. «وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ

أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ» (۱۷۰/اعراف)، آنان که به کتاب چنگ می‌زنند و آن را حفظ کرده و به آن عمل می‌کنند و نماز به پا می‌دارند ما اجر مصلحان را تباه نمی‌کنیم. (تکرار: ۲۷).

اِسْتِمْسَاكٌ: به معنی چنگ زدن. «فَأَسَدِي تَمْسِيكٌ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ» (۴۳/زخرف)، به آنچه به تو وحی شد چنگ بزن. «خِتَامُهُ مِسْكٌ» (۲۶/مطففین)، یعنی: مهری است که بر آن نهاده شده است، از مشك است. مَسِيكٌ به معنی مُشك است که عطر مخصوصی است متخذ از آهو و آن در آیه نکره است و

ص: ۱۱۰۴

نمی شود مثل مشک دنیا باشد. (تکرار: ۲).

۱۸۲۳ مَسَاء:

إِمْسَاءٌ دَاخِلٌ شَدْنَ بِهٖ شَبٌّ اِسْت. «فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ» (۱۷ / روم)، یعنی: خدا را تسبیح کنید آنگاه که به شب و روز وارد می شوید (و روز و شب را شروع می کنید). (تکرار: ۱).

۱۸۲۴ مَشَج:

أَمِخْتَنَ وَ جَمَعَ آن أَمْشَاجٍ اِسْت. «إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ» (۲ / انسان)، از نطفه ای که دارای آمیخته ها است انسان را آفریدیم. (تکرار: ۱).

۱۸۲۵ مَشَى:

رَاهَ رَفْتَنَ بِأَرَادَةٍ. «كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ» (۲۰ / بقره)، یعنی: هر وقت بر آنان روشن شود در آن راه می روند. مَشَى در راه رفتن معنوی نیز به کار رود مثل «وَيَجْعَلُ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ» (۲۸ / حدید)، یعنی: و برای شما نوری قرار دهد که با آن (در میان مردم و در مسیر زندگی خود) راه

ص: ۱۱۰۵

بروید. مراد از آن زندگی در نور ایمان است. گاهی از آن سخن چینی اراده شود مثل «هَمَّازِ

مَشَاءِ بَنِمِيمٍ» (۱۱ / قلم)، یعنی: عیب جو و سخن چین است. (تکرار: ۲۳).

۱۸۲۶ مَضْرُ:

حدّ و مرز میان ۲ چیز یا دو قطعه زمین. شهر را از آن جهت مِضِرّ گویند که محدود است. در الْمُنْجِد گفته: مصر شهر قاهره است و به همه مملکت نیز گفته می شود. «اهْبِطُوا مِضِرًّا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ» (۶۱ / بقره)، یعنی: وارد شهری شوید، زیرا هر چه خواستید، در آن جا هست. (تکرار: ۵).

۱۸۲۷ مَضَغ:

جوییدن. «فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ» (۵ / حج)، یعنی: ما شما را از خاک آفریدیم، سپس از نطفه و بعد از خون بسته شده، سپس از مضغه. مُضْغَةٌ حالت جنین است بعد از علقه

بودن. مُضْغَةٌ چنان که اهل لغت گفته اند تکه

گوشتی است به اندازه یکدفعه جویدن. آیا جنین را در آن حالت مضغه گفته چون یک تکه گوشت و به قدر یک جویدن است؟ واللّٰه العالم. (تکرار: ۳).

۱۸۲۸ مُضِي:

رفتن، گذشتن. «فَمَا اسِيَتْطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ» (۶۷ / یس)، به رفتن قدرت نمی داشتند و به حالت اول بر نمی گشتند. (تکرار: ۵).

۱۸۲۹ مَطْر:

باران. در قرآن در یک محلّ به معنی باران معمولی آمده «لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أذىٌ مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرَضَىٰ أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ...» (۱۰۲/نساء)، یعنی: و اگر از باران ناراحت هستید و یا بیمار (و مجروح) باشید مانعی ندارد که سلاح های خود را بر

زمین بگذارید. و بقیه همه در باریدن سنگ عذاب است «وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ» (۷۴ / حجر)، یعنی: و بارانی از سنگ بر آنها فرو ریختیم. (تکرار: ۱۵).

ص: ۱۱۰۷

مُطِرٌ: باران دهنده. «قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّطِرُنَا» (۲۴ / احقاف)، گفتند: این ابر ظاهری است که به ما باران دهنده است. در این آیه «أَمْطِر» در باران معمولی و باران رحمت به کار رفته است. (تکرار: ۱).

۱۸۳۰ مطی:

مَطَا به معنی پشت است. تَمَطَّى کشیدن پشت و تکبر است. «ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّى» (۳۳ / قیامه)، یعنی: سپس به سوی خانواده اش رفت به حالت تکبر. (و از تکذیب حق خودپسندی می کرد). (تکرار: ۱).

۱۸۳۱ مع:

دلالت بر اجتماع دارد خواه اجتماع در مکان باشد مثل «هُمَا مَعًا فِي الدَّارِ» و خواه در زمان مثل «هُمَا وُلِدَا مَعًا» آن دو با هم زائیده شدند و خواه در مقام مثل «هُمَا مَعًا فِي الْعُلُوِّ». ایضا مفید معنی نصرت و یاری است. «إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ» (۱۲۸/نحل)، یعنی: خدا یار

ص: ۱۱۰۸

آنان است که تقوا کرده و آنان که نیکوکارانند. (تکرار: ۱۶۴).

۱۸۳۲ مَعَز:

بُر. «ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعَزِ اثْنَيْنِ» (۱۴۳ / انعام)، یعنی: هشت جفت از چهارپایان (برای شما آفرید)، از میش دو جفت و از بز دو جفت. چنان که ضَأْن به معنی گوسفند است. (تکرار: ۱).

۱۸۳۳ مَعِن:

جاری شدن. «قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ»

(۳۰/ملک)، بگو خبر دهید اگر آب شما در زمین فرو رود کدام کس برای شما آب روان خواهد آورد. (تکرار: ۵).

۱۸۳۴ مَاعُون:

بنا بر معنای اولی ظاهراً ماعون آن است که پیوسته در گردش و جریان است چنان که آن را تبر، دیک، دستاس و مانند آن که معمولاً به عاریه داده می شوند، معنی کرده اند و ایضا مانند

ص: ۱۱۰۹

قرض دادن، صدقه دادن و زکات که در میان مردم جریان دارند. «الَّذِينَ يُرَاؤُنَ. وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ» (۶ و ۷ / ماعون)، یعنی: آنها که ریا می کنند و دیگران را از ضروریات زندگی منع می کنند. (تکرار: ۱).

۱۸۳۵ معا:

روده. أمعاء: روده ها. «وَسِدُّوا مَاءَ حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ» (۱۵ / محمّد)، نوشانده شوند آب جوشان را، پاره کند روده هایشان را. (تکرار: ۱).

۱۸۳۶ مکت:

بغض شدید. «كَبِرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ» (۳ / صفّ)، یعنی: نزد خدا بسیار موجب خشم است که سخنی بگویی که عمل نمی کنی. مکتا تفسیر «کبر» است. ظهور آیه در مطلق تخلف فعل از قول و خلف وعده و نقض عهد است. (تکرار: ۴).

۱۸۳۷ مکت:

ماندن، توقّف، اقامت. «وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمُكِّتُ فِي الْأَرْضِ» (۱۷ / رعد)،

ص: ۱۱۱۰

اما آنچه برای مردم مفید است در زمین می ماند. (تکرار: ۷).

۱۸۳۸ مکر:

تدبیر. اعم از آن که در کار بد باشد و یا در کار خوب. مؤید این سخن قول خداوند است که فرموده: «إِسْتِكْبَارًا فِي

الْأَرْضِ وَ مَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ» (۴۳ / فاطر)، یعنی: این ها همه به خاطر آن بود که استکبار در زمین ورزیدند و حيله گری های سوء داشتند، اما این حيله گری های سوء تنها دامان صاحبانش را می گیرد. وصف «السَّيِّئِ» می رساند که مکر فی نفسه گاهی سیئ است و گاهی حسن. (تکرار: ۱۹).

۱۸۳۹ مکه:

شهر مکه. «وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ» (۲۴ / فتح)، یعنی: او کسی است که دست آنها را از شما و دست شما را از آنها

ص: ۱۱۱۱

در دل مکه کوتاه کرد، بعد از آن که شما را بر آنها پیروز ساخت. (تکرار: ۱).

۱۸۴۰ میکال:

نام فرشته ای است. «مَنْ كَانَ

عَدُوًّا لِلَّهِ وَ مَلَائِكَتِهِ وَ رُسُلِهِ وَ جِبْرِيْلَ وَ مِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ» (۹۸/بقره)، در آیه فرموده: هر که با خدا، ملائکه، پیامبران، جبریل و میکال دشمن باشد خدا با او دشمن است. (تکرار: ۱).

۱۸۴۱ مکن:

راجع به مکان در «کون» سخن گفته ایم. افعالی از «مُكِنٌ» مشتق اند از قبیل: اَمَكَنَّ، مَكَّنَ، تَمَكَّنَ و غیره که همه به معنی قدرت و اقتدار و قدرت دادن به کار می روند. «وَ كَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ» (۲۱/یوسف)، همان طور به یوسف در سرزمین مصر تمکن و قدرت دادیم. (تکرار: ۲۲).

۱۸۴۲ مکاء:

فریاد کشیدن. «وَ مَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَ تَصْدِيهً»

ص: ۱۱۱۲

(۳۵/ انفال)، یعنی: نماز و عبادت مشرکان در کنار کعبه جز صوت زدن و کف زدن نبود. از ابن عباس نقل است که قریش عریان و کف زنان و صفیر زنان کعبه را طواف می کردند. ظاهراً مراد آن است که صفیر و کف زدن را به جای نماز گرفته بودند. (تکرار: ۱).

۱۸۴۳ ملء:

پر کردن. خواه پر کردن با آب باشد یا غیر آن. «وَأَنَا لَمَسِيْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَ شُهُبًا» (۸/ جن)، ما آسمان را تفحص کردیم و یافتیم که با نگهبان ها و شهاب ها پر شده است. (تکرار: ۴۰).

إملاء: پر کردن. «لَا مُلْتَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ» (۱۸ / اعراف)، جهنم را از همگی شما پر می کنم.

إملاء: پر شدن. «يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ

ص: ۱۱۱۳

وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ» (۳۰/ق)، به خاطر بیاورید روزی را که به جهنم می گوئیم آیا پر شده ای؟ و او می گوید آیا افزون بر این هم وجود دارد؟

مِثْلُ: نام مقداری است که ظرفی را پر کند «إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ مَا تَوْا وَ هُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَ لَوْ أَفْتَدَى بِهِ» (۹۱/آل عمران)، آنان که کافرند و کافر بمیرند اگر یکیشان آن قدر طلا به عوض دهد که زمین پر شود از او پذیرفته نیست.

مَلَأَ: جماعت و جماعت اشراف. ولی بیشتر در اشراف قوم به کار رفته است. (تکرار: ۳۰).

۱۸۴۴ مِلْحٌ:

مِلْحٌ به معنی شور و نمک است. «هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَ هَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ»

(۵۳/فرقان)، این شراب گوارا و این یکی شور و تلخ است. (تکرار: ۲).

۱۸۴۵ مَلَقٌ:

فقر. اصل آن به معنی نرمی

ص: ۱۱۱۴

است فقر نیز انسان را نرم و ذلیل و شکننده می کند. اِمْلَاقٌ نیز به معنی فقر و بی چیزی است. «وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ اِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَاِيَاهُمْ» (۱۵۱/انعام)، یعنی: فرزندان خویش را از ترس فقر و گرسنگی نکشید. شما و آنها را ما روزی می دهیم. (تکرار: ۲).

۱۸۴۶ مُلْك:

در استعمال قرآن به معنی حکومت و اداره امور است. «وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ» (۱۸۹/آل عمران)، برای خدا است حکومت آسمان ها و زمین. (تکرار: ۴۸).

مَلِك: پادشاه و آن که دارای حکومت است.

«وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سَوَامٍ» (۴۳/یوسف)، پادشاه گفت: من ۷ گاو فربه می بینم. جمع آن مُلُوك است «إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا» (۳۴/نمل). کلمه مُلُوك ۱۵ بار در قرآن مجید آمده است.

ص: ۱۱۱۵

مَلِك: مالک شدن و صاحب شدن. «قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ» (۱۰۰ / اسراء)، یعنی: بگو اگر خزائن رحمت خدایم را مالک و دارا بودید آن وقت از ترس انفاق دست باز می داشتید. افعال آن بیشتر به معنی قدرت و توانایی آید مثل: «لَا يَمْلِكُونَ لَأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا» (۱۶/رعد)، یعنی: برای خویش به نفع و ضرری قادر نیستند.

مَالِك: اسم فاعل است، به معنی صاحب

مال و صاحب حکومت آید «قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمَلِكِ تُوتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ» (۲۶/آل عمران)، یعنی: بگو: بار الهایا، مالک حکومت ها تویی، به هر کس بخواهی، حکومت می بخشی. (تکرار: ۳).

مَلِيك: مثل مَلِك به معنی صاحب حکومت است. «إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهْرٍ. فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ» (۵۴ و ۵۵/قمر)،

ص: ۱۱۱۶

پرهیزکاران در بهشت ها و نه‌هایند در نزد صاحب حکومت توانا (خدا). (تکرار: ۱).

مَلِك: اختیار. «قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَ لَكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا ...» (۸۷/طه)، یعنی: ما با قدرت و اختیار در کارمان وعده تو را مخالفت نکردیم بلکه چیزهایی از زیور قوم فرعون داشتیم که آنها را انداختیم ... و شاید به معنی مُلْك و مال باشد یعنی: ما با مال خویش با وعده تو مخالفت نکردیم ...

۱۸۴۷ مَلَكُوت:

در مجمع فرموده: مَلَكُوت مانند مُلْك است ولی از ملک رساتر و ابلغ است زیرا واو و تاء برای مبالغه اضافه می شوند. «وَ كَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ» (۷۵ / انعام)، یعنی: و همان طور به ابراهیم حکومت و نظمی را که در آسمان ها و زمین است نشان می دادیم. (تکرار: ۴).

ص: ۱۱۱۷

۱۸۴۸ مَلَك:

فرشته. جمع آن مَلَائِكَة است به صورت مفرد و تثنیه و جمع در حدود ۸۶ بار در قرآن مجید آمده است. «جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنِحَةٍ...» (۱/فاطر)، خداوندی که فرشتگان را رسولانی قرار داد که صاحب بال هستند.

۱۸۴۹ مَلَّة:

دین و شریعت. «فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا» (۹۵ / آل عمران)، بنابراین، از آیین ابراهیم پیروی کنید که به حق گرایش داشت. (تکرار: ۱۵).

۱۸۵۰ مَلَاء:

إِمْلَاء به معنی اِطَالَة مَدَّت و مهلت دادن است. «فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ...» (۴۴/حج)، به کَفَّار مهلت دادم سپس گرفتارشان کردم. (تکرار: ۱۰).

۱۸۵۱ مِّن:

حرف جرّ است و برای آن ۱۵ معنی ذکر کرده اند. از جمله:

۱ به معنای «از» و در مکان و زمان هر دو

ص: ۱۱۱۸

آید مثل «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى» (۱/اسراء)، پاک و منزه است خدایی که بنده اش را در یک شب از مسجدالحرام به مسجد الاقصی برد.

۲ تبعیض. مثل «مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ» (۲۵۳/بقره)، بعضی از آنان را خدا با او سخن گفت. علامتش آن است که لفظ «بعض» در جای آن قرار گیرد. باقی معانی در کتب لغت دیده شود. (تکرار: ۳۲۲۱).

۱۸۵۲ مَنَعُ:

بازداشتن. ضدّ عطا کردن. «مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ» (۱۲ / اعراف)، چه چیز ترا بازداشت از این که سجده نکنی آن گاه که به تو امر کردم؟ (تکرار: ۸).

مَنُوعٌ: مبالغه است یعنی بسیار باز دارنده. «وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا» (۲۱/معارج)، چون خیر به او رسد بسیار مانع و بخیل است. (تکرار: ۱).

ص: ۱۱۱۹

مَنَاع: نیز مبالغه است به معنی شدید المنع. «مَنَاعٌ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٌ» (۱۲/قلم)، و بسیار مانع کار خیر و تجاوزگر و گناه کار است.

۱۸۵۳ مَن:

طبرسی ذیل آیه ۲۶۲ بقره و ۱۶۴ آل عمران می گوید: مَن در اصل به معنی قطع است و از آن است «لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ» (۸ / فصلت)، یعنی برای آن هاست پاداش غیر مقطوع و ابدی. در اینجا ۳ مطلب هست:

۱ مَنَّت در قرآن آن جا که به خدا نسبت داده شده همه به معنی انعام و نعمت دادن است مثل «لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا» (۱۶۴ / آل عمران)، خدا بر مؤمنان نعمت بخشید آنگاه که در میان آنها پیامبری مبعوث کرد. وجود پیغمبر نعمت است که خدا به مردم عطا فرموده است.

۲ مَنَّت در انسان مثل مَنَّت خدا به معنی انعام و عَطِيَّه آمده مثل «هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ» (ص / ۳۹)، این عطای با حساب ماست به تو، تو هم عطاکن یا بازدار.

۳ مَنَّت قولی و به رخ کشیدن که ناپسند و

ص: ۱۱۲۰

مبطل عمل است مثل «لَا تُبْطِلُوا صِدْقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى» (۲۶۴ / بقره)، صدقات خویش با منت و اذیت باطل نکنید. (تکرار: ۲۳).

مَنْ بنی اسرائیل: چیزی است شبیه شیره درخت که خدای تعالی به جای نان برای بنی اسرائیل نازل فرمود. «و ظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَ السَّلْوَى ...» (۵۷ / بقره) یعنی: و ابر را بر شما سایبان ساختیم و با «مَنَّ» (شیره مخصوص و لذیذ درختان) و «سَلْوَى» (مرغان مخصوص شبیه کبوتر) از شما پذیرایی به عمل آوردیم ... (تکرار: ۳).

۱۸۵۴ مَنِي:

به معنی تقدیر و اندازه گیری است. نطفه را از آن جهت مَنِي گویند که با قدرت خداوندی اندازه گیری شده است. (راغب) «الْمَنْ يَكُ نُطْفَهً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنِي» (۳۷/قیامه)، آیا او نطفه ای از منی که در رَحِمِ ریخته می شود، نبود؟ «وَ أَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَ الْأُنثَى مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنِي» (۴۵ و ۴۶/نجم) و او آفرید دو جفت نر و ماده را از آب اندکی آن گاه که تقدیر و

ص: ۱۱۲۱

اندازه گیری می شود. (تکرار: ۴).

مُنی: آرزو. زیرا که آرزو شده در ذهن انسان اندازه گیری و مصوّر می شود. «وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَيُوتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ» (۱۴۳/آل عمران)، پیش از ملاقات مرگ، مرگ را آرزو می کردید.

أُمِّيَّة: آرزو. «وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمِّيَّتِهِ...» (۵۲/حج)، یعنی: ما هیچ رسول و پیامبری را پیش از تو نفرستادیم مگر این که هرگاه آرزو می کرد (و طرحی برای پیشبرد اهداف الهی خود می ریخت) شیطان القائاتی در آن می کرد... مراد از «أُمِّيَّة» در آیه آرزوی خارجی پیغمبر است که همان عملی کردن نقشه های توحید باشد. (تکرار: ۱).

۱۸۵۵ مناه:

بتی بود متعلق به قبیله هُذَیْل و خُزَاعَه، این بت در ساحل دریا در ناحیه مُشَلَّل در محلی موسوم به «قَدَیْد» میان مکه و مدینه قرار داشت، پیش همه عرب محترم

ص: ۱۱۲۲

بود و در کنارش قربانی می کردند، قبیله

اوس و خزرج برای آن قربانی و هدایا می بردند. «أَفْرَأَيْتُمُ اللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ ... وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ. أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ تِلْكَ إِذَا قَسَمَةٌ ضِيزَىٰ» (۱۹۲۲/نجم)، یعنی: به من خبر دهید آیا بت های «لات» و «عزی» ... و «منات» که سومین آنها است (دختران خدا هستند)؟ آیا سهم شما پسر است و سهم او دختر؟ (در حالی که به زعم شما دختران کم ارزش تر از پسرانند). در این صورت این تقسیمی است غیر عادلانه. (تکرار: ۱).

۱۸۵۶ مَهْد:

آماده کردن. «قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا» (۲۹ / مریم)، گفتند با بچه ای که در گهواره است چطور سخن گوئیم؟ این کلمه با مشتقات آن ۱۶ بار در قرآن آمده است.

مهاد: نیز به معنی آماده شده است. «أَلَمْ

ص: ۱۱۲۳

نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا» (۶ / نباء)، آیا زمین را برای زندگی آماده نکردیم؟

۱۸۵۷ مهل:

آرامی، عجله نکردن. تَمْهِيلٌ و اِمْتِهَالٌ به معنی مُهَلَّتْ دادن است. «فَمَهْلٌ الْكَافِرِينَ اَمِهْلُهُمْ رُوَيْدًا» (۱۷ / طارق)، به کفار مهلت بده مهلت کمی (درباره شان عجله نکن). (تکرار: ۳).

۱۸۵۸ مهل:

ته مانده روغن زیتون، آهن و مس مذاب و غیره. «وَ اِنْ يَسْتَعْثِبُوا يُعَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهُ» (۲۹ / كهف)، یعنی: و اگر تقاضای آب کنند آبی برای آنها می آورم همچون فلز گداخته که صورت ها را بریان می کند. ظاهرا مراد از آن در آیات فلز مذاب است. (تکرار: ۳).

۱۸۵۹ مهما:

طبرسی آن را «اَيُّ شَيْءٍ» (هر چیزی) معنی کرده. «وَ قَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنَسْحَرَنَّا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ»

ص: ۱۱۲۴

(۱۳۲ / اعراف)، و گفتند: هر زمان آیتی برای ما بیاوری که سحرمان کنی، ما به تو ایمان نمی آوریم. (تکرار: ۱).

۱۸۶۰ مَهْن:

حقارت، کمی. مصدر آن مَهَانَه است. «أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ» (۲۰/مرسلات)، آیا شما را از آب ناچیزی نیافریدیم؟ (تکرار: ۲).

۱۸۶۱ مَوْت:

مرگ. «فَتَمَنُّوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ» (۹۴ / بقره)، یعنی: پس آرزوی مرگ کنید اگر راست می گوئید. قرآن ضلالت و بی ایمانی و کفر را موت می داند چنان که فرموده: «أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَ

جَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ» (۱۲۲/انعام)، آیا کسی که مرده بود سپس او را زنده کردیم و نوری بر او قرار دادیم که با آن در میان مردم راه برود. در این آیه آدم گمراه مرده و آدم هدایت یافته زنده به

ص: ۱۱۲۵

حساب آمده است. (تکرار: ۴۴).

مِيتٌ و مِيتٌ: هر دو به معنی مرده است. مثل «أَوْ مَنْ كَانَ مِيتًا فَأَخْيَيْنَاهُ» (۱۲۲ / انعام)، آیا کسی که مرده بود سپس او را زنده کردیم. و مثل «إِنَّكَ مِيتٌ وَإِنَّهُمْ مِيتُونَ» (۳۰ / زمر)، یعنی: تو می میری، آنها نیز خواهند مرد. جمع آن اموات، موتی و مِيتون آمده مثل «وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ» (۲۲ / فاطر)، و هرگز مردگان و زندگان یکسان نیستند. «كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى»

(۷۳ / بقره)، خداوند اینگونه مردگان را زنده می کند. «ثُمَّ إِنَّكُمْ بِعِيدَ ذَلِكَ لَمِيتُونَ» (۱۵ / مؤمنون)، سپس شما بعد از آن می میرید. کلمه موتی ۱۷ بار در قرآن مجید آمده است.

مَوْتَهُ: مرگ و آن اخصّ از موت و گویا تاء آن برای وحدت است «لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى» (۵۶ / دخان)، هرگز مرگی

ص: ۱۱۲۶

جز همان مرگ اول (که در دنیا چشیده اند) نخواهند چشید.

مَمَات: نیز به معنی موت است. «إِذَا لَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ» (۷۵/اسراء)، و اگر چنین می کردید ما دو برابر مجازات (مشرکان) در حیات دنیا و دو برابر (مجازات آن ها) را بعد از مرگ، به تو می چشانیم.

مَيْتَهُ: مؤنث مَيت و در عرف شرع حیوانی

است که بدون ذبح شرعی مرده است خواه خود به خود بمیرد و یا به ذبح غیر شرعی. «حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخَيْزِرِ...» (۳ / مائده)، گوشت مردار و خون و گوشت خوک بر شما حرام است.

۱۸۶۲ مَوْج:

اضطراب دریا. مثل «وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ» (۴۲ / هود)، کشتی با آنها در موجی همچون کوه ها حرکت می کرد. (تکرار: ۷).

ص: ۱۱۲۷

۱۸۶۳ مَور:

جریان سریع. «يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا» (۹ / طور)، یعنی: روزی که آسمان به شدت جریان پیدا کند. ظاهراً در روز قیامت در اثر اختلال نظم هوای اطراف زمین به صورت گردباد شدید و سهمگین درخواهد آمد. (تکرار: ۳).

۱۸۶۴ مُوسی علیه السلام:

موسی لفظ عبری است به معنی از آب گرفته شده. ظاهراً از آن جهت است که مأموران فرعون او را در بچگی از آب گرفتند. «وَ إِذْ وَاَعَدْنَا مُوسَىٰ اَرْبَعِيْنَ لَيْلَةً» (۵۱ / بقره)، و (به خاطر بیاورید) هنگامی را که با موسی چهل شب را وعده گذاردیم. (تکرار: ۱۳۶).

۱۸۶۵ مال:

آنچه انسان مالک شود و نیز گفته اند مال در نزد اهل بادیه چهارپایان است. راغب گوید: مال را از آن جهت مال گویند که پیوسته مائل و زائل است (از این

ص: ۱۱۲۸

گروه به آن گروه میل می کند). «وَأَمْيَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ» (۶/اسراء)، و اموال و فرزندان را افزون خواهیم کرد. (تکرار: ۸۶).

۱۸۶۶ ماء:

آب. «وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً»

(۲۲/بقره). «ماء» ۶۳ بار در قرآن کریم به کار رفته و اعتناء عجیبی به آن شده است از جمله فرموده: «وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا» (۳۰ / انبیاء)، یعنی: و هر چیز زنده ای را از آب قرار دادیم. می دانیم که آب را در تشکیل موجودات زنده دخالت تامی است که بدون آب زندگی نه وجود داشت و نه بقاء. «وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِكُنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ. فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ...» (۱۸ و ۱۹/مؤمنون)، یعنی: و از آسمان آبی به اندازه معین نازل کردیم و آن را در زمین ساکن نمودیم و ما بر از بین بردن آن کاملاً

ص: ۱۱۲۹

قادریم. سپس به وسیله آن باغ‌هایی از درخت نخل و انگور برای شما ایجاد

کردیم... این آیه تذکر می‌دهد اولاً آب به قدر احتیاج مردم و حیوان و نبات از آسمان می‌بارد و باریدن آن بدون تقدیر و اندازه نیست. بلکه «مَاءٌ بِقَدَرٍ» است، ذخیره برف‌ها در کوه‌ها در اثر برودت هوا و ذوب شدن تدریجی آنها و تشکیل جویبارها و رودخانه‌ها هم «بِقَدَرٍ» است نه سرسری. ثانياً «فَأَسْكِنَاهُ فِي الْأَرْضِ» باید این آب در روی زمین و در اعماق آن که در دسترس بشر است ساکن باشد که بشر بتواند با حفر چاه‌ها و قنوات آن را مهار کند و مورد استفاده قرار دهد. اگر اعماق زمین خاک رس نبود و آب در آنها حبس نمی‌شد آب‌ها به تدریج چنان به اعماق فرومی‌رفت که از دسترس انسان خارج می‌شد. (تکرار: ۳۸).

ص: ۱۱۳۰

اضطراب چیز بزرگ، مثل اضطراب زمین.

طبرسی مطلق اضطراب گفته و گوید: «الْمَيْدُ: الْمَيْلُ يَمِينًا وَ شِمَالًا وَ هُوَ الْأَضْطِرَابُ» ولی بنا به استعمال قرآن مجید که آن را پیوسته درباره اضطراب زمین به کار برده قید «عظیم» بهتر است. در مصباح گوید: مَیْدَان را از مَیْدَان گویند که جوانب آن در موقع مسابقه می لرزد. «وَ أَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ» (۱۵/نحل)، خدا در زمین کوه های راسخ و ثابت قرارداد مبادا که شما را مضطرب کند و بلرزاند. (تکرار: ۵).

طعام و طبقی که در آن طعام هست. «قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ...» (۱۱۴/مائده)،

عیسی عرض کرد: خداوندا، پروردگارا! مائده ای از آسمان بر ما بفرست. (تکرار: ۲).

مَیْرَه به معنی طعام است. «هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُذِّتْ إِلَيْنَا وَ نَمِیْرُ أَهْلِنَا وَ نَحْفَظُ أَخَانَا ...» (۶۵ / یوسف)، این سرمایه ماست که به ما برگشت و طعام می آوریم به خانواده خویش و نگهداری کنیم از برادر خودمان ... (تکرار: ۱).

و تَمِیْرَه به معنی فصل و جدا کردن است. «وَ اِمْتَازُوا الْیَوْمَ اَیَّهَا الْمُجْرِمُونَ» (۵۹ / یس)، ای گناه کاران امروز از نیکوکاران جدا و منفصل شوید. (تکرار: ۴).

تَمِیْرُ: جدا شدن و تَمِیْرُ از غیظ، تَکَّه تَکَّه شدن از خشم است. «تَكَادُ تَمِیْرُ مِنَ الْغَیْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلْتَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِیْرٌ» (۸/ملک)، نزدیک است جهنم از خشم بترکد و تَکَّه تَکَّه شود هر وقت جمعی در آن افکنده شوند خازنان گویند آیا انذار کننده ای به شما نیامد؟ (تکرار: ۱).

عدول از وسط به یک طرف. در جور و ستم به کار رود «وَأُیْرِدُ الَّذِينَ یَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَیْلًا عَظِیْمًا» (۲۷/نساء)، آنان که از شهوات پیروی می کنند می خواهند که منحرف شوید انحرافی بزرگ. (تکرار: ۶).

ن (۱۱۸ لغت)

۱۸۷۲ نون:

حرف بیست و پنجم از الفبای عربی و بیست و نهم از الفبای فارسی است و در حساب ابجد به جای ۵۰ است.

۱۸۷۳ ن:

از حروف مقطعه. «ن وَالْقَلَمَ وَ مَا يَسْطُرُونَ» (۱/قلم)، ن، سوگند به قلم و آنچه را با قلم می نویسند. حرف نون در سوره قلم در حدود ۱۲۹ بار به کار رفته است.

۱۸۷۴ نأی:

دور شدن. «وَ إِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَ نَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا» (۸۳ / اسیراء)، یعنی: چون به انسان نعمت دادیم از ما روی گرداند و خویش را از ما دور کند و چون شرّی به او رسد بسیار مأیوس است. این حال کسی است که فقط توجه به اسباب ظاهری دارد نه به خدا لذا به هنگام نعمت از خدا روگردان و متکبر است و به هنگام سلب نعمت بسیار مأیوس. (تکرار: ۳).

ص: ۱۱۳۴

۱۸۷۵ نَبَأٌ:

خبری که دارای فایده بزرگ و مفید علم یا ظنّ است و خبری که آن را نبأ گویند حَقَّش آن است که از کذب عاری باشد مثل خبر متواتر و خبر خدا و رسول (راغب). جمع آن اَنْبَاء است مثل «تِلْكَ مِنْ اَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا اِلَيْكَ» (۴۹/هود)، این ها از خبرهای غیب است که به تو (ای پیامبر) وحی می کنیم. (تکرار: ۲۹).

۱۸۷۶ نَبِيٌّ:

خبر دهنده است زیرا که نبی از جانب خدا خبر می دهد مثل «نَبِيٌّ عِبَادِي اَنْتَ اَنَا الْعَفُورُ الرَّحِيمُ» (۴۹ / حجر)، به بندگان من خبر ده که فقط منم غفور و رحیم. (تکرار: ۵۴).

۱۸۷۷ نَبْتٌ:

هرچه از زمین روید اعمّ از

درخت و علف، نبات و نبت خوانده می شود «وَ الْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِاِذْنِ رَبِّهِ» (۵۸/اعراف)، سرزمین پاک گیاهش به اذن خدا می روید. «فَأَنْبَتْنَا بِهِ»

ص: ۱۱۳۵

حَدَائِقُ ذَاتِ بَهْجَةٍ» (۶۰ / نمل)، که با آن باغ‌های زیبا و سرور انگیز رویانندیم. (تکرار: ۲۴).

۱۸۷۸ نَبَذ:

انداختن چیزی از روی بی‌اعتنایی (راغب). «فَأَخَذْنَاَهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ» (۴۰ / قصص)، فرعون و لشکریان او را گرفته و به دریا انداختیم. (تکرار: ۱۲).

۱۸۷۹ نَبَز:

در مجمع فرموده: نیز بد لقب دادن است در اقرب الموارد گفته: در القاب قبیح شایع است. «وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ» (۱۱ / حجرات)، بر خودتان عیب نبندید و با القاب بد یکدیگر را نخوانید یا به همدیگر القاب بد ننهید. (تکرار: ۱).

۱۸۸۰ نَبَط:

در قاموس گفته: نَبَط اولین آبی است که در چاه ظاهر می‌شود استنباط به معنی استخراج است. «وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ

ص: ۱۱۳۶

إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلَّهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ...» (۸۳/نساء)، یعنی: منافقان یا ضعیف‌الایمان‌ها چون چیزی از ایمنی مثل غلبه سپاه مسلمین به کفار، یا از خوف مثل هجوم مشرکین به مسلمانان، دریافتند آن را میان مردم منتشر می‌کنند و اگر آن را به رسول خدا و به اولی‌الامر ارجاع می‌کردند رسول و اولی‌الامر که استنباط می‌کنند آن را می‌دانستند ... باید در این گونه

کارها مطلب را میان مردم منتشر نکرد و باعث ناامنی نشد، بلکه به اولی‌الامر ارجاع کرد تا درباره آن تحقیق کنند. (تکرار: ۱).

۱۸۸۱ نبع:

جوشیدن آب از چشمه. یثوع را هم چشمه و هم جدول پر آب گفته‌اند و جمع آن ینایع است. «وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَثُوعًا» (۹۰/اسراء)، گفتند: به تو ایمان نیاوریم تا برای ما در

ص: ۱۱۳۷

زمین چشمه ای جاری کنی. (تکرار: ۱).

۱۸۸۲ نثر:

کندن چیزی از ریشه اش. «وَ إِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَ ظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَ اذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» (اعراف / ۱۷۱)، آنگاه که کوه را بالای آنها بلند کردیم گوئی سایبان است، گمان کردند که بر آنها خواهد افتاد، گفتیم:

آنچه را که از احکام و کتاب داده ایم جدی بگیرید و آنچه را در آن است، به یاد داشته باشید تا پرهیزکار شوید ... (تکرار: ۱).

۱۸۸۳ نثر:

پراکندن. «مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْعِدُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ...» (ابراهیم / ۱۸)، اعمال کسانی که به پروردگارشان کافر شدند همچون خاکستری است در برابر تندباد در یک روز طوفانی، آنها توانایی ندارند کمترین چیزی

ص: ۱۱۳۸

از آن چه را انجام داده اند به دست آورند. (تکرار: ۳).

۱۸۸۴ نَجْد:

در مجمع فرموده: هر زمین مرتفع را نَجْد گویند و جمع آن نُجُود است. «وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ» (۱۰ / بلد)، یعنی: ما انسان را به دو راه روشن خیر و شرّ هدایت کردیم. مراد از نَجْدَيْنِ در آیه راه خیر و شرّ و حقّ و باطل است که از لحاظ ظهور و آشکار بودن به ۲ مکان مرتفع تشبیه شده اند. (تکرار: ۱).

۱۸۸۵ نَجَس:

راغب گفته: نَجَاسَه به معنی قَذَاَرَه است و آن ۲ نوع است یکی آن که با چشم قابل درک است دیگری با بصیرت، خداوند مشرکان را با وجه دوّم وصف کرد که فرموده «إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ»، نگارنده قاموس قرآن گوید: قَدَر در لغت چرکین بودن و ضدّ نظافت و نیز به معنی چرک

ص: ۱۱۳۹

آمده است. «إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا» (توبه، ۲۸)، یعنی: مشرکان یکپارچه فقط کثافت و

پلیدی اند پس از امسال دیگر به مسجدالحرام نزدیک نشوند. هر چیز چرکین و غیر نظیف نَجَس است. ناگفته نماند سوره توبه که این آیه از آن است در سال نهم هجرت پس از فتح مکه نازل شده و به حکم آیه مشرکین از دخول به مسجد الحرام ممنوع شدند بنا بر آن چه گفته شد. و ظاهراً مراد کثافت باطنی است نه این که مثل بول و غائط و سگ نجس اند. (تکرار: ۱).

إنجیل: کتابی بود که به حضرت عیسی علیه السلام نازل شد و آن به تصریح هاکس در قاموس، لفظ یونانی است به معنی مژده و بشارت. آن ۱۲ بار در قرآن مجید در ۶ سوره نقل شده است.

۱۸۸۶ نجم:

اصل نجم به معنی طلوع و

ص: ۱۱۴۰

بروز است. ستاره را از آن جهت نجم گویند

که طلوع می کند (مجمع) جمع آن نُجْم و نُجُوم است ولی در قرآن مجید نُجُوم به کار رفته است. «وَ عَلاماتٍ وَ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ» (۱۶ / نحل)، و با علاماتی و هم با ستاره هدایت می شوند و راه می یابند. (تکرار: ۱۳).

۱۸۸۷ نجو:

نَجْو و نَجاه به معنی خلاص شدن است. «وَ يا قَوْمِ مالى اَدْعُوكُمْ اِلَى النِّجاءِ وَ تَدْعُونَنى اِلَى النَّارِ» (۴۱ / غافر)، ای قوم چه شده که من شما را به خلاصی از آتش می خوانم و شما مرا به آتش. (تکرار: ۸۴).

۱۸۸۸ نجوی:

درگوشی حرف زدن و سخن سزى (راز و راز گفتن). «انَّمَا النِّجوى مِنَ الشَّيْطانِ لِيَحْزَنَ الَّذينَ آمَنُوا وَ لَيْسَ بِضارِّهِم شَيْئاً اِلاَّ بِاِذْنِ اللّهِ...» (۱۰ / مجادله)،

نجوی تنها از ناحیه شیطان است، می خواهد

ص: ۱۱۴۱

با آن، مؤمنان غمگین شوند، ولی نمی تواند ضرری به آنها برساند جز به فرمان خداوند ... (تکرار: ۷).

نَجِيٍّ: قومی است که با هم نجوی می کنند. «فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا» (۸۰/یوسف)، یعنی: چون از یوسف نا امید شدند (از این که برادر آنها را بدهد) از مردم کنار شدند در حالی که میان خویش نجوی می کردند که چه بکنند.

۱۸۸۹ نَجْب:

راغب می گوید نَجْب نذر محکوم به وجوب است. «مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا» (۲۳/احزاب)، یعنی: در میان مؤمنان مردانی هستند که بر سر عهدهی که با خدا بستند صادقانه ایستاده اند، بعضی پیمان خود را به آخر بردند و بعضی دیگر در انتظارند و

ص: ۱۱۴۲

هرگز تغییر و تبدیلی در عهد و پیمان خود نداده اند. «قَضَى نَحْبَهُ» را درباره کسی گویند که به اجل طبیعی بمیرد یا در راه خدا کشته شود. (تکرار: ۱).

۱۸۹۰ نَحْت:

تراشیدن. «قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ» (۹۵ / صافات)، گفت آیا آنچه را که به دست خود می تراشید می پرستید؟! (تکرار: ۴).

۱۸۹۱ نَحْر:

نَحْر را بالای سینه گفته اند.

راغب گوید آن محلّ گردنبد از سینه است و «نَحْرُ الْبَعِير» از آن است که از آن محلّ نحرش می کنند در صحاح و غیره گفته: نحر

در محلّ نحر مثل گلو در ذبح است. «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ. فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ...» (۱ و ۲ / کوثر)، یعنی: ما به تو خیر فراوان عنایت کردیم پس برای پروردگارت نماز بخوان و قربانی کن. (تکرار: ۱).

ص: ۱۱۴۳

۱۸۹۲ نحس:

شوم و شومی. «إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصِرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَتِرٍ» (۱۹/قمر)، ما تندباد وحشتناک و سردی را در یک روز شوم مستمر بر آنها فرستادیم. (تکرار: ۲).

نحاس: دود، مس، سرب مذاب. «يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ» (۳۵/رحمن)، یعنی: شعله‌هایی از آتش بی دود و دودهایی متراکم، بر شما می‌فرستند و نمی‌توانید از کسی یاری بطلبید.

ظاهراً مراد از آن دود و به قولی سرب مذاب است. (تکرار: ۱).

۱۸۹۳ نحل:

زنبور عسل. «وَ أَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ. ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً

ص: ۱۱۴۴

لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ» (۶۸ / نحل)، یعنی: پروردگارت به زنبور عسل وحی کرد که در کوه ها و درختان و کندوها که مردم می سازند لانه کن و از همه میوه ها بخور و به آسانی به راه های خدایت وارد شو، از شکم آن شربتی به رنگ های مختلف خارج می شود که در آن مردمان را شفاست و در عمل زنبور عسل عبرتی است بر اهل تفکر

که در اسرار عالم تفکر کنند. تمدن زنبور عسل، نظامات عجیب کندو، فعالیت خستگی ناپذیر این حشره، ساختن عسل و موم، سخن گفتن آن به وسیله رقصیدن و صدها نظامات و اسرار آن، از عجائب خلقت است. (تکرار: ۲).

۱۸۹۴ نَحْلَه:

عطیه، در مجمع گوید: نحله

ص: ۱۱۴۵

عطیه ای است که در مقابل ثَمَن (۱) و عَوْض (۲) نباشد. «وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً» (۴/نساء)، و مهر زنان را (به طور کامل) به عنوان یک عطیه (الهی) به آنان بپردازید. (تکرار: ۱).

۱۸۹۵ نَحْنُ:

ما. «نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ

(صفحه ۱۳۰۲)

الْقِصَصِ...» (۳ / یوسف)، ما بهترین سرگذشت را بر تو بازگو کردیم. (تکرار: ۸۱).

۱۸۹۶ نَخْرَه:

پوسیدن و متلاشی شدن. «يَقُولُونَ ءَأِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ. ءَإِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخْرَةً» (۱۰ و ۱۱ / نازعات)، یعنی: منکرین معاد می گویند آیا ما به زندگی اوّل بر خواهیم گشت؟ آیا آنگاه که استخوان های پوسیده و پراکنده شدیم زنده خواهیم شد؟! نَخْرَه جمع نَخْر است و آن مثل ناخر به معنی

ص: ۱۱۴۶

۱- پول.

۲- جنس غیر پول.

پوسیده و پراکنده است. (تکرار: ۱).

۱۸۹۷ نخل:

درخت خرما. در واحد و جمع و مذکر و مؤنث استعمال می شود مثل «وَ النَّخْلَ بِاسْقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ» (۱۰ / ق)، یعنی: و نخل های بلند قامت که میوه های متراکم دارند. که به قرینه وصف در جمع

به کار رفته است. واحد آن نَخْلَه است مثل «فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلِ» (۲۳/مریم)، یعنی: درد وضع حمل او را به کنار تنه درخت خرمایی کشاند. جمع آن نخیل می باشد. «فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ» (۱۹/مؤمنون)، یعنی: سپس به وسیله آن باغ هایی از درخت نخل و انگور برای شما ایجاد کردیم. کلمه نخیل ۲۰ بار در قرآن مجید به کار رفته است.

۱۸۹۸ نَدَّ:

مثل و نظیر. جمع آن اَنَدَاد است «فَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ اَنَدَادًا وَ اَنْتُمْ تَعْلَمُونَ»

ص: ۱۱۴۷

(۲۲/بقره)، یعنی: دانسته و از روی علم بر خدا شرکاء و امثال قرار ندهید. (تکرار: ۶).

۱۸۹۹ نَدَم:

و نَدَامَه به معنی پشیمانی و تأسف است بر چیز فوت شده و فرصتی که

از دست رفته است. «وَأَسِرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ» (۵۴ / یونس)، چون عذاب را دیدند پشیمانی را پنهان داشتند. (تکرار: ۷).

۱۹۰۰ نِدَاء:

خواندن به صدای بلند. «إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ» (۹ / جمعه)، هنگامی که برای نماز روز جمعه اذان گفته می شود، به سوی ذکر خدا بشتابید. این کلمه با مشتقات آن ۵۳ بار در قرآن آمده است.

۱۹۰۱ نَدْو:

جمع شدن، نادى اسم فاعل است و نیز به معنی مجلس و محلّ اجتماع است. «وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ» (۲۹/عنکبوت)، آن سخن لوط علیه السلام است به

ص: ۱۱۴۸

قومش یعنی: کار زشت (لواط) را در محلّ اجتماع مردم و پیش چشم عموم مرتکب می شوید.

نَدِيٌّ: مانند نادى به معنی مجلس اجتماع است. «قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَ أَحْسَنُ نَدِيًّا» (۷۳/مریم)، کافران به اهل ایمان گفتند: کدام یک از ۲ گروه مقام بهتر و مجلس نیکوتر (و آراسته تر) دارد. (تکرار: ۱).

۱۹۰۲ نَذْر:

نذر آن است که چیز غیر واجب را بر خویش واجب گردانی. «يُؤْفُونَ بِالَّذِينَ آمَنُوا» (۷/انسان)، آنها به نذر خود وفا می کنند و از روزی که عذابش گسترده است، می ترسند. (تکرار: ۶).

۱۹۰۳ نَذْر:

دانستن و حذر کردن. این کلمه با مشتقات آن ۱۲۳ بار در قرآن آمده است.

اِنذار: به معنی اعلام است همراه

ص: ۱۱۴۹

با رساندن. «وَأَذْكُرُ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ» (۲۱/احقاف)، برادر عاد (هود علیه السلام) را یاد کن که قوم خویش را در سرزمین احقاف انذار کرد و ترساند که اگر به راه خدا نیایند عذاب خداوندی در دنیا و آخرت در کمین آن هاست.

نُذِرُ: انذارکننده ها. «هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَى» (۵۶/نجم)، یعنی: این (پیامبر) بیم دهنده ای از بیم دهندگان پیشین است. این لفظ در قرآن مجید فقط درباره پیامبران آمده و گاهی توأم با لفظ «بشیر» است.

۱۹۰۴ نَزْع:

کندن. «تُوْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ...» (۲۶/آل عمران)، می دهی حکومت را به آنکه می خواهی و می گیری حکومت را از آن که می خواهی ...

(تکرار: ۲۰).

نَزاع: مخاصمه و مجادله را از آن جهت

ص: ۱۱۵۰

نزاع و تنازع گویند که طرفین یکدیگر را جذب و قلع می کنند. «وَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ لَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا» (۴۶ / انفال)، و اطاعت (فرمان) خدا و پیامبرشان نمایید و نزاع (و کشمکش) مکنید تا سست نشوند.

۱۹۰۵ نَزْع:

راغب می گوید: آن دخول در امری است برای افساد. در مصباح آن را فساد گفته است به وسوسه شیطان از آن جهت نَزْعَه گویند که آن افساد بخصوصی است. «وَ اِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ» (۲۰۰/اعراف)، و اگر از شیطان وسوسه ای بر تو وارد شود به خدا پناه بر. (تکرار: ۶).

۱۹۰۶ نَزْف:

خارج کردن و خارج شدن. «لَا فِيهَا غَوْلٌ وَ لَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ» (۴۷/صافات)، در شراب بهشتی دردی نیست و از آن مست و مسلوب العقل نمی شوند. (تکرار: ۲).

ص: ۱۱۵۱

فرود آمدن. «ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ» (۶۹ / واقعه)، آیا شما آن را از ابر فرود آورده اید یا ما فرود آوردگانیم؟ این کلمه با مشتقات آن ۲۸۵ بار در قرآن آمده است.

نُزُل: آنچه برای میهمان آماده شده تا بر آن نازل شود. «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا» (۱۰۷ / کهف)، برای اهل ایمان و عمل، جنات فردوس مهیا شده است. (تکرار: ۸).

تَنْزُل: نزول با مهلت و تأنی. «وَمَا تَنْزَلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ...» (۲۱۰ / شعراء)، قرآن را شیاطین نازل نکرده اند ... (تکرار: ۸).

تَنْزِيل و انزال: راغب می گوید: تنزیل در آن جا است که نازل کردن تدریجی و دفعه ای بعد از دفعه دیگر باشد ولی انزال اعم است و به انزال تدریجی و دفعی اطلاق می شود.

کلمه تنزیل در قرآن مجید ۱۵ بار آمده است.

۱۹۰۸ نَسَاءُ:

تأخیر انداختن. «فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ...» (۱۴/ سبأ)، یعنی: چون مرگ را بر سلیمان آوردیم، مردم را به مرگ او دلالت نکرد مگر موریانه که عصایش را می خورد. مِّنْسَأَهُ به معنی عصا است علت این تسمیه آن است که با عصا چیزی را

به کنار می اندازند که نوعی تأخیر است، این لفظ و «نسیء» هر دو فقط ۱ بار در قرآن مجید آمده است.

۱۹۰۹ نَسَبُ:

اشتراکی است از طرف یکی از والدین. «وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا» (۱۵۸/ صافات)، یعنی: میان خدا و جنّ نسب و قرابتی قرار دادند. ظاهراً مراد آن است که مشرکان جنّ را پسران خدا می دانستند. (تکرار: ۳).

ص: ۱۱۵۳

۱۹۱۰ نَسَخ:

زایل کردن، از بین بردن. «فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ» (۵۲ / حَجَّ)، یعنی: خدا آنچه را که شیطان (از فتنه) القاء کرده از بین می برد و آیات خویش را محکم می کند. (تکرار: ۴).

۱۹۱۱ نَسَف:

کندن، پراکندن. «وَإِذَا الْجِبَالُ

نُسِفَتْ» (۱۰ / مرسلات)، یعنی: و در آن زمان که کوه ها از جا کنده شوند. آیه درباره ریز ریز و پراکنده شدن کوه ها در قیامت است. (تکرار: ۵).

۱۹۱۲ نَسَكَ:

به معنی عبادت و ناسک به معنی عابد است. «قُلْ إِنَّ صِيْلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» (۱۶۲/انعام)، بگو: نمازم و مطلق عبادتم و زندگیم و مرگم برای خدا رب العالمین است. (تکرار: ۷).

مَنَسَكَ: عبادت، جمع آن مَنَاسِكُ است. «فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ» (۲۰۰/بقره)،

ص: ۱۱۵۴

یعنی: و هنگامی که مناسک (حج) خود را انجام دادید، خدا را یاد کنید. مناسک به معنی عبادت های حج است.

۱۹۱۳ نسل:

انفصال از شیء. فرزند را از

آن جهت نسل گویند که از انسان منفصل می شود (راغب).

طبرسی نُسول را در اصل به معنی خروج گفته، مردم نسل آدم اند که از پشت او خارج شده اند. «ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءِ مَهِينٍ» (۸/سجده)، سپس نسل او را از عصاره ای از آب ناچیز و بی قدر خلق کرد. (تکرار: ۴).

۱۹۱۴ نساء:

زنان. همچنین است نِسوه و نِسوان، ولی نِسوان در قرآن مجید نیامده است. «وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَن نَّفْسِهِ» (۳۰/یوسف)، یعنی: گروهی از زنان شهر گفتند که همسر عزیز جوانش (غلامش را) به سوی خود دعوت

ص: ۱۱۵۵

می کند. لفظ نِسْوَه بیشتر از ۲ بار در قرآن مجید به کار نرفته. (تکرار: ۵۷).

۱۹۱۵ نَسِي:

نَسِي و نَسِيَان هم به معنی فراموش کردن آید و هم به معنی اهمال و بی اعتنائی. «قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسَيْتُ» (۷۳/کهف)، یعنی: (موسی) گفت: مرا به خاطر این فراموش کاری مؤاخذه مکن. «وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ» (۱۹/حشر)، یعنی: نباشید مانند آنان که خدا را از روی بی اعتنایی فراموش کردند و خدا خودشان را از یاد خودشان برد. (تکرار: ۱۱).

۱۹۱۶ نَشَأ:

پدید آمدن. «وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَ الْأَبْصَارَ وَ الْأَفْئِدَةَ» (۷۸/مؤمنون)، یعنی: اوست که برای شما گوش ها، چشم ها و قلب ها پدید آورد و آفرید. کلمه أَنْشَأَ ۸ بار در قرآن مجید آمده است.

نَشَأَه: پدید آمده و خلق شده. «ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ»

ص: ۱۱۵۶

النَّشْأَةُ الْآخِرَةُ» (۲۰/عنكبوت)، یعنی: سپس خدا خلقت دیگر را پدید می آورد. منظور قیامت است.

ناشِئَةٌ: حادث و پدید آمده است. «إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلاً» (۶/مزمّل)، یعنی: مسلماً برنامه (عبادت) شبانه پابرجاتر و با استقامت تر است. مراد از «ناشِئَةَ اللَّيْلِ» عبادتی است که در شب پدید آمده و واقع شده یعنی عبادت شب محکم تر است در ثبات قدم و در صفای نفس و بندگی حقّ و قوی ترین قول است در حضور قلب. (تکرار: ۱).

۱۹۱۷ نُشْر:

نشر در اصل به معنی گسترده شدن و گسترده شدن است لازم و متعدّی به کار رود. «وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ»

(۱۰ / تکویر)، یعنی: آن گاه که نامه ها گسترده و باز شوند. نُشْر و اِنْشَار به معنی

ص: ۱۱۵۷

زنده کردن آمده است. «ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ» (۲۲ / عبس)، سپس آن گاه که خواهد او را زنده می کند. (تکرار: ۲۱).

اِنْشَار: گسترده شدن و پراکنده شدن. «فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ...» (۱۰ / جمعه)، پس چون نماز تمام شد در زمین متفرق شده و در طلب روزی و فضل خدا باشید ...

نُشُور: مصدر است لازم و متعدی هر دو آید «فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ» (۹ / فاطر)، با آن آب سرزمین مرده را زنده کردیم زنده شدن مردگان نیز همان طور است.

۱۹۱۸ نُشُر:

مکان مرتفع. «إِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا» (۱۱ / مجادله)، یعنی: و چون به شما گفتند: برخیزید (تا دیگران در جای شما بنشینند) برخیزید. نشز به معنی زنده کردن

ص: ۱۱۵۸

است به اعتبار آن که نوعی بلند شدن و برخاستن است. (تکرار: ۵).

نُشُوز: برتری و عصیان کردن مرد است بر زن و زن است بر مرد «وَ اللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَ اهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ» (نساء/ ۳۴)، یعنی: زنانی که از نافرمانی و برتری جوئی آنها می ترسید پندشان دهید و در خوابگاه ها از آنها دوری جوئید. «وَ اِنْ امْرَاَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا اَوْ اِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا اَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا...» (نساء/ ۱۲۸)، یعنی: اگر زنی از طغیان و

عصیان و اعراض مردش بترسد گناهی بر آنها نیست که میانشان صلحی بکنند. آیه راجع به نشوز مرد است. (تکرار: ۲).

۱۹۱۹ نُشُوز:

کندن و خارج شدن. «وَ النَّازِعَاتِ غَرْقًا. وَ النَّاشِطَاتِ نَشْطًا» (۱ و ۲/نازعات)، سوگند به فرشتگانی که

ص: ۱۱۵۹

ارواح مجرمان را به شدت از بدن هایشان بر می کشند و فرشتگانی که ارواح مؤمنان را با مدارا و نشاط جدا می سازند.
(تکرار: ۲).

۱۹۲۰ نَصَب:

رنج دادن و رنج دیدن و بر پا داشتن. «لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ» (۳۵ / فاطر)، نه در آن رنجی به ما می رسد و نه سستی و واماندگی. (تکرار: ۳۲).

نَصِب: بهره معین و ثابت «لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ

مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ» (۷ / نساء)، برای مردان بهره ثابتی است از آنچه پدران و مادران و خویشان گذاشته اند و برای زنان بهره ثابتی است از آنچه پدران و مادران و خویشان گذاشته اند. (تکرار: ۲۱).

نَصَب: به معنی رنج و تعب است. «لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا» (۶۲ / کهف)، از این سفر به رنج و خستگی افتادیم.

ص: ۱۱۶۰

ناصب: رنج دهنده. «وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ. عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ» (۲ و ۳ / غاشیه). ظاهراً مراد از عمل، تلاش غیر مشروع دنیا است که باعث رنج آخرت است. یعنی: چهره‌هایی در آن روز ذلیل‌اند، تلاش‌گرانند در دنیا، به زحمت افتاده‌اند در قیامت. (تکرار: ۱).

انصاب: نصب (بر وزن فِلس و قُفْل و عُتُق)

هر چیز منصوب و بر پا داشته است که معبود واقع شود (صحاح) جمع نُصِبَ انصاب است. به قولی نُصِبَ جمع نصاب است، مراد از نُصِبَ و انصاب سنگ‌های منصوبی است که بر روی آنها قربانی می‌کردند. «إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ» (۹۰ / مائده)، یعنی: شراب و قمار و بت‌ها و ازلام (که یک نوع بخت‌آزمایی بوده) پلیدند و از عمل شیطانند. «وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا

ص: ۱۱۶۱

ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ» (۳/مائده)، یعنی: و باقیمانده صید حیوان درنده، مگر آن که (به موقع بر آن حیوان برسید و) آن را سر ببرید و حیواناتی که روی بت ها ذبح شوند.

۱۹۲۱ نَض:

سکوت برای استماع. «وَ إِذَا

قُرِءَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَ أَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ» (۲۰۴ / اعراف)، یعنی: آن گاه که قرآن خوانده شود به آن گوش دهید و ساکت باشید تا مورد رحم خدا قرار گیرید. این آیه مردم را به یک مطلب اساسی دعوت می کند و آن این است که هر جا که قرآن خوانده شد فوراً سخن را قطع کرده و به کلام خدا که با بندگان سخن می گوید و یا صلاح دنیا و آخرت آنها را بیان می دارد، گوش کنند. (تکرار: ۲).

۱۹۲۲ نَض:

به معنی خالص شدن و خالص کردن است. این کلمه با مشتقات آن

ص: ۱۱۶۲

۱۹۲۳ نصح:

به معنی اخلاص می باشد. پند دادن را از آن جهت نصح و نصیحت گویند

که از روی خلوص نیت انجام می شود. «وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصِيحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصِيحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُزْجَعُونَ» (۳۴/هود)، یعنی: (اما چه سود که) هرگاه خدا بخواهد شما را (به خاطر گناهانتان) گمراه سازد و من بخواهم شما را اندرز دهم اندرز من فایده ای به حالتان نخواهد داشت، او پروردگار شماست و به سوی او بازگشت خواهید نمود. (تکرار: ۱).

۱۹۲۴ نصر:

یاری. «أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ» (۲۱۴ / بقره)، یعنی: آگاه باشید که یاری خدا نزدیک است. نُصِرْت نیر مانند نصر است و چون با «عَلَى» و «مِنْ» به مفعول دوّم متعدّی شود معنای نجات، خلاص کردن و غلبه

می دهد. «وَ اَنْصُرْنَا عَلٰی الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ»

(۲۵۰/بقره)، یعنی: ما را بر قوم کافر پیروز گردان و از آنها خلاصمان کن. و در آیاتی مثل «وَاِذَا قَوْمٌ مِّنْ يَّنصُرُنِي مِنَ اللّٰهِ اِنْ طَرَدْتُهُمْ» (۳۰/ هود)، به معنی نجات و خلاص است یعنی: ای قوم چه کسی مرا از عذاب خدا نجات می دهد اگر آنها را طرد کنم. (تکرار: ۲۲).

اِنْتِصَار: انتقام، یاری. «فَدَعَا رَبَّهُ اَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ» (۱۰/ قمر)، نوح علیه السلام خدایش را خواند که من مغلوبم از دشمنانم انتقام بکش (و مرا یاری کن).

تَنَاصُر: یاری بین دو نفر باهم. «مَا لَكُمْ لَا تَنَاصِرُونَ» (۲۵/ صافات)، چه شده یکدیگر را یاری نمی کنید؟ (تکرار: ۱).

اِسْتِنصَار: طلب یاری است. «فَاِذَا الَّذِي اِسْتَنْصَرَهُ بِالْاَمْسِ يَسْتَصْرِحُهُ...»

(۱۸/قصص)، آن گاه آن که دیروز از او

ص: ۱۱۶۴

کمک خواست او را به یاری می طلبید.

ناصر: یاری کننده. «فَمَالَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ» (۱۰/طارق)، و برای او هیچ نیرو و یآوری نیست.

نصیر: به معنی ناصر است. به چند محل که مراجعه شد مبالغه بودن آن به دست نیامد، لابد صفت مشبهه می باشد. «وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ» (۱۰۷/بقره)، یعنی: شما را جز خدا نه سرپرستی است و نه یاری. یاری خدا به مردم روشن و آشکار است و یاری مردم به خدا آن است که دین خدا را یاری کنند و رواج بدهند «وَلَيُنصِّرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ. الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَ لِلَّهِ

عَاقِبَةُ الْأُمُورِ» (۴۰ و ۴۱ / حج)، حتما حتما خدا یاری می کند کسی را که خدا را یاری کند خدا توانا و عزیز است. یاران خدا

ص: ۱۱۶۵

کسانی اند که اگر در زمین به آنها قدرت دهیم نماز بر پا می دارند، زکوه می دهند، امر به معروف و نهی از منکر می کنند و آخر کارها برای خدا است.

۱۹۲۵ نصاری:

نام پیروان حضرت عیسی علیه السلام است واحد آن نصیرانی است. «ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصيرانياً» (۶۷/آل عمران)، ابراهیم نه یهودی بود و نه نصرانی. «وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا...» (۱۳۵/بقره)، یعنی: (اهل کتاب) گفتند: یهودی یا مسیحی بشوید تا هدایت یابید. کلمه نصیرانی ۱ بار بیشتر در قرآن

مجید نیامده است ولی «نصاری» ۱۴ بار ذکر شده است.

۱۹۲۶ نصف:

نیمی از شیء. «وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ...» (۱۲/نساء)، برای شماست نصف مال زنانان اگر

ص: ۱۱۶۶

فرزندی نداشته باشند. (تکرار: ۷).

۱۹۲۷ ناصیه:

موی پیشانی. «لَنْسِفَعَا بِالنَّاصِيَةِ» (۱۵ / علق)، یعنی: ناصیه اش (موی پیش سرش) را گرفته. جمع آن نواصی است. «فَيُؤَخَذُ بِالنَّوَاصِي وَ الْأَقْدَامِ» (۴۱ / رحمن)، بلکه مجرمان با قیافه هایشان شناخته می شوند و آن گاه آنها را با موهای پیش سر و پاهایشان می گیرند. (تکرار: ۳).

۱۹۲۸ نَضَج:

نَضَج (بر وزن فَلَس و قُفِل) به معنی رسیدن میوه و پختن گوشت است

چنان که در صحاح گفته است، به احتمال قوی منظور از آن در آیه زیر بی حس شدن است در اثر سوختن یعنی هر وقت پوست های آنها سوخت و بی حس شد پوست های دیگری برای آنها عوض می گیریم تا عذاب را بچشند. «كُلَّمَا نَضَجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَا لَهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا

ص: ۱۱۶۷

الْعَذَابِ» (۵۶/نساء)، که هرگاه پوست های تنشان (در آن) بریان گردد و (بسوزد)، پوست های دیگری به جای آن قرار می دهیم تا کيفر (الهی) را بچشند. (تکرار: ۱).

۱۹۲۹ نَضْح:

فوران. «فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ» (۶۶ / رحمن)، در آن دو بهشت دو چشمه جوشان و فوران کننده هست. (تکرار: ۱).

۱۹۳۰ نَضْد:

روی هم چیدن. «وَالنَّخْلَ

بِاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ» (۱۰ / ق)، به وجود آوردیم نخل های بلند را که میوه آنها روی هم چیده شده اند. (تکرار: ۳).

۱۹۳۱ نَضْر:

نَضْر و نَضَارَت به معنی طراوت و زیبایی است. «تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ» (۲۴ / مطففین)، در چهره های آنها طراوت نعمت را مشاهده می کنی که نعمت خوش منظرشان کرده است. (تکرار: ۳).

۱۹۳۲ نَطْح:

شاخ زدن. «حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ

ص: ۱۱۶۸

الْمَيْتَةُ وَالِدَمُّ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ... وَالْمُتَرَدِّبَةُ وَالنَّطِيحَةُ» (۳ / مائده)، یعنی: گوشت مردار و خون و گوشت خوک ... و حیواناتی که بر اثر پرت شدن از بلندی بمیرند و آنها که به ضرب شاخ حیوان دیگری مرده باشند (همگی) بر شما حرام است. نطیح و نطیحه

حیوانی است که با شاخ زدن مرده باشد. مردم جاهلیت آنها را حلال دانسته و می خوردند. (تکرار: ۱).

۱۹۳۳ نطف:

چکیدن است که توأم با صاف شدن و کم کردن می باشد. «إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ» (۲/انسان)، ما انسان را از نطفه مختلطی آفریدیم. این لفظ در قرآن مجید ۱۲ بار آمده و همه درباره نطفه انسان است.

۱۹۳۴ نطق:

و مَنْطِقٌ به معنی سخن گفتن است. «وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ»

ص: ۱۱۶۹

(۶۲/مؤمنون)، و نزد ما کتابی است (که تمام اعمال بندگان را ثبت کرده) و به حق سخن می گوید. (تکرار: ۱۲).

۱۹۳۵ نظر:

نگاه کردن. گاهی مراد از آن

تدبیر و تأمل و دقت است و گاهی مراد معرفت حاصله بعد از فحص و تأمل است (راغب). «وَ إِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةً نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ» (۱۲۷ / توبه)، و هنگامی که سوره ای نازل می شود، بعضی از آنها (منافقان) به یکدیگر نگاه می کنند. مراد نگاه عادی است. «وَ لَتَنْظُرُنَّ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ» (۱۸/حشر)، یعنی: هر نفس تأمل کند برای فردا که چه از پیش فرستاده است. مراد تأمل و دقت است. (تکرار: ۱۲۹).

انتظار: مهلت دادن و تأخیر انداختن است که نوعی انتظار و نگاه کردن می باشد. «فَلَا يَخْفَىٰ عَنْهُمْ وَ لَا هُمْ يُنظَرُونَ» (۸۵ / نحل)،

ص: ۱۱۷۰

عذاب از آنها کم نمی شود و مهلت داده نمی شوند.

نَظْرَهُ: نیز به معنی تأخیر و امهال است.

«وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرِهِ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرِهِ» (۲۸۰/بقره)، اگر قرض دار در تنگی باشد پس وظیفه مهلت دادن است تا وسعت یافتن.

۱۹۳۶ نَعَج:

نَعَجَهُ به معنی میش است جمع آن نَعَاج است. «إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً وَلِي نَعَجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ» (۲۳ / ص)، گفت: این برادر من است نود و نه تا میش دارد و من فقط یک میش دارم می گوید آن را به من تملیک کن و در سخن بر من غلبه کرده. (تکرار: ۴).

۱۹۳۷ نُعَاس:

خواب کم و چرت. «إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ...» (۱۱ / انفال)، یعنی: آنگاه که خواب کم را به جهت آرامش درونتان بر شما مستولی می کرد ... آیه

ص: ۱۱۷۱

درباره جنگ تاریخی «بدر» است که مسلمانان با خوابی (در شب جنگ بدر) آرامش قلب یافتند. (تکرار: ۲).

۱۹۳۸ نَعَق:

صیحه زدن، فریاد کشیدن. «وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً» (۱۷۱ / بقره)، حکایت کافران (در این که سخن پیامبران را می شنوند و اعتناء نمی کنند) چنان است که شخصی به حیوانی که جز صدائی و ندائی نمی شنود، بانگ زند. (تکرار: ۱).

۱۹۳۹ نِعَم:

چه خوب است، فعل غیر متصرفی است برای انشاء مدح. «وَنِعَمٌ أَجْرُ الْعَامِلِينَ» (۱۳۶/آل عمران)، بهتر است پاداش عاملان. (تکرار: ۱۶).

نِعْمًا: چه کار خوبی. «إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ

فَنِعْمًا هِيَ» (۲۷۱ / بقره)، اگر صدقات را آشکارا بدهید خوب کاری است آن. (تکرار: ۲).

ص: ۱۱۷۲

نَعْم: آری، حرف جواب و تصدیق است. «فَهَلْ وَحَدَّثْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعْم...» (۴۴/اعراف)، آیا آنچه خدا وعده داده بود حق یافتید؟ گویند آری... (تکرار: ۴).

۱۹۴۰ نَعْمَه:

آنچه خدا به انسان داده. «وَ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ» (۲۳۱ / بقره)، نعمت خدا را بر خود به یاد آورید. (تکرار: ۴۹).

نَعْمَه: به معنی تنعم است. «وَ ذَرْنِي وَ الْمُكَذِّبِينَ اُولِي النَّعْمَةِ وَ مَهْلُهُمْ قَلِيلًا» (۱۱/مزمّل)، بگذار مرا با تکذیب کنندگانی که صاحبان تنعم اند و اندکی مهلتشان بده.

انعام: به معنی نعمت دادن می باشد. «وَ اذْ تَقُولُ لِلَّذِي اَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِ اَمْسِكْ

عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَ اتَّقِ اللَّهَ» (۳۷ / احزاب)، آن گاه به شخصی که خدا به او نعمت داده و توهم به او نعمت داده بودی می گفتی: زنت را برای خودت نگاهدار و از خدا بترس.

ص: ۱۱۷۳

تَنْعِيم: نعمت دادن و مرفه کردن. «فَمَاذَا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَ نَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ» (۱۵/فجر)، اما انسان آنگاه که خدایش او را امتحان کرد و محترم نمود و مرفه فرمود گوید: خدایم محترم داشته.

نَاعِم: صاحب نعمت. «وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ لِّسَعِيهَا رَاضِيَةً» (۸ و ۹ / غاشیه)، چهره هائی (مردمانی) در آن روز در نعمتند و از تلاشی که در دنیا کرده اند راضی اند.

نَعْمَاء: در مجمع فرموده: نعمتی است که اثر آن در صاحبش آشکار است مقابل

ضَرَاء. «وَلَئِنْ أَذَقْنَا نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي» (۱۰ / هود)، و اگر پس از ضرری که به او رسیده نعمتی بر او چشانیم گوید بدی ها از من رفت.

نَعِيم: نعمت وسیع و کثیر. «وَلَا دَخَلْنَا هُمْ جَنَاتِ النَّعِيمِ» (۶۵ / مائده)، یعنی: آنها را

به جنّات پر نعمت داخل می کنیم. جمع نعمت در قرآن مجید نَعْم و أَنْعَم آمده است. این لفظ ۱۷ بار در قرآن مجید به کار رفته، همه درباره نعمت بهشت است مگر «ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» (۸ / تکوین)، که درباره نعمت دنیا است.

أَنْعَام: أَنْعَام جمع نَعْم و عبارت است از گاو، گوسفند و شتر (أَنْعَام ثَلَاثَةٌ). «وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً» (۶۶ / نحل)، و در وجود چهارپایان برای شما (درس های) عبرتی است.

نَعْم: گاهی بر انعام ثلثه اطلاق می شود. «وَ مَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ» (۹۵ / مائده)، یعنی: هر که صیدی را عمدتاً بکشد بر او است کفّاره ای از گاو و گوسفند و شتر، مانند آن حیوانی که کشته است. مثلاً اگر شتر مرغ صید کرده باید شتری کفّاره بدهد که در بزرگی مثل آن باشد.

ص: ۱۱۷۵

۱۹۴۱ نَفْض:

حرکت کردن و حرکت دادن. «فَسَيُغْضُونَ إِلَيْكَ رُؤْسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلُّ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيْبًا» (۵۱/اسراء)، آنها سر خود را (از روی تعجب و انکار) به سوی تو خم می کنند و می گویند: در چه زمانی خواهد بود؟ بگو شاید نزدیک باشد. (تکرار: ۱).

نَفْث: دمیدن. «وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ»

(۴ / فلق) یعنی: به خدای فلق پناه می برم از شرّ دمنندگان در گره ها.

۱۹۴۲ نَفْح:

وزیدن. «وَلَيْئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ» (۴۶/انبیاء)، اگر کمی از عذاب پروردگارت به آنها برسد گویند: وای بر ما که ستمگران بودیم. (تکرار: ۱).

۱۹۴۳ نَفْح:

دمیدن. «حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا...» (۹۶/کهف)، یعنی: تا چون میان دو کوه را (با تگه های آهن) پر و برابر کرد گفت بدمید ... بیشتر الفاظ نفخ در قرآن مجید درباره نفخ صور در قیامت است. (تکرار: ۱۲).

ص: ۱۱۷۶

۱۹۴۴ نفاذ:

فانی شدن. «مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ» (۹۶ / نحل)، آنچه نزد شماست تمام می شود و آنچه نزد خداست همیشگی است. (تکرار: ۵).

۱۹۴۵ نفاذ:

تُفُودُ و نفاذ به معنی سوراخ کردن و خارج شدن به آن طرف است. «يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتِطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ» (۳۳ / رحمن)، ای جماعت جن و انس اگر می توانید از اطراف آسمان ها و زمین خارج شوید، نمی توانید خارج شوید مگر به تسلط و قدرتی. این کلمه فقط ۳ بار در کلام الله آمده آن هم در یک آیه.

۱۹۴۶ نقر:

گروه، دسته. «وَإِذْ صَيَّرْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَشْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ» (۲۹ / احقاف)، آن گاه که گروهی از جن را به سوی تو برگردانیم که قرآن را استماع می کردند. (تکرار: ۱۱).

ص: ۱۱۷۷

نُفُور: به معنی دوری است. «بَلْ لَّجُوا فِي عُتُوٍّ وَ نُفُورٍ» (۲۱ / ملک)، بلکه در طغیان و دوری از حق اصرار ورزیدند. (تکرار: ۵).

اسْتِنْفَار: رم دادن و رم کردن و طلب خروج و حرکت است. «كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنفِرَةٌ. فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ» (۵۰ و ۵۱ / مدثر)، گوئی آنها الاغ های رم کرده اند که از شیر گریخته.

نَفِير: مثل نَفَر است به معنی جماعتی از مردان. «وَ أَمِيدُونَكُمْ بِأَمْوَالٍ وَ بَنِينَ وَ جَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا» (۶ / اسراء)، یاری می دهیم شما را با اموال و فرزندان و عشیره و یارانتان را زیاد می گردانیم. (تکرار: ۱).

۱۹۴۷ نفس:

تَنْفُس عبارت است از گسترش و توسعه یافتن. «وَ اللَّيْلِ إِذَا عَسَيْتَ. وَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسْتَ» (۱۷ و ۱۸ / تکویر)، قسم به شب که در آید و قسم به صبح که گسترش یابد. (تکرار: ۲۹۸).

ص: ۱۱۷۸

تَنَافُسٌ: به معنی مسابقه بین دو نفر در رسیدن به چیز مطلوب است. «وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ» (۲۶ / مطففین)، و در این نعمت های بهشتی باید راغبان بر یکدیگر پیشی گیرند.

نَفْسٌ: در اصل به معنی ذات است. نَفْسٌ در قرآن مجید در چند معنی به کار رفته:

۱ روح. مثل «اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا...» (۴۲ / زمر)، خداوند ارواح را به هنگام «مرگ» قبض می کند ...

۲ ذات و شخص. مثل «وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا» (۴۸ / بقره)، و از آن روز بترسید که کسی به جای دیگری، مجازات نمی شود.

۳ تمایلات نفسانی و خواهش های وجود انسان و غرائز او. «وَمَا أُبْرِي نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي» (۵۳ / یوسف)،

ص: ۱۱۷۹

من هرگز نفس خویش را تبرئه نمی‌کنم که نفس (سرکش)، بسیار به بدی‌ها امر می‌کند مگر آن چه را پروردگارم رحم کند.

۴ قلوب و باطن. «وَ اذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَ خِيفَةً» (۲۰۵ / اعراف)، پروردگارت را در دل خود از روی تضرع و خوف یاد کن.

۵ بشر اولیه. «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَ خَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَ بَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَ نِسَاءً» (۱ / نساء)، ای مردم! از (مخالفت) پروردگارتان بپرهیزید، همان کسی که همه شما را از یک انسان

آفرید و همسر او را (نیز) از جنس او خلق کرد و از آن دو، مردان و زنان فراوانی (در روی زمین) منتشر ساخت. (تکرار: ۱۴۰).

۱۹۴۸ نقش:

نَفْسِ صُوفِ آن است که اجزاء پشم را از هم جدا کنیم تا حجمش بزرگ شود منظور از منفوش حلاجی شده است

ص: ۱۱۸۰

«وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ» (۵/قارعه)، یعنی: کوه ها مانند پشم رنگارنگ حلاجی شوند. (تکرار: ۲).

۱۹۴۹ نفع:

فائده، بهره و آن مقابل ضرر است که فرموده: «لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا» (۱۸۸ / اعراف)، من مالک سود و زیان خویش نیستم. (تکرار: ۵۰).

۱۹۵۰ نفع:

و نفاق به معنی خروج یا تمام شدن است. در مجمع ذیل آیه ۳ بقره

فرموده: اِنْفَاقٍ اخراج مال است. «وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ» (۲۷۳ / بقره)، آنچه از مال در راه خدا خرج می کنید خدا به آن دانا است. این کلمه با مشتقات آن ۱۱۱ بار در قرآن آمده است

نَفَقَهُ: آنچه خرج و مصرف می شود. «وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ» (۲۷۰ / بقره)، یعنی: آنچه از نفقه خرج کردید

ص: ۱۱۸۱

و یا نذری که انجام دادید خدا آن را می داند. جمع آن نَفَقَات است. (تکرار: ۲).

نفاق: مصدر است به معنی مُنَافِق بودن، منافق کسی است که در باطن کافر و در ظاهر مسلمان است. «يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ» (۱۶۷ / آل عمران)، آنها به زبان چیزی می گویند که در دل ندارند.

۱۹۵۱ نَفَق:

نَقَبی است در زیر زمین که درب دیگری برای خروج دارد و در آیه «فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ» (۳۵ / انعام)، یعنی: اگر بتوانی نقبی در زمین یا نردبانی بر آسمان بجوئی. منافق را از آن جهت منافق گوئیم که از ایمان خارج شده و یا از دری وارد و از در دیگری خارج شده. «إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ» (۶۷ / توبه)، منافقان قطعاً فاسقند.

۱۹۵۲ نَفَل:

زیادی، عطیه، نماز نَافِلَه را از

ص: ۱۱۸۲

آن جهت نافلة گویند که زاید بر واجب است. «وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ» (۷۲ / انبیاء)، اسحق و یعقوب را به ابراهیم عطیه ای دادیم و همه را نیکوکار گرداندیم. (تکرار: ۴).

انفال: جمع نفل است به معنی غنیمت و هبه و زیادت. «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ» (۱ / انفال)، از تو درباره انفال (غنایم و هرگونه مال بدون مالک شخصی) سؤال می کنند بگو: انفال مخصوص خدا و پیامبر است. ظاهراً به غنائم از آن جهت انفال گفته اند که زائدند بر مقصود از جنگ، که غرض اصلی از آن، گسترش دین و دفاع از حریم اسلام است.

۱۹۵۳ نفی:

در قرآن به معنای تبعید و نفی بلد است. «أَوْ تَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ» (۳۳ / مائده)، یعنی: یا

ص: ۱۱۸۳

دست‌ها و پاهایشان به عکس بریده شود و یا از آن محلّ تبعید شوند. (تکرار: ۱).

۱۹۵۴ نقب:

سوراخ کردن. «فَمَا اسْتَطَاعُوا

أَنْ يَطْهَرُوهُ وَ مَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا» (۹۷/کَهْف)، یعنی نتوانستند از آن سدّ بالا روند و نتوانستند آن را سوراخ کنند. «وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ بَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا»، (۱۲ / مَائِدَة)، یعنی: از بنی اسرائیل پیمان اکید گرفتیم که به دستور دین عمل کنند و در میان آنها دوازده سرپرست و پیشوا برانگیختیم. نَقِيبُ الْقَوْمِ کسی است که از احوال و از وضع قوم مطلع است و وضع آنها را جستجو می‌کند، گوئی اسرار آنها را سوراخ کرده و پی می‌برد. ظاهراً مراد از آن در آیه سرپرست است نظیر امامان علیهم السلام در امت اسلامی. (تکرار: ۳).

۱۹۵۵ نقذ:

انقاذ به معنی نجات دادن و

ص: ۱۱۸۴

خلاص کردن است. نقد و انقاد و استنقاد به

یک معنی اند (اقرَب). «وَإِنْ يَسْأَلِبَهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَفِيدُوهُ» (۷۳ / حج)، اگر مگس چیزی از آنها بگیرد، آن را خلاص نتوانند کرد. (تکرار: ۵).

۱۹۵۶ نقر:

راغب گفته: نقر کوبیدن چیزی (مثل کوبیدن طبل) است که منجر به سوراخ شدن آن باشد، منقار آن است که با آن می کوبند مثل منقار پرنده. «فَإِذَا نَقَرَ فِي النَّاقُورِ. فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ» (۸ و ۹/مدثر)، آن گاه که در ناقور کوبیده شود و قیامت پدید آید، آن زمان روز سختی است. (تکرار: ۵).

نقیر: خال یا فرورفتگی کوچکی است در پشت هسته خرما. راغب گفته فرورفتگی «جزئی» است در پشت هسته که چیز سبک (و حقیر) را با آن مثل زنند. «فَأَلَيْكَ يَدْخُلُونَ»

ص: ۱۱۸۵

الْجَنَّةَ وَلَا يُظَلَّمُونَ نَقِيرًا» (۱۲۴ / نساء)، چنان کسانی داخل در بهشت می شوند و کمترین سستی به آنها نخواهد شد. (تکرار: ۲).

۱۹۵۷ نقض:

کم کردن و کم شدن. «قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ» (۴ / ق)، دانسته ایم آنچه را که زمین از آنها کم می کند. (تکرار: ۱۴).

۱۹۵۸ نقض:

شکستن. خواه ظاهری باشد مثل «وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَصَتْ غَزَلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةِ أَنْكَاثًا» (۹۲ / نحل)، یعنی: نباشید مانند زنی که رشته خویش را بعد از تابیدن شکست و پنبه کرد و قطعه قطعه نمود. و خواه معنوی مثل شکستن پیمان. در کلام الله مجید بیشتر در معنوی به کار رفته است «وَلَا

تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا» (۹۱ / نحل)، عهدها را بعد از تأکید نشکنید. (تکرار: ۹).

۱۹۵۹ نقض:

غبار. «فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا. فَأَنْزَلَ

ص: ۱۱۸۶

بِه نَقَعَا» (۳ و ۴ / عادیات)، هجوم برندگان در وقت صبح که در اثر دویدن غبار برانگیختند. (تکرار: ۱).

۱۹۶۰ نَقَم:

انکار شیء. عقوبت را نَقَمَه گویند زیرا که آن در مقابل شیء انکار شده واجب است. «وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ» (۸ / بروج)، یعنی: مکروه نداشتند از آنها مگر ایمان آوردنشان را به خدای عزیز و پسندیده. این کلمه با مشتقات آن ۱۷ بار در قرآن آمده است.

۱۹۶۱ نَكَب:

عدول، انحراف. «وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصُّرَاطِ لَنَاكِبُونَ»

(۷۴/ مؤمنون)، آنان که به آخرت تسلیم نمی شوند از راه راست منحرفند. «هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا...» (۱۵ / ملک)، یعنی: اوست که زمین را برای شما رام کرد در اطراف آن راه

ص: ۱۱۸۷

بروید ... مَنَكِبٌ به معنی شانه انسان و نیز به معنی ناحیه هر چیز است جمع آن مَنَاكِبٌ است. منظور از آیه مسخر و رام بودن زمین است نسبت به انسان و تصرفاتش. (تکرار: ۲).

۱۹۶۲ نکت:

شکستن. در قرآن مجید همه جا در نقض عهد آمده مگر در «أَنْكَاثًا» که خواهد آمد. «فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ» (۱۰/فتح)، هر که پیمان شکند به ضرر خویش شکسته است. (تکرار: ۷).

نکت: چیزی است که پس از تابیده شدن

باز شده باشد ریسمان باشد یا بافته جمع آن أَنْكَاثٌ است. «وَلَا تُكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَّضُوا كَلِمَاتِهِمْ بَعْثًا مِّنْ بَعْدِ قُوَّهِ أَنْكَاثًا» (۹۲ / نحل)، یعنی: همانند آن زن (سبک مغز) نباشید که پشم های تابیده خود را پس از استحکام وامی تابید.

۱۹۶۳ نکت:

نکاح به معنی زن گرفتن است که همان عقد نکاح باشد به معنی مقاربت و

ص: ۱۱۸۸

جماع نیز آید. «وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ» (۲۲۱/بقره)، و با زنان مشرک و بت پرست تا ایمان نیاورده اند ازدواج نکنید. این کلمه با مشتقات آن ۲۳ بار در قرآن آمده است.

۱۹۶۴ نَکِد:

به معنی مشقت و قلت است. «وَ الْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَ الَّذِي حَبَّتْ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا» (۵۸/اعراف)، یعنی: سرزمین پاک روئیدنی آن به اذن خدایش می روید و زمینی که شوره زار و خبیث است نباتش نمی روید مگر کم فائده. «نَکِد» به معنی قلیل الخیر است. (تکرار: ۱).

۱۹۶۵ نَکَر:

(بر وزن فَرَس و قُفْل) شناختن. «وَ جَاءَ إِخْوَهُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَ هُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ» (۵۸ / یوسف)، برادران یوسف آمده و بر او وارد شدند یوسف آنها را شناخت حال آن که او را نمی شناختند. (تکرار: ۳۷).

نُکَر: کار دشواری که غیر معروف است.

ص: ۱۱۸۹

«فَحَاسِبُنَّهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَابُنَّهَا عَذَابًا نُكْرًا» (۸ / طلاق)، از آن شهر حساب گرفتیم حسابی شدید و عذابش کردیم عذابی سخت، عذابی که غیر معروف بود و به نظر نمی آمد.

نُکْر: نیز مانند «نُکْر» است که گذشت.

«فَقَوْلٌ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ» (۶ / قمر)، از آنها روی گردان و منتظر روزی باش که خواننده آنها را به چیز سخت و ناشناخته می خواند.

نُکیر: به معنی انکار است. «ما لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَ ما لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ» (۴۷ / شوری)، یعنی: در آن روز برای شما نه پناه گاهی هست و نه انکاری. نمی توانید آنچه را که کرده اید انکار کنید زیرا همه چیز روشن و آشکار شده. (تکرار: ۵).

مُنْكَر: ناشناخته «مقابل معروف»، کار منکر. «وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَ

يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ» (۱۰۴/آل عمران)، باشد از شما امتی که به خیر دعوت می کنند و به معروف و کارهای پسندیده (اعم از واجب و مستحب) امر و از معصیت نهی می کنند. (تکرار: ۱۸).

۱۹۶۶ نکس:

وارونه کردن. «وَأَلْو تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُؤُسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ» (۱۲/سجده)، ای کاش ببینی گناهکاران را که نزد پروردگارشان سر به زیر انداختگانند. (تکرار: ۳).

۱۹۶۷ نکص:

نکص اگر با «عن» باشد به معنی امتناع و خودداری است. «نَكَصَ عَنِ الْأَمْرِ» ، یعنی خودداری کرد و اگر با «علی» باشد به معنی رجوع است «نَكَصَ عَلَيَّ عَقَبِيَّهِ» به قهقری برگشت یا از خیری که در آن بود برگشت. «فَلَمَّا تَرَأَتْ الْفِتْنَانَ نَكَصَ عَلَيَّ عَقَبِيَّهِ وَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ» (۴۸ / انفال)،

ص: ۱۱۹۱

اما هنگامی که دو گروه (جنگجویان و حمایت فرشتگان از مؤمنان) را دید به عقب بازگشت و گفت من از شما (دوستان و پیروانم) بیزارم. (تکرار: ۲).

۱۹۶۸ نَکَفَ:

نَکَفَ وِ اسْتِیْتَنَکَافَ به معنی ابا و امتناع است. «لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ» (۱۷۲/نساء)، مسیح هرگز امتناع نمی کند از این که خدا را بنده باشد. (تکرار: ۳).

۱۹۶۹ نَكَالَ:

به معنی زنجیر است و جمع آن أَنْكَالٌ می باشد. «إِنَّ لَعْدَيْنَا أَنْكَالًا وَ جَحِيمًا» (۱۲/مُرَّمِّل)، نزد ما زنجیرها و آتش بزرگی هست. (تکرار: ۵).

نَکَالٌ: عقوبتی است که در آن عبرت و ازهاب دیگران باشد. «فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى» (۲۵ / نازعات)، خدا او را به عقوبت دنیا و آخرت گرفتار کرد. تنکیل مبالغه در

نَکَالٌ است. «وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَ أَشَدُّ تَنْكِيلاً»

ص: ۱۱۹۲

(۸۴/نساء)، خدا در سخت گیری محکم تر و در عقوبت محکم تر است. (تکرار: ۱).

۱۹۷۰ نَمَارِقُ:

نَمْرِقٌ وَ نَمْرِقَةٌ به معنی پشتی است. جمع آن نَمَارِقُ است. «و نَمَارِقُ مَصِفُوفَةٌ. وَ زَرَابِيُّ مَجْبُوثَةٌ» (۱۵ و ۱۶ / غاشیه)، یعنی: در بهشت پشتی هائی است ردیف هم و فرش هائی است گسترده. نمارق نکره است و نمی شود مثل پشتی های دنیا باشد. (تکرار: ۱).

۱۹۷۱ نَمَلُ:

مورچه. «وَ حَبِيبٌ لِّسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ. حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَ جُنُودُهُ وَ هُمْ لَا يَشْعُرُونَ. فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّنْ

قَوْلِهَا...» (۱۷ و ۱۹ / نمل)، یعنی: برای سلیمان لشکریانش از جنّ و انس و پرندگان جمع شدند و آنها را از تفرّق منع می کردند.

ص: ۱۱۹۳

تا چون به بیابان مورچگان آمدند مورچه ای گفت: ای جماعت مورچگان به لانه های خود وارد شوید تا سلیمان و لشکریانش شما را پامال نکنند آنها توجّهی به شما ندارند، سلیمان از شنیدن کلام مورچه به تعجّب شد و لبخند زد. از این آیه چند مطلب به دست می آید.

۱ مورچگان با هم سخن گویند و ما فی الضمیر خویش را به همدیگر بیان می دارند «قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ...».

۲ اگر نمله مؤنث باشد می توان پی برد که ملکه مورچگان همان طور که عهده دار تخم گذاری است بر مورچگان حکومت نیز دارد که دستور دخول به لانه ها را صادر کرده است و نیز روشن می شود که مورچگان تشکیلات اجتماعی و حکومت دارند.

۳ بالاتر از همه این که مورچگان انسان ها را می شناسند زیرا مورچه به مورچگان

دیگر گفت: اگر داخل لانه ها نشوید سلیمان و لشکریانش شما را پامال می کنند پس آن مورچه سلیمان و لشکریان او را می شناخته است. امروز با آن که کتاب ها درباره زندگی مورچگان نوشته اند و در شناخت اسرار آن زحمت ها کشیده اند هنوز به آن پایه نرسیده اند که قرآن مجید گفته است. (تکرار: ۳).

أَنْمَلَهُ: سرانگشت. جمع آن أَنَامِلُ است «وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ» (۱۱۹ / آل عمران)، یعنی: چون خلوت کنند از

غیظ بر شما سرانگشتان بچوند. در مجمع گفته: اصل آن از نمل است، سرانگشت تشبیه شده به مورچه در کوچکی و حرکت. نَمِلُ سخن چین را گویند که اقوال را در پنهانی از این به آن نقل می کند مانند مورچه که در پنهانی قوت بسیار نقل می کند.

۱۹۷۲ نَمَم:

نَمَم به معنی سخن چینی است

ص: ۱۱۹۵

نمیم و نمیمه اسم آن است. «وَلَا تُطْعِ كُلَّ حَالَفٍ مَّهِينٍ. هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ» (۱۰ و ۱۱/قلم)، یعنی: و اطاعت از کسی که بسیار سوگند یاد می کند و پست است، نکن؛ کسی که بسیار عیبجو و سخن چین است. (تکرار: ۱).

۱۹۷۳ نَهَج:

مِنْهَاج به معنی طریق واضح (راه آشکار) است. آن را طریق مستقیم نیز گفته اند. «لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَ مِنْهَاجًا»

(۴۸ / مائده)، یعنی: برای هر یک از شما امت ها شریعت و طریقی واضح قرار دادیم. مِنْهَاج فقط ۱ بار در کلام الله آمده است.

۱۹۷۴ نَهَج:

به معنی زجر و راندن آید. «فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا» (۲۳ / اسراء)، به پدر و مادر افّ نگو و آنها را زجر نده و صیحه نزن و با آنها با احترام سخن گو. (تکرار: ۲).

۱۹۷۵ نَهَار:

روز. آن در شرع از طلوع فجر

ص: ۱۱۹۶

تا غروب آفتاب است. «وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ» (۱۱۴ / هود)، نماز را در دو طرف روز و اوایل شب بر پا دار. (تکرار: ۵۷).

أَنْهَار: جمع نَهْر، طبرسی و راغب آن را رود معنی کرده اند نه آب جاری. قرآن کریم

در معنای رود صریح است. مثل «وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا» (۳۳ / کهف)، یعنی: میان آن دو نهر بزرگی از زمین فرستادیم. تفجیر و شکافتن راجع به رود است نه آب جاری. ایضا «وَأَنَّ مِنَ الْحِجَارِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ» (۷۴ / بقره)، از بعضی سنگ ها رود شکافته شود. (تکرار: ۵۱).

۱۹۷۶ نَهَى:

دفع، ترک، زجر و منع. «وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى» (۴۰ / نازعات)، و نفس را از هوی بازداشته. (تکرار: ۵۶).

إِنْتِهَاء: اِنْزِجَار است از آنچه نهی شده که

ص: ۱۱۹۷

معنی ترک کردن می دهد. «وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَأْتْتُهُوا» (۷ / حشر)، از آنچه رسول خدا نهی کرده دست بردارید. انتهاء به معنی رسید به آخر نیز آید. (تکرار: ۴).

مُنْتَهَى: طبرسی گوید: منتهی موضع انتهاء است و نیز گوید: منتهی و آخر یکی است. «وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ» (۴۲ / نجم)، یعنی: انتهاء هر چیز به سوی خدا است.

تَنَاهَى: نهی کردن همدیگر و نیز ترک کردن است. «كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ» (۷۹ / مائده)، از کار بدی که کرده بودند همدیگر را نهی نمی کردند یا کار بدشان را ترک نمی کردند.

نُهَيْه: به معنی عقل است که آدمی را از کار بد نهی می کند. «إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَىٰ» (۱۲۸ / طه)، راستی در آنچه گفته شد درس هایی است خردمندان را.

۱۹۷۷ نُوء:

برخاستن به مشقّت است.

«وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ» (۷۶ / قصص)، به قارون از اموال گنجینه آنقدر دادیم که حمل کلیدهای آن به گروه مردان توانا سنگینی می کرد. (تکرار: ۱).

۱۹۷۸ نُوْب:

نوب اگر با «الی» باشد به معنی رجوع بعد از رجوع است. إِنَابَه به خدا، برگشتن به سوی خداست با توبه و اخلاص عمل. «وَ اتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ» (۱۵ / لقمان)، پیرو راه کسی باش که به سوی من برگشته است. (تکرار: ۱۸).

۱۹۷۹ نُوح:

«سَيِّئًا عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ» (۷۹ / صافات)، یعنی: سلام باد بر نوح، در میان جهانیان. این پیامبر عظیم الشان اولین پیغمبر اولوالعزم و داعی توحید است.

(صفحه ۱۳۶۳)

چنان که فرموده: «إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا

ص: ۱۱۹۹

إلى نُوحٍ وَ النَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ» (۱۶۳/نساء)، ما به تو وحی فرستادیم همانگونه که به نوح و پیامبران بعد از او وحی فرستادیم. (تکرار: ۴۳).

۱۹۸۰ ناره:

آتش. «وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً» (۸۰/بقره)، و گفتند: هرگز آتش دوزخ جز چند روزی به ما نخواهد رسید. (تکرار: ۱۴۵).

۱۹۸۱ نوره:

اقرب الموارد گوید: آنچه چیزها را آشکار می کند و نیز گفته اند آنچه فی نفسه آشکار است و غیر خود را آشکار می کند. نور در تعبیر قرآن ۲ جور است ظاهری و معنوی. مثل «هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَ الْقَمَرَ نُورًا» (۵/یونس)، او کسی است که خورشید را روشنایی و ماه را

نور قرار داد. که نور ظاهری است و نور معنوی مثل «اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ» (۲۵۷/بقره)، یعنی:

ص: ۱۲۰۰

خداوند ولی و سرپرست کسانی است که ایمان آورده اند، آنها را از ظلمات ها به سوی نور بیرون می برد. بیشتر موارد آن در قرآن مجید نور معنوی است. (تکرار: ۴۳).

۱۹۸۲ ناس:

جماعت مردم. در مجمع گفته: ناس و بشر و انس نظیر هم اند و اصل النَّاسِ اِناس است از اِنس. «وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ مَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ» (۸/بقره)، از مردم کسی است که گوید به خدا و روز قیامت ایمان آوردیم حال آن که مؤمن نیستند. (تکرار: ۲۴۰).

۱۹۸۳ نَوش:

نوش به معنی تناول و اخذ

است. «وَ قَالُوا آمَنَّا بِهِ وَ اَتَىٰ لَهُمُ التَّنَاضُحُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ» (۵۲ / سباء)، یعنی: و گویند به قرآن ایمان آوردیم، چطور می توانند آن را از مکانی دور اخذ کنند و ایمان بیاورند. آیه درباره آن است که چون مردم به عذاب خدا

ص: ۱۲۰۱

گرفتار شدند و مُردند و فرصت ایمان از دستشان رفت دیگر ایمان آوردن به حالشان سودی نخواهد داشت و آخرت از دنیا بسیار دور است. (تکرار: ۱).

۱۹۸۴ نوص:

التجاء و پناه بردن. «كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادُوا وَ لَا تَحِينَنَّ مَنَاصِ» (۳/ص)، یعنی: چه بسا مردمانی را که پیش از آنها هلاک کردیم و وقت نزول بلا- استغاثه یا اوایلا کردند ولی آن وقت وقت فرار نیست. یا آن وقت وقت پناه بردن به جایی یا وقت تأخر عذاب نیست. (تکرار: ۱).

۱۹۸۵ ناقه:

شتر ماده. «هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ» (۷۳/اعراف)، این ناقه خدا است برای شما نشانه قدرت خدا است او را بگذارید در زمین خدا بچرد. این لفظ هفت بار در کلام الله مجید آمده و همه درباره ناقه صالح علیه السلام است.

ص: ۱۲۰۲

خواب. «لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ» (۲۵۵/بقره)، هیچ گاه خواب سبک و سنگین او را فرا نمی گیرد. مَنام نیز به معنی خواب است. «وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ» (۲۳/روم)، یعنی: از جمله آیات خدا خواب شما است در شب و روز. خواب در موجودات زنده از قبیل انسان، حیوان، حشرات و حتی نباتات عمومیت دارد.

بیشتر گل ها و برگ ها را می بینیم که در روز روشن مقابل آفتاب بسته می شوند صبح که از خواب برخاستیم همه آن گل ها و برگ ها را شکفته می بینیم آنها پس از خوابیدن و تجدید قوا، زندگی را از سر گرفته اند همچنین است خواب های زمستانی حشرات. (تکرار: ۹).

راغب گوید نون به معنی ماهی بزرگ است. یونس به دُوَالنُّون ملقب

شده زیرا که ماهی او را بلعید. «وَذَا التُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ» (۸۷/انبیاء)، و ذالتون (یونس) را (به یاد آور)، در آن هنگام که خشمگین (از میان قوم خود) رفت و چنین می پنداشت که ما بر او تنگ نخواهیم گرفت. (تکرار: ۱).

۱۹۸۸ نوى:

نوى جمع نواه به معنی هسته است. «إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى» (۹۵/انعام)، یعنی خدا شکافنده دانه ها و هسته ها است. حَبّ نیز جمع حَبّه به معنای دانه است. (تکرار: ۱).

۱۹۸۹ نَيْل:

رسیدن. «لِيَبْلُغَنَّكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ» (۹۴/مائده)، خدا حتما شما را امتحان می کند به شکاری که دست ها و نیزه هاتان به آن می رسد. این کلمه با مشتقات آن ۱۲ بار در قرآن آمده است.

ص: ۱۲۰۴

حرف بیست و هفتم از الفبای عربی و در حساب ابجد بجای عدد ۶ است. اهل لغت برای آن ۱۶ معنی ذکر کرده اند از جمله:

۱ عطف. در این صورت معنی آن مطلق جمع میان دو یا چند چیز است و گاهی شیء را بر صاحبش عطف می کند. «فَأَنْجِنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ» (۱۵/عنکبوت)، یعنی: نوح و اهل کشتی را نجات دادیم. و گاهی بر سابقش عطف می کند مانند «وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ» (۲۶/حدید)، یعنی: ما نوح و ابراهیم را فرستادیم. و نیز بلا حقیقتش عطف می کند مثل: «كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ...» (۳ / شوری)، این گونه خداوند به تو و پیامبرانی که قبل از تو بودند، وحی می کند.

۲ واو قسم. مثل «وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ. إِنَّكَ لَمِنَ

الْمُرْسَلِينَ» (۲ و ۳ / یس)، سوگند به قرآن حکیم. که تو قطعاً از رسولان (خداوند) هستی.

۱۹۹۱ وَاُد:

زنده به گور کردن. «وَإِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ» (۸ و ۹ / تکویر)، یعنی: آن گاه که از دختر زنده به گور شده سؤال شود که به چه گناهی کشته شده است. ناگفته نماند: این کار شوم عادت همه قبائل عرب نبود. (تکرار: ۱).

۱۹۹۲ وَتَل:

نجات خواستن و پناه آوردن.

مَوْتَل: پناهگاه. «بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْتَلًا» (۵۸ / کهف)، یعنی: بلکه برای آنها وعده ای (عذابی) است که برای فرار از آن پناهگاهی ندارند. منظور از موعد روز قیامت است. (تکرار: ۱).

۱۹۹۳ وَبَر:

پشم شتر (كُرْكُ). جمع آن اَوْبَار است. «وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ» (۸۰ / نحل)، یعنی: از

ص: ۱۲۰۶

پشم های چهارپایان و از کرک ها و موهای آنها اثاث منزل و مال به دست می آورید تا مدتی. پشم از گوسفند، ویر از شتر و مواز بزاز است. (تکرار: ۱).

۱۹۹۴ وَبِق:

هلاکت. ایباق به معنی هلاک کردن و حبس کردن است. «أَوْ يُوبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ» (۳۴/شوری)، یا آن نهرها را حبس و متوقف می کند در اثر اعمال مردم و عفو می کند از معاصی زیادی. (تکرار: ۲).

مَوْبِق: مکان هلاکت. «وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا

شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا» (۵۲ / كهف)، یعنی: یاد کن روزی را که خدا گوید: شریکان مرا که به زعم شما شریک من بودند با آواز بلند بخوانید، آنها شریکان را ندا می کنند اما شریکان جواب

ص: ۱۲۰۷

نمی دهند (و کاری نتوانند) و میان شریکان و آنها مکانی پر از هلاکت قرار داده ایم. (تکرار: ۱).

۱۹۹۵ وَبَل:

راغب می گوید: وَبَل و وابل بارانی است سنگین دانه و به مناسبت سنگینی به کاری که از ضررش ترسند گویند وَبَل. «كَمْثَلٍ جَنَّهُ بَرَبُّوهُ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ» (۲۶۵ / بقره)، مانند باغی که در بلندی واقع است، باران تندی به آن

رسیده و میوه اش را دو برابر داده است. وابل ۳ بار در قرآن مجید ذکر شده است.

۱۹۹۶ وَبَالَ:

به معنی شدت و ثقل است و آن عبارت است از عذاب و نتیجه زشت معصیت، که بر انسان سنگین و سخت است. «ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» (۱۵/حشر)، طعم تلخ کار خود را چشیدند و برای آنها عذاب دردناک است. (تکرار: ۴).

ص: ۱۲۰۸

میخ. جمع آن اوتاد است. «أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا. وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا» (۶ و ۷ / نباء)، آیا زمین را برای زندگی آماده نکردیم؟ آیا کوه ها را میخ هائی برای زمین قرار ندادیم؟ (تکرار: ۳).

فرد. مقابل شَفَع و زوج. «وَالْفَجْرِ. وَ لَيَالٍ عَشْرٍ. وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ»

(۱۳/ فجر)، قسم به فجر و شب های ده گانه و قسم به جفت و طاق. «ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا كُلًّا مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ» (۴۴ / مؤمنون)، یعنی: سپس پیامبران خود را پشت سرهم فرستادیم هر وقت به امتی پیامبرشان آمد تکذیبش کردند. تَتْرَى در اصل وَتْرَى است با واو، الف آن برای تأنیث می باشد زیرا رسل به اعتبار جماعت مؤنث است (کشاف و بیضاوی) و تَتْرَى به معنی پی در پی است یعنی فردی بعد از فردی. (تکرار: ۳).

در اقرب الموارد گفته آن رگی است در قلب که در صورت قطع شدن انسان خواهد مرد و از ابن سبّده نقل کرده: رگی است چسبیده به قلب از باطن که خون را به همه رگ ها می رساند و آن نهر بدن است

(شَریان). «وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقْوِيلِ. لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ. ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ» (۴۴ / حَاقَّة)، یعنی اگر پیامبر از خود چیزی جعل کرده و به ما نسبت دهد از دست راستش گرفته و شریانش را قطع می کنیم. گرفتن از دست راست ظاهراً اشاره به اذلال است چنان که دست مجرم را می گیرند. (تکرار: ۱).

وَتَقَى، تَقَى به معنی اعتماد است. وَتَقَى به معنی محکم و ثابت شدن است. «فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ. وَلَا يُوثِقُ وَتَقَى أَحَدٌ» (۲۵ و ۲۶ / فجر)، در آن روز هیچ

کس عذابی همانند عذاب او نمی کند. و هیچ کس همچون او کسی را به بند نمی کشد. (تکرار: ۳۴).

مُؤَاتَّقَه: معاهده محکم. «وَ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ مِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ» (۷ / مائده)، و به یاد بیاورید نعمت خدا را بر شما و پیمانی را که مؤکدا از شما گرفت.

وَوَاقٍ: بستن. «فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا. وَ لَا يُؤْتِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ» (۲۵ و ۲۶ / فجر)، آن روز کسی مانند عذاب خدا عذاب نمی کند و کسی مانند بستن خدا نمی بندد. (تکرار: ۱).

۲۰۰۱ وَثَاقٍ:

چیزی است که با آن می بندند مانند زنجیر و ریسمان. «حَتَّىٰ إِذَا أَتَخْتَمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوُثَاقَ ...» (۴ / محمد)، چون کافران را از کار انداخته و اسیر گرفتید ریسمان را محکم کنید. (تکرار: ۱).

مَوْثِقٌ: و میثاق به معنی پیمان اکید است

ص: ۱۲۱۱

«قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا

مَنْ اللَّهُ...» (۶۶ / یوسف)، یعنی: گفت: هرگز او را با شما نخواهم فرستاد تا پیمان محکمی از خدا بدهید که او را بیاورید. میثاق پیمانی است که با سوگند و عهد تأکید شده باشد. می شود گفت: میثاق مصدر نیز به کار می رود. به معنی محکم کردن چنان که در جوامع الجامع و کشاف در ذیل آیه «الَّذِينَ يَنْفُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ» (۲۷/بقره)، گفته است، (فاسقان آنها هستند که) پیمان خدا را پس از آن که محکم ساختند می شکنند. (تکرار: ۳).

۲۰۰۲ وَتَن:

بُت. جمع آن اَوْثَان است «فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ» (۳۰/حج)، یعنی: از پلیدی ها یعنی از بت ها اجتناب کنید و از سخن باطل و

بی اساس بپرهیزید. کلبی در کتاب الاصنام

ص: ۱۲۱۲

ص ۵۳ نقل کرده: بت را اگر به صورت انسان از چوب یا طلا یا نقره باشد صَيْنَم نامند و اگر از سنگ باشد وَثْن گفته شده است. (تکرار: ۳).

۲۰۰۳ وَجَبَ:

وَجُوب به معنی ثبوت و سقوط است. «فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا ...» (۳۶/حج)، یعنی: در موقع نحر شتران چون پهلوهای آنها به زمین افتاد (کنایه از مردن) از آنها بخورید. (تکرار: ۱).

۲۰۰۴ وَجَدَ:

وَجَدَ وُجُودِ وِجْدَانِ به معنی پیدا کردن، رسیدن و دست یافتن است. آن در مورد خدا چنان که راغب گفته به معنی علم است مثل «وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ» (۱۰۲ / اعراف)، در بسیاری از آنها وفائی به عهد نیافتیم و دانستیم که وفائی به عهد خدا ندارند. (تکرار: ۱۰۷).

وَجَدَ: توانمندی. «أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ

ص: ۱۲۱۳

سَكُنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تَضَارُّوهُنَّ» (۶/طلاق)، زنان مطلقه را در بعضی از آنچه قادر هستید و سکنی گزیده اید ساکن کنید و ضرری به آنها نرسانید.

۲۰۰۵ وَجَسَ:

فَزَعٌ. فزعی که در قلب افتد و یا از چیزی که شنیده شده احساس شود چنان که در قاموس گفته و نیز به معنی خفا و پنهانی است. ایجاس به معنی احساس است و نیز گویند «أَوْجَسَ خَوْفًا» یعنی ترس را پنهان کرد. «فَأَوْجَسَ فَيَنْفُسِهِ خَيْفَةً مُوسَى. قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى» (۶۷/۶۸ طه)، در این هنگام موسی ترس خفیفی در دل احساس کرد. گفتیم: نترس تو مسلما (پیروز و) برتری. (تکرار: ۳).

۲۰۰۶ وَجُفَ:

و وُجُوفٌ به معنی اضطراب آید. «قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ» (۸/نازعات)، دل هائی در آن روز مضطرب و لرزانند. (تکرار: ۲).

ص: ۱۲۱۴

ایجاف: تاختن شتر و اسب. «وَمَا أَفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْ جَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ» (۶ / حشر)، آن چرا خدا به رسولش از آنها (از یهود) بازگرداند، چیزی است که شما برای بدست آوردن آن (زحمتی نکشیدید) نه اسبی تاختید و نه شتری.

۲۰۰۷ وَجَل:

ترسیدن. «قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ» (۵۳ / حجر)، گفتند: نترس ما به تو پسر دانائی را مژده می دهیم که متولد خواهد شد. (تکرار: ۵).

وَجَل: ترسان و خائف. «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ...» (۲ / انفال)، اهل ایمان آنها اند که چون خدا یاد شود دل های آنان احساس خوف کند.

۲۰۰۸ وَجْه:

چهره، روی، صورت. «قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ...» (۱۴۴ / بقره)، نگاه های انتظارآمیز تو را به سوی آسمان

ص: ۱۲۱۵

(برای تعیین قبله نهایی) می بینیم. (تکرار: ۷۸).

۲۰۰۹ وَحْش:

وَحْشِيٌّ در مقابل أَهْلِيٌّ است. در مفردات می گوید: وَحْشٌ خِلافُ أُنْسٍ است، حیواناتی که با انسان اُنْس ندارند وحش خوانده می شوند جمع آن وُحُوشٌ است. «وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ» (۵/تکویر)، و در آن هنگام که وحوش جمع شوند. (تکرار: ۱).

۲۰۱۰ وَحْي:

فَيُومِيٌّ در مِضْبَاحٍ گفته وحی به معنی اشاره و رسالت و کتابت است و هر آن چه به دیگری القاء کنی تا بفهمد وحی است ... مثل «وَ أَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا» (۶۸ / نحل)، پروردگار تو به زنبور عسل وحی (الهام غریزی) فرستاد که از کوه ها خانه هایی برگزین. مراد از وحی تفهیم ذاتی است که خداوند در ذات زنبور عسل گذاشته و طریق عسل سازی را به وی آموخته است و لفظ

ص: ۱۲۱۶

«أَوْحَى» دلالت دارد که کار عسل گیری این حشره تصادفی نیست بلکه با تفهیم و تعلیم خدائی است. (تکرار: ۷۸).

۲۰۱۱ وَدَّ:

(به فتح و ضمّ و کسر اوّل) وَدَاد، مَوَدَّة همه به معنی دوست داشتن است.

«إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» (۹۶ / مریم)، کسانی که ایمان آورده و عمل صالح انجام داده اند، خداوند رحمان محبت آنها را بر دل ها می افکند. این کلمه با مشتقات آن ۲۸ بار در قرآن آمده است.

وَدُود: از اسماء حُسنی است به معنی دوست دارنده. «إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ» (۹۰/هود)، که پروردگارم مهربان و دوستدار (بندگان توبه کار) است. (تکرار: ۲).

۲۰۱۲ وَدَّ:

وَدَّ نام بتی است و عَلَّت این تسمیه آن است که او را دوست می داشتند و یا معتقد بودند که میان او و خدا دوستی

ص: ۱۲۱۷

هست. «وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسِرًا» (نوح/۲۳)، و گفتند: دست از خدایان و بت های خود برندارید، مخصوصا بت های «وَدّ» و «سُوَاع» و «يَغُوث» و «يَعُوق» و «نَسِر» را رها نکنید. (تکرار: ۱).

۲۰۱۳ وَدَع:

ترک کردن. «مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى» (۳ / ضحی)، یعنی: خدا هرگز تو را ترک نکرده و مورد خشم قرار نداده است (تکرار: ۴).

۲۰۱۴ وَدَق:

باران. «فَتَرَى الْوَدَقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ» (۴۳ / نور) و (۴۸ / روم)، می بینی که باران از ابر خارج می شود. (تکرار: ۲).

۲۰۱۵ وادی:

سیلگاه، درّه. «رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ...» (۳۷ / ابراهیم)، یعنی: خدایا من ذریه ام را در

ص: ۱۲۱۸

دره بی کشت اسکان دادم. جمع وادی در

قرآن مجید اودیه است. «أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَهُ بِقَدَرِهَا» (۱۷ / رعد)، خداوند از آسمان آبی فرستاد و از هر دره و رودخانه ای به اندازه آنها سیلابی جاری شد. (تکرار: ۸).

دیه: خون بها. «وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ...» (۹۲/نساء)، هر که مؤمنی را از روی خطاء بکشد، باید بنده مؤمنی را آزاد کند و خون بهائی به اهل مقتول پردازد ... (تکرار: ۲).

۲۰۱۶ وَذُر:

ترک کردن. «وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَيَّ الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا» (۲۶/نوح)، نوح گفت: خدایا احدی از کفار را در روی زمین زنده نگذار. (تکرار: ۴۵).

۲۰۱۷ وَرِث:

وراثت و ارث منتقل شدن

ص: ۱۲۱۹

مالی است به تو از دیگری بدون خریدن و نظیر آن. بدین جهت مال میت را میراث، اِزْث و تراث گفته اند (راغب). «... و آن
كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَ لَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ ...»
(۱۲ / نساء) ... اگر میت یک خواهر یا یک برادر مادری داشته باشد هر کدام یک ششم می برند و اگر بیش از یک نفر
باشند یک سوم مال را می برند. (تکرار: ۳۵).

۲۰۱۸ وَرَد:

طبرسی فرموده: وُرُود در اصل مُشْرِف شدن به دخول (۱) است نه دخول. «وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ

۱- داخل شدن.

حَتَّمَا مَقْضِيًّا. ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ نَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثًّا» (۷۱ ۷۲ / مریم)، یعنی: همه شما اعم از نیکوکار و بدکار وارد
جهنم

ص: ۱۲۲۰

خواهید شد، سپس پرهیزکاران را نجات می دهیم و ستم کاران را به زانو درآمده در آن می گذاریم. این کلمه با مشتقات آن ۹ بار در قرآن آمده است.

ورد: اِشْرَافٍ بِرِآبٍ، آبی که بر آن وارد شوند، جماعتی که وارد آب می شوند، عطش. «يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَ بَيْتُ الْوَرْدِ الْمَوْرُودِ» (۹۸ / هود)، او در پیشاپیش قومش روز قیامت خواهد بود و آنها را (به جای چشمه های زلال بهشت) وارد آتش می کند و چه بد است که آتش آبگاه انسان باشد. «و نَسُوْقُ الْمُجْرِمِيْنَ اِلَى جَهَنَّمَ وَرِدَا» (۸۶ / مریم)، گناه کاران را عَطْشَانَ (تشنه) به جهنم سوق می دهیم.

۲۰۱۹ وَرَد:

كُلُّ. «فَاِذَا اُنشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ» (۳۷ / رحمن)، آن گاه که آسمان شکافته شده و گلگون می شود مانند چرم سرخ. (تکرار: ۱).

ص: ۱۲۲۱

۲۰۲۰ وَرِيد:

راغب گوید: ورید رگی است متصل به قلب و کبد، ظاهراً مراد شریان باشد. «وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ» (۱۶/ق)، و ما به او از رگ قلبش نزدیکتریم. (تکرار: ۱).

۲۰۲۱ وَرَق:

برگ. «وَوَطْفَقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ» (۱۲۱ / طه)، شروع کردند از برگ درختان باغ بر عورت خویش می چسباندند. واحد آن وَرَقَه است. «وَمَا

تَسْقُطُ مِنْ وَرَقِهِ إِلَّا يَعْلَمُهَا» (۵۹/انعام)، هیچ برگی (از درختی) نمی افتد مگر این که از آن آگاه است. (تکرار: ۳).

۲۰۲۲ وَرِق:

وَرِق که با کسر و سکون راء خوانده شده به معنی درهم است در مصباح جمع آن را از فارابی اوراق نقل کرده ولی طبرسی و راغب و رِق رادر اهم گفته اند. «فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ»

ص: ۱۲۲۲

(۱۹/کَهِف)، یعنی: یک نفر را با این دراهم به شهر بفرستید ... آیه درباره اصحاب کَهِف است. (تکرار: ۱).

۲۰۲۳ وری:

مُورَاهُ به معنی پوشیدن و مستور کردن است. «يَا وَيْلَتَى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِي سَوَاءَ أَخِي» (۳۱/مائده)، ای وای بر من آیا عاجز شدم از این که مانند این زاغ باشم و جنازه برادرم را مستور کنم. (تکرار: ۸).

تَوَارَى: مستور شدن. «حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ» (۳۲ / ص)، تا آفتاب به پرده نهان شد.

ایراء: آتش افروختن. «وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا. فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا» (۱ و ۲ / عادیات)، قسم به دوندگان نَفَس زن. پس قسم به آتش افروزان با زدن سُم.

۲۰۲۴ وراء:

وَرَاءَ به معنی پس و پیش است (أَمَامَ وَخَلْفَ) و در هر دو به کار می رود. «إِنَّ

ص: ۱۲۲۳

هُؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَ يُدْرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا» (۲۷ / انسان)، یعنی: آنها زندگی زودگذر دنیا را دوست دارند، در حالی که پشت سر خود روز سخت و سنگینی را رها می کنند. «فَتَبَدُّوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ»

(۱۸۷/آل عمران)، یعنی: ولی آن ها، آن را پشت سر افکندند. مراد از این تعبیر به پشت سر انداختن و عدم اعتناء است. (تکرار: ۲۴).

۲۰۲۵ وَزْر:

پناهگاهی از کوه. «كَأَلَّا لَا وَزَرَ. إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ» (۱۱ و ۱۲ / قیامت)، نه پناهگاهی نیست و قرارگاه یا قرار یافتن به سوی خدای تو است. (تکرار: ۱).

۲۰۲۶ وَزْر:

به معنی ثقل و سنگینی است طبرسی گفته اشتقاق آن از وَزَرَ است. راغب گفته: وَزْرٌ به معنی سنگینی است به علت تشبیه به کوه. «مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا» (۱۰۰ / طه)، هر که از آن

ص: ۱۲۲۴

اعراض کند روز قیامت بار گناه را حمل خواهد نمود. این کلمه با مشتقات آن ۲۷ بار در قرآن آمده است.

۲۰۲۷ وَزَع:

منع و حبس. «وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ» (۱۹/فصّیلت)، آن روز دشمنان خدا به سوی آتش جمع شوند و آنها باز داشته شوند از این که هر جا خواستند بروند. (تکرار: ۵).

ایزاع: إلهام. «رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ» (۱۹ / نمل)، خداوندا! به من الهام کن یا مرا حریص کن که شکر کنم بر نعمتی که بر من و والدینم نعمت داده ای.

۲۰۲۸ وَزَن:

سنجش و اندازه گیری. «وَزِنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ» (۱۸۲ / شعراء)، با ترازوی درست بسنجید. وَزَنَ به معنی اعتبار و مَنَزَلَتْ نیز آمده است. «فَحَبِطْتُ»

ص: ۱۲۲۵

أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزْنًا»

(۱۰۵/کهف)، اعمالشان پوچ شد روز قیامت برای آنها وزنی به پا نمی داریم و اعتنایی نمی کنیم. (تکرار: ۲۳).

مَوْزُون: اندازه شده و سنجیده. «وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَ أُنْبُثْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ» (۱۹ / حجر)، در زمین کوه های محکم قرار دادیم و از گیاه و میوه اندازه شده در آن رویاندیم. (تکرار: ۱).

میزان: وسیله وزن کردن و آن هر چیزی است که با آن توزین شود، اعم از آن که قول باشد یا فعل و یا ترازوی متداول. در نهج البلاغه نامه ۳۱ خطاب به امام حسن علیه السلام فرموده: «اجْعَلْ نَفْسَكَ مِيزَانًا فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ غَيْرِكَ فَأَحِبِّ لَغَيْرِكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَ اَكْرَهُ لَهُ مَا تُكْرَهُ لَهَا». در این جا می بینیم که نفس

انسان میزان است می توانیم با آن کارها و

ص: ۱۲۲۶

محبوبات و مبعوضات خویش را توزین کنیم. «و نَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَاهَا وَ كَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ» (۴۷/انبیاء)، یعنی: ما ترازوهای عدل را در روز قیامت نصب می کنیم، لذا به هیچ کس کمترین ستمی نمی شود و اگر به مقدار سنگینی یک دانه خردل (کار نیک و بدی باشد) ما آن را حاضر می کنیم و کافی است که ما حساب کننده باشیم. (تکرار: ۹).

۲۰۲۹ و سَط:

در میان واقع شدن. و سَط اسم است به معنی معتدل و میانه. «وَ كَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسِيًّا لِتُكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَ يَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا» (۱۴۳ / بقره)،

همان گونه (که قبله شما، یک قبله میانه است)، شما را نیز امت میانه ای قرار دادیم (در حد اعتدال که میان افراط و تفریط

ص: ۱۲۲۷

هستید) تا گواه بر مردم باشید و پیامبر هم گواه بر شما. (تکرار: ۵).

۲۰۳۰ وَسِعَ:

سَعَهُ به معنی فراخی و گسترش است. «أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَتَهَاجَرُوا فِيهَا» (۹۷/نساء)، مگر سرزمین خدا پهناور نبود که مهاجرت کنید. (تکرار: ۳۲).

واسِع: از اسماءِ حُسنی به معنی صاحبِ سَعَهُ است یعنی علم، قدرتِ رحمت و فضل او وسیع است. «فَإِنَّمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ» (۱۱۵ / بقره)، به هر کجا رو کنید خدا در آنجاست. خدا واسِعُ الإِحاطَةِ و دانا است.

مُوسِع: ثروتمند و آن که در وسعتِ نعمت

است. «وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمُسْوَعِ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرَهُ» (۲۳۶ / بقره)، به آنها متاع و مال دهید ثروتمند به اندازه خود و تنگدست به اندازه خویش.

وُسْع: طاقت و توانایی. «لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا

ص: ۱۲۲۸

إِلَّا وَسَعَهَا» (۲۸۶ / بقره)، خداوند هیچ کس را جز به قدر قدرت تکلیف نمی کند. (تکرار: ۵).

۲۰۳۱ وَسَقَ:

جمع کردن. اِتِّسَقَ به معنی جمع شدن می باشد. «وَاللَّيْلِ وَ مَا وَسَقَ. وَ الْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ. لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ» (۱۷ / انشقاق)، یعنی: قسم به تاریکی و آن چه جمع می کند، قسم به ماه آنگاه که جمع و بدر شود که از حالی به حالی بالا- می روید. (تکرار: ۲).

۲۰۳۲ وَسَيْلٌ:

وَسَيْلَةٌ به معنی تَقَرَّبَ و

نزدیکی است. وسیله هم مصدر آمده و هم اسم یعنی آنچه با آن تَقَرَّبَ حاصل شود. «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ» (۳۵ / مائده)، ای کسانی که ایمان آورده اید پرهیزگاری پیشه کنید و وسیله ای برای تَقَرَّبَ خدا انتخاب نمایید. (تکرار: ۲).

۲۰۳۳ وَنَمِ:

علامت گذاشتن. «إِنَّ فِي ذَلِكَ

ص: ۱۲۲۹

لَا يَأْتِ لِلْمُتَوَسِّمِينَ» (۷۵ / حجر)، یعنی: در این (سرگذشت عبرت انگیز) نشانه هایی است برای هوشیاران. در آنچه از اوضاع قوم لوط یاد شد درس ها و عبرت هاست به اهل فراست و عاقلان، آنها که از چیزی به چیزی پی می برند. مُتَوَسِّمِ آن است که به علامت نگاه کند و از آن به چیز دیگری پی ببرد و تفرّس کند. (تکرار: ۲).

۲۰۳۴ وَسَن:

سِنَه، وَسَنٌ و نُعَاسٌ هر سه به معنی چرت است. «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ» (۲۵۵/بقره)، یعنی: خدا جز او معبودی نیست و زنده و قائم به تدبیر عالم است او را چرتی و خوابی نمی گیرد. (تکرار: ۱).

۲۰۳۵ وَسَوْسَه:

وَسَوْسَهٌ به معنی حدیث نفس است یعنی کلامی که در باطن انسان وارد می شود خواه از شیطان باشد یا از

خود انسان. «فَوَسْوَسَ الشَّيْطَانُ لِيُدِّيَ لَهُمَا مَأْوِرِيَّ عَنْهُمَا» (۲۰ / اعراف)، یعنی: شیطان به آن دو وسوسه کرد تا آنچه را از عورتشان پنهان بود بر آنها آشکار کند. و سواس افکار بی فائده و مضری است که به ذهن خطور می کند (افکار باطل). افکار باطله

که منشأ کارهای باطل و حرامند گاهی از جانب شیاطین به قلب القاء می شود و گاهی از مردمان ناپاک در هر صورت فقط پناه بردن به خدا از شر آنها مصون می دارد. (تکرار: ۵).

شیه: شیه نشان و رنگی است در حیوان مخالف رنگ اصلیش. «وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةً لَا شِيَهَ فِيهَا» (۷۱ / بقره)، یعنی: و برای زراعت آبکشی نکند، از هر عیبی برکنار و حتی هیچگونه رنگی در آن نباشد. (تکرار: ۱).

ص: ۱۲۳۱

۲۰۳۶ وَصَب:

وَصُوبٌ به معنی ثبوت و دوام است. «وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. دُحُورًا وَ لَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ» (۸ و ۹ / صافات)، یعنی: شیاطین از هر طرف زده می شوند تا مطرود

گردند و برای آنها است عذاب دائم. (تکرار: ۲).

۲۰۳۷ وَضِد:

یافتن، ثبوت. «هُم أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ» (۱۹ و ۲۰ / بلد)، یعنی: افرادی شومند. بر آنها آتشی است فرو بسته (که راه فراری از آن نیست). (تکرار: ۳).

وَصِيدٌ: درب ورودی خانه. «وَ كَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ» (۱۸ / كهف)، سگشان بازوهای خود را بر آستانه گشوده بود.

۲۰۳۸ وَضَف:

ذکر چگونگی شیء (ذکر اوصاف و خصوصیات شیء). «وَ لَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ» (۱۸ / انبیاء)، وای بر شما از آنچه تعریف می کنید. کفار می گفتند: دنیا

ص: ۱۲۳۲

بی هدف آفریده شده و آفرینش آن بازیچه است آیه در رد آن سخن می گوید. (تکرار: ۱۴).

۲۰۳۹ وَضَل:

مُتَّصِلُ کردن و جمع کردن. «وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ» (۲۱/رعد)، یعنی: و کسانی که خدا آنچه را به پیوستن آن فرمان داده پیوسته می دارند و از خدایشان می ترسند. وُصُولُ به معنی رسیدن است. «فَمَا كَانَ لَشُرْكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَ مَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرْكَائِهِمْ...» (۱۳۶/انعام)، آنچه برای بت هایشان است به خدا نمی رسد و در راه خدا صرف نمی شود ولی آن چه برای خداست به بت ها می رسد... (تکرار: ۱۲).

۲۰۴۰ وَصِيلَهُ:

مؤنث وَصِيلٌ به معنی وصل کننده یا وصل شده است. «مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ...» (۱۰۳/مائده)، یعنی: خداوند هیچ گونه

ص: ۱۲۳۳

«بَحِيرَه» و «سَائِبَه» و «وَصِيلَه» و «حَام» قرار نداده است ... در جاهلیت اگر گوسفند بیچه ماده می زائید برای خدایان ذبح می کردند و اگر در یک دفعه هم بیچه نر و هم ماده می زائید می گفتند ماده به برادرش وصل شده دیگر بیچه نر را برای خدایان ذبح نمی کردند این کار از بدعت های آنان بود که قرآن مجید آن را منسوخ کرد. (تکرار: ۱).

۲۰۴۱ وَصِي:

مُتَّصِل شدن و متصل کردن. «وَصَّي بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ» (۱۳۲/بقره)، توصیه کرد آن دین و کلمه توحید را ابراهیم و یعقوب به فرزندانش. (تکرار: ۳۲).

مُواصَاه: وصیت کردن به همدیگر. «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا

بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ» (۳ / عصر)، مگر آنان که ایمان آورده اند و اعمال نیکو انجام

ص: ۱۲۳۴

داده و یکدیگر را امر به حق و امر به صبر کنند.

۲۰۴۲ وَضَعُ:

گذاشتن. مثل گذاشتن بار به زمین. «و تَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا» (۲/حج)، یعنی: هر باردار بارش را می گذارد. «و الْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ» (۱۰/رحمن)، یعنی: و زمین را برای خلائق آفرید. (تکرار: ۲۶).

۲۰۴۳ وَضُنُّ:

راغب گوید: وضن بافتن زره است و به طور استعاره به هر بافتن محکم گفته می شود. «ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ. وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ. عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ» (۱۳/۱۵/واقعه)، یعنی: جماعت کثیری است از گذشتگان و کمی از آخر مانده ها، آنها بر کرسی های ردیف هم یا متصل به هم نشسته اند. (تکرار: ۱).

۲۰۴۴ وَطُؤُ:

یکی از معانی وَطُؤُ زیرپا گذاشتن و قدم نهادن است. «و أَرْضًا لَمْ تَطُؤْهَا» (۲۷/احزاب)، و زمینی که به آن قدم ننهادید. (تکرار: ۶).

ص: ۱۲۳۵

مُوطَاه: به معنی توافق و برابری است. «يُجْلَوْنَهُ عَامًا وَ يُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُؤَاطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ» (۳۷ / توبه)، یعنی: ماه حرام را سالی حلال و سالی حرام می کنند تا موافق و برابر کنند با عددی که خدا حرام کرده است. «إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَ أَقْوَمُ قِيلاً» (۶/مزمّل)، یعنی: عبادت شب محکم تر است در قدم گذاشتن به عبادت خدا (یا محکم تر است در ثبات قدم) و قوی تر است از لحاظ گفتار در حضور قلب و توجه.

۲۰۴۵ وَطْر:

حاجت. «فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا

وَطْرًا زَوَّجْنَا كَهَا لَكِنِّي لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرْجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطْرًا» (۳۷/احزاب)، یعنی: هنگامی که زید از همسرش جدا شد ما او را به همسری تو درآوردیم تا مشکلی برای مؤمنان در ازدواج همسران پسر خوانده های آنها

ص: ۱۲۳۶

هنگامی که از آنان طلاق گیرند نباشد. مراد از «قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا» آن است که زید زینب را طلاق داد و نظرش را از او برید و دیگر حاجتی نسبت به او برایش نماند یعنی پس از آن زینب را به تو (ای رسول خدا) تزویج کردیم. (تکرار: ۲).

۲۰۴۶ وَطَن:

اقامت.

وَطَن: محل اقامت انسان و مقرّ انسان و هر مکانی که انسان برای کاری در آن مانده

است جمع آن مَوَاطِن می باشد. «لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَ يَوْمَ حُنَيْنٍ» (۲۵/توبه)، یعنی: خداوند شما را در میدان های زیادی یاری کرد و در روز حنین (نیز یاری نمود). مراد از مَوَاطِن مشاهده و مواقف جنگ هاست. (تکرار: ۱).

۲۰۴۷ وَعْد:

راغب گوید: وعد در وعده خیر و شرّ هر دو به کار رود ولی وَعِيد فقط در

ص: ۱۲۳۷

وَعَدَهُ شَرًّا كَقَوْلِهِ «وَوَعَدْنَا مَا وَعَدْنَا رَبَّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا» (۴۴/اعراف)، یعنی: و بهشتیان به دوزخیان صدا می زنند که ما آنچه را پروردگارمان به ما وعده داده بود، همه را حق یافتیم، آیا شما هم آنچه را پروردگارتان به شما وعده داده بود، حق

یافتید؟ فعل اول در وعده خیر و دوم در وعده شرّ و عذاب است. «كُلُّ كَذَّبٍ الرَّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ» (۱۴ / ق)، یعنی: هر یک از آنها فرستادگان الهی را تکذیب کردند و وعده عذاب درباره آنها تحقق یافت. (تکرار: ۱۵۱).

مَوْعِدٌ: مصدر میمی به معنی وَعِيدٌ و اسم زمان و مکان است. «وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ» (۱۷ / هود)، یعنی: هر که از دسته های کفر به آن کفر ورزد وعده گاه و مکان او آتش است. «إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ»

ص: ۱۲۳۸

(۸۱/هود)، یعنی: موعد آنها صبح است.

میعاد: وعده. «إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ» (۳۱/رعد)، خداوند از وعده اش تخلف نمی کند.

۲۰۴۸ وَعْظ:

اندرز دادن. عِظَه و مَوْعِظَه اسم آن است. «وَ إِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَ هُوَ يَعِظُهُ

يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ» (۱۳/لقمان)، یعنی: آن گاه که لقمان به وقت پند به پسرش گفت: پسر مهربانم به خدا همتا و شریک قرار نده. «هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَ هُدًى وَ مَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ» (۱۳۸ / آل عمران)، یعنی: این تبلیغ و هدایتی است برای مردم و پندی است برای متقین. (تکرار: ۲۵).

۲۰۴۹ وَعْي:

حفظ. «لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَ تَعِيهَا أَدْنَ وَاَعِيَهُ» (۱۲ / حاقه)، یعنی: تا غرق شدن قوم نوح و نجات مؤمنان را برای شما پندی قرار دهیم و تا آن را گوششی که حافظ مسموعات خویش است بشنود و حفظ کند.

ص: ۱۲۳۹

در مجمع البیان چند حدیث نقل شده که چون این آیه نازل شد رسول خدا صلی الله علیه و آله گفت: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا أُذُنَ عَلِيٍّ»
، خدایا علی علیه السلام را اُذُن و اِعیه

گردان. علی علیه السلام فرمود: پس از آن دعا هرچه از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم از یاد نبردم این حدیث در
مجمع از طبرسی نقل شده است. (تکرار: ۷).

ایعاء: نیز به معنی حفظ و جمع کردن است. «تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَ تَوَلَّى. وَ جَمَعَ فَأُوْعَى» (۱۷ و ۱۸ / معارج)، آتش به سوی خود
می خواند آن که را که به حق پشت کرده و از آن اعراض نموده و مال را جمع و ذخیره کرده است.

وِعاء: ظرف. جمع آن اَوْعِیَه است. «فَبَدَأَ بِأَوْعِیَتِهِمْ قَبْلَ وِعاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعاءِ أَخِيهِ» (۷۶ / یوسف)، پیش از تفتیش
ظرف برادرش شروع کرد به تفتیش ظروف

آنها آنگاه ساقیه را از ظرف برادرش بیرون آورد.

۲۰۵۰ وَفَد:

وَفَدَ به معنی وارد شدن به محضر حکمران برای ارسال پیام و نحو آن است. «يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدًا» (۸۵ / مریم)، یعنی: روزی پرهیزگاران را جمع می‌کنیم به پیشگاه خدا وارد می‌شوند. (تکرار: ۱).

۲۰۵۱ وَفُر:

کامل شدن و تمام شدن. «فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا» (۶۳ / اسراء)، یعنی: حَقًّا که جهنم کیفر شماست کیفر کامل. (تکرار: ۱).

۲۰۵۲ وَفُض:

وَفُضَّ و ایفاض به معنی دویدن و شتاب است. «يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ يُنْصَبُ يُوفُضُونَ» (۴۳ / معارج)، یعنی: روزی که به عجله از قبور خارج شوند گوئی به سوی هدف و

ص: ۱۲۴۱

علامت شتاب می کنند. هر کس به سرنوشت خویش روان و دوان است. نُصَّب به معنی علامت است که انسان از دیدن آن راه می یابد. (تکرار: ۱).

۲۰۵۳ وَفَق:

مطابقت میان دو چیز. «الْأ-حَمِيمَا وَ عَسَاقَا جَزَاءً وَفَاقَا» (۲۵ و ۲۶/نساء)، آب جوشان و چرک کيفری است موافق و برابر اعمالشان. (تکرار: ۴).

تَوْفِيقٌ: ایجاد موافقت میان دو چیز یا چیزها است از آن جهت اصلاح نیز معنی شده. «إِنْ يُرِيدَ إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا» (۳۵/نساء)، یعنی: اگر زن و شوهر خواستار اصلاح شوند خدا میان آنها موافقت ایجاد کند و اصلاح نماید. (تکرار: ۲).

۲۰۵۴ وَفَى:

وَفَاءٌ و ايفاء به معنی تمام کردن است. «أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَ أَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ» (۵۹ / يوسف)، آیا نمی بینید

ص: ۱۲۴۲

که من پیمانۀ را کامل می‌دهم و بهترین پذیرایی کنندگانم. (تکرار: ۱).

تَوَفَّى: به معنی اخذ به طور تمام و کمال است. از این جا است که به مرگ وفات گفته شده که انسان از طرف خدا به کلی اخذ می‌شود. «وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ...» (۶۰ / انعام)، یعنی: خدا همان است که شما را در شب می‌میراند و به خواب می‌برد و در روز آنچه کرده اید می‌داند. در این آیه به خوابیدن تَوَفَّى اطلاق شده است زیرا انسان در خواب رفتن از طرف خدا گرفته می‌شود و فهم و درک او مانند یک مرده از بین می‌رود.

۲۰۵۵ وَقَب:

وُقُوب به معنی دخول است. «مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ» (۲ و ۳ / فلق)، یعنی: از شر آنچه آفریده و از شر غاسق آن گاه که داخل شود. (تکرار: ۱).

ص: ۱۲۴۳

مقداری از زمان که برای کاری معین شده است. «قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ. إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ» (۳۷ و ۳۸/حجر)، گفت تو از مهلت داده شدگانی تا روز وقت معلوم که قیامت باشد. (تکرار: ۱۳).

میقات: وقت معین برای کاری و وعده وقتدار و نیز مکانی که معین شده برای عملی مثل مواقیت حج که مکان هایی است برای احرام بستن. «وَأَتَمُّنَّهَا بِعَشْرِ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً» (۱۴۲ / اعراف)،

یعنی: سپس آن را با ده شب (دیگر) تکمیل نمودیم، به این ترتیب میعاد پروردگارش (با او) چهل شب تمام شد. میقات در آیه به معنی وعده معین است. «يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ» (۱۸۹ / بقره)، یعنی: از تو از هلال ها پرسند بگو آنها (برای روشن شدن) وقت ها است برای مردم و حج.

۲۰۵۷ وَفَد:

افروخته شدن آتش. ایقاد به معنی افروختن آن است. «الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ» (۸۰/یس)، یعنی: برای شما از درخت سبز آتشی بوجود آورد که از آن آتش می‌فروزید. رجوع شود به «خضر». این کلمه با مشتقات آن ۱۱ بار در قرآن آمده است.

وَقُود: هیزم و مانند آن که وسیله آتش افروزی است. «فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ» (۲۴ / بقره)، بترسید از آتشی که خوراک و هیزم آن مردم و سنگ‌هایند. (تکرار: ۴).

۲۰۵۸ وَفَد:

زدن شدید. اسقاط نیز گفته‌اند. «حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَ مَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَ الْمُنْخَنِقَةُ وَ الْمَوْقُودَةُ ...» (۳/مائده)، یعنی: گوشت مردار و خون و گوشت خوک و حیواناتی که به غیر نام خدا

ص: ۱۲۴۵

ذبح شوند و حیوان خفه شده و به زجر کشته شده. مُنْخَنَقَه حیوانی است خفه شده. (تکرار: ۱).

۲۰۵۹ وَ قَر:

سنگینی شنوایی. «وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى» (۴۴/فضیلت)، آنان که ایمان نمی آورند در گوش هایشان سنگینی هست گوش بدهکار ندارند قرآن بر آنها سبب کوری دل است. (تکرار: ۶).

وَقْر: بار سنگین یا مطلق بار. «وَالذَّارِيَاتِ ذُرْوًا فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا» (۱ و ۲ / ذاریات)، یعنی: سوگند به بادهایی که ابرها را به حرکت درمی آورند و سپس سوگند به ابرهایی که بار سنگینی (از باران) با خود حمل می کنند. مراد از حاملات ابرهاست و وَقْر بار سنگین آنهاست. (تکرار: ۱).

۲۰۶۰ وَ قَار:

عظمت. «مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ

ص: ۱۲۴۶

وَقَارَا. وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا» (۱۳ و ۱۴/نوح)، یعنی: چرا شما برای خدا عظمت قائل نیستید؟ در حالی که شما را در مراحل مختلف آفریده است. آیا این طور آفریدن دلیل عظمت خدا نیست تا او را عبادت کنید؟ (تکرار: ۱).

۲۰۶۱ وَقَع:

وُقُوع به معنی ثبوت و سقوط است، واقعَه در شدائد و ناگواری ها به کار رود (مفردات). «وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ» (۱۰۰ / نساء)، هر که از خانه خود در حال هجرت به سوی خدا و رسول خارج شود، سپس مرگ او را دریابد پاداش او بر خدا حتمی و ثابت است. (تکرار: ۲۴).

۲۰۶۲ وَقَف:

حبس شدن و حبس کردن و متوقف شدن و متوقف کردن، وقف شرعی آن است که اصل چیزی را حبس و نفع آن را

ص: ۱۲۴۷

آزاد گذارند. «وَلَوْ تَرَىٰ إِذَا الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ» (۳۱ / سبأ)، ای کاش می دیدی آن وقت که ظالمان نزد پروردگارشان بازداشته شده اند. (تکرار: ۴).

۲۰۶۳ وقی:

وَقَايَه و وَقَاء حفظ شیء است از آنچه اذیت و ضرر می رساند (راغب) «فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا وَ وَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ» (۲۷ / طور)، خدا به ما منت گذاشت و از عذاب نافذ حفظ کرد و در امان داشت. (تکرار: ۲۵۸).

تَقْوَى: اسم است از اِتَّقَاء و هر دو به معنی خود محفوظ داشتن و پرهیز کردن است. «تَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى» (۱۹۷ / بقره)، توشه بگیرید، بهترین توشه پرهیز از گناهان است و یا پرهیز از عذاب خداست به وسیله انجام واجبات و ترک محرمات.

مُتَّقَى و تَقَى: هر دو به معنی تقوی کار و پرهیز کار است «أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ

ص: ۱۲۴۸

هُمُ الْمُتَّقُونَ» (۱۷۷ / بقره)، این ها کسانی هستند که راست می گویند و این ها هستند پرهیزکاران.

واقی: مصون دارنده و محفوظ دارنده. «فَاخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ» (۲۱ / غافر)، خدا آنها را به گناهانشان گرفت و کسی نبود که از عذاب خدا محفوظشان دارد.

تُقَاه: تُقَاه و تَقْوَى هر دو یکی اند به معنای پرهیز کردن از گناهان. «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ» (۱۰۲ / آل عمران)، ای اهل ایمان بترسید از خدا حق ترسیدنش.

وِكَاء: تَوَكُّؤُا به معنی تکیه کردن است. «قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا وَ أَهْتُ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي» (۱۸ / طه)، گفت: آن عصای من است

به آن تکیه می کنم و با آن برای گوسفندانم برگ می تکانم.

ص: ۱۲۴۹

إِتِّكَاء: نشستن به حالت اطمینان و آرامش، تکیه کردن. «و سُرُّرَا عَلَیْهَا یَتَّكِنُونَ» (۳۴/زخرف)، و سریرهایی که به اطمینان و آرامش روی آنها می نشینند.

۲۰۶۴ وَکَد:

و کد و توکید به معنی محکم کردن است «وَلَا تَنْقُضُوا الْأَیْمَانَ بَعْدَ تَوْکِیدِهَا» (۹۱/نحل)، یعنی: سوگندها را پس از تأکید نشکنید. (تکرار: ۱).

۲۰۶۵ وَتَز:

زدن و انداختن. «فَوَکَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَیْهِ» (۱۵/قصص)، یعنی: موسی مشتى بر او زد و کارش را تمام کرد. (تکرار: ۱).

۲۰۶۶ وَکَل:

واگذار کردن. وکیل به معنی موکول، کسی است که کاری به او واگذار

شده است. «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً» (۵۴/اسراء)، (ای پیامبر) ما تو را به عنوان وکیل بر آنان نفرستاده ایم (که آنان را مجبور به ایمان کنی). این کلمه با مشتقات آن ۷۰ بار در قرآن آمده است

ص: ۱۲۵۰

تَوَكَّلْ: وکیل کردن. «قُلْ يَتَوَفَّأَكُم مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ» (۱۱/سجده)، بگو: شما را ملک الموت می میراند که بر مرگ شما وکیل گردیده است مرگ شما به او واگذار شده است.

تَوَكَّلْ: قبول و کالت، اعتماد. «وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ» (۲۱۷ / شعراء)، یعنی: کارهایت را به عزیز رحیم واگذار کن. توکل بدان معنی نیست که از کار و تلاش باز مانیم بلکه باید پیوسته تلاش کنیم و در عین حال از خداوند بخواهیم که در کار ما کارسازی کند و شرایط و اسباب را موافق مرام ما فراهم آورد. (تکرار: ۴).

وَكِيلٌ: کارساز و مدبّر. آن از اسماءِ حُسنی است. خدا وکیل است یعنی کارساز است، کار بندگان را تدبیر می کند. «وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ» (۱۷۳ / آل عمران)، یعنی: و گفتند: «خدا ما را کافی است و او بهترین حامی ماست». (تکرار: ۲۴).

ص: ۱۲۵۱

۲۰۶۷ وَلَج:

وُلُوج به معنی دخول است. «وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ» (۴۰ / اعراف)، یعنی: داخل بهشت نمی شوند تا ریسمان ضخیم وارد سوراخ سوزن شود. وَلِج و وَلِجَه به معنی داخل شونده است. مراد از آن کسی است که از خود انسان نیست ولی آن را محرم اسرار خویش قرار داده است. (تکرار: ۱۴).

۲۰۶۸ وَلَد:

فرزند خواه فرزند انسان باشد یا غیر آن بر مذکر و مؤنث، تشبیه و جمع اطلاق می شود. «قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ» (۴۷ / آل عمران)، گفت: خدایا چطور فرزندی خواهم داشت حال آن که کسی به من دست نزده است. وَلَادَتُ، وِلَاد و مَوْلَات مصدرند به معنی زائیدن. والد پدر حقیقی و والده مادر حقیقی که انسان از آن دو به وجود آمده است به خلاف اب و ام که

ص: ۱۲۵۲

اعم اند «وَ اخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ» (۳۳/لقمان)، یعنی: و از روزی بترسید که نه پدر جزای اعمال فرزند خود را تحمل می کند. جمع ولد اولاد است مثل «وَ قَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَ أَوْلَادًا وَ مَا نَحْنُ بِمُعَدِّينَ»

(۳۵ / سبأ)، یعنی: و گفتند: اموال و اولاد ما (از همه) بیشتر است و ما هرگز مجازات نخواهیم شد. ولید به معنی خادم و کودک است به اعتبار نزدیک بودن ولادتش. جمع آن ولدان می باشد. «قَالَ أَلَمْ تُرَبِّكْ فِينَا وَ لَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ» (۱۸ / شعراء)، یعنی: گفت: آیا تو را در کودکی تربیت نکردیم و سالی چند در میان ما ماندی. (تکرار: ۳۳).

۲۰۶۹ ولی:

نزدیکی و قرب. «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ...» (۱۲۳/توبه)، ای اهل ایمان با کفاری که در

ص: ۱۲۵۳

دیار به شما نزدیکند بچنگید. (تکرار: ۴۴).

تَوَلَّيْهِ: اعراض. «وَ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا» (۷ / لقمان)، چون

آیات ما بر او خوانده شود از آنها به حالت تکبر اعراض کند گوئی که آنها را نشنیده است.

تَوَلَّى: از باب تَفَعَّلَ به معنی اعراض و دوست اخذ کردن و سرپرست آید. مثل «فَمَنْ تَوَلَّى بَعِيدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ» (۸۲/ آل عمران)، کسانی که پس از اخذ میثاق، از قبول حق اعراض کنند فاسقند. جمع ولیّ اولیاء است «وَالَّذِينَ آوَوْا وَ نَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ» (۷۲ / انفال)، آنان که در نزد خود جا دادند و یاری کردند بعضی از آنها اولیاء بعضی اند.

مَوْلَى: سرپرست، مالک عبد، صدیق، غلام. «فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى وَ نِعْمَ النَّصِيرُ» (۴۰ / انفال)، یعنی: بدانید خدا

ص: ۱۲۵۴

یار است. «وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ» (۳۳/نساء)، یعنی: و برای هر آنچه پدران و مادران و خویشان ترک کرده اند و ارثانی قرار داده ایم. در مجمع فرموده از جمله معانی مولى ورثه است که اولی و احق است به میراث میت (ظاهرا آن در اثر نزدیکی است) (تکرار: ۲۱).

اولی: نزدیک تر، سزاوارتر. «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هَذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا» (۶۸ / آل عمران)، نزدیک ترین مردم به ابراهیم آنانند که از وی پیروی کردند و این پیامبر و پیروان اوست.

ولایه: قرابت، تسلط، تدبیر. «هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَ خَيْرٌ عُقْبًا» (۴۴/کهف)، در این هنگام ثابت شد که ولایت (وقدرت) از آن خداوند حق است، او است که

برترین ثواب و بهترین عاقبت را (برای مطیعان) دارد.

۲۰۷۰ وَئِي:

وَئِي به معنی سستی و ضعف و خستگی است. «إِذْ هَبْتَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيافِي ذِكْرِي» (۴۲ / طه)، تو و برادرت با آیات من بروید و در دعوت به سوی من سستی نکنید. و شاید مراد یاد خداست، که سبب قدرت قلب و آسانی مشکلات است. (تکرار: ۱).

۲۰۷۱ وَهَب:

هَبَّه بخشیدن و دادن به غیر عوض است. «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَقَ» (۳۹ / ابراهیم)، حمد خدا را که در پیری، اسماعیل و اسحق را به من عطا فرمود. (تکرار: ۲۵).

وَهَاب: از اسماء حسنی است به معنای بسیار عطاکننده. «وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ» (۸ / آل عمران)، یعنی: و از

ص: ۱۲۵۶

سوی خود، رحمتی بر ما ببخش، زیرا تو بخشنده ای. (تکرار: ۳).

۲۰۷۲ وَهَج:

افروخته شدن و حرارت دادن. «وَبَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا. وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا» (۱۲ و ۱۳ / نباء)، یعنی: بالای شما هفت آسمان محکم بنا کردیم و چراغی بسیار حرارت ده و نورافشان قرار دادیم. وهاج مبالغه است به معنی مشتعل با نور بزرگ، مراد از آن در آیه آفتاب است. (تکرار: ۱).

۲۰۷۳ وَهَن:

ضعف، ناتوانی. «فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» (۱۴۶ / آل عمران)،

آن ها هیچ گاه در برابر آنچه در راه خدا به آنان می رسید، سست و ناتوان نشدند. (تکرار: ۹).

۲۰۷۴ وَهَى:

شکافته شدن و بی قوام و ضعیف شدن. «وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ

ص: ۱۲۵۷

واهیته» (۱۶ / حاقه)، یعنی: آسمان می شکافد و آن در روز قیامت سست و بی صلابت است. (تکرار: ۱).

۲۰۷۵ وَیَكَاَنَّ:

عجبا، گفته اند «وئی» کلمه ندامت است و نیز کلمه تعجب می باشد. «وَ أَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنُّوا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَ یَكَاَنَّ اللَّهُ یَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ یَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ یَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَ یَكَاَنَّهٗ لَا یُفْلِحُ الْكَافِرُونَ» (۸۲/قصص)، یعنی: آنها که دیروز آرزو می کردند به جای او باشند

(هنگامی که این صحنه را دیدند) گفتند: وای بر ما، گویی خدا روزی را بر هر کس از بندگانش بخواهد، گسترش می دهد، یا تنگ می گیرد، اگر خدا بر ما منت نهاده بود، ما را نیز به قعر زمین فرو می برد، ای وای گویی کافران هرگز رستگار نمی شوند. (تکرار: ۲).

ص: ۱۲۵۸

لفظی است که هرگاه انسان در مهلکه واقع شود آن را به کار برد و آن در اصل عذاب و هلاک است. کلمه ای است که حکایت از بدبختی و عذاب دارد. «وَايِلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ» (۱۵ / مرسلات)، یعنی: وای در آن روز بر تکذیب کنندگان. (تکرار: ۴۰).

۲۰۷۷ ها:

حرف ۲۶ از الفبای عربی و در حساب ابجد به جای عدد ۵ است. هاء حرف تنبيه است به معنی آگاه باشید و آگاه باش. «ها أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجِبْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ...» (۶۶ / آل عمران)، یعنی: شما کسانی هستید که درباره آنچه نسبت به آن آگاه بودید، گفتگو و ستیز کردید. (تکرار: ۴).

۲۰۷۸ هاؤم:

بیائید. «فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَؤُمٌ اقْرَءُوا كِتَابِيَهٗ» (۱۹ / حاقه)، آن که نامه عملش به دست راستش داده شده گوید: بیائید کتاب مرا بخوانید. (تکرار: ۱).

۲۰۷۹ هاتوا:

بیاورید. «تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ» (۱۱۱ / بقره)، آنها آرزوهای کاذب آن هاست بگو دلیلتان را بیاورید اگر راستگوئید. (تکرار: ۴).

۲۰۸۰ هاتین:

اسم اشاره و تشبیه مؤنث است «إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ»

(۲۷/قصص)، یعنی: من می خواهم یکی از این دو دخترم را به نکاح تو درآورم. (تکرار: ۱).

۲۰۸۱ هازوت:

یکی از فرشتگان الهی. «وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَ مَارُوتَ» (۱۰۲ / بقره)، یعنی: از آن چه بر دو فرشته بابل «هاروت» و «ماروت» نازل شد. (تکرار: ۱).

۲۰۸۲ هارون علیه السلام:

از انبیاء بنی اسرائیل و برادر موسی علیه السلام است، و مراد از «یا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوِيًّا» (۲۸ / مریم)، این هارون برادر موسی نیست. هارون لفظ غیر عربی است و به معنی کوه نشین یا نورانی می باشند چنان که هاکس در قاموس خود گفته است. موسی علیه السلام او را به عنوان

وزیر از خدا می خواهد «وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي. هَارُونَ أَخِي. أَشَدُّ بِهِ أَزْرَى وَ أَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي» (۲۹ / طه)، یعنی: وزیری از خاندانم برای من قرار بده، برادرم هارون را،

ص: ۱۲۶۱

به وسیله او پشتم را محکم کن، و او را در کار من شریک گردان. (تکرار: ۱۹).

۲۰۸۳ هَذَانِ:

این دو. «قَالُوا إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ» (۶۳/طه)، گفتند: این دو نفر دو تا ساحرانند. (تکرار: ۲).

۲۰۸۴ هَكَذَا:

این چنین. «فَلَمَّا جَاءَتْ قَيْلَ أَهْكَذَا عَرْشِكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ» (۴۲ / نمل)، چون آن زن آمد گفته شد: آیا این طور است تخت تو؟ گفت: گویی همان است. (تکرار: ۱).

۲۰۸۵ هَهُنَا:

هنا و هاهنا اشاره به مکان نزدیک است. «فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ»

(۳۵/حاقه)، یعنی: امروز در این جا برای او مهربانی و دوستی نیست. (تکرار: ۴).

۲۰۸۶ هُبُوطًا:

هُبُوطًا: پائین آمدن.

طبرسی فرموده: هُبُوطٌ و نُزُولٌ و وَقُوعٌ نظیر هم اند و آن حرکت از بالا به پائین است، هُبُوطٌ گاهی به معنی حُلُولٌ (دُخُولٌ) در مکان است.

ص: ۱۲۶۲

«اهْبُطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ» (۶۱/بقره)، یعنی: موسی علیه السلام به بنی اسرائیل گفت به شهری داخل شوید و در آن مسکن گزینید در آن جا آنچه می خواهید برای شما هست. (تکرار: ۸).

۲۰۸۷ هَبَاءٌ:

غُبَار. «وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا فَكَأَنَّ هَبَاءَ مُتَّبِثًا» (۵ و ۶ / واقعه)، کوبیده شود کوه ها به طور کامل و غبار پراکنده گردد. (تکرار: ۲).

۲۰۸۸ هَجْدٌ:

هُجُودٌ، به معنی خواب و هاجد به معنی خفته است و نیز به معنی بیداری در شب است. «وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدُ بِهِ نَافِلَةً لَكَ» (۷۹ / اسراء)، یعنی: مقداری از شب را به خواندن قرآن بیدار باش. (تکرار: ۱).

۲۰۸۹ هَجْرٌ:

راغب گوید: هَجْرٌ و هِجْرَانٌ آن است که انسان از دیگری جدا شود خواه بآبدن یا با زبان یا با قلب. «وَأَهْجُرْنِي

ص: ۱۲۶۳

مَلِيًّا» (۴۶/مریم)، مدتی دراز از من دور شو. «وَالرُّجْزَ فَاهْجِرْ» (۵/مدثر)، از تزلزل به دور باش. (تکرار: ۳۱).

هُجْر: پریشان گویی، هذیان. «مُسِيَّتْ كَبِيرِينَ بِهٍ سَامِرًا تَهْجُرُونَ» (۶۷ / مؤمنون)، درباره قرآن تکبر می کردید و شبانه درباره آن هذیان و پریشان می گفتید. در آیه «وَقَالَ

الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا» (۳۰/فرقان)، مهجور به معنی متروک است یعنی: پیامبر عرضه داشت: پروردگارا! این قوم من از قرآن دوری جسته اند.

مُهَاجِرَت: در عرف هجرت از محلی است به محلّ دیگر و در عرف قرآن هجرت از دار کفر است به دار ایمان مثل هجرت از مکه به مدینه در اوائل اسلام. «وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً»

ص: ۱۲۶۴

(۱۰۰/نساء)، و کسی که در راه خدا هجرت کند نقاط امن فراوان و گسترده ای در زمین می یابد.

۲۰۹۰ هَجَع:

هُجُوعٌ بِمَعْنَى خَوَابٍ فِي لَيْلٍ أَوْ نَهْجُوعٌ. «كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ. وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ» (۱۷ و ۱۸/ذاریات)،

آن ها کمی از شب ها را می خوابیدند، و در سحرگاهان استغفار می کردند. (تکرار: ۱).

۲۰۹۱ هَدَّ:

مَنْهَدِمٌ كَرْدَنٌ وَ مَنْهَدِمٌ شَدْنٌ بِأَشَدِّ صَوْتٍ. «تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطَّرْنَ مِنْهُ وَ تُنشَقُّ الْأَرْضُ وَ تَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا» (۹۰/مریم)،
یعنی: نزدیک است از نسبت فرزند به خدا آسمان ها پاره پاره شود و زمین شکافته شده و کوه ها ساقط و منهدم گردند.
(تکرار: ۱).

۲۰۹۲ هَدَمَ:

هَدَمٌ بِمَعْنَى شَكْسْتِنٌ وَ خَرَابٌ كَرْدَنٌ أَسْت. «وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمَتْ صَوَامِعُ وَ بِيَعٌ وَ صَلَوَاتٌ وَ

ص: ۱۲۶۵

مَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ...» (۴۰ / حَجَّ)، یعنی: اگر نه این بود که خدا بعضی از مردم را به بعضی دفع می کند، هر آینه صومعه ها و کلیساها و معابد یهود و مساجد که یاد خدا در آنها انجام می شود منهدم و خراب می شدند... (تکرار: ۱).

۲۰۹۳ هُدُود:

شانه به سر، ماجرای این پرنده پر معلومات و سلیمان علیه السلام در سوره نمل آمده است. «وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْيِدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ» (۲۰/نمل)، و سلیمان از حال پرندگان جويا شد (این کار در ضمن لشکرکشی به مملکت سبأ بود) گفت: چرا هدهد را نمی بینم مگر در اینجا نیست. (تکرار: ۱).

۲۰۹۴ هَدَى:

(به فتح اول و ضم آن) به معنی ارشاد و راهنمایی است از روی لطف و خیرخواهی. «قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ

ص: ۱۲۶۶

شَيْءٍ خَلَقَهُ ثُمَّ هَدَى» (۵۰ / طه)، یعنی: گفت:

پروردگار ما کسی است که به هر موجودی آنچه را لازمه آفرینش او بود داده، سپس رهبریش کرده است. کلمه هَدَى ۸۵ و کلمه يَهْدِي ۷۳ بار در قرآن مجید به کار رفته است.

إِهْتِدَاءٌ: به معنی هدایت یافتن و قبول هدایت است. «فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ» (۱۰۸ / یونس)، هر کس در (پرتو آن) هدایت یابد، برای خود هدایت شده.

۲۰۹۵ هَدَى:

قربانی و آن مخصوص بیت الله الحرام و قربانی حج است. «وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ» (۱۹۶ / بقره)، یعنی: سرهای خویش را نتراشید تا قربانی به محلش برسد. هَدْيٌ مجموعاً ۷ بار در قرآن مجید آمده و همه راجع به قربانی حج و عمره است. واحد آن هَدِيَةٌ است.

ص: ۱۲۶۷

۲۰۹۶ هَدِيَّة:

تحفه، لطف و مرحمتی است از بعضی به بعضی. «وَ اِنِّي مُرْسِلَةٌ اِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ» (نمل/۳۵)، من تحفه ای به آنها خواهم فرستاد تا ببینم فرستادگان با چه بر می گردند. (تکرار: ۲).

۲۰۹۷ هَرَب:

فرار کردن. «وَ اِنَّا ظَنُّنَا اَنْ لَّنْ نُعْجِزَ اللّٰهَ فِي الْاَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا» (جن/۱۲)، یعنی: و این که ما یقین داریم هرگز نمی توانیم بر اراده خداوند در زمین غالب شویم و نمی توانیم از پنجه قدرت او فرار کنیم. (تکرار: ۱).

۲۰۹۸ هَرَع:

راغب گوید: هَرَع و اِهْرَاع یعنی سوق به شدت و ترساندن است. «وَ جَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ اِلَيْهِ وَ مِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ» (هود/ ۷۸)، یعنی: قوم لوط در حالی که می شتافتند به سوی او آمدند و از پیش بدکار بودند و از کار بد

ص: ۱۲۶۸

شرم نداشتند. (تکرار: ۲).

۲۰۹۹ هَزَاءُ:

هَزَاءُ و هُزُوءٌ به معنی مسخره کردن است اَوَّلَى به ضَمِّ زاء آمده دَوْمَى به ضَمِّ هر دو. «وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوءًا» (۲۳۱/بقره)، آیات خدا را به استهزاء نگیرید. (تکرار: ۳۴).

اِسْتِهْزَاءُ: نیز به معنی مسخره کردن است. «قُلْ أَبِاللَّهِ وَ آيَاتِهِ وَ رَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ» (۶۵ / توبه)، یعنی: بگو آیا به خدا و آیاتش و رسولش مسخره و شوخی می کردید؟ «وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوءًا» (۲۳۱/بقره)، «هُزُوءًا» به ضَمِّ هاء و زاء ۱۱ بار در قرآن مجید آمده و همه مصدر به معنای مفعول اند یعنی «مَهْزُؤِيَّةٌ» و مسخره شده که عبارت آخری بی ارزش است.

۲۱۰۰ هَزَاءُ:

تکان دادن، حرکت دادن. «وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا»

ص: ۱۲۶۹

(۲۵/مریم)، تنه نخل را تکان ده خرمای تازه به سوی تو می افکند. (تکرار: ۵).

إِهْتِزَاز: تکان خوردن. «فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَ رَبَّتْ» (۵ / حَجَّ)، چون باران را بر زمین نازل کنیم تکان می خورد و بالا می آید.

۲۱۰۱ هزل:

راغب گوید: هزل هر کلام بی فایده است. «إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَضْلٌ. وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ» (۱۳ و ۱۴ / طارق)، این قرآن کلامی قاطع است و شوخی نیست. در نهج البلاغه خطبه ۱۸۹ در وصف دنیا فرموده:

«جِدُّهَا هَزْلٌ» جدی آن شوخی است. (تکرار: ۱).

۲۱۰۲ هزم:

شکست دادن. «فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ» (۲۵۱/بقره)، آنها را به یاری خدا شکست دادند و داود جالوت را کشت. (تکرار: ۳).

۲۱۰۳ هس:

تکان دادن برگ درختان تا بریزند. «قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ

ص: ۱۲۷۰

بِهَا عَلِي غَنَمِي» (۱۸ / طه)، یعنی: گفت آن عصای من است به آن تکیه می کنم و با آن برای گوسفندانم برگ می تکانم.
(تکرار: ۱).

۲۱۰۴ هَشم:

شکستن. (تکرار: ۲).

هَشم: خورد شده و شکسته علف خشک و چوب. «فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ» (۴۵ / کهف)، علف زمین با آن بیامیخت سپس خشک و شکسته گردید که بادها آن را پراکنده کند. (تکرار: ۲).

۲۱۰۵ هَضم:

شکستن و نقص. «وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا» (۱۱۲ / طه)، (اَمْرًا) آن کس که اعمال صالحی انجام دهد در حالی که مؤمن باشد نه از ظلمی می ترسد و نه از نقصان حَقِّش. (تکرار: ۲).

هَضم: نرم و متداخل. «فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ» (۱۴۷ و ۱۴۸ / شعراء)،

ص: ۱۲۷۱

در باغات و چشمه ها و کشت ها و نخل هایی که میوه آنها نرم و رسیده و یا روی هم چیده است. (تکرار: ۱).

۲۱۰۶ هَطَع:

شتاب، اِهْطَاع نیز به معنی شتاب و دراز کردن گردن است طبرسی از احمد بن یحیی نقل کرده: مُهْطَع آن است که

با ذَلَمَت و ترس نگاه می کند و از آنچه می بیند دیده برنمی دارد. «مُهْطَعِينَ مُقْنَعِي رُؤْسِهِمْ لَا يَزْتَدُ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ...» (۴۳/ابراهیم)، یعنی: گردن کشیده اند و سرها بالا- گرفته اند چنان که پلکشان بهم نمی خورد. مُهْطَع در آیه کسی است که گردنش را دراز کند، مُقْنَعِ آن است که سر بالا کند. (تکرار: ۳).

۲۱۰۷ هَل:

آیا، حرف استفهام است. مثل «هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ» (۱۲۷ / توبه)، آیا کسی شما را می بیند. «هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا» (۱ / انسان)،

ص: ۱۲۷۲

یعنی: آیا چنین نیست که زمانی طولانی بر انسان گذشت که چیز قابل ذکری نبود؟ ابن هشام در مغنی گوید: معنای دهم هل آن است که به معنی «قد» آید. (تکرار: ۹۳).

۲۱۰۸ هَلَع:

جزع و گرسنگی. هَلُوعٌ یعنی کم صبر و پر طمع. «إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا. إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا. وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا» (۲۱ / ۱۹ / معارج)، یعنی: انسان کم صبر و پر طمع خلق شده آن گاه که ضرر بیند می نالد و آن گاه که مال یابد بخل می ورزد. «إِلَّا الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ»، مگر نماز گزارانی که پیوسته نماز می گزارند (که از این صفات دورند). (تکرار: ۱).

۲۱۰۹ هَلَك:

هَلَاكٌ در اصل به معنی ضایع شدن و تباه گشتن است. «وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ» (۱۹۵ / بقره)، و در اثر (ترك انفاق)، خود را به دست خود، به هلاکت نیفکنید. (تکرار: ۶۶).

ص: ۱۲۷۳

مَهْلِكٌ: هَلَكَت. «وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِكُمْ مَوْعِدًا»

(۵۹ / کهف)، برای هلاکت آنان وعده ای قرار دادیم.

تَهْلُكُهُ: هَلَكَت و به قولی هر چیزی است که عاقبتش هَلَكَت باشد. «وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ» (۱۹۵ / بقره)، در راه خدا مال خرج کنید و خودتان را به هلاکت نیندازید و نیکی کنید که خدا نیکوکاران را دوست می دارد.

۲۱۱۰ هَلَلٌ:

إِهْلَالٌ به معنی بلند کردن صدا است. در مجمع گفته: ماه را از آن جهت هِلَال نامیده اند که به دیده شدن آن مردم صدا بلند کرده به یکدیگر نشان می دهند. «إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَ مَا أَهْلًا بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ» (۱۷۳ / بقره)، یعنی:

خداوند تنها (گوشت) مردار و خون و

ص: ۱۲۷۴

گوشت خوک و آنچه نام غیر خدا به هنگام ذبح بر آن گفته شود، حرام کرده است. عبارت «وَمَا أَهْلًا بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ» ۴ بار در قرآن مجید به کار رفته و مراد از همه ذکر نام غیر خدا به وقت ذبح است. مشرکان به وقت ذبح حیوان نام اصنام خود را می بردند لذا در اسلام دستور آمد در صورت بردن نام غیر خدا ذبیحه حرام است. (تکرار: ۹۸).

۲۱۱۱ هلال:

ماه نو، شب اول تا سوم و جمع آن آهله می باشد. «يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ ...» (۱۸۹/بقره)، درباره «هلال های ماه» از تو سؤال می کنند، بگو: آنها بیان اوقات (و تقویم طبیعی) برای (نظام زندگی) مردم (تعیین وقت) حج است.

۲۱۱۲ هلم:

بیاورید و حاضر کنید و نیز به معنی بیائید. «قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ» (۱۵۰/انعام)، بگو گواهان خود را حاضر کنید. (تکرار: ۲).

ص: ۱۲۷۵

۲۱۱۳ هَمْد:

هُمُودٌ به معنی خاموش شدن، مردن و خشک شدن است. «و تَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَ رَبَّتْ ...» (۵ / حج)، یعنی: زمین را مرده می بینی چون به آن آب نازل کردیم تکان خورده، بالا می آید. هَامِدَةً فقط ۱ بار در قرآن مجید آمده است.

۲۱۱۴ هَمْر:

ریختن اشک و آب است. «فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ» (۱۱/قمر)، یعنی: درهای آسمان را باز کردیم به آبی که به شدت می ریخت. (تکرار: ۱).

۲۱۱۵ هَمَز:

از جمله معانی همز دفع و طرد است. همز را فشردن و غیبت کردن و عیب جوئی نیز گفته اند. «وَيُلِّلُ لِكُلِّ هَمَزَةٍ لَمَزَةٍ» (۱ / همزه)، یعنی: وای بر هر عیب جوی مسخره کننده ای. «وَلَا تُطْعُ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ. هَمَّازٍ مَشَاءٍ بَنَمِيمٍ» (۱۰ و ۱۱ / قلم)، یعنی:

ص: ۱۲۷۶

اطاعت نکن از هر قسم خوار پست که تفرقه انداز و سخن چین است. همّاز را در آیه عیب جو و بدگو و غیبت کننده گفته اند، بعید نیست که به معنی دفع کننده باشد که مردم را به واسطه سخن چینی از هم طرد و دور می کند. «قُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ» (۹۷ و ۹۸ / مؤمنون)، یعنی: بگو: پروردگارا! من از وسوسه های شیاطین به تو پناه می برم. و از این که آنان نزد من حاضر شوند، نیز به تو پناه می برم ای پروردگار. همزات جمع همزه است. (تکرار: ۳).

۲۱۱۶ همس:

صدای آهسته. «و خَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا» (۱۰۸/طه)، یعنی: روز قیامت صداها برای خدا خاموش شده، نمی شنوی مگر صدای آهسته ای را. (تکرار: ۱).

ص: ۱۲۷۷

قصد و اراده. به معنی حزن و اضطراب نیز در قرآن مجید به کار رفته است. «وَهُمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا» (۷۴ / توبه)، و قصد کردند آنچه را که نرسیدند. «وَ طَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ...» (۱۵۴ / آل عمران)، یعنی: گروهی را فکر خودشان مضطرب و ناراحت کرده بود و درباره خدا گمان ناحق می بردند. (تکرار: ۹).

وزیر فرعون. «إِنَّ فِرْعَوْنَ وَ هَامَانَ وَ جُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ» (۸ / قصص)، مسلما فرعون و هامان و لشگریان آن دو خطاکار بودند. و از آیه «وَ قَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانَ ابْنِ لِي صِرْحًا» (۳۶ / غافر)، یعنی: فرعون گفت: ای هامان! برای من بنای مرتفعی بساز. که فرعون به او دستور می دهد، روشن می شود که وزیر و پیشکار فرعون بوده است. (تکرار: ۶).

مُهَيِّمِينَ به معنی مراقب و حافظ است. «الْمَدَائِكُ الْقَعْدُوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ» (۲۳ / حشر)، او است خدای حاکم، پاک، بی آزار، ایمنی ده، مراقب بندگان، توانا، مصلح. (تکرار: ۲).

اشاره است به مکان دور. چنان که هُنَا به مکان نزدیک و هُنَاكَ به مکان متوسط.

راغب گوید: هُنَالِكَ در اشاره به زمان و مکان هر دو به کار می رود ولی مکان ثابت تر است. «هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ» (۳۸ / آل عمران)، یعنی: در آن جا زکریا پروردگارش را خواند. (تکرار: ۹).

گوارا بودن. (تکرار: ۴).

هَنِيءٌ: گوارا. گویند: هَنِيءٌ هر چیزی است که در آن مشقتی نیست و وخامتی در پی ندارد و اصل آن در طعام است. «كُلُوا وَ اشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ» (۱۹/طور)،

یعنی: گوارا بخورید و بنوشید در اثر آنچه می کردید. «هَئِثَا» ۴ بار در کلام الله به کار رفته است.

(صفحه ۱۴۵۴)

۲۱۲۲ هُود:

رجوع و توبه. «أَنَا هُدْنَا إِلَيْكَ» (۱۵۶ / اعراف)، یعنی: ما به سوی تو باز گشتیم. و نیز هُود داخل شدن بدین یهودیت است گویند: «هَادَ وَ تَهَوَّدَ» یعنی بدین یهودیت داخل شد. «وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ» (۱۴۶ / انعام)، به آنان که یهودی شده اند هر ناخن داری را حرام کردیم. (تکرار: ۱).

۲۱۲۳ هُود:

به معنی یهود است. «وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارًا» (۱۱۱ / بقره)، گفتند هرگز داخل بهشت نشود مگر آن کس که یهودی یا نصرانی باشد. (تکرار: ۳).

۲۱۲۴ هُود:

علیه السلام از انبیاء گرامی. آن

ص: ۱۲۸۰

در اثر عدم قبول دعوت وی چون مهلت خدائی به سر آمد بادی سرد و سوزان و زوزه کش، ۷ شب و ۸ روز به دیار آنها وزیدن گرفت و خون را در بدن ها منجمد کرد و همه تار و مار شدند. «أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَ الْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَ مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَ مَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ» (۱۴۰ / بقره)، یا می گوئید: ابراهیم و اسماعیل و اسحاق و یعقوب و اسباط، یهودی یا نصرانی بودند، بگو: شما بهتر می دانید یا خدا؟ (و با این که می دانید آنها یهودی و نصرانی نبودند، چرا حقیقت را کتمان می کنید) و چه کسی ستمگرتر از آن است که گواهی و شهادت الهی را که نزد

او است، کتمان کند و خدا از اعمال شما غافل نیست. (تکرار: ۷).

سقوط، انهدام. اِنْهِيَارٌ نِيزَ بِهٖ مَعْنَى اِنْهَدَامٍ اِسْت. «اَمْ مِّنْ اَسَّسٍ بُنِيَانُهُ عَلٰى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَاَنْهَارَ بِهٖ فَيَنَارَ جَهَنَّمَ» (۱۰۹/توبه)، يَا اَنْ كِهٖ سَاخْتَمَانِش رَا دَر كِنَارِ كُوْدَالٍ سَاقَطٍ شُوْنَدِهٖ بِنَا كَرْدِهٖ وَ اَنْ رَا بِهٖ اَتْشَ جَهَنَّمَ سَاقَطٌ نَمُوْدِهٖ اِسْت. (تكرار: ۲).

آسانی. «وَ عِبَادُ الرَّحْمٰنِ الَّذِيْنَ يَمْشُوْنَ عَلٰى الْاَرْضِ هَوْنًا» (۶۳/فرقان)، يَعْنِي: بِنْدَگَانِ خَدَا اَنَانَدِ كِهٖ دَر رُوِيْ زَمِيْنِ بَا اَرَامِيْ وَ تَوَاضِعِ رَا هٖ مِي رُوْنَد. مَرَادُ اَزْ هَيُوْنٍ تَوَاضِعٌ وَ وِقَارٌ وَ اَرَامِيْ اِسْت. دَر مَجْمَعِ اَزْ اِمَامِ صَادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْقُولٌ اِسْت: اَنْ مَرْدِيْ اِسْت كِهٖ بِهٖ طَبِيْعَتِ خُوْدِ رَا هٖ مِي رُوْدِ خُوْدِ پَسَنْدِيْ وَ تَكَلُّفٌ نَدَارَد. (تكرار: ۲۸).

هَيِّنٌ: اَسَانَ. «قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ» (۹/مريم)، خَدَايْتِ كَفْت: اَنْ بَر مِّنْ اَسَانَ اِسْت. (تكرار: ۳).

أَهْوَنُ: آسان تر. «وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ» (۲۷/روم)، اوست که آفریدن را شروع می کند و سپس آن را از سر می گیرد خلقت دوّم بر او از خلقت اوّل آسان تر است. (تکرار: ۱).

هُون: و هوان و مهانت به معنی ذلت و خواری است. «وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ...» (۱۸ / حجّ)، آن که خدا خوارش کند او را عزیز کننده ای نیست. (تکرار: ۲).

مُهين: خوار کننده. «وَاللَّكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ» (۹۰/بقره)، و برای کافران مجازاتی خوار کننده است. (تکرار: ۱۶).

مُهان: خوار شده. «يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا» (۶۹/فرقان)، چنین کسی عذاب او در قیامت مضاعف می گردد و با خواری همیشه در آن خواهد ماند. (تکرار: ۱).

(به ضمّ هاء و فتح آن) به معنی فرود آمدن است. به قول راغب: هُویّ فرود آمدن به فتح اوّل بالا- رفتن است. «وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى» (۵۳ / نجم)، شهر زیر و رو شونده را هلاک کرد و ساقط نمود.

راغب گوید: آن را به هوا بلند کرد و ساقط نمود. «كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا...» (۷۱ / انعام)، یعنی: مانند کسی که شیاطین در زمین گمراهش کرده اند و

سرگردان مانده است. اسْتَهْوَتْهُ مثل اِهْوَاءَ به معنی ساقط کردن است. گوئی شیاطین سقوط او را طلب کرده اند و آن در آیه به معنی لغزش دادن و ساقط کردن است. این کلمه با مشتقات آن ۳۸ بار در قرآن آمده است.

هُوی: میل نفس. «وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ. إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ» (۳ و ۴ / نجم)، از روی خواهش نفس سخن نمی گوید و آن فقط

وحی است که به او می شود. جمع آن أهواء است «وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا» (۱۵۰/انعام)، یعنی: و از هوی و هوس کسانی که آیات ما را تکذیب کردند پیروی مکن. به نظر می آید: خواهش نفسانی را از آن جهت هوی نامیده اند که انسان را به عذاب آخرت و مهلکه دنیا ساقط می کند چنان که

راغب آن را از بعضی نقل کرده است. «لَا يَزِيدُ إِلَيْهِمْ طَرَفُهُمْ وَ أَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءٌ» (۴۳/ابراهیم)، یعنی: پلکشان بهم نمی خورد و قلبشان (از تعقل) خالی است. هواء را در آیه و لغت به معنی خالی گفته اند.

۲۱۲۸ هاویه:

آتش. «وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مِوَازِينُهُ. فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ» (۸ و ۹ / قارعه)، و اما کسی که ترازوهایش سبک است پناهگاهش «هاویه» (دوزخ) است. (تکرار: ۱).

۲۱۲۹ هیء:

تَهَيَّئَةٌ به معنی آماده کردن

ص: ۱۲۸۵

است. «وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشْدًا» (۱۰/کَهِف)، از این کار برای ما نجاتی پیش آور. (تکرار: ۴).

هَيْئَتُهُ: صورت، شکل، حال و کیفیت. «إِنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ» (۴۹ / آل عمران)،
من از

گل، چیزی به شکل پرنده می سازم، سپس در آن می دمم و به فرمان خدا پرنده ای می گردد.

۲۱۳۰ هَيْت:

بیا. «وَعَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ...» (۲۳/يُوسُف)، یعنی: زن درها را بست و به یوسف گفت: بیا به آنچه
برای تو مهیا است ... (تکرار: ۱).

۲۱۳۱ هَيْج:

خشک شدن. «ثُمَّ يَهِيحُ فَتَرَاهُ مُضْفَرًا» (۲۱ / زمر)، سپس خشک می شود و آن را زرد می یابی. (تکرار: ۲).

۲۱۳۲ هَيْل:

خاک ریختن. «يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيًّا مَهِيلاً» (۱۴/مِزْمَل)، یعنی: روزی که زمین و کوه ها

ص: ۱۲۸۶

به لرزه درآید و کوه ها همچون تلّ خاک متحرّک شوند. (تکرار: ۱).

۲۱۳۳ هیم:

سرگردانی، هیم و هیام مصدر

است و آن این است که کسی از روی عشق و مانند آن راه برود بی آن که مقصود خودش را بداند. «الْم تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ» (۲۲۵/شعراء)، یعنی: آیا نمی بینی در هر وادی ای بدون اراده راه می روند. «فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ. فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ» (۵۴ و ۵۵/واقعه)، یعنی: پس از خوردن زقوم از آن آب جوشان می خورند و آن را مانند شتران تشنه می نوشند (نعوذ بالله). هیام به معنی عطش نیز آمده است. هیم جمع اَهِيم و مؤنث آن هَيْمَاء است و آن شتر تشنه را گویند که از آب سیر نمی شود البتّه در اثر ظهور مرض عطش. (تکرار: ۲).

۲۱۳۴ هیّه:

«هیّه» همان ضمیر «هی» است که

ص: ۱۲۸۷

در آیه راجع به هاویه است و هاء آن برای وقف

است. «وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ. فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ. وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَتْ. نَارُ حَامِيَةٍ» (۸۱۱/قارعه)، و اما کسی که ترازوهایش سبک است پناهگاهش «هاویه» (دوزخ) است. و توجه می دانی هاویه چیست؟ آتشی است سوزان. (تکرار: ۱).

۲۱۳۵ هِنَاهُ:

دور شد. «هِنَاهُ هِنَاهُ لِمَا تُوْعَدُونَ» (۳۶ / مؤمنون)، هیهات، هیهات از این وعده هایی که به شما داده می شود. (تکرار: ۱).

ص: ۱۲۸۸

آخرین حرف الفبای عربی و فارسی است و در حساب ابجد به جای عدد ۱۰ می باشد.

حرف ندا است. «یا أَهْلَ یَثْرَبَ لا- مُقَامَ لَکُمْ فَارْجِعُوا» (احزاب / ۱۳)، ای اهل یثرب در این جا ماندن روا نیست برگردید. (تکرار: ۳۶۱).

نومیدی.

طبرسی فرموده: یأس آن است که یقین کنیم شیء آرزو شده به دست نخواهد آمد. «وَلَا تَبْتَأَسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ» (۸۷ / یوسف)، یعنی: از رحمت خدا نا امید نباشید. «أَفَلَمْ یَبْتَأَسِ الدِّینَ آمَنُوا أَنْ لَوْ یَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِیعًا» (۳۱ / رعد)، یعنی: آیا اهل ایمان ندانستند که اگر خدا می خواست همه مردم را هدایت می کرد.

یأس را در آیه علم معنی کرده اند. (تکرار: ۱۳).

(به ضمّ و فتح اوّل) خشکیدن

و آن این است که چیزی تر بوده سپس خشکد. «وَسَيَعَسُفَاتٍ خُضِرٍ وَأَخْرَجَ يَابِسَاتٍ» (یوسف/۴۳)، و هفت سنبله سبز و بقیه خشک. (تکرار: ۴).

۲۱۴۰ یَتِيمٌ:

یَتِيمٌ آن است که پدر کودکی قبل از بلوغ او بمیرد و در سایر حیوانات آن است که مادرش بمیرد (مجمع و مفردات) پس یتیم در انسان به معنی پدر مرده (البته قبل از بلوغ کودک) و در غیر انسان به معنی مادر مرده است. «وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ» (انعام/۱۵۲)، یعنی: به مال یتیم نزدیک نشوید مگر به بهترین طریق. جمع آن در قرآن مجید یتامی است. خوردن

مال یتیم از گناهان کبیره است و بر آن وعده آتش داده شده: «إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَ سَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا» (نساء/۱۰)، آنان که اموال

ص: ۱۲۹۰

یتیمان را به ظلم می خورند فقط در شکمشان آتش می خورند و حتما وارد آتش می شوند. (تکرار: ۲۳).

۲۱۴۱ یَثْرِب:

نام قبلی مدینه منوره. «وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا» (۱۳/احزاب)، آن گاه که عده ای از منافقان و مریض القلب ها می گفتند ای اهل یثرب مانند شما در این جا بی فایده است برگردید. (تکرار: ۱).

۲۱۴۲ يَأْجُوج:

در کلمه «مَأْجُوج» درباره هر ۲ لفظ توضیح داده شده است

و ظاهرا مراد طائفه ای از مردم چینند «قَالُوا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَ مَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ...» (۹۴/کهف)، یعنی: (آن گروه به او) گفتند: ای ذوالقرنین یأجوج و مأجوج در سرزمین فساد می کنند... این ۲ لفظ ۲ بار بیشتر در قرآن مجید نیامده اند.

ص: ۱۲۹۱

دست. «لَيْسَ بَسِيْطَتِ الْيَدِ يَدَكَ لَتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ...» (۲۸/مائده)، یعنی: اگر دستت را برای کشتن من باز کنی من دستم را برای کشتن تو باز نخواهم کرد. جمع آن در قرآن آیدی است «وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ» (۲۰/فتح)، یعنی: و دست تعدی مردم (دشمنان) را از شما بازداشت. ید به طور استعاره (۱) در چند

معنی به کار می رود از جمله: نعمت، قدرت، مباشرت. (تکرار: ۲۰).

از حروف مقطعه. در مجمع فرموده: محمد بن مسلم از ابی جعفر باقر علیه السلام نقل کرده: رسول خدا صلی الله علیه و آله را ۱۲ اسم است پنج تا از آنها در قرآن است. محمّد، احمد، عبدالله، یس، نون «یس. وَ الْقُرْآنِ

الْحَكِيمِ. إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ» (۳۱ / یس)، یس. سوگند به قرآن حکیم، که تو قطعاً از رسولان (خداوند) هستی.

۲۱۴۵ یسر:

آسانی. «إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا» (۹/شرح)، یعنی: حتماً با هر دشواری آسانی هست. ظهور آیه آن است که آسانی توأم با دشواری است نه بعد از آن. (تکرار: ۳۸).

تفسیر: آسان کردن. «وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ» (۱۷/قمر)، یعنی: حَقّاً که قرآن را برای پند گرفتن آسان کرده ایم آیا پند گیرنده ای هست؟ «فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى. وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى. فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى» (۷۵ / لیل)، یعنی: اما آن کس که (در راه خدا) انفاق کند و پرهیزگاری پیش گیرد، و جزای نیک (الهی) را تصدیق کند، ما او را در مسیر آسانی قرار می دهیم. یسری مؤنث ايسر است به معنی آسان تر. مراد از تيسير

ص: ۱۲۹۳

در آیه توفیق است که نوعی آسان کردن کار می باشد، چنان که در مجمع و صحاح گفته است معنی آیه چنین است: اما آن که انفاق و تقوی کند و وعده نیکوی خدا را تصدیق نماید مؤفق می کنیم او را به حالت و

خصلتی که کارهای خداپسند را بی آن که سنگینی احساس کند انجام می دهد. هر قدر تقوی بیشتر باشد عمل نیک آسان تر خواهد بود، تطوع و رغبت سبب سهولت است یا او را مؤفق و آماده می کنیم به حیات سعیده که زندگی بی ملال آخرت باشد. (تکرار: ۷).

یسیر: آسان. «وَ كَانَ ذَلِكْ عَلَيَّ اللَّهُ يَسِيرًا» (۳۰ / نساء)، یعنی: این کار بر خدا آسان است همچنین است میسور «فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا» (۲۸ / اسراء)، یعنی: با آنها به زبانی نرم سخن بگو یا وعده ای بده که

ص: ۱۲۹۴

آسان باشد. (تکرار: ۱۵).

مَيْسَرَه: آسانی و توانگری. «وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ» (۲۸۰/بقره)،

اگر قرض دار در تنگی باشد وظیفه مهلت دادن است تا زمان وسعت و سهولت آداء دین. (تکرار: ۱).

مَيْسَرَه: قمار. قمار باز را یاسَر گویند به قولی قمار را از آن مَيْسَر گویند که به وسیله آن مال دیگران آسان و بی زحمت به چنگ می آید. «إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسَرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ» (۹۰ / مائده)، خمر، قمار، بت ها، تیرهای قمار پلید و از کار شیطان می باشند از آنها بپرهیزید.

۲۱۴۶ یَسَع:

یکی از پیغمبران علیهم السلام است. «وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَ لُوطًا وَ كُلًّا فَضَلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ» (۸۶ / انعام). یعنی: و اسماعیل و یونس و لوط و هر یک را

ص: ۱۲۹۵

بر جهانیان برتری دادیم. راجع به شرح حال

او مطلبی نیامده است. در توحید صدوق باب ۶۵ نقل شده: حضرت رضا علیه السلام به جاثلیق نصرانی فرمود: یَسْعَ مانند عیسی معجزه داشت: روی آب راه رفت، مرده ها را زنده نمود، کور و پیس را شفا بخشید، با وجود این امتش او را خدا ندانست و کسی به جای خدا او را نپرسید. (تکرار: ۲).

۲۱۴۷ یوسف:

علیه السلام. فرزند یعقوب و نواده اسحق و نسل سؤم ابراهیم علیه السلام می باشد. در حکایت مؤمن آل فرعون آمده که به قوم فرعون چنین گفت: «وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زُيِّنْتُمْ فِي شَكِّكُمْ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا» (۳۴ / غافر)، یعنی، پیش از این یوسف با دلایل روشن به سراغ شما آمد، ولی شما

همچنان بر آنچه او آورده بود، تردید

ص: ۱۲۹۶

داشتید، تا زمانی که از دنیا رفت، گفتید هرگز خداوند بعد از او رسولی مبعوث نخواهد کرد. این آیه صریح در نبوت آن جناب است. (تکرار: ۲۷).

۲۱۴۸ یَعْقُوب:

علیه السلام فرزند اسحاق پسر ابراهیم علیهم السلام پدر انبیاء بنی اسرائیل. نام دیگر آن جناب اسرائیل می باشد. «وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَاسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ» (۱۶۳ / نساء)، یعنی: و به ابراهیم و اسماعیل و اسحاق و یعقوب و اسباط (بنی اسرائیل) وحی فرستادیم. (تکرار: ۱۶).

۲۱۴۹ یَعْقُوب:

نام یکی از بت ها. «وَلَا تَدْرُؤَنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا» (۲۳ / نوح)، دست از خدایان و بت های خود بردارید، مخصوصا بت های «وَدِّ» و «سُوَاعِ» و «یَغُوثِ» و «یَعُوقِ» و «نَسْرِ» را رها نکنید. بت های پنج گانه مذکور متعلق به قوم نوح علیه السلام اند و

ص: ۱۲۹۷

ربطی به اصنام جاهلیت ندارند زیرا آیه در بیان حالات قوم آن حضرت است. (تکرار: ۱).

۲۱۵۰ یُعُوْثُ:

«وَلَا يُعُوْثُ وَ يَعْوَقُ وَ نَسْرًا» آن چه در «یُعُوْق» گفته شده در «یُعُوْث» نیز هست. (تکرار: ۱).

۲۱۵۱ یاقُوْتُ:

«كَأَنَّهِنَّ الْيَاقُوْتُ وَ الْمَرْجَانُ» (۵۸/رحمن)، یعنی: آنها همچون یاقوت و مرجانند. یاقوت اقسامی دارد از قبیل، زرد، سبز، کبود، واحد آن یاقوته و جمع آن یواقیت است. آیه در تعریف حوریان بهشتی است که در صفا و طراوت به یاقوت و مرجان تشبیه شده اند. (تکرار: ۱).

۲۱۵۲ یَقْطِیْنِ:

کدو، درخت و بوته کدو در زمین پهن شده و دارای برگ های گرد و بزرگ است. «فَتَبَدَّنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَ هُوَ سَیَقِیْمٌ. وَ أَنْبَتْنَا عَلَیْهِ شَجَرَةً مِنْ یَقْطِیْنٍ» (۱۴۵ و ۱۴۶/صافات)، یعنی: (به هر حال ما او

ص: ۱۲۹۸

را رهایی بخشیدیم و) او را در یک سرزمین خشک خالی از گیاه افکندیم، در حالی که بیمار بود و کدوئینی بر او رویاندیم. آیه درباره یونس علیه السلام است چون از شکم ماهی به زمین افتاد در سایه برگ های کدو استراحت کرد و گرنه آفتاب او را می سوزاند که در شکم ماهی پوست بدنش کاملاً نازک شده بود، لفظ «أَنْبَتْنَا» نشان می دهد روئیدن آن به طور خارق العاده بوده است. (تکرار: ۱).

۲۱۵۳ یَقِظُ:

أَيْقَظُ جمع يَقِظُ (بر وزن كَتِفُ

و عَضُدٌ) به معنی بیدار و نخفته است. رُقُود جمع راقِد به معنی خفته می باشد. «و تَحَسَّ بِهْمُ أَيْقَظًا وَهَمْ رُقُودٌ» (۱۸ / کهف)، یعنی: چنان بودند که بیدارشان پنداشتی ولی خفتگان بودند. (تکرار: ۱).

۲۱۵۴ یَقِنُ:

(بر وزن فَلَس و فَرَس) ثابت و واضح شدن. «و بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ»

ص: ۱۲۹۹

(۴/بقره)، و به آخرت آنها یقین پیدا می کنند. (تکرار: ۲۸).

مُوقِن: آن که دارای یقین یا جویای یقین است. «وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ» (۲۰/ذاریات)، در زمین آیات و دلایلی است برای یقین جویندگان. (تکرار: ۳).

۲۱۵۵ یَمَم:

يَمَمٌ به معنی قصد است و در عرف شرع نام قصد به خصوصی است و

آن این که زمین پاک را قصد کند و خاک را در پیشانی و دست ها استعمال نماید و خلاصه آن که: خاک پاکی و نظیر آن را مثل کلوخ، ریگ سنگ در نظر گرفته و دست بر آن می زند و پیشانی و پشت دست ها را مسح می کند تفصیل آن در رسائل عملیه و روایات دیده شود. «... وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا

ص: ۱۳۰۰

فَأَمْسِيْحُوا بُؤْجُوْهِكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ مِنْهُ ...» (۶/مائده)، یعنی: ... اگر مریض یا در سفر بودید یا کسی از شما از خلوتگاه (قضای حاجت) آمد یا با زنان مقاربت کردید و در این صورت ها آب پیدا نکردید زمین پاکی را قصد کنید و از آن به صورت و دست هایتان مسح نمایید ... (تکرار: ۳).

۲۱۵۶ یَم:

دریا. «فَأَعْرَفْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا» (۱۳۶ / اعراف)، آنها را در دریا غرق کردیم زیرا که آیات ما را تکذیب کردند. (تکرار: ۸).

۲۱۵۷ یَمِّن:

(به ضم و فتح اوّل) مبارک بودن، با برکت بودن. میمون به معنی مبارک است «فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ» (۸/واقعه)، یعنی: نخست «اصحاب میمنه» هستند، چه اصحاب میمنه ای؟ مَیْمَنَه را راغب و جوهری طرف راست

معنی

ص: ۱۳۰۱

کرده اند مثل مَيْسَرَه که به معنی طرف چپ است. یمین به معنی قسم و پیمان نیز آید مثل «ذَلِكَ كَفَّارَةٌ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ» (۸۹ / مائده)، یعنی: آن است کفاره سوگندهای شما آنگاه

که قسم خوردید. لذا به طور مجاز سوگند را یمین گفتند: یمین و سوگند شرعی آن است که انسان به مقصد ایجاد تکلیف، به عمل راجحی و یا به ترک عمل مرجوحی سوگند یاد کند. (تکرار: ۷۱).

۲۱۵۸ یونس:

یکی از پیامبران بزرگ الهی و نیز به لفظ ذَالْتُون و صَاحِبُ الْخُوتِ از او یاد شده. «وَاسْمَاعِيلَ وَ الْيَسَعَ وَ يُونُسَ وَ لُوطًا وَ كُلاًّ فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ» (۸۶ / انعام)، یعنی: و اسماعیل و یسع و یونس و لوط و هر یک را بر جهانیان برتری دادیم. این پیامبر بزرگوار همان است که از قوم خویش قهر کرد و از میان آنها بیرون رفت و

ص: ۱۳۰۲

بالاخره به شکم ماهی افتاد و خدایش از آن نجات داد. (تکرار: ۴).

۲۱۵۹ یَنع:

رسیدن میوه. «أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ» (۹۹ / انعام)، یعنی: به میوه آن وقتی که میوه می دهد و به رسیدنش به تأمل بنگرید در آنها آیاتی است برای قومی که ایمان می آورند. (تکرار: ۱).

۲۱۶۰ يَهُود:

یهود نام قومی است که ابتداء آن از ۱۲ فرزند حضرت یعقوب علیه السلام است. واحد آن يَهُودِيٌّ و مؤنثش يَهُودِيَّة و چون کسی را به یهود نسبت دهند گویند: يَهُودِيٌّ. «وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ» (۱۱۳ / بقره)، یعنی: یهودیان گفتند: مسیحیان هیچ موقعیتی (نزد خدا) ندارند. هیچ قومی نسبت به پیامبرانشان مانند یهود نافرمانی نکرده و در میان هیچ قومی به

ص: ۱۳۰۳

اندازه یهود پیغمبر مبعوث نگردیده و معجزات پیامبران یهود از همه بیشتر بوده است. قرآن مجید در سوره های: بقره، آل عمران، مائده و توبه به بدعت ها و کارهای خلاف و سرگذشت های شنیع یهود متعرض شده و همه را آفتابی کرده است. (تکرار: ۹).

۲۱۶۱ یوم:

از طلوع فجر تا غروب آفتاب و نیز مدتی از زمان و وقت را یوم گویند.

«الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي» (۳/مائده)، الف و لام در «الْيَوْمَ» برای حضور است (۱) یعنی: امروز دینتان را کامل کردم و نعمتم را بر شما تمام نمودم. «إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ

الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ...» (۳/یونس)، مراد از ایام در این آیه و نظائر

ص: ۱۳۰۴

۱- یعنی همین امروز حاضر که هنوز شب نشده.

آن مطلق زمان و دوران است یعنی آسمان ها و زمین را خداوند در شش زمان و شش وقت آفرید، شاید هر یک میلیون ها سال طول کشیده باشد. «وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ» (۵/ ابراهیم)، یعنی: موسی را با آیات خویش فرستادیم که قومت را از تاریکی ها بسوی نور ایمان و سعادت بیرون کن و ایام خدا و عذاب های اقوام گذشته را که در اثر نافرمانی از پیامبران گرفتار شدند به آنها یادآوری کن. مراد از آیات الله ظاهرا روزهایی است که قدرت خدا در آنها بیشتر ظاهر شده و

قدرت مقاومت از دست بشر رفته و خواهد رفت مانند بلاهائی که قوم نوح، هود، صالح و غیرهم علیهم السلام گرفتار گشتند و مانند روز مرگ و روز آخرت. در بعضی از روایات

ص: ۱۳۰۵

نعمت‌ها نیز مثل عذاب‌ها از ایام خدا شمرده شده، در تفسیر المیزان از معانی الاخبار صدوق منقول است که امام باقر و صادق علیهم السلام فرموده‌اند: «أَيَّامُ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ: يَوْمُ الْقَائِمِ وَ يَوْمُ الْكَرَّةِ وَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ» روزهای خدا تا سه روز است روز قیام قائم علیه السلام، روز رجعت و روز قیامت. و از تفسیر قمی نقل شده: «أَيَّامُ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ: يَوْمُ الْقَائِمِ وَ يَوْمُ الْمَوْتِ وَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ». ظاهراً مراد بیان مصداق است نه حصر ایام خدا در سه روز. (تکرار: ۳۱۸).

يَوْمَئِذٍ: آن روز. «يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُ» (۱۰ / قیامه)، آن روز انسان می‌گوید: راه فرار کجاست؟. (تکرار: ۷۰).

در بسیاری از کتابهای خارجی زندگی نامه و عکس چهره نویسنده در اولین صفحه یا پشت جلد آن کتاب درج می شود تا خواننده متوجه باشد که نوشته چه کسی را می خواند و از طریق دنیای نامرئی اندیشه و تفکر و نیز صفحات کتاب با نویسنده ارتباط برقرار کند. بنابراین به استناد آیه شریفه «وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ» (۱۱ / ضحی) که دستور می دهد «نعمت های پروردگار مهربان را بیان کنید» و نه از یاب خودنمایی و ریاکاری (که گناه کبیره و موجب دخول در آتش است) خود را معرفی می نمایم.

من در ۱۴ اردیبهشت ماه ۱۳۳۷ شمسی در شهر آبادان متولد شدم. پدرم کارگر شرکت نفت و اهل بیستون کرمانشاه و مادرم شیرازی بود (خدا آنها را بیامرزد).

سال اول دبستان را بدون حضور در مدرسه و به صورت جهشی گذراندم. از سن ۱۴ سالگی با خانواده به شیراز مهاجرت کرده و لطف الهی

شامل حال بنده شد و در کنار بیت معظم حضرت آیه الله شهید سید عبدالحسین دستغیب «قُدَّسَ سِرُّه» در شیراز مقیم شدیم. هیچگاه چهره ملکوتی و اخلاص در گفتار و رفتار وی را در طول سالیانی که تا زمان شهادت در محضرشان بودم فراموش نخواهم کرد.

پس از مدتی وضع مالی پدر بهتر شد و به منطقه قصر الدشت شیراز نقل مکان کردیم. عنایت ویژه الهی دوباره نصیب من شد و در همسایگی منزل روحانی برجسته و انقلابی و مجاهد و مخلص حضرت آیه الله سیدعلی اصغر

دستغیب ساکن گردیده و به مسجد الرضا علیه السلام که معظم له امام جماعت آنجا بودند راه یافتیم و در این هنگام ۱۴ ساله بودم. ضمن مشورت با ایشان در آغاز سن تکلیف، امام خمینی «قُدَّسَ سِرُّه» را به عنوان مرجع تقلید برگزیده و مسئولیت فعالیت های فرهنگی و سیاسی مسجد الرضا علیه السلام را عهده دار شده و همراه با استاد و مراد و والد معنوی ام حضرت آیه الله

ص: ۱۳۰۸

سید علی اصغر دستغیب در مبارزه علیه رژیم شب زده پهلوی حضور داشته و در سن ۱۹ سالگی به جرم «اقدام علیه امنیت شاهنشاهی» دستگیر و روانه شکنجه گاه ساواک و زندان عادل آباد شیراز شدم.

با پیروزی انقلاب اسلامی در فعالیت های متعدد اجتماعی و مردمی نظیر احداث کتابخانه، مراکز

ورزشی، ساخت غسلخانه و مسجد در روستاهای محروم و حضور در جبهه های جنگ تحمیلی شرکت نموده و با پایان جنگ نور علیه ظلمت، فعالیت های متفرقه خود را تعطیل کرده و بر روی پژوهش، تألیف یا تلخیص و نشر کتابهای موضوعی و کاربردی با محوریت قرآن، حدیث و علوم روز برای گروه های سنی «کودک، نوجوان، جوان، زنان و خانواده» متمرکز شده و تاکنون حدود ۵۰۰ کتاب را به محضر امام زمان «عجل الله تعالی فرجه الشریف» و اهل بیت عصمت و طهارت علیهم السلام و جامعه هدف آثار خود اهداء و منتشر نموده ام که بحمدالله با

ص: ۱۳۰۹

استقبال کم نظیر مخاطبین عزیز مواجه گردیده و به دفعات مکرر چاپ و منتشر شده است.

مدارک تحصیلی این حقیر بدین ترتیب می باشد:

دیپلم: ریاضی در شیراز

لیسانس: الهیات (دانشجوی ممتاز در تهران)

فوق لیسانس: جامعه شناسی از دانشگاه پونای هند (تحت لیسانس دانشگاه آکسفورد لندن)

دکتر: جامعه شناسی از دانشگاه پونای هند (تحت لیسانس دانشگاه آکسفورد لندن)

مدیریت استراتژیک: سازمان مدیریت صنعتی.

آثار اینجانب صرفاً در حوزه تفسیر و تحقیقات تخصصی و کاربردی بر اساس قرآن، حدیث و علوم روز می باشد. تاکنون بیش از ۱۰۰/۰۰۰ نفر که ۹۰٪ آنها جوان بوده اند را به صورت حضوری و چهره به چهره از طریق کارگاههای آموزشی «روش تحقیق موضوعی از قرآن، حدیث و علوم روز» به طور رایگان آموزش داده ام و از بین آنها بیش از ۳۰۰۰ نفر را به عنوان

گروه های تحقیق موضوعی قرآنی استخدام

ص: ۱۳۱۰

نموده و به کار گرفته ام. همه آثار پژوهشی افراد مذکور حسب موضوع توسط یکی از اعضای هیئت علمی ۱۰۰ نفره عضو «گروه مؤسسات قرآنی تفسیر جوان» بازبینی، نظارت و کنترل شده و پس از تأیید حداقل یک مجتهد جامع شرایط با نظارت نهایی بنده چاپ و منتشر می شود و هر هفته حداقل یک اثر قرآنی جدید به همین سبک در اختیار علاقمندان قرار داده می شود. ترجمه آثار این حقیر توسط ناشرین بین المللی خارج از کشور به زبانهای عربی، انگلیسی، فرانسه، آلمانی و اردو در حال انجام است. هر یک از هشت مؤسسه قرآنی که توسط بنده راه اندازی و تأسیس شده است برای یک «جامعه هدف» یا در یک موضوع

تخصصی نظیر تغذیه، گل ها و گیاهان دارویی فعالیت می نمایند.

راه طی شده قطره ناچیزی از اقیانوس بیکران فرهنگ و معارف زندگی ساز و نشاط آفرین قرآن کریم می باشد.

ص: ۱۳۱۱

لذا از همه صاحب‌نظران و اساتید حوزه و دانشگاه در سراسر جهان تقاضا می‌کنم با ارائه نظرات اصلاحی و حمایت‌های فکری و طرح موضوعات و روش‌های جدید و جوان‌پسند، گروه مؤسسات قرآنی تفسیر جوان را در رسالتی که به عهده گرفته است یاری نمایند.

امید است این قبیل تلاش‌های قرآنی ما و شما برای روزی ذخیره شود که به جز اعمال و نیت خالصانه هیچ چیز دیگری کارساز نخواهد بود. دکتر محمد بیستونی

۱۷ ربیع الاول ۱۴۲۹ هجری قمری

می‌لاد رسول اکرم صلی الله علیه و آله (۶/۱/۱۳۸۷)

ص: ۱۳۱۲

۱۲ ویژگی منحصر بفرد در آثار مکتوب مؤسسه قرآنی تفسیر جوان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱ اعراب گذاری کامل «همه» آیات، روایات و کلمه های عربی.

۲ طرح جلد ابداعی و گرافیکی جدید متناسب با «جمعیت هدف هر کتاب».

۳ صفحه آرایشی شعر گونه و چشم نواز تا خواننده به دلیل پرش مرتب چشم «خسته» نشود.

۴ آزاد بودن «هرگونه نسخه برداری» و چاپ از روی آثار مکتوب و کپی رایت نرم افزارها.

۵ همه محصولات مؤسسه پس از فروش و استفاده، حتی اگر آسیب دیده باشد، «پس گرفته می شود».

۶ فروش اقساطی به قیمت نقد و با تعیین اقساط

«توسط خریدار».

۷ امضای «حداقل یک مجتهد جامع الشرایط» به نشانه تأیید محتوا قبل از چاپ اخذ می شود.

۸ آثار مؤسسه به افراد بی بضاعت به طور «رایگان» تقدیم می گردد.

۹ همه «آموزش های تخصصی قرآنی» گروه مؤسسات قرآنی تفسیر جوان «رایگان» است.

۱۰ برای هیچ یک از آثار، حق التألیف دریافت نمی شود.

۱۱ تنوع تخصصی محصولات متناسب «با جامعه هدف یعنی کودکان، نوجوان، جوان، زنان، خانواده و مساجد».

۱۲ نشر نهایی آثار پس از نشر آزمایشی و موفقیت در طرح پایلوت (Pilot Plan) در «جمعیت مخاطب هدف» صورت می گیرد.

در صورتی که هر کس از صدر اسلام تا سال ۱۴۲۰ هجری قمری (سال تأسیس مؤسسه قرآنی تفسیر جوان) یک نمونه کتاب قرآنی را با جمع «۱۲ ویژگی» مذکور، به این مؤسسه ارائه دهد، برای هموطنان داخل کشور مبلغ «۱۰/۰۰۰/۰۰۰ تومان» و برای افراد مقیم خارج از کشور مبلغ «۱۰/۰۰۰ دلار» جایزه به عنوان حق الکشف

تعلق می گیرد.

(قیمت گذاری کل محصولات مؤسسه بر مبنای ۱۲ ویژگی اشاره

شده، انجام می شود)

دکتر محمد بیستونی

رئیس هیئت مدیره گروه مؤسسات قرآنی تفسیر جوان شامل:

[مؤسسه قرآنی قصص (تخصصی کودکان)، مؤسسه قرآنی نور پیامبران

(تخصصی نوجوانان)، مؤسسه قرآنی تفسیر جوان (تخصصی جوانان)،

مؤسسه قرآنی رضوان (تخصصی زنان)، مؤسسه قرآنی شعیب نبی الله

(تخصصی خانواده)، مؤسسه قرآنی مساجد جوان (تخصصی مساجد)

مؤسسه قرآنی زیتون طلایی (تخصصی تغذیه، گلها و گیاهان دارویی)،

مؤسسه خیریه عاطفه (تخصصی احداث کتابخانه، مراکز ورزشی و غسلخانه

در روستاها و مناطق محروم)]

بسمه تعالی

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

آیا کسانی که می‌دانند و کسانی که نمی‌دانند یکسانند؟

سوره زمر / ۹

مقدمه:

موسسه تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان، از سال ۱۳۸۵ هـ. ش تحت اشراف حضرت آیت الله حاج سید حسن فقیه امامی (قدس سره الشریف)، با فعالیت خالصانه و شبانه روزی گروهی از نخبگان و فرهیختگان حوزه و دانشگاه، فعالیت خود را در زمینه های مذهبی، فرهنگی و علمی آغاز نموده است.

مرامنامه:

موسسه تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان در راستای تسهیل و تسریع دسترسی محققین به آثار و ابزار تحقیقاتی در حوزه علوم اسلامی، و با توجه به تعدد و پراکندگی مراکز فعال در این عرصه و منابع متعدد و صعب الوصول، و با نگاهی صرفاً علمی و به دور از تعصبات و جریانات اجتماعی، سیاسی، قومی و فردی، بر مبنای اجرای طرحی در قالب «مدیریت آثار تولید شده و انتشار یافته از سوی تمامی مراکز شیعه» تلاش می نماید تا مجموعه ای غنی و سرشار از کتب و مقالات پژوهشی برای متخصصین، و مطالب و مباحثی راهگشا برای فرهیختگان و عموم طبقات مردمی به زبان های مختلف و با فرمت های گوناگون تولید و در فضای مجازی به صورت رایگان در اختیار علاقمندان قرار دهد.

اهداف:

۱. بسط فرهنگ و معارف ناب ثقلین (کتاب الله و اهل البیت علیهم السلام)
۲. تقویت انگیزه عامه مردم بخصوص جوانان نسبت به بررسی دقیق تر مسائل دینی
۳. جایگزین کردن محتوای سودمند به جای مطالب بی محتوا در تلفن های همراه، تبلت ها، رایانه ها و ...
۴. سرویس دهی به محققین طلاب و دانشجو
۵. گسترش فرهنگ عمومی مطالعه
۶. زمینه سازی جهت تشویق انتشارات و مؤلفین برای دیجیتالی نمودن آثار خود.

سیاست ها:

۱. عمل بر مبنای مجوز های قانونی
۲. ارتباط با مراکز هم سو
۳. پرهیز از موازی کاری

۴. صرفا ارائه محتوای علمی

۵. ذکر منابع نشر

بدیهی است مسئولیت تمامی آثار به عهده ی نویسنده ی آن می باشد .

فعالیت های موسسه :

۱. چاپ و نشر کتاب، جزوه و ماهنامه

۲. برگزاری مسابقات کتابخوانی

۳. تولید نمایشگاه های مجازی: سه بعدی، پانوراما در اماکن مذهبی، گردشگری و...

۴. تولید انیمیشن، بازی های رایانه ای و ...

۵. ایجاد سایت اینترنتی قائمیه به آدرس: www.ghaemiyeh.com

۶. تولید محصولات نمایشی، سخنرانی و...

۷. راه اندازی و پشتیبانی علمی سامانه پاسخ گویی به سوالات شرعی، اخلاقی و اعتقادی

۸. طراحی سیستم های حسابداری، رسانه ساز، موبایل ساز، سامانه خودکار و دستی بلوتوث، وب کیوسک، SMS و...

۹. برگزاری دوره های آموزشی ویژه عموم (مجازی)

۱۰. برگزاری دوره های تربیت مربی (مجازی)

۱۱. تولید هزاران نرم افزار تحقیقاتی قابل اجرا در انواع رایانه، تبلت، تلفن همراه و... در ۸ فرمت جهانی:

JAVA.۱

ANDROID.۲

EPUB.۳

CHM.۴

PDF.۵

HTML.۶

CHM.۷

GHB.۸

و ۴ عدد مارکت با نام بازار کتاب قائمیه نسخه :

ANDROID.۱

IOS.۲

WINDOWS PHONE.۳

WINDOWS.۴

به سه زبان فارسی ، عربی و انگلیسی و قرار دادن بر روی وب سایت موسسه به صورت رایگان .

در پایان :

از مراکز و نهادهایی همچون دفاتر مراجع معظم تقلید و همچنین سازمان ها، نهادها، انتشارات، موسسات، مؤلفین و همه

بزرگوارانی که ما را در دستیابی به این هدف یاری نموده و یا دیتا های خود را در اختیار ما قرار دادند تقدیر و تشکر می
نماییم.

آدرس دفتر مرکزی:

اصفهان - خیابان عبدالرزاق - بازارچه حاج محمد جعفر آواده ای - کوچه شهید محمد حسن توکلی - پلاک ۱۲۹/۳۴ - طبقه
اول

وب سایت: www.ghbook.ir

ایمیل: Info@ghbook.ir

تلفن دفتر مرکزی: ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

دفتر تهران: ۰۲۱ - ۸۸۳۱۸۷۲۲

بازرگانی و فروش: ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور کاربران: ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹



مرکز تحقیقات رایانگی

اصفهان

گامی

WWW



برای داشتن کتابخانه های تخصصی
دیگر به سایت این مرکز به نشانی

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

مراجعه و برای سفارش با ما تماس بگیرید.

۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹

